









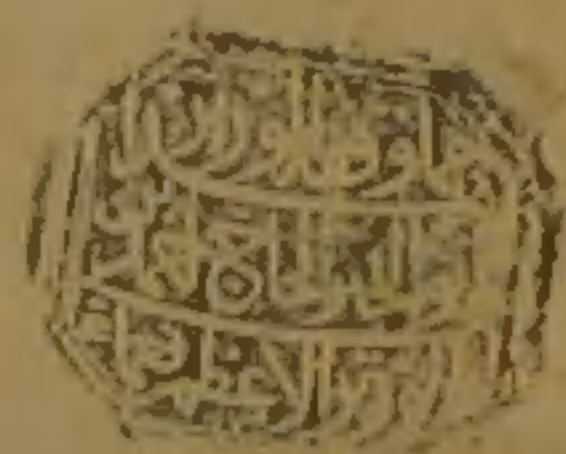


Handwritten text in a cursive script, possibly Arabic or Persian, written on the fore-edge of the book. The text is written in dark ink and is arranged in a single line across the middle of the page.



طبقات المفسرين لشيخنا •  
 خاتمة الحفاظ والمجاهدين ولي الله •  
 تعالى الشيخ جلال الدين السيوطي •  
 الشافعي رحمه الله •  
 تعالى آمين •  
 آمين •

واليه  
 اسمع واسمع  
 الحسن بن علي



٢٢٢



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني  
 الحمد لله الذي اسبح علينا جزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له باري السم واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد العرب والعجم  
 صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اولي الفضل والكرم **وبعد**  
 فهذا المجموع فيه طبقات المفسرين اذ لم اجد من اعتنى بافرادهم كما  
 اعتنى بافراد المحدثين والعقهاء والنحاة وغيرهم واعلم انهم ائمة  
**الاول** المفسرون من السلف الصالحين والتابعين واتباع التابعين  
**الثاني** المفسرون من المحدثين وهم الذين صنفوا التفاسير مسندة  
 مؤردا فيها اقوال الصحابة والتابعين بالاسناد وهذا النوعان  
 تراجمهم مذكورة في طبقات الفقهاء **الثالث** بقية المفسرين من  
 علماء اهل السنة الذين ضمو الي التفسير التاويل والكلام على معاني  
 القرآن واحكامه واخرابه وغير ذلك وهو الذي اعدناه في  
 هذه الازمان اكثر **الرابع** من صنف تفسيره من المبتدعة كالقائل  
 والسجعة واضرابهم والذي يستحق ان يسمى بالمفسرين في هولا  
 هم القسم الاول ثم الثاني على ان اكثر في هذا القسم نقلة واما  
 الثالث فمؤولة وهذا يسمى بكتبهم غالبا بالتاويل ولم  
 استوف اهل القسم الرابع وانما ذكرت منهم المشاهير كالزحشي  
 والرماني والحباي واسباهم وبالله استعين انه خير معين  
**ابرهيم** بن احمد بن محمد بن احمد ابو طاهر السماسي الواعظ كان

علامة

علامة في علم الادب والتفسير والحديث ومعرفة الاسانيد والمتون  
 واوحد عصره في علم الوعظ والتذكير اذ رك جماعة من الائمة وكان  
 من الورق والصدق بمكان روي عن ابي القاسم بن علي بن  
 النيسابوري وعنه ذهبه الله بن السقطي ولد سنة ثلاث  
 وثلاثين واربع مائة ومات نحو في جمادى الاخرة سنة ست  
 وتسعين واربع مائة  
**ابرهيم** بن علي بن الحسين الامام ابو اسحق الشيباني الطبري  
 امام اهل المذهب والغرائب والتفسير له تضانيف مفيدة ولي  
 قضاة وحدث عن ابي علي الحداد روي عنه العاين بن عساكر  
 مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وله احدى واربعون سنة  
**احمد** بن اسمعيل بن يوسف ابو الخير الطالقاني القزويني الشافعي  
 مرضى الدين احد الاعلام قال ابن الجاركان رئيس اصحاب الشافعي  
 وكان اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ  
 كثير المحفوظ امل الحديث ووعظ وسمع الكثير من ابي عبد الله  
 الغزالي وزاهر السجاني وذهبه الله السدي واي الفتح بن البطي  
 وتفقه على ملكه ادد ومحمد بن يحيى ودرس ببغداد وبغداد  
 وحدث بالكتب الكبار وولي تدريس النظامية وكان كثير  
 العبادة والصلاة دايم الذكر دأب الصوم له كل يوم ختمه وقال  
 ابن الديلمي كان له يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة

لعله  
الورع

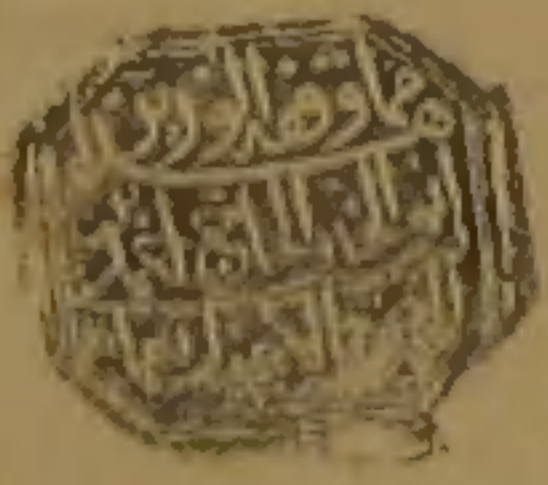




بالحديث وكان جماعة للفتون وقال الموفق عبد اللطيف كان يعمل في  
 اليوم والليله ما يعجز المجتهد عن عمله في سنة ولد سنة اثني عشر  
 وخمسين مائه ومات في المحرم سنة تسعين .  
**احمد** بن علي بن احمد بن يحيى بن افلح بن زرقون بن سحنون  
 المرسى الفقيه المالكي المقرئ قال الذهبي كان فقيها مشاوريا  
 حافظا محدثا مفسرا نحويا سمع من ابي عبد الله ابن الغزج الطلاعي  
 وابي علي الحسائي واخذ القراءات عن الحسن بن الجزار الضرير صاحب  
 مكة وابن اخي الدوس وتصدر للاقرار بالجزيرة الخضراء واخذ الناس  
 عنه روي عنه ابو هوفص بن عذرة وابن خيرة وجماعة اخرهم احمد  
 بن ابي جعفر بن فطيس الخافقي مات في ذي الحجة سنة اثنين  
 واربعين وخمسين مائه .  
**احمد** بن علي بن ابي جعفر بن ابي صالح الامام ابو جعفر البيهقي  
 النحوي المفسر المعروف ببسجزي نزيل نيسابور وعالمها قال  
 ابن السمعاني كان اماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة له  
 المصنفات المشهورة منها كتاب تاج المصادر سمع احمد بن صاعد  
 وعلي بن الحسن بن العباس السندي وله تلامذة مجتبا وكان لا يخرج  
 من بيته الا في اوقات الصلاة وكان يزار ويترك به ولد في حدود  
 السبعين واربع مائه ومات في اخر رمضان سنة اربع واربعين وخمسين  
**احمد** بن فارس بن زكريا اللغوي صاحب المحمل قال باقوت في حقه

ذكره

ذكره السلفي في شرح مقدمة معالم السنن للمخطابي فقال اصله  
 من قزوين وقال غيره انه اخذ عن ابي بكر احمد بن الحسن الخطيب  
 راوية تلعب وابي الحسن علي بن ابراهيم القطان وعلي بن عبد العزيز  
 المكي صاحب ابي عبيد وابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني  
 وكان فقيها شافعيافصا مالكيافقال دخلتني الحجة لهذا البلد  
 يعني الذي كيف لا يكون فيه رجل علي من ذهب هذا الرجل المقتول  
 القول علي جميع الالسنه وله من التصانيف جامع التاويل في تفسير  
 القرآن العظيم اربع مجلدات كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
 كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم كتاب المحمل في اللغة كتاب  
 فقه اللغة كتاب غريب اعراب القرآن كتاب دارات العرب كتاب  
 الليل والنهار كتاب العم والحال كتاب خلق الانسان كتاب الشياة  
 والحلى كتاب تقاريس اللغة قال ياقوت وهو كتاب جليل  
 لم يصنف مثله كتاب كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين  
 كتاب الحاسة المحدثه وغير ذلك قال الذهبي مات سنة خمس  
 وتسعين وثلثمائة قال ياقوت وقال قبل وفاته ببو مدين  
 يارب ان ذنوبي قد احطت بها . علما ودي وباعلائي واسراري .  
 انا الموحد لكفى القربى . فهد ذنوبي لتوحيدى واقراري .  
**احمد** بن محمد بن ابراهيم ابواسحق النيسابوري الثعلبي صاحب  
 التفسير المشهور والعرايس في قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام



الثعلبي



كان اوجده زمانه في علم القرآن عالماً بارعاً في العربية واعظاً  
 حافظاً موقناً روي عن ابي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة  
 وابي محمد المخلدي وجماعة اخذ عنه الواحد مات في المحرم  
 سنة سبع وعشرين واربع مائه وله كتاب ربيع المذكرين  
**احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى** لب بن يحيى ابو عمر المعافري  
 الاندلسي الطائفي نزيل قرطبة كان عراقي علوم القرآن قرآته  
 واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه ذاعنانية تامة  
 بالاثرة ومعرفة الرجال حافظاً للسنن عارفاً باصول الديانات عالي  
 الاسناد شديداً في ذات الله تعالى قامعاً لاهل الاصول والبدع  
 اخذ القراءة عن ابن غلبون واخذ بمصر عن ابي بكر الادقوي وابي القاسم  
 الجوهري وبافريقية عن ابن ابي زيد روي عنه ابن عبد البر وابن  
 حزم وطائفة وانتفع به الناس ولد سنة اربعين وثلاثمائة  
 ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين واربع مائه .  
**احمد بن عمار** ابو العباس المهدوي صاحب التفسير كان مقدماً  
 في القراءات والعربية والفق كنباً معنية روي عن ابي الحسن القاسمي  
 واخذ عنه ابو محمد غانم بن وليد المالقي مات في حدود سنة ثلاث واربعين  
**احمد بن فرج بن جبريل** ابو جعفر البغدادي العسكري الفزاري  
 المفسر قرا علي بن عمر الدوري واقرأ الناس مدة وحدث عن علي  
 بن المديني والي بن بكر وعمر ابني ابي شيبة وابي الربيع الزهراني  
 وعنه

ابو عمر المعافري  
 الاندلسي

ابو العباس المهدوي

العسكري الفزاري

وعنه احمد بن جعفر الختلي وابن سمعان الرزاز وكان ثقة عالماً  
 بالقرآن واللغة بصيراً بالتفسير قرا عليه ابو بكر النقاش وعنه  
 مات بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة .  
**احمد بن محمد بن ايوب** ابو بكر الفارسي الواعظ الغفر نزيل نيسابور  
 كان يحضر مجلسه نحو عشرة الاف اخذ عنه ابو عبد الله الحاكم مات  
 سنة اربع وستين وثلاثمائة .  
**احمد بن محمد بن شاركة** ابو حامد المروزي الشافعي مفتي هراة وادسها  
 وعالمها ومفسرها ومحدثها في زمانه سمع الحسن بن سفيان راياً بعلي  
 الموصلي وعنه ابو عبد الله الحاكم مات بهراة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة  
**احمد بن محمد بن احمد بن برد** الاندلسي ابو هذيل الكاتب قال الحمدي بليغ  
 الشعر بليغ الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة له كتب في علم القرآن  
 منها كتاب التخصيل في تفسير القرآن كتاب التخصيل في تفسيره  
 ايضا وله رسالة في المفاخرة بين السيف والقلم وهو اول من سبق  
 الي القول في ذلك بالاندلس قايل رايته الحمدي بالمدينة بعد اربعين  
 واربع مائه .  
**احمد بن محمد بن اسمعيل بن يونس** ابو جعفر الرازي النخاس الخوي  
 المصري له التصانيف المعينة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب  
 اعراب القرآن وكتاب النسخ والمنسوخ وعنه ذكر روي عن ابي  
 عبد الرحمن النسائي واخذ الخوي عن ابي الحسن علي بن سليمان

الفارسي الواعظ

المروزي

ابو هذيل الكاتب



مجلس



الاستاذ ابو عثمان  
الصابوني

ومحمد بن مكي الكشميري روي عنه الخطيب ابو بكر وكان مفيد اتقا  
للمخلق مبارك في علمه له تفسير مشهور ولد سنة احد وستين  
وثلاثمائة ومات سنة ثلاثين واربع مائه . . .

**اسماعيل** بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل ابو عثمان الصابوني  
القيساري الواعظ المفسر المحدث الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين  
اوجد وقته شهدت له اعيان الرجال بالكمال في الحفظ والتفسير  
وعنيهما حدث عن زاهر السرخسي وابي طاهر ابن خزيمة وعبد  
الرحمن ابن ابي شريح وعنه ابو بكر البيهقي وعبد العزيز الكناقي  
وطائفة وكان كثير السماع والتصنيف وعني رزق العز والجاه في الدين  
والدنيا عديم النظير وسيف السنة ودافع اهل البدع يضرب به المثل  
في كثرة العبادة والعلم والذكا والزهد والحفظ اقام شهرا في تفسير ابيه  
ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الجمعة رابع محرم  
سنة تسع واربعين واربع مائه ورثا الامام ابو الحسن الداودي  
اودي الامام الحبر اسمعيل . له في علمه ليس منه بدليل  
بكت السماء والارض يوم وفاته . وبكى عليه الوحي والتفتيل  
**اسماعيل** بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الحافظ الكبير  
ابو القاسم التيمي الطلي الاصبهاني الملقب قوام السنة قال ابن  
السمعاني هو استاذي في الحديث وهو امام في التفسير والحديث  
واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد عديم النظير لا مثل له

في ابواب اخر  
قوام السنة التيمي الطلي  
الاصبهاني صاحب  
الترغيب والترهيب

في وقته

في وقته وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال حافظا  
للمحدث عارفا بكل علم متقنا ولد سنة سبع وخمسين واربع مائه وسمع  
من ابي عمرو بن منده وعائشة الوركانيه وطراد الزبيدي ومالك  
ابا الباسي وخلايفة ورحل وطوف واملى وصنف وتكلم في الجرح  
والتعديل روي عنه ابو القاسم ابن عساكر وابوسعيد السمعي  
وابوموسي المديني واخرون قال ابو موسي في معجمه هو امام  
ايمه وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة في زمانه  
مات يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمس مائه بالفاج وكان  
يجلس مجلس املاية الائمة والحفاظ والمسندون وبلغ عدد  
اماليه نحو من ثلاثة الاف وخمس مائه مجلس قال ابو موسي  
وهو المبعوث علي راس المائة الخامسة الذي احيا الله به  
الدين لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لذلك غيره قال الذهبي  
هذا تعلق زائد من ابي موسى فانه لم يشتهر الا من بعد العشرين  
وخمس مائه هذا ان سلم انه اجل اهل زمانه في العلم ثم قال  
ابوموسي ومن تضاعفه التفسير الكبير ثلاثون مجلد اسماء  
الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير اربع مجلدات والموضح  
في التفسير ثلاث مجلدات والمعمد في التفسير عشر مجلدات  
وكتاب التفسير باللسان الاصبهاني عدة مجلدات وله كتاب  
الترغيب والترهيب وكتاب دلائل النبوة وشرح البخاري  
وشرح مسلم واعراب القرآن وغير ذلك وله فتاوى كثيرة

ط  
عظم



الامام نجم الدين بشير الباشي  
الجعفري القزويني توفي في  
مرقعة السراة في سنة ست  
واربعين وستمائة

وكان اهل بغداد يقولون ما دخل بغداد بعد احمد بن حنبل افضل  
ولا احفظ منه .

**بشير** بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن  
الامام نجم الدين ابو النعمان الهاشمي الطالبي الجعفري الزينبي التبريزي  
الصوفي الفقيه ولد بارد بيل سنة سبعين وخمس مائة وثلاثة  
بغداد على ابن فضال وغيره وحفظ المذهب والاصول والخلاف  
وناظر وافق واعاد بالنظاميه وكان اماما مشهورا بالعلم والفضل  
وله تفسير مليح في عدة مجلدات سمع من ابن طبرزد وعبد المنعم  
بن كليب وابن سكينه روي عنه المافظ الظاهري والمحج  
الطبري والشرف الدمياطي وغيره مات بمكة في صفر سنة ست  
واربعين وست مائة وهو القائل .  
دخلت اليك يا املي بشيرا . فلما ان خرجت خرجت بشيرا .  
اعد يا اي التي سقطت ثوبي . فيا اي في الحساب تعد عشرين .  
وكان دخل على بعض الكبار فسرق ثوبه .

**بقي** بن محمد بن يزيد ابو عبد الرحمن الاندلسي القرطبي المافظ احد  
الاعلام وصاحب التفسير والمسنند اخذ عن يحيى بن يحيى الليثي  
ورحل الى المشرق ولقي الكبار فسمع بالجاز ابا مصعب الزهري  
وابراهيم بن المنذر الحزامي ومصر يحيى بن بكير واما الطاهر بن السرح  
وبد مشق هشام بن عمار وبغداد احمد بن حنبل وبالكوفة يحيى  
بن عبد الحميد الحامي وابا بكر ابن ابي شيبة وخلائق وعلم شيئا

المافظ القرطبي  
بقي بن محمد صاحب  
المسنند والتفسير

لعله  
الزبير

مايتان

مايتان واربعة وثمانون رجلا وعنى بالاشروكان اماما زاهدا  
اصوليا صادقا كثر التهجيد مجاب الدعوة قليل المثل بحر في العلم  
مجتهد لا يقله احد ابل يفتي بالاشروهو الذي نشر الحديث بالاندلس  
وكثره ولم يمس لاحد مثل مسنده وللتفسير قال ابن خزيمة قطع انه  
لم يوفق في الاسلام مثل تفسيره ولا تفسير ابن جرير ولا غيره قال  
وقد روي في مسنده عن الف وثلاثمائة صحابي وثيق ورتب حديث  
كل صاحب على ابواب الفقه فهو مسند ومصنف قال وله تاليف  
في فتاوى الصحابة والتابعين فمن دونهم اليه عليه على مصنف  
عبد الرزاق وابن ابي شيبة قال فصارت تصانيف هذا الامام  
قواعد الاسلام لا نظير لها وكان لا يقله احد او كان حاورا في  
مضمار البخاري وسلم والسائ انتهى وقال غيره كان يفتي متواضعا  
ضيق العيش كان يمضي عليه الايام في وقت طلبه ليس له عيش  
الا ورق الكرنب الذي يري روي عنه ابنه احمد وايوب بن سليمان  
المريسي واسلم بن عبد العزيز وهشام بن الوليد الغافقي وآخرون  
ولد في رمضان سنة احدى ومائتين ومات في جمادى الاخرة  
سنة ست وربعين قال ابن عساكر لم يقع اليه حديث مسند من حديثه  
**بكير** بن معروف الدامغاني ابو معاذ الغسقي قاضي نيسابور .

**بيش** بن محمد بن علي بن بيش ابو بكر العبدري الشاطبي قاضي

ابن خزيمة  
في تفسيره

الشاطبي



شالجه كان مفتيا مفسرا مصنفنا سمع ابا الحسن بن هذيل و ابا  
عبد الله بن سعادة روي عنه ابو محمد وابو سليمان ابنا حوط الله  
مات سنة اثنين وثمانين وخمس مائة عن ثمان وخمسين سنة  
**جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد ابو يحيى الرازي الرعاعي** كان  
اما ما في التفسير صدوقا ثقة حدث عن سهل بن عثمان العسكري  
وعلى بن محمد الطنافسي وجماعة روي عنه اسمعيل الصفار و ابو  
سهل بن القطان وابو بكر الشافعي وابن ابي حاتم واخرون مات  
في ربيع الاخر سنة تسع وربعين ومائتين •  
**الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران**  
اللغوي الاديب ابو هلال العسكري تلميذ ابي احمد العسكري  
له تفسير في خمس مجلدات وله كتاب الاوائل وكتاب الصنائع في  
النظم والنثر وكتاب الامثال وشرح الحماسة وغير ذلك وله ديوان  
شعر وكان عالما عفيفا يتبذر احترارا من الطمع والدناءة والتبذل  
وكان الغالب عليه الادب والشعر مات بعد الاربع مائة •

الرازي الرعاعي

ابو هلال العسكري

الهمداني

**الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح ابو القاسم الهمداني** قال السلفي كان  
من اهل الفضل والتقدم في الفرائض والتفسير والاداب واللغة والمعاينة  
والبيان والكلام استوطن بغداد في اخر عمره وله تفسير حسن وشعر  
رايق صحب ابا اسحق الشيرازي وتفقه عليه وقال ابن الصلاح  
رايت مجلدين من تفسيره واسمه كتاب البديع في البيانات  
عن غوامض القرآن فوجدته ذاعنانية بالعربية والكلام

ضعيف

ضعيف الفقه مات بعد الخمس مائة ومن شعره  
نسيم الصبا ان عجت يوما بارضها فقولي لها حالي علت من سواك  
فهاذا ان كنت يوما تعينني فلم يبق لي الاحشاشة هاتك •  
**الحسن بن علي بن خلف بن جبريل الالمعي الكاشغري ابو عبد الله**  
له اكثر من مائة تصنيف اكثرها في التصوف ومنها المقنع في  
تفسير القرآن سمع من ابن غيلان والصوري وطائفة وكان  
بكا خائفا واعظا لا يخاف في الله لومة لائم لكن في حديثه  
مناكير بل اضم بوضع الحديث بعد اربع وثمانين واربع مائة •  
**الحسن بن محمد بن حبيب بن ايوب ابو القاسم النيسابوري الواعظ** للفر  
قال عبد الغفار امام عصره في معاني القرآن وعلومه صنفا للتفسير المشهور  
وكان ادبيا نحويا عارفا بالمغازي والقصص والسير انتشر عنه بنسابة  
العلم الكثير وسارت بضائيقه الحسان في الافاق وكان استاذ الجماعة حدث  
عن الاصم وابي زركريا العنبري وذكره في كتاب سر الرور وقال هو شهر  
مفسر خراسان وافتاهم كحق الاحسان وكان الاستاذ ابو القاسم  
الثعلبي من خواص تلاميذه وقال السمعاني كان اول اكرامي المذهب ثم تحول  
شافعيا وقال الذهبي سمع ابا حاتم بن حبان وجماعة روي عنه ابو بكر  
محمد بن عبد الواحد الحيري الواعظ وابو الفتح محمد بن اسمعيل الفرغاني  
واخرون وصنف في القراءات والتفسير والاداب وعقلا المجانين مات في  
ذي الحجة سنة ست واربع مائة ومن شعره اوردته ياقق

النيسابوري الواعظ  
صاحب التفسير المشهور



رضي بالدهر كفي جري وصبرا • فغنى أيامه جمع وعيلا  
ولم يخش على كقضية عود • من الأيام إلا لأن عود  
ولم في علم علام الغيوب عجائب • فاصبر فلد صبرا جميل عواقب  
ومصائب الأيام ان عاديتها • بالصبر رد عليك وهي مواهب  
لا بدج ليل العسر قط بغمة • الا بد اليسر فيه كرايب  
ولم من يستغيث العبد الابريه • ومن لغتي عند الشدايد والكرب  
ومن مالك الدنيا وما لك اهلها • ومن كاشف البلوي على البعد والقرب  
ومن يدفع الغما وقت نزولها • وهل ذاك الا من فغانك يارزك  
وقال البيهقي في شعب الايمان انشدنا الاستاذ ابو القاسم الحسن بن محمد  
بن حبيب في تفسيره قال انشدني الخ

لعله  
عامتها

ان الملوك بلاه حيثما حلوا • فلا يكن لك في اكنافهم ظل  
ما ذا توصل من قوم اذا غضبوا • جارا عليك وان ارضيتهم ملوا  
فان سدحتهم خانوك تجدهم • واستثقلوك كما يستثقل الكل  
فاستغن بالله عن ابوابهم ابدا • ان الوقوف على ابوابهم ذلك  
**الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي** ثم النيسابوري ابو علي  
المفسر الاديب امام عصره في معاني القرآن سمع يزيد بن هرون  
وعبد الله بن بكر السهمي واما النضر وشبابه وطائفة روي  
عنه محمد بن الاخرم ومحمد بن صالح ومحمد بن القاسم العتكي واخرون  
اقام بنيسابور يعلم الناس العلم ويغني في سنة سبع عشرة ومائتين

**النيسابوري**

الي ان مات

الي ان مات سنة اثنين وثمانين عن مائة واربع سنين وكان  
من العلماء الكبار العابدين يركع كل يوم ويديه ستمائة ركعة وقبره  
هناك مشهور بزار اطلب الحاكم في ترجمته •

**الحسين بن محمد بن علي ابو سعيد الاصمهاقي الزعفراني** قال  
ابو نعيم كثير الحديث صاحب معرفة واثق انصف المسند والتفسير  
والشيوخ وله من المصنفات شي كثير سمع ابا القاسم البغوي وابن  
صاعد واخرين روي عنه ابو نعيم واهل اصبهان وله حديث في  
تفسير حبيبي الله ونعم الوكيل في رواية ابي نعيم عنه مات  
سنة تسع وستين وثلاثمائة •

**الحسين بن سعود بن محمد العلامة ابو محمد البغوي الفقيه الشافعي**  
يعرف بابن الفرا ويلقب بحبيبي السنة وركن الدين ايضا كان اماما فيا  
التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه ثقة على القاضى حسين  
وسمع الحديث منه ومن ابي عمر عبد الواحد الميموني وابي الحسن الداودي  
وطائفة روي عنه ابو منصور جعيلة وابو الفتوح الطاي وجماعة  
اخرهم ابو المكارم فضل الله بن محمد التوقياني روي عنه بالاجازة  
وبقي الي سنة ستمائة واجاز للفخر علي بن البخاري وله  
من التصانيف معالم التنزيل في التفسير وشرح السنة والمصابيح  
والجمع بين الصحيحين والتحذير في الفقه وتذوكر له  
في تصانيفه ورزق منها القول الحسن نيته وكان لا يلقى الدرس

**الاصمهاقي الزعفراني**

**البغوي حبيبي**



الاعلى طهارة وكان قانعاً ورعا ياكل الخبز وحده ثم عدل في ذلك  
فصار ياكله بنزيت مات في شوال سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقد جاوز  
الثمانين ولم تحج .

**الحضر** بن نصر بن عقيل ابو العباس الاربلي الفقيه الشافعي  
احد الائمة استغل ببغداد على الكيا الهراسي وابى بكر الشاشي  
وتخرج به خلق وكان صالحا صنف تصانيف كثيرة في التفسير والفقه  
وغیره ذك مات سنة سبع وستين وخمسمائة .

**سلمان** بن ابي طالب عبدالله بن محمد بن الغني ابو عبدالله النهرواني  
نزيل اصبهان كان اماماً في اللغة ومن كبار ائمة العربية صنف  
تفسير القرآن وعلل القراءات والقانون في اللغة وشرح الايضاح  
لابي علي الفارسي وله شعر جيد قرأ الادب على الثمانيين وابن برهان  
وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي الطيب الطبري روي عنه السلفي  
وغیره مات سنة ثلاث وتسعين واربع مائة .

**سلمان** بن ناصر بن عمران ابو القاسم الانصاري النيسابوري الفقيه  
الصوفي صاحب امام الحرمين كان بارعاً في الاصول والتفسير شرح الارشاد  
لشيخه وخدم ابا القاسم القشيري مدة وكان صالحاً زاهداً عبداً اماماً  
عارفاً في افراد الائمة ومن كبار المصنفين في علم الكلام سمع الحديث من عبد  
الغافر الفارسي وكرمه المروزي وجماعة روي عنه ابن السمعاني اجازة  
مات سنة احد عشر وخمسمائة .

**ابو الزمان** علم صوفي كان زوايا  
الاصل توطن بمصر واخذ عن الشيخ  
ابي الجيب السهروردي وتفقه على  
بيده وصاهر الشيخ نجم الدين الكبري  
بان اعطى بنته للشيخ نجم الدين واصله  
الردان ولم تفسر القرآن العظيم  
بلسان القوم ياخذ بجامع القلوب  
وفات اخيه وفاته رحمه الله تعالى الان  
سنة ثلاث وستين وخمسمائة

سليم

**ابو الوليد الباجي**

**سليم** بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الامام ابو الوليد الباجي  
الفقيه الاصولي المتكلم المفسر الاديب الشاعر ولد في ذي القعدة  
سنة ثلاث واربع مائة واخذ عن يونس بن مغيث ومكي ابن ابي  
طالب ورسل فلزم بمكة ابا ذر ثلثة اعوام وحمل عنه على الكثير واخذ  
ببغداد الفقه عن ابن عمرو والاصول عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي  
وبالموصل الكلام عن ابي جعفر السمناني وسمع الحديث بدمشق عن  
ابن جميع وغيره وببغداد من عبدة الله بن احمد الزهري وابن غيلان  
والصوري وجماعة وبرع في الحديث والتفسير والفقه والاصلين  
ورجع الي الاندلس بعد ثلاث عشرة سنة معلوم كثيره ونصير للافادة  
وانتفع به جماعة كثيرة وولي قضا مواضع من الاندلس ونشأ عمله  
وعظم جاهه وله من التصانيف شرح الموطا اختلافات للوطا الحر  
والنقديل تفسير القرآن الحدود والاشارة في اصول الفقه احكام الفصول  
في احكام الاصول التشديد الي معرفة التوحيد المنتقى في الفقه  
وغیره ذك مات بالبرية لثلاث عشرة خلت من رجب سنة اربع  
وسبعين واربع مائة ومن شعره .

اذا كنت اعلم علماً يقيناً . بان جميع حياتي كساعه -  
فلم لا اكون ضئيلاً بها . واجعلها في صلاح وطاعة .

**سليم** بن عبدالله بن يوسف ابو الربيع الرواري الكلوي الضرير القرطبي  
الصالح كان عارفاً بالقراءات والنحو والتفسير سمع من ابن بري واقرا عدة



عبد الله بن عمر بن محمد القاضي زاهر الدين  
السمعناوي صاحب التفسير والطولج والهماج  
في الأصول والخاتمة العموي والتاريخ  
وكانت وفاته سنة ست مائة وحررت بمانيها



ومات في ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربع مائة .  
**عبد الجبار** بن عبد الخالق بن محمد بن ابي نصر بن عبد الباقي بن عكبر  
العلامة جلال الدين ابو محمد البغدادي احد المشاهير ولد في حدود  
عشرين وثمانمائة وسمع من ابن اللقي وجماعة وصنف التصانيف  
منها مشكاة البيان في تفسير القرآن روي عنه ابن القوطي وقال  
كان وحيد دهره في علم الوعظ ومعرفة التفسير ولي تدريس  
المستنصرية ومات في سبع عشر شعبان سنة احدى وثمانين وثمانمائة .  
**عبد الجبار** بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي ابو  
الحسن الهمداني الاسر باذي شيخ المعتز له صاحب التصانيف  
منها التفسير عاش دهر طويلا وسار ذكره وكان فقيها شافعي المذهب  
سمع من ابي الحسن بن سلمة القطان وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة  
روي عنه ابو القاسم علي بن حسن التنوخي والحسن بن علي الصمير والفقيه  
وابو محمد عبد السلام القزويني المفسر المعتزلي واخرون ولى قضا  
الدي واعمالها ورحلت اليه الطلبة مات في ذي القعدة سنة  
خمسة عشر واربع مائة راي تفسيره لطيف الحجم .  
**عبد الجليل** بن موسي بن عبد الجليل ابو محمد الانصاري الاندلسي  
القرطبي القصري الصوفي الزاهد كان في قصر عبد الكريم شيخ  
الاسلام كان متقدما في الكلام مشارك في فنون راسا في العلم والعمل  
منقطع القرين متصوفا زاهدا ورعا في الدنيا لا تفسير القرآن

عبد الجبار المعتزلي

القرطبي القصري

وكتاب

وكتابه شعب الايمان وشرح الاسماء الحسني وغير ذلك روي عن ابي  
الحسن بن حسين وعنه ابو الحسن الخافعي وغيره واجاز لابي محمد بن حوط  
اسم مات سنة ثمان وثمانمائة وكان من الصيت والذكر الجليل يلبس اخيره  
وختم به بالمغرب التصرف على طريقة اهل السنة .  
**عبد الحق** بن غالب بن عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية الامام  
الكبير قدوة المفسرين ابو محمد الغرناطي القاضي حدث عن ابيه الحافظ  
الحجة ابي بكر وعن ابي علي الغساني ومحمد بن الفرج الطلائعي وخلائق وكان  
فقيها عارفا بالاحكام والحديث والتفسير بارع الادب بصير السالكين  
العرب واسع المعرفة له يد في الانشاء والنظم والنثر وكان يتوقد  
ذكا له التفسير المشهور في قضا المربة روي عنه ابو جعفر بن بشار  
عبد المنعم بن النضر واخرون اخبرهم بالاجازة ابو الحسن علي بن احمد  
الشقري المتوفي سنة ست عشرة وثمانمائة مولده سنة ثمانين واربع  
مائة ومات في خامس عشر رمضان سنة احدى واربعين وخمس مائة .  
**عبد الرحمن** بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله البكري  
من ولد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الامام ابو الفرج ابن  
الجوزي البغدادي الكنبلي الواعظ صاحب التصانيف المشهور  
في انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه والوعظ والزهد  
والتاريخ والطب وغيره ذلك قال الذهبي كان ميرزا في التفسير  
وفي الوعظ وفي التاريخ متوسطا في المذهب وفي الحديث لما طالع

ابو محمد الغرناطي ابن عطية  
المشهور

ابو الفرج بن الجوزي



عليه  
اربع عشر

قام على متونته واما الكلام على صحيحه وسقيمه فماله فيه ذوق المحدثين  
ولاحد الحفاظ البرزنجي ولد تقريرا سنة ثمان او عشرين وخمسمائة •  
**عبد الرحمن بن عمر بن ابي القاسم** العلامة نور الدين البصري العبدلياني  
الكنبلي ولي تدريس المستنصرية بعد علي وله تصانيف منها كتاب  
جامع العلوم في التفسير وشرح الخرق في المذهب وله طريقته في  
علم الخلاف مات ليلة عيد الفطر سنة اربع وخمسين وثمان مائة وله متون سنة •  
**عبد الرحمن بن ابي جاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران**  
ابو محمد التميمي الحنظلي الامام بن الامام حافظ الري وابن حاشها سمع  
من ابيه وابن ثور وابي زرعده والحسن بن عرفة وابي سعيد الاشج  
ويونس عبد الاعلى وخلائق بالكجواز والشام ومصر والعراق والحبال  
والجزيرة روي عنه ابو الشيخ بن حيان ويوسف المياجي وخلائق  
قال الخليلي احد علم ابيه وابي زرعده وكان عرا في العلوم ومعرفة  
الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وجملا الامصار  
وكان عابدا راهدا بعد من الابدال ومن تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر  
مجلد مختصه في تفسيره وكتاب الجرح والنقد بل يدعى على سبعة حواشي  
وامامته وكتاب الرد على الحموية وكتاب الزهد وكتاب الكنى وغير ذلك  
وكان من كبار الصالحين لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره مات  
في المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة وهو في عشرين السبعين •  
**عبد الرحمن بن محمد بن امير** بن محمد بن محمد العلامة ابو الفضل الكرماني شيخ الكنفية

ابن ابي جاتم

عليه  
من ابيه

اراد به الدر المنثور  
فانه علم

ابو الفضل الكرماني

خراسان

هو ابن السلطان  
الصفاح والشيخ بن عمار

خراسان في زمانه تفقه به وروى على القاضي محمد بن الحسين وقرأه  
عليه الطلبة وخرجوا به وانتشرت تلامذته في الافاق وكان  
يقرا عليه التفسير والحديث سمع الحديث من ابيه وشيخه القاضي  
الارسابندي وعنه ابو سعد السمعايني وبالغ في تعظيمه ولد  
في رمضان سنة ثلاث واربعين وثمان مائة بكرمان سنة سبع وخمسين  
واربع مائة وتوفي بمصر •

هو ابن الحسين بن القاسم ذكره

**عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن** ابو المطرف الانصاري القناري  
القرطبي كان عالما عاملا فقيها حافظا عالما بالتفسير والاحكام بصيرا  
بالحديث حافظا للري وعازا هداما متقنا قانعا بالسير بحاجب  
الدعوة وله معرفة باللغة والادب سمع ببليده ورجل ورجل فسمع بمصر  
من الحسن بن رشيق وغيره واخذ عن ابن زريق جليلي البغدادي وقل  
على بشر العلم واقرأ القرآن وصنف شرح الموطا ومختصر تفسير القرآن  
لابن سلام وكتابا في الشريعة وعرض عليه السلطان الشوري فانتفع  
روي عنه ابن عقاب وابن عبد البر مولده سنة احدى واربعين وثلثمائة  
ومات في رجب سنة ثلاث عشر واربعمائة والقناري نسيته الي

**عبد الرحيم بن ابي القاسم** عبد الكريم بن هوازن ابو نصر القشيري  
النيسابوري قال عبد الصافي هو امام الامية وجبر الامم وجر العلوم  
رباه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر واستوفى الخط الاو في  
من علم التفسير والاصول ثم لازم ايام الحرم حتى احكم عليه المذهب

الامام ابو نصر القشيري



والخلاف والاصول وسمع الحديث من ابيه واي عثمان الصابوني وابن  
النقور واي القاسم الزنجاني وجماعة وحدث بالكثير روي عنه  
سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي الاجام  
ابن عسكار وابن السمعاني ومن العجايب انه امتقل لسانه في اخر عمره  
عن الكلام الا من الذكر فكان ينكلم بأي القرآن مات في جمادى الاخره  
سنة اربعة عشر وخص مائه وهو في عشر الثمانين .

**عبد الرزاق** بن رزق الله ابن ابي بكر بن خلف الامام الحافظ الخبير  
عز الدين ابو محمد الترسعي الحنبلي المحدث ولد براس عين سنة  
تسع وثمانين وخص مائه وسمع من ابي اليمين الكندي والافتخار الراشدي  
وجماعة وصنف نفسي احسانا يروي فيه باسانيده وكان اماما محدثا  
فقيها اديبا شاعرا دينيا صالحا روي عنه الدمياطي والابرقوهي  
مات في ثاني عشر ربيع الاخر سنة احدى وستين وستمائه .

**عبد السلام** بن محمد بن يوسف بن بندار ابو يوسف القزويني شيخ المعتز  
ونزيل بغداد قال البخاري كان اصل المعز بن وهب والفضل المقدسي  
جمع التفسيرين الذي لم يبق في التفاسير الا من منه ولا اجمع للنوايل  
لولا انه مزجه بكلام المعتز له وبث فيه معتقده وهو في ثلثمائه  
مجلد منها سبع مجلدات في الفاتحة اقام بمصر سنين ثم رحل الى بغداد  
وكان داعية الى الاعتزال ويقول لم يبق من ينصر هذا المذهب غيري  
وقال ابن النجار كان طويل اللسان ولم يكن محققا الا في التفسير فانه

رحله الله تعالى ونفعنا ببركاته ذكر بعض ذلك مولانا عبد الرحمن  
الحاجي في التفخيمات له قدس الله سره وهو عن الشيخ عزالدين  
محمد الكاشي الصوفي شارح التائيه الفاضليه ومنهم عوارف  
المعارف فاعلم ذلك ف

مولانا عبد الرزاق الطائفي ابن ابي الفخار  
مداولة بابوك الناس منها اخطايات الصوفية ومنها تفسير في مجلد كبير يتكلم فيه  
على طريق القوم ويستوفى في السور القرآنية ودوايات كل سورة وهو عظيم في بابه  
وله شرح على النصوص وشرح على منازل السالين ورسالة ارسلها الى عمر بن الخطاب  
الدولة السخاوي في القول بوحدة الوجود على طريقة الشيخ عزالدين بن عزي قدس  
الله سره وله في ذلك كتابا في اواخر حياته الا انه كان في اخر حياته السابعة

لجميع التفاسير حتى جمع كتابا يبلغ خمس مائة مجلد حشاه فيه العجايب  
حتى رايت منه مجلدا في اية واحدة وهي قوله تعالى واتبعوا ما استلوا  
الشياطين الا اياه اخذ العلم من القاضي عبد الجبار وغيره وسمع الحديث  
من ابي نعيم الاصبهاني واي طاهر بن يحيى سلمه وعني هار روي عنه ابو غالب  
بن البناء وابو بكر قاضي المرسقان وابو البركات الانطاقي وآخرون مات  
في رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين واربعمائة .

**عبد السلام** بن عبد الرحمن بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابو الحكم النخعي  
الاخرى تسمى الاشبلي الصوفي العارف المشهور بابن برجات  
قال ابن البار كان من اهل المعرفة بالقرآت والحديث والكلام والتصوف  
مع الزهد والاجتهاد في العبادة وله توالييف معنيده منها تفسير القرآن  
وشرح الاسماء الحسنى سمع الحديث من ابن منظور روي عنه ابو القاسم  
القنطري وابو محمد عبد الحق الاشبيلي مات بمرآش سنة ست  
وثلاثين وخص مائه .

**عبد الصمد** بن عبد الرحمن ابن ابي رجا الامام ابو محمد البليوي  
الاندلسي الوادي اشق قال ابن البار كان راوية مكثرا واعظا  
عالم بالقرآت والتفاسير مشارك في الحديث والعريه روي  
عن ابيه واي الحسن بن كوتر واي القاسم بن حبش واخذ  
القرآت عن جماعة واجاز له السلفي وغيره اقر الناس ببليده  
وروي عنه ابن مسري وغيره ولد في حدود سنة اربع وثلاثين

ابن برجان



وَمِنْ مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشَرَ وَبِشْعَ مِائَةٍ •  
**عبد الغني** بن القاسم بن الحسن بن محمد المصري الشافعي  
 الحجازي اختصر تفسير سليم الرازي اختصرها راجحاً  
 وقال ابيه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت المقرئ ان سلطان  
 بن ابراهيم المقدسي عن نصر المقدسي عن سليم سمع منه عبد الله بن  
 خلف المكي مات في شوال سنة اثنين وثمانين ومئتين مائة •  
**عبد الكبير** بن محمد بن عيسى بن محمد بن بغي ابو محمد الغافقي المروسي  
 نزيل اسبيل قال ابن ابي ركان فقيه حافل مشاركاً في الحديث  
 متقدم في الغني صنف تفسير اجمع فيه بين تفسير ابن عطية  
 وتفسير الزمخشري ومختصر في الحديث روى عن ابيه وابي عبد الله  
 بن سعادة واجاز له ابو الحسن بن هذيل وحدث واخذ عنه الناس  
 وروى قضاؤه ولد سنة ست وثلاثين ومئتين مائة ومات  
 في صفر سنة سبعة عشر ومئتين •  
**عبد الكريم** بن الحسن بن الحسين بن سوار ابو علي المصري النكلي المقرئ  
 الكوفي عارف بالقرآن والتفسير والاعراب كانت له حليقة بمصر  
 سمع من الخليلي وغيره ومنه السلفي مات في ربيع الاخر سنة خمس  
 وعشرين ومئتين وله ثمان وستون سنة •  
**عبد الكريم** بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الامام ابو القاسم امام الدين  
 الرافعي القزويني الشافعي صاحب الشرح الكبير قال ابو عبد الله محمد بن محمد

الامام الرافعي

الاسفرايني

الاسفرايني كان واحداً عصره في العلوم الدينية اصولاً وفروعاً  
 وجهته زمانه في المذهب فريد وقته في التفسير كان له مجلس  
 بقزوين للتفسير ولتجميع الحديث صنف شرحاً لمسند الشافعي  
 وشرحاً للوجيز واخر اوجز منه وكان زاهداً ورعاً متواضعاً سمع  
 الكثير وقال النووي •  
**عبد الكريم** بن هوازن بن عبد الملك بن طحمة بن محمد الامام ابو  
 القاسم القشيري النيسابوري الزاهد الصوفي شيخ خراسان  
 واستاذ الجماعة ومقدم الطائفة قرا الادب والعربية على ابي  
 القاسم اليامي ثم لازم الاستاذ ابا علي الدقاق في التصوف والفقير  
 ابا بكر الطوسي في الفقه واما بكر بن فورك في الكلام والنظر حتي  
 بلغ الغاية في جميع ذلك واختلف ايضا الى ابي اسحق الاسفرايني  
 وكتب الخط المنسوب وبرع في علم الفروسيه واستقر  
 السماع وسمع الحديث من ابي الحسين الحفاف وابي يعقوب الاسفرايني  
 وابي عبد الرحمن السلي وابي الحسين بن بشران وغيرهم وكان  
 اما فاذة مفسراً محدثاً فقيهاً شافعيّاً متكلماً اشعريّاً كاتباً  
 شاعراً صوفياً زاهداً واعظاً حسن الوعظ مليح الاشارة حلوق العبك  
 انتهت اليه رياسة التصوف في زمانه قال ابن السجاني لم يراى  
 القسم مثل نفسه في كاله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة  
 وصنف التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وله الرسالة في رجال

الاسفرايني القشيري



الطريقه وكتاب لطائف الاشارات وكتاب نحو التلويح وغير ذلك روى  
 عنه ابو عبد الله الفراءى وراهر الشامي ووجيه الشامي وخلايق  
 ولد في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الاحد سادس  
 عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربع مائة وله عدة اولاد ايمسه  
**عبيد الله** بن محمد جبر والا سدي ابو القاسم النخعي العروصي المعتزلي  
 من اهل الموصل قدم بغداد واخذ عن الفارسي والسيدي وغيرهما وصنف  
 كتابا منها تفسير القرآن الكريم ثم ذكر في جسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين  
 وجها والموضع في العروض والمفصح في القوافي مات يوم الثلاثاء لاربع  
 بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . . .

**عبيد الله** بن ابراهيم بن ابي بكر بن الامام ابو بكر النسائي التفتازاني  
 قال ابن السمعاني كان اماما مغنا مغنا محدثا واعظا شغلا بالعبادة  
 يتولى الحرث والحصاد بنفسه ويأكل من كده سمع نزار بن الحشاشي اسمعيل  
 بن عبد الغافر وصاعد ابن سيار الحافظ روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني  
 وابوه ومات في حدود سنة خمسين وخمس مائة . . .

**عبيد الله** بن محمد بن مالك ابو مروان القرطبي الفقيه المالكي كان  
 حافظا للفقه والحديث والتفسير عالما بوجوه الاختلاف بين فقها  
 الامصار متواضعا كثيرا الورع بما هذا مبتدلا في لباسه قانعا بالسير  
 روى عن ابي بكر بن معنيث وغيره وعنه ابو الوليد بن طريف وصنف  
 مختصرا في الفقه وله كتاب ساطع البرهان مات في جمادى الاولى

سنة

ينظر كيف وقع  
 تقدم ابن محمد على  
 ابن ابراهيم

سنة ستين واربعون وله ستون سنة  
**علي** بن احمد بن الحسن بن ابراهيم التجيبي الامام ابو الحسن الحراكي  
 الاندلسي وحراره من اعمال مرسيه قال الذهبي ولد بمرالس واخذ  
 العلم عن ابن خروف وحج ولقي العلماء وجال في البلاد وشارك في  
 عدة فنون وعال الي النظريات وعلم الكلام واقام حجا وبها  
 مات وله تفسير فيه عجائب ولم اتحقق بعد ما كان ينطوي عليه  
 من العقد غير انه تكلم في علم الحروف والاعداد وزعم انه استخراج  
 علم وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ويا جوج  
 ويا جوج وكان يحط على كلامه ويقول تصوفه على طر القلاسة  
 ورايت جماعة يتكلمون في عقيدته وله تاليف في المنطق وشرح الاسما  
 الحسني وغير ذلك وكان من اهل الناس بحيث يضرب به المثل ولا  
 يقدر احد بغضبه مات سنة سبع وثلاثين هذا كلام الذهبي في  
 تاريخه وذكره في الميزان فقال

**علي** بن عبد الله بن احمد العلامة ابو الحسن بن ابي الطيب النيسابوري  
 كان راسا في تفسير القرآن له التفسير الكبير في ثلاثين مجلدة  
 والاولى في عشر مجلدات والصفى ثلاث مجلدات وكان من حفاظ  
 العالم مات في شوال سنة ثمان وخمسين واربع مائة .  
**علي** بن احمد بن محمد بن علي ابو الحسن الواحد النيسابوري كان واحدا

الاندرلسي وحراره من اعمال مرسيه قال الذهبي ولد بمرالس  
 العلم عن ابن خروف وحج ولقي العلماء وجال في البلاد وشارك في  
 عدة فنون وعال الي النظريات وعلم الكلام واقام حجا وبها  
 مات وله تفسير فيه عجائب ولم اتحقق بعد ما كان ينطوي عليه  
 من العقد غير انه تكلم في علم الحروف والاعداد وزعم انه استخراج  
 علم وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ويا جوج  
 ويا جوج وكان يحط على كلامه ويقول تصوفه على طر القلاسة  
 ورايت جماعة يتكلمون في عقيدته وله تاليف في المنطق وشرح الاسما  
 الحسني وغير ذلك وكان من اهل الناس بحيث يضرب به المثل ولا  
 يقدر احد بغضبه مات سنة سبع وثلاثين هذا كلام الذهبي في  
 تاريخه وذكره في الميزان فقال

الطريقه وكتاب لطائف الاشارات وكتاب نحو التلويح وغير ذلك روى  
 عنه ابو عبد الله الفراءى وراهر الشامي ووجيه الشامي وخلايق  
 ولد في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الاحد سادس  
 عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربع مائة وله عدة اولاد ايمسه  
**عبيد الله** بن محمد جبر والا سدي ابو القاسم النخعي العروصي المعتزلي  
 من اهل الموصل قدم بغداد واخذ عن الفارسي والسيدي وغيرهما وصنف  
 كتابا منها تفسير القرآن الكريم ثم ذكر في جسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين  
 وجها والموضع في العروض والمفصح في القوافي مات يوم الثلاثاء لاربع  
 بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . . .

ابو الحسن الحراكي  
 وذا من سنة  
 فلما جاز العاصي اجاب المودون ومات انتهى ما ذكره  
 المذکور لعلمه بعد وفاة مولاه وقد ينظر

الامام المفير الواحد  
 كذا ذكره بن عبد الله بن محمد بن احمد في تاريخه



عمره في التفسير لازم او اسحق الثعلبي واخذ العربية عن ابي الحسن الواحد بن النيسابوري الفهمدي وداب في العلوم واخذ اللغة عن ابي الفضل احمد بن محمد بن يوسف العروضي وسمع ابن حمس وابابكر الحيري وجماعة وروى عنه احمد بن عمر الارغياطي وعبد الجبار بن محمد الكواري وطايبة صنف التفسير الثلاثة البسيط والوسيط والوجيز واسباب النزول والغازي والاعراب عن الاعراب وشرح الاسماء الحسنى وشرح ديوان المتنبى ونفى التحريف عن القرآن الشريف ونقد ريلافاده والتدريس مدة وله شعر حسن مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين واربع مائة

**علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الامام** ابواحسن بن النعمان الانصاري الاندلسي من المريه كان عالما متقنا حافظا للفقه والتفسير ومعاني الآثار ومقدم في علم اللسان فصيحاً موفوها ورعا فاضلا معظما عند الخاصة والعامة قرأ القرآن على موسى بن حميس الفريسي والعربية على ابي محمد البجليوسي والفقه على ابي الوليد بن رشد وابي عبد الله بن الحاج وسمع من ابي القاسم بن بختي وابي الحسن بن معتب وابي علي بن سكره وجماعة ونقد ببلطسية لافقر القرآن وانتهت اليه رئاسة الاقوال والافتا وانتفع به الناس وكثر الراجلون اليه صنف ربي الظمان في تفسير القرآن وهو كبير والامعان في شرح سنن النسائي ابي عبد الرحمن مات

افق ابن الحاج هذا  
متقدما غير صاحب  
المدخل فانه متأخر

الوهراني خطيب داريا

في رمضان سنة سبع وستين وخمس مائة

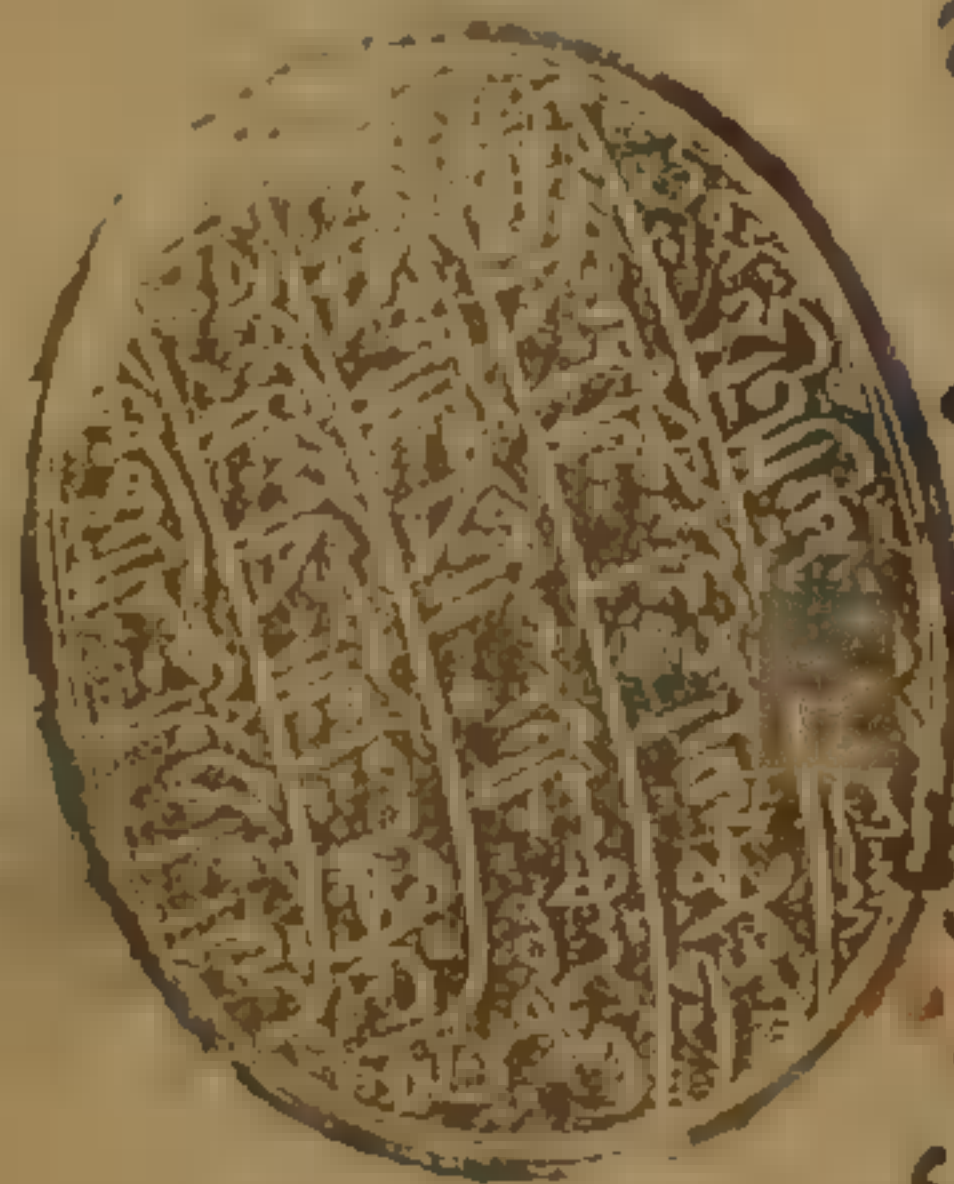
**علي بن عبد الله بن المبارك ابو بكر الوهراني** المفسر خطيب داريا امام فاضل صنف تفسيره وشرح ابيات الجمل وله شعر جيد مات في ذي القعدة سنة خمسة عشر وستائة

**علي بن عبد الله بن موهب الجذامي** ابواحسن قال ياقق قتله تاليف عظيم في تفسير القرآن روي عن ابن عبد البر وغيره ولد سنة احد واربعين واربع مائة ومات في سادس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وخمس مائة

**علي بن عيسى ابواحسن الخوي** المعروف بالرماني اخذ عن ابن خزيمة والزجاج وابن السراج وكان متفطنا في علوم كثيرة من القرآن والفقه والخبر والكلام على مذهب المعتزلة صنف تفسيره ارايته وله شرح كتاب سيبويه وشرح جمل ابن السراج وصنعه الاستدلال في الكلام وغيره ذكر قال القنطري له نحو مائة مصنف وكان مع اعتراله شيعيا روي عنه هلال بن الحسن وابو القاسم التنوخي والحسن بن علي الجوهري ولد سنة ست وتسعين ومائتين ومات في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

**علي بن فضال بن علي بن غالب بن جابر بن ذرية الفرزدق الشاعر** ابواحسن القتيبي والي الجاشعي التميمي الفرزدقي كان اماما في اللغة والخبر والادب والتفسير والسير ولد بحجر وطوف الارض واقرأ ببغداد

الرماني





مده وله من التصانيف دهان العميد في التفسير مشروح مجلدا  
الاكبر في علم التفسير خمسة وثلاثون مجلدا الكبير الذهب في  
صناعة الادب المنكت في القرآن معاني الحروف شرح عنوان الامراب  
وعن ذلك مات في ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعين  
واربع مائه وسمي شعره

• واخوان حبيبهم دروعا • فكانوها ولكن للاعادي •  
• وخلصهم سهام صايبات • فكانوها ولكن في فوادي •  
• وقالوا قد صفت عنا قلوب • لقد صدقوا ولكن عن ودادي •

**علي بن ابراهيم بن سعيد** ابو الحسن الكوفي ثم المصري النخعي الا اوجد  
له تفسير جيد وكتاب اعراب القرآن في عشر مجلدات وكتب اخر اخذ  
عن الادفوي واخذ عنه خلق من البصريين مات سنة ثلاثين واربع مائه

**علي بن محمد بن حبيب** القاضي ابو الحسن الماوردي البصري الشافعي  
تفقه على ابي القاسم البجلي وابي حامد الاسفرايني وكان  
حافظا للمذهب عظيم القدر متقدما عند السلطان له المصنفات  
الكثيرة في كل فن الفقه والتفسير والاصول والادب ولي القضاء  
ببلاد كثيرة ودرس بالبصرة وبعثه ارسني ومن تصانيفه الحاوي  
في الفقه تفسير القرآن سماه النكت الاحكام السلطانية ادب  
الدنيا والدين الاقناع في الفقه قايون الموردي وسياسة الملك  
وعن ذلك روي عن الحسن بن علي الجيلي وغيره وعنه الخطيب وثقة

واخر

ط  
ينظر لعل بعد على قبل  
ابراهيم محمد والافجمله  
في اول العليتين ه

الامام الكبير  
الماوردي

واخر من روي عنه ابو العز بن كارس وانهم بالاعتزال قال ابن  
السكي والصحيح انه ليس معتزليا ولكنه يقول بالقدر فقط  
وهي البلية التي غلبت على اهل البصرة مات في ربيع الاول سنة  
خمسين واربع مائه عن ست وثمانين

**علي بن محمد بن عبد الصمد** العلامة علم الدين ابو الحسن الهمداني النخعي  
المصري شيخ القراء دمشق قال الذهبي كان اماما علامة مقربا محققا  
بصريا بالقرات وعلمها ما صوابها اماما في النحوي واللغة اماما في  
التفسير كان يحقق هذه العلوم الثلاثة وحكمها وله معرفة  
تامة بالفقه والاصول ولد سنة ثمان وخمسين وخمسة مائه وسمع من  
السلفي وابن طبرزد والكندي وغيرهم وقرأ القرات على الامام ابي  
القاسم الشاطبي والي اليمن الكندي وجماعة وتصدر للاقرار بجراح  
دمشق وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد وكان يفتي على  
مذهب الشافعي اخذ عنه القراءة خلايف لا تحصى ولا يعلم احدا  
في الدنيا من القراء اكثر اصحابا منه وله تصانيف كثيرة منها التفسير  
وصل فيه الى الكهف وشرح الشاطبية وشرح الراية وشرح المفصل  
وشرح الاصابي في النحوي وغير ذلك وله شعر رايق مات في ثاني عشر  
جمادي الاخرة سنة ست واربعين وست مائه اخذ عنه ابوشامة وغيره

**علي بن المسلم** محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه  
الشافعي الفرضي جمال الاسلام قال ابن عساكر كان عالما بالتفسير

علم الدين النخاوي

ابو الحسن السلمي







من الاعتزال وذكر الرد عليه وبين ما هو الحق ثم تكلم على التفسير وأشار في موضع اعتزاله إلى ما تقدمت الإشارة إليه في المقدمة صونا لحاشيته من التكرار وهو كتاب عزيز في باب جمع العوائد في سفرين كبار رآيت على نسخة منها ما صورته توفي مؤلف الكتاب الشيخ الفقيه الاسام أبو علي عمر بن الشيخ الفقيه المحقق أبي الحسين محمد بن خليل السكوني رحمه الله عليه ليلة السبت لسبع وعشرين ليلة خلت من شهر ذي الحجة بمحتم عام سنة عشر وسبع مائة وصلى عليه بجامع الزيتونة بعد صلاة الصبح وصفر جنارته خلق كثير لا يحصى عددهم إلا الله سبحانه وتعالى وأمثال الجامع ورحابه وكان له شهيد عظيم لم ير مثله رحمه الله

**عمر بن عثمان** بن الحسين بن شعيب أبو حفص الجنزي الأديب أحد الأعلام في الأدب والشعر قال السمعاني لازم أبا المظفر الأبيودري مده وذاكر الفضلاء برع في العلم حتى صار علامة زمانه وأوجد عصره صنفاً للتمانيق وشاعته في الأفاف وشرع في إملات التفسير لو تفر لم يوجد مثله سمع سنن السنائي من الدروي قال الذهبي روي عنه السمعاني وابنه عبد الرحيم مات في رابع عشر ربيع الأول سنة خمس مائة

**القاسم بن الفتح** بن محمد بن يوسف أبو محمد الربوي الأندلسي من أهل مدينة الفرج قال الذهبي كان عالماً بالحديث عارفاً باختلاف الأئمة عالماً بالتفسير والقرآن لم يكن يرى التقليد وله تصانيف كثيرة وشعر رقيق مع صدق ودين وورع وتقلد وقتوع وقاك أبو محمد بن صاعد كان واحداً للناس في وقته في العلم والعمل سالكا

بن عثمان محله قبل  
ابن محمد لا يخفى

سبيل

لعل  
ومع

سبيل السلف في الورع والصدق متقدماً في علم اللسان والقرآن وأصول الفقه وفروعه ذا حظ جزيل في البلاغة ونصيب من قرض الشعر جميل المذهب سديد الطريقة عديم النظير وقال الحميدي هو فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه بالحديث ويتكلم على معانيه روي عن أبيه عن أبي عمر الطائفي مولده سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ومات في صفر سنة احدى وخمسين وأربع مائة ومن شعره

أيام عمر تذهب • وجميع سعيك يكتب • ثم الشهيد عليك منك • فإين ابن المذهب

**قتيبة** بن أحمد بن شريح أبو حفص البخاري صاحب التفسير الكبير روي عن سعيد بن مسعود المروزي وأبي يحيى بن أبي مسرة وعنه بصوح بن واصل وكان شعيامات سنة ثمان وثمانين

**محمد بن إبراهيم بن المنذر** أبو بكر النيسابوري الإمام المجتهد نزول مكة صنّف كتباً لم يصنف مثلها في الفقه وغيره منها كتاب المبسوط وكتاب الأشراف في اختلاف العلماء وكتاب الإجماع وكتاب التفسير وقف عليه وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف وكان مجتهداً لا يقلد أحد اسمع محمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الهماخي روي عنه أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الدمشقي وأخرون مات سنة ثمانية عشر وثلثمائة

**محمد بن أبي سعيد** أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان أبو الفضل



البغدادى ثم الاصبهاني من بيت العلم والحديث كان واعظا عالما فصيحا عارفا بالتفسير روى عن ابن قاذشاه وابن ريداه وعنه الحافظ ابو سعيد مات في صفر سنة ثمانين واربع مائة .

**محمد بن احمد بن ابي بكر بن فريخ** الانصاري الخزرجي المالكي ابو عبد الله القرطبي مصنف التفسير المشهور الذي سارت به الركبان والتذكره في احوال الموتى وامور الآخرة سمع من ابن رداج ومن الجيزي وعنه وروى عنه بالاجازة ولده شهاب احمد قال الذهبي امام متقن متبحر في العلم له تضانيف مفيدة تدل على امامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله مات بمغنية بنى خضيب في الصعيد الادي سنة احدى وسبعين وستمائة .

**محمد بن اسعد بن محمد بن نصر** العراقي الكوفي الواعظ نزيل دمشق سمع من نور الهدى الربيعي وابي علي بن بنهان واخذ المقامات عن مصنفها الحريري روى عنه ابو المواهب بن صصري وابو نصر ابن الشيرازي وصنف تفسيره وشرح المقامات مات في محرم سنة سبع وستين وخمسمائة عن نيف وثمانين ومولده في ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربع مائة .

**محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينة** الشيخ ابو غانم بن ابي ثابت الاصبهاني الواعظ المفسر المحدث سمع الحديث الكشي وقرأوا فاد سمع منه ابن الجوزي وغيره ولد سنة احدى وثمانين واربع مائة

القرطبي صاحب التذكرة

ابو غانم ابن زينة

ومات في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ذكره الذهبي .  
**محمد بن الحسن بن علي** ابو جعفر الطوسي شيخ الشيعة وعالمهم له تفسير كبير مشروح بمجملته وعنه تضانيف مشهورة قدم بغداد وتفقه للشافعي ولزم الشيخ الفقيه مدة ففقه رافضيا وحدث عن هلال الكفار مات سنة ستين واربع مائة .

**محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون** الموصلي ثم البغدادى ابو بكر النقاش المقرئ المفسر كان امام اهل العراق في القراءات والتفسير قرأ القرآن على هرون بن موسي الاخفش وابن ابي مهران وجماعة وقرأ عليه خلايف منهم ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران وابو الحسن الحامي وجماعة وروى الحديث عن ابي سلم الكشي ومطير والحسن بن سفيان واخرين وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو احمد القرظي وابو علي بن شاذان وجماعة ورحل وطوف من مراكبي ماوراء النهر في لغى المشايخ وصنف التفسير وسماه شفا الصدور وله الاشارة في غريب القرآن والموضح في معاني القرآن ودلائل النبوة والقراءات بعلمها واشياء اخر صنعتها جماعة قال البرقاني كل حديث النقاش منكرو وقال طحمة بن محمد بن جعفر كان يكذب في الحديث وقال الخطيب في حديثه منكبر باسانيد مشهورة وقال الذهبي منكره ليس بثقة على جلالته ونبله وقال هبة الله اللالكائي تفسير النقاش اشفا الصدور ليس بشفا الصدور وقال الدارقطني في كتاب التصحيح ان النقاش قال مرة

ومات في المحرم

ابو جعفر الطوسي الشيعي

النقاش



كسرى ابوشروان جعلها كنية مولده سنة ست وستين ومايتيني ومات  
في شوال سنة احدى وعشرين وثلثمائة .

الامام الكبير محمد بن جرير  
الطبري صاحب التاريخ المستقل

**محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري** الامام ابو جعفر راس  
المفسرين على الاطلاق احد الائمة جمع من العلوم مام بشارته فيه احد  
من اهل عصره فكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام  
القران عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا  
باحوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس واخبارهم اصله من اهل  
طبرستان طوف الافالم وسمع من احمد بن منيع وابي كريب وهناد  
بن السري ويونس بن عبد الاعلى وخلايق روي عنه الطبراني واحمد  
بن كامل وطائفة وله التصانيف العظيمة منها تفسير القران وهو اجل  
التفسير لم يولى مثله كما ذكره العلماء قاطبة منهم النووي في تهذيبه  
وذلك لانه جمع فيه بين الرواية والدراية ولم يشاركه في ذلك احد  
لا قبله ولا بعده ومنها تهذيب الاسارات الحطيب لم ار مثله في معناه  
ومنها تاريخ الامم وكتاب اختلاف العلماء وكتاب القراءات وكتاب  
احكام شرايع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واجته  
له وكان اول شافعيان ثم انفرد بمذهب مستقل واقاويل واختيارات  
وله اتباع ومقلدون وله في الاصول والفروع كتب كثيرة ويقال  
ان المكتفي اراد ان يوفق وفقا يجمع اقاويل العلماء على صحته وسليم من  
الخلافا فاحضر علما عصره على انه لا يقدر على ذلك الا ابن جرير فاحضر

فاملى

وقد ذكرنا العبارة فاحضر علما عصره فانتقوا على انما

فاملى عليه كتابا لذلك فاخرجت له جازره سنينة فابي ان يقبلها قال  
الشيخ ابو حامد الاسفرايني شيخ الشافعية لوسافر رجل الى الصين  
حتى يحصل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا **قلت** قد من الله تعالى على  
بادامة مطالعته والاستفادة منه وارجوان امرف العناية  
الي اختصاره وتهذيبه ليسهل على كل احد تناوله ان شاء الله تعالى  
وقال ابن خزيمة ما اعلم على اديم الارض اعلم من ابن جرير وقال غيره  
ملكث ابن جرير اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال  
ابو محمد الفرغاني كان ابن جرير عن لا تاخذه في الله لومة لائم  
مع عظيم ما ليحقة من الاذى والسناعات من جاهل وحاسد ومحمد  
فاما اهل الدين والقلم فغير منكرين علمه وزهده في الدنيا وفضه  
لها وقناعته باليسير وعرض عليه القضاء فابي مولده بامل  
سنة اربع وعشرين ومايتين ومات عشية يوم الاحد  
ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة واجتمع في جنازة  
خلق لا يحصون وصل على قبره عدة شعور ورثاه خلق في ذلك  
قول ابي سعيد بن الاعرابي .

حدث مقطع وخطب جليل . دق عن مثله اصطبار القبول .  
قام ناعى العلوم اجمع لها . قام ناعى محمد بن جرير .  
**محمد بن الحسين بن موسي ابو عبد الرحمن الشلمى** سبط بن جيل  
السلمى وهو ازدي الاب كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان

لقد احسن ابن جرير بردها  
لان ذلك من الخليفة امرأه  
منصب علماء الدين واميتهم  
ورثة الرسل الكرام عليهم  
افضل الصلاة والسلام لا  
هذا كتنز عليهم منزلة شاعر  
مدح بشعره فارقت الجائزه  
او كاجير وفي عمله فانتظر  
الاجره ومنصبتهم رضي الله تعالى  
عنهم اجل من ان يجالوا بذلك  
ولما في ذلك من اثارة النفوس  
بما لا يخفى وكان يمكن الخليفة  
مرعايته بعد حين بما يليق .

ابو عبد الرحمن الشلمى



صنف لهم سنا وتفسيراً وتاريخاً وغير ذلك سمع من جده كاه  
 وابي العباس الاصم والمافظ ابي علي النيسابوري وابي بكر الصفي  
 وابي بكر القطيعي وجماعة وحدث اكثر من ربيع سنة امدلاً  
 وقراءة روي عنه الحاكم والبيهقي وابوالقاسم القسيري وابو  
 صالح المؤذن وخلائق وزادت تصانيفه على المائة وكان واخر  
 الحلاله مولده في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقيل غير ذلك  
 ومات في شعبان سنة اثني عشر واربعمائة وانما اوردته في  
 هذا القسم لان تفسيره غير محمود قال الذهبي في تاريخه كتابه  
 حقايق التفسير لئلا يصفه فانه تحريف وقرطبه  
**محمد بن محمد بن الحسين بن ميمون** ابو سلم الاصم الهادي الاديب  
 للفسر النحوي المعتزلي كان عارفاً بالتفسير والنحو والادب  
 غالباً في مذهب الاعتزال صنف التفسير في عشرين مجلداً وهو  
 اخر من حدث باصبهان عن ابي بكر بن المقرئ واخر من حدث  
 عنه اسمعيل ابن علي الحامي الاصبهاني مات في جمادى الآخرة  
 سنة تسع وخمسين واربعمائة ومولده سنة ست وستين وثلاثمائة  
**محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله**  
 الامام فخر الدين ابو عبد الله بن يثمية الحراني الفقيه الحنيلي  
 الواعظ المفسر شيخ حران وعالمها ولد في شعبان سنة اثني  
 واربعين وخمسمائة وتفقه على ابي الفتح بن ابي الوفا وحامد

بن ابي

ابو عبد الله بن يثمية

الامام المشهور شيخ  
 الاسلام هو الامام تقي الدين  
 ابو القاسم احمد بن عبد الجبار بن  
 عبد السلام بن يثمية الحنيلي  
 فاعل هذا من اهل بيته

بن ابي الحجر ونضر بن المنى وجماعة وسمع من ابي بكر بن النقور  
 وابي الفتح بن البطي وابي طالب بن خضير وسعد الله ابن نصر  
 الدجاني وشهادة وجماعة وقر العربية على ابن الحشاش وله  
 مختصر في الفقه وشرح حسن قال الذهبي وكان اماماً في التفسير  
 اماماً في الفقه اماماً في اللغة روي عنه ابن ابيه المجد عبد السلام والها  
 البرقوقي والحال يحيى بن الصيرفي والرشيد عمر بن اسمعيل الفارقي مات  
 في جادى عشر سنة اثني وعشرين وستمائة وتيمية ام جده  
 محمد كانت واعظة فتنب اليها وعرف بها قاله ابن النجار  
**محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين** العلامة جمال الدين ابو عبد الله البجلي  
 الاصل المقدسي الحنفي المفسر المعروف بابن النقيب احد ائمة العلماء الزهاد  
 كان عالماً زاهداً عابداً متواضعاً عديم التكلف صرف حمة اكثر دهره  
 الي التفسير وتفسيره مشهور في نحو مائة مجلد رايته خطعة منه  
 سمع منه البرزالي وابوشامة والذهبي مات في محر سنة ثمان  
 وتسعين وستماية ومولده سنة احدى عشر وستماية  
**محمد بن طيفور** القزويني ابو عبد الله السجادي المفسر المقرئ النحوي  
 له تفسير حسن وكتاب على القرائات وكتاب الوقف والابتداء ذكره  
 القنطري مختصراً قال وكان في وسط المائة السادسة وذكره  
 ياقوت فقال ابوالمحامد الملقب شمس المعارفين رحماً ابو الحسن  
 البيهقي في الوشاح واورد له

ابن النقيب



- ازال الله عنكم كل افة • وسد عليكم سبل الخافه •
- ولا زالت نوايكم لديكم • كنون الجمع في حال الاضافه •

**محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن صبر** ابو بكر الحنفي الفقيه ولي القضا بعسكر المهدي وكان معتزليا مشهورا به راسا في علم الكلام خبير بالتفسير وله كتاب عمدة الادلة وكتاب التفسير طائفة مات ببغداد لعشر ثمانين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة ولشربن هرون فيه

- قل للذي ابي صبر • وهب ادعيت في صبر •
- واذا تطليسى للقضا • فمرحبا بابي العرر •
- فقضاوه شر القضا • اذا قضى عني البصر •

**محمد بن عبد الوهاب بن سلام ابو علي الجبائي البصري** شيخ المعتزلة كان راسا في الفلسفة والكلام اخذ عن يعقوب بن عبد الله الشام البصري وله مقالات مشهورة وتصانيف وتفسير اخذ عنه ابنه ابو هاشم والشيخ ابو الحسن الاشعري ثم اعرض الاشعري عن طريق الاعتزال وتاب منه مات الجبائي في سنة ثلاث وثلاثمائة عن ثمان وستين سنة وابنه عبد السلام ابو هاشم من روس المعتزلة له تصانيف وتفسير رابت من اوله جزومات في شعبان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة في بغداد قال ابن درستويه اجتمعت مع ابي هاشم فالتقي علي ثمانين مسألة من غريب الحديث ما كنت لفظا بها

قوله به اي بالاعتزال

ابو علي الجبائي

دكان

وكان موته هو وابن دريد في يوم واحد فقيل مات علم الكلام واللغة معا **محمد بن عبد الله بن سليمان ابو سليمان السعدي** قال ياقوت ذكر في كتابه الشام وقال هو المفسر صنف كتابا في التفسير منها كتاب مجتبى التفسير جمع فيه الصغير والكبير والقليل والكثير مما امكنه وكتاب الجامع المصنف في مختصر التفسير وكتاب المذهب في التفسير سمع ببغداد ابا علي الصواف وابا بكر الشافعي وابا عبد الله الحاملي ودعليا ونظراهم وكان شافعي اشعريا كثير الاتباع للمنة حسن التكلم في التفسير انتهى

**محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المكي الامام ابو عبد الله الالبيري** المعروف بابن ابي زمنين كان عارفا بذهب ملك بصير ابيه ومن الدارسين في العلم متفطنا في الادب والشعر متقنيا لاثار السلف مع الزهد والنسك وصدق الشهادة والاقبال على الطاعة وبجانبه السلطان سمع من وهب بن سرة وثقة باسحق بن ابراهيم الطليطلي وله مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب اصول السنة وكتاب قدرة الباكي جل وعلا وكتاب الوثائق وكتاب حياة القلوب في الزهد وغير ذلك وسيل لم قيل لكم بنو زمنين فلم يعرف روي عنه ابو عمر والدايني وابو عمر بن الحذا وطائفة مولد سنة اربع وعشرين وثلاثمائة مات سنة تسع وتسعين **محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد والاسام ابو بكر بن المغربي**

لعله ذكره

وثلاثمائة

الفقيه ابن النعمان  
الفاضل ابو بكر بن المغربي  
شارح الترمذي



المعاري الاندلسي الاشيلي الحافظ احد الاعلام ولد في شعبان  
سنة ثمان وستين واربعمائة ورجل مع ابيه الى المشرق  
ودخل الشام فتفقه بابي بكر الطرطوشي ولحق بها جماعة من العلماء  
والمحدثين ودخل بغداد فسمع بها من طراد الزبيدي ونصر بن  
البطر وجماعة واخذ الاصلين عن ابي بكر الشاشي والنفر الي  
والادب عن ابي زكريا التبريزي ورجع الى مصر والاسكندرية  
فسمع بها من جماعة وعاد الي بلده بعلم كثير لم يدخله احد قبله  
من كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم  
والاستبحار فيها واجمع لها مقدمات في المعارف كلها احد من بلغ  
رتبة الاجتهاد واحد من الفرد بالاندلس لعلم الاسناد ثاقب  
الذهن ملازم للنشر العلم صار ما في احكامه هيو على نظمة صنف  
التفسير واحكام القرآن وشرح الموطا وشرح الترمذي وغير  
ذلك وولي القضاء ببلده مات في ربيع الاخر سنة ثلاث واربعمائة  
وحسن مائة وجملة من روي عنه ابو زيد السهيلي واحمد بن خلف  
الكلاعي وعبد الرحمن بن الربيع الاسعري والقاضي ابو الحسن الخليلي  
وخلايق روي عنه بالاجازة في سنة ست عشرة وستماية ابو الحسن  
علي بن احمد الشافري واحمد بن عمر الخزرجي التاجري  
**محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل المرسي** ابو عبد الله قال ياتى قبل  
احداد باعصرا ومن اخذ من النحر والشعر باوفر نصيب وضرب فيه

بالسهم

بالسهم المصيب وصنف التصانيف وخرج التخرج ولزم السك  
والانقطاع وما الى الانفراد عن الناس وعدم الاجتماع وهو عالم فاضل  
حين يحوي لغوي متكلم مناظر يضرب في كل علم يسهم وافر الف تفسير  
القرآن وكتابا في علم البديع والبلاغة اشهدني لنفسه وقد  
نمار واعنده في الصفات فقال

من كان يرغب في النجاة فماله . غير اتباع المصطفى فيما اتى  
فان السبيل المستقيم وغيره . سبل الغواتم والضلالة واردا  
فاتبع كتاب الله والسنن التي . صحت فذاك الذي اتبعته هو الهدى  
ودع السواك بكم وكيف فانه . باب بحر ذوى البصرة للعلماء  
الدين ما قال الرسول وصحبه . والتابعون ومن متابهم قفا .

**محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن ابو الفتح بن الاسمدي**  
السمري المعروف بالعلاء العالم قال ابن السمعاني وكان  
فقيرا مناظرا بارع له الباع الطويل في علم الجدل صنف تصنيفا  
في الخلاف وتخرج على الامام الاشرف وصار من فحول المناظرين  
وكان على التفسير سمع من علي بن عمر الخراط وغيره مات سنة  
اثنى وخمسين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وثمانين واربعمائة .

**محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض ابو عبد الله المخزومي**  
الشافعي المتقني كان اما في التفسير والقراءات مقدما في  
البلاغة مشاركا في اشيا اخذ القراءات عن ابن ابي داود وابن

شفيع

العلاء العالم السمري الكوفي



وجماعة وسمع ابن سكره وغيره وتقدير الاقرا بشاطبة فاخذ عنه الناس  
مات سنة تسعة وخمسة مائة . . .

**محمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضي ابو عمر النسوي الملقب اقضي**  
القضاة من اهل خراسان فضلا وافضل واجاهها صنفي كتابا في  
التفسير والفقه وولي قضا خوارزم واعمالها وسمع ابا بكر الحيري  
وابا اسحق الاسفرايني وابا ذر الهروي وابن نظيف وغيرهم واسمي  
سنتين روي عنه ابو عبد الله الفراءوي وابو المظفر بن القشيري واسم  
بن ابي صالح المودن وانشا خوارزم مدرسه مات في حدود  
السبعين واربع مائة عن ثمانين سنة .

**محمد بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله البخاري الواعظ**  
المفسر قال السمعاني كان اماما مغنا قتل انه صنفي في التفسير  
كتابا اكثر من الف جزء امل في اخر عمره عن ابي نصير احمد بن عبد الرحمن  
الريفي مؤتي ولكنه كان مجازا فامتنافلا كتب الي بالاجازة  
مات في جمادى الاخرة سنة ست واربعين وخمسة مائة .  
**محمد بن علي بن اسمعيل الامام ابو بكر الشاشي الفقيه الشافعي**  
المعروف بالفتال الكبير كان امام عصره بماوراء النهر فغيرها محدثا  
مفسرا اصوليا لغويا شاعرا لم يكن للشافعية بماوراء النهر  
مثله في وقته رحل الي خراسان والعراق والشام وسار ذكره  
واشتهر اسمه صنفي في التفسير والاصول والفقه قال الحاكم كان

اعلم

لعله الزاهد  
المفسر

لعله  
مشهورا

اعلم ماوراء النهر بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث سمع ابن خزيمة  
وابن جرير وابا القاسم البغوي وابا عروبة الحراني وقال الشيخ  
ابواسحق له مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنفي  
المجلد الحسن من الفتاواه كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة  
وعنه اشترى فقه الشافعي فيماوراء النهر وقال ابن السمعاني  
من مصنفاته دليل النبوة ومحاسن الشريعة وقال النووي القفال  
هذا هو البكر متكرر ذكره في التفسير والحديث والاصول والكلام  
مخلاف القفال الصفي المروزي فانه يتكرر في الفقه خاصة  
وقال الذهبي سئل ابو سهل الصعلوكي عن تفسير ابي بكر القفال  
فقال قد سمع من وجه وذيتيه من وجه اي دئنه من وجه  
نصره مذهب الاعتزال روي عنه الحاكم وابن منده والكليني وابو  
عبد الرحمن السلمي وجماعة مولده سنة احدى وتسعين ومايتين  
ومات سنة خمس وستين وثلثمائة **قلت** نقل عنه الامام  
الرازي في تفسيره كثيرا مما يوافق مذهب المعتزلة ونقلت  
عنه بعض مناسبات في كتابي اسرار التنزيل . . .

**محمد بن علي بن شهر اشوب** من ابي نصر ابو جعفر السروزي  
المازندراني رشيد الدين احد شيوخ الشيعة اشتغل بالحديث  
ولحق الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل مذهب وبيع  
في الاصول حتى صار رحلة ثم تقدم في علم القرآن القرات والغريب

رشيد الدين المازندراني  
الشيخي



والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهره والغالب عليه علم  
القرآن والحديث وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لاهل  
السنة في نقضائهم في بطلان الحديث ورجالهم ومراسيلهم  
ومتفقهم ومفترقهم اي غير ذلك من انواعه واسمع العلم كثير  
الفتن مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مائة  
قال ابن ابي طي ما زال الناس كلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة  
الشيعة وبين ابن بطة الكنبلي حتى قدم الرئيد فقال ابن بطة  
الكنبلي بالغت والشيعة بالضم

**محمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر الهروي** الفقيه صاحب التفسير  
مات سنة احدى وثمانين وثلثمائة

**محمد بن احمد بن ابراهيم ابو الفرج الشنودزي** تلميذ بن شنبوذ قرا  
عليه القراءات وعلي ابي بكر بن مجاهد ونقطويه الخوي  
وجامعة ونصير للاقرا بعد ان اكثر الترحال في لقي الشيعة  
المقرئين قرا عليه ابو العلا الواسطي وابو الفرج الاستربادي  
وطايعه وكان عالما بالتفسير ووجه القراءات حفظ خمسين  
الف بيت من الشعر شواهد القرآن قال الداعي مشهور ضابط  
نبيل حافظ ماهر حادق وقال الخطيب تكلم الناس في رواياته  
وسالت عنه الدارقطني فاسأ القول فيه مولده سنة  
ثلثمائة ومات في صفر سنة ثمان وثمانين

**محمد بن علي بن احمد الامام ابو بكر الادفوي المصري** المقرئ  
الخوي الفسر صكه ابا جعفر الخامس ولازمه وسمح  
الحديث من سعيد بن السكن وغيره وكان سيد اهل عصره  
بمصر اخذ عنه جماعة وله كتاب تفسير القرآن في مائة  
وعشرين مجلدة قال الذهبي منه نسخة بمصر بوقوق القافى  
الفاضل عبد الرهيم مات ليلة الخميس ثمان بقين من ربيع  
الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وله ثلاث وثمانون سنة  
**محمد بن الفضل ابو بكر المفسر** توفي سنة ثلاث عشرة  
واربع مائة كذا ذكره الذهبي ثم قال بعد ذلك محمد بن الفضل  
بن محمد بن جعفر بن صالح ابو بكر البجلي المفسر بالرواس  
صنف التفسير الكبير وروى عن احمد بن محمد بن نافع ومحمد  
بن علي بن عنبسه روي عنه علي بن محمد بن حيدر وغيره  
مات سنة خمس عشرة اوست عشرة واربع مائة

**محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر الطائى الكاتمي**  
الاندلسي المرسى المعروف بابن عربي قال الذهبي ولد في رمضان  
سنة ستين وخمس مائة بمريه وسمع من ابن يسكوال وابي  
بكر بن صاف وبكر بن زاهر بن رستم وبدمشق من عبد الصمد  
الخرستائي وبالموصل وبغداد وسكن الروم مدة وله مصنفات كثيرة  
كالقصص وغيره قال ابن نقطة له كلام وشعر غير انه لا يجيئني

المعروف

الشيخ الاكبر ابن عربي  
الطائى  
ذكر ان تفسيره وصل فيه  
الى قوله تعالى وعلماه من  
لدا على ابي شعيبه  
مجلدة ٥



شعره قال الذهبي كانه يشير الي ما في شعره من الاتحاد وقال ابن  
مسدي له كلام مرسل وكان ظاهري المذهب في العبادات باطني  
النظر في الاعتقادات وقال الذهبي في الاعتذار عنه هذا الرجل  
كان قد تصوف وانزل وجاع وسهر حتى فسدت مخيلته فصار  
يري بخياله اشيا يظنها حقيقة ولا وجود لها مات في  
شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة . .

**محمد بن علي بن يحيى بن يوسف بن الحسين بن محمد بن عبيد الله**  
بن هبيرة ابو الرضى السنفي ثم البغدادي كان صالحا فاضلا  
خبيرا بالتفسير والحج والادب حدث عن طراد وابن البطرودي  
عنه ابو محمد بن الخشاب النخوي وغيره مات في حر سنة سبع  
عشرة وخمس مائة ذكره ابن الجار . .

**محمد بن علي بن مريم ابو بكر الاصمعي** الواعظ المفسر المعروف بالجمال  
كان ملك العلماء في وقته باصبعها مات سنة اربعة عشر واربعمائة  
**محمد بن ابي علي بن ابي نصر فخر الدين ابو عبد الله التوقائي** الفقيه  
الشافعي الاصولي كان له يد طويلة في التفسير والفقه والحديث  
كثير العبادات والصلاة تفقه على الامام محمد بن يحيى وقدم  
لجذاد ودرس وناظر وتولى تدريس مدرسة ام الخليفة  
الناصر مات بالكوفة في صفر سنة اثنى وتسعين وخمس مائة .  
**محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي الامام فخر الدين الرازي**

فخر الرازي

القرشي

القرشي البكري من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
الشافعي الفقيه المتكلم ولد في خاس عشر شهر رمضان بالري  
سنة اربع واربعين وخمس مائة وتوفي يوم الاثنين يوم عيد  
الفطر سنة ست وستمائة واشتغل على والده وكان في تلامذة  
يحيى السنة البغوي قال ابن خلكان فيه فريد عصره ويسبح  
وحده شهرته تغني عن استقصا فضائله وتصانيفه في  
الكلام والمعقولات سايرة ولما التفسير الكبي والمحصل في  
اصول الفقه وشرح الاسماء الحسنى وشرح الفصل للشيخ  
وشرح وحيز الغزالي وشرح سقط الزند لابي العلا وله الحجاز  
القران و مناقب الشافعي وغير ذلك . .

**محمد بن عمر بن يوسف الامام ابو عبد الله القرطبي** الانصاري المالكي  
ويعرف بالاندلس بابن مفايط انشا بغاس وحج فسمع بحكة  
من عبد المنعم الفراوي وبلا سكندرية من ابن موقا وبمصر من  
الاستاذ ابي القاسم بن فير الشاطبي ولزمه مدة واخذ عنه  
القرات وكان اماما صالحا زاهدا جودا للقرات عارفا بوجوها  
بصير المذهب مالك حاذقا بعلوم العربية وله يد طويلة  
في التفسير تخرج به جماعة وجلس بعد موت الشاطبي في  
مكانه للاقرا وحدث ونظر عليه في كتاب سيبويه روي  
عنه الزكي المنذري والشهاب القرصى وجماعة اخرهم الحسن سبط



زيادته ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ومات بالمدينة في مستهل  
صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة

**محمد بن ابي القاسم بن ماحوك** زين المشايخ ابو الفضل الكوفي  
البحالي النخعي الملقب بالادبي لحفظه كتاب الادبي في النسخ  
كان اما ما حجة في العربية اخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقاته  
وصنف تفسير القرآن وكتاب العجائب القرآن وكتاب مفتاح  
التنزيل وشرح الاسماء الحسنى وعن ذلك مات في جمادى الآخرة  
سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وله بضع وسبعون سنة  
**محمد بن موسى ابو علي** الواسطي قاضي الرملة قال ابن يونس في تاريخ  
مصر كان عالما بالفقه والتفسير ويتفقه على مذهب اهل الظاهر وقد  
رعي بالقرارات في ربيع الاول سنة عشرين وثلاثمائة

**محمد بن النضر** بن الحارث بن الحسن بن الأخرم الرعي الدمشقي أخذ  
القرآن عن هرون بن موسى الأحمشي وانتهى إليه رئاسة الأقران  
بدمشق وكان عارفاً بعلوم القراءات والتفسير والعربية متواضعاً  
حسن الأخلاق كبير الشأن طال عمرهم وارتحل إليه الناس أخذ عنه عبد الله  
بن عطية الحنظلي وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران وخلايق مات  
سنة إحدى وخمسين وأربعين وثلثمائة • •

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين أبو بكر التيمي الجوهري الخطيب  
صاحب التفاسير والقرآن كذا قال فيه أبو نعيم مع ابن خليفه وعبدان

الانقوازي

الاهواززي وجماعة وعنه ابو نعيم وغيره مات بعد الستين وثلاثمائة  
**محمود** بن احمد بن عبد المظفر بن احمد بن محمود باشادة ابو منصور  
 الاصبهانى الواعظ الفقيه قال ابن السمعاني كان له التقدم والجا  
 العريض وصار واحدا وقتة والمرصوع اليه في بلدته تفقه على ابي بكر  
 الحنجدي وروى عن ابي المظفر السمعاني وعائشة الوركانية وعنه  
 ابو موسى المديني وابن السمعاني وطايفة ولد سنة ثمان وخمسين  
 واربع مائة ومات باصبهان في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين مائة  
**محمود** بن احمد بن الغزح الامام ابوالحسن محمد بن علي بن محمد بن علي بن  
 احد الاعلام قال ابن السمعاني امام بارغ مبرز في انواع الفضل  
 والتفسير والحديث والاصول والمنطق والفقه والوعظ حسن السير  
 كثير الخير والعبادة قرأت عليه تنبيه الخافلين بروايتة عن ابي  
 ابراهيم اسحق بن محمد النوحى عن سبط الترمذي عن مولفه ولد  
 سنة ثمان وخمسين ومات في حدود سنة خمس وخمسين  
**محمود** بن عمر بن محمد بن عمر العلامة ابو القاسم الزخشي الكوارزي  
 النخوي اللغوي المتكلم المعتزلي الفخر بلقب جارا لله لانه جاروس  
 بمكة زمانا ولد في حجب سنة سبع وستين واربع مائة بن خشرقبة  
 من قري خوارزم وقدم بغداد وسمع من ابي الخطاب البطر وغيره  
 وحديث واجاز للسلفي وزينب الشعرية قال ابن السمعاني كان محن برع  
 في الادب والنحو واللغة فقي الكبار وصف النعماني ودخل فرسان

صورة ما في طبقات الحفاظ  
عبد القادر القرشي الحنفى زين  
المشايخ عرف بالبقال والجمع يزيدون  
ابى القاسم ابن باجور الحنفى محمد بن  
الحنفى الى اخر ما ذكره وصورة ما في  
طبقات الحنفية للحنفى زين  
المشايخ ابو الفضل محمد بن ابي القاسم  
بن ما تحول هكذا والنسخة نسخة  
م قال وهو البقال الذي يبيع  
لاسيما اليابسة من الفواكه والجمع  
يزيدون البلاد وهي زيادة الجمع  
النسبة يعنى ذكره بالبقالى من  
استعمال الجمع ثم ذكر وفاته تبعاً  
لعبد القادر بل غزاها اليه فربما  
نقل ما في جانيه خوارزم سنة  
ست ولبعضه وجمعا لم يبق  
يقول على الشعبي هكذا في النسخة  
التي عندي من الكفرى والذي في  
سختى من طبقات عبد القادر انه مات  
في جانيه خوارزم سنة ٨٦٦ وقد ينفى  
عن الشعبي وهو بخان لما ذكره الشيخ  
في تاريخ الوفاة

٣٣ في طبقات عبد الله بن رافع ولد سنة كسبي واربعمائة ومات تقريبا في شهر الثاني من رمضان ٥٩٥

ط  
واربعماية  
جاء الله الخمسي  
من اركان المعنوية  
عليه  
عيني



عدة نوب وما دخل بلد الا واجتمعوا عليه وتلذذوا له وكان علامة  
 الادب ونسابة العرب تضرب اليه كبا دال ابل وقال ابن خلكان  
 كان امام عصره وكان متظاهرا بالاعتزال داعية اليه لالتصانيف  
 البديعة منها الكشاف في التفسير والفايق في غريب الحديث  
 واساس البلاغة وريبع الابرار وفصوص الاخبار في الحكايات  
 ومثابره اسماء الرواه والرايعين في الفرائض والمنهاج في الاصول  
 والمفصل في النحى والامور في فيه مختصر والاحاجي النحوي وغير  
 ذلك مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسين مائة .

صاحب الحقايق  
 شرح المنظوم الفصيح

**محمود بن محمد بن داود** الامام ابو المحامد الاسمي البخاري ولد  
 سنة سبع وعشرين وثمان مائة وسمع من محمد بن ابي جعفر الترمذي  
 وكان اما ما مفعنا مدرسا واعظا مفسرا مات سنة احدى وسبعين وثمان مائة  
**مسعود بن محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماساذه** الامام ابو  
 الاصمهان المفسر الفقيه قال ابن البخاري كان اما ما حافظا قيما  
 بالمذهب والخلاف والتفسير والوعظ سمع من غانم البرقي وابي  
 على الحداد وجماعة وحدث ببغداد ووعظ ولقي القبول التام  
 مات سنة ست وتسعين وخمسين مائة .

**منصور بن الحسين بن محمد بن احمد** ابو نصر النيسابوري المفسر  
 روي عن ابي العباس الاصم وعنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل  
 الانصاري وعبد الواحد القشيري مولده سنة سبع وثلاثين وثمان مائة

ومات

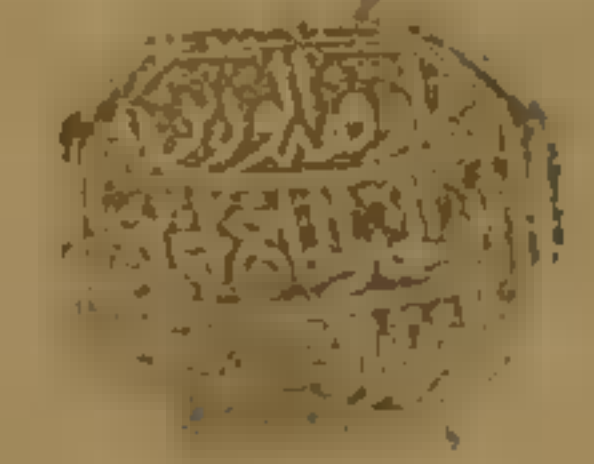
ومات في ربيع الاول سنة اثني وعشرين واربع مائة .

**منصور بن سترار** بالتشديد بن عيسى بن سليم بفتح اوله ابو علي  
 الانصاري الاسكندر المالكى المعروف بالمسدي كان من حذاق  
 المقرئين نظم ارجوزة في القراءات وصنف تفسير اسمع من عبد الرحمن  
 بن موقا وغيره وروي عنه الدمياطي وغيره ولد سنة سبعين وخمسين مائة  
 ومات في رجب سنة احدى وعشرين وثمان مائة .

**هبة الله بن سلامة** ابو القاسم البغدادي الضرير المفسر كان من  
 احفظ الناس لتفسير القرآن وله حلقة بجامع المنصور روي عن ابي بكر  
 القطيعي وعنه ابن بنية رزق الله التميمي وله كتاب الناسخ والمنسوخ  
 مات في رجب سنة عشر واربع مائة .

**تحي بن جاهد بن عوانة** ابو بكر الفزاري الاندلسي الالبيري قال  
 ابن القزقي عنى بعلم القراءات والتفسير واخذ نصيبا من الفقه  
 وسمع فسمع بمصر في الاسيوطي وابي محمد بن الوردي وادعاه حدث  
 وكان منقطع القرنين في العبادة والزهد مات في ثالث جمادى  
 الاولى سنة ست وستين وثلثمائة .

**تحي بن محمد بن موسى** ابو زكريا التجيبي التلمساني قال للذهبي  
 حج وجاور وسمع بمكة من ابي الحسن بن البنا وسكن الاسكندرية  
 ووعظ وصنف التفسير والرقائق مات في تاسع شوال سنة  
 اثني وعشرين وثمان مائة .



الامام ابو التت نصر بن محمد  
 السمرقندي الحنفي امام كبير  
 من ائمة الحنفية تفتت على الامام  
 ابي جعفر الرندي والى والى تصانيف  
 جليله شهيرة منها تفسيره المشهور  
 في مجلدين وله كتاب النوازل في  
 الفقه وخرائمه الفقه وتبيين الخلافين  
 وكتاب بستان العارفين وعبود  
 المسائل في تاسيس النظائر ومقدم  
 الصلوة للشهيد توفي رحمه الله  
 ليلة الثلاثاء لحدى عشر ليلة  
 خلت من جمادى الاخرى سنة  
 ثلث وتسعين وثلثمائة  
 قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه  
 ونفعنا الله تعالى من بركاته  
 امين ذكره الشيخ قاسم بن  
 قطلوبغا الحنفي رحمه الله



**يحيى** بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي مولاهم أبو  
 زكريا العنبري الجبلي بوري المفسر الأديب الأوحاد  
**يحيى** بن الربيع بن سليمان بن حراز العلامة مجتهد الدين  
 أبو علي الفهرري من ولد عمر بن الخطاب الواسطي الشافعي ولد  
 بواسط سنة ثمان وعشرين وستمائة وتفق على والده وأبي  
 النجيب السهروردي والامام محمد بن يحيى وسمع بن أبي الوقت  
 وابن ناصر وعبد الله الفزاري وروي الكثير وولي تدريس النظامية  
 قال أبو شامة كان عالما عارفا بالتفسير والمذهب والأصليين  
 والخلاف والحديث والتفسير كثير الغنوت قرأ بالعشرة على ابن تركان  
 روي عنه ابن خليل والضياء والديبتي وأجاز للعجز بن البخار  
 وله إجازة من طاهر الشحامى مات في ذي القعدة سنة ست  
 وستمائة في نسخة المنقول منها أصل هذه النسخة ولعلها خط المافظ  
 شمس الدين الداودي المالكي ما صورته علقته ذلك من مسودة  
 في أوراق لم يتمها شيئا وقد كان غريبه أن يكون مولفا حافلا  
 فادركته المنية فله الكول والقوة سبحانه أنه قد فعل

• ذلك تليذه المذكور في مولف حافل فمن اراد ذلك

• مغليه به علقته بيده الغاية فقير رحمة رب

• أقل تلامذة تلامذة مولف محمد بن محمد

• يحيى الدين بن أحمد العسلي المالكي

• لطفا به حرر يوم السبت

• تاسع عشر من شهر ربيع الأول

• ٣٠







طهات الحنفية

كتاب الامام الاعظم في حفيضة تاليف الشيخ

الامام العالم العلامة العمدة القياسية المحقق المبدق محيي الدين  
ابو الفضل قاسم بن الرحمن قطلوبغا  
الحنفى عامله الله بلطفه الحنفى ووعده الوفي

وفتحننا ببركاته

علومه امين

البدايات والتوسطات

للسيد حجازي ونحوه

اشيا السهروركي

وعند الارواح

بالمجادنة

والزح

للشيخ مرعي الحنبلي  
للسيد يوسف الازميري  
كتاب نوافل الفكر في فضل الذكر للسيد يوسف الازميري  
مدارج المشاكسين الى رسوم طريق العارفين للشيخ  
عبد الوهاب الشعراني





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني وعمدي  
الحمد لمن من بآيات افاف العلوم بشمس المحمدية واخضل دوحه  
افان الفنون بشايب المنع النبوية واختار لتلقي تلك الفيوضات  
اقواما قواما على سنن سنن الشريعة العلية واصطفى لتلقي تلك  
المعالي عبادا عبادا اخلصوا لمولاهم النية واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له شهادة ارفل هافي حلل السعادة الابدية وانزل  
بها في في ظلال العناية السرمديته واشهد ان سيدنا محمدا عبده  
ورسوله الذي ملاه اقطار العرش والفرش بانوار محامده الستة  
وارتقى ذروة مجد يقصر الشها عن حضيض حضرته العلية  
صلى الله وسلم عليه وعليه ومحبته ذوي المناقب البهية والمراتب  
الزكية وبعد فلهذه جملة من مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة  
رحمه الله تعالى تاليف الشيخ الامام العالم الفاضل محيي السنة  
ابو الفضل قاسم ابن المرحوم قطلوبغا الخنفي عامله الله بطه  
اخفي ووعد الوفي محمد واله امين في فضل العلم والعلماء  
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الوراق حدثنا  
حسام بن اسماعيل الصوفي حدثنا القاسم بن محمد الموهلي عن  
عبد الله بن داود عن عاصم بن رجا عن داود بن جميل عن كثير بن  
قيس قال كنت جالسا مع ابي لدر في مسجد دمشق اذا تأه  
رجل فقال يا ابا لدر اجيئك من المدينة مدينة الرسول صلى الله  
عليه وسلم في حديث بلغني انك وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وما جئت لتجارة ولا حاجة الا لهذا قال له ابو لدر انا ما جئت  
الا لهذا قال نعم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من سلك طريقا يطلب فيه علم الله يسهل الله تعالى طريقه الى الجنة  
وان الملائكة لتضع ارجلها لطلب العلم برضى بما يصنع وان العالم  
يستغفر له من في السموات والارض حتى الحيتان في جوف البحر وان فضل العالم

علي العابد كفضل القليلة البدر علي ساير الكواكب وان العلماء ورثة  
الانبياء عليهم السلام وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم  
العلم فمن اخذه فقد اخذ حظا وافرا حدثنا ابراهيم بن عبد الله  
عن جعفر عن عون عن ابي الحيس عن القاسم قال قال ابن مسعود  
من هو مان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا وهما لا يستويان  
انما طالب العلم فيزداد رضي الرحمن وانما طالب الدنيا فيزداد في  
الطغيان شرفنا انما يجشي الله من عباده العلماء لان الاشيا  
ليطغي ان راه استغنى وحكي عن بعض السلف انه قال عماره دين  
الاسلام في خمسة اشياء اولها طلب العلم الذي هو ميراث الانبياء والثاني  
الجهاد في سبيل الله الذي هو حرفة الانبياء والثالث اداء الفرائض وهو  
بشعار الموحدين والرابع الورع عما حرم الله تعالى والخامس الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر وحكي عن الفقيه ابي الليث انه قال  
يا صاحب العلم اجعل علمك سراجا لظلمة قلبك ولا تجعله شمعا  
لشهوة نفسك ولا تكون كالغفيلة تضئ للناس وهي تحرق وقال  
الداراني العلم شفيح اذا استعمل وخضم اذا ضيع وعن بعض الحكماء  
انه قال احسن طبيب الرجال افضل الراد الى المعاد العلم واجمل الرؤية  
ترك ما لا يعينك واكمل الثروة القناعة وغاية الغنا ترك  
الفضول ونهاية الراحة الخمول وحكي عن ابي حنيفة رحمه  
الله تعالى انه كان يوصي كل صحابه كل غداة قبل ابراد الاوراد من  
المسائل الفقهية بتوقيع السلطان وتغظيم الورى كما ومعرفة  
الزمان وحفظ اللسان وكان يقول لان يعلم المرء كيف يعبد  
ربه خير له من ان يعلم العلم الكثير مما سواه وقال صلى الله عليه  
وسلم العالم وكيل الله تعالى يعطي له بكل حديث نورا يوم القيامة  
وكتب الله تعالى له عبادة الف سنة والمتعلمون من الرجال والنساء هم  
خدم الله تعالى فما جزاؤهم الا الجنة وقال صلى الله عليه وسلم اقرب



الناس درجة من درجة النبوة اهل العلم واهل الجهاد. وقال صلى الله عليه وسلم  
حملته العلم في الدنيا خلقي الانبياء وفي الآخرة من الشهداء. وقال صلى  
الله عليه وسلم من صلى خلقا عالما فكلما صلى خلقا نبي من الانبياء  
وغفر له ما تقدم من ذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم العلم امانة  
الله تعالى في الارض وان الله تعالى ينظر الى هذه الامنة بالعلماء والضعفاء  
والعلماء ورثتي والفقر اجباي. وقال صلى الله عليه وسلم  
انا اجود بني ادم واجودهم من بعدي رجل علم علمنا فنشره ورجل جاهل  
في سبيل الله حتى قتل. وقال صلى الله عليه وسلم الاولا العلماء الاولا  
امتي اللهم احفظ العلماء واعف عن الجاهل وارحم التائبين. وقال  
صلى الله عليه وسلم اعطوا العلماء فانكم تحتاجون اليهم في الدنيا والآخرة  
وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى عنق الله تعالى  
من النار فليتنظر الى العلم او المتعلمين. وفي حديث اوجي به تعالى  
الى الخليل عليه السلام يا ابراهيم اني علم احب كل علم. وفي الحديث  
يسال العلماء يوم القيامة عما يسال عنه الانبياء واولي الناس بالرحمة  
عالم يعلم الحوادث ولا يعلم نوازله نفسه. وعن ابن عمر رضي الله  
عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع العالم  
والعابد على الصراط قيل للعابد ادمقل الجنة فتتبع بعبادتك وقيل  
للعالم ففها هنا فاشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شقق  
مقام الانبياء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء ووقروهم  
واحبوا المساكين وجاهلوا السوء. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء  
اكرمهم فقد اكرموا الله تعالى ورسوله. وعن ابي سعيد الخدري رضي  
الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على  
الزاهد كفضل علي امي. وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه

قال

قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهلهم لسادوا اهل زمانهم  
ولكنهم وضعوه عند اهل الدنيا لئلا لو من دنياهم فلما نوا عليهم. وروي  
ان الحسن رضي الله تعالى عنه قال لابنه لا تستخفن بثلاثة بالعلماء  
والسلطان والاحوان فمن استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف  
بالسلطان افسد دنياه ومن استخف بالاحوان افسد مروءته. وقال  
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه العلم ينابيع العلم ومصابيح الهدى  
جلال البيوت سراج الليل جدد القلوب خلقات الشياطين يعرفون في  
اهل السموات بالعلم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه قال  
كنت عند علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال يا جابر بما قوام الدين  
قلت لا ادري قال قوام الدين باربعة اشياء يعامل بعمل ما علم وبما اهل  
لا يستخف من التعلم وبغني يعطي حق الله تعالى من ماله وبغني  
لا يبيع اخرته بدنيته. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال اذا  
كان يوم القيامة يجمع الله تعالى على ثل واحد فيقول عبادي العلماء  
اني اريد لكم الخير الكثير بعد ما احتملتم الشدة الاجلي فابشروا بالحيات  
وافضل خلقي واكرمهم بعد انبيائي ورسلي انا عنكم راض وانني استبني  
منكم ان اهتكن ستركم وافضلكم في هذا الجمع اشهدوا املا يكتي الخ  
قد غفرت لهم. وروي ان عمر رضي الله تعالى عنه نظر الى ابي بن كعب  
ومعه اناس فعلاه بالدرة فقال ما تصنع يا امير المؤمنين قال انها فدية  
للتابع ومذلة للمتنوع. وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال  
لا يزال الناس بخير ما عرفوا حق عالمهم فاذا ذكروه بالخير عرفوا به وويل  
لمن كان فهم كالسداة النطع. وعن انس رضي الله تعالى عنه انه قال همة  
العلماء الرعاية وهمة السوء الرواية. وروي ان مالك بن انس رضي الله  
تعالى عنه لم يكن يحدث حتى يتوضي ويلبس الشياطين الفاخرة ويتطيب  
احدا الا بخيار رسول الله صلى الله عليه وسلم واغار الصباية. وعن ابن مسعود  
رضي الله تعالى عنه انه قال علمكم بالعلم فان اصدقكم لا يدري متى يحتاج

لعله يعلم





وعن ابراهيم بن جنيده انه قال ربعة لا ينبغي للشريف ان ياتق منهم وان  
كان اميرا قيامه من مجلسه لايه وخدمته لضيافته وخدمته للعالم  
الذي يتعلم منه والسؤال عما لا يعلم من علمه وقال حكيم العالم يعرف الجاهل  
لانه كان جاهلا والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما وعن يحيى بن معاذ  
انه قال العلماء ارفع بامته محمد صلى الله عليه وسلم وارحم عليهم من ابايهم  
وامهاتهم قيل فكيف ذلك قال كان اباؤهم وامهاتهم يحفظونهم من النار في الدنيا  
وافاتها والعلماء يحفظونهم من نار الاخرة وشدايدها وقال الفقيه ابو  
الليث من جلس مع ثمانية اصناف من الناس زاده الله تعالى ثمانية اشياء من  
جلس مع الاغنياء زاده الله حب الدنيا والرغبة فيها ومن جلس مع الفقراء  
زاده الله تعالى الشكر والرضا بنفسه ومن جلس مع السلطان زاده الله  
تعالى الكبر وقساوة القلب ومن جلس مع النسوان زاده الله تعالى الشهوة  
والجهل ومن جلس مع الصبيان زاده الله تعالى اللهو والمزاج ومن جلس مع  
الفساق زاده الله تعالى الجراة في الذنوب ونسوي في التوبة ومن جلس  
مع الصالحين زاده الله تعالى الرغبة في الطاعات ومن جلس مع العلماء زاده الله  
تعالى العلم والورع وحكي عن خالد بن صبيح انه دخلت علي ابي يوسف وهو سبي  
فقلت مما تبكي قال تفكرت في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم  
القيامة فانك تحيا بالرجل ونوضع حسنة في كفة الميزان فتخفى في حياشي  
مثل الغمام فيوضع في كفة ميزانه فتخرج فيقول اندي ما هذا فيقول لا يقال  
له هذا العلم الذي عملت به وعلمته الناس وعلموا به من بعدك وفضائل العلم  
والعلماء كثرة لا تحصى وفيما ذكرناه كفاية ولنرجع الى ما نحن بصدده من  
مناقب الامام الاعظم ابي جعفر رحمه الله تعالى فاقول الامام ابو جعفر  
امام الائمة امام قدرة كبير وفضله غزير المعروف بالورع والتقوى  
والموصوفى بترك النعصب والهوى السالك طسالك الفضل المتمسك  
بصحة النقل اول امام الف كتب الفقه في الاسلام وجمع فيها احكام الحلال  
والحرام وكو به ابوابا فهو كما لمصباح هاد الى الرشاد والفلاح والصالح

مناقبه جنة وفضائله شائعة في الامة اصبح صيته في العالمين مشهورا  
وجنابه بالعلم والعمل معمورا خص باشراف المناقب واعلا المراتب وكان  
مجلسه بالحجة والبرهان مخفوا وبالهبة والوقار مكفوا كان علمي  
المراتب غزير المناقب مصباح زاهر في الظلمة وبدر علي بين الامة  
ان ذكر التفسير فهو فيه متقدم او ذكر الفقه فهو فيه متحكم  
او ذكرت اصول فهو فيها متكلم او ذكر الادب وما يتبعها من كلام  
العرب فهو في علمه مصمم فلسفته كانت خلاق للفضاحة وجبهته للصباح  
كان في القراءة كافي وفي القضاء كافي وفي الحديث كافي وفي الهدى  
بدر زاهر وفي الفرائض زير بن ثابت امام الائمة ربا في الامة انتشار  
ذكره في الامصار استنارة الشمس والنهار فهو صير في الحديث يتقد الطبيب  
من الجنيت قيس في الزهد والعلم بالحسن البصري او بالبحر اذ يجري قام  
باجاء الدين ونصره دون اهل عصره ودب عن حريم الدين والملة  
بسيق الكتاب والشتنة حين برز الشيطان بجنوده وافقر بكثرة اهله  
وعديده حتى اظهر الشنة من بعد ما اخفت واقام قواعد الدين  
من بعد ما عنت فهو امام ائمة الاسلام في الكوفة والبصرة ودار السلام  
عليه الرحمة من الملك السلام

**شعر**

لمذهب من الدين العلم هذبا تخيرت من دون المذاهب مذهبها  
مقيم على الهدى النعمان اعني بن ثابت اقول رحمه الله ما هب الصبا  
زهدي في الدنيا وغروورها واستغل بالآخرة واسورها  
حي وفق لقطع عقباتها ونجني من فتنها واقا ترها  
وطابت بحسن الجزاء من الله نفسه وضات بحسن الهداية والتوفيق

**قصيدة**

من ذلك ما روي عن حماد بن ابي حنيفة انه قال ابو حنيفة النعمان ابن  
ثابت بن زويجي فانه من اهل كابل وولد ثابت علي الاسلام وكان زويجي  
مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة ثم لبني ثعلل وكان ابو حنيفة نزارا







مدحا ابا حنيفة اما مدح الله تعالى لابي حنيفة فقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى وتلك نضرت بالناس وما يعقلها الا العالمون ولا شك ان ابا حنيفة كان من العلماء العاملين الخاشعين فتناوله ظاهر الايتين بالوصف بالخشية من الله تعالى ويعقله او امر الله ومن كان لله الصنفا كان اتقى الناس واكرمهم عند الله تعالى قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولما روي جابر بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك الامثال نضرت بالناس وما يعقلها الا العالمون فقال العالم الذي يعقل عن الله تعالى فيطيعه ويحسب نواهيته وسخطه فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم بانه الذي يعقل عن الله تعالى او هو ويمثلها ويقوم بها عملا وامثالا ونواهيته يحسبها تركا وفرارا من الوقوع فيها ومن يكون بهذه الصفة يكون اتقى الناس والمعقول بوبره ان من خشى الله وعقل امره ونهيه بطيع ولا يعصه وقال الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحنفي في طبقاته للحنفية ما نصه ابو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطي ويقال ثابت بن كزيب بن هزامة بن هندبان بن بهرام بن مهران بن اذرزاد ابن اذرذخور بن فرد بن بن قيزوز بن سيناوس بن دقار بن ايتكر ابن كردوب بن سبزواري بن بزد بن بخت دود بن شاذان واز بن ابن هز مژديار بن خاشا بن يقار بن كميثار اذ ذني بن سيناوس ابن مكر دذ بن ساسان الملك بن يابدا الملك بن كهر من الملك ابن ساسان بن مهيمن بن اسفنديار الملك بن كستناسب الملك بن بهرام الملك بن خا اذ الملك بن ترجمان الملك بن مزماري شو الملك بن مجوهر الملك الكنان وهو يهود ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم **وقال الشيخ** الامام مسعود بن سيبه بن الحسين السدي نقول الامام ابو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن كزيب بن مهران بن اذرزاد ابن زوطي بن مائة بن بزد جزد بن شهر يار بن شهر زاد شير بن بابكان

جذ ملوك الجحيم بن بابك بن ساشان بن يقين بن اسفنديار بن سينا **ابن بخت نصر** وهو اسبق بن قيوحي بن كحيس بن كناسه بن كيقباد ابن زاب بن بوزكان بن منوچهر بن ابرج بن عمرو بن كنعان ابن جهر بن بوخمان بن ابرخند بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم **واول** من اسلم منهم قيس بن المزيان في خلافة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتحو الى الكوفة وكان من ملوك نواحي كرمان وكذلك ابوه المزيان كان علي نواحي كرمان ومسكران ومائة ينسب اليه قلعة ساه وبزد جزد هو صاحب النهر المشهور بنهر الملك من اعمال بغداد **واحد** شهر يار كان من عظماء الملوك وله وقايح مع الترك والهند والعجم في سيرة منظومة ومنشورة في عدة عتقات وهو اخو سابور ذي الاكتاف **واحد** ساسان ففيه المثل المتأثر الملك مذكور ساسان فخطا وهو اخو دازا الكبير الذي قتله والقرنين ويمن لا يخفى حاله حاله علي من طالع الكتب ونظر في سائر الملوك وكذلك اسفنديار شهر ان يشهر ويستاسق كان ولي عهد الملك بخت نصر والملك من بعده وبخت نصر هو الذي ضرب بيت المقدس وملك الدنيا مشرقا ومغربا ولم يكن لفيوجي وكيس وكناسه من الملك مثل ما كان لابائهم المذكور لانهم صنعوا حالهم من عدم موت بخت نصر وانتقل الملك من كيقباد ابن زاب الي ولده كيكافوس بن كيقباد وهو صاحب النسر الذي هم للصعود الي السما المحاربه رب العالمين وكان كيقباد كثير الجنود شديد السلطان وفي عصره خرج موسى صلى الله عليه وسلم قازا من فرعي ونزل علي شعيب صلى الله عليه وسلم وابوه زاب بن بوزكان هو الذي قتل فراسياب بن ياسر بن يوسف بن الزك بن يافت بن نوح عليه الصلاة والسلام واليه ينسب الوادي المعروف بالزاب ولم يملك بوزكان لانه استتر من فراسياب لما استولى علي بني سام بن نوح عليه الصلاة والسلام ومنوچهر بن ابرج اول من شق الانهار وحفر



الفتوات وهو اول من اخترع القسي والنشاب وقتله فراسياب بن مزود  
ابن كنعان الملك لانه هرب من الفخاخ حين قتل جم الملك وجم اول ملك  
ملك في الدنيا وهو اول من سخر له الجن والياطين وفي ايامه نبئت النسا  
ومخرج ولد حام وسام ويافت الى البلاد التي تنسب اليهم الى اليوم ذكر  
ذلك بن المقفع والقاضي العامري ومحمد بن خلف بن وكيع وابن المظفر وابو  
علي الحياتي وغيرهم ممن ذكر نسب الامام الاعظم ابي حنيفة امام الائمة وسراج  
الائمة فمن فضائله ان له ابنة لا توجد لعينه من فقههاء الامصار فاطمة فان  
اباه ملوك الدنيا وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى في ابتداء امره وفي حداثة  
سنه يلبس من الثياب الفاخرة ما يلبس مثلها الاولاد الملوك حتى قبل كانت  
البدلة التي يلبسها قيمتها اربع مائة دينار فيقول له ابوه يا بني ان كنت اليك  
في صفري احسن من هذا واعلا ثمن الان ابا نانا نوا ملوك الارض وورث ابو  
حنيفة من ابيه اكثر من مائتي الف دينار سوى الاملاك والبساتين والدواب  
وكان ابو حنيفة يركب الخيل الحسان ويلبس الخف كما هو عادة ابنا الملوك وكان  
يقال له يا ابن الملوك ولقد تصدق بمائة الف دينار على العلماء والفقهاء وطلبة  
العلم والفقراء واليتامى والارامل والمساكين وكان يطعمهم طعام الملوك  
وياكل هو الخبز بالزيت والحل وزهد في الدنيا وتورع وباع العقارات والبساتين  
وغيرها وتصدق بها وتبيع الدار الاخرة ورغب فيها واشتغل بالعلم والفقحة حتى  
برع وساد اهل زمانه وصار امام اهل زمانه والى الكتب واتى لهم بالقياس  
فاحسن القياس والاستحسان ورتب لهم القياس ستة واستنبط الفروع وقال  
على الاصول واستخرج بها الادلة من الكتاب والسنة فكان الناس في غفلة عن  
ذلك حتى اتاهم بما بهر عقولهم فنبههم من نومهم ودلهم على ما لم يعلموا  
فتبعوه وسبحوا على منواله رحمه الله تعالى ورضي عنه وارضاه **وقال**  
الوزير الجيهاني وابن سنان النيسابوري وابن سلام وابو بكر الخوارزمي وابو زيد  
البليخي وابو زيد البرمكي ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى هو النعمان بن ثابت ابن قيس  
ابن المزبان بن زوطي بن ماه بن يزدجرد بن شهر بار بن بابكان بن ابراهيم

ابن اردنوش بن بهراسف بن كفياد بن بسكار بن سباكار بن راس بن ذي  
الاكتاف بن اسكان بن بوران بن شهر كين شاه بن كيمورث بن تاريخ ابن  
تالاح بن قينان بن شيت بن ادم عليه الصلاة والسلام وهو ابا ابي حنيفة  
كانوا ملوك الارض فهو رحمه الله تعالى كان عزيزا اصيلا حوي المرتبتين مرتبة عز  
الدنيا وعز العلم وكانت امه ايضا من بنات الملوك من بنات عمه وكانت صالحة  
دينة نظم الفقر او المساكين والارامل واليتامى وكان زوجها ثابت يوسع  
عليها في النفقة فكان يذبح لها في كل يوم عذرا من الاغنام والاوز والدرجاج والوان  
الاطعمة الفاخرة الشهية التي لا تقبل الا للملوك فاستمرت على ذلك الى ان ماتت  
ثابت فوريته منه الممن فكانت تربيته الفقراء وكان الامام ابو حنيفة بارها بالانجاء  
فيما تزيده حتى انها قالت له يا بني رسل الي باحد من القصاص يقص علي  
فا رسل لها ابا زرعة القاص يقص لها ويجمع عندها النساء يسمعن القصص  
فقبل لا ياتي حنيفة كفى وانت تكره القصص وتنهاي عنه فكيف والقاص يقص  
في بيتك فيقول ربي بوالذي الجاني الي ذلك وكانت امه لها مائة حسان  
من اطعام الطعام ومن كثرة الصيام والقيام بالليل فشهد وكانت تقول ان  
ابني هذا يشر به وانا حامل به انه يملأ الارض علما ويكون عالما فقهيا صليحا  
ورعا بجيش حميد ويموت شهيدا **ولقد** حدث ابو زرعة يوما في بيت ام  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال روي ابن عباس رضي الله تعالى عنها انه قال  
لما خلق الله العرش امر الملائكة تحمله فثقل عليهم فقال الله عز وجل سبحان الله  
فقال الملائكة سبحان الله فثقل عليهم حمله فجعوا يقولون طول الدهر سبحان  
الله الى ان خلق الله ادم عليه السلام فلما عطس الله قول الحمد سبحان  
الله لهذا خلقتك يا ادم فقالت الملائكة هذه كلمة ثانية جليلة لا ينبغي لنا  
ان نتغافل عنها نضمها الى هذه فقالوا طول الدهر سبحان الله والحمد لله الى  
ان يبعث الله تعالى نوحا عليه السلام فكان قومه اول من اتخذ الاصنام  
فاوحى الله الى نوح عليه السلام ان يا امر قومه بان يقولوا لا اله الا الله فيري  
عهم فقالت الملائكة هذه الكلمة الثالثة جليلة شريفة نضمها الى هاتين



فجعلوا يقولون طول الدهر بحان الله والمهديه ولا اله الا الله الى ان بعث الله  
ابراهيم عليه السلام فامر به بالقرآن ثم فذاه بالكبس فلما راي الكبش قال الله  
فرحاً بذلك فقالت الملائكة هذه الكلمة شريفة جليلة نضمها الي هذه الكلمات فجعلوا  
يقولون بحان الله والمهديه ولا اله الا الله والله اكبر قلنا حدث جبريل عليه  
السلام بهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم قال صلى الله عليه وسلم من جعل الاحول  
ولا قوة الا بالله العلي اعظم فقال جبريل عليه السلام اضمن هذه الكلمة الى هؤلاء  
الكلمات فلما انتهى المجلس جاء بوزرعة وقتل يد ابي حنيفة وقال يا امام الناس  
ما تقول في سياق هذا الاثر فقال ابو حنيفة خوفاً من الله ان تتغيظ عليه  
فاجابه بخواب لطيف فقال بشرائط العمل بالحديث الصنعين ثلاثة الاول  
متفق عليه ان يكون الصنعين غير شديد فيخرج من انفرجه من الكذابين  
والمنهم بالكذب ومن فحش غلظه والثاني ان يكون مندرجاً تحت اصل  
عام يخرج ما يخرج بحيث لا يكون له اصل الاصل الثالث ان لا يعتقد عند  
العمل به ثبوته لئلا ينسب اليه عليه السلام ما لم يقله انتهى نسب الامام  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى **فصل** في ذكر مولده وما ورد في حقه  
من الاحاديث وذكر من اخذ عنهم **قال** ابن سعد وابن خلكان وابن  
كثير ولد الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله تعالى بالانبار سنة ثمانين من الهجرة  
ومات سنة خمسين ومائة فجاء سبعين سنة وكانت ولادته في عصر النبي  
وتفق في زمن التابعين ولدي في عصر من الصحابة وهو ابو امامة الباهلي  
صدي بن عجلان وسهل بن سعد الساعدي وابو ذر الغفاري وابو الدرداء  
ومحمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وعبد الله بن الزبير وعروة  
ابن الزبير وزيد بن خالد الجهني وثابت بن الضحان الانصاري وسالم  
ابن عبد الله ابن عمر الخطابي والحسين بن علي بن ابي طالب وعبد الله  
ابن جعفر وابو امامة سويد بن غفلة وابو زاهر سعد بن عبيدة ابو  
شرح خويلد بن عمر الخزازي وابو جهم بن نصر بن عثمان الضبي وعبد الله  
ابن مالك بن حنيفة ومطرف بن عبد الله بن الشخير **ذكر** ما ورد

في حقه

في حقه من الاحاديث والافان **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال علما امتي كانبيا بني اسرائيل وقال خيار امتي علماؤها وخيار  
علمائها فقهاؤها وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر الله عز وجل  
لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى **روى** الله  
عليه الصلاة والسلام قال يخرج من امتي رجل اسمه النعمان وكنيته  
ابو حنيفة هو سراج (متى هو سراج) متى اخبر صلى الله عليه وسلم انه سراج  
امته واكده بالكرار والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ ذكر شياً وعظم امره  
كرره تأكيداً لتعظيمه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلم  
معلقاً بالثرى لنا له رجال من فارس وفي رواية اخري لندله علمان من  
فارس **وفي رواية اخري** رجال من الفرس حمل هذا علي انه ابو حنيفة  
لانه لم يكن احد من ارباب المذاهب من فارس الا هو فتعين جملة عليه  
**وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يرفع زينة الارض  
سنة خمسين ومائة وموت الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه كان في  
تلك السنة فتعين جملة عليه قد جميع ما ذكرناه من الادلة وما نقلناه  
وروينا علي ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وصفاه بانه  
العالم النقي سراج الامة وزينة الارض وانه كنبى من انبياء بني اسرائيل  
عقل عز الله تعالى و امره فامثلها ونواهيها فاختصها وانه من خيار  
هذه الامة يأسر بالمعروف وينهي عن المنكر ومن هذه صفته لا يخفى  
صنطه للشرعة المطهرة ورثته في العقل ومنزلته في الديانة  
والعلم **قال** الشافعي رايت محمد بن الحسن رحمه الله تعالى رايت  
رجلاً من راه فقد رايت من قبله كبد زعيني مثله كان يخاطب الناس  
ويكلمهم علي قدر عقولهم فلو كملهم علي قدر عقولهم وقلمه وعلمه لم ينفهموا  
شياً فلما رايت نجي من ذلك قال فلورايت ابي يوسف رايت كاني  
جدول في بحره ولورايت ابا حنيفة رايت ابا يوسف نظرة من بحره  
فقال الشافعي صدق محمد رحمه الله تعالى ان الناس كلهم عيال ابي حنيفة



رضي الله تعالى عنه في الفقه **وقال** المزني والريعي بن سليمان قال الشافعي رحمه الله تعالى  
من لم ينظر في كتب أبي حنيفة لا ينجز في الفقه **وقال** الريعي بن سليمان كنت مع  
الشافعي لما دخل بغداد فقال لي يا ربيع هل لك أن تبيت معي الليلة في مقبرة  
الخيزران قلت افعل إن شاء الله تعالى فلما صلينا المغرب والعشاء في الجامع  
الكبير ببغداد قال لي اذهب بنا إلى مقبرة الخيزران فلما دخل المقبرة قام قائما  
علي قدميه يبكي وتمرغ وجهه وحجته على قبره إلى أن طلع الفجر فقلت له  
يا أبا عبد الله لقد رحمك الليلة لما رأيتك الليلة تصنع بنفسك وقد طلع الفجر  
فقال لي يا ربيع أو ما تعرف من هو صاحب هذا القبر قلت لا قال هذا قبر الإمام  
الأعظم والخبر المقدم هذا قبر الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت إمام الأمة  
الدرعا عند قبره مستجاب إذا كانت لك إلى الله تعالى حاجة توسل إليه بصاحب  
هذا القبر أبي حنيفة **وقال** الريعي بن سليمان فواته ما دخلت بغداد  
بعد ذلك وكانت لي حاجة مهمة إلا أتيت قبر أبي حنيفة وتوسلت إلى الله  
تعالى به فتقضى **وقال** عبد الله بن المبارك مع علو رتبته في الفقه وعلمه التقاسيم  
والأحاديث وأيام العرب وظهور منزلته في الورع والزهد والجماعة والسخاء  
لغيت الفاضل من العلماء فلو لا أبي حنيفة لكانت من الفلاس الذين يبيعون  
الفلوس ببغداد ولولا أبو حنيفة لكانت من المبتدئين **وسئل** ابن المبارك عن مسألة  
فقال قال فيها ابن مسعود كذا وقال فيها أبو حنيفة كذا فقال السائل تذكر قول أبي  
حنيفة مع قول ابن مسعود فقال عبد الله بن المبارك للسائل هل رأيت أبا حنيفة  
قال لا قال لورأيت أبا حنيفة لرأيت رجلا كبيرا فقيها عالما من رآه لم يفته شيء  
من علم الأولين **وقال** عبد الله بن المبارك أربعة من الأئمة قرأ القرآن كله  
في ركعة واحدة عثمان بن عفان وعثيم الداري وسعيد بن جبيرة وأبو حنيفة  
رضي الله تعالى عنهم **وسئل** عبد الله بن المبارك فقبل له سفيان الثوري  
أفضل أم أبو حنيفة فقال ما كان رأي سفيان عند رأي أبي حنيفة إلا كفضله  
في **وسئل** عبد الله بن المبارك رجلا يقع في أبي حنيفة فقال له يا هذا تقع  
في جل صلي خمسا وأربعين سنة الصبح بوضوء العشاء وكان يختم القرآن في ركعتين

وكان

وكان أفقه أهل زمانه رضي الله تعالى عنه وأرضاه **وعن** سفيان الثوري العلم الورع  
الزاهد التقى أنه قال إذا كنا عند أبي حنيفة كنا كالعصافير بين يدي الباري وإن  
أبا حنيفة سيد العلماء **وقال** عبد الله بن المبارك إذا اجتمع رأي أبي حنيفة  
وسفيان الثوري على شيء لم يفرق بينهما أحدا ولو خالفهما أحدا لماعتدنا بخلافه  
وما بالينا به **ذكر** من أخذ عنهم الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى  
**قال** أبو مطيع وابن سعد وابن خلكان أخذوا من الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه  
الله تعالى العلم عن مائة شيخ مائة منهم من أضافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وم  
عبد الله بن أنيس وعبد الله بن جبر الزبيري وأنس بن مالك وجابر  
ابن عبد الله ومعتل بن يسار ووائل بن الأسقع وعائشة بنت عمر  
وروي عن كل واحد منهما حديثا **روى** عن عبد الله بن أنيس رضي الله تعالى عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليلة أسري بي رأيت على باب الجنة أسطر  
مكتوبة بالذهب الأحمر في السطر الأول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي السطر  
الثاني الإمام ضامن والمؤمن مؤمن فأرسل الله تعالى الأئمة وغفر  
للمؤمنين وفي السطر الثالث وجدنا ما علمنا رجحا ما قدمنا خسرنا ما  
خلفنا فقدمنا على رب غفور **وروي** عن عبد الله بن جبر الزبيري رضي  
الله تعالى عنه قال أبو حنيفة حج أبيي وكنت معه صغيرا أعقل ما يقال لي  
وأفهم ما أسمع فرأيت بأبواب الكعبة حلقة عظيمة فقلت لي يا هذه  
الحلقة فقال فيها صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث الناس ففعلت  
أبيي على رقبته فتطرت فاذا هو شيخ يحدث الناس فسمعت يقول اغاثت  
المسلمين فريضة على كل مسلم **وروي** عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه  
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو وثق العبد بالله ثقة  
الطير وزقه كابرزق الطير تغدوا حماصا وتعود بطائنا وفي آخري وروح  
بطائنا **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه قال يا بني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم علي السمع والطاعة والنصح لكل مسلم وفي آخري والنصحة  
لكل مسلم ومسلمة **وروي** عن معتل بن يسار رضي الله تعالى عنه أنه قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المؤمن اذا اخذت صدق واذا وعد وفا واذا  
استنصحت نصحت واذا ائتمن ائتمن **وروي** عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه  
انه قال قال رسول الله عليه وسلم لا يظن العبد ان يتقرب الى الله تعالى باقرب من  
هذه الركعات يعني الصلوات الخمس **وروي** عن عابشة بنت عمار رضي الله  
تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر جنود الله تعالى في الارض  
الجراد لا اكله ولا احرمه **واخذ** عن ثلثة وتسعين من التابعين  
مثل عطاء بن ابي رباح ومجاهد وغيرهما وسمع الكثير منهم وتفقوا على جماد  
ابن ابي سلمان وتخرج في زمينه في الفقه والاصول وقاس وبين الفروع على الاصول  
حتى اخذ اليه حنار وكثير من مشايخه لما من الله تعالى عليه والان الله تعالى  
له القياس في الفروع كما الان الله تعالى الحديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
**واخذ** حماد عن ابراهيم النخعي واخذ ابراهيم عن علقمة الاسود واخذ  
علقمة عن عبد الله بن مسعود واخذ عبد الله بن مسعود عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واخذ العلم عن ابي حنيفة ستامة وستون شيخا وبلغ  
من اصحاب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه مرتبة الاجتهاد ستة وثلاثون  
رجلا فانه روي عن ابي حنيفة انه قال قد بارك الله عز وجل لي في اصحابي  
بلغ رتبة الاجتهاد منهم خمسمائة ستة وثلاثون فاستة والثلاثون من اصحابي  
ثمانية وعشرون منهم يصلون للقضاء ستة للفتيا واثان للقضاء والفتيا  
واشار الى ابي يوسف وزفر بن امثلة دار السلام باصحابه وبنامته وكتبه  
والمسائل المنقولة عنه نصا ستامة الف مسألة ونبه وقيل ان هذا هو الف  
مسئلة ثم كثر الله تعالى اتباعه واسياعه وظهر مذهبه على سائر المذاهب  
وقدم اصحابه على رباب المناصب من سائر المذاهب حتى جعل الامراء والملوك  
والسلطان وفواد عساكر المسلمين على مذهبه واكثر اهل الاسلام يفتون اليه  
ويثبتون عليه لتقدمه في الفقه والعلم على اهل زمانه **وروي** عن  
واعترفي بفضلته وتبحره في العلم سفيان الثوري وطاووس ومالك بن انس  
والزهري وابن معين والاعشى مع في طبقتهم حتى ان الليث بن سعد الامام

المجتهد

المجتهد الكبير مقلده في الفقه وكان يتعبد في العبادات على ما قال ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى **وقال** يكثر من قسبة يكفينان دليلنا الى الله تعالى والوساطة بيننا  
وبين الله عز وجل في عبادته له اقوال ابي حنيفة فاني رايت اقوال العلماء من فقهه  
ومن قبله فما رايت احسن ولا امتنع ولا اجود من اجتهاده رحمه الله تعالى **واقا** قيامه  
لله تعالى حق القيام فانه كان اذا راى منكرا ذهب ذلك اللبس الذي كان به  
فطائفة واحمر عيانه وانقلب في امر راسه وانتفتح اوداجه وما راى  
منكرا قط الا ازاله **ولقد** خرج يوما فراه بعض الملاهي مع رجل فعالجه  
في كسرها فاجعه صاحبها ضربا وهو لا يعرفه وهو مع ذلك يحرض على كسر  
ذلك حتى كسرها ورجع الى بيته فمكت شهرين منقطعا مريضا في بيته من هذه  
الضربة **وقال** الخطيب في تاريخه قيل لسفيان الثوري ما بعد ابو حنيفة من  
الغنية ما سمعناه يغتاب عدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلب  
علي حسنة من يذهب بها ابو حنيفة امته وحده **وقال** علي بن عامر لو وزن  
عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجمهم **وانا** كرمه رحمه الله تعالى قال  
قيس بن الربيع كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى يجمع ما يكتسبه من بضايعه  
فيستري بما يكتسبه من بضايعه من الكسوة للمشايج من الفقهاء والمحدثين  
وما يحتاجون اليه ويقول لهم احمدوا الله تعالى فهو الذي اعطاكم فوائده ما  
اعطاكم من مالي رياءا انما المال لله عز وجل وكان اذا جلس اليه  
الرجل سال عنه فان كانت به فاقة اعطاه ما ينيل به فاقته فجلس  
اليه يوما رجل عليه ثياب رثة فلما تفرق الناس عنه امره بالجلوس  
حتى خلا به فقال له ارفع هذا المصنك يعني هذه الحجادة وخذ من  
تحتها الف درهم فاصالح بها شأنك فقال الرجل اني رجل مؤسر واني في  
نعمة فقال له ابو حنيفة انما بلغك الحديث ان الله عز وجل يحب ان  
يري اثر نعمته على عبده فيدني عنك ان يغير حالك حتى لا يغم  
بك صديقك ويفرح بك حبيبك وينقهر عندك عدوك **وقال**  
رحمه الله تعالى لا يكلم احد في حاجة الا فاضاها **واقا** ورعه عما دخله



الشيء قال حفص بن عبد الرحمن كنت شريفاً مع أبي حنيفة أو قال كنت شريكاً  
لأبي حنيفة رحمه الله تعالى وكان أبو حنيفة يبعثني للمشاغرة ويقولني قو  
كذا وكذا عيب كذا فبينما أذا بعته قال حفص فبعثت المشاغرة ولم يبين العيب  
فلما علم أبو حنيفة تصدق بتمن الثياب كلها ولم يبق منها درهم واحد أقبل  
حفص كما كان عنها قال الف دينار وثيق وسرق شاة في عهده فلم  
ياكل لحم شاة منذ تعيش الشاة فيها **وقال الخطيب** في تاريخه كان الإمام الكبير  
أبو حنيفة رحمه الله إذا انفق على عبالة نفقة تصدق بمثلها وإذا اكتسب ثوباً  
جدداً كسى بمثاله العلم **وكان** إذا وضع بين يديه الطعام ترك منه على المائدة  
يفقر ما يكمل ثم يدفعه لفقره محتاج **وكان** يؤثر رضي الله عنه على كل  
شيء ولو أخذته السيوف في يده لا يحمل **وكان** كثيراً ما يمثل بالدين البتة  
عقوب معروف عطا دي العرش خير من عطايكم وفضله واسع يرجى وينتظر  
أنتم تكلموا ما تظنون منكم والله يعطي فلا من ولا كدر **وكان** إذا  
سمع أحداً يثني عليه أجابه بهذا البيت كفى خيراً من الحياة  
هنية ولا عمل يرضي به الله صالح **وقال محمد بن الحسن** قدم الكوفة  
فسالت عن أعلم أهلها وأعبدهم وأورعهم وأزهدهم فدلوني على أبي حنيفة **وقال**  
مسعود بن كرام وكان رجلاً غالياً عاملاً ورعاً زاهداً ناسكاً عابداً وكان  
مشتهراً بالزهد والورع والعبادة قال أتيت أبي حنيفة رحمه الله في مسجد  
فرايته يصلي الغداة ثم يجلس للناس للعلم حتى يصلي الظهر ثم يجلس إلى العصر  
فاذا صلى العصر جلس إلى المغرب فاذا صلى المغرب جلس إلى العشاء الآخرة قال فقلت  
في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يفرغ للعبادة لا نقاه هذه الليلة  
قال فتعاهدته فلما هدي الناس خرج إلى المسجد فأنصب للصلاة إلى أن  
طلع الفجر فدخل منزله ولبس ثيابه وخرج إلى المسجد ففعل كفعلة الليلة الماضية  
ثم فعل في الليلة الثالثة كذلك ثم في الرابعة كذلك فقلت هذا الرجل أيام  
ليل ولا يهتأ والله لا يرحم الله إلى أن أموت أو يموت **ابن أبي عمير**  
بلغني أن مسعر بن كرام هذا الزم أبي حنيفة وصحبه ليلاً ونهاراً ولازم

مسجد أبي حنيفة إلى أن مات وهو ساجد رحمه الله تعالى **وقال القاسم بن معدان**  
قوا أبو حنيفة يوماً هذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر  
فما زال يكررها إلى أن غشي عليه وسقط على الأرض كالميت فلما أفاق بكى حتى  
سال الدم من دموعه **وقال أسد بن عمرو** صلى أبو حنيفة رحمه الله تعالى عليه  
الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان يسمع بكاءه بالليل حتى ترحمه جيرانه  
**وروي** أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعاً وخمسة **وقال محمد**  
ابن زائدة صليت مع أبي حنيفة عشاء الآخرة وخرج الناس وأنا في المسجد  
أريد أن أسأله عن مسألة وهو لا يشعر بي أني في المسجد فقراحتي بلغ قوله  
تعالى ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددتها حتى طلع الفجر فلما صليت الفجر  
تأمل وجهه فرايت كأنما صبغ بالكتم أو الزعفران من شدة ما اعتراه من  
الاصفرار **وقال أبو بكر** إذا زلزلت الأرض إلى آخرها فلم يزل قابضاً على حية  
وبكى وينحب ويبسطق إلى أن رحمه الحاضرون من شدة ما رأوا من خوفه  
وبكائه رحمه الله تعالى **وقال أبو يوسف** رحمه الله تعالى ما بالبيعة ولا  
بالكوفة ولا بدار السلام أحداً أحب إلي من أبي حنيفة رحمه الله تعالى والله  
أن خياله ممثل في عيني في ليالي ونهار لي ولا أرفع قدراً في نفسي منه وكنا  
نحدث عن الأكابر كانوا يقولون عنه كاد هذا الغلام أن يكون أماناً في  
بطن أمه وكان مقدماً على سيفان الثوري والليث بن سعد وما كان  
ابن أنس **وقال أبو حازم** القاضي ذكر لنا أبو يوسف قال قدم علي  
أبي حنيفة رحمه الله تعالى رجل من بحر الهند فقال لي رجل من أهل الهند  
خرجت أريد الصين فأصببت مركبنا فأتاني اثنان راكبان على موجه  
من أمواج البحر فقال لي أحدهما اتخبا أن يخلصك الله تعالى من هذا البحر  
وأهواله قلت نعم قال لا تقري أبا حنيفة منا السلام قلت ومن أبو  
حنيفة ومن اتما فقال لي أحدهما أنا الياس وقال الآخر وأنا الخضر  
أو قال الآخر وأنا الملك الموكل بخراير البحر وأبو حنيفة بالعراق بالكوفة  
قلت نعم فنقضني البحر نفقة فاذا أنا بالساحل وقد جئتكم فأبلغكم منهما السلام



**وقال** ابو مطيع قال رجل من اهل بغداد ركب سفينة في البحر فخرجت الى جزيرة  
فرايت شيخا قاعدا ابيض الرأس والحية فسلمت عليه فرد علي السلام فقال لي من  
انت ومن اين فقلت من اهل بغداد فقال لي انا انت بغداد فارقى سمى  
السلام علي ابي حنيفة النعمان بن ثابت وقل له انك امام اهل زمانك وكلامك  
حجة في دين الله عز وجل ثم غاب عني فلم اراه فعلمت انه ابو العباس الحضري فابليت  
ابا حنيفة السلام وبكي بكاء شديدا حين ابليت وقال وعلي الحضرة السلام  
ورحمته وبركاته فاملت ابا حنيفة رحمه الله تعالى فابليت احدا اسود ابانا  
لكتاب الله عز وجل ولستة رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا اعلم بالحق  
والحرام منه وسمعت يقول اعلم هو كتاب الله عز وجل وستره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانما اتينا بالقياس على اصل التنباطه منهما فما كان على اصل صحيح  
اثبتناه وما لم يكن على اصل صحيح نفينا به وما رايت مثله كان مجلسه قراءة  
القران وشر العلم وما يقرب الى الله تعالى وما كان يدع احدا يتكلم في مجلسه  
بامر الدنيا وكان من اجل الناس وجهها واكرمهم بنفسا واحسنهم عشرة وادبا  
كثيرا لاطراق والغض معرضا عن القبيح واللغو لا يسمع منه الا المذاكرة  
بالعلم والفقه ومذاكرة التفسير والحديث وذكر الصالحين والزهاد ووقوفه  
وسكونه ولفظ حسن واذا القبه انسان يسره ويقبل عليه وكان يتوابع  
في مجلسه الكبير والصغير تواضعا عظيما ويلين جانبه مع تلامذته  
وكان مع ذلك مهابا عظيما مكرما لا يكاد اصحابه ان يراجعوه في شيء  
هيبة له وتعظيما **وقال** ابو مطيع سمعت ابا حنيفة في اخر الليل  
وهو ساجد يقول اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فضع وجهي  
عن المسئلة لغيرك فقلت له اسمعك اكثر من هذا الدعاء فعدك في  
هذا اثر قال نعم كنت اسمع حمادا كثيرا يقول هذا في سجوده فسأله  
كاسالتي فقال كنت اسمع علقمة الاسود يقول في سجوده اني ما فعل  
شيئا من العباد والعباد الا اتبعت فيه الحديث او الاثر **وقال** ابو  
مطيع سالتني ان يتخفني بكلمات ادعوا بها في اموري فقال لي قل اللهم

انك

انك تعلم انك نخب ونعلم انك لنا علي اكثر مما نخب فاجعلنا لك كما  
قال ثم سكنت ساعة فقلت له زدني فقال اللهم اننا نسالك بالقدره التي  
قلت للسماء والارض ان يتيا طوعا او كرها قالنا اتينا طايعين اللهم وفقنا  
لمرضاتك اللهم انا نعوذ بك من الفقر الا اليك ونعوذ بك من الذل  
الا لك اللهم لا تكثر علينا فنتغنى ولا تنقل علينا فننسى وهب لنا من رحمتك  
وسعة رزقك ما يكون بلاغا لنا وغنى من فضلك **وقال** ابو مطيع فوايه  
منذ علمني هذا الدعا لم رايت تقيرا في رزقي ولا ما اكره في نفسي وولدي  
ومالي **وقال** ابو مطيع جاز رجل الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى فقال امام  
الناس زودني دعوة فاني اريد الخروج في سفر وانت تعرف ما في السفر  
من المشقة والضرب فقال له ابو حنيفة قل يا دليل الحياي دلي علي طريق  
الصديقين واجعلني من عبادك الصالحين قال ابو مطيع فانا  
رايت الرجل بعد ذلك صار صالحا معتقدا يتار اليه بالصلاح والخير  
وهو يقول هذا كله ببركة ابي حنيفة رحمه الله تعالى **وقال** ابو مطيع  
كان في داري نخلة لم تطعم شيئا فقلت لا اخذت شيئا من اثر ابي حنيفة  
فاضعه عليها فاخذت فلما كان يكتب به فقلت له اعطني هذا القلم  
هبة منك التي فاعطانيه فاخذته ووضعته علي راس النخلة وقلت  
هذا من اثر ابي حنيفة وقد باركت في ابي حنيفة يارب وماسه ابو  
حنيفة وهذا القلم قدمته وكتب به وقد وضعت في هذه النخلة  
التي لم تطعم فاجعلها تطعم قال فاطمحت وحملت بئر كثير لم ينظر احد  
مثله ولا احلي منه **وقال** ابو يوسف حين حضرته الوفاة الهي ابليتي  
بهذا الامر وانك تعلم اني ما قصدت به جودا ولا خيانة وقضيت  
بين الناس بما علمتني وجعلت بيني وبينك ابي حنيفة يوم القيامة  
فاني ما علمت احدا اعلم من ابي حنيفة في هذه الامة فان الخلفاء والامراء والسلاطين  
وقواد عساكر المسلمين علي مذهبه لقد كان والله ابو حنيفة اما ما عالما  
عاملا ورعا زاهدا مستحي اديبا لبيبا صبيحا نصيحا اكثر اهل



زمانه فقاموا وخرجهم على **والكا** ذكاوه وفطنته وسرعة فهمه واصابته  
في اجوبته فقد شاعت بها الركبان من زمانه الى هذا الزمان منها انه كان  
يوما في المسجد فدخل عليه جماعة من كبار الخوارج شاهرين سيوفهم قالوا له  
يا ابا حنيفة نسالك عن مسيلتين فان اصبحت تجوت والاقتلتك فقال  
اعوذوا سيوفكم فان بريها يسخل قلبي قالوا كيف نخمدها ونحن نحسب  
الاجر الجزيل في اعمادها في رقبته فقال سكلوا اذا فقالوا ان جنازتين عيا  
النا احدهما رجل شرب الخمر فغص فمات سكران او الاخرى امرأة جلست  
من الزنا فماتت في ولايتها قبل التوبة اهها كافرين ام مومنان والقوم  
مذهبهم التكفير بدين واحد فان قال هم مومنان قتلوه وان قال  
ما عليه اهل السنة والجماعة لم يقبلوه فقال من اي فرقة كانوا  
من اليهود قالوا الا قال من النصارى قالوا الا قال من المجوس قالوا لا  
قال من عبدة الاوثان قالوا الا قال فمن كانا قالوا من المسلمين قال  
قد اجبتم قالوا كيف قال اعترفتم انهما كانا من المسلمين ومن كان من  
المسلمين كيف تجعلونه من الكافرين قال اهها في الجنة او في النار قال  
اقول فيهما ما قال ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم في حق من هو  
شتر منهما فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانه في عقرور رحيم  
واقول ما قال عيسى ابن مريم ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر  
لهم فانه انت العزيز الحكيم فتابوا واعتذروا اليه ورجعوا عن  
اعتقادهم الفاسد الى مذهب اهل السنة والجماعة ببركة الامام  
الاعظم **وقال** ابن خلكان وابن سعد وابن كثير كان ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى الدنيا كالشمس يستنصبا به والجم يهتدي به السالك  
كان في زمانه جماعة كثيرون من الكاذبة وكان كبيرهم بغلة  
فيمته وكان يحبها جدا شديدا فتمسرت منه يوما فدخلت الى  
دار ابي حنيفة فحصل لصاحبها غم شديد بسببها وصار يسأل عنها  
ويحلو عليها بدراهم كثيرة فدل عليها وقالوا انها في دار ابي حنيفة

فاتي

فاتي اليه ونذلل بين يديه وقال بغلتي يا ابا حنيفة دلوني عليها وقالوا انها  
في دارك واني اسالك بالعلم الذي اعطاك الله وفضلك علي اهل  
زمانك الامار دذنها علي فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى يا هذا العلم له  
وجود عندك والبغلة لها وجود عندك انتم تنكرون حقايق الاشياء  
فاذا كان وجود الشيء ليس حقيقة فكيف تطلب البغلة التي الحقيقة  
لها فقال ثبت الي الله تعالى واني رجعت عن هذا الاعتقاد الفاسد انا  
واصحابي ونصير من اصحابك ونلامزتك فخرج له ابو حنيفة  
البغلة فقبل يد ابي حنيفة واخذ بغلته وانصرف وتاب الى الله تعالى من هذا  
الاعتقاد وقومه وعشيرته ببركة الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
**ونذكر** الخطيب وغيره ان ابي حنيفة رحمه الله تعالى كان يقول من  
ثبت ثبت واني ثبت عند شيخ حماد فثبت قال لما كان لي من العمر خمس  
عشرة سنة ما كان احد يسبقني الى مجلسه وكنت اتعاهد خدمته فبلغه  
يوما ان علما من علوج الروم يتاظر العلما فيبلغ عليهم ويظهر عليهم  
بالحجة وانه ناظر من بلاد الروم الى ان وصل الى دار السلام وانه يريد  
المناظرة مع حماد **قال** فاهتم حماد لذلك اهتماما شديدا ووافق لذلك  
ذريعا قال مجتبه صباح اليوم الذي يريد ان يتاخر فيه فرائته مغموما ضيق  
الصدر عليه كآبة شديدة فقلت يا مولاي شرح الله صدرك وبسر امرك  
واعلى قدرك مالي اراك على هذا الحال الذي لم ارك قبلها مثلهما فقال يا ولدي  
يا نعمان كنت في هم واحد فصرت في همين كنت في هم هذا العالم فقط  
فينا انا تايم هذه الليلة وانا متفكر في امري وامره وكيف يكون حالي  
معه اذا أصبحت اذ غلبتني عيني فتمت فرائتي في منامي كما في في برن  
عظيمة واذا ابشجرة اظلت تلك البرية ونظرت واذا تحتها صيود كثيرة فبينما  
انا انظر الى تلك الشجرة وبهجتها والى الصيود التي تحتها واذا بسبع عظيم  
الحلقه اتى الى تلك الصيود فنفرها واذا بسبع صغير خرج من تحت تلك الشجرة  
اقتنص ذلك السبع واشتغلت فاهتمت لذلك هما اخر فقال ابو حنيفة الاذن لي





ان اعبرك رؤياك قال نعم اذت لك **قال** اما البركة التي رايت في منامك  
فهي دار السلام واما الشجرة فهي انت واما الصبود التي تحتها فبلادتك واما  
السبع العظيم الذي انا هم فهو هذا العلم الذي اتي الى دار السلام واما السبع  
الصغير الذي اقتنصه فهو انا ان شاء الله تعالى انا ظره وابطل حجة فظ نفسك  
وقر عينا وانفص بنا الى مجلس المناظرة بين يدي امير المؤمنين فقام من وقته  
وطلب الاصحاب والتلامذة فركب في مركب عظيم الى ان طلع الى مجلس امير المؤمنين  
فراينا المجلس قد اجتمع بالعلم وارباب الدولة ووجوه الناس فاجلسوا  
حمادا صدر المجلس بجانب امير المؤمنين وجلست انا اخر المجلس واتي  
العلم وكان ذا منظر عظيم وخلق جسيم وكان لا يجلس حتى يضعوا راحة  
شياء مرتعكا من الارض يدعى انه ما يقدر مجلس الا كذلك وانه جلس على حمار  
عادته وكان يميل الى مذهب المعطلة والمثبته والخيرية والقدرية  
وكان يقول بان الله قضى الامور ولم يفعل شيئا بعد ذلك وكان ينكر  
وجود الروح في الجسد ينكر انتقالها من الحياة الى البرزخ ومن البرزخ الى  
قيام الناس لرب العالمين فلما جلس طلب المناظرة فقال الخليفة حماد  
امام الناس وما يناظره احد الا انت فقال حماد يا امير المؤمنين ان هذا  
العلم اقل من ذلك وما يناظره في هذا المجلس الا صبي عمره خمسة عشر سنة  
فقال الخليفة الامر امرك فقال حماد يا نعمان فاجبته من اخر الصنف لبيك  
ووثبت قائما فقال تعالى فقد موثني ارباب الدولة حتى اوصلوني له فرقت  
بين يديه فقال يا نعمان امرتك ان تناظر هذا العلم **قال** فتعجب الناس من  
امره في المناظر مع صغر سنه فتقدمت الي العلم وهو جالس على ذلك المكان  
المرتفع فقلت له يا هذا اناظر مع الانصاف قال نعم قلت اي اعظم رتبة  
السائل او المسئول قال رتبة المسئول قلت فاينا السائل وانا المسئول  
قال انا السائل وانت المسئول قلت فانصف من نفسك قال وماذا تريد  
قلت انت جالس على مرتبة عالية وانا قائم بين يديك فان كنت  
منصفاً قائماً علي قدميك وانا اجلس مكانك واسأل عما شئت

حينئذ

فقام العلم من مقامه قائماً علي قدميه وجلس ابو حنيفة مكانه فقال له  
ابو حنيفة انظر يا هذا وتامل صنع الله الذي اتقن كل شيء انت تعلم  
بفهمك الغني ان الله تعالى بطل تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً بل  
في كل وقت وحين يدبر الامر بفصل الايات وانه يضع ويرفع من فطره وخلق  
في هذا الحين ان اقامك من مكانك واجلسني ووضعتك ورفعني اسأل  
الآن **قال** ما تقول في الروح في البدن اهي متصلة بالبدن او مفارقة  
**قال** ابو حنيفة الروح في البدن سارية فيه كسريان ما الورد في الورد  
وكالسم في اللبن وبينها وبين الجسد انفصال حقيقي ومعنوي يخفى عنك  
سره **فقال** العلم اذا كانت مسئلة متفق عليها ومسئلة مختلف فيها فاي  
المسئلة يحق بالحمل والاتباع **قال** ابو حنيفة المتفق عليها احق بالعمل  
والاتباع **قال** فتبسم العلم وقال ظهرت حجتى قال ابو حنيفة بما ظهرت  
حجتك **فقال** العلم نحن واياكم متفقون على نبوة عيسى صلى الله عليه وسلم  
ومختلفون في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم **قال** ابو حنيفة نحن وعيسى  
صلى الله عليه وسلم متفقون على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
عز وجل واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم ومصدق  
لما بين يدي من التوراة ومبشر برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومخالف  
انتم لتلك العبارة فلزم العلم الحجة فقال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبرات عن كل دين يخالف دين الاسلام  
فبيك كل من في المجلس وقالوا جميع هذا الشاب هو الذي اصابته دعوة  
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بالبركة وانه العالم الذي ينتظر  
**وقال** يزيد بن كهميت سمعت ابا حنيفة يقول وقد ناظره يوماً رجل في مسألة  
وقال يا مبتدع يا زنديق فقال له غفر الله تعالى لك الله يعلم مني ظنك ما قلت  
وهو يعلم اني ما عدلت به اصكرا منذ عرفت ولا رجوت الاعفوه ولا خفت  
الاعقاب ثم نسي عند ذكر العقاب فسقط صريعاً ثم افاق فقال له الرجل  
اجعلني في حلق فقال كل من قال في من اهل الجاهل فهو في حل ومن قال شيئا



مما ليس من اهل العلم فهو في حرج فان غيبة العلماء تبقى شيئا بعدهم **وقال** عبد الرزاق  
كنت اذ ارأيت ابا حنيفة يأت اثار البكاء في عينيه وفي خديه **وقال** ابو يوسف كان  
ابو حنيفة خلفا بمن مضى وملطف والله على وجه الارض مثله **وقال** يزيد بن  
هارون كتبت عن الفريسي وحملت عنهم العلم ما رأيت والله منهم اسد ورمحا  
من ابي حنيفة ولا احفظ للسانه **وقال** الفضل بن محمد الرقي لقيت ابا حنيفة  
بغداد فقلت اني اريد الكوفة لك حاجة فقال اي بني حماد او قل له يقول لك ابوك  
يا بني ان قوتي في الشهر درهمين فدرهم للسويق ودرهم للخبز وقد حبسته عن  
فجأل علي **وقال** عمر بن الهيثم قلت لسبعة كتب لي كتابا الى ابي  
حنيفة بالكوفة فكتب اليه فدخلت الكوفة وقت العصر فدخلت ابي حنيفة  
فاوصلت اليه الكتاب فقال كيف ابو يسطام قلت بخير وهو مشتاق الى رومة  
وجهك قال نعم هو بركة اخوانه وتخفة زمانه فقعدت عنده حتى صلى  
العصر والمغرب والعشاء ثم اخذ بيدي وادخلني الى منزله ثم دعاني ببطخة  
فاكلت معه ثم قام فمهد لي موصعا ثم اراني موضع الخلا فقال ان غرضت  
لك حاجة فهذا الموضع ثم جابني من سويق وكوز من ماء فقال اهلكم تلتكف  
من الطعام فشاكرت وهذا ثم قام فاخرج سفيطا وهو يظن اني لا اراه  
فزعني بابه واخذ مدرعة من شعر فلبسها ثم لم يزل يصلي حتى طلع الفجر فلما  
طلع الفجر نزع تلك المدرعة ولبس ثيابه ثم جاءني فقام عند راسي ثم قال الصلاة  
خير من النوم فتمت وتوضأت ثم خرجت معه الى المسجد ففتح لي باب المسجد ثم  
ادخل يده وقبض مدرسته ثم ادخل رجلاه اليمنى وقال اللهم افتح لنا ابواب رحمتك  
واعذنا من النار ومن الشيطان الرجيم ثم صلى ركعتين ثم جلس حتى اجتمع له الناس  
ثم اقام فصلى بهم ثم جلس لا يتكلم ما نذكر ما هو فيه فسقط عليه ثعبان من السقف  
فتكلم بشيء لا ادري ما هو ثم شال قدمه ثم وضعها على راس الثعبان فلما طلعت  
الشمس قال الحمد لله الذي اطلعها من مطنها اللهم ارزقنا خيرها وخير ما طلعت  
عليه ثم شال رجلاه وامر بقتل الثعبان ثم جلس يقرأ حتى تولى النهار ثم جاء اهل  
الفقه فمال يلقى عليهم الي قريب من نصف النهار فقلت له دخلت المسجد فصليت

ركعتين

ركعتين قال نعم حدث ابي ذر قال دخلت المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل  
ركعتين تحية المسجد قلت اذنت ثم صليت ركعتين قال ركعتي الفجر قلت لم تنكلم حتى  
طلعت الشمس قال حديث عبد الله بن مسعود وبن عمر رضي الله تعالى عنهم من  
صلى الفجر ولم يتكلم الا بخير او يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله  
تعالى قلت الثعبان قال قال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه اذ نه ثراكا فان  
ذهب والا فاقته فاذا نه فلم يذهب فتعوذت منه ثم امرت بقتله **واما**  
تجهده بالليل فقال ابو يوسف بينا انا امشي مع ابي حنيفة رحمه الله تعالى اذ سمع  
الصبيان يصيحون هذا ابو حنيفة الذي لا ينال بالليل فقال لي يا ابا يوسف  
اما ترى كما يقولون هؤلاء الصبيان فقلت نعم على ان لا اضع جنبي بفراش  
حتى اتقى الله عز وجل **وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى كان ابو يوسف رحمه  
الله تعالى يجتم القرآن في كل يوم وليلة ختمتين وكان يجتم القرآن في كل يوم  
وفي كل ليلة مرة وفي رمضان يجتم القرآن ستين مرة وكان شيخا صورا على تعليم  
العلم شديد الاحتمال على ما ياله من اذي الناس وتعليمهم بعيد الغضب ولقد  
اخلفت اليه تسعة عشرة سنة فما رأيت حرص منه على علم يعمل به ويعلم  
الناس **وقال** مات ابن لي في حياة ابي حنيفة رحمه الله تعالى فامرت من  
تبولاه ولم ادع مجلس ابي حنيفة وقلت يفوتني يوم من ايام ابي حنيفة  
**واما** سماحه وسخاوه رحمه الله تعالى **وقال** وتبع كان ابو حنيفة قد جعل  
عليه نفسه ان لا يحلف بالله في عرض حديثه الا تصدق بدينهم فحلف فتصدق بدينهم  
ثم جعل على نفسه ان حلف بالله ان يتصدق بربع دينار فحلف فصدق بدينار فصدق  
بربع دينار ثم حلف فتصدق بنصف دينار ثم حلف فتصدق بدينار فصدق  
باسم الله عز وجل وكان يطعم العلماء والتلاميذة طعام الملوك وياكل هو  
الخبز بالخل والزيت **وقال** علي بن الجعد الهدي الحاج بن يوسف الثقفي الى  
ابي حنيفة الى ابي حنيفة الذي دينار والى حلة والى ثعل فخرها كلها  
ولم يدخل بيته منها دينارا ولا ثوبا ولا غلا واحدا وبعث اشترى غلا  
من السوق فقبل له الاخرت لكن نعلها قال اني عاهدت الله عز وجل ان



ان لا اقبل الامير هدية قلت او كثرت **وقال ابو يوسف** رحمه الله رايت العلماء  
كسفيان الثوري والاعمش وطاوس وما لك واضرارهم يقولون ابو حنيفة  
مربية الله بالفقه والعلم والعمل والسخا والبذل واخلاق الصالحين  
التي كانت فيه وكان شديد البر بكل من عرف ومن لم يعرف وكان يهب  
للرجل الخمسين دينارا والمائة دينار فاذا اشكره بحضرة قوم اعياه وقال  
اشكر الله تعالى الذي اعطاك من فضله فاني لم اعطك من مالي شيئا هذا رزق  
ساقه الله تعالى اليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيك شيئا  
ولا امنعكمه وانما انا خازن اضع حيث امرت **واما** حسن جواره فقد كان  
له جار وكان يشرب يشرب في الحانة ثم يرجع بالليل فيتغنى بملء الاذن  
وتقوا **شعره** اضاعوني واي فتى اصاعوا ليوم كرهته وسداد شعره  
كافي لم اكن فيهم وسيعا **ولم تكن** نسبتي في ال عمر **أقول** في الجامع كل يوم  
فيما لله مظمتي وصبري **قال** فرجع ذات ليلة فاخذ الطابق فحسبه  
فقد ابو حنيفة رحمه الله تعالى صوته فسأل عنه فقيل له حبسه الطابق  
فمشى ابو حنيفة الى الطابق فكله فيه فقال يا امام مثنى الى الا ارسلت  
الي رسول الله لا اطلقك كل من في السجن لاجلك فلما جاء الفتي  
وقبل يد ابي حنيفة قال يا فتى رايتنا اضعناك قال لا والله يا فتى  
وانا تأيب الي الله تعالى اعود انفاط شيئا من المنكرات ولا زمر ابي  
حنيفة وصار من جملة اصحابه ببركة الامر لابي حنيفة رحمه الله تعالى  
**قال ابن خلكان** والخطيب البغدادي وابن كثير وابن سعد قال يضرني علي  
كنا عند شعبة فقيل له مات ابي حنيفة فقال بعد ما سترج مرارا لقد  
طوى عن اهل الكوفة ضوء نور العلم اما هم لا يرون مثله في العلم والعمل  
والسخا والزهد والورع ابو حنيفة امة وحده الناس عيال في الفقه  
ما خلف مثله **وقال ابن المبارك** كنت عند مالك ابن انس فدخل عليا ابو  
حنيفة فقام مالك مسرعا وقبل بين عينيه واجلسه مكانه وجلس مالك  
بين يديه مناديا متواضعا فلما خرج من عنده اثني عليه لنا حسنا ورف

مقامه ومحلته ثم قام اتدرون من هذا الذي كان عندي قالوا من هو وعرفت انا  
قال هذا ابو حنيفة العراقي لو قال هذه الاسطوانة ذهبا او قال هي من  
ذهب لم خرجت كما قال لقد وفق له الفقه حتى ما عليه فيه كبير مؤنة  
**وقال ابو بكر بن عياش** مات عمر بن سعيد اخو سفيان الثوري فانتباه نومه  
فاذا المجلس امتلا باهله وفي المجلس طاووس والزهري والفضيل بن عياض  
ومسيان بن عبيدة واخذ بيده واجلسه مكانه وجلس سفيان بين يديه  
حتاد بامتواضعا فلما قام ابو حنيفة من المجلس خرج معه سفيان الثوري  
يشيعه ويثني عليه ثناء حسنا جميلا ويفدي به نفسه وولده  
فلما رجع سفيان الى مكانه وجلس قال له عبد الله بن ادريس رايتك  
اليوم صنعت شيئا لم تصنعه مع الخلفاء ولا مع احد غيرهم قال  
وما رايتني صنعت تعظيمك رايتني حنيفة وتاديبك بين يديه  
وتواضعك له كانك تلميذ من تلاميذه قال سفيان اعلم ان هذا  
الرجل من العلم مكان فان لم اكرمه واعظمه لعلمه اكرمته وعظمته  
لفقهه وان لم اكن اكرمه واعظمه لفقهه اكرمه واعظمه لورعه **قال**  
عبد الله بن ادريس فلم يزل سفيان يذكر من فضائل ابي حنيفة حتى ابكنا  
ثم قال اعلما ان هذا الرجل بركة للسلمين اليوم ما اعلم ان علي وجدا لارض  
اعلم منه فترها واصولا ولا انقل الحديث منه هذا ابو حنيفة لا يجاري  
ولا يجاري **وقال** فرج كنا عند ابن جريج في سنة حنين ومائة فقيل  
له مات ابو حنيفة فلما خرج مرارا وبكى بكاء شديدا وقال والله مات  
معه علم كثير العلماء عبد الله بن عباس في زمانه والشعبي في زمانه  
ابو حنيفة في زمانه والثوري في زمانه **وقال ابن المبارك** وسفيان بن عيينة  
والفضيل بن عياض لولا ابي حنيفة لكان الناس همما كالا عراب فبين  
لهم دينهم باحسن بيان **وانا** سمعنا ابا سعيد مفيان الثوري امام  
اهل زمانه يقول اني لادعوا الله في صلاتي رايتني حنيفة ان عمت الله  
تعالى الامة بحياة مسنين عديدة حتى يؤتى لهم الاصول والفقه



وما رايت اتبع لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وكما احدا مسك في يده  
محمرة الا ولا في حنيقة في عنقه من اهل التغور والشاما والسواحل  
والجزائر ومكة والمدينة والحجاز واليمن والرافدين جميعا واراض فارس وبلاد  
خراسان وخراساني وما وراء النهر والروم والجنال والاطراف وبلاد الهند  
والسند وغير ذلك كان مؤثر العلم على جميع الاشياء مقبلا على جمعه وتربيته  
وابوابه وفصوله ومسايله تارك لما يلهيه عنه غير متشاغل بنجاة كان  
يشترك الناس ويوكل من يبيع ويشترى وما يحصل من الزرع ينفعه على  
العلماء واللامذة ويقنع منه باليسير وما رايت اعلم منه بالفقه ومقا  
وما رايت مثله ابدا او اظن ان نجر النسا ان يلدن مثله ما مثلته الاجل  
نفع فيه روح وما شبهته الا برجل عجن من قرنه الى قدمه عقلا وادبا وهديا  
وسمكا ووقارا ورايت كان الله عز وجل جمع له علم الاولين والآخرين في كل علم  
يقول فيه ماشاوميسكه عنه ماشا **ولقد** اتى للناس بالالف مسيلة  
قياسية واتي لهم بادلتها من الكتاب والسنة ما ابهر عقول البشر ودان  
له العلماء واعترفوا له بالعلم والفقه والسبق فيها فرضي الله عنه وارضاه  
انتهى كلام سفيان **وقال** ابن المبارك ما رايت الناس في الكوفة ولا في البصرة  
ولا في دار السلام لا افقه ولا اعلم ولا اروع ولا ازهد من ابي حنيفة رحمه الله  
تعا كان لا يخطي في كلمة واذا قال شيئا صدقه الكبار والصغار وكان حجة  
عظيمة على خلق الله تعا ولقد قام بامر الاسلام ما قام به احد مثله  
بعد النبي والصحابة وانه امامنا واني اتزين بذكره ولقد جالست  
سفيان الثوري وما لك بن انس وطاوس واضرابهم وجالست ابا حنيفة  
فما رايت افقه منه ولا اهيبه منه وما كنا نجسر ان نساله لهيئته في اغيضا  
ولقد ناظرت يوما في مسجد ابي حنيفة رحمه الله تعا رجلا فقال لي الرجل  
من قال هذه المسائل قلت قالها من ليس في شرق ولا غرب مثله فقلت من  
قلت صاحب هذا المسجد ابو حنيفة قال نعم صدقت ما رايت اعلم منه ولا افقه  
ولا اروع ولا ازهد ولا ابر يا صحابه ولا عمر يلوديه **وقال** ابو يونس ما رايت

عينا مثل ابي حنيفة فقيل له في العلم قال في العلم والفقه والمعرفة والهد  
والورع وكل خير ما رايت مثل ابي حنيفة ولا ترون مثله ابدا فانه امامنا  
وهو سيدنا ولا يخالفه وقد رصنا به اماما فيه خلف من جميع العلماء وتبرا  
من خالفه فليس يخالفه الا اخذول مبتدع على العلم ما كان اصبره وبالمنا  
ما كان اشبهه وبالمالحين ما كان الحق عرضت له الدنيا قابها والبديع  
فنهاها وانه كان اعلم من سفيان الثوري فانه اجع لها وابصر عتقها وصححها  
ولقد عن الله تعا على هذه الامة به لو مكنت مدة عمري اذكر من ابي حنيفة  
لم احمرها بكما لها رضي الله تعا عنه وارضاه انتهى كلام ابي يونس **وقال**  
الضيماري كان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الخلق حسن الثياب حسن  
السمت حسن الفعل والمواساة لكل من اطاف به ربعة من الرجال ليس  
بالطويل ولا بالقصير وكان من احسن الناس منطقا **وقال** ابن نعيم  
كان الامام ابو حنيفة حسن الوجه والثياب طيب الرائحة حسن المجلس  
شديد الكرم حسن المواساة لافرائقه وكان غايه ازاهدا عازقا بالله تعا خائفا  
منه مريدا وجه الله تعا بعلمه وكان له مروة وكثرة صلاة **وقال** ابو الجوزية  
لقد صحبت حماد بن سليمان وعلقة بن يزيد ومحارب بن دياب وعون بن عبد الله  
وصحبت ابا حنيفة فما في القوم احسن ليلا من ابي حنيفة ولقد صحبت ستة  
اشهر فقامت لي ليلة وضع جنبه فيها على الارض **واما** **هذا** قال بشر بن الوليد  
ومحمد بن سجاد انه قيل لابي حنيفة فذا مررتك ابو جعفر المنتصور بعثه الان  
درهم فمارضني ابو حنيفة ان يقبلها فلما كان في الليلة التي توقع ان يوتي  
بالمال صلى الصبح ثم تغشى بثوبه فلم تكلم فقال من حضر لم يكلم ابو  
حنيفة منذ اليوم فجا رسول الحسن بن محمد طبة بالمال فدخل عليه فلم يكلم  
فقال الرسول والله ان لم يقبل هذا المال ليضربني الى ان اموت واكون  
في ذمتك واطالبك بدمي يوم القيمة فقال للرسول بعد ان يكلمك شيئا  
صنع هذا المال في هذا الجراب وادفنته في زاوية البيت فلما دنت وفاته  
اوصي بتماع بيته وقال لاسيه حماد اذا انامت فخذ هذا الجراب واذ به



الى الحسن بن فضالة وقال خذ وديعتك هذا الذي اودعها عند ابي حنيفة  
قال حماد فلما مات ودفتته فقلت ما امرني به فقال الحسن بن فضالة  
يرحم الله ابا حنيفة لقد كان شجاعا على دينه **واما عليه بطريق**  
**الاخر** وامور الدين ومعرفة بالله عز وجل وشدة خوفه من الله تعالى  
وزهده في الدنيا **قال** بن جريح بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
انه كان شديد الخوف من الله عز وجل **وقال** شريك النخعي كان ابو حنيفة  
يرحمه الله تعالى طويل الصمت والزهد وقد اوتي من العلم كثيرا **قال** صالح  
ابن محمد قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في  
المناظر فقال لي يا نعمان تفني بسجود السهو علي من صلي علي في القعدة  
الاولى من صلواته الرباعية فقلت يا رسول الله اوجبت السجود عليه  
لكونه صلى عليك وقلبه ساه عنك فمسك يدي وقال احسنت احسنت ٢  
وتبسم في وجهي **وقال** ما رايت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في المنام  
وهو يقول لي يا نعمان لقد ورثت كثير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاولته العلم **وقال** يوسف ابن الصباح قال لي رجل من اهل العلم والورع  
والصلاح رايت في المنام كأن ابا حنيفة رحمه الله تعالى نبش قبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فسالت عنه ذلك ابن سيرين ولم اخبره من الرجل  
قال هذا رجل يحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت بنت سعد  
وابن كثير وابن خلكان كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى اعلم اهل زمانه  
بالكتاب والسنة وبالحلال والحرام وكان يقول ما جانا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قلناه على الراس والعين وما جانا عن اصحابه اخبرنا  
منه ما اردنا ولم يخرج عن قولهم وما جانا عن التابعين فهم رجال وخرج  
رجال وامانا دابة عند المناظرة وايضا فاه واعتراه فانه كان يقول  
قولنا هذا راي وهو احسن ما قدرنا عليه فما جاءنا باحسن منه  
فهو اولي بالصواب فكان المناظر له بري ان ما اتى به ابو حنيفة  
حججا من حجج الشرع وقياسه مويدا بالكتاب والسنة وانه احق

السنة المطهرة واطهرها واتي بالاصول والفروع فابعد فيما اتى واخترع وقبل  
الاكابر الاعلام من علم الاسلام كلامه الذي هو احسن من اللؤلؤ  
في النظام **فمن** ان الاعدا والحسدة قالوا لابي جعفر المنصور يا امير  
المؤمنين ان ابا حنيفة يخالفون جدك عبد الله بن عباس رضي الله تعالى  
عنهما في مسألة الاثنى عشر غضب المنصور غضبا شديدا وادعى بابي  
حنيفة فحضر فقال له بلغني انك تخالفون جدي في مسألة الاثنى عشر فقال  
يا امير المؤمنين انما فعلت ذلك لاحفظ العهد والامان التي بينك وبين  
رعيتك لاني لو قلت بقول جدك وخبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله  
تعالى عنهما ان من خلفي ثلثي سنة بطل عيبي فاذا بايعك وعينك  
وقوادك وعظما مملكتك ثم تشنوا مني شأوا فبطل عهودهم واما هم  
فلا يبقى لك عليهم عهد وميثاق فسكن غيظه واقبل بيثني علي ابي حنيفة  
ننا حسنا جميلا وقال في ثنائه كثر الله تعالى من علماء هذه الامة من اباعك  
وتلامذك انت سراج الامة فانظر الى غاية العلم والفقه والاحتصاص  
وكيف هتدي الي تحصيل المقصود علي اليد به في ذلك المكان مع الاجترار  
الملج والجواب المفتح المستكن **فمن** انه ناظر عمر بن عبيد في  
خلق الافعال فقطعه فقال له **قال** بن جريح قال له **قال** فقال  
ابو حنيفة من ابن مخرج الباق قال من الشفتين فقال من ابن مخرج الحيا  
قال من الخلق فقال ان كنت صادقا فيما تزعم انك تخلق فعالك فاوجد الباق  
من الخلق والحا من الشفتين فانقطع عمر بن عبيد فضحك ابو حنيفة  
فقال عمر بن عبيد هذا محنون انكم معه في صفات الباري وهو يصحك ثم  
قام فخرج مغضبا فقال ابو حنيفة ما ندمت علي شي مثل ندمي علي  
فحكى حين انقطع عمر بن عبيد لانه لو لا ذلك لثاب عن بدعته وثاب  
معه اصحابه بسبب توبته لكن ذلك تقدير العزيز العليم **فمن** ان  
ناظر في قدم العالم وعدم الصانع فقال له ابو حنيفة اري العالم يتغير من حال  
الي حال والتغير لا بد له من مغير فدل تغيره علي وجود مغير له كوجود  
القياس المشاهدة المحسوسة كبناء مشيد في عرصة بعد ان لم يكن يعمل علي



وجود بان بناه فقال الدهري الحيوان متركب من طبائع اربع اذا استوت  
لا يتغير ومتى غلب بعضها على بعض تتغير فقال له ابو حنيفة قد اقررت  
بالغالب والمغلوب وهو المراد في احدي المسيلتين ثم الكلام في المسئلة  
الثالثة ان الغالب ما هو صانع العالم او الطبيعة فتلك مسئلة اخرى  
فاخذ الدهري يكتذي فقال ابو حنيفة لي ان اتكلم مع الخصم حتى  
يلهي وليس علي ان اتكلم معه حتى يخرس فلزم الدهري الحجة فاقر  
بالعجز وروي انه تاب ورجع **ومنها** ان اعرابي دخل مسجد الامام  
الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى وهو قاعد يقوي اصحابه وفي الحلقة  
مثل ابي يوسف وزفر بن الهذيل وابي مطيع وابن المبارك فلم الاعرابي  
فرد عليه ابو حنيفة السلام فقال الاعرابي بواو او بواوين فقال  
ابو حنيفة بواوين فقال الاعرابي كما بارك الله فيك كما بارك في لا ولا  
فلم يفهم اصحابه اجمع سؤال الاعرابي ولا جواب ابي حنيفة ولا دعا الاعرابي  
له فسأله اصحابه عن ذلك فقال سألني عن النجيات التي وردت عن عبادة  
ابن مسعود الى علقمة الاسود الى ابراهيم النخعي الى حماد اليك اهي  
بواو كما في حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما النجيات لله  
والصلوات الطيبات الزاكيات لله او بواوين كما في حديث عبادة  
ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم فقلت له وصلت الى بواوين النجيات  
لله والصلوات والطيبات فقبل وسر حديث بحمد عبادة بن مسعود  
فدعاني وقال بارك الله فيك كما رك في شجر مباركة زينة لاسرقة  
ولا عزيمة فقال اصحابه بعضهم لبعض كاد اما منا ان يكون نبيا  
**ومنها** ان اميرة دخلت مسجد ابي حنيفة رحمه الله تعالى فبينا  
عن مسئلة فرأت اصحابه وتلامذته جلوسا معه وهو يفرق لهم تقسيمهم  
في دروسهم الثقيلة والعقلية فاستنحت المرأة ان تسأله بين اولئك  
بلفظها فاخرجت تفاحة احد جانبيها احمر والاخر اصفر فوضعتها  
بين يديه ولم تتكلم فاخذ ابو حنيفة رحمه الله تعالى التفاحة واخذ  
سكيناً فشق بها التفاحة نصفين ووضع اصبعه على باطن التفاحة

القلب الابيض فقبلت يده وانصرفت فلما ولت المرأة خارجة لم يعلم القوم كمال ما ارادت  
وما اراد الامام بشق التفاحة ووضع اصبعه على باطنها ما المراد به فسأله  
عن ذلك فقال هذه المرأة تقول اني اري دم الحيض تارة احمر جانبي التفاحة وتارة  
اصفر جانبيها الاخر فما هو الحيض وما هو الظهر فلان اعرف ما ذا يكون ظهرا  
وما ذا يكون خيطا فشقت التفاحة ووضع اصبعي على باطنها وكاني  
اقول لها انك لا تظهرين حتي تزين البياض الخالص مثل باطنها ففهمت  
ما قلت لها وما اشرت اليها وخرجت فقال اصحابه هو سراج هذه الاممة  
يرك المسكلات في ضوء سراج قلبه **ومنها** ما روي عن شريك بن عبد الله  
انه قال كنا خلف جنازة ابن رجل من الاشراف من كهول بني هاشم واجتمع  
فيها خلق كثير وفي القوم ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن شبرمة وابن  
ابي ليلى وسفيان الثوري وابو الاخوص والحسن بن صالح وما لك  
ابن منقول وجعفر بن زياد ومسعير مع اخرين من علماء الامم وخياره  
ورؤسها فبينما نحن نسير واذا امر الصبي الميت خرجت مكشوفة  
الرأس فصاح ابوه لترج فابت فخلق بطلاقها ان لم ترجع وحلفت  
هي بعنق جميع بما ليكها ان رجعت قبل الصلاة عليه فتعير الرجل وماج  
الناس بعضهم في بعض فسأل العلل عن ذلك فلم تجب احد منهم بشي  
فقالوا له في المجلس امام الناس ابو حنيفة في الرجل ومعه بنوه هاشم  
فقالوا يا امام الناس وبركتهم افتنا في هذه الواقعة التي وقعت هذا  
ولزوجة فقال ابو حنيفة بوضع سرير الميت وامر اباه ان يتقدم  
ويصلي عليه بالناس ففعل فقال ابو حنيفة احملوا سريره وابعوه  
الي قبره وقال لامه ارجعي فقد برئت يمينك وبمينه فقال العلماء  
الحاضرون عجزت النساء ان تلد مثلك يا ابا حنيفة ما عليك في العلم  
كلية **ومنها** ان رجلا تجا اليه وقال دفت مالي في مكان ونسيته  
وقد تحيرت في امري فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى اذا صليت  
العشا الاخرة صل هذه الليلة تطوعا الي ان يطلع الفجر فتسجد كرا



شأنه تعالى فلما شرع الرجل في الصلاة وصلى ركعة ذكره الشيطان موضع مكان  
المال فقطع صلواته وأخرج المال من ذلك المكان فلما صلى الفجر جاء إلى أبي حنيفة  
وقبل يده وأثنى عليه ثناء حسنا حميدا ثم قال يا أبا عبد الله كيف  
عرفتني إذا صليت ذكره قال لا في أعلم أن الشيطان يغيثه صلاة المؤمن  
جميع الليل فقلت أنك مني ما شرعت على تلك العزيمة يذكر لك لينفسد عليك  
صلاتك أفلا أحببت هذه الليلة شكر الله عز وجل على ما أنعم عليك ورد  
عليك مالك فقال الرجل جعلني الله تبارك وتعالى فداك ما أعلمك في أمور دينك  
ودنياك وأخبرتكم وما أحرص منكم على الخير وأيسر له إلى جميع خلق الله  
تبارك وتعالى فقال خير أعني محمد وأمنته **ومنها** أن رجلا جاء إلى  
وقال له يا أبا عبد الله إن الله تعالى قد أنعم عليّ بمال كثير وأحب الصدقة  
فأضدق فلا تنفع في يد من هو أهل للمال لا في أكسوف عن حاله فلا جد  
اهلا لذلك **قال** فأخرج أبو حنيفة دراهم من ماله وقال خذ  
هذه الدراهم وأخرج من بينكم وقت السحر فادفعها إلى أول من يلقاك  
بسم أكسوف عن حاله وعد إلىّ فأخبرني حتى أفتيك عن غنا سالت  
فخرج الرجل من داره سحرا فإذا انسان مستقبلا عليّ نري الأغنيا  
فقال الرجل إن دفعتها إلى هذا إن بما يغلظي في القول ويجفوا عليّ  
ثم قال دفع إليه فان غضب قلت اني ما موز فاعذرني في تناولها ثم  
قال هذه صدقة فخذها فخذها وأطرق ومضى ولم يتكلم فأتبعه  
الرجل حتى وصل إلى خربة فدخلها فدخل الرجل خلفه فراه فداخرا فخرج قطعة  
لحم من حمار ميت فطرحها فقال له الرجل ما الذي حملك على هذا فقال  
اني رجل غريب جئت من بلد بعيد أتقته ها هنا فنقدت ما معي من  
التفقة ولم يصل إلى من بلدي شيء ولم يبق لي إلا ثياب بدني  
فظويت يوما لا تطاوعني نفسي أن أعلم الناس بحالي فخنفت  
الهلكة فرايت حمارا ميتا فقلت في نفسي أحلت لي الضرورة  
تناول الميتة فاستحييت أن اخذ منه نارا جهارا فخرجت بالليل

واخذت

واخذت هذه القطعة فلما دفعت إلى هذه الدراهم حرمت عليّ فاستحييت  
أن أطرحها هناك فطرحتها ها هنا فعاد الرجل إلى أبي حنيفة فاحبته  
بالقصة فقال له أبو حنيفة رحمه الله تعالى أعلم أن كل مال جمع بطرئ خبيث  
فانه لا يقع في يد من هو أهل له وأعلم أن ما لك فيه شبهة أو حرام فليد إلا  
يقع في يد مستحق ولو كان حلالا لوقع كما وقع مالي فانه من كسبي السب  
من وجه ضلال فلهذا وقع في يد مستحق من غير طلب فلو كنت طلبته  
مدة مديدة لما اتفق لك مثل هذا فانه رجل غريب فقير لا يبري  
أن يسأل الناس أحلت له الضرورة تناول الميتة فلو اخبرتك بهذا  
الجواب ابتداء أول ما سالتني لما اترفيك **قال** سبحا الرجل بكاشفا  
وقبل يده أبي حنيفة وقال الله ذكر من من أمار لقد علمت حاله وما  
انا فيه أكثر مما أعلم انا بحالي من نفسي فاجتهد ذلك الرجل في كسب  
الحلال واجتهد في العبادة غاية الاجتهاد بكل ذلك ببركة الامام الاعظم  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى **ومنها** أن رجلا أتاه ليلا وقال يا أبا عبد الله  
المسلمين اغثنني فان لي امرأة واني اجها حبسا شديد اولا فقدر علي  
فراقها واني كلمتها فلم تكلمني فقلت انت طالق ان لم تكلميني الليلة قبل  
الصبح فسكنت فتوسلت اليها بوسايل ووعدتها بكل جميل فابت  
واخاف ان يطلع الفجر قبل ان تكلمني فينقع عليّ الطلاق فقال له  
أبو حنيفة ابن دأرك فقال في الموقع الفلاني عند المسجد الفلاني  
فقال له عد إلى دارك يا نيك الفرج قبل الصباح ان شاء الله تعالى  
فعاد الرجل إلى داره وخرج أبو حنيفة في الثلث الأخير من الليل فذهب  
إلى المسجد الذي بقرب دار الرجل فأذن فسمعت المرأة الأذان فظنت  
أن الفجر قد طلع وانها أصبحت فقالت لزوجها قم فقد طلقت منك  
فجاء أبو حنيفة وذق الباب وقال يا فلان لا تحزن فقد بررت في عيذك  
فقد أذن من الليل ففالت امرأة لزوجها من هذا الذي من الله تعالى  
عليك به **قال** هذا أمار المسلمين هذا أبو حنيفة جارا ذن بليل حتى



خلفني من الحنث **ومنها** ما حكى ابن سماعه عن ابي يوسف رحمه الله  
تبعاً انه قال جابر بن عبد الله بن جعفر رحمه الله تبعاً عليه قال ان  
حلفت بالطلاق اني لا اكل امرئاً قبل ان تكلمني وحلفت  
امرئاً بصدقه ما تملكه ان لا تكلمني قبل ان اكلمها فكيف  
اصنع قال ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اذهب فكلها ولا حنث  
عليك فذهب الرجل الى سفيان فذكر خبره فحاسبه سفيان مغضباً  
قال اتبيع الزوج قال ابو حنيفة رحمه الله تبعاً وما ذاك  
قال هذا الرجل خلفك ذاك قال ابو حنيفة رحمه الله  
تبعاً كلها ولا حنث عليك قال سفيان من اين قلت هذا  
قال لما شافته باليمن بعد ما خلف الرجل كانت مكلمة  
اياه فوجد شرطه فبطلت بميمه فقال سفيان رحمه الله تبعاً  
انك لتكشف ما كنا عنه غافلين **ومنها** ان قتادة رحمه الله تبعاً  
صاحب التفسير قدم الكوفة وجلس للناس وقال سلوني ما نوق  
عرش الرحمن فقال جابر بن سليمان لا ابي حنيفة رحمه الله تبعاً اذهب  
وسله **سألت** ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اليه وقال رحمتك الله تبعاً  
السئلة التي كنت سليمان كانت ذكر الامراتي فبقي قتادة متحيراً  
سكناً وترك المجلس جلس في اليوم الثاني وقال سلوني عن  
التفسير فقام ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اليه وقال كلب صاحب  
الكنز مالونه فبقي ساكناً وترك المجلس **ثم** تجاني اليوم الثالث  
وقال سلوني عن الفقه فقام ابو حنيفة رحمه الله تبعاً اليه  
وقال ما تقول في رجل غاب عن امراته فبعي اليها زوجها فتزوجت  
بزوج اخر وولدت اولاداً ثم جاء الزوج الاول فقال لها زانية  
تزوجت وانا زوجك وقال الاخر زانية تزوجت ولك زوج  
هل يجب الحد ولمن تكون الاولاد فبقي متفكراً ثم قال هل ففت  
هذه المسئلة فقال ابو حنيفة رحمه الله تبعاً لا ولكن يستغفر

للبلأ

للبلأ قبل نزولها قال قتادة رحمه الله تبعاً لا اجلس في الكوفة مادام هذا  
الغلام فيها فاعلمت ان امراً يسألني عن هذه المسائل **ومنها** ما حكى  
عن الفقيه ابي بكر محمد بن عبد الله رحمه الله تبعاً انه قال نزل  
جماعة بالكوفة في زمن ابي حنيفة رحمه الله تبعاً فيهم امرأة حسنة  
ذات جمال فاجتازت بباب بعض الاغنياء بالكوفة فراها صاحب الدار  
فاستحسنها وادخلها في داره ففخّر زوجها في امرها فامزأل يطوف الدار  
ويطلب اثرها حتى طفر بها واخذها وادعى انها زوجته واكرت كرامة  
ذلك وقالت مثلي في الجمال لا يكون زوجة لشك بل انا زوجة هذا  
الفتي ولا اعرفك فاختصموا الى ابي ليلى فقضي بالنكاح بينها  
وبين الفتى بالتصادق ففخّر زوجها فقيل له لا فزوج ابن الاعمال  
يقال له ابو حنيفة فاذهب اليه فملك تجدد الفرج من عنده فجا الى ابي  
حنيفة رحمه الله تبعاً وقص عليه فقال هذا سهل لا كشف عن  
صورة الحال ابن رحلم ومثلكم قال نزلنا بالجبانة فخرج اليها ابو  
حنيفة رحمه الله تبعاً وابن ابي ليلى وجماعة من العلماء رحمهم الله تبعاً  
وامرأ بالمرأة حتى تكون في عشر من النساء امرأ امرأة اجنبية كوفية  
حتى ذهبت الى رجل هذا الرجل فلما دنت صاح الكلب عليها وهرت  
فعلم انها غريبة ثم امر الثانية ففعل الكلب مثلك وهكذا الى  
العاشرة ثم امر هذه المرأة ان تدنو من رجله فلما دنت عرفها الكلب  
فجعل يدنو منها ويملق اليها فظهر للناس انها من جملتهم واعترف  
المرأة والفتي بما كان من امرها وشأنها فاخذ ابو حنيفة رحمه الله  
تبعاً المرأة من الفتى ولما الى الرجل **وسئل** عن ابي حنيفة رحمه الله تبعاً  
انه قال كنت في البادية فاحتجت الى امراً فجا عرابي ومعه قرية مما  
فقلت بكم تباع هذا الماء فاكسني وما كسنته ولم ينقص من حسنة  
دراهم فاخذت القرية ودفعت اليه الخمسة ثم قلت يا اخي العرب ما رايت  
في الشويق بين يديه فجعل ياكل منه حتى اتي علي ذلك فريان ثم قال



بكم تباع شربة من ماء قلت خمسة فحصل لي خمسة وقرية من ماء **وحكى** ان رجلا  
مات في زمن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه واوصى الى رجل وسلم  
اليه كيسا فيه الف دينار وقال له احفظ هذا الى ان يكثر ولدي  
فاذا كبر وبلغ مبلغ الرجال فادفع اليه ما تحبه فلما بلغ الصبي سلم  
الوصي اليه الكيس وامسك الدنانير وقال هكذا اوصاني ابوك ان  
ما تحبه فادفع الي ولدي وانا احب اعطا الكيس فتخبر الصبي امره  
وطاف حول اهل البيت واستغاث بهم فلم يجد لهم فرجا ومخرجا فجاء  
الصبي الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى وشكا اليه بين يديه قال  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان اباك اوصى بوصية لطيفة وكان  
حكما في وصيته فدعا فقال له ان الميت قال لك ما تحب فادفعه  
الي ولدي قال نعم هكذا امرني قال فانت تحب الدنانير لا الكيس فادفع  
الدنانير اليه لانك تحبها والكيس لك واخذ الدنانير وكلها اليه **وحكى**  
عن الفضل بن عاصم رحمه الله تعالى قال مرض ابو يوسف رحمه  
الله تعالى مرضا شديدا فدخل عليه ابو حنيفة رحمه الله تعالى عابدا  
فلما رآه على تلك الحالة استزجج وقال لمن اصاب الناس بك  
ليموتن معك علم كثير ثم ساء ابو يوسف رحمه الله تعالى وساء الله  
فاخبر بما قاله ابو حنيفة رحمه الله تعالى طمحت به نفسه وشبهتم  
بانفسه فعقد لنفسه مجلسا وانصرف اليه وجوه الناس فاخبر ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى بذلك فدعا رجلا وقال امض الي مجلس ابني يوسف رحمه الله  
تعالى وقال له ما تقول في رجل دفع الي قصار ثوبا ليقصه بدمع فما اليه  
بعد ايام وطلب منه ثوبه فانكر القصار ثوبه ثم ان رجلا ثوبا عاد  
اليه مفسورا هل له الاجر فان قال نعم فقل اخطات وان قال لا  
فقل اخطات في اياه وسأله فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى له الاجر فقال  
الرجل اخطات فتفكر ابو يوسف رحمه الله تعالى ثم قال لا يجب الاجر فقال  
الرجل اخطات فاتي ابي حنيفة فلما رآه ابو حنيفة رحمه الله تعالى قال

ما جات به الامسئلة القصار فقال اجل فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى سبحان  
الله رجل تعد يفتي للناس وعقد لنفسه مجلسا يتكلم في دين الله تعالى  
ولا تقدر ان يجيب في مسئلة من الاجارات فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى  
علمني كيف هي فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان قصره بعد الانكار فلا  
اجر له لانه غاصب ثم قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ومن ظن انه  
مستغن عن التعلم فليكن **وقال** رجل بحضرة ابن جريح اخطا ابو حنيفة  
في كذا فقال ابن جريح اصاب ابو حنيفة فيه واخطات انت يا بعيد الفهم  
كيف تخلي ابو حنيفة وتلامذته مثل ابني يوسف وزفر في قياسهما  
ومثل يحيى بن ابني زائدة وحفص بن غياث في معرفتهما الاجاري  
ومثل القاسم بن معن في معرفة النحو واللغة ومثل داود الطائفي  
زهده وورعه ومثل عبد الله بن المبارك في معرفته التفسير والحديث  
والنوارخ وهو لا اعلام الاعلام وراية الناس وهم تلامذته وحصل  
بهم هذا العلم ببركة صحبته ما ينقص ابا حنيفة الاكل جاهل به  
ولم ابن اخذ ولا من حيث اشهر ابو حنيفة له السبق في العلم والفقه  
والاجتهاد واشهر الناس لشرع ومهد قواعد وهو الاصل فيه والناظر  
فرع **كان في زمن الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى** قاص  
يقص على الناس يقال له ابو زرعة القاص فارادت ام الامام ابي حنيفة  
ان تستغثه في شيء فافتاها ابو حنيفة فلم تقبل وقالت لا اقبل  
الا ما يقول لي ابو زرعة القاص فجاءها ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
ابي زرعة فقال هذه امي تستغثك في كذا وكذا فقال ابو زرعة  
والله انت اعلم مني وافقه فافتها انت فقال ابو حنيفة قد اقيمتها بكذا  
وكذا فقال ابو زرعة القول كما قال ابو حنيفة هل في الوجود مثل ابنك  
هذا امام المسلمين شرقا وغربا فوضيت وانصرت **قال** ابو مطيع بيارات  
عينا ي ولا تنظر مثل ابي حنيفة في كل علم من العلوم كنت اسع  
الناس يقولون ابو حنيفة فقيه في الفقه لا يجاري ولا يماري فقلت



لأسئلة مسيلة في علم الحديث لا يختبر تحفه فيه فسأله عن ذلك فإبته فيه  
 بحر لا يدرك **فقال** له أقول حدثنا أو أقول أخبرنا قال إن شئت قلت أخبرنا  
 وإن شئت قلت حدثنا وإن شئت قلت أنا وإن قال المحدث أجزت  
 لك أن تحدث عني فلا يجوز لك أن تقول حدثنا ولا أخبرنا وأجازنا نقول  
 أجازني فلان ولو كتب لي الحديث بحدوث أو دفع اليك كتابه وقال حدثني  
 فلان فجميع ما فيه جاز لك أن تقول أخبرني فلان ولا يجوز أن تقول حدثني  
 لأن الكتابة خبر والحديث لا يكون إلا بالمخاطبة الأتري لو أن رجلا حلف بالخبر  
 فلانا بكذا فكتب إليه فأنه يحث ولو حلف لأحدثه فكتب إليه فأنه لا يحدث  
 ما لم يخاطبه **فقال** لم أنت في الحديث أمته لا تكتب لنا كتابا في الحديث كما  
 كتبت لنا في الفقه فقال إني أرى كتابه الحديث شرطه عسر جدا إني أرى  
 أن أرويه باللفظ والمعنى وهذا شيء متعذر فلماذا تركت أن تكتب الحديث  
 وأدونه في ديوان فلو بلغ الإنسان في العلم مبلغا عظيما وصار ما كما في  
 ذلك ينبغي له أن يتورع ولا ينبغي له أن يفتي بقولنا إلا أن يعرف من أين  
 قلنا **وقال** عصار عن أبي يوسف أنه قيل له أنك تكثر الخلاف لابي حنيفة  
 فقال إن أبا حنيفة رحمه الله تعالى قد آوينا من الفهم ما لم نؤت فادركهم  
 ما لم ندركه وخبر لم نؤت من الفهم إلا ما آوتينا فلا يسعنا أن نفتي بقوله  
 ما لم نفهمه **وقال** عصار كنت في ما نتم فاجتمع فيه أربعة من أصحاب  
 أبي حنيفة أبو يوسف وزفر بن الهذيل وعافية ابن يزيد وأبو مطيع فكلهم  
 قالوا نقول كما قال أبا مناب أبي حنيفة رحمه الله تعالى لا يحل لأحد أن يفتي  
 بقولنا إلا أن يعلم من أين أخذناه **وقال** بكر بن معروف ما ينقص أبا حنيفة  
 رحمه الله تعالى الأكل مبتدع أو زندق فإن أبي حنيفة سلطان الفقهاء  
 والعلماء والكل عيال له **قال** الإمام الكردي الإمام أبو حنيفة إمام المسلمين  
 لقد ورث من أبويه مائة ألف دينار غير الغفارات والكهيار الضياء والشمس  
 انفقها كلها على الفقهاء والعلماء والمحدثين ورجل في طلب العلم والحديث  
 اقتطار الأرض ودان له حول العلماء واعتزوا بفضلهم وعلمه وزهده وورعه

وسخايه وكرمه وكان له عليهم المنه بالعلم والمال الذي انفق عليهم  
**وقال** بكر بن معروف سمعت أبا حنيفة رحمه الله تعالى يقول ما ذكرت أحدا  
 يستوى قط ولا جازيته بسنة قط ثم قال أتدرون بما يبغضنا أهل مكة  
 قلنا لا قال إن آيات نزلت بمكة ثم نزلت بالمدينة آيات نحت ترك فحن  
 وأهل المدينة نرد عليهم منسوخهم أو قال منسوخاتهم فلهذا المعنى لا  
 يحبونا ثم قال أتدرون لما يبغضنا أهل المدينة قلنا لا قال لأنهم لا يرون  
 الوضوء من الحجامه والفتى والدم والقيح والصد يد والدم السائل  
 ونحن لا نوافقهم بل نقول بالتقص في هذه الصور كلها فنفتي بفساد صلاتهم  
 فلهذا لا يحبونا **قال** أتدرون لما يبغضنا أهل الشام قلنا لا قال لأنهم يوالون  
 معاوية رضي الله تعالى عنه ونحن نوالي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه  
 ونحن نحب كل واحدنا لكننا نقول بالخلاف لعلي رضي الله تعالى عنه وهو ولي بها  
 من معاوية فلهذا لا يحبونا **قال** أتدرون لما يبغضنا أهل الحديث  
 قلنا لا قال لأنهم جهابذة يجمعونه ونحن ننقد عليهم فنخرج لهم الزبوق من  
 الجيد والجيد من الزبق فلهذا لا يحبونا فأبو حنيفة هو الإمام المقدم  
 والخبر المعظم والعلم التقى والزاهد التقى اخذ لب العلم وترك  
 لغره الخالة وما تكلم بكلمة من المسائل القياسية حتى بنى وأصل  
 لها الأصول من الكتاب والسنة المنوارة والمشهورة أو الأحاديث  
 الصحاح أو الحسان أو الضعيفة المحتملة لوجوب الصحة ومذهبهم  
 للناس كافة **وقال** الخطيب في تاريخ بغداد قال أبو مطيع إن أبا  
 حنيفة رحمه الله تعالى رأى رب العزة جل جلاله في النوم تسع وتسعين  
 مرة فقال إن رأيت ربّي تبارك وتعالى تمام المائة سأله بماذا ينجو الخلق  
 منه يوم القيامة **قال** فلما رأته تمام المائة قلت الهي وسدي ومولاي  
 بماذا تنجو الخلق منك يوم القيمة فقال الله عز وجل من قال كل يوم  
 سبحان الله الأبدى سبحان الله الواحد الأحد سبحان الله الفرد  
 الصمد سبحان الله رافع السموات بغير عمد سبحان الله باسط الأرض





علي ما جمد سبحانه الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكر  
لها ثوابا جزيل لمن يقرأها في كل صباح ومساء وقال ابو مطيع كان الامام  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى اذا سمع احدا يثنى عليه قال اللهم اجعلني  
خيرا مما يظنون ولا تؤخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون  
وكان ابو حنيفة يروي هذا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
انه كان يقول ذلك صباحا ومساء وقال ابو مطيع كان الامام ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى اذا سمع احدا يثنى عليه قال اوصاني ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
اذا ضللت الجمعة وانيت بالسنّة التي بعدها فسلمت منها فقبل تشي  
رجلك وانت مستقبل القبلة مائة مرة سبحانه الله وعمره سبحانه الله  
الغظيم وذكر لها فضلا كثيرا وقال عبد الله بن المبارك تراءت  
الحسن بن عمار اخذ بركاب حنيفة رحمه الله تعالى وهو يقول والله ما  
احدنا احدا يتكلم في الفقه ابلغ ولا اصبر ولا احضر جوابا منك وانك  
لسيد من نكلم فيه في وقتك غير مدافع والله ما يتكلمون فيك احدا  
وقال الفضيل بن عياض كان ابو حنيفة رجلا فقيها عالما عاملا معروفا  
بالفقه والورع واسع المال لقد تصدق بمائة الف دينار كان يحسن للناس  
ويبدل على الحق هاربا من مال السلطان كان اذا ورجع عليه مسئلة فيها  
حديث صحيح اتبعه وان كان عن الصحابة قبله والاقاس فاحسن  
القياس وقال النضر بن شميل كان ابو حنيفة رحمه الله للناس فان  
الناس كانوا ياتون الفقه فابقظهم ابو حنيفة بما فتقه وبينه ولحمه  
من القياس والاستحسان فرحمه الله تعالى قال ابو مطيع ما قاسه  
ابو حنيفة ولا تخسسه استنبطه من الكتاب والسنّة والدليل على  
ذلك قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله  
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله  
الاسلام وقولنا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب  
وقال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وقال تعالى

ولوروده الى الرسول والى اول الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم رد حكمه  
في الوقائع الى استنباطهم والخير بربيتهم برتبة الانبياء في كشوف حكم الله تعالى  
وتروى عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم  
وهج الاخير فيه فالعالم امام هادي والمتعلم تابع مقتدي وهج جاهل  
عالي امتا الامام الهادي فمثلته كمثل شجرة طيبة اصلها حفظ الآثار  
وفروعها اصابة القياس ومثمرتها كلام الحكمة وامتا التابع المقتدي فمثلته  
كشجرة طيبة اصلها التواضع لمن فوقه من العلماء وفروعها النصيحة للفرأوتها  
الانصاف لمن دونه من الفقهاء وامتا الجاهل العالي فمثلته كشجرة خبيثة اصلها  
القناعة بالجهل وفروعها الحرص على الفضول ومثمرتها العفلة عن الآخرة وفي الخبر  
ان الله تعالى يحاسب عبدا يوم القيامة فتنزع سيئاته على حسنة فيومر  
به الى النار ثم يقول الله تعالى لجبريل عليه السلام ادرك عبدي وسله هل  
جلس في مجلس العلم في الدنيا فاغفر له فيسأله جبريل عليه السلام عن  
ذلك فيقول ما جلست مجلس عالم فيقول هل اجبت عالما في الدنيا  
فيقول لا فيقول هل جلست على ما يده عالم قط فيقول لا فيقول هل سكت  
في سكة عالم قط فيقول لا فيقول الله تعالى لجبريل عليه السلام سلوا عن  
اسمه فيقول اسمي فلان فيقول الله تعالى لجبريل عليه السلام وافق اسم  
اسم عالم في الدنيا فغفرت له لموافقة اسمه اسم العالم وفي بعض الروايات  
ان الله تعالى يقول لجبريل عليه السلام خذ بيده وادخله الجنة لانه كان يحب  
رجلا وكذا ذلك الرجل يحب عالما فغفرت له بذلك وقال ابو مطيع  
ان ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه كان اماما عالما في كل علم من العلوم ومات  
احدا نبيا تحضر جنازته ثمان مائة الف دينار فحضر عنده فقال ابا حنيفة  
اني احب ان ابرأ صدقا ابوي فقل في ذلك حديثا او اثرا فقال يا امير  
المؤمنين اخبرني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما  
ان رجلا من الاعراب لقى بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار  
كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه فقال عبد الله بن دينار قلنا  
له اصلحك الله تعالى انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان

يسكن فيها



أبا هذا كان وذا العمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما واني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان ابتر البرصلة الولد اهل وذو ابيه  
وبلغنا عنه في رواية اخري قال عبد الله بن عمار كان عبد الله بن عمر  
رضي الله تعالى عنه اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل من  
ركوب الراحلة وعمامة يشدها راسه وهو يومئذ على ذلك او قال  
فبينما هو على ذلك الحمار اذ مزبه اعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان  
قال لي فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها  
راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله تعالى لك اعطيت هذا الاعرابي  
حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشدها راسك فقال اني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابتر البرصلة  
الرجل اهل وذو ابيه بعد ان يولي وان اباه كان صدق قال عمر  
فقال المنصور لله ذكرك عالما انتيت بالدليل من الحديث والاثار  
انت امام الناس اليوم **قال** سماعة الكل مع المنصور رجل كان  
ينزج بالعلم والصلاح فقال للمنصور يا امير المؤمنين ان كثرة اكل اللحم  
تفسد القلب فقال المنصور علي بابي حنيفة فلما دخل عليه وذلك  
الرجل خاض فقال ما تقول في اللحم فقال اقول فيه ما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم وفي رواية تسيد  
ادامكم اللحم فتبسم المنصور وقال للرجل ماذا تقول انت قال بطلت  
جنتي **وقال** موفق الخوارزمي في مناقب ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
ان ابن ابي ليلى سمع من يقول لشخص بالابن الزائين فحده حدين  
في المسجد فبلغ ذلك ابا حنيفة رحمه الله تعالى فقال يا العجب لقلبي  
بلدنا اخطا في مسئلة واحدة في خمسة مواضع اخذه بغير طلب  
من المقذوف والثاني انه لو خاصم وجب حذ واحد والثالث فيه  
ان كان الواجب عنده حدين ينبغي ان يترخص بينهما يوما او اكثر حتي  
يخف اثر الضرب الاول والرابع ضربه في المسجد والخامس ان يعرف

ان والديه في الاحياء اولافان كانا حين فالحضومة لهما والافا الحضومة للابن  
**وقال** البرقي والقنوي في مناقب ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان امرأة كانت  
مجنونة لها لقب وكانت اذا دعيت بذلك اللقب شتمت فدعا رجل بذلك اللقب  
فقدفت ابوبه وهما في الاحياء فرغت الي ابن ابي ليلى فاقام عليها حدين  
في مجلس واحد وضربها في المسجد واقام عليها حدين وهي قايمة فبلغ ذلك  
ابا حنيفة رحمه الله تعالى فقال اخطا في مواضع اقام عليها حدين لابوبه  
وهما في الاحياء والحما فيه ولم يكن لابن خصما واقام حدين في مكان  
ولا قيام حدين في حق احدها واقام حدين معا والتقاذف لو قد فوجوا  
كثيرا فعليه حد واحد واقام عليها الحد قائمة ولا قيام الحد على المرأة  
وهي قائمة وحدها وهي مجنونة ولا تحذف المجنونة لان القلم مرفوع عنها وسقط  
عنها الخطاب بالتكليف في تلك الحالة ومدها للضرب والمرأة لا تمد وضربها في المسجد  
والحدود لا تقام في المسجد او في المساجد فلما بلغه ما قال ابو حنيفة في حق  
وانكاره عليه بحاله واعتذروا قال ما اخرجني الى معلم مثلك **وقال**  
خارجة بن مصعب خرجت الى الحج وخلفت جارية جميلة عند ابي حنيفة  
وكنتم قد اقمتم مكة نحو من اربعة اشهر فلما قدمت قلت لابي حنيفة  
كيف وجدت حالك في خلق هذه الجارية فقال لي من قرأ القرآن وعرف  
الحلال والحرام اخذني الى ان يصون نفسه عن الفتنة والله ما رايها  
منذ خرجت الى ان رجعت **قال** فسالت الجارية عنه وعن اخلاقه  
في منزله فقالت ما رايته ولا سمعت مثله ما رايته نام علي فراش منذ خلت  
اليه ولا رايته اغتسل في ليل ولا في نهار من جنابة واد ا كان يوم الجمعة  
يخرج فيصلي صلاة الضحى صلاة حنيفة ثم يكر الى الجامع فيغتسل  
غسل الجمعة ويكس طيبا او دهنا ثم يمضي الى الصلاة وما رايته مفطرا  
بالنهار ولا نائما بالليل ويطلع الناس الطعام الشهي ويغفر علي الزيت  
واخل قلت لها والله ان ابا حنيفة عظيم الامانة يؤثر رضي الله تعالى عنه  
علي كل شيء ولو اخذته الشيوخ لاحتمل **وقال** عبد الله بن داود



يظهر في أبي حنيفة إلا أحد رجلين إما حاسد لعلمه وإما جاهل بالعلم لا يعرف  
قدر حلتته وقال سفيان الثوري أبو حنيفة في العلم محسود وقال  
عمر بن إبراهيم كان سفيان الثوري إذا سئل عن مسألة دقيقة يقول  
ما كان أحد يحسن أن يتكلم في هذا الأمر إلا رجل حسدناه ثم يقول لأصحاب  
أبي حنيفة ما يقول صاحبكم فيقولون له كذا وكذا فيحفظ الجواب منهم  
ثم يقف به وقال أبو يوسف بن خالد السلمي كنا نحال سفيان الثوري  
ثم جالسنا أبا حنيفة فابن البحر من الشواقي وكان العلماء  
يقولون لو كان حماد وإبراهيم النخعي أدركا من اجتهاده لم يسعهما  
الاتباعه وقال مسعر بن كرام ما أحد بالكوفة إلا رجلين أبو حنيفة  
لفقهه والحسن بن صالح لكن الحسن بن صالح حسنة من حسان  
أبي حنيفة وأخذ الحسن بن عمار بركاب أبي حنيفة وقال والله  
ما أدركنا أحدًا تكلم في الفقه أبلغ ولا أحضر جوابًا منك وانك  
لسيد من تكلم في الفقه في وقتك غير مدافع وما يتكلمون فيك إلا  
حسد أو مما انتسبه الإمام الأعظم أبو حنيفة لنفسه فقال  
ان يحسدوني فاني غير لأهمهم قلمي من الناس أهل الفضل قد حسدوا  
فلم ينيوهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظًا بما يجدوا  
وقال ابن المبارك يشد في أبي حنيفة وما حسدوه فقال  
رايت رجلًا يحسد وأما مناه وذو السر لا تلقاه الا تحسداه  
وقال ايضا يشد في أبي حنيفة ومن حسده  
حسدوا القتي اذ لم ينالوا سعيه فالقوم أعداء له وخصوم  
كضرب الحسد قلن عيب لوجهها حسدا وبغيا انه لذميم  
وقال ابن المبارك قلت لسفيان الثوري ما تقول في الدعوي قبل  
الحرب قال ان القوم اليوم قد علموا ما يقاتلون عليه فقلت له ان ابا  
حنيفة يقول فيها ما قد بلغك فكس سفيان راسه ثم رفعه فقال ان كان  
أبو حنيفة يركب في العلم اخذ من سفيان الرمح كان والله شديد الامخذ

بالعلم

بالعلم ذابا حافظا عن المحارم لا يتكلم الا بما يصح عنده من الاخبار والآثار  
شديد المعرفة بالناسخ والمنسوخ وكان علم الناس بالجلال والحرام لقد عجزت  
النساء ان يلدن مثله وقال رجل ليزيد بن هارون يا ابا ظالم رايت  
ما لك احب اليك امر رايت ابي حنيفة فقال مراي ابي حنيفة الفقه صناعة  
ما رايت رجلا ناظره في شيء من الفقه الا ظهر عليه والفقه صناعة وصناعة اصحابه  
وما لك وغيره عياله في الفقه قال فأتقول في سفيان الثوري قال والله انه  
لمن عيال ابي حنيفة في الفقه ومحتاج اليه وقال أبو يوسف كان أبو  
حنيفة في المسجد والناس يزدحمون عليه وهو يفتيهم فوق عليهم جميعا  
محمد الصادق ففطن به أبو حنيفة فقام اليه وقال يا ابن رسول الله لو شئت  
بكن اول ما وقفت ما رايت الله تعالى اقعد وانت قائم فقال له اجلس يا ابا  
حنيفة فوالله لو رايت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس برك انت  
سراج هذه الامة وعالمها وقال رجل لابن المبارك من الفقهاء الذين  
يقتدي بهم اليوم فقال مالك وسفيان الثوري وأبو حنيفة واعظمهم  
وافقههم أبو حنيفة عليك مذهبه وشديديك به فانه اعلم الناس بالفقه  
رضي الله تعالى عنه وقال أبو يوسف وقعت في بغداد عند المنصور  
مسألة الخنثي المسكول ومسألة الرد والمناسحة ومسألة الجبر والمقابلة  
فارسل جميع العلماء لذلك فجعل له سفيان الثوري وابن شبرمة وابني  
ابي ليلى وطاووس ومالك بن انس واضرابهم وأبو حنيفة فلما استقروا  
عنده سألهم عن تلك المسائل فلم يكن عندهم فيها شيء فسأل ابا حنيفة  
فقال اناسا لنا اصحابك عن هذه المسائل فلم يجد احدا منهم وانت معد  
لحل المشكلات فقال أبو حنيفة في كل مسألة منها ما اشفى الغليل  
وابرا العليل وكان رحمه الله تعالى اذا تكلم في مسألة انطلق كالنظام  
السييل فرتب في كل مسألة منها ترتيبا لم يستبق له مثله لما بين  
لهم المسائل احسن تبين قال له المنصور قد بينت واصبت  
فجزاك الله تعالى خيرا لكن تريد ان تكتب لنا ذلك ليحصل الفائدة العائدة  
لكل احد من الناس فكتب لمسائل الثلاث وانتشرت في الافاق فكان اول



من دونها ابو حنيفة رحمه الله تعالى وتبعه الناس فيها كما صنع في سائر ابواب  
الفقه فهو الاصل فيه والناس تبع له في ذلك **وقال** حفص بن ابراهيم كنت  
عند الرشيد يوما اذ دخل يوسف القاضي فقال له الرشيد صلي يا حنيفة  
واخلاقه قال ان الله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وهو  
عند لسان كل قابل كان علي بابي حنيفة انه كان شديد الذب عن محارمه  
تعالى ان توفي شديد الورع لا يتكلم في دين الله تعالى الا بما يعلم يجب بطاع  
الله ولا يعصي مجابا لاهل الدنيا في دنياهم لا ينافس في عزها ولقد اكرهه  
جذرك المنصور علي القضا فلم يفعل زهدا وورعا كان والله طويل الصمت ايم  
الفكر علي علم واسع لم يكن مدرازا ولا مهذبا فيما لا يعنيه وفيما يعنيه  
كالشيل اذا تحذرا والبحر اذا اندفق ان سئل عن مسئلة تكلم فيها بما  
عنده فيها علم قاس فاحسن القاس علي الحق والصواب متحررا لنفسه  
ودينه باذ لا للعلم والمال مستغنيا بنفسه عن جميع الناس لا يتجمل الي  
طمع بعيدا عن الغيبة لا يذكر احدا الا بالخير فقال الرشيد هذه والله  
اخلاق الصالحين ثم امر الكاتب ان يكتب هذه الاوصاف وقال ادعها  
لو كنت الامين والأمين ينظران فيها ثم قال يا بني احفظها لي يحصل  
لكما بركة ابي حنيفة **وقال** محمد بن الحسن كان ابو حنيفة واحدا زمانه  
ولو انشقت عنه الارض لانشتقت عن جبل من جبال في العلم والورع  
والكرم والمواساة والاكرام لاهل العلم والفقه والفاقة والايام  
والارامل والفقراء والمساكين **وقال** زفر بن الهذيل كان ابو حنيفة  
رحمة الله تعالى عليه امام زمانه واحد عصره في العلم والفقه والورع  
والزهد والكرم والايثار اذ انكلم في الحلال والحرام كان الناس عيال عليه  
قال له انسان وسفهان الثوري ايضا من عياله قال زفر نعم وسفهان  
وابن شبرمة وابن ابي ليلى وكل من كان في زمانه ومن كان انبل من  
ابي حنيفة وكان ياتي من المسائل ما يعجز عنه الخلق وكان حليما صورا  
كان له والله شان عظيم ومارات عينا في افقه منه ولا اسرع  
جوابا كان اذا تكلم في الفقه كالشيل اذا اخذ **وقال** يزيد بن هارون

كتبت

كتبت العلم عن الفقيه ما رايت فيهم افقه ولا اعلم ولا اروع ولا اهد ولا اعبد  
ولا اسحا ولا اكرم من ابي حنيفة والله لو عاش حماد وابراهيم النخعي  
الي زمن اجتهاده ما امكنهما الا اتباعه **وقال** عمر بن ابراهيم كان ابو حنيفة  
رحمة الله تعالى عليه شديد العناية بالفقه كثير العبادة والورع لقد  
ترك كثيرا من الحلال مخافة التهمة ما رايت فيه كاقط اسد صيانة  
منه لنفسه ولعلمه **وقال** زفر بن الهذيل ما عسي ان تقول في وصف  
رجل عرضت عليه الدنيا والاموال العظيمة فنبذها وراا ظهره فضر  
بالسياط وقيل له خذ الدنيا فضر علي السراء والضراء ولم يدخل فيما  
كان غيره يطلبه ويتمناه والله لقد كان علي خلاف ما دركناهم يطلبون  
الدنيا وهي تهرب منهم وتأتيه الدنيا وهو يهرب منها **وقال** ابو يوسف  
سئل ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه بعد الصبح عن مسائل فلجاب عنها  
فقيل له اليس كانوا يكرهون في مثل هذا الوقت ان لا يجيبوا فقال ابو حنيفة  
واي خيرا اكثر من ان نقول هذا احلال وهذا حرام نتره الله تعالى  
ونحذر الخلق عن معاصيه ان الجواب اذا فرغ منه الزاد جاع صاحبه  
**وقال** داود الطائي لما نزل ابو العباس الي الكوفة ونجته الي العلم فجمعهم  
وقال ان هذا الامر قد افضي الي اهل بيت نبينا وجاهكم الله تعالى  
بالفضل وامام بالحق وانهم يا معشر العلماء احق من بويج لهم في هذا  
الامر ولكم المنعة والكرامة والضيافة من مال الله تعالى ما احببتم  
فيا يعوا ببيعة تكون لكم عند امامكم حجة لكم وعليكم واما ما كانا  
في معادكم لا تلقون الله تعالى بلا امام فتكونوا امن لا حجة لهم ولا  
تقولوا امير المؤمنين بهانه ان نقول الحق فنظر القوم الي ابي  
حنيفة رحمه الله تعالى فقال ان احببتم ان اتكلم عني وعنكم  
فامسكوا فقالوا قد احببنا ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
الحمد لله الذي بلغ من قربة من نبيته صلى الله عليه وسلم  
وازال به عن الرعية جور الظلم وبسط السنتنا بالحق قد



بايعناك علي الامر والوفاء لك بالعهد الي قيام الساعة فلا اخلي الله بها هذا  
الامر من قربة من نبيه صلى الله عليه وسلم فاجابه ابو العباس بحواب  
جميل فقال مثلك من يحفظ الامة من الائمة ويخطب عن العلم القدر  
احسنوا في اختياركم واحسنوا في البلاغ فلما خرجوا قالوا لابي حنيفة  
ما اردت بقولك الي قيام الساعة وقد انقضت الساعة قال ان احلتم  
علي اجلت لنفسي واسلمتكم للبلا فست القوم وعلموا ان الحق ماض  
**وقال** وكيع رايته ابا حنيفة وسفيان ومسرور بن كرام ومالك وطاووس  
وجعفر بن زياد والحسن بن صالح اجتمعوا في وليمة كانت بالكوفة  
واجتمع فيها الاشراف والموالي وقد زوج رجل ابنيه من ابنتي رجل  
آخر فلما اجتمع الناس في ذلك خرج الولي فقال اصبا بمصيبة عظيمة  
فيل له وما هي قال يجب ان نكتمها فقال ابو حنيفة وما هي قال اشبه  
الحال رقت تحمل امرأة الي غرر زوجها واصابها قال سفيان وما باس بهذه  
قد حكم فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان معاوية  
وجه اليه فيها فقال علي للرسول رسول معاوية انت قال نعم قال هذا  
لعمري في بلادنا اري علي كل من الرجلين العقر بما اصاب من المرأة وترجع  
كل واحدة من المراتين الي زوجها والاشي عليهم في ذلك والناس سكوت  
يسمعون من سفيان ونسب يحسون قوله واو حنيفة في القوم  
وهو ساكت فالتفت مسرورا اليه فقال قل فيها يا ابا حنيفة قال سفيان  
وما عسى ان يقول بعد هذا فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى علي الغلامين  
فاحضرا فقال لكل واحد منهما احب ان تكون عندك امراتك التي رقت  
اليك فقال نعم قال فما اسم امراتك التي عند اخيك فقال فلانة بنت  
فلان قال قل هي طالق ماني ثم ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى جدد  
عقدها وقال كل واحد منهما ما دخل بامراته وما خلاها فلا تجب العدة  
علي كل امرأة منهما بسبب طلاق الزوج الاول وانما وجب علي كل امرأة العدة  
بسبب وطئ الزوج الثاني عن شبهة وعدته لا تبطل نكاحه فتعجب الناس

من فتيا ابي حنيفة فقام مسرورا وقبل راس ابي حنيفة وقال فلو مو في علي حبه  
ومفيا ساكت لا يقول شيئا ثم قال اهل المجلس ابو حنيفة امام الناس  
اليوم **وقال** ابن المبارك سال رجل ابا حنيفة رحمه الله تعالى في خوخة يفتحها  
في حايطة له في داره فقال افتحها ثم لا تطلع علي جارك فاني به جاره الي  
ابن ابي ليلى فمنعه من ذلك فمسي الي ابي حنيفة فامر ان يفتح الباب فاح  
ليفتح الباب فاني به الي ابن ابي ليلى فمنعه فقال كم قسيمة حايطة قال ثلاثة  
دنانير قال هي لك فاذهب واهدم الحايطة من اوله الي آخره فاح ليهدم فمنعه فاني  
به الي ابن ابي ليلى فقال يهدم حايطة ويسالني ان امنعه من ذلك اذهب  
واهدمه واصنع ما شئت قال فلم امرني بالهدم ومنعتني من فتح الخوخة  
قال ذلك اهون علي قال اذ كان من يد له علي خطي فكنوا صنع اذا  
تبشيت بالخطا انا اقدر اخالف ابا حنيفة في مسئلة ولا كل من في الارض  
**وقال** ابن المبارك رحمه الله تعالى سالت ابا حنيفة رحمه الله تعالى عن درهم  
لرجل ودرهمين لآخر اختلطت ثم ضاع درهمين من الثلاثة لا يعلم من اليها  
فقال ابو حنيفة الدرهم الباقي بينهما علي الثلاثة قال ثم لقيت ابن شبرمة  
فسالته عنها فقال سالت عنها احدا قلت نعم سالت عنها ابا حنيفة وقال  
الدرهم بينهما علي الثلاثة فقال ابن شبرمة بل الدرهم بينهما نصفان لان  
الدرهمين الضايعين لما ضاعا صار الدرهم الباقي بينهما بالسوية ثم قال  
ابن المبارك فاستحسن ما قال ابن شبرمة ثم لقيت ابي حنيفة فقال  
لي قبل ان اساله لقيت ابن شبرمة وقال لك الدرهم بينهما نصفان قلت  
نعم قال ان الدرهم لما اختلطت وجبت الشركة بينهما فصار لصاحب الدرهم  
ثلث كل درهم ولصاحب الدرهمين ثلثا كل درهم فاي درهم ذهب ذهب حصتها  
فلما بقي درهم فلصاحب الدرهم الثلث ولصاحب الدرهمين الثلثان قال  
ابن المبارك فلقيت ابن شبرمة وذكرته له ما قال ابو حنيفة فقال هو  
الصواب وقد اخطأت انا ابو حنيفة ما يصاهي ولا يجاري **وقال**  
ابن المبارك صحبت ابا حنيفة في طريق مكة فصاد واصيدا وشووه



فقالوا ما يحسن اكله النخل فحفر ابو حنيفة في الرمل حفرة وبسط يده فاحرج  
منها خدًا ما اكلنا مثله فاكلنا الشوي بذلك النخل فقال القوم اعطاه الله  
تعالى العلم والولاية **وقال حماد بن ابي حنيفة** كان رجلاً يكثر الجوس مع  
ابي حنيفة فقال له اني اريد التزوج بابنة فلان وقد خطبتها وانهم طلبوا  
مني صداقاً لم اقدر عليه وقد تعلقت نفسي بالمرأة فقال له اطعمهم فيما طلبوا  
منك فلعن زوجتك ان تسمع لك اذا دخلت بها بما بقي من الصداق عليك  
فاجابهم الى ما طلبوا فلما عقدوا النكاح جأ الى ابي حنيفة فقال اني سالتهم  
ان ياخذوا مني البعض وليس في وسع دفع الكل فابوا ان يحملوها الى الكا  
بعد وفا المهر فما نري في ذلك قال اقترض واعطهم ما طلبوا فاذا دخلت  
بها هلك فان الامر يسهل عليك وتبلغ ما تريد ان شاء الله تعالى فاقضه ابو حنيفة  
بقية الصداق ودخل بها وحملت اليه فقال ابو حنيفة اطهر انك تريد السر  
وتأخذ الزوجة معك واذا كرمسافة بعيدة وانك تقيم بها هناك فاكثري الرجل  
جملين وجابهما واظهرانه يريد الخروج الى خراسان في طلب المعاش وانه  
يريد ان يحمل اهله معه فامتنده ذلك علي اهلهما وجاوا الى ابي حنيفة يسالونه  
ويستفتونه في ذلك فقال لهم له ان يخرجها حيث يشاء فقالوا ما نملكه نخرج  
بها قال لهم ابو حنيفة فارضوه بان تردوا عليه شيئاً من المهر فاجابوا الى  
ذلك فقال ابو حنيفة للزوج ان القوم قد سمحوا ان يردوا اليك غالب  
المهر فقال ما اخذ الا المهر وفوقه شيئاً اخر فقال ابو حنيفة ايما احب اليك  
ان ترضي بهذا الذي بذلوه لك والاقرت المرأة بدين لرجل لا يمكنك ان تحملها  
ولا تافرها حتى تقضي عليها من الدين فقال الرجل لله الله لا يسمعوا  
بهذا فلا قدر ان اخذ منهم شيئاً واجاب الى القعود عن السفر واخذ منهم ما بذلوه  
له من المهر فقال الرجل لابي حنيفة ما رايت عليك كلفة فيما تريد من الامور  
**ابو يوسف** كنت مع ابي حنيفة يوماً وقد دخل مجلس ابن ابي ليلى  
وهو يقضي بين الخصوم فدخل عليه خصم فقال احدها اعزك الله نكاحاً ان  
هذا الرجل قد فامى بالزنا وشتمني فقال ابن الزانية وانا اسأل القاضي

ان ياخذ بحق فقال ابن ابي ليلى للمدعي عليه ما تقول فقال له ابو حنيفة  
اساله عن دعواه وليس هو خصم له انما ذكر انه رضى امه بالزنا فهل ثبت  
له وكالة من امه عندك قال لا قال فاساله احبته امه ام ميتة فقال  
فقال بل ميتة فقال ابو حنيفة سله ان ياتي ببينة تخبر بوقاتها حتى تعلم  
ذلك قال فاقام عنده البينة بذلك فذهب ابن ابي ليلى لیسال المدعي  
عليه عن ما يقول المدعي فقال له ابو حنيفة سله هل لامك وارث غيرك قال  
لا قال له ابو حنيفة ليقيم عندك البينة انه وارث لامه لا وارث لها غيره  
فاقام البينة بذلك فذهب ابن ابي ليلى لیسال المدعي عليه عن دعوى المدعي  
فقال له ابو حنيفة اساله عن امه احره هي ام امه فقال له بل حرة فقال  
له ابو حنيفة ليقيم بذلك بينة فقام البينة بذلك فقال له اساله اسلمه  
امه ام معاهدة فقال حرة مسلمة من بنات آل فلان قوم سراة من الكوفة  
فقال له فل له يحضرون حتى تسمح ونهض ابو حنيفة خائفاً فقال ابن ابي  
ليلى لو حضرنا في اي واقعة وقعت لنا الارشدتنا كيف نصنع فيها فجزاك  
الله نكاحاً من عالم خير انت امام الناس يا ابا حنيفة **ودخل ابو حنيفة**  
علي عطاب بن ابي رباح فقال رجل عطا عن قوله عز وجل واتيناها اهله ومثلهم  
معهم فقال عطاب رداً الله عز وجل علي ابوب ماله ومثل اهله وولده فقال  
ابو حنيفة او يرد الله علي نبي ولذا ليس من صلبه يا ابا محمد فقال لمعت  
فيها عاقلان الله تعالى قال رداً الله تعالى علي ابوب عليه السلام اهله وولده من  
صلبه ومثل اخوة ولده فقال هذا الجواب حسن **وقال ابو يوسف** كنا عند  
ابي حنيفة في مجلسه فأتاه عبيد الله بن المبارك فقال له ما تقول يزوج  
كان يطبخ في قدر له فوقه فيها طائر فمات فقال ابو حنيفة للحاضرين ما تقولون  
فرووا له عن عبيد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه يهراق  
ويغسل اللحم ويؤكل فقال ابو حنيفة هكذا يقول ولكن ان كان وقع  
في حال غليها التي بالحم واهرق بالمرق وان كان وقع فيها في حال  
سكونها فيغسل اللحم فانه لم يداخله شيء من النجاسة فقال القوم هذا هو



الجواب فقال ابن المبارك نحن في نعمة ما دمت بين أظهرنا **وقال القاضي ابو**  
نصر دخل ابو حنيفة رحمه الله تعالى علي ابي جعفر المنصور فقال يا ابا حنيفة  
عن من اخذت العلم قال اخذته عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علفمة  
الاسود عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهم فقال المنصور خرج شيخ لك يا ابا حنيفة لقد علمت  
ولست نقت **قال الربيع بن بوش** جمع المنصور ما كانا وطاوسا وابن ابي ذئب  
وابي حنيفة فقال كيف ترون هذا الامر الذي اعطاني الله تعالى من امر الله  
هل انا لذلك اهل فسكت القوم فقال لابن ابي ذئب ما تقول في الذي  
قلدني الله تعالى من امرامة محمد صلى الله عليه وسلم قال له ان ملك  
الدنيا يؤتيه الله تعالى من يشاء وملك الاخرة يؤتيه من طيبه من الله  
تعالى ووفقه له وان التوفيق منك اذا اطعنا الله تعالى قريب واذا عصيت  
الله تعالى بعيد وان الخلافة باجماع اهل التقوي عليها والعون لمن ولها  
وانك واعوانك خارجون عن التوفيق عالون علي الخلق فان سالت  
تعالى السكينة وتقررت الي الله اليه بالاعمال الزكية كان ذلك نجاة لك والا  
فانت المطلوب فامتزج المنصور بالغضب وري ذلك في وجهه ثم التفت  
الي ابي حنيفة فقال ما تقول فقال المسترشد له ينبغي ان يكون بعيد الغضب  
اذا انت تغضب لنفسك علمت انك لم تزد الله تعالى باجماعنا وانما اردت  
ان تعلم العامة انا نقول فيك ما تهواه لمخافة كينفك وجسك ولقد  
فمت بالخلافة وما اجمع عليك انسان من اهل التقوي والخلافة انما  
تكون باجماع المسلمين ومشورتهم هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
تمسك عن الحكم اربعة اشهر حتي انتهت بيعة اهل اليمن فزال عن بعض  
ما كان به من الغضب ثم التفت الي مالك بن النسي فقال ما تقول فقال  
لولم يرك الله تعالى اهلا لذلك ما قدر لك ملك هذه الامة وازال عنهم من بعد  
من بينهم ومن قرب هذا الامر الي اهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم  
اعانك الله تعالى علي ما اولاك والهمك الشكر علي ما خولك واعطاك

واعانك

واعانك علي ما استرعاك فامرهم فانصرفوا ثم قال المنصور للحاجبه خذ ثلاثة  
الاف دينار واتبع القوم فان اخذها مالك كلها فادفعها اليه وان اخذ ابن ابي  
ذئب وابو حنيفة منها شيئا جيبني برؤسهما قال الحاجبه فانتيت ابن  
ابي ذئب فقلت له خذ هذا المال فقال والله اني ما اضاها له فليخ اخذها لنفسه  
فقلت لابي حنيفة خذ هذا المال فقال والله اني ما اضاها له فليخ اخذها لنفسه  
بغير رضام احق من دفعها اليه والله لو اكرهني بالقتل علي ان اسلم منها دينار  
ما مسسته ثم انتيت ما كانا فخذها كلها قال فانتيت المنصور فاعلمت فقال  
لهذه العفة والصيانة تجزوا علي وحققوا دماهم واما ما كانا سالنا  
فاخذ عطانا **قال ابو مطيع** رايت في المنام كان ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
جالس علي كرسي من نور وعلي راسه تاج من لؤلؤ وتحتة فرش من  
سندس واستبرق واذا اطبق فيه من الغالية العظيمة التي لا لالكاد  
ان اصغرها فقلت له لا تدعونا اليه وقد كنت سبخا في الدنيا فقال لي  
يا ابا مطيع هذا طعام اهل الجنة لا ياكله اهل الدنيا قلت وعما نلت  
قال نسالي عن هذا وقد مضت علي اربعون سنة اختم في كل ليلة منها  
القران في الصلاة **قال زفر بن الهذيل** رايت ابا حنيفة رحمه الله تعالى  
في المنام وعلي راسه تاج الكرامة وهو جالس علي كرسي من نور لباسه  
السندس والاستبرق فقلت بماذا نلت هذا قال يا ابن الهذيل ختمت  
القران في كل رمضان اذ ركعتي مدة اربعين سنة **قال جعفر بن الحسن**  
رايت ابا حنيفة في المنام فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر لي  
ولم يقلد عذبي **قال عبد الحميد بن عبد الرحمن الجاني** رايت في المنام  
كان نجما سقط من السما فقبل لي هذا ابو حنيفة كالنجم يهدي به وقد  
مات ثم سقط نجم آخر فقبل هذا سفيان الثوري كان كالنجم يهدي به  
وقدمات **قال خلق بن سالم** كان صدقة المغازي مجاب الدعوة وكان  
من ارباب الاحوال والكشف قال لما دفن الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
في مقبرة الخيزران سمعت صوتا في ثلث الليل الاخير ثلاث مرات يقول



هذين البيتين شعر  
 ذهب الفقه فلا فقه لكم . فاتقوا الله تعالى وكونوا سجدا  
 مات نوحان فمن هذا الذي . مثل نعال اذا ما سجد  
**وقال** ابن رشتي برقي الامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى عليه  
 لاني حنيفة في العلوم سوابق . ومناقب ومعارف وحقايق  
 وترهد ونعبد وتنزه . وتورع وعوارف وشوارق  
 لله يوم كان فيه حكامه . كادت له تلهي الجبال سواها  
 وضاق به وسع الفضاء . كئيب وذاباك واخرى صفا  
 وبعثوا وقارا نعشه وسكينة . وكل فواد قد غدا وهو خافق  
 وقاموا صفوا للصلاة كأنهم . سطور وهاتيك البقاع عمارق  
 تحفهم فيها الملائك خشعا . ومن حوله الحور الحسان العوايق  
 وقد حسد المسك الزباب طيبة . بقبر له فالطيب من ذاك عابق  
 وقد فتح الجنات يوم قدومه . يقبله رضوانها ويباعق  
 وكم من منامات راحالة الوري . فها هي بالاسناد عنه توافق  
 وكم من علوم واجتهاد بفقهم . يصون حماها حافظ منه صادق  
 وكم حل اشكالا وكم من ادلة . تشد الي معناه فيها السوابق  
 وحدث عن خير الوري عنده . احاديث صدق وهو كالمسك عابق  
 واجي بعلم الفقه سنة اهل . بني له قلب الميتم شايق  
 بني الهمد المجلي الصد اقامه . من ريل الردا يوم حقا الحقايق  
 شقيق الوري خير الانام محمد . ومن فضله في الخلق والذر سباق  
 كملت عيني من تواب ضريحه . ومن لي به كحل لعيني بوافق  
 عليه صلاة الله ثم سلامه . مدا الدهر والازمان ماذر شارق  
 ولم علي الخسار والعجب كلم . كما طلعت شمس ومالا ح بارق  
**وقال** ابن المبارك برقي الامام ابو حنيفة  
 وجدت ابا حنيفة كل يوم . يزيد نبالة ويزيد خيرا

وينطق

وينطق بالصواب ويقتفيه . اذا ما قيل نراد الجور جورا  
 مقاييس من مقاييسه بلب . فمن ذا تعلمون له نظيرا  
 كفانا موت حاد وكانت . مصيبتنا امرا كبيرا  
 رايت ابا حنيفة حين يوتي . ويطلب علمه عرا غسيرا  
 اذا ما المعضلات تذاقعتها . رجال القوم كان لها بصيرا  
**وقال** مسعر بن كرام لما توفي ابو حنيفة رحمه الله تعالى جاز رجل فاشي  
 عليه ثنا حسنا جميلا فكان مما اشئى عليه ان قال والله انك من القوم  
 الذين وصفهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حيث قال  
 هم قوم همهم العلم على حقيقة الامر فباشر وروح اليقين فاستلوا  
 ما استوعبوا المرقون واستأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا  
 الدنيا بآبدان اسرارها معلقة بالمحل الاعلى اولى كخلفاء الله والدعاة  
 اليه كان والله هذا منهم فانه كان له حلم يرويه جهل الجاهل  
 وورع يحرم عن الحرام وخلق حسن يدايري به الناس فرحمه الله تعالى  
 ورضي عنه وارضاه ثم غاب الرجل فلم نره ولم يعرف منا احد  
**وقال** ابو حنيفة رحمه الله تعالى انما ادركت من العلم ما ادركت  
 وبلغت منه ما بلغت بالحمد والشكر فاني كلما فهمت ووفقت علي  
 فقه وحكمة فقلت الحمد لله ازيد علي وفيه فالحمد والشكر والتقوي  
 اساس لكل المطالب فالامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى كان من  
 المتقين العابدين الزاهدين الورعين العلماء العاملين فبذلك  
 الحمد علي ما اعطاه واواه وجعل الجنة ماواه ونفحنا ببركاته في  
 الدنيا والاخرة امين **ذكر مناقب الشيخ الامام**  
 ملجا الانام كاشفا اسرار الحقايق منشرا اللطائف والذقايق ناشر  
 اردية المعقول والمنقول عامر ابنية الفروع والاصول مملد  
 القواعد العقلية مبين الاحكام الدينية لسان الحق  
 والدين حجة الاسلام والمسلمين وارث علوم الانبياء والمرسلين



قدوة العلماء المتبحرين علم المهدي امام يقدي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم  
ابن حبيب بن خنيس بن سعد بن خبنة الانصاري وسعد بن  
خبنة أحد الصحابة الاعيان رضي الله تعالى عنه وكان القاضي ابو  
من اهل الكوفة صاحب الامام الاعظم ابي حنيفة **كان** ابو يوسف  
فقيها عالما حافظا سمع ابا اسحاق الشيباني وسليمان التيمي ونجاشي  
ابن سعيد الانصاري والاعمش وهشام بن عروة وعطاء بن السائب  
ومحمد بن اسحاق ابن يسار وتلك الطبقة وجالس محمد بن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى ثم جالس ابا حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله تعالى  
**وقال** ابن كثير وابن سعد وابن خلكان والخطيب البغدادي قال  
ابو يوسف كنت في ابتداء امري صغيرا احب العلم ومجالسة السهم وكان  
ابي فقيرا جدا ائت الحال فكنت اهرب منه اجلس الى مجلس ابي حنيفة  
فجا ابي يوما وانا في المجلس فحبذني من يدي واقامني من المجلس  
فانصرفت معه فقال لي يا بني لا تدركك مع ابي حنيفة فان  
ابا حنيفة خبره مستوي وانت تحتاج الى المعاش فقبرت عن الطلب  
واثرت طاعة ابي فتقدم في ابو حنيفة وسال عني فجلست اتعاهد  
مجلسه فلما كان اول يوم ائنته بعد تاخير ي قال ما شغلك عني  
فقلت الشغل بالمعاش وطاعة والدي فجلست فلما انصرف الناس دفع  
الي صرة وقال خذ هذه استمتع بها ففتحتها فاذا فيها مائة دينار  
ثم قال لي الزم الحلقة واذا فرغت هذه فاعلمني فامضت الامدة  
يسيرة حتى دفع الي صرة اخري مثلها ثم لم يزل يتعاهدني حتى  
صرت غنيا ذامالا واسعفتني بالكتب وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
ينظر بعين قلبه اكثر ما ينظر بعين راسه وقال ابن كثير وابن خلكان  
قال علي بن الجعد قال الامام ابو يوسف رحمه الله تعالى لما توفي  
ابي كنت صغيرا في حجر ابي فاسلمتني الى فقار لخدمته فكنت اهرب  
من الفقار واجيء الى حلقة ابي حنيفة رحمه الله تعالى فاجلس

76  
فيها واسمع تقرير ابي حنيفة لتلامذته ما يذهب اليهم عن المهمة فكنت  
واظب المجلس فاجلس مع الناس في الحلقة فكانت امي تحب فتأخذني  
من الحلقة غصبا وتضربني فاذهب معها وانا كاره فتسلمني الى الفقار  
وتامر به ان يضربني ويشد علي ما استطاع ومع ذلك كنت اهرب منه  
واجي الى مجلس ابي حنيفة فاجلس فيه واسمع تقرير ابي حنيفة فاستمر  
سروا شديدا وكان ابو حنيفة يمدني ببركته وينظر الي بعين عنائه  
فلما كثر ذلك علي تم وطال عليها الامر بكثرة هربي قالت لابي حنيفة ما لي  
ارى هذا الصبي يلازمك وهو صبي يتيم لا اب له ولا شيء له وانا وانا  
فقرا الامال لنا وانا اطعمه من مغزلي واني مصنت به الى فقار ليكتب  
لنا في كل يوم دنانير يعود به علي نفسه فقال لها ابو حنيفة رحمه الله  
تعا اذهبي يا هذه اذهبي يا رعا فان ابنتك هذا تتعلم العلم وياكل  
الفالودج بدهن الفستق فانصرفت عنه وقالت له انت شيخ وكنت  
وذهب عقلك ثم لزمته فنفعني الله تعا بالعلم ورفعني حتى تقلت  
القضا وكنت اجالس الرشيد واكل معه علي ما يدرى تركبني تراحم ركبته  
فلما كان في بعض الايام قدم الي هارون الرشيد فالودج فقال لي يا ابا  
يوسف كل منه فانه ما يعمل لنا في كل يوم فقلت وما هذا يا امير المؤمنين  
فقال هذا فالودج بدهن الفستق فبكيت ثم ضحكتم فقال لي الرشيد  
عجبا رايت منك يا ابي يوسف بكيت ثم ضحكتم فقلت خيرا يا امير  
المؤمنين فقال عزمت عليك لتخبرني والح علي واقسم بالله لاخبر  
فاخبرته بالفقعة من اولها الى اخرها فتعجب الرشيد من ذلك وقال  
يرحم الله ابا حنيفة لعمرى ان العلم ينتفع به دنيا واخري لقد كان  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى ينظر بعين عقله اكثر مما يري بعين راسه  
**وقال** الخطيب البغدادي وابن خلكان قال هلال بن يحيى كان ابو يوسف  
يحفظني ابتداء اشتغاله كل يوم مائة مسألة ومن الحديث مائة حديث  
ليستل بكل حديث علي كل مسألة وكان يحفظ التفسير والمغازي



وابام العرب وكان اقل علومه الفقه ولقد قال له زفر بن الهذيل يوما  
كم تحفظ من المسائل قال من المسائل الف الف مسئلة ومن الاحاديث  
اربعمائة الف حديث ومن التفسير ما يزيد على اثني عشر جلا ومن  
المغازي والتاريخ وعلم الفرائد واحول الصحابة والتابعين واخلاقهم  
في ذلك وما كان في زمنه مثله حفظا واتقاناً ومعرفة ولقد اجتمع اليه  
الفقهاء والمحدثون والمفسرون والقراء واهل التاريخ والنسب يوماً فتكلم  
مع كل فن منهم حتى قطعهم اجمعين فقالوا كلهم انت امام الناس اليوم في  
كل علم من العلوم وقال حماد بن ابي حنيفة رايت ابي حنيفة يوماً  
وعن يمينه ابويوسف وعن يساره زفر بن الهذيل وهما يجتازان ويطارا  
المسائل من الضبح الى ان اذن المؤذن لصلاة الظهر فرفع ابو حنيفة  
يده فضرب بیده على فخذه اقر فقال لا تطع في رياسة ببلدة فيها ابويوسف  
وقضي لا ابي يوسف علي زفر ولم يكن بعد ابي يوسف من اصحاب  
ابي حنيفة مثل زفر ومحمد رحمهم الله تعالى وقال عمار بن ابي مالك ما  
كان في اصحاب ابي حنيفة مثل ابي يوسف ولولا ابويوسف ما ذكر ابو حنيفة  
ولكنه هو الذي نشر قوله ودونه ولقد كتب ابويوسف ثلاثة الاف مجلد  
في كل علم الف وصنف ودون وقال طلحة بن محمد بن جعفر ابويوسف  
مشهور الامر طاهر الفضل وهو صاحب ابي حنيفة وهو افقه اهل  
عصره ولم يتقدمه احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكم والقدر  
والرياسة واول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة  
واملي المسائل ونشرها وبت علم ابي حنيفة في اقطار الارض  
وقال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى مرض ابويوسف رحمه الله تعالى  
مرضاً شديداً اشرف منه على الموت حتى خيف عليه منه فعاده  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى ونحن معه فوضع يده على راسه  
ودعاه فقالاه الله تعالى فواسه تعالى ما مات ابويوسف حتى توفي  
قاضى القضاة بدار السلام ولم يكن احد قبله لقب بقاضى القضاة

ولم يحظ احد من القضاة ما حظي ابويوسف عند الرشيد وكان يقول له  
الرشيد انا امام الناس وانت امامي ولقد وليتك على جميع اهل  
مملكتي قاضياً بقدر مملكتي الله تعالى في الارض بطولها والعرض  
والامر امرك ونحن لما امرت به مؤتمرون ولما نهيت عنه مشتهون  
ولقد ساله الاعشى عن مسئلة فاجاب فيها بجواب ادهش  
فقال له من اين لك هذا العلم فقال من حديثك الذي حدثنا  
انت به شمر ذكره الحديث فقال له يا يعقوب لا في احفظ هذا  
الحديث من قبل ان تجتمع ابواك وما عرفت تاويله حتى الان واني  
ارى فيك انما را لا جهاد وقال ابن كثير وابن خلكان وابن سعد  
والخطيب البغدادي عن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى انه قال ان  
سبب نضال ابي يوسف رحمه الله تعالى بهارون الرشيد وقربه منه  
وصار عنده عظيم مقاماً كما ان بعض القوادحنت في عيبي  
حلفها فطلب فقيهاً يستفتيه فجيئ له بابي يوسف فافتاه بانه  
لي بحث فوهب له مالا كثيراً واخذ له داراً بالقرب منه فدخل  
القائده يوماً على الرشيد فوجده مغموماً فسأله عن سبب ذلك  
وما اغتم به فقال شيء من امر الدنيا قد اخوفني فاطلب لي فقراً  
استفتيه فجاءه بابي يوسف قال ابويوسف فلما دخلت علي فمتر  
بين الدور رايت فتى حسناً عليه اثر الملك وهو في حجره  
محبوس فاومى الي باصبعه مستغيثاً فلم افهم منه ارادته  
فدخلت الي الرشيد فلما مثلت بين يديه سلمت عليه وقلت  
فقال لي ما اسمك فقلت يعقوب بن ابراهيم تلميذ ابي حنيفة  
فقال رحمه الله تعالى لقد كان فقيهاً عالماً صالحاً ورعاً واثماً  
انت فرحاً بك واهلاً اجلس قريباً مني فاجلسني بجانبه  
فقال ما تقول في امام شاهد خلكم في هل يحده قلت  
لا حين قلت لا خرساً جده الله تعالى فوفح لي انه راي بعض اهل



علي ذلك وان الذي اشار الي بالاستغاثة هو الزاني **وقال**  
الرشيد من اين لك هذا قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ادبروا الحدود بالشبهات وهذه شبهة تسقط الحد معها  
وقال واي شبهة في المعايضة قلت ليس المعايضة توجب حدا  
فانها انما اوجبت العلم بما يجري والحدود لا تكون بالعلم  
وليس لاحد اخذ حقه بعلمه فخر ساجد الله تعالى ثانيا  
وقال بين لي اوضح من هذا الميطمين قلبي ويزواعة  
الوسواس بسبب ذلك فقلت يا امير المؤمنين ليس  
للمحاكم في هذه المسئلة ان يحكم الا بشئين اما باقرار  
او باقامة البينة اربع من الشهود العدول وان  
يكونوا راوا الفعل عيانا فلو شهدوا ثم رجعوا حذوا  
او رجح واحد منهم حذوا ولم يحصل شيء من هذين الشين  
فامتنع الحد يا امير المؤمنين ساجد الله تعالى  
ثالثا فلما فرغ من سجوده اعتنفتني وقبلي بين  
عينني وامرني بتشريف فالبستي وامرني بمال  
جزيل وامرني ان الازمة ولا انقطع عنه فلما قمت  
ووليت خارجا قام قائما علي قدميه وجعل يدي  
في يده ومشي معي يوانسني بالكلام ويؤكد علي  
بالحضور في مجلسه الي ان خرجت من داره فلم اشعر  
الا وهديتي الضبي قد جاتني وهديتي امه وجماعة  
وصار ذلك اصلا للنعمة ولزمت الدار فصار هذا الخادم  
يسألني وهذا يستفتيني وهذا يشاورني ولم يرزل  
حالي يقوي حتي قلدي القضاء وفعل معي من الادب  
والا تضاع ما لم يفعل خليفته بقاض كان قبلي

وقال

ابن كثير وابن سعد وابن خلكان والمحطيب لبخداي عن  
جعفر بن يحيى البرمكي وزير هارون الرشيد قال دعاني  
الرشيد يوما فقال لي يا جعفر لقد علمت فضل ابي يوسف  
وعلمه وفقهه وليس في وقته اعلم منه واني استخرت  
الله عز وجل ان اقلده قضاة القضاة والبسة تشريفا  
لم يسبقني احد اليه واشد له بغلة بزارة وان يمشي في  
ركابه خواص الدولة الي بيته وان اكتب له بذلك سجلا  
فاسع في تجهيز ذلك من غير توان فقال جعفر عمل امير  
المؤمنين علي اسبوعا ويحصل ان شاء الله تعالى ما يريد  
امير المؤمنين فخرج جعفر وامر بتجهيز تشريف لابي يوسف  
ما سبق لاحد من قبله مثله وطريحة عظيمة وشاش مائة  
ذراع وعشرون ذراعا وبغلة ماركها احد قبله وامر  
الكتاب ان يحضروا الي عنده وامرهم ان يكتبوا لابي يوسف  
سجلا وان يكون قاضي قضاة الاسلام فيما حواه ملكي  
في شايبر الانام فكتب المورق السجل فقال في عبارته  
فاجاد صورة مكتوب السجل الذي كتب لابي يوسف  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل لدينه رجا  
سديدا محمودا واقام لاقامته اماما مؤيدا  
مسددا مسعودا ونصب في كل قطر ائمة ظاهرين  
فبعضهم بيد بسيفه وقاب المجد بين وبعضهم يحيى  
بصاره مناظرته شعار الدين تضديقا لما شهد به  
المصطفى صلى الله عليه وسلم اكرم به شاهدا ومشهودا  
وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
تخر لعظمها صم الجبال مله ودا ونشهد ان سيدنا  
محمد ا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي فاق

بسم الله



البحار الزاهرة جوداً. وفاح من عرقه الطيب ما اخل الطيب مسكا  
 وعنبراً وعوداً. وكما انفق في سبيل الله حاصلاً وانجز  
 بفصله وعوداً. واتى بالكلم الجامعة الفارقة ذرا في العقود  
 منضوداً. وزفع لديه لواء الحمد علي جميع الاديان فلم نزل  
 بالظفر معقوداً. صلي وسلم عليه ما روي الصارم المهتد  
 بدما الكفار مسلوكاً ومعموداً. وعلى اله الذين سادوا به  
 علي سائر البرية حمراً وسوداً. وحث علي تجيلهم حيث قال  
 تركت فيكم كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا اليهم موجوداً ومنقوداً  
 خصوصاً عنه وصنوا بيه لقد غصه بفضائل الانتظار والها الجبال  
 صعوداً. حيث قال هذا العباس عم نبيكم اجود قرين  
 والذاً ومولوداً. وقال في حق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واجعل الخلافة باقية في عقبه هكذا روينا مسنداً  
 معصوداً. وعلى صحبه الذين ارتقوا في افق البعل والمكارم  
 صعوداً. واقتسموا خالي الحرب والسلم فتراهم في الهيا  
 سجعاً واسوداً وفي الدجاء ركناً وسجوداً. **وبعد** فان  
 منصب القضاء شرق شامخ الذرا. وسبب لا يصلح له بين  
 الوريه الامن باع هواه يتقواه فزع في لثرا. وعرقان الحرق  
 في الطح يحل العري. وان الحق بالورع يفك الصيد من  
 جوف القري. وقطب يدور عليه مصالح الانام. وعصبت  
 يفرح حده الباطل ويقطع علاقة الاثام. وسعد يبلغ الحق  
 غاية المرام من تسويج الحلال ونظر الحرام. فيه تحقق الدما  
 وتسفك وتعان الاموال وتستهلك وبه يقضي علي الفرج بمرامة  
 والاباحة. وعلي الاعيا بالانفاق والازاحة. فحق علي من قلده الله  
 تعالى امره وانا به حلوه ومره ان يعين النظر فيه وان يوجه الي  
 تدارك فيما جل بتلافيه فلهنا لمن لبس من التقوي اخر لباس

بقية المفسرين

وكان

وكان من ادي الامانة الي اهلها وشرح صدر التوفيق لجمالها ولما وفق الله  
 تعالى سيدنا ومولانا المواقف الشريفة الاعظيمة الامامية العباسية  
 الهاشمية التي رسا اصلها بمدينة ثرب واضاف صوته علي اهل  
 المشرق والمغرب مولانا امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين وارث  
 الخلق الزاشرين القائم بالسننة والعزم من ملك الارض بطولها  
 والعرض امير المؤمنين هارون الرشيد اعز الله تعالى به الدين واتبع  
 الله تعالى بتقائه الاسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين منصف  
 المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة والمشركين مبيد الطغاة والمارقين  
 قاصم الخواارج والمتردين خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جنوده وحيوه  
 واعوانه. وافاض علي كافة الرعايا فضله واحسانه. وجعل الملايكة  
 جنوده والوية النصرته معقودة. لتقليد اشرف المناصب. وافضل  
 المراقب. لسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الخبير البحر  
 الغمامه. الرحلة الاوحد المحقق المدقق القدوة شيخ المسلمين  
 والاسلام. ملك العلماء الاعلام. العارف الرباني. والعارف بالله المجتهد  
 ولي الله تعالى ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم. قاضي القضاة نافذ القضا  
 والحكم ما فيها وبايعه علي كتاب الله تعالى وشريعته صلى الله عليه وسلم.  
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واقامة الحدود. وما يجب علي الامة  
 فعلة من امور الدين وحراسة المسلمين. وقلده الحكم في امور البلاد  
 والعباد. ووكل اليه تدبير الخلق. وجعله قسيمه في القيام بالحق  
 وفوض اليه سائر الامور. وعقد به صلاح الجمهور. فولايته ثابتة  
 الاسباس نامية الغراس. لا يضاها فيها ولا يشارك. ولا يخرج من  
 عز رايه المبارك. ينسب امره ونهيه في التدبير والاحكام بحيث  
 لا يسام. ويطلع من ارايه في سماء الملك جوماً بها في المصالح بهتدي  
 ويرفع من قواعده ما يخفى من قدر العدا ويضاعف ما تالفه الامة  
 من عدله وينجز علي اكرم عاداته في نشر اصفاه وتحول فضله. ويعضد



جانب الشرع المحط في عقده وحله وينفذ كلمته على ما هو من ديانته  
 ما لوف وبسنتكث من الاقتدا باحكامه في النهي عن المنكر والامر بالمعروف  
 فإزالته الامنة تستضي في المهمات بمن رأته التي جمعت للمصالح شملها  
 والتنبيه على المصالح منه تستفاد نقلاً وعقلاً ما انتفتى في امر بعض  
 الاوشق وشفاه بعلمه وانتد كل امر كان على شفا فما يومه في الفضل  
 بواحد وكل من امل فضله لواحد وقد قلده امير المؤمنين جميع ما هو  
 منقلده من احكام امامته وبسط حكمه في المملكة المعظمة وجعل اوامره  
 هي النافذة واحكامه هي المحكمة وذلك بدار السلام وسائر بلاد الاسلام  
 وكذلك بالديار المصرية والممالك الشامية والفراتية والحلبية  
 والساحلية والقلاع والنفور المحروسة والبلاد الحجازية واليمانية  
 وكلما هو الى خلافة امير المؤمنين منسوب وفي قطار امامته محسوب  
 والقي الى اوامره ازمة البسط والقبض والابرار والنقض والرفع  
 والخفض وما جعله الله تعالى في يده من حكم في الارض ومن اقامة سنة  
 وفرض من غير شريك له في ولاية القضاة في بلاد الاسلام وفضل القضاء  
 والاحكام والنظر في المدارس والاوقاف وجميع وجوه البر بحكم الحق  
 والانصاف وايصال كل ذي حق حقه في الاوقاف والمدارس والمستحقين  
 وبأخذ حق الضعيف من الشريف الى غير ذلك من الاوصاف الحميدة  
 وصدر هذا التقليد من امير المؤمنين هارون الرشيد لمولانا الامام  
 شيخ الاسلام ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم في ثامن ربيع الآخر سنة ثمان  
 وستين ومائة ومن حين ولي القضاء الى ان مات لم يتغير الحسن قيامه  
 به ولمعرفة باحكام الشرع جليلة وخفية فلما ولاة الرشيد والبسه  
 خلعية امراء اهل خاصة مملكته ان يمشوا في ركابه الى ان يوصلوه الى  
 دارة قسي الجميع في ركابه حتى جعفر الوزير واصحابه فلما راي ابو  
 النواس هذا الموكب العظيم الذي لم يكن لغير ابي يوسف المن كان  
 قبله من العلماء والامراء بعدة انشد يقول شعر

قصص الملوك حماك والوزراء فافخر فان محلك الجوزاء  
 انت الذي ما في الوجود نظيره اؤد الجنود اليك والامراء  
 قاض تزييت الممالك باسمه وتجلت بمدحه الفصحاء  
 وقال الكردري قال حماد بن ابي حنيفة دخل ابو يوسف يوماً على الرشيد  
 وعنده رجلان يناظران في الكلام فقال له هارون الرشيد احكم بينهما فقال  
 ابو يوسف انا لا اخوض فيما لا يعنيني فقال له هارون الرشيد احسن وامر له  
 بمائة الف درهم وامر ان يكتب في الدواوين ان ابا يوسف اخذ مائة الف درهم  
 بترك ما لا يعنيه ثم قال ابو يوسف يا امير المؤمنين ان امامنا ابا حنيفة  
 رضي الله تعالى عنه زانا غرض الخوض في علم الكلام فقلنا له قد رايناك وانت تتكلم  
 فيه فما بالك تنهانا فقال كنا نتكلم فيه وكل من كان الطير على راسه فحاقة  
 ان يزل صاحبها وانتم تتكلمون اليوم وكل منكم يريد ان يزل صاحب  
 وهذا لا يجوز فلهذا امسكت عن التكلم معها والا لجواب حاضر وكان  
 ابو يوسف وزفر بن الحذيل وعافية بن يزيد واضرابهم كانوا اعمام في علم  
 الكلام وفي غيره ومع ذلك كانوا يتورعون عن الكلام فيه وعن المناظرة  
 الا اذا اضطرروا الي ذلك فانه يتكلمون حينئذ ليطلوا شبهة المناظر  
 لان الكلام لا يزال الشبهة يتعين وقال ابو يوسف للرشيد يا امير المؤمنين  
 الانصاف في المناظرة من سمة العلماء العاملين سئل الامام ابو حنيفة  
 رحمه الله تعالى عن مسئلة فاجاب بجواب ليس بطابق للسؤال لم  
 يفعل فصوراً عن العلم ولكن وقع سهواً منه فقال له تلميذه نوح بن دراج  
 هذا الجواب خطأ فانه لم يطابق السؤال فتأمل الامام ابو حنيفة  
 رحمه الله تعالى السؤال والجواب فراي القواب مع ابن دراج  
 فقال نعم ورجع عن ذلك وقال لان يخطي الرجل عن فهم خبر من ان  
 يصيب من غير فهم فلم يستنكف ابو حنيفة رحمه الله تعالى مع علو  
 قدره وعلمه وفهمه ان يرجع الى قول تلميذه لما راه اصاب واخطأ هو ولان  
 المجتهد يخطئ ويخطئ فكل اثنين تناظر في مسألة كلاهما معترف



بالصواب فيها فالمحقق له اجران والمخطي له اخران رجع واعتزف بخطائه وقال  
الخطيب قال ابو مطيع لا دخل ابو يوسف رحمه الله تعالى يوما على الرشيد فوجد  
عنده زفر بن الهذيل وعلي بن حمزة الكسائي واضراهما فلما دخل ابو يوسف  
اجلسه الرشيد بجانبه وقال له اني سألت هؤلاء الذين عندي عن فرض  
الكفاية واقسامه فتكلموا معي فيه فلم يشفوني فيه وكنت منتظرا خوض  
فهاات ما عندك فقال ابو يوسف من بد بهته بيان فروض الكفاية  
كثيرة معروفة في ابوابها كفسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وكذا  
صلاة الجماعة والاذان والعهد بين اذ قلنا بانها فرض كفاية وكذا اداء الكلام  
وتشيت العاطس والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره وعما  
المريض وكذا التقاط المنبوء وغيره وفروض الكفاية امور كلية تتعلق  
بها مصالح دينية ودينية لا ينظم الامر الا بحصولها وبطلب الشارع  
تحصيلها ولا يطلب تكليف احد بواحد بها بخلاف العين فان كل واحد مكلف  
بتحصيله وفروض الكفاية اقسام منها ما يتعلق باصل الدين وهو اقامة  
الحجة العلمية ومعناها انه كما يجب اقامة الحجة القهرية بالشيف يجب  
يكون في المسلمين من يقيم البراهين ويظهر الحج ويدفع الشبهات  
ويحل المشكلات ومنها ما يتعلق بالفروع والنهي عن المنكر والمراد منه  
المحتسب وينقسم الى ثلاثة اضراب احدها ما يتعلق بحقوق الله عز وجل  
وهو نوعان احدها يؤمر به الجمع كاقامة الجمعة حيث يجمع شروطها  
ويأمر به صلاة العيدين وان كان سنة لانه امر معروف وهو امر بالطاعة  
ليس بما كان شعارا ظاهرا والنوع الثاني يأمر به الاحاد مثل ان يوحى بعض  
الناس الصلاة عن وقتها فان قال نسيتها حننه على المراقبة ولا يعترض على  
من اخرها والوقت باق لما ورد في فضل التاخير لتكثير الجماعة والثاني  
ما يتعلق بحق ادمي وينقسم الى عام كالبلد اذا تعطل شربته او نهدم سوره  
او طرقه تعطل ابناء السبل المحتاجون وتركوا معونتهم فان كان في بيت المال  
لم يأمر الناس بذلك وان لم يكن امر اهل المكنة برعايتها والى خاصه كتمطل

79  
الدين للموسر فالمستغنى بامر به بالخروج عنه اذا استأذاه صاحب الدين  
وليس له الضرب والجلد والثالث الحقوق المشتركة كامر الاوليا بكناح  
الاكفا والزام النساء العدة والاحداد والسادة بحقوق الارقا واصحاب  
البهايم بتعهداتها وان لا يستعملوها فيما لا يتطيق ولذا من عثرهية  
عادة كمن جهز في صلاة سرية وعكسه او زاد في الاذان عنعه وينكر عليه  
ومن تصدق للتدريس والوعظ وليس هو من اهله ومن سمع منه تأويلا  
او تحريفا انكر عليه وشهر امره كبل لا يغتربه وان راى رجلا واقفا مع  
امراة في شارع بطرقه الناس لم ينكر عليه وان كان في موضع خال هو  
موضع ربة فينكر ويقول ما هذه منك فان كانت زوجتك او محرما منك  
فصنها عن موافق الربة ولا ينكر في حقوق الادميين كتعديده في حداد  
جاره الا بلبث اذان صاحب الحق وينكر على من يطيل الصلاة من ائمة المخطا  
المطروقة وعلى القضاة اذا اجمعوا عن المحصور وقضوا في النظر والخصوصا  
والسوقي الذي يختص بمعاملة النساء يختبر ما نته فان ظهرت منه  
خيانة منع من معاملتهن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض  
كفاية باجماع الامة وهو من اعظم قواعد الاسلام ولا يسقط عن  
المكلف لكونه يظن انه لا يفيد او يعلم بالعادة انه لا يؤثر كلامه بل يجب  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وليس  
الواجب عليه ان يقبل منه بل الواجب عليه ان يقول كما قال الله عز وجل ما على  
الرسول الا البلاغ وكذا اذا راى من هو مكشوف بعض عورته في حمام  
وخوه ولا يستتر طفي الامر كونه ممثلا ما يامر به مجتنب ما ينهي عنه  
بل عليه الامر والنهي في حق نفسه وفي حق غيره فان اخل باحدها لم يجز  
الاختلال بالآخر ولا يختص الامر والنهي بآراء الولايات والمراقب والمناصب بل ذلك  
نات الاحاد المسلمين وواجب عليهم باجماع المسلمين وكذا الحديث الوارد الصحيح  
من راى منك منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع  
فبقلبه وانما يأمر وينهى من كان عالما بما يامر به وينهى عنه وذلك يختلف



بحسب الاشياء فان كان من الواجبة الظاهرة والمحرمات المشهورة فالواجبة الظاهرة  
كالصلاة والزكاة وما كان من الاوامر الواجبة والمحرمات المشهورة كالزنا والحر  
ونحوه فكل المسلمين من علمها وان كان من دقائق الاقوال والافعال مما يتعلق  
بالاجتهاد لم يكن للعوام الابتداء بانكاره بل ذلك للعالمين يعلمون ذلك وما فيه  
من الحرمة واما الاعوام فلا يتكرونها الا ما اجمع على انكاره واما المختلف فيه فلا  
انكار فيه اذ الميزان منه اخلال مشنة ثابتة ولم ينزل الخلاف بين الصوابية  
والشاذية في الفروع ولا ينكر احد على غير محتمد فيه وانما يتكرونها ما خالف نصا  
او اجماعا او قياسا جليا واما صفة النهي عن المنكر ومراعاة  
فضايله قوله صلى الله عليه وسلم فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فليغيره  
بكل وجه امكنه ولا يكتفى بالوعظ لمن امكنه ان الله باليد ولا يكتفى كراهة القلب  
لمن يقدر عليه باللسان وينبغي ان يرفق في التغيير بالجاهل والظالم الذي يخاف  
شره فان ذلك ادعى الى قبوله وازالة المنكر وان قدر على من يستعين به ولم  
يكنه الاستقلال لم يتعان ما لم يود ذلك الى اظهار سلاح وحرب فان عجز  
رفع ذلك الى صاحب شوكة فان عجز عن ذلك فعليه ان يكرهه بقلبه وليس  
للامر والنهي البحث والتحسب واقتحام الدوريات لظنون بل ان ترايبثا  
غيره فان ظن المحتسب او غيره استسرا رقوم بالمنكر بامارة  
او اثار ظهرت فذلك ضربان **احدهما** ان يكون فيه التهاون  
حرمة يفوت تداركها بان يخبره من يثق بصدقه بان  
رجلا بعده هم برجل ليقتله او بامارة ليزني بها فيجوز  
التحسب والافدام على الكسوف والتحسب ولا يسقط الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الا بان يخاف منه على نفسه او  
ماله او يخاف على غيره مفسدة اعظم من مفسدة المنكر الواقع  
**ومن قروض الكفايات** احيا الكعبة بالزيارة كل سنة  
والعمرة والاعتكاف والصلاة في المسجد الحرام فان التعظيم واجبا  
الكعبة يحصل بكل ذلك كما يحصل بالوقوف والرمي والمبيت بمني

وغير

وغير ذلك من المناسك وكذا ما يتعلق بمصالح المعاش وانتظام امور  
الناس لدفع الضرر عن المسلمين وازالة فاقهم كسائر العورة والحمام  
الجائعين واغاثة المستغيثين في النيات فكل ذلك فرض  
كفاية وحق اصحاب الثروة والقدرة اذ المرق الصدقات الوجبة  
بسد حاجتهم وخلتهم ولم يكن في بيت المال ما يصرف اليها فاذا  
اشتدت الضرورة فهل يكفي ذلك امر تجب الزيادة الي تمام الكفاية  
التي يقوم بها من تلزمه النفقة تقول تجب على المؤسس المواثيق  
بما زاد على كفاية نفسه ومن تلزمه نفقته **واما الخرف**  
والصناعات وما به قيام المعاش كالبيع والشراء والحراثة  
وما لا بد منه كان فرض كفاية حتي الحجامة فان النفوس مجبولة  
على القيام بها فلا يحتاج الى حث عليها ونزعيب فيها لكن لو  
امتنع الخلق منها اثموا وكانوا ساعيين في هلاك انفسهم  
فهي اذ من فروض الكفاية **ومن فروض الكفاية** ما يتعلق  
بالدين وصالح المعيشة بتجمل الشهادة وادائها واعانة  
القضاة على استيفاء الحقوق وتحذير كتمهين الموتى غسل  
وتكفينا وصلاة وذوقا وكذا من العلوم ما يتعين طلبه  
وتعليمه **ومنها** فرض كفاية وفرض عين فالمتعين ما يحتاج  
اليه لا قامته مفروضات الدين كالوضوء والصلاة والزكاة  
والصيام والحج فان لم يعلم شروط الصلاة واركائها لا يمكنها  
اقامتها وانما يتعين تعلم الاحكام الظاهرة دون الدقائق  
والمسائل التي لا تعم بها البلوى فان كان له مال تركوي لزمه  
تعلم طواهر الزكاة هذا اذ لم يكن له ساع يكفيه الامر والامع  
ان لا يسقط **ومن بيع** **ويسترك** ويتجر يتعين عليه  
معرفة احكام التجارة وكذا ما يحتاج اليه صاحب كل حرفة  
يجب عليه تعلمه والمراد الاحكام الظاهرة الغالبة دون



الفروع النادرة والمسائل الدقيقة **والتكافؤ في الكفاية** فالقيام  
بعلوم الشرع فرض كفاية ويدخل في ذلك التفسير والحديث  
**ومنها** ان ينتهي الى معرفة الاحكام بحيث يصلح للقضا والفتوي  
وفي القضا يتبين ان المجتهد في الشرع مطلقا يفتي ولا يكفي  
ان يكون في الاقليم مفتي لا غيره ولا يكفي مغتف واحد نخسر مراقبه  
**واما العلوم العقلية** فمنها ما هو فرض كفاية كالطب  
والحساب المحتاج اليه في المعاملات وقسمة الوصايا والموارث  
ولاها من الحرف والصناعات التي لا بد للناس منها في معاشهم  
كالقلاحة فرض كفاية فالطب والحساب **واما اصول**  
**العقائد** فالاعتقاد المستقيم مع التصهم على ما ورد به  
القرآن والسنن فرض عين **واما المشي علم الكلام**  
فليس بفرض عين ولم تكن الصحابة يشتغلون به ومن  
استتراب في اصل من اصول الاعتقاد فيلزمه السعي في  
ازالة حتى يستقيم عقده ولا تتعين كيفية الوضوء  
والصلاة وشبههما الا بعد وجوب ذلك واذا وجب  
بالتكليف وجب العلم بكيفية الاداء قبل الشروع في العبادة  
كما يلزمه السعي للجمعة قبل الوقت كمن بعد منزله واذا  
كان ما يتعلق به الوجوب على الفور لزمه العلم بادائه  
على الفور وان كان على التراخي **واما علم معرفة القلب**  
فهو معرفة امراض القلب كالحد والحجب والربا وشبهها فطها  
وعلاجهما فرض عين **ومن فروع الكفاية** معرفة اصول الفقه  
والنحو واللغة والتصريف واسماء الرواة والجرح والتعديل وقد  
يكون من العلم ما هو مستحب كالتميز في اصول الادلة بالزيادة على  
القدر الذي يحصل به فرض الكفاية كتعلم المعاني وما اشبه ذلك  
**ثم التفت** الى زفر والكساي والحاضرين وقال ما ذا تقولون فيما

قلته

قلته فقالوا لقد اتقنت فيما قلت فجزاك الله تعالى خيرا وجزاك الله  
تعالى عن منصبك خيرا وجزاك الله تعالى امير المؤمنين فيما ولاك  
وقلته من امور المسلمين خيرا **وقال له الشريف** انت امام المسلمين  
اليوم وضعت اليه وقتله بين عينيه وقال والله لو كنت في من  
النبى صلى الله عليه وسلم لشررتك فسمعت من علمك ما لم تكن  
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وامر له بخلع سنيته ومال  
جزيل وقال لجلسائه ما تقولون في ابي موسى فقالوا نقول انه من  
اهل العلم والحفظ والامانة والديانة والصيانة والضبط والثقة  
والخز والورع الاما اعطاه امير المؤمنين قال والذي نفسي بيده  
لو اعطيته ما في بيت المال وما في الخزائن ما انصفته ابو موسى  
عالم الدنيا اليوم ما له نظير في كل علم ولا يجاري ولا يمازي  
فيه كيف لا يكون هذا من عطاء الله **وقال** عبد القادر في  
كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية كان ابو موسى  
لما ولاه الرشيد قاضي قضاة الاسلام كان حكمه امضى من حكم  
الرشيد وكان ذا هيئة حسنة وكان يدرس في المستنصرية  
فكان مجلس في حلقته اكثر من ثمانماية محبرة وكان اذا انتهى  
من المجلس انقلب الى اهله يخوف به السبعمانية والستماية  
والخمسماية واول من لقب بملك العلماء وبرع في علوم كثيرة  
وتكامل على الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى وله مصنفات  
منتشرة في فنون متعددة وكان من اذكيا العالم في كل  
ما يتكلم فيه وكان يحضر مجلسه اساطين العلماء مثل زفر  
ابن الهذيل ومحمد بن الحسن وابو مطيع والقاضي ابو  
حازم ونحو هؤلاء العلماء فيتعجبون من فصاحته وحفظه  
وتبحره واطلاعه فكاتبوا كلامه في مصنفاتهم ونفذ  
له كثير من العلم الاخير كمحمد بن الحسن وناهيك به



العالم الرباني والي حازم واضرابها وادعي الائمة اذ عنوا  
له فيه وقلده كثير منهم واما في القضاء والاحكام  
فقلده فيه كلهم وصبط منصب القضاء وحرره وصنف  
لهم فيه معرفته ومعرفة التوريق والمكائبات والشهادات  
وادب القاضي وشروط كل منها ما لم يسبق اليه وسلكه  
الناس منها جنة وبنوا علي ما شئس لهم ونسجوا علي منواله  
وما حفظ شيئا قط ونسبه **وكان يقول** اني احفظ من  
الاحاديث سبعين الف حديث منسوخة واحفظ مثلها ناسخا  
لها واذا ذكر بمائة الف حديث وامسند بلل بمائة الف  
حديث ومرجل اليه الناس من اقطار الارض وولي القضا  
في اقطار الارض **واول** من لبس الطرحة ولبس العمامة  
السوداء علي الفلنسية السوداء في الجمعة والعيدين وكان  
يركب بالطرحة البيضاء في المواكب ويتميز بها عن  
سائر القضاة وفي سائر الايام يركب بالطيلسان ويقول  
اني امر القضاة به بتجديد لهم وتمييزهم من سائر  
الناس واستمر الامر بذلك من زمانني يوشى رحمه الله تعالى  
الي زماننا هذا ان يلبس قضاة القضاة الطرحة في اول الولاية  
ويلبس الطيلسان والعدبة فيها وراذلكي فابو يوسف  
الاصل في ذلك **واول** من فعل ذلك في زمان الرشيد  
الي الان وما نقل في التاريخ ان احدا من قضاة القضاة  
بلغ ما بلغ ابو يوسف من الرفعة والحظ مع العلم والحرمة  
والكلمة النافذة ولقد كان امرا الخليفة الاعيان  
والوزراء يخافونه وبها بونه غاية الخوف والهيبة  
ويجلونه غاية الاجلال **وكان** اذا رفع اليه امر  
احد من الامراء او الوزراء في دعوي ارسل خلفه

واقامه

واقامه مع غزوه قائما علي قدميه ولا يفكر عنه الترسيم حتى  
ينصف غزوه منه ولو كان الغزيم سوفيا او فلاجا وحتى  
رفع اليه امر الرشيد في دعوة فارسل اليه في دعوة فارسل اليه  
ليحضر امير المؤمنين لسماع الدعوي او يوكل وكيل فارسل  
اليه جعفر الوزير وكيله عنه فاقامه مع الخصم وامره باحضار  
المال الذي وجب في ذمته موكله امير المؤمنين الرشيد فقال  
جعفر دعني امضي الي الدار وادفع له الدراهم فقال ابو يوسف  
لا سئل الي ذلك بل ارسل من ياتيكي بالدراهم وتدفعها له في  
المجلس فارسل جعفر من اليه بالدراهم فامر ان يدفعها  
للفزيم فدفعها له فقال ابو يوسف هل بقي لك شيء تدعي به علي  
امير المؤمنين قال لا قال لا تخف ان كان لك شيء ولو كان  
دراهما ادع وكيله يذهب حتي يقضيه لك قال والله  
لم يبق لي شيء قال اذهب راشدا ثم التفت الي جعفر وقال  
له يا ابا يحيى اذا انصفت من انفسكم واديتهم الحق لاهله  
حصل الامان في جميع البلدان وشاع في الناس امير المؤمنين  
ينصف من نفسه الاحاد رعيته وقاضيه يقضي عليه  
بذلك فيخلص من وبال الاثم وينراحن ايضا من وباله  
اذهب الي امير المؤمنين واقربه السلام وقل له يقول  
لك ابو يوسف عظم الله تعالى شأنك واعلاما مكانك اذ  
عظمت الشريعة واعطيت الحق وانصفت من نفسك  
فلما بلغه جعفر ذلك بكى هارون الرشيد وقال يا جعفر  
الحمد لله الذي من عطينا بالي يوسف وصار لنا قاضيا  
لا يماري ولا يداري فقال جعفر والله يا امير المؤمنين  
لقد اقامني بين يديه اذل من العبد بين يدي مولا  
قال يا جعفر انما فعل ذلك بك اظهارا لنا موسى الشريعة وليقال



في الرعية ابو يوسف فعل بامير المؤمنين وبوزيره كذا  
فتدين الرعية بالطاعة وتبنا صفون بينهم وبودون  
الحقوق الي اربابها طوعا خوفا ان يؤدوها كرها فابو يوسف  
رحمه الله تعالى ثلث الله تعالى علينا به قال جعفر سمعا وطاعة  
لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا مير المؤمنين ولا بي  
يوسف وقال ابن كامل كان ابو يوسف عالما فقهيا بعلوم كثيرة  
وكان قاضي الهادي وهارون الرشيد ببغداد وقال ابو  
يوسف اتى بجدي سعد بن خبشة الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ما اسمك فقال سعد بن خبشة فقال بل  
سعد بن خبشة وكان ذلك يوم الخندق فاستغفر له  
ومسح براسه فصارت علامة فينا الي يوم القيامة وقال  
يوسف ابنه كان ابي بعد ان ولي القضاء يصلي في كل  
ليلة ما في ركعة الي ان مات رحمه الله تعالى وكان  
ابو صالح اذا حدث عن ابي يوسف يقول حدثني فقيه  
الفقهاء وقاضي القضاة وسيد العلم ابو يوسف وقال  
عمر ابن ابراهيم دخلت علي ابي يوسف ونحن في ركعة  
فقال يا عمر انا افضل ربي الجمار راكبا او مليا قلت راكبا  
قال اخطات قلت ما شئت قلت اخطات قلت فما تفيد  
فيها رضي الله تعالى عنك قال ان كانت مما لا يقف  
عندها قال افضل ان ترميها راكبا لانه اسرع لتتحرك  
وان كانت مما يقف عندها قال افضل ان ترميها ماشيا  
لانه افضل لم تكنك واعزر لدها يرك وقال محمد بن عمر  
وعبد الله بن محمد وابن ابي عمير دخل الحاج بن ارطاه وهو  
قاضي الكوفة نايب عن ابي يوسف فقال ابو يوسف  
عن جنين الامة فقال له الحاج فيه نصف عشرة قومة

٧٢  
امه فقال يوسف من اين قال ابن ارطاه قيا علي جنين الحرة  
اذا وقع من الضربة ميتا فيه غرة واذا وقع منها حيا ثم مات  
ففيه الدية فقال الحاج بن ارطاه نعم فقال ابو يوسف  
قلت الامر فجلت في جنين الامة اذا كان ميتا اكثر  
ما يجب اذا كان حيا ومات بعد ذلك لانه قد تكون  
قيمة حيا درهمين وقيمة امه مائة درهم فقال له الحاج  
ابن ارطاه العلم الا انه الله تعالى لك كما الان الحديلا ود  
عليه الصلاة والسلام القول ما تقول واستخفر الله العظم  
**وقال** محمد بن واسع وعبد الله بن محمد لما قدم ابو يوسف  
اجتمع علي باب اصحاب الحديث واصحاب الراي جميعا  
وتولاه كل فريق وزعم انه اولي به وبالدخول عليه  
من الفريق الاخر فاشترى علي الناس فقال لهم انا والله  
تعالى من الفريقين جميعا فلست اقدم فرقة علي الاخري  
فستبين له منها وها انا امثل واسال مسئلة لا يرى  
اي الفريقين اصحابها واخرج خائما كان في يده  
فقال رجل اخذ خاتمي هذا فمضغه فقال اصحاب الحديث  
من كل ناحية واختلفوا فمنهم من قال عليه ان يعيده  
مصوغا كما كان ومنهم من قال عليه ما مضغه  
**قال** عبد الله بن محمد فلما رايت اختلافا فقيمت من  
بين اصحابي فقلت اصلحك الله تعالى هو لهذا الهاشمي  
وعليه قيمته لصاحبه مصوغا الا ان يساله صاحبه  
مثله فضوبني ابو يوسف وادنا في وادخلني وادخل اصحابي  
وقال لي ما اسمك فقلت عبد الله بن محمد بن هلال واخي  
من بعض اصحابك وكان ابو يوسف يجلس في الاملا  
فيجلس في حلقة اكثر من عشرة الاف وكان يتكلم



في علم الحديث اكثر مما يتكلم في علم الفقه **وقال**  
القاضي ابو حازم رفع الي يوسفي رجل مسلم قتل  
ذميا متعمدا وقامت البيعة عليه فامر بحبسه  
ليقده فلما كان في يوم يحبس فيه للقضاء فعت اليه  
رقاع الخصومة فاذا فيها رقة مكتوب فيها **هذه الآية**  
يا قاتل المسلم بالكافر جرت وما العادل كالجابر  
يا من ببغداد واقطارها من فقها الناس او شاعر  
جار علي الدين ابو يوسفي بقتله المسلم بالكافر  
فاستجحووا وابتكوا جميعا ثم اصبروا والاجر للمصابر  
**قال** فاحذر ابو يوسفي الرقة ودخل بها علي الرشيد واجبره بها  
وامر ابو يوسفي باحضار ولي الديعة الذي والمدعي عليه  
فقامت البيعة فقال ابو يوسفي لولي الذي اقم عندي  
البيعة ان صاحبك كان يودي اجرة فلم يقم البيعة ففتح  
القبور فقال الرشيد سبحان من علك ما اردت ان تفعله  
تفعله من غير كلفة ولا مشقة عليك فرضني اهل بغداد  
وقالوا ما راينا مثل ابي يوسفي في علمه وقضائه وحكمه  
**وقال** يوسفي ابن ابي يوسفي سال الرشيد ابا يوسفي ما تقول  
في شخص حلف لا يكلم صبيا او غلاما او شابا او كهلا  
فقال ابو يوسفي يا امير المؤمنين الكلام في معرفة هولاء في  
ثلاث مواضع في اللغة والشعر والعرف **اما اللغة**  
قالوا الصبي يسمى غلاما الي تسعة عشرة ومن تسع  
عشرة شاب الي اربع وثلاثين ومن اربع وثلاثين  
كهلا الي اخدي وخمسين ثم من اخدي وخمسين شيخ الي  
اخر عمره والشيخ فيما زاد علي خمسين **وقيل** الكهل من ثلاثين  
الي مائة سنة والصحيح من اربعين الي مائة سنة **وقال**

ابو يوسف ينبغي لطالب العلم المواظبة فان ابا حنيفة رضي الله  
تعالى عنه كان يقول ثبت عند حماد فثبت وكذا ابا  
يوسفي كنت بليدا فاخرجتك المواظبة فايالك والكسل  
فانه سؤم وافرة عظيمة **وقال** ابو مطيع ان ابا يوسفي كان يوما  
يتذكر مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان صهرا حاضرا ينظر  
اليه فقال يا الله العجب من ابي يوسفي اني اعلم انه ما دخل باطنه  
شي مما يتغذاه من مدة خمسة ايام وانه مريض ومع ذلك  
ينظر بقوة ونشاط **وقال** القاضي ابو حازم دخل انسان علي ابي  
يوسفي وهو مريض فقال له هل تدري لما سالتك عن رمي  
الجائر راكبا ام مشيا افضل واجبتك قلت نعم قال هكذا  
ينبغي ان كل مسئلة علمها ان تذكرها ولا تنساها فاذا  
فعلت ذلك حصلت لك لذة عظيمة ما تقاس بلذات الدنيا  
**وقال** في الدين الكيساني كانت جارية لابي يوسفي دخلت  
علي محمد بن الحسن لحاجة لمولائها فقال لها محمد بن الحسن  
هل تحفظين من ابي يوسفي في اللغة شيئا قالت لا الا انه  
كان يكرر يقول سلهم الدور ساقط فحفظ ذلك  
منها وكانت تلك المسئلة مشككة علي محمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى فقال اشكاه بما سمعته  
من جارية ابي يوسفي **وقيل** لابي يوسفي بما ادرت  
العلم قال ما استنكفت من الاستفاضة وما جلت من  
الافادة **وقال** ابو يوسفي رحمه الله تعالى اخبرني ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى قال اخبرني ابراهيم النخعي رحمه الله  
تعالى قال اخبرني علقمة الاسود رحمه الله تعالى قال  
اخبرني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة النكاح



**الحمد لله** نحمدك ونستعينه ونستغفرك ونسئلك ونعوذ بك  
بالله من شرور أنفسنا ومن يهلكه الله فلا مضى له ومن  
يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها  
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم  
مسلمون واتقوا الله الذي تتقون به والارحام  
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد  
فاز فوزا عظيما **وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى اخبرني  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى قال اخبرني حماد رحمه الله تعالى  
قال اخبرني سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى قال اخبرني  
زيد بن ثابت رضي الله عنه تعالى انه قال يا ايها النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال هل تزوجت يا زيد قال لا قال تزوج  
تستغفر مع عفتك ولا تتزوجن خمسا قال من هن  
قال لا تتزوجن شهيرة ولا لهيرة ولا نهيرة ولا هذيرة  
ولا لفونة قال يا رسول الله لا اعرف شيئا مما قلت قال  
بلى **قال اما** الشهيرة فالزرق البدينة **واما** الهميرة  
فالطويلة المهزولة **واما** النهيرة فالعجوز المذبذبة  
**واما** الهمذبة فالقصيرة الذميمة **اما** اللفونة فزات  
الولد من غيرك ذكر ذلك في كتاب المعتمد للشيخ ابى  
والقونوي **وقال** الهرازي والقونوي رحمهما الله تعالى لما  
مات ابو يوسف رحمه الله تعالى وجدوا في ثركه سبعة  
بغل وسبعماية ركاب من ذهب وسبعماية طرحة وخلعة من  
خلع الخليفة وكذا كذا بكرة من الذهب والفضة وكذا

عنده

عنده من الكتب والتحف ما يزيد على ثلاثمائة الف دينار  
غير ما انفقه على نفسه وعياله واهله وتلاميذه اكثر  
من ذلك **ومدح** القاضي ابو حازم الامام ابى يوسف رحمه  
الله تعالى **قال** منشد **شعر**  
• امام المهدي يعقوب اصبح امته اماما ومنها جال من يتقلد  
• هو حجة الله المنيرة فاعتصم بحاله لا يلهميك مقلد  
• شيخ الانام قد اهدني لما اقتدا ومخالفة لزيغهم لم يهدوا  
• ما زال يجلد بقتلي اثر المهدي ويروم لباب النجاة ويجهل  
• حتي ارتقي في الدين اشرق ذروة ما فوقها لاخي اقتدا مصعد  
• اصحابه مثل النجوم هداية طول الزمان لم تقرو وتشهد  
• ونعم دخر اليوم معادنا وبهم على ذات اليمين نوسد  
**قال** الشيخ الامام عبد القادر المارديني رحمه الله تعالى في كتابه  
الجواهر المضية في طبقات الحنفية في مناقب الامام الجليل  
ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم رحمه الله تعالى قاضي القضاة  
وملك العلماء ان ابا حفص الكبير رحمه الله تعالى راي ابا يوسف  
رحمه الله تعالى في المنام وهو في حالة حسنة فقال يا ابا يوسف  
اخبرني ما فعل الله تعالى بك فقال لما توفي الله تعالى روي  
اخذه ملايكة معهم حبر من سندس واستبرق فجعلوا  
روحي في ذلك الحبر وصعدوا بها الى السماء في اسرع من  
طرفة عين فاستفتحوا فقيل من فقيل روح ابي يوسف يعقوب  
ابن ابراهيم رحمه الله تعالى ففتحوا وقالوا مرحبا به ثم الى  
السماء الثانية ثم الى الثالثة ثم الى سماء وسما حتى  
صعدت روي تحت العرش واذا النداء من قبل الرب  
تبارك وتعالى مرحبا بالروح الطيب كان في الجسد الطيب  
ارجعوا بروح عبدي يعقوب الي جسده لسؤال منكرو ونكير



فرجعوا بروحي الى قبري ولبست الروح الجسد ودخل علي منكر  
ونكبر فقال لي ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم  
قلت هو عبد الله ورسوله جاءنا بالهدى ودين الحق فامنا  
به واتبعناه فقال لي والله تعالى انا لنعلم انك لموقن وموفق  
ثم ضربا القبر فانفس من البصر وامتلأ نورا وفرش بالروح والريح  
ثم جاء ملائكة يقال لهما منكر ونكير ماذا تريدون قالوا  
ان الرب عز وجل امرنا ان نصعد بروح يعقوب اليه فصعدوا  
بروحي الى السماء واذا الند من قبل الرب تبارك وتعالى ملائكتي  
البسوا ابا يوسف من السندس والاستبرق واجعلوا علي راسه  
تاجا من اللؤلؤ واجلسوه علي كرسي من ذهب مرصع بالجواهر  
وامر الملائكة ان ياتوا بحابر من نور واقدار من نور واذا الند  
من قبل الله عز وجل يا ابا يوسف اسلم عليهم من علمي الذي علمك  
كما كنت علمه لاهل الدنيا في الارض فامليهم وصاروا يكتبون  
واذا الند انتم معشر العلماء خيرتي من خلقي واحب خلقي  
الي وما جعلت علمي فيكم الا محبتي فيكم ولو اردت اهانتم  
ما صنعت علمي فيكم فقلت هنيئا لك يا ابا يوسف بما اعطيت  
من الفضل العظيم **ذكر** التي اتى بها الامام الجليل  
ابو يوسف قال صدر الشهيد وشمس الائمة السرخسي والكلواني  
وسرخ الاسلام خواهر نزادة ان الامام الجليل ابا يوسف حوى من  
الكتب ما لم يحوها غيره وله من المصنفات ما لا تحصر عددا  
ومن المشهور من مصنفاته التفسير الكبير في عدة مجلدات  
**كتب** في الحديث ستماية في حديث وبين احكامها من صحيحها  
وحسنها وضعيفها في عدة مجلدات **وفي** اصول الدين الكشي  
الكبير والتجريد في عدة مجلدات **وفي** اصول الفقه التوضيح  
والمنهاج والتبصرة والتذكرة كل واحد منها في عدة مجلدات

**وفي** فروع الفقه الكاوي والروضة والبهجة والمستوعب  
ومناهج الاحكام والتنبيه والمهذب والامالي والعيون  
والجواهر واللاي والنافع ومعرفة الاحكام والكبير والاوسط  
والوجيز والتجريد والهادي والكافي والتلخيص وجامع البيا  
وتلخيص العبارات والكامل والمستنير وغاية البيان والارشاد  
والعمدة والاعتماد والتمهيد وقواعد العقايد والتجويد  
والدخيرة وجمع العلوم وجمع التفاريق والغاية والحقايق  
والتقرير والتجريد وخلاصة الحقايق وشرعة الاسلام وحقايق  
الحقايق وزبدة الحقايق ونخبة البررة واداب المتعلمين ومعرفة  
الحكام وقضاة الاسلام وتاريخ الانبياء والملوك وكتاب الحيل  
وما يلزم الامام من معرفة الاحكام وشروط الخلافة في منصب  
الامامة وشروط القاضي والشهود ومعرفة التوريق وما  
يترجمون به كل انسان بما يليق به وكتاب الحدود واخلاق النواع  
وشروط المحتسب وما يلزمه وشروط المسجد والمودن والامام  
وكتاب الاداب وادب كل انسان في منصبه وكتاب  
الاخلاق والى غير ذلك **ذكر** من اخذ الفقه  
عن الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى فلك عبد القادر المارديني  
في كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية الاخذون عن  
الامام ابي يوسف الفقه والعلم فخلات لا يحصون ضبط منهم  
العلماء المجتهدون **ذكر** الشيخ الامام العلامة الحجة محمد بن الحسن  
الشيبياني والحسن بن زياد اللؤلؤي والقاضي ابو حازم  
والحسن بن موسى وابراهيم بن الجراح ولبس ابن الوليد  
والحسن بن مالك وعمر بن احمد واحمد بن محمد الصيرفي وعبد الله  
ابن ابي عمران والوليد بن صالح وخالد بن اسيد ومحمد بن مسلم  
ابن بكار واسحاق بن شعيب بن ابراهيم بن محمد بن طلحة وعبد المنعم



والعباس بن احمد



ابن ادريس • ود اود بن قيس الصنعائي • والمثنى بن الصباح • وسالم بن  
 المنذر • وخالد بن مهران الخزاز • وسوار بن عبد الله بن قدامة •  
 وعبد الله بن عون • وهلال الرازي بن يحيى بن مسلم الرازي البصري •  
 وابراهيم بن يسار الرمادي • وعبد الله بن عون • وعبد الله بن محمد  
 ابن شيبه • وابن المديني • ومعاذ ابن اسد الخراساني • والحسين  
 ابن القاسم النخعي الكوفي • وعمر بن عاصم الكلابي • وابو عامر  
 العقدي • ووهب بن جرير بن حازم • وعمر بن عون الواسطي •  
 ومسلم بن ابراهيم الازدي • وسعيد بن محمد بن ابي زيد • والوليد  
 ابن علي • وابو بكر بن سماعة • وابن خارجة والحسن بن الربيع • ومحمد  
 ابن المنذر • والحسن بن علي الصديقي • وشهاب بن عباد • ومحمد بن  
 منصور • وحبيب بن الشهيد • وجرير بن حازم • وعبد الحميد  
 ابن عبد الله بن مسلم • وحسين بن الشهيد • وسلام بن مطيع •  
 وبكر بن مصاد • وعفان بن مسلم • وعنان بن الفضل • وشبيب  
 ابن شيبه • وابو اسحاق الهروي • وماك بن ضيغم • والحارث  
 ابن المغيرة • وابراهيم بن عبد الملك • وعلي بن سعيد الطار • ومحمد  
 ابن محمد بن ثوبة • والمعلل بن منصور • ويحيى بن معاذ ابن  
 جعفر • مع اخرين من العلماء الاعميان رحمهم الله تعالى اجمعين •  
**ذكر مولد الامام ابي يوسف ومات في من من الخلفاء**  
**رحم الله تعالى وزيره** قال الخطيب البغدادي وابن خلكان  
 وابن كثير وعبد القادر المارديني كانت ولادة القاضي  
 الجليل العالم العلامة المجتهد الحجة ابي يوسف في سنة ثلاث عشرة  
 ومائة وتوفي يوم الخميس في وقت الظهر خمس خلون من شهر  
 ربيع الاول سنة اثنين وثمانين ومائة وكان عمره تسع وستين  
 سنة وولي القضاء سنة ست وستين ومائة ومات وهو متولي  
 القضاء في ايام المهدي وتولي لابنه الهادي ولابنه الرشيد

وتوفي

وتوفي في خلافة الرشيد ولما توفي ابو يوسف ارتجت لموته دار السلام وباح  
 الناس بعضهم في بعض وقال الناس مات اعلم اهل الارض وجاء  
 الناس من كل فج يسكنون وينتخبون عليه ولم يبق في دار  
 السلام احد من الرجال والنساء والصبيان الذين يعقلون الكلام  
 الا بكوا عليه وترجوا عليه ولم يتخلوا احد من وجوه الناس وغيرهم  
 الا حضروا جنازة للصلاة عليه ولم يدفنوه الا بعد العصر من كثرة  
 الزحام ولم يقدروا على ضبط من صلى عليه لكثرتهم ولما دفن  
**توفي علي بن ابي طالب** محمد بن الحسن وزفر بن الهذيل والقاضي ابو حامد  
 وغيرهم وبكوا بكاء شديدا ثم قالوا ان الله وانما اليه راجعون  
 وانا بموتك يا ابا يوسف لمخزون من حرك الله تعالى لقد كنت  
 اماما واني امام لمن تنازع ولين تضارع لا تخاف في الله لومة  
 لائم العظيم القوي الشديد في عدك صغيف حتى تأخذ  
 منه الحق للضعيف وتنصفه منه والله ان فيك خلفا ممن  
 مضى من العلماء وليس لنا خلف من بعدك كنت ابا حنيفة  
 زمانك اظهرت قواله ونشرت مذهبه في الافاق وتوليت القضا  
 فعدلت واذا جاء المظلوم الي باب عدك نصرت فرحمك الله تعالى  
 ونور ضحكك وقدس شرك ولا فتنا بعدك **وقال الخطيب**  
 البغدادي لما توفي الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى واخذوا في  
 اتهمته وامثلا الدرب بالناس دراوا ورده يوسف وهو قائم على باب  
 الدار والناس يغزون في ابيه ويقولون والله انك خلق منه  
 ونعم الخلف قام رجل من بين الناس ورأاه وجعل يقول **شعر**  
 • يانا عي الفقه الي اهله • اذ مات يعقوب ولا يدري  
 • لمعت الفقه ولكنه • حول من صدر الي صدر ي  
 • القاه يعقوب الي يوسف • فزال من ظهر الي ظهري  
 • فهو مقيم فاذا ماتوا • حل وحل الفقه في قري



**فقام آخر فرثا ابا يوسف رحمه الله تعالى قال شعر**  
 • جات لي عيوب المنون بشجوها • والموت يلعب من جاني خالقي •  
 • من نبا الورقا ان محلكم • حرم وانك ما من الخافقي •  
**وقام آخر فرثا ابا يوسف رحمه الله تعالى قال شعر**  
 • مرت لنا اعوام وصل بالحما • فكانها من طيبها ايام •  
 • ثم اعقت ايام هجر بعدها • فكانها من طولها اعوام •  
 • ثم انقضت تلك السنون واهلها • فكانها وكا هم احلام •  
**وقام آخر فرثا ابا يوسف رحمه الله تعالى قال شعر**  
 • فما اهل الحياة لنا باهل • ولادار الحياة لنا بدار •  
 • وما اموالنا والاهل فيها • ولا اولادنا الا عوار •  
 • وانفسنا الى اجل قريب • سياخذها المعير من المعار •  
**ورثاه آخر فقال منشدا اذا جاد حيث قال شعر**  
 • يده خزانة جوده • والقلب خازن فضله •  
 • قد زينت ابوابه • ابدا الطالب عده له •  
**واما ولده يوسف رحمه الله تعالى** فانه كان فقيها عالما  
 في حل غصبه وحقه فقال يا امير المؤمنين ذهبت الي مجلس  
 القاضي ابي يوسف لشهادة حضرتها واديت بين يديه  
 فرد شهادتي بين المدا وقال عندي قاذح في شهادتك  
 فباسم تعالى يا امير المؤمنين ارسل خلفه واسمع كلامه  
 واساله ما سبب ذلك فقال اخاف ان اساله يرو عليك  
 ما يحزنك فان ابا يوسف اذا قال قولا لا يرد فيه ولو على  
 فقال يا امير المؤمنين اسالك بالله تعالى الاما ارسلت  
 خلفه وسالته عن ذلك فارسل اليه رسولا وقال له  
 امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويسال من فضلك  
 عند انتهائهم انك تتوجه الي امير المؤمنين يسالك عن

مسئلة

مسئلة مهمة وتعود في خير وعافية فلما جاء الرسول قال نعم  
 ان شاء الله تعالى فلما انتهى مجلس الحكم دخل ابو يوسف رحمه  
 الله تعالى على الرشيد فوجد جعفر عنده فقال الرشيد يا ابا يوسف  
 ان جعفر من اصدقائك ومحبيك وانه حصل له منك  
 شيء لم يعلمه منك قال ما هو قال انه ادي عندك شهادة  
 فردتها عليه ولم تقبلها وقلت له عندي قاذح في شهادتك  
 فما هو قال يا امير المؤمنين اني سمعته يوما يقول في خضرتك  
 اذا عبد المؤمنين فان كان عبدا كما قال فشهادة الجدة  
 غير مقبولة وان كان كاذبا فهو فاسق وشهادة الفلق  
 مردودة فقال الرشيد خذ كل الحذر ان تتكلم بحضرتك  
 ما يكون لك فيه قاذح ثم قال الرشيد الحمد لله الذي  
 منعت علي بقاض يكون في ايام خلافتي مثلك في اوك  
 الله تعالى خيرا انك لا تداري ولا تماري **وقال عبد القادر**  
 المارديني في كتابه الجواهر المضية في طبقات الخفية وعبد  
 الحق في كتابه العاقبة ان الهادي العباسي كان مغرما  
 بحارية تسمى غادرا وكانت من احسن الناس وجها واطيبهم  
 ريحا وانشد هم غنا فلما حضرته الوفاة وعهد الي اخيه هارون  
 بالخلافة عهد اليه ان لا يتزوج غادرا مثل ذلك فلم يلبث بعد  
 ذلك الاشهر احدى مات وولي هارون الخلافة وطلب غادرا  
 فقالت يا امير المؤمنين كيف مضى في الايمان التي حلفت بها  
 فقال الكفر عني وعنك ثم تزوج بها ودخل بها فوكت  
 في قلبه موقعا عظيما واقتن بها اعظم من اخيه الهادي  
 حتي كانت اذا نامت تضع راسها على ركبته فلا يتحرك  
 ولا يتقلب حتي تنتبه لعظم محبتها ومكانتها عنده  
 ومن عظم مكانتها اسكنها في قبة داخل القصر اعظم





اعظم مساكنه وفرش فيها من الفرس التي تليق بامير المؤمنين  
فاما بها عيني من حاسدها فدخل الرشيد يوما القبة التي فيها  
غادر فرأى علي فراشها منيا طريا فاستل غيظا وغضبنا وهذان  
بضرب عنق غادر اسم تثبت وقال هذا الامر ليس بفات ولكن  
حتى انظر في هذا الامر فخرج من القبة وهو متمزج بالغضب  
فجلس في مجلس الحكم والغضب ظاهر في وجهه فدخل عليه ابو يوسف  
في تلك الحالة فراه في حالة منكرة فقال صلح الله تعالى امير المؤمنين  
ما لي اراك متقبضا قال لا بأس يا بني فقال ابو يوسف يا امير المؤمنين  
الا تذكر لك لي لعل ان يكون علي يدي قضاؤه فقال قم معي فقام  
معه حتى دخل القبة فراه انما فقال نظر هذا فنظر ابو يوسف  
اليه وشتمه ثم نظر الي غلوة القبة فرأى عشي خفاش فقال  
يا امير المؤمنين طيب نفسا وفرعنا فان هذا ماء الخفاش فان  
ما في الطيور ما ينزل كانه نزال بني آدم الا هو ولكن مخالفه في امر  
الخفاش ينزل ماؤه مدورا وبني آدم ينزل ماؤه طولا وما ابن آدم  
من حكة كزح الطلع وليس هذا في ماء الخفاش وشتمه يا امير  
المؤمنين فشتمه فلم يجد له زح الطلع وقال له ارفع راسك فرفع راسه  
فرأى عشي الخفاش بازا الفرس فسرى سرورا شديدا والبس  
ابا يوسف خلعة سنية وامر له بعشرة الاف دينار وكذا غادر  
وهذه من المسائل الاجتهادية **وقال** علي بن الجعد  
قام رجل في مجلس الرشيد وقال يا امير المؤمنين رجل  
خلق ثمانية دنانير وسبعة عشر وارشا ذكورا واناثا فاصاب احد  
دينارا واحدا وقد قسمها داود الطائي واني اريد ان يقسمها احد  
من هؤلاء الذين هم جلست اوك فالتفت الرشيد الي ابي يوسف  
وقال ما تقول يا امام المسلمين فقال الجواب حاصل يا امير  
المؤمنين ولكن نسمع ما يقول فيها الكسائي وكان الكسائي رجلا

عظيما

عظيما في علم الفرائد والنحو والادب فقال الكسائي ما عندي  
علم فيها وكذا اكل من في المجلس كلهم توقفوا فقال ابو يوسف  
يا امير المؤمنين هذه من المسائل الملقبات تلعب بالدينار  
وتلعب بالداودية وهي زوجة وجدة وبنات واثنى عشر اخا  
واخت واحدة لاب وامر والنزكة ستمائة دينار للمجدة الشدة  
مائة دينار وللبنات الثلثان اربعمائة دينار وللزوجة الثمن  
خمس وسبعون دينارا بقي خمسة وعشرون دينارا لكل دينار  
وبلاغت دينار فان داود الطائي **وسال** رجل يوما ابا يوسف  
في مجلس الرشيد فقال ما قولكم في امرأة وابنها اقتسموا مال  
الميت بغير وصية فقال ابو يوسف هذا رجل زوج ابنته ابن اخيه  
فولدت منه ابنا ثم مات هذا الرجل بعد موت ابن اخيه  
فقد ترك ابنته فلها النصف وترك ابنا وهو ابن بن اخيه  
فياخذ الباقي بالتعصيب وهو النصف فقال الرشيد له اجست  
يا ابا يوسف زادك ابنة ثانيا علما وفيها **وسال** اخيه مجلس  
الرشيد فقال ما قولكم في ثلاثة اخوة ورث احدى تسعة  
انتاع المال وكل واحد من الاخرين تسعة فقال ابو يوسف هؤلاء  
ثلاثة اخوة لا واحد من ابن عم فلم تلت المال بالاخوة لكل واحد  
تسعة والباقي وهو ستة انتاع لابن العم فبقي معه تسعة انتاع  
**وسال** اخيه فقال ما قولكم في رجل خلق ثمانية بنين ومالا وقال  
ياخذ الاكبر عشرة دنانير وتسع ما بقي والثاني عشر دينار وتسع  
ما بقي والثالث ثلاثين دينارا وتسع ما بقي والرابع اربعين دينارا  
وتسع ما بقي والخامس خمسين دينارا وتسع ما بقي والسادس ستين  
دينارا وتسع ما بقي والسابع سبعين دينارا وتسع ما بقي والثامن  
ثمانين دينارا فكان المال بينهم على السوا لكل واحد ثمانون  
دينارا **وسال** اخيه فقال ما قولكم في مريض قال اذا مت فاعطوا



ولدي الواحد ديناراً وسدس الباقي وللآخر دينارين وسدس الباقي  
وللثالث ثلاثة دنانير وسدس الباقي والرابع أربعة دنانير وسدس  
الباقي والخامس الباقي كله فقال أبو يوسف رحمه الله تعالى إن  
التركة خمسة وعشرون ديناراً الأول دينار وسدس الباقي أربعة  
دنانير صار معه خمسة دنانير بقي عشرون ديناراً والثاني منها  
ديناران وسدس الباقي ثلاثة صار معه خمسة دنانير بقي خمسة  
عشر ديناراً والثالث منها ثلاثة دنانير وسدس الباقي ديناران  
صار معه خمسة دنانير والرابع منها أربعة دنانير وسدس الباقي دينار  
صار معه خمسة دنانير بقي خمسة دنانير ياخذها الخامس فلما  
سمع الرشيد جواب أبي يوسف على البديهة تعجب ثم أن هارون الرشيد  
خطر له خاطر عظيم في محبة جارية عيسى ابن جعفر فأرسل إلى  
أبي يوسف وقت العشاء قال أبو يوسف قد خلت عليه فرحب بي  
فجلس ثم اجلسني إلى جانبه وعنده عيسى بن جعفر  
فلما استقر في المجلس قال الرشيد إن عند عيسى جارية  
علقت بقلبي وسألتني أن يهبها لي فأمتنع فسألتني أن يبيعها  
لي فأمتنع وأبى فقلت له وما منعك أن يبيعها من أمير  
المؤمنين فقال إن عليّ مميلاً بالطلاق والعقاق وصدقه كل  
ما أملك أن لا أبيع هذه الجارية ولا أهبها فقال الرشيد فهل تجد  
لنا في ذلك محرماً قلت نعم قال ما هو قلت يهب لك نصفها  
ويبيع لك نصفها فيكون لم يهبها ولم يبيعها فقال ويجوز ذلك  
قلت نعم فقال عيسى فاشهد لي أني قد وهبت له نصفها  
وبعته نصفها الباقي فشر الرشيد بذلك **وقال** ففهموا  
قلت وما هي فقلت إنها أمة ولا بد من الاستبراء وقلبي ما يصبر  
ولا بد لي من وطئها هذه الليلة فهل عندك من شيء يساعدي  
علي ما أردت من هذا الفعل فقلت اعتقها وتزوجها فان

فقال

الحرة

الحرة لا استبرأ عليها فشر بذلك سروراً شديداً أعظم من السرور  
الأول فقال الرشيد أعلجني في قد اعتقتها فمن يزوجنيها قلت  
أنا فدعا برجلين فخطبت خطبة النكاح وعقدت عقده  
على عشرين ألف دينار ثم انصرفت فامر لي بمال جزيل وأرسلت  
الجارية بالصدقة العشرين ألف دينار فحمل ذلك كله إلى **رسالة**  
**رجل** أبي يوسف رحمه الله تعالى في مجلس الرشيد ما قولكم في امرأة  
معه قدح فيه ماء وهي صاعدة على سلم فقال لها زوجها إن صعدت  
ومعك الماء فانت طالق ثلاثاً وإن شربته أو تركته على السلم فانت  
طالق ثلاثاً فكيف عدم الوقوع وما وجه البرج ذلك فقال أبو  
يوسف إن المرأة تطلب السفحة أو خرقعة تنشف لباها ثم  
تصعد وتنزل فلا تطلق ولا يجنث الزوج **رسالة**  
**آخر** في المجلس ما قولكم في رجل معه رغيف **٢**  
فقال إن أكلت هذا الرغيف فغيبه حراً وامرأة  
طالق وإن لم أكله فغيبه حراً وامرأة طالق فما  
الخلاص من ذلك ومن عدم الطلاق فأجاب  
أبو يوسف يا كل نصف الرغيف ويترك نصفه  
ولا يجنث **رسالة آخر** فقال ما قولكم  
في رجل في يده عشر جوارات فقال لجاريته إن  
لم تأكل من هذه الخمسة فانت حرة ودفع  
الخمسة اليها ودفع الخمسة الباقية إلى **٣**  
امرأته وقال لها إن لم تأكل من هذه الخمسة  
والأفانت طالق واختلطت العشرة قبل  
الأكل فكيف يفعل في ذلك وكيف **٢**  
عدم الجنث مع أمكان إلا فراز فقال  
أبو يوسف يبيع الجارية ممن يتق به ثم تأكل  
المرأة العشرة ثم يشتري الجارية بعد ذلك **٣**



**وسال آخر** فقال ما قولكم في رجل قال  
لامراته وهي في نهر جار ان خرجت من هذا  
الماء فانت طالق وان لم تخرجي فانت طالق قال  
ابو يوسف انها تخرج من النهر ولا حنث لان  
الماء الذي كانت فيه زال بالجريان **وسال**  
**آخر** فقال ما قولكم في رجل له امرأتان واحدة  
في الدار واحدة فوق السطح فاراد الطلوع الي  
العلياء فقالت السفلى لا تطلع فقالت العلية  
بل يطلع فحلف بالطلاق منهما ان لا اطلع الي العلية  
ولا انزل الي السفلى فكيف يصنع في عدم  
الحنث فقال ابو يوسف ان المرأة السفلى تطلع  
والعلياء تنزل فان اراد الطلوع والنزول بعده  
ذلك تبرأ ولا حنث عليه اذا فعل كما قلنا  
قال الرشيد سبحان من جعل العلياء بدورا  
يهتدي بعلمهم كما جعل البدر يهتدي بنوره  
وان كانت العلية اخوفا فابو يوسف بذرهم  
**وقال آخر** ما قولكم في رجل حلف بالطلاق  
من امراته انه لا بد ان يحامعها على سن رمح  
فكيف خلاصه وكيف حاله فقال ابو يوسف رحمه  
الله تعالى ياخذ رمحا ويغرز الراس في سقف البيت  
حتى يظهر راسه من السطح ثم يحامعها وهما  
فوق السطح ورأس الرمح تحتها **وقال آخر** ما قولكم  
في رجل حلف بالطلاق ان لا يكلم امراته قبل ان  
تكلمه وحلفت المرأة بصدقته ما تمكده ان  
لا تكلمه قبل ان يكلمها فكيف يصنع  
قال ابو يوسف يذهب فيكلمها ولا حنث

عليها

عليها فقال زفر من اين قلت هذا يا ابا يوسف  
قال لما شافته باليمين بعد ما حلف الرجل  
مكلمته له فوجد الشرط فبرأ فاحلت يمينه  
فقال زفر انك لتكسب ما كنا عنه غافلين  
**وقال** **آخر** ما قولكم في رجل اجلس امير المؤمنين  
هارون الرشيد ما قولكم وصي الله تعالى عنكم  
في رجل نظر الي امرأة اول النهار وكانت  
حراما عليه فلما كان عند الضحوة حلت له  
فلما كان عند الظهر حرمت عليه فلما كان  
عند العصر حلت له فلما كان عند المغرب  
حرمت عليه فلما كان عند ثلث الليل حلت  
له فلما كان اليوم الثاني اول النهار حرمت  
عليه وعند الضحوة حلت له وعند الظهر  
حرمت عليه **كيف يكون ذلك** وفي المجلس  
زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى وعلي بن حمزة  
الكسائي رحمه الله تعالى ومن في طبقتهم من اعيان  
العلماء رحمهم الله تعالى فلم يجب منهم احد فقال  
الرشيد امير المؤمنين لا يبي يوسف رحمه الله تعالى  
ليس لها الا انت فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى  
هذا رجل نظر الي امة غيره فهي حرام عليه فعند  
الضحوة اشتراها واستقط الا استبرأ بحيلة حلت  
له فعند الظهر اعتقها حرمت عليه فعند العصر  
تزوجها حلت له فعند المغرب طاهر منها حرمت  
عليه فعند ثلث الليل كفر حلت له وفي  
اليوم الثاني اول النهار طلقها ثانيا حرمت  
عليه فعند الضحوة رجعها حلت له فعند الظهر



ارتدت حرمت عليه فقال الرشيد امير المؤمنين  
 رحمه الله تعالى سبحان من سخر لك جواب المسئلة  
 من غير عسر انت امام الناس اليوم رحمه الله يا ابا يوسف  
 رحمه الله تعالى عليه ونفعنا ببركاته وبركات  
 علومه في الدين والدنيا والاخرة امين يارب العالمين  
**ذكر مناقب الامام الفاضل جاورى**  
**القضايل محمد بن الحسن** تغذاه الله برحمته  
 ورضوانه امين **قال الخطيب في تاريخ بغداد**  
 وابن خلكان وابن كثير وابن سعد رحمهم الله  
 تعالى في الطبقات وعبد القادر المارديني رحمه الله  
 تعالى في الجواهر المصنفة في طبقات الحنفية اما الامام  
 الرباني الامام الجليل العالم العلامة المجتهد  
 الحجة البالغة محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني  
 رحمه الله تعالى صاحب الامام ابي حنيفة النعمان  
 رحمه الله تعالى فتكر ذكره في الهداية  
 والخلاصة وسياتر كتب الحنفية **اصلا من**  
**الشام من قرية يقال لها حريست** قدم  
 ابو من العراق فولد له محمد بواسط وصحب  
 ابا حنيفة واخذ عنه الفقه وعلومه اخر  
 شتي ثم اخذ الفقه والعلم ايضا عن ابي  
 يوسف وصنف الكتب الكثيرة النافعة  
 في الجامع الصغير والجامع الكبير والكاسياتر  
 والرقبات والسير الصغير والسير الكبير  
 وكتاب الصلاة وكتاب الاكراه والعيالات  
 وشرح مسائل ابي حنيفة الالف الف مسألة  
 وكتاب القضايا ومعرفتها وكتاب احكام

الاحكام فيما يجب على الحكماء وكتاب ادا  
 العالم والمتعلم وكتاب الرد على الفرق الخوارج  
 وكتاب معرفة اساس الفقه وترتيبها وكتاب  
 معرفة قياس الفرع على الاصل وكتاب معرفة  
 الاشباه والنظائر وكتاب الدليل على المسائل  
 المستنبطه وكتاب التقرير على التحرير وكتاب  
 التسهيل المستخرجة بصحيح الدليل وكتاب  
 الملتقط وكتاب الارشاد وكتاب الاملا  
 وكتاب العناية وكتاب الكفاية  
 وكتاب النهاية وكتاب الدراية وكتاب  
 الوقاية وكتاب الهداية وكتاب الانتصار  
 وكتاب الانتصار وكتاب الاستنباط  
 وكتب التفاسير وكتب الحديث وكتب  
 القراءات وكتب اللغة وكتب الفروسة  
 وكتب السير وكتب الحدود وكتب  
 الفرائض والحساب وكتب الجبر والمقابلة  
 وكتاب بواقيت المواقيت وكتاب  
 تحرير المباحث وكتاب شروط المحدث فيما  
 يرويه وكتاب الفرق وانواعها والرد عليهم  
 وكتاب الحدود وترتيبها وكتاب ترتيب  
 المسائل وكيفية وضعها وكتاب معرفة  
 النقايل واستنباطها وكتاب مدح الاشياء  
 وذمها وكتاب اللع في الاعياد والجمع وكتاب  
 الاثار وكتاب الاعتذار وكتاب  
 الاسرار وكتاب الافتقار وكتاب



الفرق بين الغني والفقير وما بينهما من الفضل  
وله من المؤلفات شي كثير جداً رحمه الله تعالى عليه  
**ذكر من اخذ عن الامام محمد بن الحسن**  
الشيبياني رحمه الله تعالى العلم **قال** عبد القادر  
المارديني في الجواهر المصنفة في طبقات الحنفية  
الذي اخذ عن الامام محمد بن الحسن الشيبياني  
العلم جماعة لا يحصون عدداً والذي ضبط  
منهم من العلما الاعيان عيسى ابن ابان وابو  
عبد الله محمد بن عمران وعمر بن ابراهيم والقاسم  
ابن ابراهيم وادريس بن يونس المقرطيسي  
ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل وابو  
داود السجستاني ومحمد بن اسماعيل البخاري  
ومسلم بن الحجاج القشيري وسهل بن عبد الله  
التستري وابو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي  
ومحمد بن واسع ومحمد بن سماعة وهشام  
ونحیی بن معين وعلي بن حمزة الكسائي  
والاصمعي واسلم الباهلي وابراهيم بن المهلب  
والقاسم بن معين وعبد الرحمن بن عبد القادر  
الحراشي وسليمان بن بلال بن أبي الدرداء  
وفتح بن شاذان والحسن بن خليل بن سرة  
ومحمد بن ابراهيم وعمر بن عثمان المكي  
وطحمة ابن عبد الله بن كرز وحذيفة  
ابن قتادة المرعشي وعلي ابن الحر وابو يوسف  
الغزولي ومحمد بن حمزة الرضوي واسلم  
الباهلي وسهل بن عسكر البخاري ومحمد بن

داود الدينوري وعبد الله بن ابي نوح وسعيد  
الوراق وابو بكر الكناني وابو عبد الرحمن المغازي  
**ولقد قال** ابن سماعة رحمه الله تعالى اخذ  
العلم عن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى كثير  
من مشايخه ورفقائه واقرانه رحمهم الله تعالى  
لكثرة تبحره في العلم وكثرت الكتب التي كانت  
عنده ولقد ضربت له اكبادة ابل من  
اقطار الارض لعلمه وكرمه رحمه الله تعالى  
وكان كثير الزهد والدين والتقوى والعلم  
التداني ونشر علم ابي حنيفة وروي الحديث  
عن مالك بن انس رحمه الله تعالى وهو ابن  
اخت عبد الله بن مسلمة القعنبي رحمه الله  
تعالى **قال** بن عبد الحكم رحمه الله تعالى  
سمعت الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول  
**قال** محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اقامت علي  
باب مالك ابن انس رحمه الله تعالى ثلاث  
سنين وسمعت منه سبعة ايام حديث ونفا  
من لفظه من فيه غير ما سمعت عليه وقراته  
وروي عن مسعود بن مسعود وسفيان الثوري  
وعمر بن دينار رحمهم الله تعالى وقال الربيع  
سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول سمعت  
من محمد بن الحسن رحمه الله تعالى وقرعير  
من العلم وما رايت رجلاً سميّاً اخف مروحاً  
منه ولا اذسى منه كان يملأ القلب والعين  
وما رايت رجلاً سميّاً منذ غشت افهم منه



وكان اذا تكلم يخيل لك ان القرآن انزل  
 بلغته وقال ابو عمر وابو عبيد القاسم  
 ابن سلام رحمه الله تعالى عن الشافعي رحمه  
 الله تعالى قال ما رايت اعلم بكتاب الله تعالى  
 وبالفقه والاصول والنحو والتصريف واللغة  
 والمعاني والتواريخ والتفسير من محمد بن  
 الحسن رحمه الله تعالى وكتب عنه يحيى بن  
 معين رحمه الله تعالى الجامع الصغير وقال ابراهيم  
 الحزني رحمه الله تعالى قلت للامام احمد بن حنبل  
 من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب  
 محمد بن الحسن رحمه الله تعالى وروى احمد  
 ابن حنبل رحمه الله تعالى عن محمد بن الحسن  
 رحمه الله تعالى كتبه المشهورة وشاركه في سماعها  
 ابو سليمان الجوزجاني رحمه الله تعالى والمعلم  
 ابن منصور رحمه الله تعالى مع جماعة من العلماء  
 الاعيان ما لا يحصون عدا وقال الربيع بن سليمان  
 رحمه الله تعالى كتب الشافعي رحمه الله تعالى الى محمد  
 ابن الحسن رحمه الله تعالى وقد طلب منه كتابا اخرها  
 عنه فكتب اليه **رسالة** قل لمن تدعين  
 من رآه مثله ومن رآه قد رآي من قبله  
 العلم ينهي اهله لعله يذله لاهله لعله  
 فانقذ اليه الكتب من وقته ومن جملة  
 الكتب التي اعطاها للشافعي رحمه الله تعالى  
 السير الكبير لمحمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
 وقال ابو ثور رحمه الله تعالى سمعت الشافعي

رحمه الله تعالى يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن  
 بالرقعة وفيه جماعة من بني هاشم وقريش وغيرهم  
 ممن ينظر في العلم رحمهم الله تعالى فقال محمد بن الحسن  
 رحمه الله تعالى قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا يريد  
 علي فيه شيئا ما وضعتة وقد سارت به الابل الى الافاق  
 وقال ابو عبيد رحمه الله تعالى سمعت الشافعي  
 رحمه الله تعالى يقول لمحمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
 يا اوحى الناس في افعاله كايا ابي اريد السفر الي  
 السفر المشتق علي ليس من بعد المشافعة ولكن  
 لفراقك وحضور الفكرة من تقريرك فقال له محمد  
 ابن الحسن رحمه الله تعالى ما عندك من الكتب هي  
 لك واعطاه خمسين دينارا وقال له خذها بارك الله  
 تعالى لك فيها قال الشافعي رحمه الله تعالى ما رايت  
 ابرك منها ومنذ اعطاها ما انقطع عني الذهب ولا  
 الفضة ابدا ولقد كان محمد بن الحسن رحمه الله  
 تعالى متقدما في علم الفقه والاصول والحديث  
 والتفسير واللغة والنحو والتصريف والفرائض والفرق  
 والحساب والفهم والفطنة وقال الخطيب في تاريخ  
 بغداد وعبد القادر المارديني رحمه الله تعالى في الجواهر  
 المصنفة في العلوم الخفية ان هارون الرشيد امير  
 المؤمنين رحمه الله تعالى سمع لمحمد بن الحسن وما احتوي  
 عليه من العلوم والورع والديانة والصيانة والحفظ  
 والضبط فارسل خلفه فحضر فاكرمه ورجب به  
 وقربه منه وقال ابي حلفت ان تتولي القضاء بالرقعة  
 فتعلل عليه بعلل فلم يقبل منه وولاه قضا الرقعة



والبسة تشريفاً حسناً وطرحه جميلة وبغلة مسدودة ع  
بزئارها وسرجها وكنوشها وقال له ارجوا ان اوليك  
ان شاء الله تعالى فضا القضاء بدار السلام فقام  
يقضي بالري مدة ثم عزل نفسه فلما بلغ هارون  
الرئيسد امير المؤمنين انه عزل نفسه سار اليه بخواص  
اهل مملكته وولاه القضاء بها ثانياً الى ان مات وهو  
قاض بها رحمه الله تعالى عليه **ولما ولي محمد**  
**ابن الحسن** القضاء ركبة تلامذه اربعة طيلسان  
سوي ما عداهم ممن لبس له طيلسان وكان يجلس  
في حلقته الستماية والحنماية والاربعماية مخبرة  
ولبس رداء قيمته ثلثمائة دينار ولبس ابوتوف  
رحمة الله تعالى رداء قيمته اربعة دنانير وكانت  
رحمة الله تعالى يقول لتلامذته اذا رجعت الى اوطانكم  
فغلبكم بالشباب النفيسة فان الله عز وجل جميل  
نحبت الجمال وقال الخطيب رحمه الله تعالى في تاريخ  
بغداد عن ابي مطيع رحمه الله تعالى قال لما ولي  
امير المؤمنين هارون الرئيسد رحمه الله تعالى محمد بن الحسن  
القضا بالري قال ايتوني بالخلعة التي عملتها لابي يوفى  
رحمة الله تعالى لما وليته القضاء فاثوة بجمامة بيضا  
تبيسي بطر زذهب وثوب ديبقي بطرازي ذهب  
وطيلسان ديبقي بطرازي رفيق ذهب وعقد جوهر  
قيمته خمسة آلاف دينار وبغلة قيمتها مائتي دينار  
وطوق وسرفسار ذهب مجوهر وفي رقبته البغلة  
مسكة بيضا وفي راسها مائة حبة جوهر وفي قواير  
البغلة اربعة عقود جوهر وقصبة ذهب وفي م

راسها

راسها طلعة مجوهرية وعلي راس محمد بن الحسن رحمه الله  
تعا طرحه باربعماية دينار هكذا فعله امير المؤمنين هارون  
الرئيسد رحمه الله تعالى باني يوفى رحمه الله تعالى ومحمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى لما ولاهما القضاء ولم يفعل ذلك  
لغيرهما والله الامام الكبير الفقيه العالم المجتهد الحجة  
من له التصانيف الكثيرة التي سارت بها الركبان في سائر الامصار  
والافصار وجمع علومها كثيرة نافعة جداً لم يسبق اليها  
ولم يدركه احد من العلماء القدماء المصنفات الكبار  
والصغار المفيدة التي لا تيامي ولا تدراني كثير الصدقة  
والاحسان الى العلماء والفقراء وكان يملك سنمائية الف  
دينار فانفقها في الخيرات والصدقات وكتابة الكتب  
ووقف الوقوف الحسنة وبني المساجد واكثر الانعام علي  
الارامل والايتام وكان رحمه الله تعالى لا يأكل غداً ولا  
عشاء حتي يأمر الخدام ان يقدموا الغرق للفقراء  
او لا فاذا اكتفوا فقد هو واصحابه فاكلوا ما بقي  
**ولما حج** رحمه الله تعالى الى المدينة الشريفة وقف  
بازاء الحجة الشريفة وبكى بكاء شديداً وقال يا رسول الله  
قال الله عز وجل ولوا نعم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا  
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً  
وهاء نا استغفرا الله تعالى من ذنوبي وارحوا شفاعتك  
فيها يوم القيامة فسمعها تفاع يقول قد غفر الله تعالى  
لك انت ومن تبعك ومن اقتفى اثارك وعمل بقولك  
الي يوم القيامة **والفق** علي تلك الحجة ما يزيد علي  
عشرين الف دينار علي العلماء والفقراء الذين حملهم  
معه ذهاباً واياها رحمه الله تعالى عليه **وجاء**



اليه رجل اثني عليه خيرا ودعي له فامر له بمائة دينار فقال  
الرجل اني غني عنها واني لفي سعة فقال له محمد بن الحسن  
فرقها على الفقراء والمساكين فان من عادتنا اذا اخرجنا  
لله تعالى شيئا لا نعود فيه وكان رحمه الله تعالى هينا  
لينا عفيفا جوادا صيتا العرض كثير العلم كثير المواساة  
يبدل للتلاميذ المال الجزيل وما يحتاجون اليه من الكتب  
ويتحمل بنفقاتهم ونفقات عيالهم ويكسوتهم وكان جميع  
ما يدخل من اقطاعه وصياحه ومباينته واملاكه ينفقه على  
التلاميذ والفقراء والغرباء والضعفان ولقد حاسبه الوكلاء  
في نفقته سنة من السنين على مائة الف دينار وكان يعرف  
في كل جمعة عشرة الاف درهم على الفقراء والايام وفي كل  
شهر عشرين الف درهم في تكفين الموتى ويعرف في كل سنة الف  
دينار الى عشرين نفقا يحجون عن والديه وكان رحمه الله  
يصرف على المساجد وخانات السبل من الجرايات والنفقات والبر  
والقنلات على اصناف الناس من الفقهاء والقضاة واليهود  
والمؤذنين والائمة والاشراف الفقراء والايام والضعفاء  
ما لا يحصر ولا يضبط وكان لا يحصل الغلا في بلاد الري  
يعمل في كل يوم من الخبز والطعام شيئا كثيرا يتصدق به  
ويكسوا قريبا من الف فقير شيئا وجابجا وفرا وكذلك  
التامك النساء ويجهنات الفقراء الايام وما راي  
الناس مثله في زمانه علما وكرما وادبا وقال ابن سعد  
في الطبقات وابن خلكان وابن كثير رحمهما الله تعالى عن ابن  
حازم القاضي قال كان محمد بن الحسن اماما كبيرا جليلا  
عاملا على كثير البر والخير والصلة على كل من لاذ به  
وكان يحب الانقطاع والعزلة لاجل التأليف وكان يبدل الوح

في الاقرا

في الاقرا والتدريس والافتاق وبيذل الجهد في ذلك وصنف الكتب  
الكثيرة ونشر مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى وهذه  
وبيئة للناس تنبيها وقد انتفع به الناس وظهرت بركته  
على تلاميذه وله صدقات كثيرة ومحاسن عديدة شهيرة  
وكان رجلا جميلا وسميا حسن الوجه جوهرى الصوت  
فصيح العارة حلوا الكلام من خالطه لم يكد يفارق له لكثرة  
فادته عليه بالعلم والمال **وصان** يشتري رحمه الله تعالى  
يشتري العبيد والامالك او يعتقهم في شهر رمضان وكان  
رحمه الله تعالى يقول لان عمتلي دارك قردة وخنازير احب  
الى من ان اجاور رجلا من اهل الاهواء قال رحمه الله  
تعالى ما لعنت شيئا قط ولا اكلت ملعونا قط ولا ماريت  
احدا قط ولم اكذب احدا قط ولا اجلس على دكان  
قط وجالست ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه وانا صغير  
جدا فامرتني اية من القران الاسالته عنها وعن معناها  
وكذلك ما مرت مسئلة على مسامعي الاسالته عنها  
وعن معناها وعن دليلها ومن ابن اخذها ثم بعده رحمه  
الله تعالى جلست في حلقة ابي يوسف واخذت عنه الفقه  
والاصول والتفسير والحديث وتعرفت كلام العرب  
والمغازي وغيرها من العلوم الى ان مات رحمه الله  
تعالى وقال داود الطائى رحمه الله تعالى كان  
محمد بن الحسن اماما عالمنا ثقة بستان الحديث جامع  
عدلا ورعا كريما سخيا جوادا كثير العلم والبر والصلة  
حجة من حجج الله تعالى على عباده وكان رحمه الله تعالى  
اعظم اهل زمانه فقها وعلما وعبادة وجودا وكان رحمه  
الله تعالى لا ياكل الا خبز بطعم العلم والفقه والتلازمة



ولا يكتسب ثوبا الا اكل شي مثله العلاء والفقها وكان ينفق على  
ما يطعم العلماء والفقهاء والارامل واليتامى في رمضان اكثر  
من ثلاثة الاف دينار وكان له من القرب والصدقات والخبرات شيئا  
كثيرا جدا ولقد احتاج اليه من كان في درجة مشايخه ورتبتهم  
واعلى منهم سند ارحمة الله تعالى عليه منهم عبد الله بن عون  
رحمه الله تعالى وكان رحمه الله تعالى ادرى بعلقة الاسود رحمه الله  
تعالى وسمع بالكوفة على كثير اقرضه على محمد بن الحسن رحمه الله  
تعالى فكان محمد رحمه الله تعالى يقول له حدث بهذا او امسك  
عن هذا بين له الصحيح من غيره وقال يوسف ابن  
يعقوب ابن ابراهيم القاسمي رحمه الله تعالى تلميذ الامام  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى سمعت محمد بن الحسن رحمه الله  
تعالى يحدث عن ابي ويقول حدثني ابو يوسف رحمه الله تعالى  
ورضى عنه وارضاؤه قال رحمه الله تعالى حدثني ابي رضي الله  
تعالى عنه قال حججت في ولاية الحاج بن يوسف الثقفي حين  
ولي مكة والعراقين فبينما انا اطوف بالبيت اذ رايت  
رجلا طائفا بالبيت وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك  
تفعل فتعجبت من ذلك وقلت له يا هذا ان ذنبي  
عظيم فقلت وما ذلك يرحمك الله تعالى فقال ان الحاج  
ابن يوسف ومحمد بن يحيى جمعا جيشا عظيما وانوا  
الى الموصل ليفاثلوا اهلها وتنت في الجيش فكبنا عليهم  
يوم جمعة وهم في صلاة الجمعة فقتلنا منهم ثلاثين الفا  
ثم نادى المنادي الامن وضع سوطه على باب دار فالدار وما  
فيها له فوضعت سوطي على باب دار ودخلت الدار فوجدت  
فيها رجلا وامراة وصبيين صغيرين فقلت للرجل ابن المال  
فقال لم يبق لنا مال فاخذته فقتلته ثم قلت للمرأة انك

رايت

رايت ما صنعت بذوجك هاتي المال قال فقالت واتت بسبعة  
دنانير وقالت هذه الدنانير كانت عندى وطينت عليها ونسيتها  
زمنًا طويلا قال ان تذكرها ولوتذكرتها قبل ان تقتل ابا الولدين  
هذين لا اتيتك بها فقلت تكذبين عندك المال قالت لم يبق  
عندنا دينار ولا درهم فاخذت احد الولدين تفتله والحقته بابه  
وقلت ان لم تاتي بي بما عندك من المال والاقتلت ابنك  
الاخر ثم الختكت به قالت واسه تقا لم يبق لنا دينار ولا درهم  
وقد صدقتك فيما قلت لك ولم اكذب عليك غير ان ابا الاولاد  
جعل في هذا الخدع درهما كان يلبسها في الخرب انا اتيتك بها  
قلت اتيني بها قال ففتحت الخدع واتتني بدع  
مذهبة حسنة ماريث مثلها فاخذتها منها وثا ملتها  
فرايت مكتوبا فيها بالذهب هذين البيتين فثا ملتهما فاذاها  
اذا خان الامير وحاجاه وقاضي الارض اسرق في القضاء  
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء  
قال فلما قراهما ارتعدت وسقط السيف من يدي وخرجت  
هاثما على وجهي الى ان جيت الى هنا وهذه قصتي وهذه  
بليتي فماذا اكون جوابي غدا وماذا تكون حيلتي قال ابراهيم  
ابن يعقوب رحمه الله تعالى شربكا بك شديدا حتى  
يكن لك كانه وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي  
يقول ما رايت قط رجلا سميا اذكي من محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى ولا اصدق فراسته منه كنت جالسا معه يوما في المسجد  
الحرام واذا برجل دخل المسجد فالتفت الى محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا  
فراسته المؤمن فبا تنفوس في هذا الرجل وما صنعت فقلت  
اراه كانه خذ انا فقال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اراه كانه



نجاراً ثم قال لي ادعه فانيته وقلت له اجب امام المسلمين  
محمد بن الحسن رحمه الله تعالى فاتاه وسلم عليه فرد عليه السلام  
وقال له ماذا تعاني من الصنایع والحرف فقال كنت في ايام  
الصفر حرداً اوانا اليوم نجاراً فقلت له فراك اصدق من فراشي  
لانهارات حال عمله الآن رحمه الله وارضاه وقال الربيع  
رحمته الله تعالى قال الشافعي رضي الله تعالى عنه حديثاً  
محمد بن الحسن رحمه الله تعالى وكان والله تعالى لطيفاً خفيفاً  
علي القلب ما رايت احداً احرص من موافقته علي مجلس  
العلم من ابي يوفى رحمه الله تعالى لقد مات ابن له فامر  
بتكفينه ودفنه ولم يترك مجلس ابي حنيفة رحمه الله  
تعالى فقبل له في ذلك فقال رحمه الله تعالى اخشي ع  
فوت شي لا ادركه فقال له ابو حنيفة رحمه الله  
تعالى تفعل الله تعالى بالعلم وبارك لك فيه قال  
محمد رحمه الله تعالى فوالله ما مات ابو يوسف رحمه  
الله تعالى وله نظيرة العلم ولقد قال لي يوماً وانا  
صغير جيت تطلب العلم قلت نعم قال رحمه الله  
تعالى بارك الله فيك وفي بدئك ومالك وعقلك  
وجمالك فوالله تعالى ما اراخي ازاد كل يوم ازا  
كما دعا لي به رحمه الله تعالى وقدس روحه وتور  
ضريحه **وقال** معروف الكرخي رحمه الله تعالى رايت  
الليدة التي مات فيها ابو يوسف رحمه الله تعالى  
فيما يري النائم كاني ادخلت الجنة فيبينها انا  
اطوف فيها اذ رايت ابا يوسف رحمه الله تعالى  
فاعد اعلي باب قصر فقلت يا ابا يوسف لمن

هذا

هذا القصر قال لي قلت اخبرني بما نلت هذا حق  
لعمل عمل عمك قال رحمه الله تعالى محنتي العلم  
وكنت اود ان يعلم الناس العلم وكنت لا اجلس  
مجلساً في الدنيا الا قلت والله تعالى الذي لا اله الا  
هو لو قدرت ان اخرج ما في صدري من العلم  
فاقسمه بينكم لفعلته قلت فابن ابو حنيفة  
رضي الله تعالى عنه قال هيهات ذاك في علي ع  
عليين يا معروف افرس لامي علي محمد ابن الحسن  
رضي الله تعالى عنه وتمسك بقوله فاني رايت  
الملائكة تقريه السلام وتصلي عليه بكرة  
وعشياً وانه امام المسلمين اليوم وقد صار له  
بين الملائكة الاعلى شأن عظيم وثنا حسن ع  
فاستيقظت وصليت الصبح وذهبت الي محمد  
ابن الحسن وقصصت عليه الرواية فرحم علي ابي  
حنيفة وابيوني وقال اللهم احقني بهما ولا تخالني بيني  
وبينهما **وعان** محمد بن الحسن اذا صلى الغداة  
ملك مستقبل القبلة في مجلسه يذكر الله عز وجل  
فاذا طلعت الشمس صلى ما شاء الله ان يصلي ثم  
اقبل علي اصحابه للاقرا فكانت حلقة تزيد علي  
حسنية محبة فلا يزال في فادتهم الي الظهر فاذا  
صلي الظهر ادعني بالطعام فاجلس الجميع علي طعامهم  
فاذا اطعموا اخذني الافادة الي العصر فاذا صلى العصر  
نظر في الاحكام والدعوى الي المغرب فاذا صلى المغرب  
امر بالطعام فاكل علي ما يدرته الخاص والعامة  
وما شئت احداً قط عبداً ولا امة ولا شاة ولا دجاجة



ولا شيء من خلق الله تعالى **قال** الشافعي رحمه الله تعالى والله  
ما رأيت أحدا ملك للسانه من محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى ولا مشد يبار أولادها قط ولا وزن شيء فيها  
قط ينبغي لمقلدنا أن يعلمهاست التمسك بكتاب الله  
الله تعالى والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم  
واكل الحلال وكفى الأذى واجتناب الأثام واداء  
الحقوق فمن كان اقتداءؤه برسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يكن في قلبه اختيار بشي من الأشياء وإن  
العالم بين الله وبين خلقه فليست كفى يدخل  
بينهم فليطلب لنفسه المخرج **وقال** محمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى لا يزارك تقني الناس فإذا حاك  
الرجل سالك فلا تكن همك أن تتخلص مما سالك  
عنه وما ساله أحد عن شيء إلا عرف كراهيته  
في وجهه وود أن يكفيه غيره وكان رحمه  
الله تعالى يقول اني أكره أن أحدكم بشي  
حرمه الله تعالى عليكم إذا حرم ما حل الله  
تعالى **وقال** ابن سماعة رحمه الله تعالى  
قال أمير المؤمنين هارون الرشيد محمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى هل التهنئة التي  
تفعلها الناس لها أصل أم لا فقال له محمد رحمه  
الله تعالى نعم لها أصل أخبرني أبو حنيفة رحمه  
الله تعالى قال أخبرني إبراهيم النخعي رحمه الله  
تعالى

تعالى قال أخبرني سعيد بن المسيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله  
تعالى عنه يقول لما أنزلت علي النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك  
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من الحديث  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي آية اجت  
إلي مما علي الأرض ثم قرأها عليهم فقالوا هنيأ لك  
يا رسول الله **وقال** أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنها  
التبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت حمزة  
رضي الله تعالى عنه فلم يجده فقالت امرأته جئت يا رسول الله  
وأنا أريد أن أتيتك وأهنيك أخبرني أبو عمارة يعني  
حمزة رضي الله تعالى عنه أنك أعطيت نهارا في الجنة  
يدعي الكوثر **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعبد الله بن جعفر رحمه الله تعالى يا عبد الله هنيأ  
لك مرأيا خلقت من طينتي وأبوك يطير مع الملائكة  
في السماء **وسال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بكب  
رضي الله تعالى عنه أي آية في كتاب الله عز وجل أعظم قال  
قال آية الكرسي قال لبهتك العلم أبا المنذر وقول  
كعب بن مالك رحمه الله تعالى في قصة توبته  
وانطلقت أنا ثم الناس وهم يهتفون بالتوبة  
ويقولون لبهتك توبة الله تعالى عليك حتي  
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حوله الناس فقام طلحة ابن عبيد الله رضي الله  
تعالى عنه بهرول حتي صاحني وهاني وقال خوات



ابن جبير رضي الله تعالى عنه مرضت فعادني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما برأت قال صح جسمك يا فتى  
وكانوا يقولون للرجل اذا برأ من مرضه ليهنك  
الطهر **وقال** رجل من عند الحسن وقد ولد له مولود  
فقيل له ليهنك الفارس قال الحسن رضي الله تعالى  
عنه وما يدريك ان هو قالوا كيف نقول يا ابا سعيد  
رضي الله تعالى عنك قال يقول بورك لك في المولود  
الموهوب وشكرت الواهب ورزقت برءه وبلغ أشده  
**وكانوا** اذا تلاقوا يوم عيد يقول كل لصاحبه  
تقبل الله تعالى منك ومنك **وقالت** ام خالد رضي  
الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبسها خميصة فلبسها بيده فقال ايلي واخلفي  
مترتين فيا امير المؤمنين التهنية ستة بالعيد  
والصيام والشهر والولايات واما اليوم  
يا امير المؤمنين نقول كيف أصبحت عافاك الله  
تعالى وكيف أمسيت اصبحتك الله تعالى فان  
لم نقول لكم ذلك والاعضبتكم علينا قال يا  
الحسن لا فاض الله تعالى فاك ولن يغضب  
عليك الاكل مرتين **وقال** عيسى بن ابان رضي  
الله تعالى عنه محمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
مجاوب الدعوة صادق الفراسة ناظره يوما يحيي  
ابن دراج رحمه الله تعالى وكان من اعظم تلاميذه  
فكابره في شيء فقال له يا يحيى لن تفلح ابدا فتب

جميع

جميع اصحابه وصاروا اعلاما لا يحيي بن دراج فانه  
انخط عن رتبته ولم ينتج الي ان مات **ولما ألف**  
الجامع الكبير سمع به يهودي كان اعلم اهل زمانه  
بالنوراة واللغة والعريضة والمعاني والبيان والمنطق  
فقال لتخص من طلبه الامام محمد بن الحسن رحمه  
الله تعالى اسمعني شيئا من هذا الكتاب فقرأ عليه  
شيامته فقال هذا كلام محمد الصغير رضي الله  
تعالى عنه يعني محمد بن الحسن او كلام محمد الكبير  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل كلام  
محمد الصغير فقال شهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
محمد ارسول الله وخالف كل دين يخالف دين الاسلام  
فقيل له ما السبب في اسلامك فقال والذي نفسي  
بيده لو ان صاحب هذا الكتاب ادعى النبوة وجعل  
هذا الكتاب معجزة لدعواه لصدق في دعواه فلما كان  
هذا متبعًا لهذه الشريعة ومصدقًا برسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو من امته فعلت ان هذا الدين هو الحق  
فاسلمت لله رب العالمين ثم اتوا به محمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى فاحسن اليه وصار من اصحابه وقرأ عليه  
الجامع الكبير **وقال** ابن سماعه رحمه الله تعالى  
كان محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اذا اخلت له المشكلات  
في جوف الليل وهو ساهر في المطالعة يقول ابن ابي  
الملوك من هذه اللذة او قال من هذه اللذات **وكان**  
رحمه الله تعالى ينزل سرًا تحت الارض حتى يبعد عن الناس  
في حال التنصيف والتأليف **ورأي** في النوم بعد موته  
فقيل له كيف كنت في حال الترع قال كنت متًا مثلًا في مسئلة





من مسائل المكاتب فلم اشعر بحرج روي **وكان** محمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى يقول لاصحابه من اراد ان يكون ابنه  
عالما ينبغي له ان يراعي حال الغريبان الفقها ويكرهم  
ويعظمهم ويعطيهم شيئا من ماله ويواسيهم معروفا فان  
لم يكن ابنه عالما يكون حافذا عالما **وكان** امير الري  
ياحي الي محمد بن الحسن ويحيي في ركا به وكان يقول انما  
نلت هذا المنصب بخدمة العلي فاني كنت اعظم من اقرا  
عليه واتولي خدمته بنفسه **وقال** ابو عبد الله محمد بن  
عمر بن رحمه الله تعالى كان عبد الله محمد بن الحسن الشيباني  
صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى موصوفا بالكمال وكانت  
منزلة معروفة في كثرة الرواية والراي والتصنيف  
بلغزارة علومه في الحلال والحرام منزلة رفيعة حتى  
شاع ذكره في الافاق العالم الرباني **وقال** عمر بن ابراهيم  
رحمه الله تعالى سمعت ابا عبد الله القاسم بن سلام  
رحمه الله تعالى يقول كنا مع محمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
اذا قبل امير المؤمنين هارون الرشيد فقام الناس كلهم الامم  
ابن الحسن فانه لم يقم وكان الحسن بن زياد يقتل  
يد محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى **وقال**  
الحسن بن زياد فاجا امير المؤمنين هارون الرشيد الي مجلس  
محمد بن الحسن فلم يقم له فذكره الرشيد منه ذلك فصر  
محمد بن الحسن حتى خرج الناس ولم يبق احد فقام الي  
الرشيد ولم عليه فقال له اني رايت اليوم منك عجبا انت  
اليك قلم تعلمي ولما انصرف الناس قمت لي فقال يا امير  
المؤمنين اني كنت جالسا في خدمة الله تعالى وخدمة الشرع  
فكرت ان اخرج من خدمة الله تعالى وشرعي الي خدمتك

وذكرت

وذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان تمثله  
له الرجال فيما ما فليتبوا مفعة من النار وانا اري  
اعزاز العلم وانت يا امير المؤمنين تحت اعزاز العلم والعلماء  
ولا تحت اذلالهم فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو  
هيبته وعزه وشرفه فقال الرشيد صدقت جزاك الله بيا  
خير او قال ادر يس بن يونس الفراء طيبي رحمه الله  
تعالى قال السافعي رحمه الله تعالى لو انصف الناس الفقهاء  
لعلموا انهم لم يروا مثل محمد بن الحسن رحمه الله تعالى  
والله ما جالسيت فقهيا قط افقه منه ولا اعلم بكتاب الله  
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن الحسن واليك  
كلهم عيال اهل العراق في الفقه ومن يقايس ابا حنيفة  
في قياسه وابو يوسف رحمه الله تعالى في فقهه ومحمد بن  
الحسن رحمه الله تعالى في علمه **وقال** ابن سنان  
رحمه الله تعالى كان محمد بن الحسن اذا سهر الليالي والحل  
له المشكلات يقول ابن ابي الملوك من هذه اللغات  
وانته لو علم الملوك ما نحن فيه من اللذة واللذات  
لجالدونا عليها بالسيف **وكان** محمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى مال كثير حتى كان له ثلثمائة من  
الوكلاء على ماله انفقة كله على العلم والفقه ولم  
يبق له شيء ولا ثوب نفيس وراه ابو يوسف رحمه  
الله تعالى في ثوب خلق فانفد اليه ثيابا نفيسة فلم  
يقبلها وقال عجل لكم واجل لنا قال بن جماعة رحمه  
الله تعالى وانه لم يقبلها وان كانت الهدية سنة  
لما راي في ذلك مذلة لنفسه **وقيل** لمحمد بن الحسن  
رحمه الله تعالى الا انصف كتابا في الزهد فانك



الفت في الفقه كتابا كثيرة فقال رحمه الله تعالى  
صنفت كتاب البيوع فالزاهد من يتحرز عن  
الشبهات والمكروهات في التجارات والمعاملات  
والحرف وكل من اشتغل بشيء يفترض عليه  
التحرز عن الحرام فيه **وسئل عن الإيمان**  
هل يزيد وينقص فقال فيه خلاف قال بعضهم  
يزيد ولا ينقص وقال بعضهم لا يزيد ولا ينقص  
وقال بعضهم يزيد وينقص احتج من يقول  
قال يزيد وينقص بما روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال الاسلام يزيد ولا ينقص  
وفي رواية اخرى الإيمان يزيد ولا ينقص  
واما حجة من قال الإيمان لا يزيد ولا ينقص  
فما اخبرني ابو يوسف رحمه الله تعالى عن ابي  
حنيفة رحمه الله تعالى عن ابراهيم النخعي رحمه  
الله تعالى عن علقمة الاسود رحمه الله تعالى  
عن عبد الله بن مسعود رحمه الله تعالى وناس  
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين  
منهم ابو هريرة رحمه الله تعالى قالوا جاؤا وقد  
من تعيف الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا يا نبي الله الإيمان يزيد وينقص  
قال الإيمان مكمل في القلب وزيادته  
ونقصانه كفر وان خبرني ابو يوسف رحمه  
الله تعالى عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
عن ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى انه قال  
سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

يقول

يقول علي المنبر لو كان الامر علي ما يقول هؤلاء  
الشكاك الضلال ان الذنوب تنقص الايمان  
لا مبي احدا وهو لا يدري ما ذهب من ايمانه  
اكثر او ما بقي ومعني قوله تعالى ليزدادوا ايمانا  
يعني ليزدادوا يقينا وقال ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى لا يبي مطيع رحمه الله تعالى ايمان اهل  
السماء وايمان اهل الارض ليس فيه زيادة  
ولا نقصان وقال لنا ابو يوسف رحمه الله  
تعالى غير ما مرة انا مؤمن حقا وانا مؤمن عند  
الله تعالى ولا اقول ايماني كما يمان جبرائيل  
وميكائيل بل اقول انا مؤمن كما امن به  
جبرائيل وميكائيل وقال محمد وانا اكره  
ان يقول الرجل ايماني كما يمان جبرائيل وميكائيل  
وليقل امنت بما امن به جبرائيل وميكائيل  
ولا يقل ايماني كما يمان ابي بكر وعمر رضي الله  
تعالى عنهما وليكن ليقل امنت بما امن به  
ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال الشافعي  
وسمعت محمد بن الحسن يقول لو اخوف الفتنة تنور  
لملائكة السموات بدل اللصوص بمن يقول ايماني  
كما يمان جبرائيل وميكائيل عليهما السلام وانا  
اقول امنت بما امن به جبرائيل وميكائيل عليهما  
السلام ولقد كان سفيان الثوري رحمه الله  
تعالى يقول ابتداء امره انا مؤمن ان يشاء الله بطلي  
بشر رجح لما كلفه ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
في ذلك فقال انا مؤمن وترك الاستئناس وقد



نشأ الخلاف في هذه المسألة فقال بعضهم رحم الله تعالى ٥  
هو قول وعمل وقال بعضهم هو اقرار باللسان وقال  
كثيرون هو اقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل  
بشرايعه وقال بعضهم هو الاقرار باللسان والتصديق  
بالجنان وممن قال به امامنا ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى وبه نأخذ فاما من قال الايمان قول  
وعمل لان الله تعالى سمي الصلاة ايمانا بقوله  
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم  
الى بيت المقدس واما من قال الايمان قول  
لان الله تعالى قال فاما بهم الله بما قالوا ولان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان  
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا  
قالوها عصموا مني دما ومالا هم واموالهم واما  
من قال الايمان معرفة القلب لانه لو اعتقد  
الكفر ولم يتكلم به فانه يصير كافرا فكذلك  
اذا اعتقد الايمان بالقلب فانه يصير مومنا ٥  
واما من قال الايمان هو الاقرار باللسان  
والتصديق بالقلب فلا يجبر ايل عليه السلام  
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله  
عن الايمان فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره  
من الله تعالى فقال له جبرائيل عليه السلام  
صدقت فكان السابيل جبرائيل والحبيب النبي  
صلى الله عليه وسلم مكة محضر من الصحابة

رضي

رضي الله تعالى عنهم اجمعين واراد به تعليمهم ٥  
واظهار الدين والشرعية وقال تعالى قل يا اهل الكتاب  
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فثبت انه يصير ٥  
مومنا بالقول والقول لا يصح الا بالتصديق بالقلب  
لان الله تعالى ذكر في قصة المنافقين فقال تعالى  
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما  
هم بمؤمنين فنفى عنهم الايمان لانه لم يكن منهم مع القول  
تصديق فاذا وجد القول مع التصديق صار مومنا فنفى  
قول الايمان اقرار باللسان والتصديق بالقلب لان الله  
تعالى والعمل من ثمرات الايمان لا من اصل الايمان واما الاشياء  
فقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه اذا سئل احدكم  
عن ايمانه فلا يشك في لقول الله عز وجل انما  
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم  
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الى قول تعالى  
اولئك هم المؤمنون حقا ولان الله عز وجل قال  
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقال  
تعالى اذا نودي للصلاة وقال عز وجل يا ايها الذين  
امنوا اذا قمتم الى الصلاة فمن شك انه مومن فقد  
كفر ينبغي ان لا يلزمه الصيام والصلاة ٥  
لان الله تعالى انما اوجب على المومن خاصة فليس  
له ان يقول انما مومن ان شاء الله تعالى ولا انه  
لو استثنى في الطلاق والعتاق واذا استثنى في  
ايمانه يخاف ان يدخل في ايمانه خلل كما قيل  
وما الدهر الا ليلة ونهاره وما الناس الا مومن ومكذب  
اذا انت لم تؤمن ولم تكن كافرا فابن ايا احق الناس بذهاب



قال الشافعي رحمه الله تعالى فقلت ماذا تقول فيمن يقول  
الايان مخلوق فقال رحمه الله تعالى اختلف الناس  
في الايمان فقال بعضهم مخلوق وقال بعضهم غير مخلوق  
امتنان قال انه مخلوق فاحج بان الايمان هو الاقرار  
باللسان والتصديق بالقلب والاقرار والتصديق من  
افعال العبد لان الاقرار فعل اللسان والتصديق فعل  
القلب والعبد مع جميع افعاله مخلوق لان الله تعالى  
قال وانه خلقكم وما تعملون وامتان قال انه  
غير مخلوق وهو قولنا وقول ائمة المهدي فقد اجمع  
بان الايمان هو شهادة ان لا اله الا الله وقول لا اله  
الا الله كلام الله تعالى وكلام الله تعالى غير  
مخلوق فمن زعم ان الايمان مخلوق فقد زعم ان  
كلام الله تعالى مخلوق وحاصله لا اختلاف في  
هذه المسألة لان من قال انه مخلوق انما اراد به  
فعل العبد ولفظ لسانه وامتان قال غير مخلوق  
فانما اراد به كلمة الشهادة قال الشافعي فقلت  
له رحمه الله تعالى فقلت له ماذا تقول في من يقول  
القران مخلوق فقال اختلف الناس فيه فقال بعضهم  
هو مخلوق وهو مكتوب في المصاحف وقال بعضهم  
هو غير مخلوق وهو غير مكتوب في المصاحف وقال  
بعضهم هو وحيد وتنزيله ولا تقول هو مخلوق ولا  
غير مخلوق وقال بعضهم هو مكتوب في المصاحف  
وهو غير مخلوق فامتان قال انه مخلوق قال  
لان الله تعالى قال خالق كل شيء وقال تعالى  
انا جعلناه قرانا عربيا وقال تعالى وما ياتهم من

ذكر

ذكر من زعم محدث وامتان قال انه غير مخلوق ذهب  
الي ما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنها  
في قوله تعالى قرانا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق  
وهي مسئلة طويلة مذكورة في المطولات **ذكر**  
**مولد الامام محمد** ووفاته وتوفي في زمن من من الخلفاء  
برحمته الله تعالى قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى  
في التاريخ وابن خلكان وابن كثير وعبد القادر المارديني  
رحمهما الله تعالى في الجواهر المضية في طبقات الحنفية  
مولد رضي الله تعالى عنهما مولد الامام الرباني محمد بن الحسن  
الشيباني سنة ثلاثين ومائة وتولي القضا لا مير المؤمنين  
هارون الرشيد سنة ثمان وتسعين وتوفي بالري قاضيا  
سنة ثمانية وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين  
في اليوم الذي مات فيه علي ابن حمزة الكاظمي رحمه  
الله تعالى فقال امير المؤمنين هارون الرشيد رحمه الله تعالى  
دفن النقة والعريضة بالري وبكا عليهما بكاء  
سديدا ونزح عليهما وبكى الناس معه ورثا لهما  
اليزيدي بحضرة امير المؤمنين هارون الرشيد  
رحمهم الله تعالى فقال **مسئلة**  
نصرت الدنيا فليس خلود  
وما قديري من بهجة سيب  
لكل امرئ متان الموت منهل  
فليس له الا عليه ورود  
المر ترشها ساء ملا يتذر البلاء  
وان الشباب الغض ليس يعود  
سيا تيك ما افني القرون التي مضت



فكن مستعداً فالغنا غيب  
 أسفت علي قاضي القضاة محمد  
 فادريت دمعي والفواد عميد  
 فقلت أداما أشكل الخطب من لنا  
 فايضاحه يومك وانت فقيد  
 واوجعني موت الكساي بعده  
 وكادت الارض الفضا تميد  
 واذهلني عن كل عيش ولذة  
 وارق غيبي والعيون هجود  
 هما علما ونا فقها ونا وادابنا  
 فمالهما في العالمين فريد  
 ورثا ابوحازم محمد ابن الحسن فقال منشد  
 سلام علي شمس الاناموسيد  
 امام الهدى قاضي القضاة محمد  
 سلام علي الترب الذي ضم جمه  
 فيانعم مشهود ويا نعم مشهد  
 هوي كنز علم ذي وقار وعفة  
 وملجأ ملهوق وغوث لمرشد  
 لقد كان شمساً يستناب بوزه  
 وقد كان نجمه امه كل مهتد  
 فكم بئ علم في الوري باجتهاده  
 فقازيه في الناس من كان مقتد  
 تضانيقه سارت بشرق ومغرب  
 فجلت عن الاحصا حال التعدد

فيارب يا رحمن يا خير راحم  
 ترقيه في الجنات اشرف مقعد  
 ورثاه عيسى بن ايان رحمه الله تعالى منشد  
 والله لا ترجي في الناس بعدكم  
 ان لاح صبح وان ليل سجاود جاء  
 وليس يرج عنكم قلبه ابدا  
 ولوفري منه هندي القلي ودجا  
 يهتران ذكرت اوصاف فضلكم  
 مثل اهتزاز القنا العسال ان وشجا  
 وما ترائي له من نحو داركم  
 برق تالف الا هاجه وشجا  
 ولا ترخ من رياء داركم  
 عزوا برح صبا الارجا فرجا  
 وليس ول صب عاده نفس  
 من بشركم عطر يحيي المنا فرجا  
 صفوا الموارد محروس بقرينكم  
 وبالصفاء قد صفا وقتي بكم ونجا  
 مناقب الامام زين العابدين عليه السلام  
 قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في تاريخ  
 بغداد وعبد القادر المارديني رحمه الله تعالى في  
 الجواهر المضئية في الطبقات الخفية واما زفر  
 بن المديل فكان اماما عالما فاضلا ورعا زاهدا  
 وكان يجلس للناس ويحضره الاكابر من العلماء  
 وكان يقر لهم في الفقه والاصول والحديث والتفسير  
 والكبح واللغة والتاريخ والتاريخ ففيل لو كعب انك تختلف الي



تجلى زفر بن الهديل فقال اكتبوا فامروا من غررموه  
غررموه غررمونا يا بني حنيفة رحمه الله تعالى  
حتى مات فمات معه علم كثير وتريدون ان تعرفونا  
بزفر بن الهديل رحمه الله تعالى وقصدونا عن مجلسه  
حتى نحتاج الي اسيد واصحابه زفر امام المسلمين  
الآن ما يصعدنا عن مجلسه احد زفر اليوم زهرة  
الدنيا وزجانتها من لم يجالس زفر ويسمع تقريره  
من لم يذوق طعم العلم من فاته مجلس ابي حنيفة  
رحمه الله تعالى فعليه مجلس زفر بن الهديل رحمه الله تعالى  
فان فيه خلفا من مجلس ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه  
**وقال** ابو الفضل بن دكين رحمه الله تعالى قال لي  
زفر بن الهديل رحمه الله تعالى اخرج الي حديثك  
حتى اغربله لك فكان بين له صيحة من حسنه  
من ضعيفه من سقيمته وكان اذا رآه دواء الطائي  
رحمه الله تعالى يقول له مرحبا بفقير هذه  
الامة وحبرها وكان يجلس الي اسطوانة وابوه  
يوسف رحمه الله تعالى بخدايه وكان زفر بن الهديل  
رحمه الله تعالى يلبس قلوبسة فكانا رحمه الله تعالى  
يتناظران في الفقه وكان زفر رحمه الله تعالى جيد  
اللسان وكان ابو يوسف رحمه الله تعالى يفتخر  
مضطرب اللسان في مناظرته فربما سمعت زفر رحمه  
الله تعالى يقول لا بني يوسف رحمه الله تعالى ان زهدا  
فهذه ابواب كثيرة مفتحة خذ في ايها شئت وقال  
الضحاح بن مخلد سمعت زفر بن الهديل رحمه الله  
تعالى يقول والله تعالى ما خالفت ابا حنيفة رحمه الله

تعالى في قول الا وقد كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
يقول به ثم رج عنه فبان لي وجهه صحته وقوتي  
عندي دليله فقلت به وقال زفر رحمه الله تعالى  
والله اني كنت في ابتداء الشغل لا اكل الا ما اسد  
به الرمي ولا انا انام الا غلبه وكنت اكل العلم  
الليل والنهار ولا افتري عنه ساعة واحدة وربما كنت  
اكل البسير والكراسة في يدي انظر فيها وربما كنت  
انام غلبه والكراسة على صدري وربما طلع الفجر وانا  
بوضوء العشاء من قلة الاكل ومن لذة العلم **وقال**  
له ابو نعيم الفضل بن دكين رحمه الله تعالى ان زفر  
ان تملي علينا شيئا من الاحاديث فقال لي اجمع لي  
الاصحاب فجمعهم له وكانوا اكثر من خمسمائة طالب  
فقال رحمه الله تعالى كل واحد منكم ياتي بدواة وورق  
فليكتب ما املي عليه فجاوا بما امرهم به فوالله تعالى  
لقد املي عليهم ثلاثين الف حديث حفظا عن ظاهر  
قلب وكان رحمه الله تعالى يقول اذا لقي الرجل من  
فوقه في العلم ذاك يوم عتيمة واذا لقي من دونه  
تواضع له وعلمه واذا لقي من هو مسئله دارسه ولا  
يكون اما ما في العلم من يحدث بكل ماسع ولا  
من يحدث عن كل احد ولا من يحدث عن الشاذ  
من العلم **وقال** جعل له عشرة الاف دينار علي ان يقف  
عن تعديل رجل ولا يقول عدل ولا غير عدل وهو قاي  
البصرة فقال ردوا دنائكم على انفسكم فاني لا ابطال  
حقا من الحقوق ورفع اليه برجل يدعي انه من الصوفية  
فقال له يا هذا الة الفقير ثلاثة اشيا حفظ سره واداء



فرضه وصيانه فقره فليس من عمل بطاعة الله تعالى ما رغب  
الله ولكن من اجتناب ما نهى الله تعالى عنه مما رغب الله  
تعالى ولا يجتنب الاقام الاصدقاء مقرب وما اعمال البر  
فيعملها البر والفاجر ومن دفع الصراط عنه في الدنيا عرض  
عليه في الآخرة ومن عرض عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة  
ومن عرض عليه في الدنيا دفع في الآخرة استجلب حلاوة  
الزهد بقصر الأمل واقطع اسباب الطمع بصحة الياس  
وتعرض لرقعة القلب بمخالسة اهل الذكر واستنقح باب  
الحزن بطول الفكر وتزوين الله تعالى بالصدق في كل  
الاحوال واياك والتسويق فانه يغرق المهلكي واباك  
والغفلة فان فيها عبي القلب واستجلب زيادة النعم  
بعظيم الشكر واول الحجاب الدعوي فمن اخذ في الدعوي  
حرم فلا طريق اقرب اليك الا افتقار فلما سمع ذلك الصوفي  
كلام القاضي زفر بن الهديل رحمه الله تعالى قال  
رضي الله تعالى عنه لقد سلكني طريق القوم ما لم  
يسلكني من ادعائها فقال زفر رحمه الله تعالى احمد  
الله تعالى وراع احكام الشرع تفتر خير الدارين  
**وقال** القاضي ابو حازم سمعت الامام زفر يقول  
رحمة الله تعالى يقول من احب بينة الدنيا والآخرة  
فلينظر في العلم ومن احب ان ينظر في الزهد فلينظر  
في الحكمة ومن احب ان يعرف مكارم الاخلاق  
فلينظر في فنون الاداب ومن احب ان يستوثق من عيب  
المعاش فليستكثر من الاخوات ومن احب ان لا يؤذي فلا  
يؤذي احدا ومن احب رغبة الدنيا والآخرة فعليه  
بالتقوى ومن خاف الله في السر هتك في العلانية

97  
ومن لم يصبر لم ينظر وكان يقول اللهم رحمه الله تعالى  
اللهم اني نصحت خلقك ظاهرا وغيشت باطنا  
فهب لي غشي نفسي بنصي لخلقك قال ذلك تواضعا  
لله تعالى وهضم النفس وكان يقول من أثمر السنة  
علي نفسه قولا وفعل نطق بالحكمة ومن امر الهوى  
علي نفسه بالبدعة لقوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا  
وسئل عن الصعبة فقال الصعبة مع الله عز وجل حسن  
الادب ودوام الهيبة والمراقبة لله في جميع الحالات والصحة  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بانواع سنته ولزومه  
ظاهر العلم والصحة مع اوليا الله تعالى بالاحترام والخدمة  
والصحبة مع الاهل والولد بحسن الخلق ومع الاخوان  
بدوام البر والانباء ما لم يكن اشكيا ومع الجهال بالدعاء  
لهم ورؤية النعمة لله تعالى ان عافاك مما ابتلاهم وقال  
ابن سماعة رحمه الله تعالى كان زفر رحمه الله تعالى  
يقول اني احفظ سبعين الف حديث كانها نصب  
عيني والله تعالى لا يعرف له في العراق نظيرا ولم يغير  
الحسن مثله علما وفقها وحديثا وتفسيرا وقال  
عيسى ابن ابيان رحمه الله تعالى زفر بن الهديل رحمه  
الله تعالى لم ير مثله وما رايتني بده كتابا قط  
ما كان يحدث الا حفظا وكانوا اذا عدوا العلماء  
في زمانه وجدوه فرقا ولقد سئل رحمه الله تعالى  
عن الولي فقال رحمه الله تعالى من ايد بالكراميات  
وغيب وما ظهرت حالة عالية الامن ملازمة اصل  
صحة ومن لم يزن احواله وافعاله في كل وقت  
بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره فلا تعد في ديوان



الرجال وحسن الظاهر عنوان حسن ادب الباطن  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو خشع قلب  
هذا الخشعت جوارحه وسئل عن الرجال رضي الله تعالى  
عنهم فقال القايمون مع الله تعالى يوقاء اليهود قال  
الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
وسئل رحمه الله تعالى عن اليهودية فقال ترك  
مالك والتزام ما امرت به وسئل ما بال الله  
تعالى ما بال كلام السلف رضي الله تعالى عنهم انفع من  
كلامنا قال رحمه الله تعالى لانهم تكلموا بعز الاسلام  
ونجاة النفوس ورضي الرحمن ونحن نتكلم بعز النفوس  
وطلب الدنيا ورضي الخلق والله تعالى ما راينا في مشايخنا  
احفظ منه الاسانيد والمثون وكان رحمه الله  
تعالى افقه اهل زمانه واقيس وكان ركن من اركان  
الاسلام وقال حماد بن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
كان زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى امة في كل  
فن من فنون العلم وصنف الكتب الكبيرة  
وكان ذا فضل وورع ودين وجود وكان  
يقول رحمه الله تعالى يقول مثل اللفاظ الرفيعة  
والمعاني الظرفية مثل القلائد اللامعة في التراب  
الواضحة وقال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى  
كان زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى فاضلا  
وعلمه رجا مستغنيا في اصناف علوم الاسلام  
من القرآن والفقه والحديث والعربية والاخبار  
حسن الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس  
طعن عليه في شيء من امره ودينه والله تعالى لو

كان في بني اسرائيل لكان عجبا من الاعاجيب تعجز  
الناس ان تلمس له ولقد ولي قضاء البصرة فلم  
ياكل شيئا من معلوم القضاء وكان رحمه الله تعالى  
يؤتي بالديار من امير البصرة فيردها عليه ولم يقبلها  
وكان امير البصرة ياتي اليه فرما مضي في ركاب  
زفر رضي الله تعالى عنه وكان رحمه الله تعالى يقول  
لنا الشرف اذ غشي في ركابك وارسل خلفه مزارع  
في دعاوي عليه من الرعية فاوقفه مع عزمائه  
وقضى عليه بالرفع اليهم ولم يطلقه من الترسيم حتى  
دفع ما عليه لغرمائه فقيل للامير يفعل بك هكذا  
فقال جزاه الله تعالى عن دينه خيرا وجزاه الله تعالى  
عن عمله خيرا وجزاه الله تعالى عن قضائه خيرا والله  
تعالى اني لاسر حين يفعل بي ذلك وقال يحيى  
ابن معين رحمه الله تعالى جاز رجل الى الامام زفر  
ابن الهذيل رحمه الله تعالى بسؤال صورته ما قولكم  
رضي الله تعالى عنكم في الرجل اذا مات هل يصل  
اليه ثواب القراءة والصدقة وخوها فكتب رحمه  
الله تعالى في الجواب للانسان ان يجعل ثواب عمله  
لغيره عند اهل السنة والجماعة صلاة كان  
او صوما او صدقة او حج او قراءة القرآن والاذكار  
والي غير ذلك من جميع انواع البر يصل ذلك الي  
الميت وينفعه بخلاف قول المعتزلة انه ليس له  
ذلك ولا يصل اليه ولا ينفعه وقال جماعة من  
اهل العلم والسنة رحمهم الله تعالى يجوز ذلك  
في الصدقة والعبادة المالية كالحج ولا يجوز ذلك



في غيرها من الطاعات كالصلاة والصوم وقراءة القرآن  
وغیرها لنا ما اخبرنا به ابو حنیفة رحمه الله تعالى قال  
اخبرني ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى قال اخبرنا علقمة  
الاسود رحمه الله تعالى قال سمعت عبد الله بن مسعود  
رحمه الله تعالى ونا سكا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
يقولون ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله كان لي ابوان ابرها حال حياتهما فليق  
لي ببرها بعد موتها فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان البر بعد الموت ان تصلي لهما مع صلاتك  
وان تصوم لهما مع صومك وقد مر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على المقابر فقال من مئرا على المقابر  
وقرا قل هو الله احد او ما تشر من القرآن ثم وهب  
اجرهما للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات  
وقد صغى النبي صلى الله عليه وسلم بلبسيتين المحبان  
احدهما عن نفسه والاخر عن امته وسأله اخر عن  
امته انها توفيت واجبت ان يصل اليها ما يتبعها  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق عليها  
والما افضل فتواب الاعمال من البر يصل الي الاموات  
واما استدلال من قال ليس للانسان الاما عمل في حياته  
واستدل بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى  
هذا وارد في الامم الذين كانوا من قبلنا وامما  
هذه الامم لها ما سعت وما عملت وما سعى لها  
وعليه اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن تبعهم  
من العلماء الاعيان رحمه الله تعالى عليهم جميعين  
**ومثل** زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى ايضا

ما خير الايام وما خير الشهور وما خير الاعمال فقال رحمه  
الله تعالى في هذه المسئلة جوابان الاول ما قاله  
الاكثر خير الايام الجمعة وخير الشهور شهر رمضان وخير  
الاعمال الصلوات الخمس والثاني ما قاله علي بن ابي م  
طالب رضي الله تعالى عنه خير الايام ما تقدم  
عليه نفعه تعالى مومنا وتخرج من الدنيا مومنا وخير  
الشهور ما يتوب فيه ولم تنقص الله تعالى فيه وخير  
الاعمال ما تقبل منك وقال ابو مطيع رحمه الله تعالى  
كان زفر رحمه الله تعالى اماما عالما فقيها لقد اجتمع  
علما كل فن من الفنون العلم وارادوا مناظرة فتاظروهم  
فلم يغم احد منهم من مجلس المناظرة حتى اذعن له في ذلك  
العلم وعلم انه النهاية فيه ويرجع اليه فيه وما رأت  
عيني مثله فصاحته وانطلاق لسانه ولقد قال له الاما  
ابو حنیفة رحمه الله تعالى الشكك اعجب واللسان عزي  
وكان رحمه الله تعالى في ولايته القضاء بالمبصرة الخاف  
في الله لومة لائم وكان رحمه الله تعالى يصفو الرعية  
من امير البصرة ويرسم عليه حتى يرد المظالم التي عليه  
وكان زفر رحمه الله تعالى اخذ العلم من اكا بر  
العلماء وتكامل على ابي حنیفة النعمان رحمه الله تعالى  
وما خلق ابي حنیفة النعمان رضي الله تعالى عنه في  
القياس مثله كان رحمه الله تعالى اقيس اصحابه وما جلس  
احد معه في مناظرة الا واذعن له وكان رحمه الله تعالى  
افصح من ابي يوسف وكان رحمه الله تعالى في التقدير انفع  
منه واخذ رحمه الله تعالى العلم عن ما في شيوخه منهم  
ابو حنیفة رحمه الله تعالى واخذ عنه رحمه الله تعالى العلم



أكثر من ألف عام وامتلأت دار السلام والبصرة والكوفة  
من أصحابه وتلاميذه وكان زفر بن الهذيل رحمه الله  
يقول ما أذعنت لأحد سوى لابي حنيفة رضي الله تعالى  
عنه والله ما خالفت قط في مسألة من المسائل ولا في حكم  
من الأحكام الا ورايته قولاً عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
رضي الله تعالى عنه وقال حماد بن ابي حنيفة رضي الله  
تعالى عنه والله ما خالفت سمعت زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى  
يقول يوماً لرجل من تلاميذه خفي الله نفاقاً خوفاً لا يشغلك  
عن الرجاء فانك ان الزمت قلبك الرجاء شغلك عن الخوف  
وفتر الى الله تعالى ولا تنفر منه فانه مدركك ولن تنجزه  
ولا تطع المخلوق في معصية الخالق واعلم ان الله تعالى  
يوماً لشخص فيه القلوب والابصار مهبطين مقبحين يوم  
لا يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم هو الا وان اخذ الكلام للقلوب  
ما حاكم من القلوب وان افضل الاعمال ما اكرهت عليه  
النفوس قل اللهم اجعل نظري عبرة وسكوني فكرة  
وكلامي ذكر وقال القاضي ابو حازم رحمه الله تعالى  
سمعت زفر بن الهذيل رحمه الله يقول كتبت من  
الاحاديث خمسمائة الف حديث وكتبت التقدير على الاعمال  
رحمه الله تعالى واضرابه الحديث وكتبت على مالك وحيي  
وابن معمر وابن المبارك رحمهم الله تعالى كثيراً من قولهم  
وكما نواير جمعون الي ما اقول وكتبت اكره ان ينقل عني  
ذلك لان الشهوة الخفية حب الرئاسة وكتبت عن  
العراقيين والخراسانيين والشافعيين والبصريين  
والكوفيين واهل الحرمين وما رايت في اجمع مثل ابي  
حنيفة رضي الله تعالى عنه علماً وفهماً وحلماً وورعاً

وزهداً وعبادة وسخا وكل ما انا فيه من بركات ابي حنيفة  
رحمه الله تعالى ومن بركة نظره علي والله ما وقع نظره  
علي احد قرا عليه الا صار اماماً حجة يقتدي به من صلاح  
واخلاص نيته ولقد دخلت عليه وابو يوسف ومحمد بن  
الحسن وهو مسجون فقلنا له يا امام المسلمين ترضي لنفسك  
بهذا الهوان والذل مع رفعة مقامك في القلم والحساب  
توليت القضاء مع الكرامك واعتزازك واحترامك فقال  
اي اراكم وليتموه قال زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى  
قواله تعالى ما منا احد الا ولي القضاء كما قال ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى ابو يوسف والي القضاء دار السلام ومحمد  
ابن الحسن رحمه الله تعالى تولي قضا بلاد الري وانا  
توليت قضا البصرة اللهم هب لي انا بنة محبت واجبات  
منيب وزيني في خلقك بطاعتك وحسني لديك  
بحسن خدمتك واكرميني اذا وفد اليك المتقون  
فانت خير مسئول وخير مقبود وخير محمود وقال  
ابو حازم رحمه الله تعالى كان زفر بن الهذيل رحمه  
الله تعالى يقول لا ياتي العلم براحة الجسد ومهرات  
العلم خير من الذهب والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ  
فان تعلم العلم صلاة ودراسة القرآن صلاة والعالم  
من يجشي الله عز وجل وما صلح منطق رجل الاعرق  
ذلك في شاي عمله وقال له رحمه الله تعالى رجل ابي  
احسن قال عرفت ذلك من نفسي وكان رحمه الله  
تعالى حسن الخلق حسن الهيئة تحسن اللباس حسن  
المنطق حسن العبارة وكان رحمه الله تعالى يقول  
صحة اهل الصلح تورث في القلب الصلاح وصحة اهل



الفساد تورث فيه الفساد وما رايت في زمانه رحمه الله تعالى  
 اهيب منه كان رحمه الله تعالى ذاهية حتى كانت  
 الامراتها به وجارجل الي ابن المبارك رحمه الله  
 تعالى وقال ذلني علي رجل افضل ما في البصرة  
 قال تر فر بن الهذيل رضي الله تعالى عنه وقال عيسى  
 ابن ابيان رحمه الله تعالى قال فر بن الهذيل  
 رحمه الله تعالى عنه حججت مع ابي حنيفة رحمه  
 الله تعالى فلما دخلت مكة تذكرت حديث  
 ما زمر لما شرب له فدخلت قبة زمزم فرقت  
 بدي ودعوت الله عز وجل وسألت ان يزيقني  
 العلم والمعرفة فسمعت من السراة نقول  
 يا ابن الهذيل قد اجيبك دعوتك وقد اعطيت  
 سؤلك فقص علي ابي حنيفة القصة فقال ابر  
 لم تمت حتى تصير عالما من الاعلام وعالما  
 من علماء المسلمين ولقد سمعت فر بن رحمه الله  
 تعالى يقول المبادرة الى الطاعات من عامات التوفيق  
 والتقاعد عن المخالفات من حسن الرعاية ومراعاة  
 الاسرار من علامات التيقظ واظهار الدعاوي  
 من رعونات البشرية ومن لم تصح ما يادي ارا دته  
 لا يسلم في منتهى عواقبه وحلف انسان بالطلاق  
 ان فر بن رحمه الله تعالى يحفظ ما في الف حديث  
 فقال له بعض الفقهاء رضي الله تعالى عنهم طلق  
 زواجك فقال فر بن رضي الله تعالى عنه فدخل عليه  
 فقال يا امام المسلمين اني حلفت بالطلاق انك تحفظ  
 ما في الف حديث فهل بررت في يميني ام حنت

فقال

فقال رحمه الله تعالى بررت في يميني ولم تحنت اني احفظ  
 ما في الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد  
 ومن المذاكرة ثلثمائة الف حديث وكان فر بن  
 الهذيل رحمه الله تعالى يقول الكلام الحسن حسن  
 واحسن منه معناه واحسن من معناه استعماله  
 واحسن من استعماله ثوابه واحسن من ثوابه رضي  
 من يعمل له وكان يقول مصيبتان للعبد لم يسمع  
 الاولون والآخرين بمثلها في ماله عند موته يؤخذ  
 منه كله ويسال عنه كله الكيس من عباد الله  
 تعالى يلج بتقويم الفرائض والجاهل يغني عمل  
 الفضائل وتقويم الاعمال في تصحيح العزائم  
 هلم يا ابن ادم الي دخول جوار الله عز وجل بلا  
 عمل ولا نصب ولا عتانت بين ما مضى مما من  
 عمرك وما بقي فالذي مضى فاصلحه بالندم والتوبة  
 وليس شيء عملته بالاركان انما هو امر نوبته وتمنع  
 فيما بقي من الذنوب وامتناعك انما هو شيء نوبته  
 وليس شيء عملته بالاركان فاذن انت بخوت بغير  
 عمل مع القيام بالفرائض وهذا ليس بعمل وهو  
 اكبر الاعمال لانه عمل القلب والجزا لا يكون الا  
 عمل القلب ودوا القلب خمسة اشياء قراءة  
 القرآن بالتدكير وخلاة القلب من الوسوس  
 بخلاة الباطن وقيام الليل والنزع عند السحر  
 ومجالسة الصالحين ولقد كان فر بن الهذيل  
 رحمه الله تعالى امر بالمعروف ناهيا عن المنكر  
 دخل يوم علي امير البصرة فرأي شابا قايما بين



علي راسه من احسن الشباب خلقا فقال زفر رحمه الله  
تعالى للامير سرهم ان يتفوا خلفنا بحيث لانراهم فقال  
الامير او حرام النظر اليهم فقال رحمه الله تعالى اجاهل  
عن هذا اما قرأت قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا  
من ابصارهم ويحفظوا امر سبكانه وتعالى عباده ان يغضوا  
من ابصارهم فاذا فعلوا ذلك من الابتداء سلوا مما  
صعب عليهم في الانتهاء وقد ورد الشرع بالنهي عن محالة  
الشباب واوصى العلماء رضي الله تعالى عنهم بذلك  
فمن الاحاديث ما اخبرني به الاعمش رحمه الله تعالى  
عن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه عن انس بن  
مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا ابنا الملوك فان النفوس  
تشتاق اليهم ما لا تشتهي في ابي الجوارح العوائق  
واخبرني الاعمش رضي الله تعالى عنه ايضا عن ابي  
صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمكثوا  
اعينكم من اولاد الملوك فان لهم فتنة اسد من  
فتنة العذارا وقد مر وفد عبد القيس على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وراى ظهوره وفيهم غلام  
امر دظاهر الوصاة فاجلسه النبي صلى الله عليه  
وسلم وراى ظهوره وقال كانت حطينة داود عليه  
السلام والسلام النظر هذا وهو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
المفتوح له بالمغفرة بقول هذا او يتورع عن النظر  
الي لامر د فكيف حالك انت مع غاية جهلك

هو حرام عليك النظر اليهم والخلوة بهم واخبرني الاعمش  
رضي الله تعالى عنه عن ابي صالح رحمه الله تعالى  
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يجد الرجل النظر الي  
الغلام الامر د فقال الامير اللهم انك تخاف علينا  
من ذلك فكيف انت فقال رحمه الله تعالى وانا اسد  
خوفا من امثالي وامثالك وقد اخبرني الاعمش  
رضي الله تعالى عنه عن سعيد بن المسيب رضي  
الله تعالى عنه ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه قال ما انا على عالم من سبع  
ضار اخوف عليه من غلام امر د وقال بن السائب  
رضي الله تعالى عنه لانا اخوف على عابد من غلامه  
من سبعين عذرا ولقد جازجل الي ابي حنيفة رحمه  
الله تعالى يوما ومعه غلام حسن الوجه فقال  
له ابو حنيفة رحمه الله تعالى من هذا فقال الرجل  
هذا ابني فقال رحمه الله تعالى لا تجئي به معك مرة  
اخرى وجاء ابو مطيع رضي الله تعالى عنه يوما الي  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى ومعه غلام حسن الوجه  
فقال له ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يا ابا مطيع  
لا تمس مع هذا الغلام بعد اليوم في طريقك ابد  
فقال رضي الله تعالى عنه انه ابن اخي قال رحمه الله  
تعالى وان كان لا يهلك الناس قبكم وقال بعض  
الاصد يقين صحبت اربعين شيخا رضي الله تعالى  
عنهم كلهم اوصاني عندي في له اتق معايرة الامر د واني  
يا امير المؤمنين اخاف عليك فلا تنظر الي الاحداث فانها



فانما معصية عظيمة وبليته جسيمة فانك لا تزال ذاجاه  
 ما دمت لله تعالى طائعا ولا واميته منيعا ولنواهيته منتها  
 فانه من صحب الاحداث وقع في الاحداث ومن صحب  
 الاحداث على شرط السلامة والنصيحة اذ اه ذلك الى  
 السلا والفضيحة فكيف ممن يصحبهم على غير وجه السلامة  
 والنصيحة وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وسفيان الثوري  
 رضي الله تعالى عنه وداود الطائفي رحمه الله تعالى لا يدعون  
 حدثا يجلس معهم وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى يقول  
 ما طع امرد بصحبتى ولقد صحبه ابو يوسف رضي الله  
 تعالى عنه فمأري وجهه حتى صار رجلا وجاء يوما  
 امرأة شابة جميلة فسالت ابن داود الطائفي رضي الله  
 تعالى عنه اين باب حرب فقال انت ذلك الباب  
 وجاء ايضا له رضي الله تعالى عنه ولد امرد حسن الوجه  
 فسأل عن باب الحرب فقال رحمه الله تعالى انت بابان  
 من ابواب الحرب فقبل له في ذلك فقال رضي الله تعالى  
 عنه مع الجارية شيطان ومع الشاب شيطانان فليخس  
 احدكم من شيطانيه اكثر ما يحذر من شيطان  
 الجارية وكان يحيى بن معين رضي الله تعالى عنه  
 يوما مع اصحابه فجاء شاب فقعد بين يديه فقال  
 رضي الله تعالى عنه له قم فاقعد وراء ظهري ولقد  
 كنت يوما عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
 فجاء شاب يعرض عليه شي من محفوظاته وانا جالس عنده  
 فاردت الانصراف فاخذ بثوبي وقال رضي الله تعالى  
 عنه اصبر حتي يفرغ هذا الغلام وكره رضي الله  
 تعالى عنه ان يخلو مع الغلام وهذا ابو حنيفة رحمه

الله تعالى مع علمه وورعه وعلوم مرتبته في العلم  
 والدين فكيف بك انت ايها الامير الذي انت  
 ملعبه للشيطان يفعل بك ما يختاره منك ويريد فقال  
 له الامير طيب نفسا فاشكر ان شاء الله تعالى الا الاثلا  
 والخير فقال له رفر رحمه الله تعالى هبهات قد راينا  
 من كان اقوي ثباتا منك اذ اراي الشاب الحدث  
 قد اقبل فتر كفترا وك من الزحف وصحبة الاحداث  
 من اقوي خبايل الشيطان التي يصيد بها امثالك  
 ومن صحب الاحداث قل ان يسلم له عرضه ودينه  
 وان الشيطان يقول ان اعظم ما استميل به قلوب  
 بني ادم استماع الغنا ومعاشره الاحداث فاي حجة  
 لك تبديها بعد ذلك فقال الامير اشهد علي اني  
 نايب الي الله عز وجل من سماع الغنا ومعاشره الاحداث  
 فتاب الامير وحسنت ثوبته ببركة الامام الكبير  
 ابن الهذيل رحمه الله تعالى وقال زفر رحمه الله تعالى  
 في المحتب علي المحتب ثلاث وظايف الاولى النظر في حقوق  
 الله تعالى مجتهد في دافراجماعات والجماعات ويورد  
 علي نرك الجماعات ويضرب علي معاص لاحدود فيها  
 ولا كفارات وينزل اسباب المنكرات الثانية حقوق  
 العباد فينظر في الموازين والمكاييل ويعتبر صحتها يعرف  
 بلده والمجملات واختلاف الاقوات والبضائع  
 المبيعات والاشربة وما به الملاطفات وصنایع  
 الحاجات واولي الملاطفات وكما وجد وعلم من  
 انواع النظر والمباشرات ولا يخلي نظره من صنوف  
 المرافق والطرقاات الثالثة مجتمع الحقيق فينظر في احوال





الارقامع الشادة وفي اهل الذمة فيما لهم وعليهم وحكمه نافذ  
 لعموم نظره ووفار بصره والبيمارستان وما يتعلق به وقال  
 زفر رحمه الله تعالى الرعية جسد والسلطان روح  
 فعليهم بدل الطاعة في التبر والعلاينة الا في المعصية وبذل  
 النصيحة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين  
 النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة  
 المسلمين وعلي الامر النظر في احوال الرعية والشفقة عليهم  
 والدب عنهم ويعطون العلماء وائمة المسلمين وعلي العلماء  
 ان ينصوهم ويعطوهم ويوقظوهم اذا غفلوا فيجب على  
 كل من حالى امير المؤمنين او احدا من الامراء والوزراء  
 اذا نسي ذكره واذا نزلت قدمه حذره واعانه على مصالح  
 المسلمين الخاصة والعامة وتحسين سيرته بذكر جميل افعاله  
 من اقامة العدل ونصرة الدين واقامة الشعار بما  
 في كتاب الله وسنة رسوله ولا يقال خليفة الله الا  
 لادم وداود عليهما الصلاة والسلام ولا خليفة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لغير ابي بكر الصديق رضي الله تعالى  
 وتعالى الخلفاء بعده امير المؤمنين كما قيل لعمر وعثمان وعلي  
 وعلي رضي الله عنهم امير المؤمنين وقال الحسن بن زياد  
 رحمه الله تعالى كان زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى وداود  
 الطائي رضي الله تعالى عنه متواخيين صديقين  
 فاما داود الطائي رحمه الله تعالى فقد ترك الفقه  
 واقتل على العبادة واما زفر رحمه الله تعالى فانه جمع  
 بين الفقه والعلم والعبادة وقال ابو الحسن العباس  
 رحمه الله تعالى رحل ابو يوسف ابن خالد السمني رحمه  
 الله تعالى من البصرة الى الكوفة فتفتقه علي ابي حنيفة

رحمه الله تعالى وبرع فلما اراد الخروج الى البصرة قال له ابو  
 حنيفة رحمه الله تعالى اذا صرت الى البصرة فانك تجي الي  
 قوم قد تقدمت لهم الرياسة فلا تجل بالعود عند اسطوانة  
 واتخاذ حلقة ثم تقول قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
 وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه فانك اذا فعلت ذلك  
 لم تلبث حتي تقام قال فخرج ابو يوسف السمني رحمه الله  
 تعالى واعجبت نفسه وعلم انه ما يناع لكثرة علمه  
 وما حصله من فقه ابي حنيفة رحمه الله تعالى فجلس عند  
 اسطوانة فها هو الا ان قال قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
 فاقاموه من المسجد فلم يذكر احدا ابي حنيفة رضي الله  
 تعالى عنه حتي قدم زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى البصرة  
 فجعل مجلس عنده الشيوخ الذين تقدمت لهم الرياسة  
 فيناظرهم ويحجج لا قوالهم بما ليس عندهم فيعجبون من  
 ذلك ثم يقول رضي الله تعالى عنه ها هنا قول اخر  
 احسن من هذا فبذكره ويحجج به ولا يعلم انه قول  
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى فيقولون هو قول حسن  
 فلم يزل هم حتي ردهم الي قول ابي حنيفة رضي الله  
 تعالى عنه وقال ابراهيم بن محمود رحمه الله تعالى ما راي  
 احدا يناظر زفر بن الهذيل رضي الله تعالى عنه الا رحمة  
 من كثرة ما يلقي عليه من المسائل ما لم يكن له بها  
 طاقة وما ناظر احدا الا ويقول رضي الله تعالى عنه قد  
 اخطات انا واصبت انت يعني يقول من ناظر زفر  
 ابن الهذيل رحمه الله تعالى اخطات انا من كثرة



ما يلقي عليه من المشكلات والمعضلات والمهمات e  
 ما لم تخطر لغيره علي بال من كثرة ما عند زفر رحمه الله  
 تعالى من العلم وبخبرة في الفقه وقال عمر بن ابراهيم رحمه  
 الله تعالى والله كان زفر ابن الهذيل رضي الله تعالى عنه شديد  
 الورع حسن القياس كثير الحفظ وقال ابو نعيم رحمه  
 الله تعالى كان زفر ابن الهذيل رحمه الله تعالى يجلس كذا  
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى وكان ابو يوسف رحمه الله تعالى  
 يجلس الي جنبه وكان كأنه اسطوانة لا يتحرك ولا يتعثر  
 وكان ابو يوسف رحمه الله تعالى يكثر التحرك ويقول ابو يوسف  
 ما رايت احدا اثبت من زفر رحمه الله تعالى في البحث وكان  
 زفر كثير العبادة شديد الاجتهاد وقال عمر بن ابراهيم رحمه  
 الله تعالى كان زفر رحمه الله تعالى ابن بيت شريف  
 كان ابوه الهذيل ولي البصرة واخوه صبحاح ابن الهذيل  
 كان علي صدقات بني تميم وتزوج زفر ابن الهذيل رحمه  
 الله تعالى اخت خالد بن الحارث وكان رحمه الله تعالى e  
 وجملة ينسب وجهه الحمى ولسانه لسان العرب وقال  
 ابن سماعه رحمه الله تعالى كان سبب انتقال زفر رحمه الله  
 تعالى من البصرة الي ان رحل الي الكوفة انه كان من اصحاب  
 الحديث فنزلت به وباصحابه مسئلة فاعينهم فاتي به الي  
 ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى فسأله عنها فاجابه  
 في ذلك فقال رحمه الله تعالى من اين قلنت هذا فقال الحديث  
 كذا والقياس من جملة كذا ثم قال له ابو حنيفة e  
 رحمه الله تعالى فلو لا المسئلة ما كان الجواب ثم ان زفر

رحمه الله تعالى سأل ابي حنيفة رحمه الله تعالى مسائل فكل  
 مسألة ياتي له بجواب من القياس وجواب من الاستحسان  
 وجواب من السنة المشهورة او الاحاد فقال زفر بن الهذيل رحمه  
 الله تعالى كنا نيا ما فنيهننا ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه فاتي  
 برقاية الي ابي حنيفة رحمه الله تعالى وصاروا من اصحابه  
 وصاروا فقها حكا علما وصاروا ائمة يقتدي بهم وكان زفر  
 ابن الهذيل رضي الله تعالى عنه من اكابر اصحاب ابي حنيفة  
 الذين دونوا الكتب ومن الذين بلغوا رتبة الاجتهاد وكان  
 عالما بارعا حافظا دقيقا تقيا زاهدا ورعا عابدا كبيرا النذوة  
 والعبادة امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يخاف في الله لومة  
 الايم وقال ابو مطيع رضي الله تعالى عنه اشهد ان الامام  
 زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى كان فقيها عالما عابدا  
 زاهدا ورعا ولقد تقلد قضا البصرة فما قبل فيه شيئا  
 من معلوم القضاة الذين تقدموه رحمه الله تعالى ودخل  
 عليه اصحابه في مرضه الذي مات فيه فقالوا له الا توصي  
 يا ابا الهذيل فقال هذا المتاع الذي ترونه لهذه المرأة وهذه  
 ثلاثة الاف درهم لولدي وليس لي شيء وليس علي شيء  
 وانا رجل فقير من فقر المسلمين فقالوا له وابن عطاءك  
 الذي لك في بيت المال قال تركته من منذ وليت القضاء  
 لم اخذ منه درهما ولم اقبل من الامرا ولا من غيرهم  
 درهما واحدا وكان كثير الصلاة وتلاوة القرآن  
 وقال ابو مطيع رضي الله تعالى عنه مات زفر ابن الهذيل  
 رحمه الله تعالى حتى سادنا وبرغ وقال علي بن صالح رضي الله  
 تعالى عنه كنا عند ابي يوسف رحمه الله تعالى فاتي زفر بن الهذيل  
 رحمه الله تعالى فقال ابو يوسف بادروا فسيبلوه والا لمر





نقول عليه فاقبل زفر بن الهديل رضي الله تعالى عنه فقال السلام  
 عليك يا ابا يوسف ثم النبي عليه سوالا في سؤال اخري اخري حتى  
 لقد رايت ابا يوسف يلوي وجهه الى هذا الجانب مرة والى  
 هذا الجانب مرة من كثرة ما ادخل عليه زفر بن الهديل  
 رحمه الله تعالى من الاسئلة المشككة المعضلة وكلام  
 اجابه بجواب تحت معناه فيه وقال احمد بن محمد سالت ابا  
 مطيع و ابا يوسف ابن خالد التميمي رحمه الله تعالى اي الثلاثة  
 من فقهاءنا افقه ابو يوسف ام محمد بن الحسن ام زفر فقال  
 رضي الله تعالى عنه اما زفر فهو اقيسهم واما محمد بن  
 الحسن رحمه الله تعالى فكان احسن الناس جوابا وكان  
 ابو يوسف رحمه الله تعالى احسنهم سوالا وجوابا وعالم  
 ابو القاسم علي بن سماعة رحمه الله تعالى سمعت زفر  
 ابن الهديل رحمه الله تعالى يقول كتبت من الحديث مائة الف  
 حديث احفظها عن ظاهري قلب كما يحفظ احدكم السورة  
 من القرآن واني احفظ ما اكتب وكل ما كتبت حفظته  
 من حديث وفقه وعنده وقال زفر بن الهديل رحمه الله  
 تعالى لقد كنت اكتب الله تعالى علي بفضلته حتى احتاج الى  
 في جواب المشكلات والمعضلات مشايخ من الاعشى حكم  
 ابن مهران رضي الله تعالى عنه ونجيب بن معين رحمه الله  
 تعالى وعبد الرزاق بن همام رحمه الله تعالى وعبد الله  
 ابن المبارك رحمه الله تعالى والزهري وارضاهم رحمة الله تعالى عليهم  
 اجمعين وقال بن سماعة كان زفر بن الهديل رحمه الله تعالى  
 عالما فقيها وكان يقسم الليل ثلاثة اجزا ثلثا للعلم  
 وثلثا للنضلة وثلثا للنوم وكان كثير الخوف من الله  
 عز وجل ينهي عن الخوض في الكلام الا فيما فيه اجر وكان

رحمه

رحمه الله تعالى زهدا في الدنيا ولقد كان الخلفاء والامراء  
 يبعثون له بالعطا فلم يقبله ويرده عليهم ويقول ارده  
 عليكم لتزدوه علي من اخذتموه منه ظمأ جوع في الدنيا  
 واصبر علي مضض العيش وغصصه ايسر من طعام  
 الزقوم وشرب الخمر في النار يوم القيامة رحمه الله  
 تعالى وقال ابو مطيع رحمه الله تعالى كان زفر رحمه الله تعالى  
 كثير الهيئة والوقار والورع والزهد والعبادة ولقد كان  
 زفر رحمه الله تعالى يقول بسم الله ابا يوسف لقد دخلت انا  
 و اياه يوما على الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى وكان  
 رحمه الله تعالى افراسة ونور فقال رحمه الله تعالى لنا يا بني  
 اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك من الشان امر  
 عظيم فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى الجواب لا يشاق لك  
 منك وكل منك ما يصير اما ما ركبنا وقال ابو يوسف  
 ابن خالد التميمي رحمه الله تعالى سمعت زفر بن الهديل  
 رحمه الله تعالى يقول في معني قوله ولنيلونكم  
 بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس  
 والثمار وبشر الضابرين فقال معناه والله اعلم  
 ان الخوف خوف العدو والجوع جوع شهر رمضان ونقص  
 من الاموال الزكوات والانس الامراض والثمار  
 قيل موت الاولاد وبشر الضابرين علي اداها وقال  
 رحمه الله تعالى في قوله تعالى وان عدم عدنا قال ان عدم الى  
 الذنب عدنا الى المهلة واني رجلان الي زفر بن الهديل  
 رحمه الله تعالى فقال احدهما يسلم الاسلام ابي رجل ابيع  
 الغماري واني بيعت هذا قريبا في هذا اليوم وجئت له باطلاق  
 الثلاث انه لا يهدي من الصياح ولم يسكت فوزني لي منه



وقبضته وانضرت فلما كان بعد ساعة اثناني وقال نرعت انه  
لا يهدي من الصياح وقد سكنت فرده علي وقال اني حشيت  
في يميني فقال له زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى ما اردت  
بقولك انه لا يهدي ان صياحه اكثر من سكوته او انه يصيح  
دائما فقال اعزك الله تعالى اني اعلم انه ينام وبأكل  
ويشرب وانما اردت ان كلامه اكثر من سكوته  
فقال زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى ليس له الرد وامر  
عليك زوجك فقال له ابن ابي ليلى رحمه الله تعالى نعم من ابن  
انظرت هذا فقال من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله  
تعالى عنها لما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاوية  
ابن سفيان رضي الله تعالى عنه والها باجهم خطباني فانيما احب  
احب الناس لي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان  
معاوية صنعوا لك لآمال له واما ابوجهم فلا يضع عصاه عن  
عاتقه وقد كان ابوجهم ينام فيسترخ واما اخرج كلام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الغلبة من الشيء لان الشيء  
اذا اكثر كانت الغلبة له فاذا كان القوي يصيح اكثر  
اوقاتة فالغلبة لذلك فكانه لم يسكت فلا يردده ولا  
تخفت انت في يمينك وقال ابن سماعة رضي الله تعالى  
عنه كان زفر رحمه الله تعالى يعظم اصحاب الحديث ويقول  
اصحاب الحديث وفد الله واني اذا رايت احدا من اهل  
الحديث فكان في قدر ايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال ابن سماعة رضي الله تعالى عنه  
كان زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى يصلي ثلث الليل ثم  
يسكي ويتفرع وكان من تفرعه ان يقول عوذ بك من  
مقام الكذابين واجراض الغافلين اللهم لك خضعت

قلوب العارفين ودلت هبة انفس المتقين الى حب لي جودك  
وجعلني بسترك واعف عن تقصيري بكرم وجهك يا ارحم  
الراحمين يا رب العالمين **وكان زفر** بن الهذيل رحمه الله  
تعالى كثيرا ما يقول هذه الايات  
العلم زين وتشرق لصاحبه  
فاطلب هديت الكرا والعلم والادبا  
فالعلم كنز ودخلا يعادله  
نعم القرين اذا صاحبه صحبا  
يا طالب العلم انم الدخر لجمعه  
لا تعدلن به ثبرا ولا ذهابا  
وجامع العلم مضبوط به ابد  
وليس يجذب منه الفوز والمهربا  
**وكان ينشد هذه الابيات**  
العلم في الصدر مثل الشمس في الفلك  
والعلم للمرء مثل الشاح للملك  
فاشدد يدك محمد الله معتمدا  
فالعلم للنفس مثل الماء للشمك  
**ومثا كان ينشد ايضا رحمه الله تعالى**  
العلم غرس فاجتهد ان  
لا يقولنك فخذاك المفسر  
واعلم بان العلم ليس يناله  
من همه في مطعم او ملبس  
الا اخا الخمر الذي يعنوا به  
في حالته عاريا او مكشرا



فاجهد لتدرك منه خطا وافيًا  
واهجوله طيب الرقاد وغلس  
فتعدحتي ان حلت بمجلس  
كنت الرئيس وكنت صدر المجلس  
وتري الخلي من العلوم مقامه  
عند الفعال له صمات الاخرى  
**ورشاه ابنه فقال شدا**  
مدح امام الدين احلي والطيب  
من الشهدد عني فيه بالمدح اطيب  
هو النور تجلي علي قلوب صداها  
فيبدوا لها ما كان عنها يحجب  
له جنة الماوي وبلغ نعمة  
ويرقي ويقرأ ثم ثم يقرب  
ومن سندس يكسني غدا حل الرضا  
واستبرق في نعمة ليس تسلب  
ويسكنه في خير قصر وعرفة  
وخير خيام والاسرة تنصب  
وزوجه حورًا بدار مقامه  
فليس يكونوا بعد ذلك ينصب  
فنعاننا يعقوب ثم محمد  
فخير جماعات لحق تقصبوا

**تمت المناقب محمدية**

تعالى وعونه وصلى الله

علي سيدنا محمد وعلي

آله وصحبه

وسلم



١١٩  
طبقات المفسرين للعلامة شمس الدين  
محمد بن علي بن أحمد الداودي  
المالكي رحمه الله تعالى  
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

**حرف الالف** ذكر من اسمه **ابرهيم** بن احمد  
ابن علي بن اسلم ابو اسحق الجبيني البكري المالكي من  
تكريم وائل احدايمه المسلمين وابدال اولياء الله الصالحين  
وقد جمع الفقيه ابو القاسم الاسدي وابوبكر المالكي من اخباره  
وسيره كثير او كان سلفه من اهل الخطط بالقيروان وكان  
من اعلم الناس باختلاف العلماء علما بعبارة الرؤيا وعطى  
خطا من اللغة والعربية حسن القراءة للقرآن بحسن تحسين  
تفسيره واعرابه وناسخه ومنسوخه لم يترك خطه من دراسته  
العلم بالليل الا عند ضعفه قبل موته بقليل وكان لا يفتي  
الا ان يسمع احدا يتكلم بما لا يجوز فيرد عليه او يري من  
يخطئ في جداله فيرد عليه وكان ابو الحسن القاسمي يقول  
لجبينياني امام يقتدي به وكان ابو محمد بن ابي زيد يعظم  
شانه ويقول طريق ابي اسحق خالية لا يسلكها احد في الوقت  
وكان ابو اسحق قلى يتغير على احد فيفعل وكان اذا روى ذكر الله  
تعالى من هيبتة قد جف جلد عن عظمه واسود لونه كثير  
الصمت قليل الكلام فاذا تكلم نطق بالحكمة وكان قلى يترك  
الزكاآت جامع الخير وكان له من الولد سبعة كلهم خير توفي  
رحمه الله سنة تسع وستين وثلاثمائة وستة تسعون سنة  
وما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير غير امداد شعير في قلة  
مكسورة ذكره القاضي عياض في المدارك

ابرهيم

**ابرهيم** بن احمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الكريم الرقي  
العارف الزاهد العالم القدوة الرباني ابو اسحق ولد سنة  
سبع واربعين وستماية ثقبيا بالرقعة وقرأ بيغداد  
بالروايات العشر علي يوسف بن جامع القفصي وسمع بها  
الحديث بعد الستين من الشيخ عبد الصمد بن ابي البش وصحبه  
قال الذهبي وعني بتفسير القرآن وبالفتنة وتقدم في علم  
الطب وشا رك في علوم الاسلام وبرع في التذكير له المواعظ  
المحرمة الى الله تعالى والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية  
والتصانيف النافعة وحسن التزينة مع الزهد والفناعة  
بالتيسير في المطعم والملبس وقال ايضا كان اماما زاهدا عارفا  
قدوة سيد اهل زمانه له التصانيف الكثيرة في الوعظ والطريق  
الى الله تعالى والآثار والخطب وله النظم الرايق يستحق ان  
تطوي الى لقيه مرارا حل وكان له اجماع وربما حضر السماع وتواجد  
وكان له اعتقاد في سليمان الكلاب يعني رجلا كان يخالط  
الكلاب ولا يصلي وكان له يد طويل في علوم كثيرة ولقد  
كتب شيخنا كمال الدين **عبد الرحمن الكلابي** في شأنه وبالسبع  
واحسن ترجمته وقال البرزالي كان رجلا صالحا عالما كثير الخير  
قاصدا للنفعة كبير القدر زاهدا في الدنيا صابرا على مشر  
العيش عظيم السكون ملازما للخشوع والانقطاع قائما  
بعبادته وكان عارفا بالتفسير والحديث والفقه والاصول  
وغير ذلك ورزقه الله حسن العبارة وسرعة الجواب ولم يخطب



حسنة واشعار في الزهد ومواعظ ومجموعات قال الحافظ  
 زين الدين بن رجب في طبقات الخبابة صنف كثيرا من  
 الرقائق والمواعظ واختصر جملة من كتب الزهد وصنف  
 تفسير القرآن ولا اعلم هل كمله ام لا وولدت بدمع عند  
 البرزالي والذهبي وغيرها وكان يسكن باهلم في اسفل  
 الماذنة الشرقية بالجامع وهناك توفي ليلة الجمعة خامس عشر  
 محرم سنة ثلاث وسبعماية وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع  
 وحمل على الاعناق والروس الى سنج قايسون فدفن بقرب  
 الشيخ ابي عمر وتأسف المسلمون عليه رحمه الله تعالى  
 ابراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف البكري الشيخ  
 برهان الدين كان اماما في القراءات نحويا مفسرا يضرب به المثل  
 في حسن التلاوة اخذ عن البهاء ابن النحاس وتلميذ علي التقي  
 الصانع وابن الكوفي ولازم دروس ابي حيان واخذ عنه الناس  
 وكان حسن التعظيم وسمع الحديث من الذمياطي والابرقوهي  
 وتصدر للاقراء وانتفع به الناس مولده سنة ثيف وسبعين  
 وسماية ذكره في الدرر الكامنة  
 ابراهيم بن علي بن الحسين الامام ابو اسحق السيباني الطبري  
 الشافعي امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف  
 مفيدة ولي قضاء مكة وحدث عن ابي علي الحذاوري عنه  
 الصادق ابن عساكر مات في رجب سنة ثلثماية وخمسة عشر من ول  
 احدي واربعون سنة

ظ  
 بترية

ذكر من اسمه احمد احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن  
 ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين الشافعي العاصمي الجبالي  
 المولود الغرناطي المنشأ الاستاذ ابو جعفر قال تلميذه ابو حيان  
 في النصار كان ممدا جليلا قد احويا اصوليا اديبا فصيحيا  
 مفوها حسن الخط مقريا مفسرا مؤرخا قرأ القراءات والنحو  
 والحديث بمالقة وغرناطة وغيرها وكان كثير الانصات فاصحا  
 في الاقراء خرج من مالقة ومن طلبته اربعة يقرؤون كتاب سيبويه  
 ثم عرض له ان السلطان تغير عليه فجعل سجنه داره واذن له  
 في حضور الجمعة فلما مات شيوخ غرناطة وشغل البلد عن عالم  
 رضي عليه وقعد بالجامع يغيد الناس وولي الخطابة والامامة  
 بالجامع الكبير وقضاء الاتكة وتخرج عليه جماعة وبه ابقى  
 الله ما بايدي الطلبة من العربية وغيرها وكان محدث الاندلس  
 بل المغرب في زمانه خيرا صالحا كثيرا لصدقة معظمها عند الخاصة  
 والعامية مخريا اماما بالمرعوف نها عن المنكر لا ينقل قدمه  
 الى احد جرت له امور مع الملوك صبر فيها ونطق بالحق بحيث  
 ادي الى التضييق عليه وحبس روي عن ابي الخطاب بن خليل  
 وعبد الرحمن بن الفرس وابن قريون واجاز له من المشرق ابو اليمن  
 ابن عساكر وغيره وصنف تعليق على كتاب سيبويه والذيل على  
 صله ابن بشكوال وملاك التاويل في المثابة اللفظ من الترميز  
 قريب في معناه والبرهان في ترتيب سور القرآن وشرح الاشارة  
 للباحي في الاصول وسبيل الرشاد في فضل الجهاد وردع الجاهل



عن اعتساف المجاهل في الرد علي الشوذية وهو كتاب جليل القدر  
ينبي علي تقن واطلاع وغير ذلك ولد سنة سبع وعشرين  
وستمائة ومات يوم الثلاثاء من ربيع الاول سنة ثمان وسبعماية  
ومن شعره

• مالي وللشال لائم لي • ان سلت من يغز راو من يلي  
• حبي ذنوبي اثلت كاهلي • ما ان اري عماء ها ينجلي

ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية وشيخنا في طبقات النخاه  
احمد بن اسمعيل بن يوسف ابو الخير الطالقاني القزويني الشافعي  
رضي الدين احد الاعلام قال ابن النجار كان رئيس اصحاب الشافعي  
وكان اماما في المذهب والخلاف في الاصول والتفسير والوعظ  
كثير المحفوظ امل الحديث ووعظ وسمع الكثير من ابي عبد الله النراقي  
وزاهر السحابي وهبة الله السيدي وابي الفتح ابن السطي وتفقه  
علي ملكداد ومحمد بن يحيى ودرس ببلده وبيغداد وحدث بالكتب  
الكبار وولي تدريس النظامية وكان كثير العبادة والصلوة  
دائم الذكر دائم الصوم له في كل يوم ختمه وقال ابن الديلمي كان  
له يد باسطة في النظر واطلاع علي العلوم ومعرفة بالحديث  
وكان جماعة للفنون وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي كانت  
يجل في اليوم والليلة ما يعجز المجتهد عن عمله في شهر ولد سنة  
اثنى عشرة وحمائة ومات في المحرم سنة تسعين

احمد بن اسمعيل بن خليفة بن عبد العال الشيخ شهاب الدين  
ابو العباس ابن الامام العلامة عماد الدين الجستاني الشافعي مولده

سنة تسع واربعين وسبعماية واشتغل في صباه بعلم الفرائض  
واتقنها ثم اشتغل بالقرية علي ابي العباس العاملي  
فبرع فيها وسمع الكثير من اصحاب الفخوة البخاري وغيرهم وطلب  
الحديث وقراءة آية حسنة وحصل الكتب وفضل من  
هذا العلم ورحل الي القاهرة وسمع بها ويدرس في  
من جماعته وحصل الاجزاء وصبط الاسماء واعتنى بتحرير  
المشتبه منها وكتب بخطه اشياء نسي وتصنيفا وتشرع  
في تفسير كبير وقف عليه البلقيني قال الحافظ ابن حجر ومن خطه  
نقلت كان موصوفا بالذكاء وجمع اشياء حسنة منها تفسير  
القرآن وعلق علي الحاوي وكتب من تخرجه احاديث الرافي  
قطعة وشرح الفقه ابن مالك انتهى وكان يحضر عند والده في  
حلقة الفقه وفهمه جيد صحيح ودرس بالاجيبنة والاقبالية  
وغيرها وخطب بجامع التوبة وافتى وحكم نيابة مرة  
ثم بعد الفقه ولي قضاء القضاة استقلالاً وشارك في  
الخطابة ومشيخة الشيوخ وكانت نفسه سامية وامتنح  
من جهة الدولة وكاد يهلك وجري له مع القاضي بن برهان  
الدين ابن جماعة فتنة واداه ابن جماعة كثيرا وكان عليه  
ياخذ في دينه وكان الفقهاء يكرهونه مات في عاشر ربيع  
الآخر سنة خمس عشرة وثمانماية ودفن بسفح قايسون  
ذكره ابن قاضي شهيد في طبقات الشافعية رضي الله تعالى عنهم  
احمد بن اسمعيل بن عيسى ابوبكر القزنوي الجوهري



المفسر احدىمة فرقة وفضلايهم سافر الى خراسان والكجاز  
والعراق ولقي ابا القاسم القشيري وسمع منه وعاش الي بعد  
العشرين وخمماية .

احمد بن بقا بن مخلد المالكي من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله  
سمع من ابيه وكان زاهدا قاصدا لثباته في الاحكام  
ولي قضاء الجماعة مع الصلوة والخطبة كان حافظا للقرآن  
عالما بتفسيره وعلومه قوي المعرفة باختلاف العلماء فيه وكان  
احد بن عبد ربم بعده من عجائب الدنيا كان له تسليح وحده  
جامعا للخلال الرفيعة منفردا بها توفي سنة اربع وعشرين  
وثلاثماية ذكره القاضي عياض في المدارك .

احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القرطبي الحنفي ابو عبد الله  
بديع الدين العلامة قال الشيخ عبد القادر الرشتي في طبقات  
الحنفية رايت له الجامع الحريز الحاروي لعلوم كتاب الله العزيز  
كان مقيما بسبواس سنة عشرين وستماية .

احمد بن ابي بكر بن عمر ابو العباس المعروف بالاحنف قال الخرزجي  
كان فقيها ما هرا حافظا عارفا صنف في التفسير والحديث  
واللغة ودرس بالمدرسة الشرفية ثم المؤيدة بتغزو وانتفع  
به الناس مولده سنة احدى واربعين وستماية ومات لعشر  
بقي من جمادي الاخرة سنة سبع عشرة وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات النجاة  
احمد بن صدقة بن احمد بن حسن بن عبد الله بن محمد بن محمد  
الشيخ الامام العلامة احدا ذكيا الدهر ونادرة العصر شهاب الدين

لم لعله  
كان تسليح وحده

المعروف بابن الصيرفي الشافعي ولد في سبع ذي الحجة سنة  
تسع وعشرين وثلاثماية سمع الحديث علي الحافظ ابن حجر وغيره  
واتقن القراءات والفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان  
وفن الادب والبديع والمنطق والصرف والنرائص والحساب  
والجفر والمقابلة في الهندسة والهيئة والحكمة والحساب المفتوح  
والفلك والمقننات على اشياخ كثير منهم المجلي والمناوي  
والعلم صالح والسند بنجي والحناوي والكافجي والشرواني  
وابن المجدي والعلاء القلمدي والبدر العيني والتقي الحفصي  
واخرون واتقن المنقولات والمعقولات وصنف التصانيف  
المفيدة كشرح علي التبريزي في نظم الارشاد لابن المقرئ وسماه  
عين الرشاد وشرح الورقة في اصول الفقه للامام عز الدين  
ابن جماعة والكافي في العروض ومقدمة في الفلك ونظم النخبة  
لشيخه ابن حجر وسمها عنوان معاني نخبة الفكر في نظم مصطلح  
اهل الاثر والحاروي في الحساب لابن الهائم وشرح اصوله ونظم  
في القراءات قصيدة علي روي الشاطبية ووزنها وابوابها مع ما  
تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير والعنوان والشاطبية ولم  
منظومة في العروض واخرى في اصول الفقه وديوان شعر وتفسير  
علي القرآن العظيم وله كتابة علي ديوان ابن الفارض ونظم اشياء  
من كافيته وهو من رؤس الذايين عن كلامه الرافعين للاعلام  
وغير ذلك وكان من محاسن الزمان مع التواضع المفرط والاعتقاد  
في الصوفية وتاويل مشكل كلامهم والذب عنهم ورجح غير مرة



مات في منتصف شعبان سنة خمس وتسعين ودفن بقرية  
 بازاء شرح الشيخ عمر بن الفارض بالقرافة  
**احمد بن عبد الرحيم بن الحسين الحافظ** ولي الدين بن الحافظ  
 الكبير زين الدين العراقي الشافعي ولد في ذي الحجة سنة اثنين  
 وستين وسبعين واعتنى به والده فاسمعه الكثير من اصحاب  
 الفخاء البخاري وغيرهم واسمى على ابيه ولازم التلقي في  
 الفقه وغيره وتخرج به واخذ عن البرهان الانباري وابن  
 الملقن والضياء القزويني وغيرهم وبرع في الفنون وكان اماما  
 محدثا حافظا فقيها محققا اصوليا صالحا له الخبرة التامة  
 بالتفسير والعريضة وصنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة  
 كشرح سنن ابي داود ولم يتم وشرح المهج في الفقه ومختصر المذهب  
 والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج وشرح جمع الجوامع في  
 الاصول وحاشية على الكشاف ونكت الاطراف والمهمات واشياء  
 في الحديث واملى اكثر من ستمائة مجلس وولي قضاء الديار المصرية  
 بعد الجلال البلقيني مات في سابع عشرين شعبان سنة  
 ست وعشرين وثمانمائة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ  
**احمد بن سعيد بن غالب الاموي** من اكابر طليطلة يكنى باجعف  
 ويعرف بابن اللورانكي كان من اهل الادب والفراسة واللفظ  
 دريا بالفتيا مشورا في الاحكام فقيها في المسائل شاركا في  
 شرح الحديث والتفسير وكان متواضعا وتوفي في شوال  
 سنة تسع وستين واربعين وصلي عليه عبد الرحمن بن مغيث

على ابن داود لم يسم  
 على ابن داود لم يسم

ذكره ابن بشكوال في الصلة  
**احمد بن محمد بن هاشم الجلفري** بضم الجيم وسكون اللام وفتح الفاء  
 وراء نسبة الى جلفرا احد قري مرو صاحب التفسير سمع مغيث  
 ابن بدر وعنه خارج  
**احمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني** مولاهم الامام العلامة  
 الحديث شيخ اللغة والعريضة ابو العباس ثعلب امام الكوفيين  
 فيها ولد سنة مائتين وابتدأ بالطلب في العربية والشعر  
 واللغة سنة ست عشرين وحفظ كتب الفراء فلم يشذ منها  
 حرف وعني بالخوارزمي من غير علمه اتقنه كتب على الشعر  
 والمعاني والغريب ولازم ابن الاعرابي بضع عشرة سنة  
 وسمع من ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام المجشي وعبيد الله  
 ابن عم القواريري ومحمد بن الاعرابي وعلي بن المغيرة الاثرم  
 وسلمة بن عاصم وخلق سواهم وروي عن محمد بن العباس الزبيدي  
 والاخفش الاصغر ونفطويه وابو عمر الزاهد وجمع قال بعضهم  
 انما فضل ابو العباس اهل عصره بالحفظ للعلوم التي تضيق  
 عنها الصدور وقال ثعلب كنت اصير الى الرياسي لا اسمع منه  
 فقال لي يوما وقد قري عليه  
 ما تنقم الحرب العوان مني بازرا عاين صغير سني  
 كيف تقول بازرا او بازرا قلت اتقول لي هذا في العربية  
 انما قصدك لغير هذا يروي بالرفع على الاستيفاء والنصب  
 على الحال والخفض على الاتباع فاستجيا وامسك قال وكان محمد  
 ابن عبد الله بن طاهر يكتب اليه درهم واخذه بالهاء فاذا مر به



الف درهم واحد اصلحه واحده وكان كتابه بها بون ان يكلوه  
في ذلك فقال لي يوما ان دري لما عمل الفراء كتاب الهاء قلت  
لا قال لعبد الله ابي باسطا هر جدي قلت مثل الف درهم واحد  
ولا يجوز واحد فتنبه واقلم قال ابو الطيب اللغوي كان  
ثعلب يعهد علي ابن الاعرابي في اللغة وعليه بن عاصم في  
النحو وروي عن ابي نجة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب  
ابي عبيد وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن ابي عمرو  
كتب ابيه وكان ثقة متقنا يستغني بشهرته عن نعمة وكان  
ضيق النفقة مقترعا على نفسه وكان بينه وبين المبرد منافرة  
فقيل له قد هجاك المبرد فقال بماذا فقيل بقوله

• اقم بالمبتسم العذب • ومشتكى الصب الى الصب •  
• لواخذ النخوة عن الرب • ما زادة الا عني القلب •  
فقال الشدي من انشدك ابو عمرو بن العلاء •  
• يشتمني عبد بني شمع • فصنت عنه النفس والعرضا •  
• ولم اجنه لاحتقاري به • من ذا يعرض الكلب ان عصا •  
وقال ابو بكر بن مجاهد قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل اصحاب  
القرآن بالقرآن فزاروا واشتغل اصحاب الحديث بالحديث فزاروا  
واصحاب الفقه بالفقه فزاروا واشتغل انا بزيدي وعمرو فليت  
شعري ماذا يكون حالي فانصرف من عنده فرأيت النبي  
صلي الله عليه وسلم تذكر الليلة فقال اقرأ يا العباس مني السلام  
وقل له انت صاحب العلم المستطيل وقال ابو عمر الزاهد سئل  
ثعلب عن شيء فقال لا ادري فقيل له اتقول لا ادري واليك نص

الباد الابل من كل بلد فقال لو كان لا تمك بعدد ما لا ادري بع  
لاستغنت صنف المصون في النخوة اختلاف الخوين • معاني القرآن  
• معاني الشعر • القرآن • التصغير • الوقف • الابداء • التهجي  
• الامالي • غريب القرآن • الفصح • كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف • ما  
يجزي وما لا يجزي • الامثال • الايمان • الدواهي • استخراج الالفاظ  
من الاخبار • المسائل • حد النخوة • تفسير كلام ابنة الحسن  
الحسان • وقيل هو الحسن بن داود الرقي وقيل يعقوب  
ابن السكيت وله اشياء اخر وثقل سمعها خرم ثم صم فانصرف  
يوم الجمعة من الجامع بعد العصر واذا بدواب من ورايه فلم  
يسمع صوت حافرها فصدمة فسقط على راسه في هوة من  
الطريق فلم يقدر على القيام فحمل الى منزله ومات منه لعشر  
خلون وقيل لثلاث عشرة بقيت من جمادي الاولى سنة احدى  
ولسعين ومائتين وخلف كتابا ساوي جملة والف دينار  
واحد وعشرين الف درهم ودكاكين تساوي ثلاثة الاف دينار  
فرد مالها علي ابنه ورثاه بعضهم بقوله

• مات ابن يحيى فماتت دولة الادب ومات احمد اسمي العجم والعرب •  
• فان توفي ابو العباس من متفقداه فلم يمت ذكره في الناس والكتب •  
• وذكره الدايني في طبقات القراء فقال روي القراءة عن سلمة  
ابن عاصم عن ابي الحارث عن الكسائي عن الفراء وله كتاب حسن  
فيها روي القراءة عنه ابن مجاهد وابن الانباري وغيرهما  
وذكره الذهبي في طبقات الحفاظ وقال انما اخرجته في هذا



الكتاب لانه قال سمعت من القواريري مائة الف حديث وقال  
الخطيب كان ثعلب ثقة حجة ديننا صالحا مشهورا بالحفظ  
احمد بن يوسف بن اصبح بن خضر الانصاري المالكي من اهل  
طليطلة يكنى ابا عمر سمع من ابيه يوسف بن اصبح وعبد الرحمن  
ابن محمد بن عباس وكان ماهرا في الحديث والفسير والفرائض  
وشور في الاحكام وكانت له رحلة الى المشرق وحج فيها  
وولي القضا بطليطلة وكان مرضيا وتوفي بقرطبة في شعبان  
سنة تسعين واربعة وسبعين  
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم  
الحضري محمد تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي الامام العلامة  
الفقير المجتهد الحافظ الناقد المفسر البارغ الاصولي شيخ  
الاسلام علم الزهاد نا درة الدهر تقي الدين ابو العباس  
ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم بن الامام المجتهد شيخ  
الاسلام مجد الدين شهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاشهاد  
في امره ولد يوم الاثنين عاشر ربيع الاول سنة احدى  
وستين وستماية بجران وقدم به والده وباحوته الى دمشق  
عند استيلاء التتار على البلاد سنة سبع وستين فسمع  
بها من ابن عبد الدائم وابن ابي اليمن والمجد ابن عساكر وحيي  
ابن الصبري في الفقيه واحمد بن ابي الخير الحداد والقاسم الاربلي  
والشيخ شمس الدين بن ابي عمر والمسلم بن علان وابراهيم بن  
الدرجي وخلق واعتنى بالحديث وسمع المسند مرات والكتب

الست ومع الطبراني الكبير وما لا يحصى من الكتب والاجزاء وقرأ  
بنفسه وكتب بخطه جملة من الاجزاء واقبل على العلوم في صغره  
فاخذ الفقه والاصول عن والده وعن ابي الفتح شمس الدين  
ابن ابي عمر والشيخ زين الدين بن المنجا وبرع في ذلك وناظر  
وقرا في العربية اياما على ابن عبد القوي ثم اخذ كتاب سيوي  
فتامله ففهمه واقبل على تفسير القرآن الكريم وبرز فيه وحكم  
اصول الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغير  
ذلك من العلوم ونظر في علم الكلام والفلسفة وبرز في ذلك  
علي اهل اهله ورد على رؤسائهم واکابرهم ومهر في هذه الفضايل  
وتأهل للفتوي والتدريس ولم دون العشرين سنة  
وافتي من قبل العشرين ايضا وامتد له بكثرة الكتب  
وسرعة الحفظ وقوة الادراك والفهم وبطء النسيان حتي  
قال غير واحد انه لم يكن يحفظ شيئا فينساه ثم توفي والده  
وله وكان له حينئذ احدى وعشرين سنة فقام بوظائفه  
بعد فدرس بدار الحديث السكرية في اول سنة ثلاث وثمانين  
وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين بن الزكي والشيخ  
تاج الدين الفزاري وزين الدين بن المرحل والشيخ زين الدين  
ابن المنجا وجماعة وذكر درسا عظيما في البسملة وهو مشهور  
بين الناس وعظمه الجامعة الحاضرون وانواع علمه ثناء كثيرا  
قال الذهبي وكان الشيخ تاج الدين الفزاري يبالغ في تعظيمه  
حيث انه علق بخطه درسه بالسكرية ثم جلس عقب ذلك مكان



والله بالجامع على منبر ايام الجمع لتفسير القرآن العظيم وشرع  
من اول القرآن فكان يورد من حفظه في المجلس نحو كراسين او  
الثلثون بقي يفسر في سورة نوح عليه السلام عدة سنين ايام  
الجمع وفي سنة تسعين ذكر على الكرسي يوم جمعة شيئا من الصفات  
فقام بعض المخالفين وسعوا في منعه من الجلوس فلم يمكنهم  
ذلك وقال قاضي القضاة شهاب الدين الحوي انا على  
اعتقاد الشيخ تقي الدين فعوتب في ذلك فقال ان ذهني صحيح  
ومواده كثيرة فهو لا يقول الا الصحيح وقال الشيخ شرف الدين  
المقدس انا ارجو بركته ودعاؤه وهو صاحب وافي ذكر  
ذلك البرزالي في تاريخه وشرع الشيخ في الجمع والتصنيف من  
دون العشرين ولم يزل في علو وازدياد من العلم والقدر الى  
آخر عمره قال الذهبي في معجم شيوخه برع في تفسير القرآن  
وغاص في دقيق معانيه بطبع سبيل وخط الى مواقع الاشكال  
مبالي واستنبط منه اشياء لم يسبق اليها وبرع في الحديث  
وحفظه فقل من يحفظ ما يحفظ من الحديث معزوا الى اصوله  
وصحافته مع شدة استحضاره وقت اقامة الدليل وفاق  
الناس في معرفة النعم واختلاف المذاهب وقناوي الصحابة  
والتابعين بحيث انه اذا افتي لم يلتزم بمذهب بل بما  
يقوم دليله عنده واتقن العربية اصولا وفروعا وتعليلها  
واختلافها ونظر في العقليات وعرف اقوال المتكلمين ورد  
عليهم ونبه على خطائهم وحذر منهم ونصر السنة باوضح حجج

وابهر براهين واودى في ذات الله من المخالفين واخيف في  
نصر السنة المحضة حتى اعلا الله مناره وجمع قلوب اهل  
التقوى على محبة والدعاء له وكتب اعداءه وهدى به  
رجلا من اهل الملل والخل وجبل قلوب الملوك والامراء  
على الانقياد له غالبا وعلى طاعته واحياءه الشام بالاسلام  
بعد ان كاد ينشل بتشيته اولى الامر لما اقبل حرب التتر  
والبقي في خيلائهم وظنت بالله الظنون وزلزل المومنون  
واشترأب النفاق وابدى صفحته ومحاسنه كثيرة وهو  
اكبر من ان ينسب على سيرته مثلي فلو خلفت بين الركن والمقام  
لخلفت اني مارايت بعيني مثله وانه مارايت مثله نفسه  
قال الذهبي وقد قرأت بخط شيخنا العلامة كمال الدين ابن  
الزملكاني ما كتبه سنة بضع وتسعين تحت اسم ابن تيمية  
كان اذا سئل عن فن من العلم ظن الرأي والسمع انه لا يعرف  
غير ذلك الفن وحكم ان احدا لا يعرف مثله وكان الفقهاء من  
سائر الطوائف اذا اجالسوه استفادوا في مذاهبهم من  
اشياء ولا يعرف انه ناظر احدا فانقطع معه ولا تكلم في  
علم من العلوم سواه كان من علم الشرع او غيرها الا فاق  
فيه اهل واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها واما  
نصايفهم رحمه الله فهي اشهر من ان تذكر واعرف من ان  
تذكر سارت مسير الشمس في الاقطار وامتلات بها البلاد  
والامصار وقد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن احدا حصرها



ولا يتسع هذا المكان لعدد المعروف منها ولا ذكرها وقد بلغت  
ثلثمائة مجلدة وقد امتحن وأوذى مرارا ومات في سحر  
ليلة الاثنين عشرين ذي القعدة الحرام سنة ثمان وعشرين وبعجاية  
معتقلا بقلعة الشام وقد وقع اجماع على الله تعالى  
أحمد بن علي بن أحمد بن أفلح بن رزقون بالراء المهمل والزاوي  
المعجى بعدها ابن سحنون المرسى الفقيه المالكي المقرئ قال  
الذهبي كان فقيها مشاورا حافظا محدثا مفسرا خويا سمع  
من أبي عبد الله بن الفرج الطلاعي وأبي علي الفسالي وأخذ  
الروايات عن أبي الحسن ابن الجزار الصيرصاحب مكي ونصير  
للأقرأ بالجزيرة الخضراء وأخذ الناس عنه روي عنه أبو حفص  
ابن عذرة وابن خير وجماعة آخرهم أحمد بن أبي جعفر بن فطيس  
الغافقي مات في ذي الحجة سنة اثنين وأربعين وخمسمائة  
أحمد بن علي بن أبي جعفر بن أبي صالح الإمام أبو جعفر البيهقي  
الخوي المفسر المعروف ببو جعفر كثر زيل نيسابور وعالمها  
قال السمعاني كان إماما في الرواية والتفسير والخو واللفظ  
له المصنفات المشهورة منها كتاب تاج المصادر سمع أحمد  
ابن صاعد وعلي بن الحسن بن العباس الصندي وله تلامذة  
نجبا وكان لا يخرج من بيته الا اوقات الصلوة وكان يزار  
ويترك به ولد في حدود السبعين وأربعين ومات في آخر  
رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة  
أحمد بن عمار بن عباس المهدوي صاحب التفسير كان مقدما في

١١٨  
الروايات والعربية ألف كتابا مفيدة روي عن أبي الحسن العباسي  
وأخذ عنه أبو محمد غانم بن وليد المالقي مات في حدود الثلاثين  
وأربعين ذكره شيخنا في طبقات النجاة وكتب بخطه من  
التصانيف والتعاليق المفيدة والفتاوي المشقة في الفروع  
والاصول والحديث ورد البدع بالكتاب والسنة شيئا كثيرا  
يبلغ عدد احوال خمسة احوال منها كتاب الصيام المسلول علي  
مبغض الرسول وكتاب تبطيل التحليل وكتاب افتضا السراط  
المستقيم وكتاب تاسيس القويس في عدة مجلدات وكتاب  
الرد علي طوائف الشيعة اربع مجلدات وكتاب رفع الملام  
عن الائمة الاعلام وكتاب السياسة الشرعية وكتاب التصوف  
وكتاب الكلم الطيبة وكتاب مناسك الحج وغير ذلك  
أحمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي نسبة الي ربيعة الفرس  
ابن نزار بن معد بن عدنان المالكي امام عالم فاضل متقن  
في علوم شتى كان فاضلا في الفقه والاصول والعربية  
والمعاني والبيان سمع الحديث علي الشيخ تقي الدين بن عثام  
وغیره وتفقه بقاضي القضاة فخر الدين ابن المخلط وسراج  
الدين عمر بن علي المراكشي وبرزين الدين أبي أحمد عبد الملك بن  
رستم السكندري وأخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين  
الاصبهاني والعربية عن الامام اثير الدين أبي جيان ورحل  
من الاسكندرية الي القاهرة فأخذ بها عن الشيخ الولي العارف  
بإسرة عبد الله المنوفي والامام شرف الدين أبي موسى بن علي



الزواوي وقاضي القضاة تقي الدين الاخنائي وشرف الدين عيسى المصلي وغيرهم وله توالييف عديدة منها شرح ابن الحاجب الفقهي في ثمانية اسفار كبار وكان قد شرحه شرحاً مطولاً ثم تركه قلم يكمله لطوله وله علي مختصر ابن الحاجب شرحاً له شرح علي كافي ابن الحاجب في العربية لم يكمله وله تاليف مستقل علي الاشكال الاربع التي في اول مختصر ابن الحاجب الاصيل سماه رفع الاشكال عما في المختصر من الاشكال وله تفسير آية الكرسي اتي فيه بفوائد كثيرة لقيمة الشيخ برهان الدين بن فرحون بدمشق قال وكان مع مجموع فضائله حامل الذكر كثير الغزلة عن اهل المناصب بل عن الناس ما عدا خواص طلبته توفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة هـ

احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين اللغوي صاحب المعجم قال ياقوت في معجمه ذكره السلفي في شرح مقدمة معالم السنن الخطابي فقال اصله من قروين وقال غيره انه اخذ عن ابي بكر احمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب وابي الحسن علي بن ابراهيم القطان وعلي بن عبد العزيز الملكي صاحب ابي عبيد وابي القاسم سليمان ابن احمد الطبراني وكان مقبلاً بآلهما ان ثم تحمل منها الي الري ليقرأ عليه ابن فخر الدولة فسكنها وكان شافعياً فتحول ما لكياً وقال اخذتني الحجة لهذا الامام المصنوع القول علي جميع الالسنه ان يخلو مثله هذا البلد عن مذهب وكان الصاحب بن عباد يتكلم ويقول شيخنا من رزق حسن التصنيف وقرأ عليه البديع

هذه الترجمة منقول من البغية للسيوطي لزيادة في اخرها سيرة هـ

الهداني وكان كريماً جواداً رباحاً سئل فذهب ثيابه وفرش بيته ولم من التصانيف جامع التاويل في تفسير القرآن اربع مجلدات كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم كتاب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كتاب غريب اعراب القرآن كتاب فقه اللغة كتاب المجمل في اللغة كتاب دارات العرب كتاب الليل والنهار كتاب العلم والحق كتاب خلق الانسان كتاب الشباه والحلي كتاب مقاييس اللغة قال ياقوت وهو كتاب جليل لم يصنف مثله مقدمة في النحو دمع الخطا في الشعر فتاوي فقيه العرب الاتباع والمزاوجة اختلاف النحويين الانقضا رثعلب الحاشية المحدث وغير ذلك وكان نحوياً علي طريقة الكوفيين قال الذهبي مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة وهو اصح ما قيل في وفاته قال ياقوت وقال قبل وفاته بيومين هـ

يارب ان دنوني قد احطت بها علماً وبي وباعلائي واسرارتي انا الموحد لكني بالمقرب بها فذهب دنوني لنوحدي واوارني

وترد بنا هيفاً مقدودة تركية ثم لي تركي  
تربو بطرف فائق فاتر اضعف من حجة تحوي

اذا كنت في حاجة برسلا وانت بها كلف مغرم  
فارسل حكيماً ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم



وَلَمْ

- قد قال فيما مضى حكيم • ما المرؤ الا با صغريه •
- فقلت قولاً مرياً لبيب • ما المرؤ الا بدرهميه •
- من لم يكن معه درهماه • لم تلتفت عرشه اليه •
- وكان من ذلم حقيراً • تبول سنوره عليه •

**احمد بن فرج** بالحاء الملهة ابن جبريل ابو جعفر البغدادي العسكري الضرب المكري المفسر قرأ علي ابي عمرو الددري واقرا الناس مدة وحدث عن علي بن الحسين وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وابي الربيع الزهرياني وعنه احمد بن جعفر الختلي وابن سمعان الرزاز وكان ثقة عالماً بالقرآن واللغة بصيراً بالتفسير قرأ عليه ابو بكر النقاش وغير مات بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وثلثمائة **احمد بن قلمشاه** ابو العباس القوي الحنفي قاضي القضاة بمدينة قونية من بلاد الروم أكثر من ثلاثين سنة كان عالماً بالتفسير والفقه والخو والاصلين درس بقونية بالمصلحة والنظامية وغيرها ذكره القرشي في طبقات الحنفية ولم يورخ وفاته

**احمد بن محمد بن ابراهيم** ابو اسحق النيسابوري الثعلبي صاحب التفسير المشهور والعراس في قصص الانبياء كان اواحد اهل زمانه في علم القرآن حافظاً للغة بارعاً في الرواية واعطاه موثقاً روي عن ابي طاهر محمد بن الفضل

ابن خزيمة

ابن خزيمة وابي محمد المخلدي وجماعة اخذ عنه الواحد مائة في المحرم سنة سبع وعشرين واربعماية وله كتاب ربيع المذكرين ذكره ابن السمعاني

**احمد بن محمد بن اسمعيل بن يونس** المرادي يعرف بابن الخامس ابو جعفر الخوي المصري كان من اهل الفضل الشائع والعلم الزائع رحل الي بغداد واخذ عن الاخفش الاصغر والمبرد ونقطويه والزجاج وعاد الي مصر وسمع بها السنائي وغيره وصنف كتباً كثيرة منها تفسير القرآن العظيم واعراب القرآن والكافي في العربية والمقنع في اختلاف البصريين والكوفيين وشرح العقليات وشرح الفضليات وشرح ابيات الكتاب والاشتقاق وادب الكاتب وغير ذلك وقلمه احسن من لسانه وكان لا ينكر ان يسأل اهل النظر ويناقشهم عما اشكل عليهم في قضاياهم وكان ليتم النفس شديد التقدير علي نفسه وحبب الي الناس الاخذ عنه وانتفع به خلق وجلس علي درج المقياس بالليل يقطع شيئاً من الشرف فسمع جاهل فقال هذا يسحر النيل حتي لا يزيد فرفعه برجله ففرق وذلك في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وذكره الداني في طبقات القراء فقال روي الحروف عن ابي الحسن بن شنبوذ وابي بكر بن سيف وسمع الحسن بن عليب وبكر بن سهل قال عبد الرحمن بن احمد بن يونس كان عالماً بالخو حاذقاً وكتب الحديث وخرج الي العراق ولقي



اصحاب المبرد ذكره شيخنا في طبقات النخاة .  
 احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى لب بن يحيى ابو عمير  
 المعافري المالكي قرا علي الحافظ الطلمنكي من طلمنك بفتح الطاء  
 واللام والميم والنون وفتح الكاف وهاء ساكنة من ثغر  
 الاندلس الشرقي نزيل قرطبة سمع بها من القلعي وابن  
 عون الله وغيرهما ورحل الي المشرق فلقى جماعة الذمياطي  
 وابن غلبون وعنه اخذ القراءة واما القاسم الجوهري واما بكر  
 الادقوي ودخلا في بنية فاخذ عن ابن ابي زيد روي عنه  
 ابن عبد البر وابن حزم وطائفة وكان حبراً في علوم القرآن  
 قرأته واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه داعية  
 تامة بالاثرو معرفة الرجال حافظاً للسنن عارفاً بالاصول  
 الدينية عالي الاسناد شديد في ذات الله قامعاً لاهل الاهواء  
 والبدع وله تأليف جليله كتاب الدليل الي معرفة الجليل  
 مائة جزء وكتاب في تفسير القرآن خوله او كتاب في الوصول  
 الي معرفة الاصول وكتاب البيان في اعراب القرآن وفضائل  
 مالك ورجال الموطأ والرد علي ابن مسرة ورسالة في  
 اصول الديانات الي اهل الشبهة وهي جيدة وغير ذلك  
 سكن قرطبة واقرا بها ثم سكن المرية ثم مرسية ثم سرقسكة  
 ثم رجع الي بلده طلمنك فبقي بها الي ان مات في ذي الحجة  
 سنة تسع وعشرين واربعمائة ومولده سنة اربعين  
 وثلاثمائة قال ابو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلة انا

ابو القاسم بن تقي المجازي قال خرج علينا ابو عمر الطلمنكي  
 يوماً ونحن نقرأ عليه فقال اقروا واكثر وافاني لا اتجاوز  
 هذا العام فقلنا له ولم قال رايت البارحة في منامي منشد الشاذلي  
 اغتموا البر بشيخ ثوي . لفقه السوقة والصيده .  
 قد ختم العمر بعيد مضى . ليس له من بعده عييد .  
 قال فتوفي في ذلك العام رحمه الله ذكره القاضي عياض في  
 المدارك وابن فرحون وشيخنا في طبقاتهم .  
 احمد بن عماد بن علي الشيخ الامام العلامة ابو العباس  
 المصري القرافي الشافعي المعروف بابن الهائم ولد رحمه الله تعالى  
 سنة ست وخمسين وثمانمائة او سنة خمسة وثلاثين  
 بالقراة الصغرى وسمع من التقي بن حاتم والجمال الاسعوطي  
 والقراخي وغيرهم وتفقه علي الشيخ الاجل شيخ الاسلام سراج  
 الدين البلقيني وغيره واشتغل كثيراً بدرس في الفقه والعربية  
 وتقدم في الفرائض والحساب ومتعلقاً بهما علي اهل عصره وانتقل  
 الي بيت المقدس فانقطع هناك به للتدريس والافتاء وناب  
 هناك في تدريس الصلاحية وكان حبراً ثانياً معظماً قواماً  
 بالحق وله عدة تأليف انتفع الناس بها وصار عليها  
 المعول وهي الفصول المهمة في علم موارث الامة والمعونة  
 في الحساب الهوائي ومختصرها الوسيطة والمبدع والمرشدة  
 في صناعة الغبار ومختصرها المسمى نزهة النظار في صناعة  
 الغبار ومختصر تلخيص ابن البناء المسمى بالحاوي وشرح الايمانية





في الجبر والمقابلة ومنظومة لامية في الجبر من بحر البسيط وأخرى  
لامية من الطويل تسمى بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالممنوع ومختصر  
المسمى بالمسرع وترغيب الرايض في علم الفرائض والألفية فيه  
المسمى بالكفاية والتفهيم القدسية وغاية المسؤل في الاقرار  
بالدين المجهول وتنظم قواعد الاعراب لابن هشام المسمى بتجفة  
الطلاب وشرحه في مطول ومختصر والقواعد الحسان فيما  
يقوم به اللسان المشهور بالسماط وتنظم في قصيدة ميمية  
من بحر البسيط وسماها نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون  
بيتا وشرحها وخلاصة الخلاصة في النحو ومختصر اللع للشيخ  
ابي اسحق في الاصول وتحقيق المعقول والمنقول في نفي  
الحكم الشرعي عن الافعال قبل بعثة الرسول والمغرب عن  
استحباب ركعتين قبل المغرب وجزو في صيام ستة ايام  
من شوال والتحرير بدلالة نجاسة الخنزير ونزهة النفوس  
في بيان حكم التعامل بالفلوس واللع في الحث على اجتناب  
البدع والتبيان في تفسير غريب القرآن ورفع الملام عن  
الفائل باستحباب القيام والذي لم يكمله فكثر منها  
شرح الجعبرية في الفرائض وشرح كفايته وقد قارب  
الفراغ وهو ثلاثة اجزاء ضخمة والعقد النضيد في تحقيق كلمة  
التوحيد كتب منه ثلاثين كراسا وتحرير القواعد العلانية  
وتمهيد المسالك الفقهية والبحر العجاج في شرح المنهاج لوكمل  
لكان فيهما من ثلاثين مجلدة وشرح الخطبة منه في عشرين

كراسا في قطع الكامل من مسطرة خمسة وعشرين و قطعة جيدة  
من التفسير الي قولم فازلها الشيطان عنها و ابراز الخفايا  
في فن الوصايا والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء ايام البطالة  
وتعليق على مواضع من المناوي وغير ذلك اجاز الحافظ  
ابن حجر كما ذكره في معجمه وابناؤه وقال اجتمعت به في بيت المقدس  
وسمعت من فرائده ومات في العشر الاخير من جمادى الآخرة  
كما قاله المقرئ والمخالف ابن حجر في ابناؤه وقال في معجمه  
في رجب سنة ٨١٨ هـ بعد بيت المقدس بعد ان اشكل  
ولده محمد وكان فادرة عصره فصير واحسب  
**احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن**  
**عبد الله بن حبان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط**  
**ابن مازن بن شيبان بن زهد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب**  
**ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن اهب بن اقصي**  
**ابن دعي بن جديله بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد**  
**ابن عدنان بن ادد بن الهيثم بن حنبل بن النبت بن**  
**قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام الشيباني**  
**المروزي** نزيل بغداد ابو عبد الله احد الائمة حافظ فقيه  
حجة وهوراس الطبقة العاشرة ولد في شهر ربيع الاول  
سنة اربع وستين ومائة ومات سنة احدى واربعين  
ولم سبع وسبعون سنة قال ابن الجوزي في مناقبه في الباب  
السابع والعشرين منها في ذكر مصنفاته كان الامام احمد رضي الله



لايري وضع الكتب وينهي ان يكتب عنه كلامه ولوراي ذلك  
 كانت له تصانيف كثيرة ولتقلت عنه كتب فكانت تصانيفهم  
 المنقولات فصف المسند وهو واحد وثلاثون الف حديث  
 وكان يقول لابنه عبدالله احتفظ بهذا المسند فان  
 سيكون للناس اما ما قال ولد عبدالله و صنف ابي  
 المسند سنة ثمانين والتفسير وهو مائة الف وعشرون  
 الفا والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم  
 والمؤخر في القرآن وجوابات القرآن والمناسك الكبير  
 والصغيران واشياء اخر وكان ينهي الناس عن كتابة  
 كلامه فنظر الله الي حسن قصده فتقلت الفاظه وحفظت  
 فقل ان تقع مسئلة الاولة فيها نص من الغزوة والاصول  
 وربما عدت في تلك المسئلة تصوص الفقهاء الذين  
 صنفوا وجمعوا قال خليل بن اسحق جمعنا احمد بن حنبل  
 انا وصالح وعبدالله وقرأ علينا المسند وما سمع منه  
 غيرنا وقال لنا هذا كتاب قد جمعه وانتقيته من اكثر  
 من سبعماية الف وثمان الف فما اختلف المسلمون فيه من  
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وجدتموه فيه  
 والا فليس بحج والعلل والزهد والمسائل والفضائل  
 والفرائض والايمان والرد على الجهمية والاشريه وطاعة  
 الرسول  
 احمد بن محمد بن رستم الطبري ويعد في طبقة ابي يعلي

ابن ابي زرعة له من الكتب كتاب غريب القرآن . المقصور  
 والممدود . المذكر والمؤنث . صورة الهزج . الصريف . الحو .  
 احمد بن محمد بن احمد بن برد الاندلسي ابو جعفر الكاتب  
 قال الحميدي ملى الشعر ببلغ الكتابة من اهل بيت ادب  
 ورياسة له كتب في علم القرآن منها كتاب التحصيل في تفسير  
 القرآن . كتاب التفصيل في تفسيره ايضا . وله رسالة في  
 المفاخر بين السيف والقلم وهو اول من سبق الي القول  
 في ذلك بالاندلس رايته بالمريه بعد عمه .  
 احمد بن محمد بن سعيد بن اسمعيل الحافظ ابو سعيد بن الشيخ  
 ابي بكر بن الشيخ الزاهد ابي عثمان الحيري النيسابوري  
 الشافعي سمع ابا عمرو والحفاف وعبدالله بن شيرويه والחס  
 ابن سفيان وخلف روي عنه الحاكم ابو عبدالله وغيره وصنف  
 التفسير الكبير والصحيح المخرج علي صحيح مسلم والابواب  
 وغير ذلك ودخل بغداد في خلق كثير قال واجتمع عليه  
 الناس وكان من محبته الحديث يكتب بخطه ويسمع الي ان تشهد  
 بطرسوس في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ولم  
 حسن وستون سنة ذكره ابن السكيت في الكبرى .  
 احمد بن محمد بن ايوب ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر  
 نزيل نيسابور كان يحضر مجلسه نحو عشة الآف اخذ عنه  
 ابو عبدالله الحاكم مائة سنة اربع وستين وثلاثمائة .  
 احمد بن محمد بن سارك ابو حامد الهروي الشافعي مفتي هراة



واديبها وعالمها ومفسرها ومحدثها في زمانه وسمع الحسن  
ابن سفيان وابا يعلى الموصلي وعنه ابو عبد الله الحاكم مات  
بهرات سنة خمس وقل ثمان وخمسين وثلثمائة **هـ**  
احمد بن محمد عبد الولي بن جبارة المقدسي الحنابي المقرئ  
الفقيه الاصولي الحنفي شهاب الدين ابو العباس بن  
الشيخ تقي الدين ابي عبد الله ولد سنة سبع او ثمان وربعين  
وستمائة وقال البرزالي سنة تسع واربعين اظنه  
تقاسون وسمع من خطيب مراد حضورا ومن ابن  
عبد الدائم وجماعة وارحل الى مصر بعد الثمانين فقرأ  
بها القراءات على الشيخ حسن الراصري وصحبه الى ان مات  
وفرا الاصول على الامام شهاب الدين القرافي المالكي والعمري  
على الشيخ بهاء الدين بن النحاس وبرع في ذلك وتفقه  
في المذهب لعلمه على ابن حبان وقدم دمشق بعد السبعين  
فاقرأ بها القراءات ثم تحول الى حلب فاقرأ بها ايضا ثم  
استوطن بيت المقدس وتصدر لاقراء القرآن والعربية  
وصنف شرحا كبيرا للشاطبية وشرح آخر للرائية من  
الرسم وشرح الالفية ابن معط قال ابن رجب ولا ادري  
اكمل ام لا وصنف تفسير او اشياء في القراءات قال الذهبي  
في طبقات القراء هو صالح متعفف حشن العيش جم الفضائل  
ماهر بالقرآن قل من رايت بعد رفيقه يعني مجد الدين التولوني  
منه وذكره في معجم شيوخه ايضا فقال كان اماما مفسريا

بارعا فقيها متفنا نحو ياتنا الى اليوم في اصلاح ودين  
ورهد سمعت منه مجلس البطاقة وانتهت اليه مشيخة  
بيت المقدس وذكره البرزالي في تاريخه وذكر انه حج واور  
بمكة قال وكان رجلا صالحا مباركا عفيفا منقطعا بعد  
في العلماء الصالحين الاخيار قرأت عليه بدمشق والقدس  
عقد اجزاء وتوفي بالقدس محرم يوم الاحد رابع رجب  
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ودفن في اليوم المذكور  
بمقبرة ماملا واصل عليه جامع دمشق صلوة الغائب في  
سادس عشر الشهر وذكر الذهبي انه مات في امة رحمه الله تعالى  
وفغنايه ذكره ابن رجب ثم شيخنا في طبقات النجاة **هـ**  
**احمد بن محمد بن عمر** الامام العلامة الزاهد زين الدين  
ابو نصر وقيل ابو القاسم الملقب زين الدين القناني  
البحاري الحنفي احدث من سار ذكره من تصانيفه الزيادة  
الكتاب المشهور رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس  
الائمة التكروري وغيرهما وجماع الفقه اربع مجلدات  
وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وتفسير  
القرآن الكريم لازمه التكروري مات يوم الاحد وقت  
الظهر سنة ست وثمانين وخمسماية ببخاري ودفن بكلا باذ  
بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسي والقناني  
نسبة الى دار عتاب محلة ببخاري ذكره القرشي في طبقات  
الحنفية **هـ**



**احمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن ادريس بن عبد الله بن ورد**  
 التميمي من اهل المرية يكنى ابا القاسم ويعرف بابن ورد  
 قال المتلحي كان من جلة العلماء النفا المحدثين وقال  
 ابن الزبير كذلك وزاد انه كان موفورا بخط من الادب  
 والنحو والتاريخ متقدما في علم الاصول والتفسير  
 حافظا متقنا انتهت الرئاسة في مذهب مالك اليه  
 والي القاضي ابي بكر بن العربي في وقتها لم يتقدمها  
 بالاندرلس احد في ذلك بعد وفاة القاضي ابي الوليد  
 ابن رشد ونقل ان ابا عمير بن عان قال حدثت ان  
 القاضي ابي بكر بن العربي اجتمع بابن ورد وسهر ليلة  
 واحدة في المناظر والتشاكل فكانا يجانبا يتكلم ابو بكر  
 فيظن السامع انه ما ترك شيئا الا اتي به ثم يجيبه ابو القاسم  
 بابدع جواب ينسي السامع ما سمع قبله وكانا العجوبتي دهرهما  
 وكان له مجلس يتكلم فيه علي الصفي بن وحيد الاختم بالتفسير  
 روي عن ابي علي العسائي وابي الحسين بن سراج وابي بكر  
 ابن سابق الصقلي وابي محمد عبد الله بن فرج المعروف بابن  
 العسائي الزاهد وغيرهم من الجلة روي عنه ابو جعفر  
 ابن البادش وابن حكيم وابن رفاع وغيرهم توفي في  
 سنة اربعين وخمسة اية ذكره القاضي في المدارك  
**احمد بن محمد بن المظفر بن المختار ابو العباس الفقيه**  
 الرازي الحنفي الصوفي المفسر قال القرشي قدم دمشق

وكان

وكان يفسر القرآن علي المنبر بجامعها ثم رحل منها متوجها  
 الي بلاد الروم وتوفي بها القضا والتدريس وسمع الحديث  
 الكثير من ابي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل  
 الفراءوي وبدو مشق من ابي اليمين الكندي وابي المعالي  
 محمد بن موهوب ابن البناء وغيرهما ومن نظمه  
 تفقد السادات خدامهم • مكرمة لا ينقص السوداء •  
 هذا سليمان علي ملككم • قد قال مالي لا اري الهدهدا •  
**احمد بن محمد بن محمد بن سعيد ابو العباس بن الجزولي**  
 الانصاري الاندلسي الوادي اشئ المالك روي عن ابي  
 يحيى سفيان بن العاصي وابي بكر بن غالب بن عطية وابي  
 الحسن شريح وابي علي الصدقي وابي الحسن البادش وابي  
 الوليد ابن رشد وابن خيرة وعبد الحق بن غالب بن عطية  
 واجازه المازري وروي عنه ابو الخطاب بن واجب  
 وعبد المنعم بن الفرس وابو ذر الحسني وابو عبد الله الاندلسي  
 وجماعة اجلاء فضلاء وكان فقيها عارفا متقنا للقرآن  
 واصول الفقه وعلم الكلام حسن القيام علي تفسير القرآن  
 العظيم محدثا راوية مكثر احسن المشاركة في كثير من  
 فنون العلم يغلب عليه حفظ اللغة والاداب متقدما في  
 كل ما يتحمله موفرا بخط من علم العربية تعرض لسيارات  
 الشعر واستنقضي ببلده فشكرت في سنة ٨٩٣  
**احمد بن محمد بن مكي بن ياسين المخزومي الشيخ العلامة**

٨٩٣



نجم الدين ابو العباس القموي المصري الشافعي اشتغل الى ان برع  
 ودرس وافتى وصنف وولي قضاء قوص ثم اخيم ثم اسبوط  
 والمدينة والشرقية والغربية ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة والقاهرة  
 بمصر وشرح الوسيط شرحا مطولا اقرّب تبا ولا من المطلب  
 واكثر فروعها وان كان كثيرا الاستمداد منه قال الاسنوي لا اعلم  
 كتابا في المذهب اكثر مساندا منه وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط  
 ثم لخص احكامه خاصة كالمختصر الروضة من الرافعي سماه جواهر  
 البحر وشرح كافيه ابن الحاجب في النخوش شرحا مطولا وشرح  
 الاسما الحسيني في مجلد وكمل تفسير الامام فخر الدين قال السبكي  
 في الطبقات الكبرى كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء  
 المتورعين يحيى ان لسانه كان لا يفتر عن قول لا اله الا الله  
 ولم يبرح يفتي ويدرس ويصنف ويكتب وكان الشيخ صدر الدين  
 ابن الوكيل فيما نقل لنا عنه يقول ليس بمصر افقه من القموي  
 وقال جعفر الارضوي قال لي اربعين سنة احكم ما وقع لي  
 حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل وكان مع جلالة في الفقه عارفا  
 بالحنو والتفسير مولد سنة ثلاث وخمسين وستماية ومات  
 يوم الاحد ثامن رجب سنة سبع وعشرين وسبعماية عن  
 ثمانين سنة ودفن بالفراقه وقمولا بفتح القاف وضم الميم  
 واسكان الواو بلدة من البر الغربي من الاعمال القوصية  
 قرية من قوص ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا في طبقات النجاة  
 احمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن المختار بن ابي بكر بن علي

ابو العباس المنعوت بن اصر الدين المعروف بابن المنير الجزري  
 الجذامي الاسكندري المالكي ولد سنة عشرين وستماية  
 كان اماما بارعا في الفقه ورشح فيه وحنى الاصلين  
 والعربية وفنون شتى وله اليد الطولي في علم النظر  
 وعلم البلاغة والانشاء وكان متبحرا في العلوم مدققا  
 فيها له الباع الطويل في علم التفسير والقرآت وكان  
 علامة الاسكندرية وخطابها وولي نظر الاجناس  
 والمساعد وديوان النظر ثم ولي القضاء نيابة عن القاضي  
 ابن التنسي في سنة احدى وخمسين وستماية ثم  
 ولي القضاء استقلالاً وخطابها في سنة اثنتين  
 وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولي ثم عزل وكان خطيبا  
 مضطعا سمع من ابيه ومن ابي يحيى عبد الوهاب بن رواج  
 ابن اسلم الطوسي بسماعه من السلفي قال ابن قريش وخرجت  
 له شيخه وقرأتها عليه وروى عنه ابو حيان وغيره  
 وتفقه بجماعة اختص منهم بالامام العلامة ابي عمرو  
 ابن الحاجب وتفقه به وفيه يقول

- لقد سئمت حيا في اليوم للولاء مباحث ساكن الاسكندرية
- كاحد سبط احدثين ياتي • بكل غريبة كالعقرب
- تذكرني بمباحث زمانا • واحوا لقيتهم سرية
- زمانا كان الانباري فيه • مدرسا وتقطنا البرية
- مضوا وكانهم اما منام • واما صيحة اصحت عشيية



وقوله سبط احد ابناء ربه الى جده لأمه وهو كما قال الدين **الامام**  
 احمد بن فارس وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول الديار  
 المصرية تفخر برجلين في طريفها ابن دقيق العيد بقوص  
 وابن المنير بالاسكندرية وسأله ابن دقيق العيد يوما عن  
 الحجة في كون عملاهل المدينة حجة فقال وهل يتجهم  
 غير هذا وتكلم كلاما طويلا فلم يتكلم الشيخ معه فلما خرج  
 سئل عن ترك الكلام معه فقال رايت رجلا لا يتصف  
 منه الا بالاساءة عليه وله تضائيف جلية مفيدة  
 منها تفسير القرآن العظيم سماه البحر الكبير في تحب التفسير  
 واعترض عليه في هذه التسمية بان البحر الكبير مباح واجيب  
 عن ذلك بانه محل العجايب والدرر ومنها الانصاف من  
 الكثاف الفم في عنقوان الشيبية وكتب له عليه الشيخ  
 عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا الامام شمس  
 الدين الخروشا في احد شيوخ الشيخ شهاب الدين الرازي  
 وغيرهما من العلماء ومنها المفتي في اية الله الاسراء  
 وهو كتاب نفيس فيه فوايد جلية واستنباطات  
 حسنة ولم اختصار التهذيب من احسن مختصراته  
 ولم نزاج على البخاري مناسبات ولم ديوان خطب  
 مشهور كدفع يسمى عقود الجواهر على احياء المنابر  
 ولم مناقب الشيخ ابي القاسم القفاري واراد ان يصنف في  
 الرد على الاحياء فخاصته امه وقالت لم فرغت من مصاربه

الاحياء وشرعت في مصاربه الاموات ولم سفر لطيف  
 وذكرني ديباجة تفسيره انه لم يجتمع بابي عمرو بن الحاجب  
 حتى حفظ مختصره في الفقه والاصول واجازة ابن  
 الحاجب بالافتاومات قيل سمعها في يوم الخميس مستهل  
 شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وستماية  
 ذكره ابن فرعون ثم شحنا في طبقات النجاة  
**احمد بن معين بن احمد بن معين ابو جعفر الصدقي**  
 الطليطلي المالكي كان من اهل البراعة والفهم والرياسة  
 في العلم متقنا عالما بالحديث وعلمه وبالفرافض والحساب  
 واللغة والنحو ولم يد طوي في التفسير وله كتاب المقنع  
 في عقد الشروط مات في صفر سنة تسع وخمسين  
 واربعماية وولد سنة ست واربعماية  
**احمد بن محمد بن موسى بن ابي عطاء ابو بكر القرشي مولا لهم**  
 الدمشقي المفسر روي عن بكار بن قتيبة وعبد الله بن الحسين  
 المصفي وعنه ابو هاشم المودب وعبد الوهاب الكلابي  
 وغيرهما مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة  
**احمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الامام العلامة**  
 الزاهد الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي  
 الشيباني الشافعي المفسر نزيل الموصل ولد بكواشمة وهي  
 قلعة من اعمال الموصل سنة تسعين او احدى وتسعين وخمماية  
 ثم اشتغل وبرع في القراءات والتفسير والعربية والفضائل وقرأ



علي والده وقدم دمشق فاخذ عن النخاوي وغيره وحج وزار  
بيت المقدس ورجع الي بلده وتعبه قال الذهبي وكان منقطع  
القرين عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا  
وكان يزوره السلطان فمن دونه ولا يعاب بهم ولا يقوم لهم  
ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات واضر قبل موته بخمسة  
من عشرين سنة قال الذهبي وبلغنا انه اشترى قمحا من  
قريه الجابية لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه ثلاثة امداد  
وحملها الي الموصل فزرعها بارض البقعة وخدمها بيده ثم  
حصدها وتقوت منه وحنأ بذرا ثم زرعه فمني وكثر الي ان  
بقي يدخل عليه من ذلك الف ما يقوم به وجماعه من اصحابه  
قال الشيخ تقي الدين ابوبكر المصافي قرأت علي الشيخ موفق  
الدين تفسيره فلما بلغت الي والفجر منعني من اتمام الكتاب  
وقال انا احبزه لك ولا تقول قرأته كله علي المصنف يعني ان  
لنفس في ذلك خطأ قال وغبت عنه سنة ونصف فحيث  
ودققت الباب وكان قد اضرجاء ليفتح الباب وقال من ذا ابوبكر  
فاعتدها له كرامة صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير  
جود فيه الاعراب وحرر انواع الحروف وارسل منه نسخة الي مكة  
والمدينة والقدس قال شيخنا في طبقات النخاه في ترجمته  
وعليه اعتمد الشيخ جلال الدين المحلي في تفسيره واعتمدت عليه  
انا في تكملة مع الوجيز وتفسير البصاوي وابن كثير انتهى  
أخذت عنه القراءات محمد بن علي بن خروف الموصلي وتقي الدين المصافي

نائب الخطابة بدمشق مات بالموصل في سبع عشر جمادي الآخرة  
سنة ثمانين وسبعماية ذكره ابو ناصر وشكبه وغيره  
**احمد بن ناصر بن طاهر** العلامة برهان الدين ابو المعالي  
الشريف الحسني الحنفي ذكره البرزالي فقال كان اماما علامة  
زاهدا عابدا متقيا وعنده انقطاع وعياده وزهد  
ومعرفة بالتفسير والفقه والاصول صنف تفسيراً في  
سبع مجلدات وكتاباً في اصول الدين فيه سبعون مئة  
توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق  
ودفن بمقابر الصوفية  
**ابو احمد بن حنزي** الكلبي المالكي كان شيخاً جليلاً ورعاً  
زاهداً عابداً متقلاً من الدنيا وكان في تفسيره ولب  
تفسير القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وستمائة  
ذكره ابن خرون  
**احمد بن يوسف بن محمد بن عبد الدائم** الحلي شهاب الدين  
ابو العباس المقرئ الحنفي تزيل القاهرية المروفي  
بالسمي الشافعي قرأ النحو علي ابي حيان والقرآن علي  
ابن الصايغ وسمع الحديث من يونس الديلمي وولي  
تدريس القراءات والنحو بالجامع الطولوني والاعادة  
بالشافعي وناب في الحكم بالقاهرة وولي نظر الاوقاف  
وه صنف لضافت حسنة منها تفسير القرآن مطولاً  
وقد بقي منه اوراق قلائل في حجره سفر واعراب القرآن سماه



الدر المصون في أربعة اجزاء في حيوة شيخه ابي حيان ومادته  
فيه من تفسيره الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع مناقشة  
حسنة واحكام القرآن وشرح التسهيل شرحا مختصرا من  
شرح ابي حيان وشرح الشاطبية قال الاسنوي كان فقهها  
بارعا في النحو والتفسير وعلم القرآن ويتكلم في الأصول خيرا  
دينامات في جهادي الاخرة وقيل في شعبان سنة ست  
وخمسين وسبعماية بالقاهرة ذكره ابن قاضي شهاب ثم شيخنا  
في طبقات النخبة

**احمد** وهو فرزد بن عبد السلام بن محمود ابو المكارم القزويني  
الحنفي الفقيه الواعظ قال القرشي ذكره العماد ابو عبد الله محمد  
ابن محمد الكاتب في الحديث من جمعة فقال كان من محوّل العلماء  
شاهدة باصبهان في سنة نيف واربعين وستمائة وكان  
علما بتفسير كتاب الله تعالى ويعقد مجلس الوعظ بجامع  
اصبهان في كل يوم اربعاء ويتكلم على التوحيد باللفظ السديد  
ورحل من اصبهان الى العسكرو تولى قضا ارامه وحيره  
سنتين ومات سنة اثنتين وخمسين وستمائة

من اسمه **اسماعيل** اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد  
ابن زيد بن درهم بن بابكر الجهمي الازدي مولي الحريري  
ابن حازم ابو اسحق اصله من البصرة وبها نشأ واستوطن  
بغداد وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب  
الواسطي وحجاج بن منهال ومسدد ابو القعني واما الوليد

الطيالسي وعلي بن المديني وسمع ايضا من ابيه ونضر بن علي  
الجهمي وابي بكر بن ابي شيبة وابي مصعب الزهري وغيرهم  
واخذ الفقه عن ابن المغزل وكان يقول اخذ عن علي الناس برجلين  
بالبصرة ابن المغزل يعلمني الفقه وابن المديني يعلمني الحديث  
روي عنه موسى بن هارون وعبد الله بن الامام احمد  
ابن حنبل وابو القاسم البغوي وبجي بن صاعد وابن  
عمه يوسف بن يعقوب وابنه ابو عمر القاضي واخوه وبنوهم  
ابن عرفه نفظويه وابن الانباري والمحاملي وجماعة وممن  
تفقه عليه وروي عنه وسمع منه ابن اخيه ابراهيم بن  
حماد وابنا بكير والنسائي وابن المنشاب وابو بشر  
الدولابي وابو الفرج القاضي وابو بكر بن الجهم وبكير  
القشيري والفريابي وابن مجاهد المقرئ وبجي بن عمر  
الاندلسي وقاسم بن اصبح الاندلسي وخلق وبه تفقه  
اهل العراق من المالكية وكان شديدا على اهل البدع  
يري استتابتهم حتى اثم تخاموا ببغداد في ايامه ومن  
تأليفه موطاه وكتاب القراءات وكتاب احكام القرآن  
لم يسبق الي مثله وكتاب معاني القرآن واعرابه خمسة  
وعشرون جزءا وكتاب الرد على محمد بن الحسن ما يتاخر  
لم يتم وكتبه في الرد على ابي حنيفة وكتبه في الرد على الامام  
الشافعي في مسئلة الخمس وغيره وكتاب المبسوط في الفقه  
ومختصره وكتاب الاموال والمغازي وكتاب الشفاعة وكتاب



الصلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الفرائض مجلد  
وزيادات الجامع من الموطاء اربعة اجزاء وله كتاب  
كبير يسمى شواهد الموطاء في عشر مجلدات وذكر انه  
في حتمانية جزء وكتاب مسند يحيى بن سعيد الانصاري  
ومسند حديث ثابت البناني ومسند حديث مالك بن  
النسب ومسند حديث ايوب السخيتاني ومسند حديث  
ابي هريرة وجزء حديث ام زرع وكتاب الاصول  
وكتاب الاحتجاج بالقرآن مجلدان وكتاب السنن وكتاب  
الشفعة وما روي فيها من الآثار ومسئلة النبي  
يصيب النوب وكتاب المعاني المذكور كان ابتداءه ابو عبيد  
القاسم بن سلام بلغ فيه الي الحج والانياء ثم تركه  
وذلك ان الامام احمد بن حنبل كتب اليه بلفظي انك تولف  
كتابا في الروايات اتمت فيه الفراء وابوعبيدة الة تحج  
بهم في معاني القرآن فلا تفعل فاخذه اسمعيل وراى  
فيه زيادة وانتهى الي حيث انتهى ابوعبيد بنو في  
مخاضة وقت العشاء الاخرة ليلة الاربعاء لثمان بقين  
من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومولده  
سنة تسع وستين ومائة انتهى ملخصا من المدارك  
وهو معدود في حفاظ الحديث ذكره الذهبي في طبقات  
الحفاظ

اسمعيل بن احمد بن عبد الله ابوعبد الرحمن الحيري النيسابوري

الضرب

الضرب المفسر المعري الزاهد احداية المسلمين والعلماء  
العاملين لم التصانيف المشهورة في القرآن والقرآآت  
والحديث والوعظ رحل في طلب الحديث كثيرا وحل مع  
من زاهر السرخسي وابي الحسين الحنفاق ومحمد بن مسكي  
الكشهنري روي عنه الخطيب ابوبكر وكان مفيدا نفاعا  
للخلق مبارك في علمه له تفسير مشهور وولد سنة احدى  
وستين وثلاثمائة ومات سنة ثلاثين واربعماية  
اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل ابوعثمان  
الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المحدث الاستاذ  
شيخ الاسلام امام المسلمين اوحد وقت شهد له  
اعيان الرجال بالكمال في الحفظ والتفسير وغيرهما حدث  
عن زاهر السرخسي والطاهر ابن خزيمة وعبد الرحمن  
ابن ابي شريح وعنه ابوبكر البيهقي وعبد العزيز  
الكناني وطائفة وكان كثير السماع والتصنيف ومن  
رزق الغزوالجاء في الدين والدنيا عديم النظير  
وسيف السنة ودافع اهل البدعة يضرب به المثل  
في كثرة العبادة والعلم والذكاء والزهة والحفظ  
اقام شهرا في تفسير آية ولد سنة ٣٧٣ ومات  
يوم الجمعة رابع محرم سنة ٩٤٤ ومن نظم  
اذالم اصب اموالكم ونوا لكم ولم امل المعروف منكم ولا البراء  
وكنتم عبيد للذي اتاكم من اجل ما اذا اتعب البدين الحراء

رحله  
٩٤٤



ورثاه الامام ابو الحسن الداودي بقوله  
 • اودى الامام الحبر اسمعيل • لهني عليه ليس منه بديل •  
 • بكت السماء والارض يوم وفاته • وبكى عليه الوحي والتزويل •  
 في ابواب آخره  
 • والشمس والقمر المنير تناوحاه خرا عليه وللخوم عويل •  
 • والارض خاشع تنكر شجوها • ويالي تولول ابن اسمعيل •  
 • ابن الامام الزرد في آدابه • ما ان له في العالمين عدل •  
 • لا تخدعك مني الحياة فانها • تلهي وتضي والمثني تضليل •  
 • وتاهبن الموت قبل نزوله • فالموت حتم والبقاء قليل •  
 اسمعيل بن عمر بن كثير بن صنوب بن كثير بن صنوب بن درع الحافظ  
 عماد الدين ابو الفراء بن الخطيب شهاب الدين بن ابي حفص  
 القريني البصري الدمشقي الشافعي مولده بقرية شرقي بصرى  
 من اعمال دمشق سنة احدى وسبعماية كان قدوة العلماء  
 الحفاظ وعمدة اهل المعاني والالفاظ تفقه على الشيخ برهان  
 الدين الفزاري وكما لا دين قاضي شهيد ثم صاهر الحافظ  
 ابالحجاج المتري ولازمه اخذ عنه واقبل على علم الحديث واخذ  
 الكثير على ابن تيمية وقرأ الاصول على الاصفهاني وسمع الكثير  
 واقبل على حفظ المتن ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال  
 والتواريخ حتى برع في ذلك وهو شاب وصنف في صغره  
 كتاب الاحكام على ابواب التفسير والتاريخ المسمى بالبداية  
 والنهاية والتفسير وكتابا في جميع المسانيد العشرة واختص

الحافظ عماد الدين  
 ابن كثير صاحب التفسير

تهذيب الكمال واصناف اليه ما باخر في الميزان سماه التكميل  
 وطبقات الشافعية ومناقب الامام الشافعي رضي الله عنه  
 وخرج الاحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب وسيرة  
 صغيرة وشرح في احكام كبيرة حافلة كتب منها مجلدات  
 الى الحج وشرح قطعة من البخاري وقطعة من التنبية وولي  
 مشيخة الصالح بعد موت الذهبي وبعد موت السبكي مشيخة  
 دار الحديث الاشرفية مدة يسيرة ثم اخذت منه وذكره  
 شيخه الذهبي في المعجم المختص وقال فقيه متقن ومحدث  
 متقن ومفسر نقال وقال تلميذه الحافظ شهاب الدين بن حجي  
 كان احفظ من ادر كناه لم يتون الحديث واعرفهم بتجربتها  
 ورجالها وصححها وسقيها وكان اقرا منه وشيوخه يعترفون  
 له بذلك وكان يستحضر شيئا كثيرا من الفقه والتاريخ  
 قليل النسيان وكان فيقها جيد الفهم صحيح الذهن ويحفظ  
 التنبية الى آخر وقت ويشترك في العربية مشاركة جيدة  
 وينظم الشعر وما عرف ابي اجتمع به على كثرة ترددي اليه  
 الا واستفدت منه وقال غيره كانت له خصوصية بالشيخ تقي  
 الدين ابن تيمية ومناصلة عنه واتباع له في كثير من ارائه  
 وكان يفتي برايه في مسئلة الطلاق وامتن بسبب ذلك  
 واودى مات في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان  
 سنة اربع وسبعين وسبعماية ودفن بمقبرة الصوفية  
 عند مشيخة ابن تيمية قال في اثناء العمر وهو القائل



تموتنا الامام تتر او انما نعاة الى الاحال والعين تنظرو  
فلا عائد ذكر الشاب الذي مضى ولا زائل هذا المسبب المذكور  
ذكره ابن قاضي شهيد وشيخنا في طبقات الحفاظ  
**اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الحافظ**  
الكبير ابو القاسم التيمي الطنجي الاصبهاني الملقب قوام  
السنة ويلقب ايضا بجوزي ومعناه طائر صغير قال  
ابن السمعاني هو استاذي في الحديث وهو امام في  
التفسير والحديث والفقه والادب عارف بالملوك  
والاسانيد عديم النظير لا مثله في وقته وقال السلفي  
كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال حافظا للحديث  
عارفا بكل علم ولد سنة سبع وثمانين واربعماية وسمع  
من ابي عمرو بن مندة وابي نصر الزيني وابي بكر بن  
خلف الشيرازي وما لك الباقيا سي وعائشة الوركانيه  
وخلايق ورحل وطوف واملي وصف وتكلم في الجرح  
والتعديل روي عنه ابو القاسم ابن عساكر وابو سعد  
السمعاني وابو موسى المديني وآخرون قال ابو موسى  
في معجمه هو امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقوة  
اهل السنة في زمانه مات باصبهان يوم الاثنين سنة  
حسن وثلاثين وثمانماية بالقاج وكان يحضر مجلس املاية  
الائمة والحفاظ والمستذون وبلغ عددا ما لم يحوا  
من ثلاثة آلاف وثمانماية مجلس قال ابو موسى وهو

المبعوث

المبعوث علي راس المائة الخامسة الذي احيا الله به الدين  
لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لذلك غير قال  
الذهبي وهذا تكلف زائد من ابي موسى فانه لم يشتهر  
الا من بعد العشرين وثمانماية هذا ان سلم انه احب اهل  
زمانه في العلم ثم قال ابو موسى ومن تصانيف التفسير  
الكبير ثلاثون مجلدا سماه الجامع وله كتاب الايضاح  
في التفسير اربع مجلدات والموضح في التفسير ثلاث  
مجلدات وله كتاب الترغيب والترهيب وكتاب السنة  
وكتاب دلائل النبوة وشرح البخاري وشرح مسلم  
واهراب القرآن وغير ذلك وله فتاوى كثيرة وكان  
اهل بغداد يقولون ما دخل بغداد بعد الامام احمد  
ابن حنبل افضل ولا احفظ منه

**حرف الباء الموحدة من اسمه بشير**  
بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن  
عبد الله الامام نجم الدين ابو النعمان الهاشمي الطالبي  
الجعفري الزيني التبريزي الفقيه الشافعي الصوفي ولد  
باربعين سنة سبعين وثمانماية وتفق به بغداد علي بن  
فضلان وغيره وحفظ المذهب والاصول والخلاف وناظر  
وافتي واعاد بالنظامية وكان اماما مشهورا بالعلم والفضل  
وله تفسير في عدة مجلدات سمع من ابن طبرزد وعبد المنعم  
ابن كليب وابن سكين روي عنه الحافظ الظاهري والمجتب



الطبري والشرف الزمياطي وغيرهم مات بمكة في صفر سنة  
 ست وأربعين وستماية وهو القائل  
 دخلت اليك يا أملي بشيرا فلما ان خرجت خرجت بشرا  
 واعد يا أي التي سقطت من اسمي • فيا أي في الحساب ثعد عشره  
 وكان دخل علي بعض الكبار فسرقته فغله من اسم بقي  
 بقي بن مخلد بن يزيد ابو عبد الرحمن الاندلسي القرطبي  
 الحافظ احد الاعلام وصاحب التفسير والمسنده اخذ  
 عن يحيى بن يحيى الليثي ورجل الي المشرق ولفي الكبار  
 فسمع بالحجاز ابا مصعب الزهري وابراهيم بن المنذر  
 الحزالي ونصر يحيى بن بكير واما الطاهر بن سرح ودمشق  
 هشام بن عمار وبعثاد احمد بن حنبل وبالكوفة يحيى  
 ابن عبد الحميد الحناني واما بكر بن ابي شيبة وخلايف  
 وعدد شيخه ما يتان واربعه وثمانون رجلا واعني  
 بالاثرو كان اماما زاهدا صواما صادقا كثير التمجيد  
 بحاج الدعوة قليل المثل حرا في العلم مجتهد الا يقلد  
 احدا بل يفتي بالاثرو وهو الذي نشر الحديث  
 بالاندلس وكثره وليس لاحد مثل مسنده ولا تفسيره  
 قال ابن حزم اقطع انه لم يولف في الاسلام مثل تفسيره  
 ولا تفسير ابن جرير ولا غيره قال وقد روي في مسنده  
 عن الف وثلثمائة صحابي ونيف ورتب حديث كل  
 صاحب علي ابواب الفقه فهو مسند ومصنف قال ولم

تأليف في فتاوي الصحابة والتابعين فمن دونهم اربي  
 فيه علي مصنف عبد الرزاق وابن ابي شيبة قال فصار  
 نصا فينف هذا الامام فتوا هذا السلام لانظير لها  
 وكان لا يقلد احدا وكان جاريا في مضمار البخاري ومسلم  
 والنسائي انتهى وقال غيره كان بقي متواضعا ضيق  
 العيش كان يمضي عليه الايام في وقت طلبه ليس له  
 عيش الا ورق الكرب الذي يرمي روي عنه ابنه  
 احمد وايوب بن سليمان المزي واسلم بن عبد العزيز  
 وهشام بن الوليد الغافقي وآخرون ولد في رمضان  
 سنة احدى ومائتين ومات في حجاز في الاحقر  
 سنة ست وسبعين قال ابن عساکر لم يقع الي حديث  
 مسند من حديثه من اسمه بكير  
 بكير بن معروف الدامغاني ابو معاذ المفسر قاصي  
 نيسابور ثم نزيل دمشق يروي عن مقاتل بن حيان  
 وابي الزبير ويحيى بن سعيد الانصاري وعنه الوليد  
 ابن مسلم ومروان بن محمد وعبدان بن عثمان صدوق  
 فيه ليني من الشافعية روي له ابو داود في الراييل مات  
 بالشام سنة بضع وستين ومائة  
 يعيش بن محمد بن علي بن يعيش ابو بكر العبدري الشاطبي  
 قاضي شاطبة كان مفتيا مفسرا مصنفاسمع ابا الحسن  
 ابن هذيل واما عبد الله بن سعادة روي عنه ابو محمد وابو سليمان

في التاريخ  
 في تاريخ  
 في تاريخ



ابن احوط الله مات سنة ٨٧٧ هـ عن ٨٨

**حرف الجيم من اسم جعفر**

جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد ابو يحيى الرازي النخعي  
ويُعرف بالتفسير كان اماناً في التفسير صدوقاً  
ثقة حدث عن سهل بن عثمان العسكري وعلي بن  
محمد الطنافسي وجماعة روي عنه اسمعيل الصفار وابو  
سهل ابن القطان وابو بكر الشافعي وابن ابي حاتم وآخرون  
مات في ربيع الآخر سنة ٨٧٩ هـ

**حرف الحاء المهملة من اسم الحسن**

الحسن ابن الخطير بن الحسين النخعي الفارسي نسبة الى  
الغفانية قرية ابي جده النعمان بن المنذر الامام ابو علي  
الظهرى ويقال له الفارسي لانه تفقه بشيخ ابي  
مذهب ابي حنيفة قال ابا قوت كان مبرزاً في النحو واللغة  
والعروض والقوافي والشعر والاحبار عالم  
تفسير القرآن والفقه والخلاف والكلام والحساب  
والمنظور والهيئة والطب قارئاً بالعشر والشواذ  
عالماً باللغة العبرانية ويناظر اهلها يحفظ في كل فن  
كتاباً دخل الشام واقام بالقدس مدة فاجتاز به  
الغريزي بن الصلاح بن ايوب فراه عند الحق يدرس  
فسار عنه فعرف منزلة في العلم فاحضره ورغبه في السير  
معه الى مصر ليقع به الشهاب الطوسي فورد معه واخرج

في التاريخ  
نظر

له في

له في كل شهر ستين ديناراً ومائة رطل خبز وخروفا وشعيرة  
كل يوم وماله اليه الناس وقرر الغريزي المناطق بينه وبين  
الطوسي وعزم الظهير على ان يسلك معه مسلماً في المغالطة  
لان الطوسي كان قليل الحفظ الا انه كان جريئاً مقداماً  
فركب الغريزي يوم العيد وركب معه الطوسي والظهير  
فقال الظهير للغريزي انت يا مولانا من اهل الجنة فوجد  
الطوسي السبيل الى مقتله فقال له وما يدريك انه من  
اهل الجنة وكيف تزي علي الله ومن اخبرك بهذا ما انت  
الا كما زعموا ان فارة وقعت في دن حمر فشربت  
فسكرت فقالت اين القطاط فلاح لها من فمها فالتفت  
السكاري بما يقولون وانت شربت من حمر دن هذا  
الملك فسكرت فصرت تقول خاليا اين العلم فابلس  
الظهير ولم يجز جواباً وانصرف وقد انكسرت حرمت  
عند الغريزي وشاعت هذه الحكاية بين العوام وصارت  
تحكى في الأسواق والمخالف فكان ما لأمره ان انطوي  
الى مدرسة الامير الاسدي يدرس بها مذهب ابي حنيفة  
الى ان مات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة ثمان وثمانين  
وخمسمائة ومولده سنة ثمان واربعين وخمسمائة وكان  
يقول قد انتحلت مذهب ابي حنيفة وانتصرت له فيما  
وافق اجتهادي صنف تفسيراً كبيراً وشرح الجمع بين  
الصحيحين للحيدري وكتاباً في اختلاف الصحابة والتابعين



وفقهاء الامصار وتنبه البارعين على المنحوت من كلام العرب  
 وغير ذلك ذكره شيخنا في طبقات النخاء في تاريخ مصر والقاهرة  
**الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران**  
 اللغوي الاديب ابو هلال العسكري قال السلفي هو  
 تلميذ ابي احمد العسكري توافقا في الاسم واسم الاب  
 والنسبة وكان موصوفا بالعلم والفقه والفالب عليه  
 الادب والشعر وكان يتبرزا حترارا من الطبع والدناءة  
 والتبذل روي عنه ابو سعد السمان وغيره وقال ياقوت  
 ذكر بعضهم انه ابن اخت ابي احمد العسكري وله من  
 التصانيف تفسير القرآن في خمس مجلدات وكتاب صناعي  
 النظم والنثر مفيد جدا التلخيص في اللغة جمهرة الامثال  
 شرح الحماصة من احتكم من الخلفاء الى القضاة لحن الخاصة  
 الاوائل نوادر الواحد والجمع الدرهم والدينار ديوان  
 شعور وغير ذلك قال ياقوت ولم يبلغني شيء في وفاته  
 الا انه فرغ من املاء الاوائل يوم الاربعاء لعشر خلت  
 من شعبان سنة خمس وتسعين وثلثمائة ومن شعره  
 • اذا كان مالي ما لم يلفظ العجم • وحالي فيكم حال من جاك او جم •  
 • فاين انتفاغي بالاصالة والحجي • وما رجت كفي على العلم والحكم •  
 • ومن ذا الذي في الناس بصر حالي • فلا يلعب القراطس والجبر والقلم •  
 وله قصيدة في فضل الشتاء •  
**الحسن بن علي** العالم الزاهد حامي الدين المعروف بالحطيب

الابوردي كان كثير المعرفة بالتفسير والعربية والمعاني  
 والبيان والاصول والمنطق وغير ذلك وكان حسن  
 الاخلاق اخذ عن الشيخ سعد الدين التتارزالي  
 كثيرا والف مختصا في المعاني والبيان وتقدم للتدريس  
 وحج وجاور بمكة سنة اربع عشرة واخذ عنه اهلها  
 وتوجه منها الى اليمن وذكر للناصر صاحب اليمن  
 فآكرمه كثيرا واوصله باحسان جليل وولاه تدريس  
 المدرسة الاسدية بمدينة تعز وعاجلة المنية قبل  
 التدريس بها ومات فيها قبل مسموما في شهر جمادى  
 الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة وقد بلغ الستين  
 او جاوزها ذكره التقي القاسي في تعريف ذوي العلا بمن  
 لم يذكره الذهبي في سير النبلاء •  
**الحسن بن علي بن خلف بن جبريل** الملقب الكاشفري ابو  
 عبد الله له اكثر من مائة تصنيف اكثرها في التصوف ومنها  
 المنع في تفسير القرآن سمع من ابن غيلان والصوري  
 وطائفة وكان بكاء خائفا واعظا لا يخاف في الله لومة  
 لائم لكن في حديثه مناكير بل اتهم بوضع الحديث مات  
 سنة اربع وثمانين واربعماية •  
**الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح** ابو القاسم الحمداني الشافعي  
 قال السلفي كان من اهل الفضل والتقدم في الفرائض والتفسير  
 والآداب واللفظ والمعاني والبيان والكلام واستوطن بغداد



في آخر عمره وله تفسير حسن وشعر رائق صحب آبا السحق الشيرازي  
وتفقه عليه وقال ابن الصلاح رابث مجلدين من تفسيره  
واسمه كتاب البديع في البيان عن غوامض القرآن فوجدته  
ذاعنة بالعبية والكلام ضعيف الفقه مات بعد الحنابلة  
ومن شعره

نسيت الصبا ان عجت يوما بارضها فقولي لها حالي غنت عن سواي  
فها انا اذ ان كنت يوما تعبتني فلم يبق لي الا حساسة هالك  
الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن ايوب ابو القاسم  
النيسابوري الشافعي الواعظ المفسر قال عبد الغفار امام  
عصره في معاني القرآن وعلومه صنف التفسير المشهور وكان  
اديبا خويا عارفا بالمغازي والقصص والسيرة يدرس  
لاهل التحقيق وبعض القوام ويعقد مجلس التذكير ينتشر  
عنه بنبينا بور العلم الكثير وسارت تصانيفه الحسان في الافاق  
وكان استاذ الجماعة ظهرت بركته على اصحابه وسمع الحديث  
الكثير وكتب وجمع حديث عن الاصم وابي زكريا العنبري وابي  
عبد الله الصفار وابي الحسن الكاظمي وابي محمد المزي وابي  
سيد عمرو بن محمد بن منصور الضير وابي جعفر محمد بن صالح  
ابن هاني وغيرهم وذكر في كتاب السرور وقال هو اشهر  
مفسري خراسان واقفاهم لحق الاحسان وكان الاستاذ  
ابو القاسم الثعلبي من خواص تلاميذه وقال السمعاني كان  
اولا كراشي المذهب ثم تحول شافعيًا وقال الذهبي سمع ابا حاتم

ابن حبان وجماعته روي عنه ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد  
الحيري الواعظ وابو الفتح محمد بن اسمعيل الفرغاني وآخرون  
وصنف في التواتر والتفسير والآداب وعقلا المجانين  
مات في ذي الحجة سنة ست واربعمائة ومن شعره اوردته ياقوت  
رضي بالله كيف جري وصبراه في ايامه جمع وعبد  
ولم تحسن عليك قضيب عوده من الايام الا لان عوده

وليه

في علم علام الغيوب عجائب فاصبر فاصبر الجبار عواقبه  
ومصائب الايام ان عادلتها بالصبر رد عليك وهي مواهب  
لم يدج ليل العسر قط بغمة الابد اليسر فيم كواكب

وليه

بمن يستغيب العبد الا برحمه ومن للفتي عند الشدايد والكرب  
ومن مالكا الدنيا وما لكا اهلها ومن كاشف البؤس على البعد والقر  
ومن يدفع الفناء وقت نزولها وهلاك الامن فوالك يا ربي  
وقال البيهقي في شعب الايمان استندنا الاستناد ابو  
القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في تفسيره قال استندني ابي  
ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكناهم ظل  
ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا  
فان مدحتهم خالوك تخدعهم واستثقلوك كما يستثقل الكل  
فاستغن باس عن ابوابهم ابدان ان الوقوف على ابوابهم ذلك  
الحسن بن محمد بن عبد الله شرف الدين الطيبي بكسر الطاء الشافعي



الامام المشهور العلامة في المعقول والعريضة والمعاني  
والبيان قال الحافظ ابن حجر كان آية في استخراج الدقائق  
من القرآن والسنة مقبلا على نشر العلم متواضعا  
حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة  
مظهرا فضائلهم شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازما  
لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يجذبهم  
ويعينهم ويعير الكتب النفيسة لاهل بلد وغيرهم من  
يعرفون ومن لا يعرف بحبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة وكان  
ذاثروة من الارث والتجارة فلم يزل ينفق في وجوه  
الخيرات حتى صار في آخر عمره فقيرا وضعف بصره في  
آخر عمره شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف  
فيه اهل السنة باحسن جواب وصف في المعاني  
والبيان كتابا سماه التبيان وشرحه وصنف تفسير  
القرآن وشرح مشكاة المصابيح وعقد مجلسا لقراءة  
صحيح البخاري وكان يشغل في التفسير من الشروق  
الى الزوال ومن ثم الى العصر في البخاري الى يوم مات  
فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس  
الحديث فصلى النافلة وحلّس ينتظر الاقامة  
للفريضة فقصي خبم متوجها الى القبلة وذلك يوم  
الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثلاث واربعين  
وسبعماية وذكر في شرحه على الكشاف انه اخذ علي

127  
ابي حفص السهروردي وانه قيل هذا الشرح رأي النبي  
صلي الله عليه وسلم في النوم وقد ناوله قدحا من اللبن  
فشرب منه ذكره شيخنا في طبقات النجاشي  
**الحسين بن محمد بن علي ابو سعيد الاصبهاني** الزعفراني  
قال ابو نعيم كثير الحديث صاحب معرفة واتقاة  
صنف المسند والتفسير والشيوخ وله من المصنفات  
شيء كثير سمع ابا القاسم البغوي واما محمد بن صاعد  
والحسين بن علي بن زيد وطبقتهما وروي عنه  
ابو نعيم وابو بكر بن ابي علي واهل اصبهان وله  
حديث في تفسير حسي الله ونعم الوكيل من رواية  
ابي نعيم عنه ثنا الحسين بن علي بن زيد ثنا محمد بن  
عمرو بن حبان ثنا بقيقة عن ابي فروة الدهاوي عن  
شداد بن اوس مرفوعا حسي الله ونعم الوكيل امان  
كل خائف مات سنة تسع وستين وتلثمائة  
**الحسين بن مسعود بن محمد** العلامة ابو محمد البغوي الشافعي  
يعرف بابن الفراء يلقب بحبي السنة وركن الدين ايضا كان  
اماما في التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه ثقة  
علي القاضي حسين وسمع الحديث منه ومن ابي عمر عبد الواحد  
المليني وابي الحسن الداودي وطائفة روي عنه ابو منصور  
حفيده وابو الفتح الطائي وجماعة اخرهم ابو المكارم  
فضل الله بن محمد النوفلي روي عنه بالاحازة وبقي الى سنة



سماية واجاز للفخري علي بن البخاري وله من التصانيف معالم  
التزليل في التفسير وشرح السنة والمصابيح والجمع بين  
الصحيحين والتهذيب في الفقه وقد بورك له في تصانيفه  
ورزق فيها القول لحسن نيته وكان لا يليق الدرس الا  
على طهارة وكان قانعاً ورعاً باكل الخبز وحده ثم عدل  
في ذلك فصار يأكله بزيت مات في شوال سنة ست عشرة  
وخمسة وقد جاوز الثمانين ولم يحج

ابو الحسين بن ابي بكر بن الحسين الاسكندري المالكى الجوهري  
قال الحافظ ابن حجر في الدرر ولد سنة اربع وخمسين وسماية  
واشتغل بالعلم خصوصاً بالعربية وانتفع به الناس  
وجمع تفسيراً في عشر مجلدات وحدث عن الذمياط  
ومات في ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبع مائة  
ذكره شيخنا في طبقات النخاة

حرف الحاء المججمة من اسم الحضرة  
الحضر بن نصر بن عفيال ابو العباس الاربلي الفقيه الشافعي  
احد الائمة اشتغل ببغداد على الهرايري وابي بكر الشاشي  
وتخرج به خلق كثير وكان صالحاً صنف تصانيف كثيرة في  
التفسير والفقه وغير ذلك مات باربل في جمادى الآخرة  
سنة سبع وستين وخمسة مائة من اسم خلف  
خلف بن جامع بن جبيب الباجي كان مفتياً ومفسراً توفي  
سنة عشرين وثلثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك

### حرف الذال

ابو ذر الحنفي امام له تفسير اُفتي فيمن قال يا رب جمعت  
العقوبات عليّ لتخطأ بكفر ذكره في القنية وذكر في  
تفسيره الكتاب ثلاثة كلب يصن وهو الذي امرنا بقتله  
وكلب ينفع ولا يضرب فيكون بيعه وامساكه وكلب لا ينفع  
ولا يضرب فلا يتعرض له ويعرف بالقاضي ابي ذر قراً امامه  
بخاري فوقف وابدا من قوله واياكم ان تؤمنوا بالله  
ربكم فترك امامته ولم يامر باعادة الصلاة ذكره القرشي  
حرف الراء المهملة من اسم ربيع

ربيع بن سليمان بن عطاء الله ابو سليمان ابن القطان  
كان من الفقهاء المحدثين والعباد المجتهدين والناسك  
اهل الورع والدين عالماً بالقرآن فرائد وتفسيراً  
ومعني حافظاً للحديث ومعانيه وعلمه وغريبه ورجاله  
حافظاً للفقه حسن الكلام على معانيه متوياً على المناظرة  
حافظاً للمدونة وغيرها معتنياً بالمسائل والتفقه  
لم يجمع القير وان حلفه يحضرها ابو القاسم ابن شبلون  
وغیره ايام ابي يزيد ذكره المالكى وكان تفقه  
عند احمد بن نصر ولازمه وصار من كبار اصحابه وكانت  
عالمه بالوثائق حسن الخط اخذها عن ابي زياد واخذ  
الحق واللفظ عن ابي المعكوك وغيره وكان يوفق الخطب  
والرسائل ويقول الشعر وكان لسانه افرق في وقت

انظر ما فائدة ذكر مسئلة  
الكلب وعنوها اليه



في الزهد والوثائق سمع احمد بن زياد وابن اللباد والتمار وغيرهم وبمصر من مامون وابي محمد بن رشد وبمكة من ابن شاذان الحلاق وغيره ومن حكم الدنيا امل ورحله والاخرة جزاء وعمله والمتوسط بينهما اجله قتل شهيد سنة اربع وثلاثين وثلثمائة ومولده سنة ثمان وثمانين ومائتين ذكره القاضي عياض في المدارك **حرف السين من اسمه سعيد** .

سعيد بن محمد العقباي النمسائي هو امام عالم فاضل فقيه في مذهب مالك متفنن في علوم سمع من ابني الامام ابي زيد وابي موسى وتفقه لهما واحذ الاصول عن ابي عبد الله الايلي وغيره ولي قضاء الجماعة ببجاية في ايام السلطان ابي عنان والعلماء يومئذ متوافرون وولي قضاء تلمسان ولم في ولاية القضاء مدة تزيد على اربعين سنة ولم توالف منها شرح الجو في الفرائض لم يولف عليه مثله شرح التلخيص لابن البناء شرح قصيدة ابن ياسمين في الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية في اصول الدين وشرح مختصر ابن الحاجب الاصيل وغير ذلك كتفسيره لسورة الفتح التي فيه بقايد جليلة ذكره ابن فرحون ولم يورخ وفاته .

سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الامام ناصح الدين ابن الدهان الخوي كان من اعيان النجاة المشهورين بالفضل ومعرفة العربية سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن الحصين وابي غالب احمد بن البناء وجماعة وصف شرح الايضاح في

اربعين .

اربعين مجلدة شرح الملح الدروس في النحو والريضة في النكت الخوية الفصول في النحو الدروس في العروض المختصر في القوافي الضاد والظا تفسير القرآن الاصدار العقود في المقصور والممدود النكت الاشارات على السنة الحيوانات ازالة المراء في العين والراء تفسير الفاتحة تفسير سورة الاخلاص شرح بيت من شعراء زريك عشر وكراسة ديوان شعور سائل ولد ليلة الجمعة حادي عشر رجب سنة اربع وقيل ثلاث وتسعين واربعماية وتوفي بالموصل ليلة عيد الفطر سنة ثمان وستين وخمسمائة ومن شعوره .  
• لا تخشعن أن بالكشف مثلنا ستصير .  
• فلله حاجة ريش لكننا لا نظير .

ولم .

• واخ رخصت عليه حتى ملني . والشيء مملول اذا ما برخص .  
• ما في زمانك من يعز وجوده . ان رمت الاصدق مخلص .  
قال العباد الكاتب كان ابن الدهان سيوييه زمانه وكان يقال شرح الخويون ببغداد اربعة ابن الجواليقي وابن الشجري وابن الحنساب وابن الدهان اوردته شتخنا محبة طبقات النجاة . **من اسم سلمان** .

سلمان بن عبد الله بن محمد بن الفتي الحلواني ابو عبد الله ابن ابي طالب الخوي النهرواني تولى اصبهان قال ابن النجار والفطحي قدم بغداد وقرأ بها النحو علي التماريني وغيره



واللغة علي الحسن بن الدهان وغيره وبرع في النحو  
 وكان اما مافيه وحج اللغة وسمع الحديث من القاضي  
 ابي الطيب الطبري وغيره وجال في العراق نشر بها  
 النحو واستوطن اصبهان وروى عنه السلفي وصنف  
 التفسير عالم الوآت القانون في اللغة عشر مجلدات لم  
 يصنف مثله شرح الايضاح للفارسي شرح ديوان المتنبي  
 الامالي وغير ذلك توفي في ثاني عشر صفر سنة ثلاث  
 وقيل اربع وتسعين واربعائة ومن شيوخه  
 • تقول نيتي ابي تقشع • ولا نظم الي الاطماع تعتد •  
 • ورض بالياس نعتك فهوامي • وارثن في الوري وعليك اعود •  
 • فلو كنت الخليل وسيبويه • او الفراء او كنت المبرد •  
 • لما ساويت في حي رغيفا • ولا تبتاع بالماء المبرد •  
**سليم بن ايوب بن سليم الفقيه ابو الفتح الرازي**  
 الاديب المفسر الشافعي تفقه وهو كبير لانه كان اشتغل  
 في صدر عمره باللغة والنحو والتفسير والمعاني ثم لازم الشيخ  
 ابي حامد وعلق عنه التعليق ولما توفي الشيخ ابو حامد  
 جلس في مكانه ثم انه سافر الى الشام واقام بغير صور مرابطا  
 ينشر العلم فخرج عليه ائمة منهم الشيخ نصر المقدسي وسمع  
 من ابي الحسين احمد بن فارس وسبحم اللغوي وشيخ ابا حامد  
 الاسفرائيني ومحمد بن عبد الله الاصبهاني واحمد بن محمد  
 ابن النصير الرازي ومحمد بن عبد الله الجعفي ومحمد بن جعفر التيمي

سليم الرازي

الكوفي

الكوفيين ومحمد بن محمد المجبر وجماعة روي عنه الكنا في وابكر  
 الخطيب والفقيه نصر المقدسي وغيرهم وكان ورعا زاهدا  
 محاسب نفسه على الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة  
 قال الشيخ ابو اسحق انه كان فقيها اصوليا وقال ابو القاسم  
 ابن عساکر بلغني ان سليما تفقه بعد ان جاوز الاربعين  
 وعرق في بحر القلزم عند ساحل جده بعد الحج في صفر سنة  
 سبع واربعين واربعائة وقد نيف على الثمانين ومن  
 تصانيفه كتاب التفسير سماه ضياء القلوب والمجرد اربع  
 مجلدات عار عن الادلة غالبا جرده من تعليقه شيئا وكتاب  
 الفروع دون المذهب وكتاب روس المسائل في الخلاف  
 مجلد ضخ وكتاب الكافي مختصر قريب من التنبية وكتاب  
 الاشارة تصنيف لطيف وسأله شخص ما الفرق بين  
 مصنفاتك ومصنفات رفيقك المحامي معرضا بان تلك اشهر  
**فقال** الفرق ان تلك صنفت بالعراق ومصنفاي صنف  
 بالشام ذكره ابن قاضي شهبة  
**سليمان بن ابراهيم بن حمزة البلوي** من اهل مالقة يكنى  
 ابا ايوب كان مجودا للقرآن عالما بكثير من معانيه متصرفا في  
 فنون من العربية حسن الفهم خيرا فاضلا وكان زوجا  
 لابنة ابي عمر الطلمنكي وروي عنه كثير من رواياته وتواليه  
 وروي عن حنون القاضي وغيره من شيوخ مالقة وكان  
 حسنا في العبارة مطبوعا وتوفي بقرطبة سنة خمس



وثلاثين واربعاً من الصلوة لابن بشكواله  
**سلمان** بن ابراهيم بن هلال القيسي من اهل طليطلة  
يكنى ابا الربيع كان رجلاً صالحاً زاهداً عالماً بامور دينه  
تالياً للقرآن مشاركاً في التفسير والحديث وربما  
فرق جميع ماله وانقطع الى الله تعالى ولزم الثغور وتوفي  
بخصر عرابج وذكر ان النصارى يقصدونه ويتبركون  
بقبره رحمه الله ونفعنا به ذكره ابن بشكوال في الصلوة  
**سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن زيد**  
ابن زياد بن ميمون بن مهران ابو القاسم الانصاري نيسابوري  
الكافي الفقيه الصوفي صاحب امام الحرمين كان بارعاً  
في الاصول وصنف في التفسير وشرح الارشاد لشيخه وخدم  
ابا القاسم القشيري مدة وكان صالحاً زاهداً عابداً اماماً  
عارفاً من افراد الائمة ومن كبار المصنفين في علم الكلام  
سمع الحديث من عبد الغافر الفارسي وكرامة المروزي وابي  
صلح المودن وابي القاسم القشيري وغيرهم روي عنه  
بالاجازة ابن السمعاني وغيره قال عبد الغافر كان خريص  
وقته في فقه زاهداً ورعاً صوفياً من بيت صلاح وتصوف  
وزهد صحب الاستاذ ابا القاسم القشيري مدة وحصل عليه  
من العلم طر فاصالحاً ثم سافر الى حجاز وعاد الى بغداد ثم  
قدم الشام فحبب المشايخ وزار المشاهد ثم عاد الى نيسابور  
واستأنف تحصيل الاصول على الامام ثاني وكانت معرفته

فوق لسانه ومعناه اكثر من ظاهره وكان ذا قدم في التصوف  
والطريقه عفا في مطعمه بكتب بالورقة ولا يخالها احداً  
ولا يباسطه في مطعمه ديني واصابه في خزائنه الكتب بتظامته  
نيسابور اعتاد اعلى دينه واصابه في آخر عمره ضعف في  
بصره وليسير وقرقي اذنه وقال ابو نصر عبد الرحمن بن  
محمد الخطيب سمعت محمود بن ابي توبة الوزير يقول مضيت  
الي باب بيت ابي القاسم الانصاري فاذا بالباب مردود  
وهو يتحدث مع واحد فوقف ساعة وفتحت الباب  
فما كان في الدار غير فقلت مع من كنت تتحدث قال كان  
هنا واحد من الجن كنت اكلمه قال ابن السمعاني اجاز لي  
سروياته وسمعت **محمد بن محمد بن احمد** النوفاني يقول  
سمعت ابا القاسم الانصاري يقول كنت في البادية فانشدت  
سري بخط الظلام والليل عاسف حبيباً بوقا الزبارة عارفاً  
فما راغني الا السلام عليكم • ادخل قلت ادخل ولم انت واقف  
فجاء بدوي وجعل يطرب ويستعيدني قال ابن السكيت وهذا  
البيتان المذكوران في ترجمة الامام ابي المظفر ابن السمعاني  
مايت هذا الشيخ سنة احدى عشرة او اثنتي عشرة وجمانية  
وقيل مات صبيحة يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى  
الاخرة سنة اثنتي عشرة وجمانية **من اسم سلمان**  
**سلمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن واث** الامام  
الحافظ ابو الوليد الباكي الفقيه المالكي الاصولي المتكلم





للمفسر الاديب الشاعر ولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي  
 القعدة سنة ثلاث واربعمائة واحذ عن يونس بن  
 مغيث ومكي بن ابي طالب ورجل ولزم بمكة ابا ذر  
 ثلاثة اعوام وحمل عنه علما كثيرا واخذ ببغداد الفقه  
 عن ابن عمرو والاصول عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي  
 وبالموصل الكلام عن ابي جعفر السمناني وسمع الحديث  
 بدستق عن ابن جميع وغيره وبغداد من عبيد الله بن  
 احمد الازهري وابن غيلان وابي بكر الخطيب والصوري  
 وجماعة وبرع في الحديث والتفسير والفقه والاصول  
 ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلوم كثيرة  
 ونصدر للافادة وانتفع به جماعة كثيرة وولي قضاء  
 مواضع من الاندلس وفشا علمه وعظم جاهه وانشأ  
 المتقي في شرح الموطا وهو اختصار الاستيفانم اختصر  
 المتقي في كتاب سماه كما الايماء قدر ربع المتقي اختلافات  
 الموطا كتاب السراج في عمل الحجاج كتاب مساهل الخراف  
 لم يتم كتاب المقتبس من علم مالك بن انس لم يتم المهدب  
 في اختصار المدونة كتاب شرح المدونة مسئلة اختلاف  
 الزوجين في الصداق كتاب مختصر المختصر في مسائل  
 المدونة كتاب احكام الفصول في احكام الاصول كتاب  
 الحدود في اصول الفقه كتاب الاشارة في اصول الفقه  
 كتاب بتيين المنهاج كتاب التهديد الي معرفة طريق

التوحيد كتاب تفسير القرآن لم يكمل كتاب فرق الفقهاء  
 كتاب الناسخ والمنسوخ لم يتم كتاب السنن في الرقايق  
 والزهد كتاب التقدير والتجريح لم يخرج عنه البخاري  
 في الصحيح كتاب في مع الراس كتاب في غسل الرجلين  
 كتاب النصيحة لولديه رسالته المسماة بتحقيق المذهب  
 وله غير ذلك توفي رحمه الله بالمدينة لتسع عشرة خلت  
 من رجب سنة ٤١٢ م ومن شعور ورواه عنه  
 الخطيب قال انشدنا ابو الوليد سليمان بن خلف الاندلسي

لنفسه  
 اذ كنت اعلم علما يقينا • بان جميع حيوتي كساعة •  
 فلم لا اكون ضييفا بها • واجعلها في صلاح وطاعة •

سليمان بن عبد الله بن يوسف ابو الربيع الهواري الحلوي  
 الصريح المقرري الصالح كان عارفا بالقراءات والنحو والتفسير  
 سمع من ابن بري واقرانه وكان دينيا عفيفا فانعامات  
 في سابع عشر شعبان سنة ٤١٢ م  
 حرف الصاد المهملة من اسمه صالح

صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محبي  
 الدين ابن الصباغ الكوفي الحنفي ذكره الناج عبد الباقي  
 في ذيل الوفيات فقال كان مزيذا في علوم التفسير والفقه  
 والفرائض والادب فادته العراق في ذلك مع الزهد  
 والفضل التي الكشاف دروسا من صدر ثمان مائة مع بحث

في التاريخ نظره



وتدقيق وإيراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستقر  
قامت مائة سنة سبع وعشرين ولم يمض ثمانون سنة ذكره  
الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وقال ذكره الصفدي  
في حرف العين المهملة فقال عبد الله بن جعفر الخ قال  
رواظنه وهم في ذلك ثم رأيت تبع الذهبي فانه ذكره في  
سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال  
صالح بن عبد الله الخ ما ذكره التاج عبد الباقي وذكر  
انه اجاز الصفاني وانه تفقه وترهد حتى صار عالما  
الكوفة ومنهم من زعم انه كان اماميا انتهى  
كلامه والتحقيق ان اسمه صالح والله اعلم  
صالح بن عمر بن رسلان بن نصير قاضي القضاة علم الدين  
ابن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني الشافعي ولد سنة  
احدي وتسعين وسبعماية وتفقه بوالده وأخيه وأخذ  
الخوعن الشطنوفي والاصول عن الغزن جماعة وسمع علي  
خبر الجمعة وختم الدلائل وغير ذلك وحضر عند الحافظ  
ابي الفضل العراقي الاملا وتولي مشيخة الخشابة والتفسير  
بالبرقونية بعد اخيه وتولي القضاة الاكبر سنة ست  
وعشرين من بغل الشيخ ولي الدين العراقي وتكرر عزله واعادته  
وتفرد بالفتنة واحتز عنه الجم الغفير والحق الاصاغر  
بالاكابر والاحفاد بالاجداد والفتنة تفسير القرآن العظيم  
وكمال التدريس لايامه وغير ذلك مائة يوم الاربعاء خامس شهر

رجب سنة ثمان وستين وثمانماية  
صالح بن مزيد بن زهير ابو شعيب البخاري المفسر  
حرف الطاء  
طالع بن مظفر بن غانم بن محمد العباسي الحنبلي الفقيه الخطيب  
المحدث الفرضي النظار المعسر الزاهد الورع تقي الدين  
ابو محمد قرأ علي البطايع والبرهان الحصري وغيرها  
وقرأ الفقه علي ناصح الاسلام ابو الفتح ابن المتي وسمع  
الحديث الكثير وقرأ صحيح مسلم في ثلاث مجالس وكان  
يقرا كتاب الجوهرة علي ابن القصار فمن سرعه قرأت  
وفضاحتها قال ابن القصار هذا طالع يحفظ هذا الكتاب  
قالوا لا وكان يقرأ الحديث فيبيكي وتيلوا القرآن في الصلوة  
فيبيكي وكان متواضعا لطيفا اذيبا في مناظرة لا يسهل  
علي احد فقير احمدا ويرحم الفقراء ولا يخالط الاغنياء  
قال الشيخ ناصح الدين ابن الحنبلي حدثني ان الشيخ ناصح  
الاسلام ابن المتي زاور جلا من ارباب الدنيا قال  
وكنيت معه يعتمد علي يدي فزيت في زاوية الدار صحن  
حلوا فاشتبهت نفسي وخرجنا ولم يقدمه لنا فتمت تلك  
الليلة فزيت في نومي حلوا حضرت الي فاكلت منها  
حتى شبعت فاصبحت ونفسي لا تطلب الحلوا وقال  
الحافظ المنذري تفقه ببغداد علي ابي الفرج بن المتي  
وابي الفرج ابن الجوزي وسمع بهما من ابي الفتح محمد بن



عبد الباقي وحبي بن ثابت بن بدار واحمد بن المبارك المرقعي  
وعبد الحق بن عبد الخالق وشهده وتجنى الوهبانية وجماعة  
كثيرة وقرأ بلفظه على السيوخ وانقطع في اخر عمره الى  
العبادة وتعليم العلم قال ابن رجب وسمع ايضا علي  
احمد بن المقرب الكرخي وعني بالحديث ولازم ابا الفرج  
ابن الجوزي وقرأ عليه كثيرا من تصانيفه وكان ادبيا  
شاعرا فصيحيا واشتهر اسمه ورزقا القبول من الخلق  
وكثرا اتباعه وانتفع به الناس وروى عنه يوسف  
ابن خليل وغيره وروى عنه ابن الجوزي حكاية في  
تاريخه وقال احمد بن حنبل طلمة بن نضر الفقيه انه  
ولد عندهم بالعلث مولودا لسنة اشهر فخرج له اربعة  
اضراس وتوفي في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاث  
وثلثين وثمانية بزاوية بالعلث ودفن هناك والعلث  
بفتح الهمزة وسكون اللام وبعدها مثلثة قرية من  
نواحي دجيل بين عكبرا وسامرا **حرف العين المهملة**  
**علي بن ابراهيم بن اسمعيل ابو علي الغزنوي البلقني الحنفي**  
الامام ناصر الدين الملقب بتاج الشريعة وبلغت نظام  
الاسلام صاحب فنون اماما في التفسير والفقه  
والعربية والاصول والجدل له تفسير القرآن الكريم  
في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير ابدع فيه تفقه  
عليه عبد الوهاب بن يوسف الخامس توفي سنة احدى

اوسنة اثنتين اوسنة خمس وثمانين وثمانية ذكره  
القرشي في طبقات الحنفية **من اسمه عبد الله**  
عبد الله بن احمد بن محمود ابو القاسم البلقني الحنفي صاحب  
التصانيف في علم الكلام ذكره الخطيب فقال من متكلم  
المعتزلة البغداديين اقام ببغداد مدة طويلة واشتهرت  
بها كتبهم ثم عاد الى بلخ فاقام بها الى حين وفاته وتوفي  
في اوائل شعبان سنة تسع عشرة وثلثمائة انتهى  
وذكره القديم في الفهرست فقال وروى عن الكوفي عالم  
متكلم رئيس اهل زمانه وكان يكتب لقائده من فتواد  
نصر بن احمد وروى عن احمد بن سهل وكان احمد بن سهل  
من احمد واقام ببغداد فلما طفر احمد اخذ البلقني في جملة  
من اخذ قاعنل وبلغ علي بن عيسى الوزير امره فانفذ  
من يشخصه هذا مني ووزارة حامد بن العباس حضر  
البلقني مجلس ابي احمد حبي بن علي الذي كان يحضره  
المتكلمون وهم مجتمعون فاعطوه ورفعوه ولم يبق  
اصدا الا قام اليه ودخل يهودي وقد تكلم بعضهم في  
نسخ الشرع فبلغوا الي موضع من الكلام حكوا فيه  
ابا القاسم وكان الكلام على اليهودي فقال ابو  
القاسم الكلام عليك فقال له اليهودي وما يدريك ما  
هذا فقال له ابو القاسم انظر ما هذا اتعرف ببغداد  
مجلسا للكلام اجل من هذا قال لا قال افتعلم من المتكلمين



احد المرحض قال لا قال اذ ايت منهم احد الم يقيم الي  
 ويعظمي قال لا قال فتراهم فعلوا ذلك وانا قانع  
 ثم قال ولم من الكتب كتاب المقالات و اضاف  
 اليه عيون المسائل والجوابات فصار يعرف بكتاب  
 المقالات و عيون المسائل والجوابات وكتاب الغرر والنور  
 وكتاب كيفية الاستدلال بالكتاب على الغائب وكتاب  
 الحديث و آداب اهل البيت و تصحيح علمه وكتاب السنة والجماعة  
 وكتاب المجالس الكبير وكتاب المجالس الصغير وكتاب  
 نقض كتاب الخليل على برغوث وكتاب الكتاب السامكي  
 على ابن علي في الحجة وكتاب مسائل الخجزي فيها  
 خالف فيه ابا علي وكتاب تأييد مقالة ابي الهذيل  
 في الجبر وكتاب المضاهاه على برغوث وكتاب  
 التفسير الكبير للقرآن وكتاب فضول الخطاب في النقض  
 على من تنبأ بخروج سان وكتاب النهاية في الاصلح على ابي  
 ونقضه عليه الصميري وكتاب الكلام في الامم كذا على  
 ابن وسم وكتاب النقض على الرازي في العلم **الاله**  
**عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن**  
**الحسين الامام فحب الدين ابو البقا العكبري البغدادي**  
**الفقيه النحوي الحنابي صاحب الاعراب المقرئ الفقيه**  
**المعسر الفرخي اللغوي ولد ببغداد في اواخر سنة**  
**ثمان و ثلاثين و خمسمائة قال القنطي اصله من عكبر او قرا**

بالرواية

بالرواية علي ابي الحسن البطايعي و تفقه بالقاضي ابي  
 يعلى الفراء و ابي حكيم النهرواني و لازم حتى برع في المذهب  
 والخلاف و الاصول و قرأ العربية على ابي البركات يحيى  
 ابن خجاش و ابن الحنابل و اخذ اللغة عن ابن العصار  
 و حاز قصب السبق في العربية و صار فيها من الروساء  
 المتقدمين و قصد الناس من الاقطار و اقر المذهب  
 و النحو و اللغة و الخلاف و الفرائض و الحساب و شمع  
 الحديث من ابي الفتح ابن البطي و ابي زرعة المقدسي  
 و ابي بكر ابن النقور و ابن هبيرة الوزير و غيرهم  
 و كان صدوقا عن ير الفضل كاملا الاوصاف كثير  
 المحفوظ دينا حسن الاخلاق متواصفا و له تردد  
 الى الروساء لتعليم الادب اضرب في صباه بالجذري  
 فكان اذا اراد التصنيف احضرت اليه مصنفات  
 ذكر الفن و قرئت عليه فاذا حصل ما يريد في  
 خاطر املاه و كان لا تمضي عليه ساعة من نهار  
 اولد الا في العلم **سنة** جماعته من الشافعية  
 ان ينتقل الى مذهبهم و يعطوه تدريسا النحوي لنظامية  
 فقال لو اقمتموني و صبتهم علي المذهب حتى وارثوني  
 ما رجعت عن مذهبي و كان مقيدا للشيخ ابي الفرج  
 ابن الجوزي في المدرسة و قرأ عليه ابن الفارغالب  
 تضائفا و هي كثيرة جدا منها تفسير القرآن البيان





في اعراب القرآن في مجلد من اعراب الشواذ متشابه القرآن  
 عدد الاي اعراب الحديث كتاب التعليق في مسائل  
 الخلاف في الفقه شرح الهداية لابي الخطاب في الفقه  
 كتاب المرام في نهاية الاحكام في المذهب كتاب نزاهة  
 الفقهاء الناهض في علم الفرائض بلغة الرايض في علم  
 الفرائض وكتاب آخر في الفرائض للخلفاء المنقح من الخطر  
 في علم الجدل الاعتراض على دليل التلازم ودليل التناقض  
 جزء الاستيعاب في انواع الحساب اللباب في علل البناء  
 والاعراب شرح الايضاح والتكملة شرح اللع التلقين  
 في النحو وشرح التلخيص في النحو والاشارة في النحو  
 تعليق على المفصل للزحري شرح الحاشية غوامض  
 الالفاظ اللغوية للمقامات الحريري شرح خطب ابن نباتة  
 شرح بعض قصائد رده شرح لغة الفقه املاة علي ابن  
 النجار الحافظ شرح ديوان المتنبي اجوبة مسائل  
 وزدت من حلب مسائل مفرقة المشرق المعلم في ترتيب  
 اصلاح المنطق على حروف المعجم تلخيص ابيات شعر  
 لابي علي تهذيب الانسان بتقويم اللسان في النحو  
 الاعراب عن علل الاعراب الترتيب في التصريف لباب  
 الكتاب شرح ابيات الكتاب وغيره تذاخذ عن العربية  
 خلق كثير واخذ الفقه عن جماعة كاللوفقي بن صدوق  
 يحيى بن يحيى الحرانيين وسمع الحديث منه خلق كثير

وروي

وروي عنه الزبيدي وابن النجار والضيأ وابن الصيرفي  
 وبالا حازة جماعة منهم الكمال البزاز البغدادي وتوفي  
 ليلة الاحد ثامن ربيع الاخر سنة ست عشرة وسبعمائة  
 ودفن من القدر بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه  
 ومن شعور يمدح الوزير ابن القصاب  
 • بكراخي جيد الزمان محلي • بعد ان كان من حلاه محلي  
 • لا يجاريك في تجاريك خلق • انت اعلى قدرا واعلى محلا  
 • دمت تحيي ما قد اميت من الفضل وتغني قرا وتطرد محلا  
 وقال القطيعي الشدي ابو البقا لنفسه  
 • صاد قلبي على العقيق فزال • ذونفا روصاله ما ينال  
 • فاطر الطرف تحسب الجفن منه • ناعسا والغاس منه مذل  
**عبد الله** بن حنين بن عبد الله بن عبد الملك المالكي الكلابي  
 مولاهم كنية ابو محمد قرطبي يعرف بابن اخي ربيع  
 الصباغ سمع من الاعناني واسلم وابي صالح ابوب  
 ابن سليمان وابن لبابة واحمد بن خالد وابن امين  
 وغيرهم وادرك ابن وضاح ولم يسمع منه ورجح اخر عمره  
 فسمع بمصر من محمد بن زبائن الباهلي وسمع منه بها  
 ابو سعيد بن يونس وابو عمر الكندي وغيرهما كانت  
 معتنيا بالحديث اماما فيه بصير ابو عالم حسن التاليف  
 فيه له تاليف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند  
 يحيى بن مخلد وكتاب التفسير له وهو المستدي بتاليف كتاب



الاستيعاب لا أقوال ما لم تجرد دون أقوال اصحابه الذكي  
تمه أبو عمر المكي وأبو بكر المعيطي وثقه أبو محمد  
الباجي وأثنى عليه وقال **أ**حد بن سعيد كان من  
أهل العلم واليقين والمروءة مع هدي حسن وسمت  
عجيب لم أر مثله وقاراً وحلماً وسعة في الحديث ومعاينة  
ولقب الناس عنه بالمشرق توفي سنة ثمان عشرة و٤٠  
سبع عشرة وثلاثمائة ذكره ابن فرحون ٥٠

**عبد الله بن سعيد بن محمد** أبو محمد الشقاق القرطبي المالكي  
شيخ المقيمين بها في وفته واحد اصحاب أبي عمر ابن المكي  
المختصين به ثقته به وبقربائه وقرأ القرآن علي ابن  
النعمان وسمع من أبي محمد القلي قال أبو مروان كان أحد  
علماء الأندلسيين من الخاريزميين في الفقه والحفظ  
والحذق بالفتوى والشروط والفرائض والحساب  
أماماً في الترات والتفسير مشاركاً في الأدب والعربية  
والخبر وانفرد هو وصاحبه أبو محمد بن دحوت  
برئاسة العلم بقرطبة وكانا خلياً صفاً قال ابن حبان  
وكانا يرحضان في السماع وقد ذكره الداعي في طبقات  
القرآفة قال كان مقرباً أقرأ في مجده بقرطبة زمناً  
مات في آخر رمضان سنة ثيف وعشرين وهو ابن أحد  
وثمانين سنة مولده سنة **٤٠٩** ذكره القاضي في اللدارك  
**عبد الله بن طحمة بن محمد** أبو بكر البابوني نزيل أشيلية

كان ذا معرفة بالفقه والاصول والخو والتفسير خصوصاً  
التفسير روي عن أبي الوليد الباجي وعينه واستوطن  
مصر مدة وج فمات بمكة ٥٠

**عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عجيل**  
الفرشي الهاشمي العقيلي القهرازي الاصل ثم البالي المصري  
قاضي القضاة بهاء الدين ابن عجيل السافعي نحوي الديار  
قال الخافظ ابن حجر والصفدي ولديوم الجمعة تاسع المحرم  
سنة ثمان وتسعين وستماية وأخذ الفرائض عن النقي  
الصانع والفقه عن الذين الكنا في ولأتم العلماء القونوي  
في الفقه والاصيلين والخلاف والعربية والمعاينة والتفسير  
والعروض وبه تخرج وانتفع ثم لزم الجلال القزويني وأبا  
حيان وتفنن في العلوم وسمع من الحار ووزيره وحسن بن  
عمر الكردي والشرف ابن الصابوني والدائي وغيرهم وناب  
في الحكم عن القزويني بالحسينية وعن الغزن جماعة بالقاهرة  
فسار سيرة حسنة ثم عزل لواقع وقع منه في حق القاضي  
موفق الدين الحنبلي في بحث فتعصب صرغتمس له فولي  
القضاء الأكبر وعزل ابن جماعة فلما امسك صرغتمس عزل  
واعيد ابن جماعة فكانت ولايته ثمانين يوماً وكان قوي النفس  
يتقيه علي ارباب الدولة وهم يخضعون له ودرس بالقبطية  
العتيقة والخشابية والجامع الناصري بالقلعة وولي درس  
التفسير بالجامع الطولوني بعد شيخه أبي حيان قال ابن قاضي

ابن عجيل  
شراح الالفية



في طبقاته وختم به القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين سنة  
ثم شرع في اولا القرآن بعد ذلك فمات في اثناء ذلك  
قال الاسنوي في طبقاته وكان اماماً في العربية والبيان  
وتكلم في الاصول والفقه كلاماً حسناً وكان غير محمود التصرفات  
المالية حادثة الخلق جواداً مهيئاً لا يتردد الى احد ولما توفي  
جاءه ابن جماعة فنهاه ثم راح اليه هو بعد ذلك وجلس بين  
يديه وقال انا نائبك وعرف الناس في مدة ولايته اللطيفة  
مقدار ما بينه وبين ابن جماعة انتهى **وقال غيره** ما انصف  
الشيخ جمال الدين الاسنوي ابن عقيل وفي كلامه تخالفاً عليه  
لان ابن عقيل كان لا ينصفه في البحث في مجلس ابي حيان وربما  
خرج عليه **ولم** تصانيف منها التفسير وصل فيه الى اواخر  
سورة العمران ولم اخر مختصر لم يكمله سماه بالتعليق الوجيز  
علي الكتاب العزيز ومختصر الشرح الكبير والجامع المنيف في الفقه  
جامع الخلاف والاوهام الواقعة للنووي وابن الرفعة وغيرهما  
مبسوط جليل يثم والمساعد في شرح التسهيل واملأ عليه  
مثلاً وعليه الالفية شرحاً املاً علي اولاد القاضي جلال الدين  
القرويني ولم كتاب مطول علي مسئلة رفع اليدين ثم لخصه  
في كراس واحد ورسائل علي قول انا يوم من ان شاء الله  
قرا عليه شيخ الاسلام صراج الدين البلقيني وتزوج بابنته  
فاولدها قاضي القضاة جلال الدين واخاه بدر الدين  
روي عنه سبطه جلال الدين والجمال ابن ظهيرة والشيخ ولي الدين

العراقي ومات بالقاهرة ليلة الاربعاء ثالث عشرين ربيع  
الاول سنة تسع وستين وسبعماية ودفن بالقرب من الامام  
السافعي رضي الله عنه وارضاه **ومن شعوره**  
**قسماً بما اوليتم من فضلكم** • للعبد عند فوارع الايام •  
**ما غاض ماء وداده وثناؤه** • بل ضاعفت محائب الانعام •  
**عبد الله بن عبد الكريم** بن هوازن الامام ابو سعد ابن القشيري  
النيسابوري كان اكبر اولاد الشيخ وكان كبير الشأن في السلوك  
والطريقة ذكياً اصولياً غزير العربية قال السمعاني كان  
رضيع ابيه في الطريقة وفخر ذويه علي الحقيقة ثم بالغ في  
تعليمه في التصوف والاصور والمناظرة والتفسير  
واستغراق الاوقات في العبادة والمراقبة روي عن  
ابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وقدم بغداد مع  
والده فسمع من القاضي ابي الطيب الطبري وغيره وكان  
والده يعامله معاملة الاقران ويحترمه لما يراه عليه من  
الطريقة الصالحه روي عنه ابن اخيه عبد الغافر  
ابن اسمعيل الفارسي وعبد الله الفرادي واخرون  
ولد سنة **١٠٤١** ومات في سادس القعدة سنة  
**١١٤٢** قبل امة السيدة الطاهرة فاطمة بنت الاستاذ ابي  
علي الدقاق بربع سنين **عبد الله** بن عطية بن عبد الله بن حبيب ابو محمد الدمشقي  
المقري المفسر العدل قرا علي ابي الحسن بن الاحزم وجعفر



ابن ابي داود النيسابوري وحدث عن ابن جوصا وغيره  
 وكان ثقة قال عبد العزيز الكنايني وكان يحفظ خمسين الف  
 بيت شعر في الاستشهاد علي معاين القرآن روي عنه ابو محمد  
 ابن ابي نصر وطرفة الخراساني وعبد الله بن سواد العنسي  
 وابو نصر بن الجبان وآخرون وكان امام مسجد باب الجابية  
 مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة هـ  
**عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ابو الخير قاضي القضاة ناصر الدين**  
**البيضاوي** كان اماما علامة عارفا بالغة والتفسير والاصول  
 والعربية والمنطق نظارا اصالحا متعبدا زاهدا شافعي **صنف**  
 مختصر الكشاف المنهاج في الاصول شرحه ايضا مختصر ابن الحاجب  
 في الاصول شرح المنتخب في الاصول للامام فخر الدين شرح المطالع  
 في المنطق الايضاح في اصول الدين الغاية القصوى في الفقه  
 الطوالع في الكلام شرح الكافية لابن الحاجب شرح المصابيح  
 وغير ذلك مات سنة خمس وثمانين وستماية بتبريز كذا  
 ذكره الصفدي وقال السبكي سنة احدى وتسعين ذكره شيخنا  
 في طبقات النخاه هـ  
**عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله الحنثلي المالكلي المعروف**  
 بابن ابي جعفر شيخ فقهاء وفقيه بشرف الاندلس واحفظهم  
 للمذهب مع المعرفة بالتفسير لكتاب الله تعالى والتفنن في  
 المعارف والمشاركة في علوم سماع ابيه واما القاسم الطائلي  
 واما الوليد الباجي وابن سعدون القروي وهشام بن وضاح

القاضي البيضاوي هـ

ولقي

ولقي فقها طليطلة وقرطبة ابا المطرف ابن سلمة واما جعفر  
 ابن رزق واما الحسن بن حمديس وغيرهم ورجح فسمع بكه من  
 ابي عبد الله الطبري كتاب مسلم توفي بمصر سنة ثلث  
 خلون من شهر رمضان سنة ٨٢٦ هـ ومولده سنة  
 ٨٤٠ هـ ذكره القاضي عياض في الفتيحة في اسماء الشيوخ  
 الذين اخذ عنهم هـ  
**عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن**  
**منصور بن مت** شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي الحافظ  
 العارف من ولد ابي ايوب الانصاري قال عبد الغافر كان  
 اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف علي حفظ  
 تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب قابضا  
 بنصر السنة والدين من غير مداهمة ولا مراقبة لسلطان  
 ولا غيره وقد تعرضوا بسبب ذلك الي هلاكه مرارا فكفاه  
 الله شرهم قال ابن طاهر سمعته يقول بهراة عرضت علي  
 السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك ولكن يقال  
 لي اسكت عن خالفك فقول لا اسكت وسمعتهم يقولوا حفظ  
 اثني عشر الف حديث اسردها سر داسع من عبد الجبار  
 الجرجاني وابي الفضل الجارودي ويحيى بن عمار السجزي المفسر  
 وابي ذر الهروي وخلائق وتخرج به خلق وفن القرآن  
 زمانا وكان يقول اذا ذكرت التفسير فاما اذكره من مائة  
 وسبعة تفاسير ولم تصانيف منها دم الكلام وكتاب منازل



السائرين في النصوص وكتاب الفاروق في الصفات والابواب  
وغير ذلك وكان آية في التذكير والوعظ روي عنه  
ابو الوقت عبد الاول وخلائق اخرهم بالاجازة ابو الفتح  
نصر بن بشار ومولده سنة ٩٤٩ هـ ومات في ذي الحجة  
سنة ١٠٤٤ هـ

**عبد الله بن يوسف** بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حبيب  
الشيخ ابو محمد الجويني والدامام الحرمين كان اماما فقيها بارعا  
مفسرا خويا اديبا تفتت على ابي الطيب الصعلوكي وابي بكر  
القفال وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العبادة  
مهيئا بين التلامذة **صنف** التبصرة في الفقه والتذكرة  
والتفسير الكبير يستمل على عشرة انواع من العلوم في كل آية  
والتعليق سمع من ابي الحسين بن بشران وجماعة وروي  
عنه ابنه امام الحرمين وغيره مات في ذي القعدة سنة ١٠٣٨ هـ  
**عبد الله بن محمد بن عمر بن ابي بكر** بن اسمعيل البرقي السكسكي  
ابو محمد قال الخزازي كان متقنا في العلوم عارفا بالحديث  
والتفسير والفقه والنحو واللغة والنصوف ورعا  
صالحا زاهدا عابدا صوفيا له كرامات سهل الاخلاق  
مباركا التدريس عظيم الصبر على الطلبة كثير الحج مات في  
الحرم سنة اربع وستين وسبعمائة ذكره شيخنا في طبقات  
النهاية **٥** **اتتم العباد لسم**  
**عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي**

الشيخ  
ابو محمد الجويني  
والدامام الحرمين

في التاريخ  
نظر

ابو الحسين الهمداني الاسد اباذي شيخ المعتزلة وصاحب  
التصانيف منها التفسير عاش دهر اطويلا وسار ذكره  
وكان فقيها شافعي المذهب سمع من ابي الحسن بن سلمة  
القطار وعبد الله بن جعفر بن فارس روي عنه ابو القاسم علي  
ابن الحسن التنوخي والحسن بن علي الصمري الفقيه وابو محمد  
عبد السلام القزويني المفسر المعتزلي وآخرون ولي قضاء  
الري واعمالها ورحلت اليه الطلبة مات في ذي القعدة  
سنة ٩٨٥ هـ

**سنة ٩٨٥ هـ** رايث تفسيره لطيف الحج  
**عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن ابي نصر عبد الباقي**  
ابن عكبر الزاهد بن عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن احمد  
ابن منصور بن سالم بن تميم بن ابي نصر بن عبد الله بن سالم  
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب حلال الدين ابو محمد البغدادي  
العسكري الحنبلي الفقيه المفسر الاصولي الواظ احد  
الايمه المشاهير قال ابن رجب هكذا رايث نسبه وفيه نظر  
وانه اعلم ولد سنة تسع عشرة وستمائة ببغداد وسمع  
من ابن اللقي والقاضي ابي صالح الحنبلي واحمد بن يعقوب  
المارستاني ومحمد بن ابي سهل الواسطي وغيرهم واشتغل  
بالفقه والاصول والتفسير والوعظ والطب وبرع في ذلك  
النظم والنثر والتصانيف الكثير منها مشكاة البيان في  
تفسير القرآن في ثمان مجلدات وكتاب ايقاظ الوعاظ  
والمقدمة في اصول الفقه ومسائل خلاف واربعون حديث



تكلّم عليها قال الامام صفي الدين عبد المومن بن عبد الحق  
في حقه شيخ الوعظ ببغداد ومتقدمهم كان في  
صباه خياطا واشتغل بالطب مدة ثم رتب  
فيها بالتنصيرية واشتغل بالفقه والتفسير وطالع  
وكان يجلس للوعظ يجلس الناعوس بدرب الحب  
ثم اختير في آخر من الخليفة للوعظ بباج  
بدرب تحت مظلة الخليفة ولم يزل على ذلك الى  
واقعة بغداد واستوسر فاستراه بدر الدين  
صاحب الموصل فحمله الى الموصل فوخط بها ثم  
حدره الى بغداد فرتب مدرسا للحنابلة بالمدرسة  
السننوية ولم يزل يعقد مجلس الوعظ بالجماعات  
بجامع الخليفة روي عنه ابن الفوطي وقال من  
كان وحيد الدهر في علم الوعظ ومعرفة التفسير  
ولسببه نصير الدين احمد بن عبد السلام بن عكبر  
وبالاجازة صفي الدين عبد المومن في مشيخته وقال  
توفي يوم الاثنين سابع عشرين شعبان سنة  
احدي وثمانين وستماية  
**عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل ابو محمد الانصاري**  
الاندلسي الفزطي القصري الصوفي الزاهد مرقص  
عبد الكديم شيخ الاسلام كان متقدما في الكلام شارك  
في القنون راسا في العلم والعلم منقطع الزين متصوفا

زاهد اورعاعن الدنيا لم تفسر القرآن وكتاب شعيب  
الايمان وشرح الاسماء الحسيني وكتاب المسائل والاجوب  
وكتاب تنبيه الانام في مشكل حديث النبي عليه  
السلام وغير ذلك روي عن ابي الحسن بن حنين  
وابي نصر فتح بن محمد المغربي وابي الحسن علي بن خلف  
ابن غالب وعنه ابو الحسن القافقي وغيره واجاز  
لابي محمد بن حوط الله مائت سنة ثمان وستماية وكان  
له من الصيت والذكر الجليل ما ليس لغيره وختم  
به بالمغرب المتصوف على طريقة اهل السنة  
**عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عبد البروف**  
ابن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن  
خفاف بن اسلم بن مكرم الحاربي من ولد زيد بن  
محارب بن خضعة بن قيس عيلان بن مضر الامام الكبير  
قدوة المفسرين ابو محمد الفزطي القاضي روي  
عن ابيه الجافظ الحجة ابي بكر وعنه ابي علي الغساني  
والصبيد في وابي عبد الله محمد بن فزح شولي  
الطلاع وابي المطر في الشعبي وابي القاسم بن  
ابي الخصال المقرئ وابي العباس احمد بن عثمان  
ابن مكحول وابي القاسم الحسن بن عمر الهروي  
وابي بكر عبد الباقي بن محمد الحجازي وابن نزال  
وابي محمد عبد الواحد بن عيسى الهدي وغيرهم من الجلة



وكان فقيها عالما بالتفسير والاحكام والحديث  
 والفقه والخو واللفه والادب بصيرا بلسان  
 العرب واسع المعرفة له يد في الانشاء والنظم والنثر  
 وكان يتوقد ذكاه والى كتابه المسمى بالوجيز  
 في التفسير فاحسن فيه وابدع فطار بحسن نيته  
 كل مطار والى برنا مجاضته مروياته واسما شيوخه  
 وولي قضاء المرية روي عنه ابو جعفر بن مضاف  
 وعبد المنعم بن الفرس وابو بكر بن ابي حمزة وابو  
 محمد عبيد الله وابو القاسم بن حبيش وآخرون اخرهم  
 بالاجازة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري المتوفي  
 سنة ست عشرة وثمانية ومولده سنة احدى  
 وثمانين واربعماية ومات في خامس عشر رمضان  
 سنة ست واربعين وثمانماية بمدينة لورقة  
 رحمه الله تعالى وذكره صاحب قلايد العقيان واورده  
 له في الفهم  
 جعلوا القري للقر فجا حالكا قدح الزناد به فاوري نارا  
 فبدأ ديب السقط في جنباته كالبرق في جنح الظلام اثارا  
 ثم انبرا لهبا وصار كاسه في الحق ذو حرق يطالب نارا  
 فكانه ليل تقتر مجسره نهارا فكان على المقام نهارا  
 عبد الله بن سليمان بن الاسعث بن اسحق بن بشير  
 ابن عمرو بن عمران الازدي السجستاني ابو بكر بن ابي داود

عبد الله بن سليمان  
 الخافض صاحب القري

ولدا باقليم سجستان سنة ثلاثين ومائتين وسمع سنة  
 اربعين باعتنا والده ولذا كانه بخراسان والجبالي  
 واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة ومكة  
 والمدينة والشام ومصر والجزيرة والثغور  
 من علي بن خنصر المروزي وابي داود سليمان  
 ابن سعيد وسلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي  
 واحمد بن الازهر النيسابوري واسحق بن منصور  
 الكعبي ومحمد بن بشار بن دار ومحمد بن المثنى وعمرو  
 ابن علي ونضر بن علي واسحق بن ابراهيم النهدي  
 وزيد بن ايوب ويعقوب الدورقي ويوسف  
 ابن موسى القطان واحمد بن صالح وابي طاهر بن السرح  
 ومحمد بن سلمة المرادي وخلق كثير وروي عنه ابوبكر  
 ابن مجاهد المقرئ وعبد الباقي بن قانع ورعيل بن  
 احمد وابن المطهر والدارقطني وابو عمر بن حيوم وابو  
 احمد الحاسم وابو حمض بن شاهين وابو القاسم بن  
 حسان وعيسى بن الوزير ومحمد بن عمر بن زنبور وابو  
 مسلم الكلاب وجماعة كثيرة جدا وبرغ وساد الاقوان  
 قال الخطيب رحله ابو ه من سجستان فطوف به  
 شرقا وغربا يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف  
 المسند والسني والتفسير والقراءات والذاسخ  
 والمنسوخ والمصاحد والمصايح في الحديث ونظم القرآن



وقضاة القرآن وشريعة التفسير وشريعة الفاري  
والبعث والنشور وغير ذلك وكان فيها عالما  
حافظا قال عبد الله بن أبي داود دخلت الكوفة ومعي  
درهم فاشتريته به مديا فلا فكنيت آكل منه واكتب  
عن الشيخ فيما فرغ الباقلا حتى كتبت عنه ثلاثين  
الاف حديث ما بين مقطوع ومرسل وقال ابو بكر  
ابن شاذان قدم ابن ابي داود اصبهان او قال جستان  
فسالوه ان يحدثهم فقال ما معي اصل فقالوا ابن ابي  
داود واصل قال فاثار روي فامليت عليهم من  
حفظي ثلاثين الف حديث فلما قدمت بغداد قال  
السفادينيون مضى الى سجستان ولعب بهم ثم فوجئوا  
الكثيرة سبته وناثروا الى سجستان ليكتب لهم النسخة  
فكتبت وحي بها فخرجت على الحفاظ فخطاوني في  
سنة احدى ثلاث منها حدثت بها كما حدثت  
وثلاثة اخطأت فيها وقال ابو بكر الخلال كان ابن  
ابي داود احفظ من ابيه وقال صالح بن احمد  
الاهداني كان ابن ابي داود امام اهل العراق ونصب  
له السلطان المنبر وكان في وقته بالعراق مستأج  
اسد منه فلم يبلغوا في الالة والاتقان ما بلغ هو  
وقال ابن شاذان املأ علينا ابن ابي داود وما  
رايت بين كتابا انما كان يملأ حفظا وكان يقعد علي

١٥٢  
المنبر بعد ما عني ويقعد دونه بدرجة ابنه بين كتاب  
فيقول له حديث كذا فيسرد من حفظه حتى يأتي  
علي المجلس فترا علينا يوما حديث القنوت من  
حفظه فقام ابو تمام الزينبي وقال له درك ما  
رايت مثلك الا ان يكون ابراهيم الحزبي فقال كلما  
كان يحفظ ابراهيم الحزبي فانا احفظه وانا احفظ  
البحر وما كان يعرفها وكان يتعلم احمد بن حنبل  
باخرم وقال محمد بن عبيد الله بن الشيخ كان ابن ابي داود  
زاهدا ناسكا صلي عليه يوم مات نحو من ثلثمائة الف  
انسان ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة  
وثلثمائة وله سبع وثمانون سنة وصلي عليه ثمان  
مرات من الحصن المقريري  
**عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد**  
**ابو محمد الدارمي التيمي السمرقندي** الحافظ احد الاعلام  
سمع بالخرميين ومصر والشام والعراق وخراسان  
وحدث عن هارون ويعلى بن عبيد وحفص بن عوف  
والاسود بن عامر وابي المغيرة الحمصي وابي علي  
الحسن بن الفريابي ومروان بن محمد وحيير بن حسان  
النسفي والبصريين ثميل وابي النضر هاشم بن القاسم وهب  
ابن خبير وعثمان بن عمر بن فارس وحبان بن هلال  
وزيد بن يحيى الدمشقي وسعيد بن عامر الضبي وسعيد



ابن ابي مريم و ابي عاصم و خلق كثير حدث عنه مسلم  
وابوداود و الترمذي و بقي بن مخلد و ابو زرعة و صالح  
جزرة و البخاري فيما رواه عنه الترمذي في جامعه  
ومكين و خلايق قال عبد الصمد بن سليمان البجلي سالت  
احد بن حنبل عن يحيى الحماني فقال تركناه لقول  
عبد الله بن عبد الرحمن لانه امام و قال اسحق بن داود  
السمري قد قدم في يدي فقال انيت احد بن حنبل  
فقال اين انت عن عبد الله بن عبد الرحمن عليك بذاكر  
السيد و قال يعقوب بن ناعم سمعت محمد بن عبد الله  
ابن نمير يقول غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ  
و الورع و قال اسحق بن ابراهيم الوراق سمعت محمد  
ابن عبد الله المخزومي يقول يا اهل خراسان ما دام  
عبد الله بن عبد الرحمن بين اظهركم فلا تشغلوا بغيره  
قال و سمعت ابا سعيد الاشج يقول هذا امامنا  
و سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول امر عبد الله اشهر  
من ذلك فيما يقولون من البصر و الحفظ و صيانة  
النفس عفاه الله و قال ابن دأود حافظ الدنيا  
ابو زرعة و البخاري و الدارمي و مسلم و قال ابن ابي حاتم  
عن ابي عبد الله بن عبد الرحمن امام اهل زمانه  
و قال ابو حامد ابن الشرفي انما اخرجت خراسان من  
ايمة الحديث خمسة فذكر منهم عبد الله بن عبد الرحمن و قال

محمد بن ابراهيم

محمد بن ابراهيم الشيرازي كان الدارمي علي غاية من  
العقل و الديانة ممن يضرب به المثل في الخلق و الدراية  
و الحفظ و العبادة و الزهادة اظهر علم الاثار بمرقند  
و كان مفسرا كاملا و فقيها عالما و قال ابن حبان  
كان من الحفاظ المتقنين و اهل الورع في الدين  
ممن حفظ و جمع و تفقه و صنف و حدث و اظهر  
السنة في بلد و دعا اليها و ذب عن حرمها و جمع  
من خالفها و قال الخطيب ابو بكر البغدادى كان احد  
الحفاظ و الرجالين موضوعا بالثقة و الزهد و الورع  
استقضى علي سمرقند و اتخ عليه السلطان حتى ولي  
و قضى قضية واحدة ثم استعفى فاعفى و كان علي  
غاية العقل و في نهاية الفضل يضرب به المثل  
في الديانة و الحلم و الرزانة و الاجتهاد و العبادة  
و الزهادة و الثقل صنف المسند و التفسير  
و الجامع قال اسحق الوراق سمعت الدارمي يقول  
ولدت في سنة مات ابن المبارك سنة احدى  
و ثمانين و مائة و قال احمد بن سيار مات في سنة  
خمسة و خمسين و مائتين يوم التروية و دفن يوم  
عرفة يوم الجمعة و هو ابن خمس و سبعين سنة و كذا  
ارخ مائة غير واحد و غلط من قال و فاته سنة  
خمس و ثمانين قال اسحق بن خلف كنا عند محمد بن اسمعيل البخاري



فورد عليه كتاب فيه نعي الداري فنكس راسه ثم رفع واسترجع  
وجعل يسير دموعه على خديه ثم انشأ يقول  
ان تقو تجمع بالاحبة كلهم . وبقاء نفسك لا بالكد الفجع  
**عبد الله بن ابي نجيم** يسار المكي المفسر ابو يسار الثقفي  
**عبد الله بن محمد بن عبد الله** ابو بكر بن الناصح المفسر كان  
فقيها شافعيًا روي عنه الدارقطني واثنى عليه  
ولد بدمشق في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين واثنتين  
وسكن مصر ومات بها يوم الثلاثاء في رجب سنة خمس وستين  
وثلاثمائة ذكره شيخنا في حسن المحاضرة  
**عباس بن موسى بن عياض بن عياض بن عمرو بن موسى**  
ابن عباس بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عباس الجعفي  
القاضي ابو الفضل سبي الدار والميلاد اندلسي الاصل قال  
ولد له محمد كان اجدادنا في القديم بالاندلس ثم انتقلوا  
الي مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقيروان لا ادرى  
قبل حلولهم بالاندلس او بعد ذلك وانتقل عمرو بن ابي سبته  
بعد سكني فاس كان القاضي ابو الفضل امام وقته  
في الحديث وعلومه عالما بالانفساء وجميع علومه فقيها  
اصوليا عالما بالحدود واللغة وكلام العرب واياهم  
وامسا بهم بصير ابا الاحكام عاقد الشرط حافظا  
لذهب مالك رحمه الله تعالى شاعرا مجيدا ريانا من  
علم الادب خطيبا بليغا صبورا حليبا جميل العشرة

جوادا سمى اكرما كثيرا الصدقة دؤبا على العمل صليبا مني  
الحق رحل الي الاندلس سنة سبع وخمسين طالباً  
للعلم فاحذ بقية عن القاضي ابي عبد الله محمد بن علي  
ابن حدين و ابي الحسين بن سراج وعن ابي محمد  
ابن عتاب وغيرهم وعني ببقاء الشيوخ والاخذ  
عنهم واحذ عن ابي عبد الله المازري كنت اليه بجيرة  
واجازة الشيخ ابو بكر الطرطوسي ومن شيوخ القاضي  
ابو الوليد بن رستد فار صاحب الصلة الشكولية واطنه  
سمع من ابن رشد وقد اجتمع له من الشيوخ بين من سمع  
منه وبين من اجازة مائة شيخ وذكر ولد له محمد منهم  
احمد بن بقي واحمد بن محمد بن مكحول و ابو الطاهر احمد  
ابن محمد السلفي والحسن بن محمد بن سكرة والقاضي ابو بكر  
ابن العربي والحسن بن علي بن طريف وخلف بن ابراهيم  
ابن النحاس ومحمد بن احمد بن الحاج القرطبي وعبد الله  
ابن محمد الحشني وعبد الله بن محمد بن السيد البليوي  
وعبد الرحمن بن بقي بن مخلد وعبد الرحمن بن محمد بن  
العجون وغيرهم يطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع  
من الحديث كثيرا وله عناية كبيرة به واهتمام بجمع  
وتقييد وهو من اهل التفتن في العلم واليقظة  
والفهم وبعد عود من الاندلس اطمس اهل سبته  
للمناظرة عليه في المدونة وهو ابن ثلاثين سنة او نيف



عنها ثم اجلس للشورى ثم ولي قضاء بلد مدة طويلة  
حدث سيرته فيها ثم نقل الى قضاء غرناطة في سنة  
**٨٣٩** ولم يطل امد بها ثم ولي قضاء سبتة ثانيا  
فالصاحب الصلة وقدم علينا وطبة فاحذنا عنه  
بعض ما عنده قال ابن الخطيب وبني الزيادة الغربية  
في الجامع الاعظم وبني جيل المر المينا المرائية الشهيرة  
وعظم صيته لما ظهر امر الموحدين باذرائي المسابقة  
بالدخول في طاعتهم ورحل الي لقاء اميرهم بمدينة  
سلا فاجزل صلته وواجب برة الي ان اضطرب امر  
الموحدين عام **٨٤٣** فالتأنت حاله ولحقه امر اكثر مشرا  
به عن وطنه فكانت بها وفاته ولم التضايق المفيدة  
البديع منها اكمل المعلم في شرح مسلم ومنها كتاب  
الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم  
ابدى عنه كل الابداع وسلم له الفاه كفايته فيه ولم  
ينازعه احد الانفراد به ولا انكره امرية السبق اليه  
بل تشوخوا للوقوف عليه والصفوا حتى الاستفادة  
منه وحمله ان سر عنه وطارت نسخة شرقا وغربا  
وكتاب مشارق الانوار في تفسير عزيز حديث  
الموطا والبخاري ومسلم و ضبط الالفاظ والتنبيه  
على مواضع الاوهام والتصحيحات وضبط اسماء  
الرخايل وهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بالجواهر

كان قلبا في حقه وفيه اشد بعضهم  
• مشارق انوار تبت بسبقة • ومن عجب كون المشارق بالغرب  
وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع  
فيه غرائب من ضبط الالفاظ وتخري المسائل وكتاب  
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب  
مالك رحمه الله وكتاب الاعلام بحدود وقواعده  
الاسلام وكتاب الاماع في ضبط الرواية وتقييد  
السماع وكتاب بغية الراشد لما تضمنه حديث ام زرع  
من الفوائد وكتاب الغنية في شيوخه وكتاب المعجم  
في شيوخ ابن سكرة وكتاب نظم البرهان على صحة  
جزم الاذان وكتاب مسئلة الشروطينهم التزاور  
ومما لم يكلمه المقاصد الحسان فيها يلزم الايشان  
وكتاب العيون الستة في اخبار سبتة وكتاب  
غنية الكاتب وبغية الطالب في الصدور والترسل  
وكتاب الاجوبة المحيرة على الاسئلة المتحيرة وكتاب  
احيوية عمائر من ايام قضاة من نواز الاحكام  
في سفر وكتاب سير السراة في آداب القضاء وكتاب  
خطب وكان لا يخطب الا من انشأه ولم شعر كثير  
حسن رايق فايق فمنه قوله •  
• يا من تحل عني غير مكثرت • لكنه للصنا والشم اوصالي •  
• تركني مستهام القلب ذارقي • اخا جوي وتباريح واوصالي •



• اراقب النجم في جحج الدجى سحرا • كاني را صيد للنجم اوصاي •  
• وما وجدت لزيد النوم بعدكم • الا جني حنظل في الطعم اوصاي •

**وليس**

• اسم يعلم اني منذ لم اركم • كطائر خائف ريش الجناحين •  
• فلو قدرت ركب الريح نحوكم • فان بعدكم عني جني حيني •

**وليس من ابيات**

• ان النجيل بلفظه او لحظه • او عطفه او وقفه لنجيل •  
• وليس في خوات زرع بينها شقايق النعان هيت عليه الريح •  
• انظر الى الزرع وخاماته • يحكي وقد ماست امام الرياح •  
• كثية تحراء مهزوزة • شقايق النعان فيها جراح •  
• ولم غير ذلك كثيرا • ولد بسببته في شهر شعبان •  
**سنة ١٧٤٤م** وتوفي بمراكش في شهر جمادى الآخرة •  
• وقيل في شهر رمضان سنة **١٧٤٤م** وقيل انه مات •  
• مسموما سم يهودي • ودفن رحمه الله بباب ايلات •  
• داخل المدينة ذكره ابن فرحون •

**عمرو بن علي بن جبر بن كثر بنون وزاي الحافظ الامام**  
ابو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاسي احد  
الاعلام صاحب التفسير الذي رواه عنه علي بن  
اسماعيل بن حماد البزاز مولده بعيد السنين  
وماية وسمع يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد  
العمري وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان وطبقهم

فاكثر

فاكثر واتقن وجوده حسن روي عنه الستة  
والنسائي ايضا بواسطه وعفان وهو من شيوخه  
وابوزرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملي  
وابوروق البهراي واثم سواهم قال النسائي ثقة  
حافظا صاحب حديث وقال ابو حاتم كان ارا من  
علي ابن المديني وقال عباس العنبري ما نقلت الحديث  
الا منه وقال حجاج ابن الشاعر عمرو بن علي لا يبال  
احد من حفظه او من كتابه وقال ابوزرعة ذاك من  
فرسان الحديث لم نر بالبصرة احفظ منه ومن ابن  
المديني والشاذكوي وقال ابن اشكاب ما رايت مثل  
الفلاس كان يحسن كل شيء مات الفلاس بسامرا  
في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومائتين وقد

تردد الى اصبهان مرات • **ذكر من اسمه عبد الرحمن**  
**عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله**  
ابن حمادي بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي  
ابن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد  
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر  
الصديق رضي الله عنه البكري من ولد ابي بكر  
الصديق الامام ابو الفرج ابن الجوزي البغدادي  
الحنبلي الواعظ صاحب التصانيف المشهورة في  
انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه والوعظ





والزهد والتاريخ والطب وغير ذلك عرف جده بالجوزي  
لجوزة كانت في دارهم لم يكن بواسط سواها ولد  
تقريباً ~~سنة~~ ثمان أو عشر وثمانمائة وتلا بالعشر  
علي أبي بكر محمد بن الحسين المزني وسمع من أبي  
الحسين وأبي غالب ابن البناء وخلق عدتهم ~~١٧~~ وكتب  
بخط الكثير جداً وعظ من سنة عشر من إلى أن  
مات حدث عنه بالاجازة الفخر علي ابن أبي رزي وغيره  
ومن تصانيفه زاد المسير في التفسير وجامع المسانيد  
والمغني في علوم القرآن وتذكرة الأريب في اللغة  
والوجوه والنظائر ومشكل الصباح والموصوعات  
والواحيات والضعفاء وتلخيص فهم الآثار والمنظم  
في التاريخ وأشباه بطور شرحها قال شيخنا وما  
علمت أحداً من العلماء صنف ما صنف وحصل له  
من الخطوة في الوعظ ما لم يحصل لأحد قط يقال إن  
حضر في بعض المجالس مائة ألف وحضر ملوك  
وزرراء وخلفاء وقال علي المنبر كبت بأصبعي في  
مجالد وتاب علي يدي مائة ألف واسلم علي يدي  
عشرون ألفاً مات يوم الجمعة ثالث رمضان سنة  
~~سبع وتسعين~~ وثمانمائة قال الذهبي في التاريخ  
الكبير لأبوصف ابن الجوزي بالحفظ عندنا باعتبار  
الصنعة بل باعتبار كثرة اطلاعه وجمعة

عبد الرحمن بن علي بن محمد الحلواني الحنبلي الفقيه الإمام  
أبو محمد بن أبي الفتح ولد ~~سنة~~ تسعين وأربعمائة  
وتفقه علي أبيه وأبي الخطاب وبرغ في الفقه وأصوله  
ونظر وصنف تصانيف في الفقه والأصول منها  
كتاب التبعة في الفقه كتاب الهداية في أصول الفقه  
وله تعليقات في مسائل الخلاف كثيرة وتفسير القرآن  
الكريم في أحد وأربعين جزءاً حدث به وروى عن  
أبيه وعني بن أيوب البراز والمبارك بن عبد الجبار  
والحسين الخلال وأبي نصر بن ودعان وغيرهم وسمع  
منه يحيى بن طاهر بن البخار الواعظ وغيره قال  
ابن شافع كان فقيهاً في المذهب يفتي ويتفق به جماعة  
أهل حلة وقال ابن البخار كان موصوفاً بالخير والصلاح  
والفضل قال ابن الجوزي كان يجتر في الحلال ويتقنع ولا  
يقبل من أحدث شيئاً توفي يوم الاثنين سلح ربيع الأول  
~~سنة~~ ست وأربعين وثمانمائة وصلي عليه بالكوفة  
الشيخ عبد القادر بالمصلي القديم بالحلبه ودفن بداره  
بالمأمونية وذكر الحافظ المنذري في التكملة في ترجمة  
ولده أبي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة  
أربع عشرة وثمانمائة أنه سمع بأفاده والده من  
أبي المعالي ابن السمين وغيره قال ووالده أبو محمد  
كان من شيوخ الحنابلة وله معرفة بالفقه والتفسير



وحدث قال والحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وهذه  
النسبة الي بيع الحلوا او عملا والمعروف انه بضم الحاء وما  
اظنه مسنوبا الا الي خلوان البلد المعروف بالعراق  
ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة  
**عبد الرحمن بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري**  
الضري الامام نور الدين ابوطالب نزيل بغداد وكند  
يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين  
وسمائه بناحية عبد ليتان من قري البصرة وحفظ القرآن  
بالبصرة سنة احدى وثلاثين علي الشيخ حسن دويره  
وقدم بغداد وسكن بمدرسة ابي حنيفة وحفظ بها كتاب  
الهداية لابي الخطاب وجعل فيها بالمستنصرية ولازم الاشارة  
حتى اذن له في الفتوي سنة ثمان واربعين وسمع ببغداد  
من ابي بكر الخازن ومحمد بن علي بن ابي سهل والصاحب ابي  
محمد ابن الجوزي وغيرهم وسمع من الشيخ محمد الدين ابن  
تيمية احكامه وكتاب المحرر في الفقه وكان بارعا في الفقه  
وله معرفة بالحديث والتفسير ولما توفي شيخه ابن دويره  
بالبصرة ولي التدريس بمدرسة شيخه وخلع عليه ببغداد  
خلعة والبس الطرحة السوداء في خلافة المستنصر سنة  
اثنين وثمانين وذكر ابن الساعي انه لم يلبس الطرحة اعني  
بعد ابي طالب ابن الخراساني الشيخ نور الدين هذا ثم  
بعد واقعة بغداد طلب اليها ليوتي تدريس الحنابلة

١٥٩  
بالمستنصرية فلم يتفق وتقدم الشيخ جلال بن عكبر فرتب  
الشيخ نور الدين مدرسا بالبشرية فلما توفي ابن عكبر  
المذكور نقل الي تدريس المستنصرية في شوال سنة احدى  
وثمانين وله تصانيف عديدة منها كتاب جامع العلوم  
في تفسير كتاب الله الي القيوم كتاب الحاوي في الفقه  
مجلدين الكافي في شرح الخزفي الواضح في شرح الخزفي  
ايضا الشافي في المذهب مشكلا كتاب الشهاب طريقته  
في الخلاف تحتوي علي عشرين مسألة تفقه عليه جماعة  
منهم الامام صفي الدين عبد المومن بن عبد الحق وسمع  
منه وكان يكتب عنه في الفتاوي ثم اذن له فكتب عن  
نفسه وقال عنه كان شيخنا من العلماء المجتهدين والعقلاء  
المفكرين وروى عنه جماعة وكانت له فطنة عظيمة  
ونا درة عجيبة وكان ملازما للشيخ نور الدين حتى روجه  
الشيخ ابنته قال عفد مرة مجلس بالمستنصرية للمظالم  
وحضر الاعيان فانفق جلوس الشيخ الي بهاء الدين  
ابن الفخر عيسى كاتب ديوان الانشاء وتكلم الجماعة فبرز  
الشيخ نور الدين عليهم بالبحث ورجع الي قوله فقال  
ابن الفخر من ابن الشيخ قال من البصرة قال والمذهب  
قال حنبلي قال عجيب بصري حنبلي فقال الشيخ ههنا  
عجب من هذا كردي رافضي فحار ابن الفخر عيسى وسكت  
وكان كرديا رافضيا والرفض في الاكراد معدوم او نادر



توفي الشيخ نور الدين ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة  
 اربع وثمانين وستماية ودفن في دكة القبور بين يدي  
 قبر الامام احمد رضي الله عنه ذكره ابن رجب **رحمته**  
**عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم**  
 الكرماني الحنفي ركن الدين ابو الفضل قال  
 السمعاني في معج شيوخه امام اصحاب ابي حنيفة  
 بخراسان قدم مكره وتقدم على القاضي محمد بن  
 الحسين الاردستاني وكان قد فرغ قبل قدومه  
 من تعليقه المذهب ببلخ على عمر الخليلي ولازمه الى  
 ان صار انظر اصحابه ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله  
 بالعلم ونشره وتكاثر الفقهاء لديه وتزاح الطلبة  
 عليه الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا عند  
 الخاص والعام وانتشر اصحابه في الافاق وظهرت  
 تصانيفه بخراسان والعراق ودرس عليه العلماء  
 وكانوا يفتون على علمه التفسير والحديث في  
 شهر رمضان سمع بكرمان والده ومرو استاذ  
 الاردستاني تقدم عليه بمرو ابو الفتح محمد بن  
 يوسف بن احمد القنطري السمرقندي ومن  
 تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه  
 في مجلد وشرح في ثلاث مجلدات وسماه الايضاح

قال السمعاني سمعت منه وكانت ولادته بكرمان في شوال  
 سنة سبع وثمانين واربماية وتوفي بمرو عشية  
 الجمعة لعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث واربعين  
 وثمانماية بمرو بمدرسة القاضي الشهيد ذكره  
 القزويني طبقات الحنفية **رحمته**  
**عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن**  
**داود بن مهران ابو محمد التميمي الخطابي الامام بن الامام**  
 حافظ الري وابن حافظها سمع من ابيه وابن دارة  
 وابي زرعة والحسن بن عرفة وابي سعيد الاشج  
 ويونس بن عبد الاعلى وخلائق بالبحار والشام ومصر  
 والوراق والجال والحزيرة روى عنه ابو الشيخ ابراهيم  
 و يوسف المماجي وخلائق قال الخليلي اخذ علم  
 ابيه وابي زرعة وكان مجرا في العلوم ومعرفه الرجال  
 صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء  
 الامصار وكان عابدا زاهدا بعد من الابدال ومن  
 تصانيفه التفسير المسند اثني عشر مجلدا الحضم شيخنا  
 في تفسيره وكتاب **الجمع** والتعديد يدل على سعة  
 حفظه و امامته وكتاب الرد على الجهمية وكتاب  
 الرهد وكتاب الكنى وكتاب العلل المبوب على  
 ابواب الفقه **ومناقب الامام الشافعي رضي الله عنه**  
 ومناقب الامام احمد رضي الله عنه وغير ذلك وكان من كبار



الصالحين لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره قال  
 يحيى بن منده صنف المسند في ألف جزء قال عمر بن  
 ابراهيم الزاهد الهروي ثنا الحسين بن محمد الصفار  
 قال سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول وقع عندنا  
 الفلأفا نفذ بعض اصدقائي حبوا من اصبهان  
 فبعته بعشرين الف درهم وسالني ان اشترى لي  
 دارا عندنا فاذا انزل علينا نزل فيها فانفقناها على  
 الفقراء وكتب الي ما فعلت قلت اشتريت لك بها  
 قصرا في الجنة قال رضيت ان ضمننت ذلك لي  
 فكتبت علي نفسك قال ففعلت فاريت في منامي قد  
 وينا بها ضمننت ولا تعود لمثل هذا وقال ابو الربيع  
 محمد بن الفضل البلخي سمعت ابا بكر محمد بن مهادويه  
 الرازي سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت  
 يحيى بن معين يقول انا لنظر علي اقوام لعلمهم  
 قد خطوا ارحالهم في الجنة من ما يتي سنة قال  
 ابن مهادويه قد دخلت علي ابن ابي حاتم وهو يقرأ  
 علي الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثني بهذا  
 فبكي وارتفعت يداه حتى سقط الكتاب من يده  
 وجعل يستعيدني الحكاية ويبكي مات في المحرم  
 سنة ٣٢٧ وهو في عشر الشعين ٥  
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد

ابن نصر العلوي ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المحدث فخر الدين  
 ابو بكر بن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله الامام  
 فخر الدين ابي محمد مولد يوم الخميس رابع  
 عشر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثمانية  
 وسمع من ابن البخاري في الخامسة ومن الشيخ  
 تقي الدين الواسطي وعمر القواس وعني بالحديث  
 وارحل فمئيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة  
 خمس وسبعين واهل جبراه خرج لغير واحد من  
 الشيوخ واقاد وتفقه وافتي في اخر عمره وولي  
 مشيخة الصدريه والاعادة بالمسماوية وجمع عدة  
 تواليف وفسر بعض القرآن الكريم وحدث وسمع  
 منه الذهبي وجماعة وكان فقيها محدثا كثير الاعتغال  
 بالعلم عفيفا دينيا ج مرات واقام بمكة شهرا وكان  
 مواظبا على قراءة حزبين من القرآن في الصلوة  
 كل ليلة وله مواعيد كثيرة لقراءة الحديث والرقائق  
 علي الناس وجمع في ذلك مجموعات حسنة منها  
 كتاب الثمر الدقيق المختص من الحقايق وانتفع  
 بحالسة الناس وتوفي يوم الخميس تاسع عشر ذي  
 القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعين وصادف  
 عليه بالجامع وحضر جنازته جمع كثير وجماع علي الرقاب  
 ودفن بمقبرة الصوفية ولم يعقب واخبر بعض قاريه



وكان يخدمه في مرضه الذي توفي فيه قال آخر ما سمعت  
 منه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان  
 آخر كلامه لا اله الا الله ثم مات ذكره ابن رجب  
**عبد الرحمن** بن محمد بن عبد العزيز النخعي ابو القاسم  
 الامام الحنفي اخذ عن العلامة ابي محمد عبدالله  
 ابن بري الذي وضعه في اغلاط ضعفاء اهل  
 الفقه ورواه عنه الامام ابو عبدالله محمد بن عبد المنعم  
 الحراني ورواه عن الحراني ابو اسحق ابراهيم الصريفي  
 قال الذمياطي ويُدعى ايضا عبد الرحيم سكن القاهرة  
 ومولده سنة خمس وخمسين وثمانمائة تفقه على ابي  
 محمد عبدالله بن محمد بن سعد الجباري مدرس السيوفية  
 وسمع منه ومن الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن  
 عبد الرحمن قال الذمياطي كان شحا فاضلا شاعرا  
 مع ما فيه من التبحر في مذهب ابي حنيفة فانه درس  
 وناظر وطال عمره ودرس بالمدرسة العاشورية  
 بمسجدة زويلة الى ان مات وله تصانيف في فنون  
 نظما ونثرا في المذاهب الاربعة واللغة والتفسير  
 والوعظ والانشاء وله خط حسن قال الذمياطي  
 وعنه مات في ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة  
 وستماية ودفن بسفح المقطم سمع منه الحافظ المنذري  
 وذكره في معجم شيوخه ذكره القرشي

١٦٤  
**عبد الرحمن** بن مروان بن عبد الرحمن ابو المطرف القنازعي  
 القرطبي الانصاري المالكي كان اماما عاملا عالما  
 فقهيا حافظا عالما بالتفسير والاحكام بصيرا  
 بالحديث حافظا للرأي ورعا زاهدا متقشفا قانعا  
 بالسير مجاب الدعوة وله معرفة باللغة والادب تفقه  
 بالاصيلي وابي عمرا بن المكي وغيرهما وسمع الحديث  
 من ابي عيسى والقلبي وابن عون الله وغيرهم ثم  
 رحل ورجع وسمع بمصر من الحسن بن رشيق وغيره  
 واخذ عن ابن ابي زيد حمله من تواليقه واقبل  
 على نشر العلم واقرأ القرآن وامتحن بالبرابرة الفتن  
 ايام ظهورهم على قرطبة محنة اودت بحاله وقد حثت  
 في حائط فقرأه طيف خيال يغشاها ولا يوذيه  
 وكان اقرا من بقي وصنف شرح الموطا مفيد مشهور  
 ومختصر تفسير القرآن لابن سلام ومختصر وثايف  
 ابن الهندي وعرض عليه السلطان السوري فامتنع  
 روي عنه ابن عتاب وابن عبد البر وابن الطبري  
 وغيرهم مولده سنة اعمس ومات في رجب سنة  
 ٣٨٤ والقنازعي نسبة الى صنيعة  
**عبد الرحمن** بن موسى الهواري ابو موسى من استحاء  
 قال ابن الغضضي رحل فلقى مالك بن انس وسفيان  
 ابن عيينة ونظر آراءها من الائمة ولقي الاصمعي وابان زيد





الانصاري وغيرهما من رواة العربية وداخل العرب  
 فتردد في محالها ورجع الى الاندلس وكان حافظا  
 للفقه والقرآن والتفسير وله كتاب في تفسير  
 القرآن وكان اذا قدم قرطبة لم يفت كبراؤها حتى  
 يرحل عنها وذكره الزبيدي في الطبقة الاولى  
 من نخبة الاندلس وقال هو اول من جمع الفقه  
 في الدين وعلم العرب بالاندلس وذكره مثل  
 ما تقدم عن ابن الغزني ثم قال وكانت العبادة  
 اغلب عليه من العلم ذكره شيخنا في طبقات النخبة  
 قال ثم ابن زحون ولم يورحوا وفاته  
 ذكر من اسهم عبد الرحيم وما بعده

عبد الرحيم بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن ابو نصر  
 القشيري النيسابوري الشافعي قال عبد الغافر هو  
 امام الائمة وحبر الامة وبحر العلوم رباة والده واعتني  
 به حتى برع في النظم والنثر واستوفى الحظ الاوفي  
 في علم التفسير والاصول ثم لازم امام الحرمين حتي  
 احكم عليه المذهب والخلاف والاصول وسمع الحديث  
 من ابيه وابي عثمان الصابوني وابن النعمان وابي  
 القاسم الزجاجي وجماعة وحدث بالكثير روى  
 عنه سبط ابو سعد عبد الله بن عمر الصقار وابو الفتح  
 الطائي وبالأجازة ابن عساكر وابن السمعاني وصنف

نصا  
 ابو  
 القاسم  
 النيسابوري

التفسير في التفسير قال الرازي اخرج باب التفسير في  
 تفسير ابي نصر القشيري ان الثقال قال من التزم  
 بالتفسير ان لا يكلم الا دميئني يحتمل ان يقال يلزمه لان  
 مما يتقرب به ويحتمل ان يقال لا لما فيه من التضييق  
 والتشديد وليس ذلك من شرعنا كما لو نذر الوقوف  
 في الشمس قال ابن السبكي وقد رايت ذلك في تفسير  
 ابي نصر المذكور ذكره في تفسير سورة مريم ومن العجايب  
 انه اعتقل لسانه في اخر عمره عن الكلام الا عن الذكر  
 فكان تكلم باي القرآن مات في يوم الجمعة الثامن  
 والعشرين من جمادى الاخر سنة اربع عشر وخمسة  
 وهو في عشر الثمانين ومن شعيره

ليالي وصل قد مضى كانهما لا ينفود في خور الكواكب  
 وايام هجر اعقبها كانهما بياض مشيب في سواد الزوايا  
 وقال

تقبيل خدك استهي • امل اليه انت هي  
 • لو نلت ذلك لم ابل • بالروح مني ان تهني  
 • دنياي لذة ساعية • وعلي الحقيقة انت هي  
 وقال

• شيان من يعذلني فيهما • فهو علي التحقيق مني بري  
 • حب ابي بكر امام التقي • ثم اعتقاد في مذهب الاشعري  
 عبد الرزاق بن رزق الله بن ابي بكر بن حلف بن ابي الهيثم



الرسمي الحنبلي الامام الفقيه الحافظ المفسر عز الدين ابو محمد  
ولد ~~في~~ ~~سنة~~ ~~تسعة~~ ~~و~~ ~~ثمانين~~ ~~و~~ ~~خمسمائة~~ ~~و~~ ~~سمع~~ الحديث ببلده من ابي محمد القزويني  
وغيره وبغداد من عبد العزيز بن مينا والدا هري  
وعمر بن كرم وغيرهم وبدمشق من ابي اليمين الكندي  
وابن الحرستاني والحضريين كامل والشيخ موفق الدين  
وابي الفتوح ابن الجلاجلي وغيرهم وتجلد من الاقتحار  
الهائمي وببلدان اخرى وعني بالحديث وطلب وقرأ  
بنفسه وذكره الذهبي في طبقات الحفاظ وتفتت  
علي الشيخ موفق الدين وحفظ كتابه المفتح في الفقه وصحب  
الشيخ العماد وطائفة من اهل العلم والدين والصلاح  
وقرأ العربية والادب وتفتت في العلوم وروي مشيخة  
دار الحديث بالموصل وكانت له حرمة وافرة عند بدر الدين  
صاحب الموصل وعنه من ملوك الجزيرة وصنف تفسيراً  
حسناً في اربع مجلدات ضخمة سماه رموز الكنوز وفيه  
فوائد حسنة ويروي فيه الاحاديث باسناده وصنف  
كتاب مصرع الحسين رضي الله عنه الزم بتصنيفه صاحب  
الموصل فكتب فيه ما صح من الفيل دون غيره وكان  
لما قدم بغداد وقائع عليه المستنصر صيف هذا  
التفسير ببلده وارسله اليه وهو في ثمان مجلدات  
وقف بالمدرسة البشرية ببغداد وكان في الجامع

علي الكندي

علي الكندي قال ابن حنبل الامام العالم الفاضل سيف  
الدين قام مقام والده في التدريس والفتوى والوعظ  
والخطابة وكان خطيباً قصباً رئيساً ثانياً رزين  
العقل وله تصنيف الزوايد على تفسير الوالد واهداه  
القرب الى ساكني التربة قال ولم اسمع منه ولا  
قرأت عليه شيئاً وسمعت بقراءة علي والده شيئاً  
كثيراً وقال المتذري لقيته بحرات وغيرها وعلقت  
عنه بنهر الجوز بالقرب من شاطئ الفرات شيئاً وازار  
للقاضي ابي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي وتوفي  
في سابع عشر المحرم سنة تسع وثلثين وسنة  
بجبران ذكره ابن رجب

**عبد الغني** بن سعيد الثقفي صاحب التفسير حدث  
عنه بكثرين سهل الذمياطي وغيره ضعفه ابن يونس  
اندهي وذكره ابن حبان في الثقات وقال مصري يروي  
عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن هشام بن  
عروة قلت ابن يونس اعلم به وقد ذكر في تاريخه  
انه توفي في رجب سنة تسع وعشرين ومائتين  
هذه الترجمة من لسان الميزان

**عبد القاهر** بن طاهر بن محمد الاستاذ ابو منصور التميمي  
البغدادي قال عبد القاهر اخذ عن ابي اسحق الاسفرائيني  
وغيره قال السبكي في الطبقات الكبرى واخذ عنه ناصر البري



وابو القاسم القشيري قال شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني  
كان من ائمة الاصول وصدور الاسلام باجماع اهل  
الفضل والتحصيل يدبج الترتيب غريب التاليف والتهذيب  
يراه الجلة صدرا مقدما وتدعوه الائمة اماما مفتحا  
صنف تفسير القرآن وفضايح المعترلة والفرق بين  
الزريقين وفضايح الكرامية وتاويل مستشابه الاخبار  
والملل والنحل وكتاب الايمان واصوله وكتاب الصفات  
والتحصيل في اصول الفقه وكتاب المعاد في موارث  
العباد في الفرائض والحساب ليس له نظير والتذكير  
في الحساب والفاخر في الاوائل والاواخر وشرح  
المفتاح وكتابا في الدوريات في جميع ابواب الفقه  
وهو تصنيف غريب ما في سنة تسع وعشرين واربعماية  
اورده ابن قاضي شهاب ثم شجنا في طبقات النجاة  
**عبد الكريم** بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي ابو محمد  
الغافقي المريسي بن زبيل شبلية قال ابن الابار  
كان فقيها حافظا مشاركا في الحديث متقدما  
في الفتيا صنف تفسير اجمع فيه تفسير ابن عطاء  
وتفسير الزمخشري وتختصر في الحديث روي  
فيه عن ابيه وابي عبد الله بن حمادة واجاز له  
ابو الحسن بن هذيل وحدث واحذ عنه الناس  
وولي قضاء رند ولد سنة ست وثلاثين وخمماية

ومات في صفر سنة سبع عشرة وستماية **عبد**  
**عبد الكريم** بن الحسن بن المحسن بن سوار الاستاذ  
ابو علي المصري الكلي المقي النخوي قرا بالروايات  
علي ابي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ مصنف  
الروضة وشمع ابا اسحق الحبال وابا الحسن الخلعلي  
كان عارفا بالتفسير والقرآن ووجوهه والاعراب  
والعربية وعوامتها وكانت له حلقه اقرا بمصر روي  
عنه السلفي مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين  
 وخمماية وله ثمان وستون سنة **عبد**  
**عبد الكريم** بن علي بن عمر الانصاري المصري الاندلسي  
الاصل الامام علم الدين المعروف بالرواقي الشافعي ولد  
بمصر سنة ثلاث وعشرين وستماية كان اماما فاضلا  
في فنون كثيرة خصوصا التفسير وكان ابو مسن  
الاندلسي فقدم مصر فولد له هذا بها وقيل له  
الرواقي نسبة الى جده لأمه وهو الرواقي شارح المذهب  
اخذ الفقه عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وعنه  
والحديث عن المنذري قراءة وسماعا والاصلين عن  
التمسائي والخروشاوي ومهر وبرع في فنون العلم  
ونصد زجراح مصر ودرس بمشهد الحسين ودرس  
الفقه بالقبلة المنصورية وغيرها وصنف كتابا منها في  
التفسير الانصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري



وابن المنير ونسبه على مواضع الاعتزال في الكشف وصنف  
 مختصرا في اصول الفقه واملأ في تفسير القرآن مختصرا  
 كثير الفوائد وقد اخذ عنه السبكي علم التفسير قال  
 الاسنوي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا  
 التفسير وفيه دعاء كثيرة ما تورة قال وشرح التنبيه  
 شرحا متوسطا رايت منه جزءا من اوائل الكتاب  
 وجزءا من آخره وقد لا يكون اكمله واقرأ الناس مدة  
 طويلة حتى صاروا اليمة وكتب بخطه كثيرا حتى كتب  
 حاوي الماوردي مرات واضر في آخر عمره وقال ابن  
 كثير في طبقاته نقلا عن بعضهم ان له مصنفات في  
 التفسير والاصول مات في يوم الثلاثاء سابع صفر سنة  
 اربع وسبعمائة ودفن بالرافعة الصغرى  
**عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الامام ابو القاسم**  
**امام الدين الرافعي القزويني الشافعي صاحب الشرح الكبير**  
 قال ابو عبد الله محمد بن محمد الاسفرائيني كان اوجدا هلا  
 عصر في العلوم الدينية فروعها واصولها ومجتهدا زاهدا  
 في المذهب وفريدا وقته في التفسير كان له مجلس يقربون  
 للتفسير ولتسميع الحديث صنف شرحا لمسند الامام الشافعي رضي  
 وشرحا للوجيز واخر اوجز منه وكان زاهدا ورعا  
 متواضعا سمع الكثير وقال النووي انه كان من الصالحين  
 المتكئين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة وقال الاسنوي

الامام الرافعي

كان اماما

كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول وغيرها  
 طاهر اللسان في تصنيفه كثير الادب شديد الاحترار  
 في المنقولات فلا يطلق نقلا عن احد غالبا الا اذا رآه  
 في كلامه فان لم يقف عليه فيه عبر بقوله وعن فلان  
 كذا شديد الاحترار ايضا في مراتب الترجيح قال  
 الذهبي ويظهر عليه اعتناء قوي بالحديث وفنونه في شرح  
 المسند **وقيل** انه لم يجد زيتها للمطالعة في قرية بات  
 بها فتألم فاضاء له عرق كرمه فجلس يطالع ويكتب  
 عليه ولم تسرح حسن ذكر منه في اماليه

• اقيما على باب الرحيم اقيما ولا تنيا في ذكره فتبيها  
 • هو الرب من يقرع على الصدوق يجره رؤفا بالعباد رحما  
 توفي في اواخر سنة ثلاث او اواخر سنة اربع وعشرين  
 وستمائة بقروين قال ابن الصلاح وقال ابن خلدون في ذي  
 القعدة سنة ثلاث وعمره نحو ست وستين سنة وحين  
 تصانيفه العزيز في شرح الوجيز والشرح الصغير والمحرر  
 وشرح المسند في مجلدين ضخمين والتذنيب مجلد لطيف  
 يتعلق بالوجيز كالدقايق على المنهاج والامالي في  
 مجلد واقطار الحجاز والامالي الشارحة على مفردات الفاتحة  
 وهو ثلاثون مجلدا ملأ فيها احاديث تأسا نبد عن  
 اشياخه **والرافعي** منسوب الي رافعان بلدة من بلاد  
 قزوين قاله النووي قال الاسنوي وسمعت قاضي القضاة



جلال الدين القزويني يقول رافعان بالعجمي مثل الرافي  
بالعربي فان الالف والنون في آخر الاسم كياء النسبة  
في آخره عند العرب رافعان نسبة الى رافع ثم انه ليس  
بنواحي قزوين بلدة يقال لها رافعان ولا رافع بل هو  
منسوب الي جد له يقال له رافع **قال الاسنوي** وحكي بعض  
الفضلاء عن شيخه قال سالت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين  
الى ما ذنسبة الرافي فقال كتب بخطه وهو عندي في كتاب  
التدوين في اخبار قزوين انه منسوب الى رافع بن خديج  
رضي الله عنه **وحكي** ابن كثير قولاً انه منسوب الى رافع  
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

**عبد الكريم بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي الموصلي**  
ابو الفضل الفقيه الامام الحنفي المفسر مولده سنة  
اثنين وثلاثين وستمائة بالموصل ودرس بالمشهد  
بعد محمود فقيه فام بالتفسير ذكره القرشي هكذا ولم  
يورخ وفاته

**عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الامام**  
ابو القاسم القشيري النيسابوري الزاهد الصوفي شيخ  
خراسان واستاذ الجماعة ومقدم الطائفة قرالادب  
والعربية علي بن القاسم اليمايني ثم لازم الاستاذ ابا علي  
الدقاق في التصوف والفقه ابا بكر البطوسي في الفقه  
وابا بكر بن فورك في الكلام والنظر حتى بلغ الغاية في

التفسير  
ابو القاسم القشيري  
والد ابي نصر

جميع ذلك واختلف ايضا الى ابي اسحق الاسفرائيني ومحمد  
الخط المنسوب ويرى في علم الفروسيه واستعمال التسلح  
وسمع الحديث من ابي الحسين الحقاقي و ابي نعيم  
الاسفرائيني و ابي عبد الرحمن السلمي و ابي الحسين بن  
بشران وغيرهم وكان اماما قدوة مفسرا محدثا فقيها  
شافعيًا متكلمًا اشعرًا خويًا كاتبًا شاعرًا صوفيًا  
زاهدًا واعظًا حسن الوعظ مبلغ الاشارة حلوا العبارة  
انتهت اليه رئاسة التصوف في زمانه قال ابن السمعاني لم  
يرأوا القاسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة  
والحقيقة وصنف التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير  
وله الرسالة في رجال الطائفة وكتاب لطائف الاشارات  
وكتاب سرا القلوب وغير ذلك روي عنه ابو عبد الله العلوي  
وزاهر الشجاعي ووجيه الشجاعي وخلائق ولد في ربيع  
الاول سنة ست وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الاحد  
سادس عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة  
وله عدة اولاد ائمة

**عبد اللطيف بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحسني**  
القاسمي المكي الشافعي ابو الليث نجم الدين اخو الخافضا  
تقي الدين عتي بالفقه والاصلين والتفسير والعربية  
والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك ولزم العلامة عز الدين  
ابن جماعة في هذه الفنون وتفقه بالسراج ابن الملقن البرهان

عبد اللطيف القاسمي  
اخو التقي القاسمي صاحب  
التاريخ



الابن سبي والجلال البلقيني والولي العراقي ونور الدين البكري  
المعروف بابن قسطنطين وعنه اخذ الاصول ودرس بالحرم  
الشريف وافتى وسمع من ابي المجد الدمشقي والبرهان الشامي  
وابن الشيخ وابن صدير وسمع عن الاذري ودخل تونس  
من بلاد المغرب وحدث بها وعاد الي القاهرة واستوطنها  
الي ان توفي بها في يوم الخميس سادس جمادى الاولى  
سنة ثلاث واربعين وثمانماية شهيدا بالطاعون **ع**  
**عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جناه**  
ابن عباس بن مرداس السلمي الاندلسي من الطبقة الاولى  
الذين انتهوا اليهم فقه مالكا فمن لم يرد من اهل الاندلس  
ابو مروان روي بالاندلس عن صمصمة بن سلام والغازي  
قيس وزباد بن عبد الرحمن ورحل سنة ثمان ومائتين  
فسمع ابن الماجشون ومطرفا وابراهيم بن المنذر الجذامي  
وعبد الله بن فافع الزبيدي وابن ابي اويس وعبد الله  
ابن عبد الحكم وعبد الله بن المبارك واصبغ بن الفرج  
واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الي الاندلس  
سنة ست عشرة وقد جمع علما عظاما فنزل ببلدة  
البيرة وقد انتشر سموه في العلم والرواية فنقله  
الامير عبد الرحمن بن الحكم الي قرطبة ورتبه في طبقة  
الفتين فيها فقام مع يحيى بن يحيى زعيمها في المناظرة  
والمناظرة وكان الذي بينهما شيئا واحدا ومات يحيى قبله

١٦٨  
فانزله عبد الملك بعده بالرياسة سمع منه ابن سناء  
مهر وعبيد الله وبق بن مخلد وابن وضاح واللفاعي في  
جماعة وكان اللفاعي آخرهم موتا كان عبد الملك حافظا  
للفقه على مذهب مالكا فبدا فيه غير انه لم يكن له علم  
بالحديث ولا معرفة صحيحة من سقته وقال ابن مزين  
وابن لمبابة عبد الملك عالم الاندلس وسئل ابن  
الماجشون عن اعلم الرجلين القروي التنوخي ام الاندلسي  
فقال السلمي بتقديم علينا اعلم من التنوخي مسرف  
عسا ثم قال للسائل افهمت قال لا احد بن عبد البر كان  
جماعا للعلم كثير الكتب طويل اللسان فقيه البدن  
كخوباء وضيافا شاعرا نسابا جريبا وكان اكثر من  
يختلف اليه الملوك وابناؤهم واهل الادب وكان لا ياتي  
الا معالي الامور وكان ذا باع عن مذهب مالكا وقال  
بعضهم رايته يخرج من الجامع وخلفه نحو ثلثماية نفر  
طالب حديث وقرأ يض وفتح واعراب وقد رتب  
الدور عنده كل يوم ثلاثين دولة لا يقرا فيها عليه  
شيء الا اتوا اليه وموطا مالكا وكان صواما قواما  
وتفكر اللفاعي لو رايته ما كان علي باب ابن حبيب  
لا زدرية غيره وكما ينبغي الي سحنون استرجع وقال  
مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا وذكره  
ابن الفري في طبقات الادبا فجعله صدرا فيهم وقال



كان قد جمع الى امامته في الفقه التبحر في الادب والتفنن  
في ضرب العلم وكان فقيها مفتيا خويا لغويا سادة  
اخباريا عروضا فائقا شاعرا محسنا مترسلا حاذقا  
مولفا متقنا وذكر بعض المشيخة انه لما دني من مصر  
في رحلته اصاب جماعة من اهلها با رزين ليلقي الرفقة  
علي عاذتهم فكلموا اطل عليهم رجل له هيئة ومنظر  
لوحوا الظن فيه وقضوا بفراستهم عليه حتى راوه وكان  
ذا منظر جميل فقال قوم هذا فقيه وقال آخرون بل  
شاعر وقال آخرون طبيب وقال آخرون خطيب فلما  
كثر اختلافهم تقدموا نحوه واخبروه باختلافهم فيه  
وسالوه عما هو فقال لهم كلكم قد اصاب وجميع ما  
قدرتم احسنه والخبرة تكشف الحيرة والامتحان يحل  
عن الانسان فلما حط رحله ولقي الناس شاع خبره  
فقد اليه كل ذي علم يسال عن فقه وهو يجيبهم  
جواب متحقق فحبوا من تقرب علمه واخذوا عنه  
وعطلوا خلق علمائهم واتي عليه ابن المواز بالعلم  
والفقه وقال العتيبي وذكر الواضح رحم الله عبد الملك  
ما اعلم احدا الف على مذهب اهل المدينة تأليفه  
ولا الطالب انفع من كتبه ولا احسن من اختياره والف  
كتبا حسنا كثيرة في الفقه والتواريخ والاداب  
شرح الكتب المسماة بالواضح في السنن والفقه

لم ير مثلها وكتاب اعراب القرآن وكتاب الحسنة في الاراض  
وكتاب الفرائض وكتاب النسخ واصطلاح المعروف  
وكتاب كراهية الغنا وكتاب النسب وكتاب الخوم وكتاب  
الجامع وهو كتب فيها مناسك النبي صلى الله عليه وسلم  
وكتاب الرغائب وكتاب الورع في العلم وكتاب الورع  
في المال وغيره ستة اشياء وكتاب الحكم والعمل بالجوارح  
وغير ذلك قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبت التي  
الفت قال الف كتاب وحمسون كتابا وقال عبد الاعلى  
ابن يعلى هل رايت كتابا تحب عبادة الله الي خلقه  
وتقرهم به كتبت عبد الملك بن حبيب يريد كتبه في  
الرغائب والرهائب ومنها كتب المواعظ سبعة وكتاب  
الفضائل سبعة وفضائل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
وفضائل عمر بن عبد العزيز وفضائل مالك بن انس  
وكتاب اخبار قرينش واسنابها خمسة عشر كتابا وكتاب  
السلطان وسيرة الامام ثمانية كتب وكتب المساء  
والنساء ثمانية كتب وغير ذلك من كتب سماه في  
الحديث والفقه وتواليه في الطب وتفسيره في القرآن  
ستون كتابا وكتاب القاري والناج والمفسوخ  
ورغائب وكتاب الزهور والقدما والمغازي والحدائق  
حمسة وتسعون كتابا وكتاب مغازي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا وكان له قارورة قد

اجزاء  
سنة



اذاب فيها اللبان والعسل يشرب منها كل عداة علي  
الربيع للحفظ توفي في ذي الحجة سنة ٣٨٨ وقيل  
٣٩٩ وقبره بمقبرة ام سلمة في قبلة مسجد الضيافة  
وصلي عليه القاضي احمد بن زياد وقيل ابنه محمد رجهم  
اسم ذكره القاضي في المدارك  
**عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم** المخرجي يعرف بابن الفرس  
الغزنائي قال في البلغة امام في العربية واللغة وقار  
غيره سمع اياه وجده وتفقه في كتب اصول الدين  
والفقه وبرع والف كتابا في احكام القرآن واضطرب  
قبل موته بقليل ومات سنة تسع وثمانين وخمسين  
وكم

ما بالنا متها وذننا ونحن في وذكمت نفقتل  
كانكم مثل فقير رأي ان يترك الظاهر المحتمل  
**عبد الملك بن علي** قال الصفدي كان مودبا بهراة  
قرا عليه اثر فضلائها وصنف المحيط في اللغة المنتخب  
من تفسير الرمازي الصفات والادوات التي يعتدي  
بها الاحداث مات سنة تسع وثمانين واربعمائة  
ذكره شيخنا في طبقات النخاة

**عبد الواحد ابو محمد بن شرف الدين بن المنير**  
المالكي هو ابن اخي القاضي ناصر الدين بن المنير  
المتقدم ذكره كان هذا الرجل شيخ نفع الاسكندرية

يلقب بعز القضاة وكان فقيها فاضلا اديبا وعمره انتفع  
الناس به اخذ الفقه عن عميه ناصر الدين وزين الدين  
وجمع تفسير احسن في عشر مجلدات ويقرأ المواعيد  
علي الناس ولم ديوان ممدوح في النبي صلى الله عليه وسلم  
وانشد عن القضاة لنفسه

الافسوا ذا الفضل من كان بازعاه وفي العمر امني عمره باشتغال  
عن المرء يوصي قاصدا وجهه لزيد بما سماه من ثلث ماله  
فان يكن الموصي له متمولا دفعنا له الموصي به بكما له  
وان يك ذا قلة وفقر وفاقة حرمانا ذاك الما افارت كالم  
الحرم ذو فقر ويعطاه ذو غني لعمر ما رزق الفقي باحتياله  
فلا تقعد الاعلى الله وحده ولا تستند الا لغير خباله  
توفي سنة ست وثلاثين وسبعماية ومولده

سنة احد وخمسين وسبعمائة  
**عبد الواحد بن محمد بن علي بن ابي السداد الشهير**  
بالمالقي المالكي كان فقيها حويا اصوليا حسن  
التعلم نافعا مجتبا منقطع القرين في الدين المتين  
والصلاح والتواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمر  
وعبد الرحمن بن حوط الله وغيره من المشايخ وله  
توالي في القراءات والفقه وشرح التفسير وله شعر  
توفي في عام حنة وسبعمائة ذكره والذي قبله ابن رجون  
**عبد الواحد بن محمد بن علي بن احمد الشيرازي** شمس





المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الزاهد ابو الفرج الانصاري  
السعدي العبادي الخزاز حجة شيخ الشام في وقته تفقه  
ببغداد على القاضي ابي يعلى مدة وقدم الشام فسكن  
بيت المقدس ونشر مذهب الامام احمد فيما حوله  
ثم اقام بدمشق فنشر المذهب وتخرج به الاصحاب  
وسمع بها من ابي الحسن السمسار وابي عثمان الصابوني  
ووعظ واشتهر امره وحصل له القبول الثام وكان  
امام عارفا بالفقه والاصول شديدا في السنة زاهدا  
عارفا عابدا متابها ذا احوال وكرامات يقال انه اجتمع  
مع الحضرة دفعيتين وكان يتكلم في عدة اوقات على الخياط  
قال ابو الحسين في الطبقات وبلغني ان بعض السلاطين  
من المخالفين كان ابو الفرج يدعوه عليه ويقول  
كم ارميه ولا تقع الرمية قللي كان في الليلة التي  
هلك فيها ذلك المخالف قال ابو الفرج لبعض اصحابه  
قد اصببت فلانا وقد هلك فو رحت الليلة فلما  
كان بصنع عشرة يوما ورد الخبر بوفاة ذلك الرجل  
في تلك الليلة التي اخبر ابو الفرج بهلاكه فيها قال  
وكان ابو الفرج ناصرا للاعتقادنا بمجرد النشرة مبطلا  
لتاويل اخبار الصفات قال ابن رجب وقرأت بخط  
الناسخ عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ  
ابي الفرج قال حدثنا الشريف الجوساني النسابة

عن ابيه قال تكلم الشيخ ابو الفرج في مجلس وعظم فصاح  
رجل متواحد فمات في المجلس وكان يوما مشهودا فقال  
المخالفون في المذهب كيف فعل ان لم يمت في مجلسنا  
احد والا كان وهنا فهدوا الي رجل عزيز ودفعوا  
له عشرة دنانير فقالوا احضر مجلسنا فاذا طاب  
المجلس فضع صيحة عظيمة ثم لا تتكلم حتى تحملك ونقول  
مات وتحملك في بيت فاذهب في الليل وسافر  
عن البلد ففعل وصاح صيحة عظيمة فقالوا مات وحمل  
فجاء رجل من الحنابلة وزاحم حتى حصل حخته وعصر  
على خصاه فصاح الرجل فقالوا اعتاش عاشر واخذ  
الناس في الضحك وقالوا المحال ينكشف وللشيخ ابي  
الفرج تصانيف عدة في الفقه والاصول منها المبدع  
والايضاح والتبصر في اصول الدين مختصر في الحدود  
في اصول الفقه مسائل الامتحان قال ابن رجب  
وفوات بخط الناسخ عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب  
ابن الشيخ قال سمعت والدي يقول للشيخ ابي الفرج  
كتاب الجوهر وهو ثلثون محله يعني في التفسير  
قال وكانت بنت الشيخ تحفظه قال ابو يعلى ابن القلاسي  
في تاريخه في حق الشيخ ابي الفرج كان واقفا على العلم  
مستينا الدين حسن الوعظ محمود السمعة توفي في يوم  
الاحد ثامن عشرين ذي الحجة سنة ست وثمانين



واربعاً بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير وقبره  
مشهور بزار رحمه الله عليه.

**عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي**  
ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي الفقيه الواعظ  
المفسر شيخ الاسلام ابو القاسم كذا كناه ابن القلانسي  
في تاريخه وكناه المنذري وغيره ابا البركات  
ابن شيخ الاسلام ابي الفرج الزاهد شيخ الحنابلة  
بالشام في وقته توفي والده وهو صغير فاشتغل  
بنفسه وتفق وبرع وناظر وافتى ودرس النظم  
والنفسير ووعظ واشتغل عليه خلق كثير وكانت  
فقيهاً بارعاً وواعظاً فاضلاً وصدراً معظماً ذا حجة  
وحكمة وسودد اوريا سم ووجاهة وحبالة  
وهيئة وكان له جامع دمشق مجلس يعقده للوعظ  
قال ابن السمعاني سمعت ابا الحجاج يوسف بن  
محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي مذاكرة يقول  
سمعت الشيخ الامام عبد الوهاب بن ابي الفرج  
الحنبلي الدمشقي بدمشق يفتي على الكرسي في  
جامعها وقد طاب وقته.

سيدي علل الفواد العليلاً واحيني قبل ان تراني قتيلاً  
ان تذكر عازماً على قبض روعي فترفق بها قليلاً قليلاً  
قال ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم كان وجهه الدين مسجوراً

ابن شجاع شيخ الحنفية بدمشق يذكر شرف الاسلام  
ويقول كان يذكر مجلده من التفسير في المجلس الواحد  
ويشئ عليه من تصانيفه المختص في الفقه في مجلد من  
المترادات والبرهان في اصول الدين ورسالته في الرد  
على الاشعية وحديث عن ابيه ببغداد ودمشق  
وسمع منه ببغداد ابو بكر بن كامل وناظر مع الفقهاء  
ببغداد في المسائل الخلافية قال ابن النجار  
وبني بدمشق مدرسته داخل باب الفرديس وهي  
المعروفة بالحنبلية توفي رحمه الله ليلة الاحد سابع  
عشر صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة ودفن  
عند والده بمقابر الشهداء من مقابر الباب الصغير  
وذكره ابو المعالي ابن القلانسي في تاريخه فقال كان  
علي الطريقة المرضية والجلال الرضية ووفور العلم  
وحسن الوعظ وقوة الدين والنزاهة عما يقدر فيه  
اعمال غيره من المتفقيين ذكره ابن رجب.

**عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الو**  
ابن محمد القاسمي ابو محمد الشيرازي من اهل شيراز الفقيه  
المفتي الشافعي ولد سنة اربع عشرة واربعاً بدمشق  
سبعين مصنفاً وله تفسير ضمنه مائة الف بيت شعر  
علي ما ذكره وكان بارعاً في معرفة المذهب ورعي بالاعتزال  
وقد امل في جامع الفص وحفظت عليه غلطات في الحديث



واستطاع رجاله وتصحيح فاحش أو ردمه ابن السمعاني  
أشياء كثيرة وقال **أبي يحيى بن مندة** هو حافظ من  
راينا لمذهب الشافعي رضي الله عنه صنف كتاب تاريخ  
الفقه مات بشيراز في رمضان سنة خمسماية  
ذكره ابن قاضي شهاب

**عبد الله بن أبي بكر** الإمام أبو بكر النسائي  
التفتازاني قال ابن السمعاني كان أمارا مفتيا مفسرا  
محدثا وأعظا مستغلا بالعبادة يتولى الحرب  
والحصار بنفسه ويا كل من كره سمع نصر الله الحشني  
واسماعيل بن عبد الغافر وصاعد بن سيار الحافظ  
روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وأبوه مات  
في حدود سنة ٨٨

**عبد الله بن محمد بن جند** الأسدي أبو القاسم الخوي  
الروضي المعتزلي قال يا قوت من أهل الموصل  
قدم بغداد وقرأ علي شيوخنا وسمع من أبي عبد الله  
المرزباني وأخذ الأدب عن الفارسي والرماني  
والسيراقي وكان ذكيا حادقا جيد الخط صحيح  
الضبط عارفا بالقراءات والعريضة أم بعضه الدولة  
وكان يلقب بالراء عينا فقال له الفارسي ضع ذباية  
القلم تحت لسانك لترفع به وأكثر مع ذلك ترديد  
اللفظ بالراء ففعل فاستقام له إخراج الراء من

مخرجها

عبد الله

مخرجها صنف كتابا منها تفسير القرآن العظيم ذكر في  
لسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجها  
والموضع في العروض والمفرد في القوافي والامد  
في علوم القراءات مات يوم الثلاثاء لاربع بقين  
من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة

**عبد الله بن عثمان بن عبيد الله** النخعي البرجاني من  
أهل أشبيلية يكنى أبا مروان كان من أهل العلم  
بمغاني القرآن وقرأه من أهل النحو والأدب ومن  
يقول الشعر الحسن بليغ اللسان والقلم حسن الخط  
موصوفا بـ **بصم العقل وقوة الفهم** وكان له  
حظ صالح من الفقه أخذ عن أبي اسحق بن  
الروح وغيره بأشبيلية وقرطبة ذكره ابن  
بشكو في الصلة ولم يورخ مولده ولا وفاته  
**عبد الله بن محمد بن مالك بن مروان** القرطبي المالكي  
كان حافظا للفقه والحديث والتفسير عالما بوجوه  
الاختلاف بين فقهاء الأمصار متواضعا كثير  
الورع مجاهدا متبذلا في لباسه قانعا باليسير  
روى عن أبي بكر بن مغيرة وغيره وعنه أبو الوليد  
ابن طريف وصنف مختصرا في الفقه وله كتاب  
ساطع البرهان مات في جمادى الأولى سنة  
ستين وأربعماية ولم يستون سنة



عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي المقرئ المعروف بابن  
الصيرفي المالكي من أهل قرطبة يكنى أبا عمر سمع من  
أبي الحسن القاسبي وابن أبي زياد وخلق كثير وعدد  
عظيم وكان أحد الأئمة في علم القرآن روايته وتفسيره  
ومعانيه وأعرابه وجمع في معني ذلك تواليها حسنة  
مفيدة يكثر تعدادها ويطول إيرادها وله معرفة تامة  
بالحديث وعلومه والفقه متفتنا بالعلوم جامع لها  
وكان ديناً قاضياً ورعاً مجاب الدعوة والف في القرائات  
توالت معروفة وتوفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة  
ومشي السلطان إمام بعثه وكان الجمع في جنازته  
عظيماً رحمه الله ذكره عياض في المدارك

ذكر من اسمه علي

علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف بن سعيد الإمام  
أبو الحسن الحوفي ثم المصري الحوفي الأوحدي من قرية  
شبرا من خوف بلبس له تفسير جيد سماه البرهان  
في تفسير القرآن وكتاب أعراب القرآن في عشر مجلدات  
والمصحف في النحو وكتب أخرى أخذ عن أبي بكر الأديني  
وكان نحوياً فارسياً وأخذ عنه خلق من المصريين مات  
في مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة  
علي بن إبراهيم بن سليمان بن بحر أبو الحسن ابن القطان  
الإمام الحافظ القدوة محدث قزوين وعالمها ولد سنة

أربع وخمسين ومائتين ورحل وسمع ابن ماجه وأبا حاتم  
وكان شيخاً عالماً بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو  
واللغة زاهد قال ابن فارس سمعته كنت حين رحلني  
أحفظ مائة ألف حديث مائة سنة خمس وأربعين  
وثلاثمائة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ  
علي بن إبراهيم بن علي الأنصاري المالقي أبو الحسن قال  
في تاريخ غرناطة آية الله في الحفاظ وثقوب الذهن  
والنجابة في الفنون وفصاحة الألفاظ إمام في العربية  
لا يشق فيها غبار حفظاً وحناء وتوجيهها وإطلاعا  
وعتقوا علي سقطات الأعلام ذاكراً للغات والآداب  
فأيم علي التفسير مقصود للفتيا عاقد للوثيق ينظم  
وينثر سليم الصدر أبي النفس كثير المشاركة وشرا  
علي أبي عبد الله بن الفخار وأبي عمرو بن منظور سكن  
سلا وأقرابها الفقه والتفسير والعربية وناظر  
بها ذكره شيخنا في طبقات النخاة

علي بن إبراهيم بن هاشم القمي أبو الحسن المجدي من مصنف  
الأمامية ذكره محمد بن اسحق النديم في الفهرست  
وقال له من الكتب التفسير والناسخ والمنسوخ  
والمغازي والشرائع وقضاة الروان يروي عن ابن  
أبي داود وابن عمه وجماعة قال الذهبي في الميزان  
رافضي له تفسير فيه مصائب ولم يورخ وفاته



علي بن ابراهيم بن نجاب بن غنايم الانصاري الدمشقي الفقيه  
الحنبلي الواعظ المفسر زين الدين ابو الحسن بن رضي الدين  
ابو الطاهر المعروف بابن نجيه تزيل مصر سبط  
الشيخ ابي الفرج الشيرازي الحنبلي ولد بدمشق سنة  
ثمان وثمانماية فيما ذكره ابن نقطة والمندزي  
وغيرهما وقال تاج الدين ابن الحنبلي سنة عشرين  
وسمعت بدمشق من ابي الحسن علي بن احمد بن قيس  
وسمعت درسن خاله شرف الاسلام عبد الوهاب  
وتفقه به وسمع التفسير منه واحب الوعظ وغلب  
عليه فاستغفر به قال تاج الدين قال لي حفظني  
خالي مجلس وعظ وعمرى يومئذ عشر سنين ثم نصب  
لي كرسيًا في داره واحضر لي جماعة وقال تكلم فكلت  
فبكي قال وكان ذلك المجلس بذكره بقصم وهو ابن  
لستعين وكان بطي النسيان وكان لا يحط في مجلسه  
وانما يدعو عقيب القراءة ثم يقرأ مقري ايات من  
القرآن فيفسرها ويوسع في ذكره ثم يذكر فصولا  
وعنده من كلام العرب والتعويل من الفصول  
ما يختار ويبحثه نور الدين بن محمود بن زكريا رسولا  
الي بغداد سنة اربع وستين وثمانماية فسمع  
هناك من سعد الخير بن محمد الانصاري كثيرًا ومن  
عبد الصبور بن عبد السلام الهروي وعبد الخالق

ابن يوسف وغيرهم واجتمع هناك بالشيخ عبد القادر  
وغيره من الاكابر ووعظ بجامع المصور وانتقل  
الي مصر من قبل دولة صلاح الدين واقام بها الي  
ان مات وكان يعظ بها بجامع الزاوية مدة  
طويلة وقال ابو شامة كان صلاح الدين يكاتبه  
ويحضر مجلسه هو واولاده العزيز وغيره وحكي  
عنه السليني في معجم شيوخ بغداد وروى عنه  
الحافظ عبد الغني وابن خلدو والضيا المقدسي  
وابو سليمان ابن الحافظ عبد الغني وعبد الغني  
ابن مسير وخطيب مرداوجماعه واجاز للمندزي  
واحمد بن ابي الخير من سلامة وغيرهما وتوفي في  
شهر رمضان قال المندزي في سابعه وقال  
ابن نقطة في ثامن سنة تسع وتسعين وثمانماية  
بالشارع ظاهر القاهرة ودفن من القديسين في  
المقطم رحمه الله تعالى ذكره ابن رجب  
علي بن احمد بن الحسن بن ابراهيم النخعي الامام  
ابو الحسن الحرالي الايدلسي وحرالم من اغما مرسيه  
قال الذهبي ولد بمراكش واخذ العربية عن ابن خروف  
وحج وليق العلماء وحال في البلاد وشارك في عدة  
فنون ومال الي النظريات وعلم الكلام واقام بحجة  
وبها مات وله تفسير فيه عجائب ولم اتحقق بعد ما كان



منطوي عليه من العقد غير انه تكلم في علم الحروف والاعداد  
وزعم انه استخراج علم وقت خروج الدجال ووقت  
طلوع الشمس من مغربها ويا جوج وما جوج وكانت  
ابن تيمية يحيط على كلامه ويقول تصوفه على طريقة  
الفلاسفة ورايت جماعة يتكلمون في عقيدة له تاليف  
في المنطق وشرح الاسماء الحسنى وغير ذلك وكانت  
من اعلم الناس بحيث يضرب به المثل ولا يقدر احد  
بعضه مات سنة سبع وثلاثين وستماية بهذا  
كلام الذهبي في تاريخه وذكره في الميزان فقال  
صنف تفسير او ملأه بحقايقه ونتاج فكره وكان  
الرجل فلسفي المتوفى وزعم انه يستخرج من علم الحروف  
وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من  
مغربها وهذه علوم وتخييدات ما علمها رسل الله  
بل كل منهم حتى نفخ عليه السلام يخوف من الدجال  
وينذرا منه الدجال وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم  
يقول ان يخرج وانا فيكم فانا جحي وهو لاء الجهلة  
يدعون معرفة متى يخرج الدجال نسأل الله السلامة  
ويندكر عن ابي الحسن الحرالي مشاركة مؤنة عن  
الفضائل وحلم مفرد وحسن سمع ولا اعلم له  
رواية مات بحماه قبل الاربعين وستماية وارحبه  
ابن الابار في شعبان سنة ثلاثين وكان لقي

ابا الحسن بن خروف ومحمد بن عمر القرطبي ومن تصانيفه  
مفتاح الباب المغفل لنهم الكتاب المنزل جعله  
قوانين كقوانين اصول الفقه وحكي عنه انه  
اقام سبع سنين يجاهد نفسه حتى صار من يعطيه  
الدنانير الكثيره ومن يزيه به سواء وذكر ابن  
الابار انه اقام ببليس مدة وذكر عنه انه قال  
اذا اذن العصر اموت فلما جاء العصر اجاب الموزن ومات  
**علي بن احمد بن طاهر بن محمد الكوفي** نزيل الكرخ ابو  
القاسم سمع الجوهري وروى عنه ابو المعمر الانصاري  
وقال كان يتشيع ذكره ابن السمعاني له تفسير  
**علي بن احمد بن محمد بن علي** الامام ابو الحسن الواحدي  
النيسابوري كان اوجد عصم في التفسير لازم ابا  
اسحق الثعلبي واخذ العربية عن ابي الحسن التهذبي  
الضري ودأب في العلوم واخذ اللغة عن ابي الفضل  
احمد بن محمد بن يوسف البروضي صاحب ابي منصور  
الازهري وسمع ابن محمّد و ابا بكر الحنظلي وجماعة  
وروي عنه احمد بن عمر الارغواني وعبد الجبار بن محمد  
الخواري وطائفة وكان نظام الملك يكرمه ويعظمه  
وكان حقيقيا بالاحترام والاعظام لولاهما كان  
فيه من ازدرائه على الائمة المتقدمين وبسط اللسان  
فيهم بما لا يليق صنف التفسير الثلاثة البسيط





والوسيط والوجيز واسباب النزول والمغازي والاعراب  
في الاعراب وشرح اسماء الله الحسنى وسماء الخمر وشرح  
ديوان المتنبي ونفي التحريف عن القرآن وكتاب  
الدعوات وكتاب تبشير النبي صلى الله عليه وسلم وغير  
ذلك ونصير للافادة والتذريس مدة وله شعر  
حسن وقبه قيل

قد جمع العالم في واحد عالمنا المعروف بالواحد  
مات بنفسا بوز في جمادي الاخرة سنة ثمان وثمانين  
واربعماية

**علي بن اسمعيل** بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسمعيل  
ابن عبد الله بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ابو الحسن  
المتكلم ولد سنة ستين ومائتين كان مالكيًا صنف  
لاهل السنة التصانيف واقام الحج على اثبات  
السنة وما نفاه اهل البدع من صفات الله تعالى  
وربو بيته وقدم كلامه وقدرته عز وجل وامور  
السمع الواردة من الصراط والميزان والسفاعة والحوض  
وفتنم القبر الذي نفث المعتزلة وغير ذلك من  
مذاهب اهل السنة والحديث فاقام الحج الواضح  
عليها من الكتاب والسنة والدلائل الواضحة العقلية  
ودفع شبه المبتدعة ومن بعدهم من المحدثه والرافضة

وصنف في

وصنف في ذلك التصانيف الميسومة التي نفع الله تعالى  
بها الامة وناظر المعتزلة وظهر عليهم وكان ابو  
الحسن القايسي يثني عليه وله رسالة في ذكره  
لمن سأل عن مذهبه فيه اثني عليه وانصفه واثني  
عليه ابو محمد بن ابي زيد وغيره من ائمة المسلمين  
ولا ياتي الحسن من التوائف المشهورة كتب كثيرة  
جدا عليها معول اهل السنة ككتاب الموجز وكتاب  
التوحيد والقدر وكتاب الاصول الكبير وكتاب  
خلق الافعال الكبير وكتاب الصفات وكتاب  
الاستطاعة وكتاب الرؤية وكتاب الاسماء والحكام  
والخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان وكتاب  
الحث عن البعث والنقض علي الباغي والنقض علي  
الجباي والنقض علي ابن الراوندي والنقض علي  
الخالدي وكتاب الدافع وادب الحد وجوابات  
الطريين وجوابات النعمانيين وجوابات الجرجانيين  
والجوابات الخراسانية وجوابات الرامهرمزيين  
وجوابات الشيرازيين والنوادر والرد علي الفلاسفة  
ونقض كتاب الاسكافي وكتاب الاجتهاد وكتاب  
المعارف والرد علي الزهريين والرد علي المبغين مقال  
الاسلاميين والمقالات الكبير ونقض كتاب التاج  
وكتاب النبوات وكتاب اللع الكبير وكتاب اللع الصغير

في كونه مالكيًا  
نظره



وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب الابانة في اصول  
 الديانة وله الكتاب المسمى بالمختزن في علوم القرآن  
 كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى  
 مائة جزء وقيل انه أكبر من هذا ومن وقف على تواليه  
 راي انه تعالى امد به بنو فقيه وذكر انه كان في  
 ابتداء امره معتزليا ثم رجع إلى هذا المذهب الحق  
 ومذهب اهل السنة يكبر التعجب منه **و** **س** عن  
 ذلك فاحبر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان  
 وامره بالرجوع إلى الحق ونصح فكان ذلك والحمد لله  
 توفي ابو الحسن رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة  
 ذكره عياض في المدارك وفي ترجمته في كتاب الوفيات  
 لابن حلكان **والاشعري** بفتح الهجاء وسكون الشين  
 المعجمة وفتح العين المهملة وبعد هاء راء هذه النسبة  
 إلى الاشعر واسمه النبت بن ادد بن زيد وأما قيل  
 له اشعر لان امه ولدت له والشرع عليه يدته هكذا قاله  
 السمعاني **ع**  
**علي بن أنجب** بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الرحيم الامام المحدث البارع المورخ الكبير  
 تاج الدين البغدادى المعروف بابن الساعي حازت  
 كتب المستنصرية ولد في شعبان سنة ثلث وتسعين  
 وخمسمائة وقرأ القرآن على ابي البقاء العكبري وسمع

الحديث

الحديث من جماعة وكان فقيها قاريا بالسبع مجلدات  
 مورخا شاعرا لطيفا كريما له مصنفات كثيرة في التفسير  
 والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك منها مختصر تفسير  
 البغوي وذييل على كامل ابن الاثير في خمس مجلدات  
 وتاريخ في ستة وعشرين مجلدا وشرح على مقامات  
 الحريري في خمسة وعشرين مجلدا وسنن زمانه في عشر  
 مجلدات وطبقات الفقهاء في ثمان مجلدات ومعاد الادبا  
 في خمس مجلدات وذييل على الكامل لابن الاثير وعمل  
 تاريخا لشعراء زمانه ومناقب الخلفاء وتاريخ الوزراء  
 وتاريخ نساء الخلفاء وسيرة الخليفة الناصر وغير  
 ذلك قال الذهبي وقد اورد الكازروني في ترجمته  
 ابن الساعي اسماء المصنفات التي صنعها وهي كثيرة  
 جدا العلمها وقرى بها منها شيخه بالسماع والاجازة  
 في عشر مجلدات وقرأ على ابن النجار تاريخ بغداد  
 وقد تكلم فيه واسم اعلم وكان يحصل له من الدولة  
 ذهب جيد على عمله هذه التاليف وله اوهام وعمر  
 واشتهر وما هو من احلاس الحديث بل عداوه في  
 الاحبار بين مات ببغداد في رمضان سنة اربع  
 وسبعين وستمائة عن احدي وثمانين سنة ووقف  
 كتبه على النظامية ذكره ابن قاضي شهبة **ع**  
**علي بن الحسن بن علي الصندي** النيسابوري الحنفي ابو الحسن



من اصحاب ابي عبد الله الصفوي وراي نيسابور على الحسن  
 الصبي ودرس هناك ولم يد في الكلام على مذهب المعتزلة  
 وله تصنف تفسير القرآن وكان يعظ على عادة اهل خراسا  
 وورد مع السلطان طغرل الى بغداد ولما رجع الى نيسابور  
 انقطع وترهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان  
 ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجي الي فقال اردت ان  
 تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شر  
 العلماء حيث ازور الملوك قال الهدي وحدثني ابو محمد  
 عبد الله بن احمد السمرقندي المحدث فقال كان الصندي  
 يستعمل السنة في ملايسم ويسعي ماشيا الى الجمعة فيسلم على  
 كل من اجاز به وكانت بيعة وبين ابي محمد الجويني امام  
 الشافعية وابنه ابي المعالي مخالفة في الاصول والفروع  
 ولكل واحد منهما طائفة والله يغفر للجميع مات يوم الاحد  
 عند غروب الشمس التاسع عشر من ربيع الآخر سنة  
 اربع وثمانين واربعماية ذكره القزويني  
**علي بن سليمان** الزهراوي المالك ابو الحسن كان من  
 اهل العلم والتفسير والقرآن والفرائض له المعاملات  
 على طريق البرهان والزهراوي في الطب وكتاب كبير  
 في تفسير القرآن وكان امام الجامع بغرناطة والخطيب به  
 وحج ورجع الى غرناطة وتوفي سنة احدى وثلاثين واربعمائة  
 ذكره القاضي عياض في المدارك

**علي بن صلاح** بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجزي  
 القزويني نزيل حلب كان عارفا بالفقه والتفسير اقام  
 بحلب مدة يشتغل وينفع الناس الى ان مات بها في سنة  
 اربع وسبعين عن بضع وسبعين سنة ذكره ابن رجب  
 في هذه الترجمة فانها من الدرر الكامنة والنسخة التي  
 نقلت منها سقيمة جدا

**علي بن عبد الله** بن احمد العلامة ابو الحسن بن ابي الطيب  
 النيسابوري كان راسا في تفسير القرآن له التفسير الكبير  
 في ثلاثين مجلدة والاوسط في عشر مجلدات والصغير  
 في خمس مجلدات وكان من حفاظ العالم مات في شوال  
 سنة ثمان وخمسين واربعماية

**علي بن عبد الله** بن الحسن بن ابي بكر الشيخ تاج الدين التبريزي  
 الشافعي نزيل القاهرة المتصلع بغالب الفنون من العقول  
 والفقه والنحو والحساب والفرايض واخذ عن قطب الدين  
 الشيرازي وعلاء الدين النعماني الخوارزمي والسيد  
 ركن الدين وسراج الدين الاردبيلي وغيرهم وسمع الحديث  
 من البراني والحشي والدبوسي وادرك البيضاوي ولم ياخذ  
 عنه ودخل بغداد سنة ست عشرة ورج ثم دخل مصر  
 سنة اثنتين وعشرين قال الذهبي هو عالم كبير شهير  
 كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ الصوفية وقال  
 السبكي كان ماهرا في علوم شتى وعني بالحديث باخرة وصنف



في التفسير والحديث والاصول والحساب ولازم شغل  
الطلبة باصناف العلوم وقال الاسنوي واظب العلم  
فرادي وجماعة وجانب الملل فلم يسترح قبل قيامته ساعة  
كان عالما في علوم كثيرة من اعرف الناس بالحاوي الصغير  
وقال ابن الملقن شرح المصباح وعملا احكاما في علم الحديث  
سماها القسطاس تعجب عليه كثيرا واورد الاحاديث  
الضعيفة في جزئين وقال غيره جرد الاحاديث التي في  
الميزان للذهبي ورتبها على الابواب وله على الحاوي جوشي  
مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا  
مفيدا وقرأ الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد وكان  
يرويه عن علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه وتخرج به جماعة  
منهم برهان الدين الرشدي ومحب الدين ناظر الجيش  
وشهاب الدين بن النقيب توفي بالقاهرة في سابع عشر  
شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعماية ودفن  
بترابته التي انشأها قريبا من الخانقاه الدويدارية  
وكان في لسانه عجمة ورتاه الصفدي بقوله

يقول تاج الدين لما قضى من ذاراي مثلي بتبريز  
واهل مصر بات اجمعهم يقضي على الكل بتبريز

علي بن عبد الله بن المبارك ابون بكر الوهالي المفسر  
خطيب داريا امام فاضل صنف تفسيره وشرح ابيات  
الحمل وله شروح جيد مات في ذي القعدة سنة ٦١٨ قال الذهبي

علي بن عبد الله بن موهب الجذامي ابو الحسن قال ياقوت  
له تفسير عظيم في تفسير القرآن روي عن ابن عبد البر  
وغیره ولد سنة احدى واربعين واربعماية ومات  
في ٦١٨ جمادى الاولى سنة ٦٣٨

علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسمعيل ابو الحسن  
الجرجاني الشافعي الفقيه الشاعر المنطيق قال حمزة السهمي  
كان قاضي جرجان وولي قضاء قضاء الري وكان من  
مفاخر جرجان وقال الشيخ ابواسحق كان فقيها اديبا شاعرا  
وله ديوان وهو القائل في قصيدة له

يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الزلاجماء  
ارى الناس من دانا هم كان عندهم ومن الكرم من عن النفس الكرماء  
وما كل من قلاح لي سيقفني ولا كل من لاقيت ارضاه منعماء  
واني اذا ما فاتني الامر لم آبت اقلب كفي اشره متنديما  
ولم اقض حق العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما  
وقال العبادي صنف كتاب الوكالة وفيه اربعة الاف  
مسئلة وقال ابن كثير له ديوان مشهور وتفسير كبير  
وغیر ذلك وقال ابو شامة له اختصار تاريخ ابي جعفر  
الطبري في مجلدة سماه صفوة التاريخ توفي في ذي الحجة  
سنة اثنتين وتسعين وثلاثماية وحمل تابوته الي  
جرجان فدفن بها كذا قال حمزة السهمي وجري عليه  
الذهبي وابن كثير في طبقاته والسبكي وهو مقتضى كلام الشيخ



في الطبقات فانه جعل من الطبقة الذين ماتوا بعد  
السبعين لكن قال الحاكم في صفر سنة ست وستين من  
ست وسبعين سنة قال ابن خلكان ونقل الحاكم اثبت  
واصح فعلي هذا هو من اهل الطبقة السادسة ذكره  
ابن قاضي شهاب

علي بن ابي الغزير ابي عبد الله الهاجري الفقيه  
الحنبلي الزاهد ابو الحسن كان يسكن بمدرسة الشيخ  
عبد القادر وسمع الكثير من ابي الوقت وابن البطي  
وغيرها وحدث بالسير سمع منه جماعة من الفقهاء  
وكان صالحا ورعا متدينا ذاعبادة وزهد  
جمع كتابا في تفسير القرآن الكريم في اربع مجلدات توفي  
ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ثمان  
وثمانين وثمانين وصلي عليه بالمصلي بباب الحلبية  
ودفن بباب حرب ذكره ابن رجب

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن سفيان بن موسى  
ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمرو بن عثمان بن علي بن مسوار  
ابن سوار بن سلم السبكي تقي الدين ابو الحسن الفقيه  
الشافعي المفسر الحافظ الاصولي النحوي اللغوي المقرئ  
البياني الجليلي الخلافي النظار البارع شيخ الاسلام اوجد  
المجتهدين ولديسبك من اعمال الشريعة في مستهل صفر  
سنة ثلاث وثمانين وثمانين وحفظ التفسير وقدم

الامام تقي الدين  
السبكي الحافظ الجليل

القاهرة

القاهرة فعرضه علي القاضي تقي الدين ابن بخت الاغر وقرا  
القآآت علي التقي الصايغ والتفسير علي العلم العراقي والحديث  
علي الحافظ شرف الدين الذمياطي والفقه علي والده شمس  
علي جماعة آخرهم ابن الرفعة والاصول علي العلماء  
الباجي والنحو علي ابي حيان والمنطوق والخلق علي  
سيف الدين البغدادي وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين  
ابن عطاء الله ورحل وسمع من ابي الحسن ابن الصوف  
وابي جعفر الموزيني وغيرها واحاز له الرشيد بن ابي  
القاسم واسمعيلا بن الطيال وخلق يحومهم معج الذي  
خرج له الحافظ شهاب الدين بن ايوب وبرع في الفنون  
وتخرج به خلق في انواع العلوم وتفق به جماعة من  
الائمة كالاسنوي وابي البقا وابن النفيس وروى  
تقي الدين بن ابي الفتح واولاده وغيرهم وناظر واقرب  
الفضلاء وولي قضاء دمشق بعد القزويني جلال الدين  
في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين فبانت شره بعفنة  
ونزاهة علي الوجه الذي يليق به ستة عشر سنة  
وشهر اغتر ملتفت الي الاكابر والملوك ولم يعارضه  
احد من نواب الشام الا قصده الله وولي مشيخة الحديث  
الاسرفية والسامية البرانية والخرالية والعاذلية  
الكبرى والانا بكية والمسرورية قال ودرس بكل منهم  
قال ولده فالذي نراه انه ما دخلها اعلم منه ولا احفظ من



المزني ولا اورع من النوروي وابن الصلاح وقد خطب بجامع دمشق مدة لطيفة قال ولده واشدني شيخنا الذهبي لنفسه

اذ ذاك

• لبهن المنبر الاموي لما علاه الحاكم البحر التقي •  
• شيوخ العصر احفظهم جميعا وخطبهم واقضاهم على •  
وحلّس للتخديث بالكلاسيكية فقرا عليه رتبة تقي الدين  
ابو الفتح السبكي جميع معجبه وسمع عليه خلايق منهم  
الحافظان ابوالنخاج المزني وابوعبدالله الذهبي وذكره  
في المعجم المختصر فقال القاضي الامام العلامة الفقيه  
المحدث الحافظ فخر العلماء الي ان قال وكان صادقا متقنا  
خير ادبنا متواضعا حسن السمعة من اوعية العلم يدري  
الفقه ويقرره وعلم الحديث ويجرره والاصول ويقر بها  
والعربية ويجققها وصنف التصانيف المتقنة وقد  
بقي في زمانه الملمحوظ اليه بالتحقيق سمعت منه وسمع  
مني وحكم بالشام وحدث احكامه فاسه يؤيده وسيدده  
سمعنا معجبه بالكلاسيكية وقال الاسنوي في طبقاته كان  
انظر من رايناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم  
كلاما في الاشياء الدقيقة واجلدهم على ذلك ان هطل  
در المقال فهو سحابة او اضطر من بار الجدال فهو شهابه  
وكان شاعرا ادبيا حسن الخط وفي غاية الانصاف والرجوع  
الي الحق في المباحث ولو على لسان احاد المستفيدين منه

خيّرا

خيّرا مواظبا على وظائف العبادات كثير المروة مراعيّا  
لارباب البيوت محافظا على ترتيب الايام في وظائف  
آبائهم ولازم الاشغال والاشتغال والتصنيف والافتا  
وتخرج به فضلا وعصر ومحاسنه ومناقبه اكثر من  
ان تحصر واشهر من ان تذكر ذكره ولده في الطبقات  
الكبرى ترجمة كبيرة في اكثر من اربع كرايس قال وكان  
شيخ ابن الرفعة يعامله معاملة الاقران ويبالغ في  
تعظيمه ويعرض عليه ما يصنفه في المطلب وقال شيخه  
الذمي طي امام المحدثين وقال ابن الرفعة امام الفقهاء  
فلما بلغ ذلك الباغي قال وامام الاصوليين وكانت  
محققا مدققا نظارا جديا بارعا في العلوم له في الفقه  
 وغيره الاستنباطات الجليدة والدقايق اللطيفة  
والقواعد المحررة التي لم يسبق اليها وفي آخر عمره  
استعفى من القضاء ورجع الى مصر متضعفا فقام  
بهادوت العشر بن يوما وتوفي في جمادى الآخرة سنة  
ست وخمسين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية وصنف  
محو مائة وخمسين كتابا مطولا ومختصرا والمختصر  
منها لا بد وان يشتمل على ما لا يوجد في غيره من تحقيق  
وتحرير لقاعده واستنباط وتدقيق منها تفسير  
القرآن العظيم في ثلاث محلدات لم يكمل والابتهاج في  
شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق في ثمانية اجزاء



وتكلمت شرح المذهب كتب منه ابوابا في ثلاث مجلدات  
والرقم الابريزي في شرح مختصر التبريزي ونور الريع  
في الكلام علي ما رواه الربيع والسيف المسلول علي من  
سب الرسول وشقاء السقام في زيارة خير الانام  
ورفع الشقاق في مسئلة الطلاق ورد علي الشيخ زين  
الدين الكسائي في اعتراضاته علي الروضة والفتاوي  
في مجلدين وفيه كثير من مصنفاته الصغار ونيل  
العلاج في العطف بلا والافتصاص في الفرق بين الحصر  
والاختصاص والتعظيم والمنه في اعراب قوله تعالى  
لنؤمنن به ولننصرنه وكشف الغناع في افادة لولا امتناع  
ومن افستطوا ومن غلوا في حكم من يقول لو والرفدة في  
معني وحده وكل وما عليه تدل وبيان الربط في  
اعتراض الشرط علي الشرط والتهددي الي مضي التعدي  
وغير ذلك ومن نظم

• ان الولاية ليس فيها راحة • الاثلاث يبتغيها العاقل •  
• حكم بحق او ازالته باطل • او نفع محتاج سواها باطل •  
والله

- قلبي ملكك فباله • مرجي لو ايش او رقيب •
- قد حزن من اعشاه • سهم المعالي والرقيب •
- يحيم قربك ان مننت • به ولو مقدار رقيب •
- يا متلغي ببعا ده • عني اما خفت الرقيب •

علي بن عثمان

علي بن عثمان ابو الحسن قاضي القضاة المارديني الحنفي  
كان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول  
والفرائض والشعر صنف وافتى ودرس وافتاد  
واحسن وكان ملازما للاستغفار والكتابة لا يمل  
من ذلك وسمع الحديث وقرا بنفسه اختصر كتاب  
الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية  
وشرح الهداية ولم يكلمه وشرح ولده فاخر القضاة  
حما را الدين من حيث انتهى اليه والده واختصر علوم  
الحديث لابن الصلاح ووضع علي الكتاب الكبير للبيهقي  
كتابا نفيسا نحو من مجلدين وله غريب القرائن  
وتخرج احاديث الهداية ومختصر المحصل واشياء  
كثيرة لم تكمل وله نظم وسطامات في يوم عاشوراء  
سنة خمسين وسبعماية ذكره القريشي

علي بن عمر بن احمد بن عمار بن احمد بن علي بن عبدوس  
الحرياني الفقيه الحنيلي الزاهد العارف الواعظ ابو الحسن  
ولد سنة عشر واربعمائة وعشره وجمهاته علي ما  
تقدم القطيع علي ابي المحاسن الدمشقي عنه وسمع  
بغداد باخرة سنة اربع واربعمائة من الحافظ  
ابي الفضل بن قاسم وغيره وتفقه وبرع في الفقه  
والتفسير والوعظ والغالب علي كلامه التذكير  
وعلوم القاملا وله تفسير كبير وهو مشحون بهذا



الفن وله كتاب المذهب في المذهب ومجالس وعظم  
 فيها كلام حسن على طريقة كلام ابن الجوزي فترأ عليه  
 قريبه ابو الفتح نصر الله بن عبد العزيز وجالس  
 الشيخ فخر الدين ابن تيمية في اول اشتغاله وقال  
 عنه كان يسمع وحده في علوم التذكير والاطلاع  
 على علوم التفسير وله فيه التصانيف البديعة  
 والمبسوطات الوسيعة وسمع منه الحديث ابو المحاسن  
 عمر بن علي القرشي الدمشقي حبان سنة ثلاث وخمسين  
 وهو امام الجامع بحران من اهل الخير والصلاح والدين  
 قال واشهد في نفسي

• سألت جيبى وقد زرتهم • وشالي في مثلهم برغب •  
 • فقلت حديثك مستطرف • ويعجب منه الذي يعجب •  
 • اراك مليا ظريفا نظيفا • فصيح الخطاب فما تطلب •  
 • فهل فيك من خلة تزدرك • بها الصد والحر قد يقرب •  
 • فقال اما قد سمعت المقال • مغنية الحى ما تطرب •  
 • توفي في يوم عرفة • وقيل ليلة عيد الفريسة •  
 وخمسين وخمسين ذكره ابن رجب

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ابو الحسن الرماحي  
 النحوي وكان يعرف ايضا بالاحشيدي وبالوتراقي  
 وهو بالريما في اشهر كان اماما في العربية علامة  
 في الادب في طبقة الفارسي والسيما في معتزليا

ولد سنة ست وسبعين ومائتين واخذ عن الزجاج وابن  
 السراج وابن دريد قال ابو حيان التوحيدي ولم ير مثله  
 قط علما بالنحو وغزارة بالكلام وبصرا بالمعانيات  
 واستخرجت الغويش وايضاها للمشكك مع تالم وتنزه  
 ودين ووضاحة وعفاف ونظافة وكان يمزج النحو  
 بالمنطق حتى قال الفارسي ان كان النحو ما يقول الرماحي  
 فليس معناه شيء وان كان النحو ما نقوله نحن  
 فليس معناه شيء قال شيخنا في ترجمته من طبقات  
 النخبة عقب كلام الفارسي **قلت** النحو ما يقول الفارسي  
 ومتى عهد الناس ان النحو يمزج بالمنطق وهذه  
 مولفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدهما  
 بدهر لم يعهد فيها شيء من ذلك وكان الرماحي متقنا  
 في علوم كثيرة منها القرآن والفقه والنحو والكلام على  
 مذهب المعتزلة صنف التفسير والحدود الاكبر  
 والا صغر وشرح اصول ابن السراج وشرح موجزه  
 وشرح جملة وشرح سيبويه وشرح مختصر الجبري  
 وشرح الالان واللام المارني وشرح المختضب وشرح  
 الصفات ومعاني الحروف وصيغة الاستدلال في  
 الكلام اعجاز القرآن وغير ذلك قال القنطاري  
 نحو ما يمولف وكان مع اعتزاله شيعيا روي  
 عنه صلاح بن المحسن وابو القاسم التوحيدي والحسن بن علي

المراد بشيخنا في قوله  
 قال شيخنا الجلال السيوطي



الجوهر يومات في جادي عشر جمادي الاولى سنة  
 اربع وثمانين وثلثمائة ٥  
 علي بن فضال بن علي بن غالب بن جابر بن عبد الرحمن  
 ابن محمد بن عمرو بن عيسى من ذرية الفرزدق الشاعر  
 ابو الحسن القيرواني المجاشعي التميمي الفرزدقي كان  
 اماما في اللغة والنحو والادب والتفسير والتفصيل  
 والسير وكذبهم وطوف الارض واقام بغزاة  
 مدة وصادق بها قبولا ورجع الى العراق واقرا  
 ببغداد مدة النحو واللغة وحدث بها عن جماعة من  
 شيوخ المغرب قال هبة الله السقطي كتبت عنه احاديث  
 ففرصتها علي بعض المحدثين فانكرها وقال اسانيدها  
 مركبة علي متون موضوعة فاجتمع به جماعة من  
 المحدثين وانكروا عليه فاعتذرو وقالو همت فيها  
 وقال عبد القافر ورد ابن فضال بنيسابور فاجتمعت  
 به فوجدته بحرا في علم ما عهده في البلد بين ولا  
 في الغرباء مثله وكان حنبليا يقع في كل شافعي  
 صنف برهان العميدي في التفسير عشرون مجلدا الاكسير  
 في علم التفسير خمسة وثلثون مجلدا الاكسير الذهب  
 في صناعة الادب في حسن مجلدات النكت في القرآن  
 شرح معاني الحروف شرح عنوان الاعراب وخصف  
 كتابا كبيرا في لبس الله الرحمن الرحيم والفصول

في معرفة

في معرفة الاصول والاشارة الي تحسين العبارة والمقدمة  
 في النحو ثلاث مجلدات كتاب الدول في التاريخ ثلاثون  
 مجلدا العوامل والهوامل في النحو شرح عنوان  
 الادب العروض شجرة الذهب في معرفة اية الذهب  
 الادب مات ببغداد يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع  
 الاول سنة تسع وسبعين واربعماية ومن شعره  
 • واحوان حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي  
 • وخلتهم سهاما صايبات فكانوها ولكن في فوادي  
 • وقالوا قد صفت منا قلوب • لقد صدقوا ولكن عن وداوي  
 علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمحجة  
 مكسورة ومثناه من تحت ساكنة ثم حاء مهملة  
 نسبة الي شجرة قرية من عمل حلب البغداد الصوفي  
 علاء الدين خازن الكتب بالسبياطية واشتهر  
 بالخازن بسبب ذلك ولد سنة ثمان وسبعين وثمان  
 ببغداد وسمع بها من ابن النعالي وقدم دمشق  
 فسمع من القاسم بن مظفر ووزيرة بنت عمر واشتغل  
 كثيرا وجمع تفسير اكبر اسماء التاويل لمعالم التنزيل  
 وشرح العدة وهو الذي صنف مقبول المنقول في  
 عشر مجلدات جمع فيه بين مسند احمد والسنن والموطا  
 والطارقطني فصار عشرة كتب ورتبها على الابواب  
 وسيرة نبوية مطولة وكان حسن السميت والبشر والتودد





قال ابن رافع مات في آخر شهر رجب او مستهل شعبان  
سنة احدى واربعين وسبعماية بحلب وقال ابن قاضي هبة  
كان من اهل العلم جمع والف وحدث ببعض مصنفاته  
**علي بن محمد بن حبيب** القاضي ابو الحسن الماوردي البصري  
احدايم اصحاب الوجوه قال الخطيب كان ثقة من وجوه الفقهاء  
الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي  
غير ذلك وكان ثقة وفي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد  
**وقال الشيخ ابو اسحق** ثقة علي بن القاسم الصمري بالبصرة  
وارتحل الي الشيخ ابي حامد الاسفرائيني ودرس بالبصرة  
وبغداد سنين كثيرة وله مصنفات كثيرة في الفقه واصول  
وال تفسير والادب وكان حافظا للمذهب وقال ابن خيرون  
كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الايمه  
له التصانيف الحسان في كل فن من العلم وذكره ابن الصلاح  
في طبقاته واتهمه بالاعتزال في بعض المسائل بحسب ما فهم  
عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها ولا يوافقهم  
في جميع اصولهم ومما خالفهم فيه ان الجنة مخلوقة نعم  
يوافقهم في القول بالقدر وهي بليمة غلبت علي البصريين  
**قال ابن السبكي** والصحيح انه ليس معتزليا ولكنه يقول بالقدر  
فقط وذكر ابن خلكان في الوفيات انه لم يكن ابرز شيئا من  
مصنفاته في حيوة وانما اوصي رجلا من اصحابه اذا حضر  
الموت ان يضع يده في يده فان رآه قبض علي يده فلا يخرج

الحافظ  
الماوردي

من مصنفاته

من مصنفاته شيئا وان رآه بسط يده اي علامة قبولها  
فليخرجها فبسطها ومن تصانيفه الحاوي تفسير القرات  
في ثلاث مجلدات سماه النكت الاحكام السلطانية اديب  
الدنيا والدين الاقناع في الفقه مختصر يشتمل علي غريب  
قانون الوزارة سياسة الملك وغير ذلك مات في يوم  
الثلاثا سلخ ربيع الاول سنة خمس وخمسين واربعمائة بعد موت  
ابي الطيب باحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة ودفن  
في مقبرة باب جرج

**علي بن محمد بن عبد الصمد** الامام علم الدين ابو الحسن الهادي  
السخاوي المقرئ الشافعي شيخ القراء يد مشق ولد سنة  
ثمان او تسع وخمسين وخمسماية قال ابن فضل الله كان  
اماما علامة مقربا محققا مجود ابصيرا بالقرات وعلما لها  
اماما في النحو واللغة والتفسير عارفا بالفقه واصول طويل  
الباع في الادب مع التواضع والدين والمروءة وحسن الاخلاق  
من افراد العالم واذكيا بني آدم ملحق الماوردي حلو  
النادرة حاد الترجمة مطرح التكليف اخذ القرات عن الامام  
ابي القاسم الشاطبي وبه انتفع وعن التاج الكندي ولم  
يسند عنه القرات **فكتب** ان الشاطبي قال له اذا  
مضيت الي المنام فاقرأ علي الكندي ولا ترو عنه وقيل  
انه رآه في النوم فنهاه ان يقرئ بخير ما قرأه وسمع من  
السلفي وابن طبرزد وابي الطاهر بن عوف وابي القاسم البصيري

علي السخاوي المقرئ  
حافظ المشهور



واسماعيل بن ياسين والكندي وحنبل وجماعة ونصير  
 للآراء بما مع دمشق وازدحم عليه الطلبة ولم يكن له شغل  
 الا العلم قال ابن خلكان رايت مرارا رابعا بهيمة الى الجبل  
 وحوله اثنتان وثلاثة يقرءون عليه في اماكن مختلفة دفعة  
 واحدة وهو يردد على الجميع فكان اقعد بالعربية والقراءات  
 من الكندي قال الذهبي وكان اماما علامه مقربا محققا  
 مجودا بصيرا بالقراءات وعللها ما هرا فيها اماما في النحو  
 واللغة اماما في التفسير وكان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة  
 ويحكمها ولم يشعر رايق ومصنفات في القراءات والتجويد  
 والتفسير ولم يعرفه تامة باللغة والاصول وكان يفتي علي  
 مذهب الشافعي ازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد  
 وتنافسوا في الاخذ عنه وكان دينا خيرا قالوا لا علم  
 احدا من القراء في الدنيا اكثر اصحابا منه وله تصانيف منها  
 التفسير وصل فيه الى الكهف في اربع مجلدات وشرح الاحادي  
 في النحو وشرح الشاطبية في مجلدين وشرح الدرية في  
 مجلد وجمال القراء وتاج الاقراء وشرح المفصل في اربع  
 مجلدات وغير ذلك مات بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر  
 جمادي الاخر سنة ثلث واربعين وستماية ومن

شعره  
 • قابوا غدا ناتي دار الحمي • وينزل الركب بمغناهم •  
 • وكل من كان مطيعا لهم • اصبح سرورا بليقياهم •

قلت

• قلت فلي ذنب فما حيلتي • بايت وجه اتلقاهم •  
 • قيل ليس العفوم شانهم • لاسيما عن ترجاهم •  
 علي بن محمد بن علي بن احمد بن هرون العمري الخوارزمي  
 الحنفي ابو الحسن يلقب حجة الافاضل وفخر المشايخ قال  
 يا قوت سيد الادبا وقدوة مشايخ الفضل المحيط باسرار  
 الادب والمطلع علي غوامض كلام العرب قرا الادب علي  
 الزمخشري وصار من اكبر اصحابه واوفرهم حظا من غريب  
 ادابه لا يشق عبارة في حسن الخط واللفظ ولا يبع عذابه  
 في كثرة السماع والحفظ سمع الحديث من الزمخشري والامام  
 عمر الترمذي والحسين بن سليمان المجدي وعبد الواحد  
 الباقر وغيرهم وكان ولوعا بالسماع كنفيا وكان مع  
 العلم التزير فيه دين وصلاح وزهادة وكان يذهب  
 مذهب الراي والعدل وجعل في اخر عمره ايامه مقصورة  
 علي نشر العلم وافادته لطالبه وخرع الناس اليه  
 في حل المشكلات وشرح العضلات وهو مع العلم التزير  
 والفضل الكثير علم في الدين والصلاح المني وآية  
 في الزهد معتزلي صنف التفسير واشتقاق الاسماء  
 والمواضع والبلدان مات سنة خمس وستين وخمماية  
 ومن شعره •  
 • رايتك تدي علم العروض • كانك لست منها في عروض •  
 • فلم تترري بشعر مستقيم • صحيح في موازين العروض •



• كانك لم تخط مذكت علماء مخبول الضروب ولا العوض •  
 • ومن قصيدة بمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم •  
 • اضاء برق وسجف الليل سدوله كما تهنأ اليها في وهو مصقول •  
 • فهاج وجدي لسعدى وهي نائية • عني وقلبي بالاشواق مبتول •  
 • لم يبق لمذتوني في الطغى بأكرة • صبر ولم يبق لي قلب ومعقول •  
 • بهما تذكرتها خالص الجمان على • خدي حتى تخاد السبول •  
 • منقول من تاريخ الصفدي وطبقات الرشي وطبقات النجاشي  
**علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلي**  
 الدينسقي الشافعي الفرضي جمال الاسلام قال ابن عساكر  
 كان عالما بالتفسير والاصول والفقه والتذكير والفرائض  
 والحساب وتغيير المناومات تفقه على القاضي المظفر  
 عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر المقدسي  
 ولازمه وبرع في المذهب حتى اعيد للشيخ نصر ولزم  
 الغزالي مدة مقامه بدمشق ودرس في حلقة الغزالي  
 بدمشق وكان يثنى على علمه وفهمه قال الذهبي وسمع  
 من عبد العزيز الكنتاني والفقيه نصر وجماعة وبرع في  
 الفقه وغيره وله مصنفات في الفقه والتفسير وكان ثقة  
 ثبتا موقفا في الفتاوى ملازما للتدريس والافادة  
 حسن الاخلاق يعقد مجلس التذكير ويظهر السنة  
 ويرد على المخالفين قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر  
 بلغني ان الغزالي قال خلفت بالسام شابا ان عاش كان له

شان فكان كما تقرر فيه ولي التدريس بالامينية وهو  
 اول من درس بها وروى عنه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر  
 وابنه القاسم والسلفي وبركات الخشوعي وطائفة  
 اخوه القاضي ابو القاسم الحرساني وقد امل عدة  
 مجالس ولم يخلف بعده مثله مات ساجدا الى صلوة  
 الفجر في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة  
 ودفن بباب الصغير في الصفة التي فيها جماعة من  
 الصحابة رضي الله عنهم ومن تصانيفه كتاب احكام  
 الخنا في مختصر وهو تصنيف مفيد في بابيه  
**علي بن موسى بن يزياد ابو الحسن الثمن الفقيه الحنفي**  
 امام اهل الرأي في عصره بلامدافعة لم مصنفات منها  
 احكام القرآن وهو كتاب جليل كتاب نقض ما خالف  
 فيه الشافعي والعراقي في احكام القرآن كتاب اثبات  
 القياس والاجتهاد وخبر الواحد سمع محمد بن نجاشي  
 النابجي ومنه ابو بكر احمد بن سعيد بن نصر وتخرج به  
 جماعة من الكبار وامل ينيسا نوريات سنة خمس وثلاثين  
**علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد الحسن بن يحيى بن الحسن**  
 ابن موسى الشيخ الامام نور الدين ابو الحسن البكري من  
 اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه المصري ولد سنة  
 ثلاث وسبعين وستماية وسمع من الشافعي ومن وزيره  
 بنت المنجا واشتغل وافي ودرس ولما دخل ابن تيمية

ابو الحسن البكري



الي مصر قائم عليه وانكر ما يقوله وآذاه ولم كتاب في تفسير  
الفاحة قال السبكي في الطبقات الكبرى وصنف كتابا في  
البيان وكان من الاذكياء سمعت **ابو** الذي يقول ان ابن الرقيم  
اوصي بانه يكمل شرحه على الوسيط وكان رجلا خيرا امرا  
بالعرف ناهيا عن المنكر وقد واجه مرة الملك الناصر  
بكلام غليظ فامر السلطان بقطع لسانه حتي شفع فيه  
فانه قال له افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فقال  
السلطان له وقد اشتد غضبه انا جائر انا جائر فقال  
نعم انت سلطت الا قباض على المسلمين وقويت دينهم  
فلم يتمالك السلطان ان اخذ السيف وهم ليضربه فبادر  
الامير طغاي فامسك بيده فالتفت السلطان الي ابن مخلوف  
المالكي وقال يا قاضي يتجر اعلي هذا ما الذي يجب عليه فلم  
يقول شيئا وقال **الاسنوي** تحيا بحج السنة النفوس ويتلقي  
بالايدي فيحمل على الرؤس تقمص بانواع الورع والتقوى  
وتمسك باسباب التقى فارتقى كان عالما صالحا فظارا  
ذكيّا متصرفا اوصي اليه ابن الرقيم بان يكمل ما بقي من  
شرح على الوسيط لما علم من اهليته لذلك دون غيره  
فلم يتفق ذلك لما كان يغلب عليه من التخلي والانقطاع  
والاقامة بالاعمال الحيزية مقابل مصر بسبب محنة حصلت  
له مع الملك الناصر امرقنها بقطع لسانه ثم شفع فيه وتركه  
ومعه من الاقامة بالقاهرة ومصر الي ان توفي في شهر

ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعماية ودفن بالواقعة  
ذكره ابن قاضي شهاب **علي** بن يوسف بن حريز بن معصنا بن فضل اللخمي  
الشطنوني نور الدين ابو الحسن المقرئ النحوي كذا ذكره  
الادفوي وقال قرأ القرآن على التقي يعقوب بن بدرات  
الجزائري والنحوي علي الضيا صالح بن ابراهيم الفارسي امام  
جامع الحاكم وسمع من الجيب وتولي تدريس التفسير  
بالجامع الطولوني ونصدر للاقرأ بجامع الحاكم وكان كثير  
من الناس يجتده والقضاة تكرمه مات بالقاهرة يوم  
السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعماية  
وقال ابن مكيوم كان رئيس المقرئين بالديار المصرية  
ومعهودا في المشايخ من النخاة وله اليد الطولي في  
علم التفسير وعلو فيه تعليقا وله كتاب في مناقب الشيخ  
عبد القادر الكيلاني في ثلاث مجلدات مولدة في شوال  
سنة سبع واربعين وستماية ذكره شيخنا في طبقات النخاة  
**ما ذكر من اسمه عمر**  
**عمر** بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين  
ابن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي  
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو البركات الحسيني  
الكوفي الحنفى الزيدي قال السمعاني شيخ كبير فاضل له  
معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير والنحو وله



النصائيف الحسنة السائرة سمعة يقول انا زيدي المذهب  
لكني افتي على مذهب السلطان يعني مذهب ابي حنيفة  
وقال ابن عساكر **سئل** عن مذهبه في الفتوي وكان مفتي  
اهل الكوفة فقال انا افتي بمذهب ابي حنيفة ظاهرا  
ومذهب زيد تدينا وقال ابو طالب ابن الهراس  
الدمشقي انه خرج له بالقول بالقدر وخلق القرآن  
وقال الحافظ ابو الغنائم النوسي هو جاري  
المذهب لا يري الفضل من الجناية سمع الحديث من  
ابي بكر الخطيب وابي القاسم ابن البيري وجماعة  
روى عنه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر  
وابو موسى المديني **مولد** سنة اثنتين واربعين  
واربعماية ومات في شعبان سنة تسع وثلاثين  
وجمالية **هـ**  
**عمر** بن احمد بن عثمان بن شاهين الامام الحافظ  
المفيد الواعظ محدث العراق ابي حفص البغدادي  
صاحب الترغيب والترهيب والتفسير الكبير الف جزو المسند  
الف وثلثمائة جزو والتاريخ والمرهدة مائة جزو  
وغير ذلك ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وروى  
الحروف عن ابي بكر بن ابي داود وابي بكر بن مجاهد  
وابي بكر النفاش واحمد بن مسعود الزهري بمصر  
سمع الباغندي والبغوي ومنه المائني والبرقاني

وجمع الابواب والشيوخ وصنف ثلثمائة وثلاثين مصنف  
قال ابن ماكولا وغيره ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه  
احد الا انه لم يان ولا يعرف الفقه روى القراءة عنه  
الحسين بن علي الطناجيري مات في ذي الحجة سنة  
خمس وسبعين وثلثمائة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ  
**عمر** بن عثمان بن الحسين بن شعيب ابو حفص الخبزي  
الاديب احد الاعظام في الادب والسور قال في الشراح  
هو امام في النحو والادب لا يشق غباره ومع ذلك  
فقد تحلى بالورع ونزاهة النفس وقال السمعاني  
احدايمه الادب لازم ابا المظفر الايبوري مدق  
وذاكر الفضلا وبرع في العلم حتى صار علامة  
زمانه وواحد عصره وكان حسن السيرة صنف  
النصائيف وشاعت في الافاق وشرع في املاء  
تفسير لو لم يوجد بمثل سمع السنن للشيخ  
من عبد الرحمن الدوني قال الذهبي روى عنه السمعاني  
وابنه عبد الرحيم مات في رابع عشر ربيع الاخر سنة  
خمس وجمالية وقد جاوز السبعين **هـ**  
**عمر** بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان  
النسفي ثم البصري الحنفي الامام الزاهد نجم الدين  
ابو حفص ولد بنصف في شهر سنة احدى واثنين  
وستين واربعماية وسمع ابا محمد اسمعيل بن محمد النوح



السفني و ابا اليسر محمد بن محمد بن علي بن الحسين البرزوقي  
وابا علي الحسن بن عبد الملك السفني وروي عنه عمر  
ابن محمد بن عمر العقيلي حكي انه اراد ان يزور النخشي  
في مكة فلما وصل الى جارة دق الباب ليفتحوه وباذنوا  
له بالدخول فقال النخشي من ذا الذي يدق الباب  
فقال عمر فقال جارسه انصرف فقال نجم الدين يا سيد  
ما ينصرف فقال جارسه اذا نكر ينصرف قال السمعاني  
فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب صنف التصانيف  
في الفقه والحديث ونظير الجامع الصغير وامتسا  
تجميعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحها  
ورأيت فيها من الخطا وتغير الاسماء واستقاط بعضها  
شيئا كثيرا واراها غير محصورة ولكن كان مرزوقا في  
الجمع والتصنيف كتب الي بالاجارة بجميع مسموعات  
ومجموعات ولم ادركه بسمرقند حيا وحدثني عنه  
جماعة قالوا انما ذكرته في هذا المجموع لكثرة  
تصانيفه وشيوع ذكره وان لم يكن اسناده عاليا  
وكان ممن احب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه  
وكان له شعر حسن مطبوع على طريقه الفقهاء والحكماء  
قال وكان اماما فاضلا مبرز متفطنا صنف في كل  
نوع من العلم في التفسير والحديث والشروط وتبلغت  
تصانيفه المائة وتظم الجامع الصغير لمحمد بن الحسن

وهو صاحب القند في ذكر علماء سمرقند انتهى وهو  
احد مشايخ صاحب الهداية قال وسمعتة يقول انا  
اروي الحديث عن مائة وحمين شيئا قال الكثير في  
تاريخه ولعلمه صنف مائة مصنف قدم بغداد وحدث  
بكتاب تطويل الاسفار لتحصيل الاخبار من جمع  
وروي فيه عن عامة مشايخه توفي ليلة الخميس  
ثاني عشر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة  
بسمرقند

عمر بن مثنى ابو حفص المالكي كان من جلة اصحاب  
عيسى بن مسكين فمات وتتركه صغيرا من زبانه  
الشيخ ابو الحارث كثير بن محمد الفقيه قال اللبيدي  
وكان عمر من العلماء بالقراءة بحسن رواية ورش  
مقدم ما في الاعراب ومعرفته الناسخ والمنسوخ والخالص  
والعام في التفسير والغريب والفرائض والحساب  
ودرس الفقه سمعت ابا محمد الصدقي يقول ما رأيت  
في خارج افرقيته اعلم منه وكان قد لزم السكني  
بعد مسرة بن مسلم بقصر زياد يوم هي فيه يطلب  
الناس عليه منقطعا في العبادة ما رأيت من صاحب  
قط ولا كان يتكلم فيما لا يعنيه وانما كان يجلس  
لقراءة القرآن ومذاكرة العلم وكان من اعلم الناس  
بالوثائق والبلاغة في الترسل وصحب ايضا حمدون



ابن مجاهد ومحمد بن عبد الرحيم بن علي بن عمدة وكان  
خاصة لابي اسحق الجبيني ينيب طاب له ما لا ينسب  
الي غير ذكره القاضي عياض في المدارك ولم يورخ وفاته  
**حرف الغين المعجمة**

**غالب بن عطية** الفقيه الحافظ ابو بكر المجازي وتقدم  
بقية نسبه في ترجمة ابيه عبد الحق تفقه على  
فقهاء بلده وسمع منهم كالفقيه ابي الربيع بن  
الربيع والفقيه ابي عثمان بن جعد وغيرهم وتادب  
وقرأ القراءات السبع على ابي علي الحسين بن عبد الله  
الحضرمي وغلب عليه الادب في شيعته واجاد ونظم  
الكلام والشعر ثم عطف على الفقه والحديث فسمع  
بالاندلس من ابي بكر بن صاحب الاجناس وابي  
محمد بن ابي قحافة وابي عبد الله ابن المرباط وابن نعيم  
القروي وغانم الاديبي ومحمد بن حارث الخوي  
ثم من ابي علي الجباني اخيراً وله رحلة الى المشرق  
قد يمتد لي فيها رجال افرقيته وتفقه معهم ابا عبد الله  
ابن معاذ وابا محمد بن عبد الحميد الصايغ وابن القديم  
وصاحب مصر الواعظ ابا الفضل الجوهري وبمكنه  
ابا عبد الله الحافظ المزني وابا عبد الله الطبري واخذ  
عنهم ودرس هناك علم الاعتقاد والاصول وحصل  
علما جماً وتقدم في علم الحديث واحسن التقييد والضبط

وتصدر ببلدة غزناطة للفتيا والتدريس والاسماع  
والتفسير وانتفع به الناس واخذوا عنه كثيراً وكان  
شيخهم المقدم وكلف بصحاح آخر وتوفي رحمه الله بها  
ليلة الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة  
418 **قال رحمه الله** انسبنا ابو عبد الله الخوي امام  
الحرم المعروف بالجاخط المري

• سهرت اعين ونامت عيون • لامور تكون اولاً تكون •  
• فاطر اللهم ما استنطقك عن النفس تجلأ بك اللهم جنون •  
• ان ربا كفار بالاس ما كان • سيكلفك في غد ما يكون •  
**حرف الفاء**

**فروح بن عمر بن الحسن بن احمد بن عبد الكريم بن دواز**  
**ابو الفتح** الواسطي الضرير ويقال له البصري المفسر  
مقري حاذق حسن الاخذ وله حنة حمس  
وحسين وثلاثمائة وعرض القرآن بواسط على علي  
ابن منصور الشعيري وعلي عثمان بن عبد الله بن  
شودب وبالجامدة علي بن علي بن احمد العوفي الجامدي  
وبيعداد علي صالح بن محمد المودب ثم سكنها حتى  
مات فترا عليه الايمة ابو طالب بن ستوار وابو  
المعالج ثابت بن بيدار وابو بكر احمد بن الحسين  
القطان وابو الفضل احمد بن الحسن بن عثرون وقيل  
توفي يوم السبت سنة ست وثلاثين واربعمائة



ودفن يوم الاحد الثاني من جمادى الاولى وكانت  
 رجلا صالحا زاهدا قال ابن سوار قرأت عليه بمنزله  
 بدرب الما ووس سنة اربع وثلاثين واربعماية  
 وكان من الابدال ذكره الذهبي وابن الجزري كلاهما  
 في طبقات القراء **هـ**  
**فرج بن قاسم بن احمد بن لب** وقيل لبث ابو سعيد  
 الثعلبي الغزنائي قال في تاريخ غزناتمة كان عارفا  
 بالعربية واللغة مبرزاً في التفسير قايماً على الترات  
 مشاركا في الاصلين والفرائض والادب جيد  
 الخط والنظم والنثر فقد للتدريس ببلده علي  
 وفور الشيوع وولي الخطابة بالجامع وكان معظماً  
 عند الخاصة والعامة قرا على الشيخ ابي الحسن النجاشي  
 والعربية علي ابي عبد الله بن الفخار وروي عن  
 محمد بن جابر الوادعي قال الحافظ ابن حجر صنف  
 كتاباً في الباء الموحدة واحتد عنه شيخنا بالاجازة  
 قاسم بن علي الملقب ومات سنة ثلاث وثمانين  
 وسبعماية انتهى ذكره شيخنا في طبقات النجاة **هـ**  
**الفضل بن اسمعيل التميمي** ابو عامر الجرجاني النخوي  
 قال في السياق لبيب كامل من افاضل عصره وافراده  
 دهره حسن النظم والنثر متين الفضل قرا على  
 عبد القاهر وسمع من ابي نصر بن رامش وابي القاسم

النوفاني ورد نيسابور ووصف البيان في علم القرآن  
 وعروق الذهب من اشوار العرب وعلوة الغربا  
 ولتم **هـ**  
**عذيري من شاطر اغضبوه** • مجردي مرهفا فانتكاه  
**وقال انا لك يا ابن الوكيل** • وهلي رجا سوي الكاه  
 ذكره شيخنا في طبقات النجاة **هـ**  
**الفضل بن خالد ابو معاذ النخوي** المروزي مولي بالهله  
 روي عن عبد الله بن المبارك وداود بن ابي هند وعبد  
 محمد بن رقيق والازهري واكثر عنه في التهذيب  
 وذكره ابن حبان في الثقات وصنف كتاباً في القرآن  
 ومات سنة احدى عشرة ومائتين ذكره شيخنا في  
 طبقات النجاة **هـ** **حرف القاف** **هـ**  
**القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف** ابو محمد ابن الربوي  
 الاندلسي من اهل مدينة الفرج قال الذهبي كانت  
 عالماً بالحديث عارفاً باختلاف الائمة عالماً بالتفسير  
 والقرآت لم يكن يري التقليد ولا يصانيف كثيرة  
 وشعر رقيق مع صدق ودين وورع ونقل وفنوع  
 وقال ابو محمد بن صاعد كان واحداً للناس في وقته  
 في العلم والعمل الكاسيل السلف في الورع والصدق  
 متقدماً في علم اللسان والقرآن واصول الفقه وفروع  
 دأب جليل من البلاغة ونصيب من فرض الشعر



جميل المذهب شديد الطريقة عديم النظير وقال الحميري  
هو فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه الحديث ويكلم على  
معانيه روي عن ابيه وعن ابي عمر الطائي مولده سنة  
ثمان وثمانين وثلثمائة ومات في صفر سنة احدى وخمسين  
واربعماية ومن شعره

ايام عمرك تذهب وجميع سعيك يكذب

ثم الشهيد عليك منك فابن ابن المذهب

ولم

ما عجبا بعلايه وغناؤه ومطولا في الدهر جيل رجائه

كم ضاحكا كفانه مشورة ومؤملا والموت من تلقائه

قتيبة بن احمد بن شريح ابو حفص البخاري صاحب

التفسير الكبير روي عن سعيد بن مسعود المروزي وابي

يحيى بن ابي مسرة وعنه نصوح بن واصل وكانت

شيعيا مات سنة ٣١٤ بحرف الميم

محمد بن ابراهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه

نزيل مكة احد الاعلام ومن يفتدي به في الحلال والحرام

صنف كتابا معتبرا عند اهل الاسلام لم يصنف مثلها

في الفقه وغيره منها كتاب المبسوط وكتاب الاشراف

في معرفة الخلاف والاوسط وهو اصل الاشراف وكتاب

الاجماع وكتاب الاقناع وكتاب التفسير الذي لم يصنف

مثل وغير ذلك وكان علي نهاية من معرفة الحديث والاختلاف

وكان مجتهدا

وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
والربيع بن سليمان ومحمد بن يمين ومحمد بن اسمعيل القضاة  
روي عنه ابو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الذمياطي  
واخرون مات سنة ثمان وعشرون وثلثمائة

محمد بن ابي سعد احمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان

ابو الفضل البغدادي ثم الاصبهاني من بيت العلم والحديث

كان واعظا عالما فصيحا عارفا بالتفسير روي عن ابن فاذشاه

وابن رين وعنه الى افظ ابو سعد مات في صفر سنة

ثمانين واربعماية

محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرج بسكون الراء والحاء

المهمل الانصاري الخزازي المالكي ابو عبد الله القرطبي

الاندلسي مصنف التفسير المشهور الذي سادت به الركبان

كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين

الزاهدين في الدنيا المستغفرين بما يعينهم من امور الآخرة

او قاتمة معجزة ما بين توجع وعبادة وتصنيف جمع في

تفسير القرآن كتابا كبيرا في اثني عشر مجلدا سماه كتاب

جامع احكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي

القرآن وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا اسقط منه

القصص والتواريخ وابنت عوضها احكام القرآن واستغناط

الادلة وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ ولم

شرح الاسماء المحسني وكتاب التذكار في مجلد من سماه الكتاب

القرطبي  
صاحب التفسير  
المرحوم



الاسني في شرح اسماء الله الحسني وكتاب التذكار في افضل  
 الاذكار وصنع على طريقة التبيان للنووي لكن هذا اتم  
 منه واكثر علما وكتاب التذكرة في احوال الموتى وامور  
 الآخرة وكتاب شرح التقصي وكتاب فتح الحرس بالزهد  
 والفناعة ورد ذل السؤال بالكتب والسفاعة قال ابن  
 فرحون لم اقف على تأليف احسن منه في بابيه وكتب  
 ارجوزة جمع فيها اسماء النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكتبه تأليف وتعالىق مفيدة غير هذه وكان طارح  
 التكلف بمسئتي بثوب واحد وعلى راسه طاقية سمع  
 من ابن دواج ومن ابن الجيزي والشيخ ابي العباس  
 احمد بن عمر القرطبي شارح مسلم بعضه وابي علي الحسن  
 ابن محمد بن محمد البكري الحافظ وغيرهم وروى عنه  
 بالاجازة ولده شهاب الدين احمد قال الذهبي امام  
 منتقن متبحر في العلم لم تصانيف مفيدة تدل على  
 امامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله كان مستقرا بمنية  
 بني حنيفة وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من  
 شوال سنة احدى وسبعين وستماية  
**محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد الامام العلامة**  
 اوجد الائمة جلال الدين المحلي الشافعي ولد بمصر سنة  
 احدى وتسعين وسبعماية واشتغل وبرع في الفنون  
 فقها واصولا وكلاما ونحوا ومنطقا وغيرها واخذ عن

ابي جلال المحلي

البدر

البدر محمود الاضلي والبرهان البيجوري والعلاء  
 البخاري وغيرهم وكان علامة آية في الذكاء والفهم  
 وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف على  
 قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر وظهرت له كرامات كثيرة واحوال خارقة وعرض  
 عليه القضاء الاكبر فامتنع وولي تدريس الفقه بالمدينة  
 والبرقوقية وسمع الحديث من الشرفاء الكريه وكان  
 متعشفا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب بالتجارة والف  
 كتب تشد اليها الرجال في غاية الاختصار والتحري والتنقيح  
 وسلامة العبارة وحسن المذج والحل بدفع الايراد  
 منها وشرح جمع الجوامع في الاصول وشرح المنهاج في  
 الفقه وشرح الورقات في الاصول وشرح بردة المديح  
 ومناسك وكتاب في الجهاد ومنها اشياء لم تكلم شرح  
 القواعد لابن هشام وشرح التسهيل كتب منه قليلا  
 جدا وحاشية على جامع المختصرات وحاشية على جواهر الاثر  
 واجل كتبه التي لم تكلم تفسير القرآن العظيم كتب منه من  
 اول الكهف الى اخر القرآن مات اول يوم من سنة  
 ستين وثمانماية  
**محمد بن احمد بن محمد بن جزي الكلي المالكي يكنى ابا القاسم**  
 من اهل غرناطة وذوي الاصاله والنباهة فيها كاتب  
 رحمه الله على طريقة مثلي من العكوف على العلم والاقتدار



بالنظر والتقييد والتدوين فبقها حافظا قائما على  
التدريس مشاركا في فنون من عربية واصول وقراءة  
وحديث وادب حفظ التفسير مستوعبا للاقوال  
جماعة للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس تمتع المحاضر  
صحيح الباطن مقدم خطيبا بالمسجد الاعظم من بلده  
علي حدائقه سنة فالتقى علي فضله وجري غلب  
سنة اصالته فقرأ علي الاستاذ ابي جعفر بن الزبير  
واخذ عنه العربية والفقه والحديث والقراءات  
ولازم الخطيب الفاضل ابا عبد الله بن درسيد  
وابا محمد بن ابي الاحوص والقاضي ابا عبد الله  
ابن بطال والاستاذ النظار المتقن ابا القاسم  
قاسم بن عبد الله بن المشاط والفق الكثير في فنون  
شبه منها كتاب التوسيلة المسلم في تهذيب صحيح  
مسلم وكتاب الانوار السنية في التخلات السنية  
وكتاب الدعوات والاذكار المخرجة من صحيح الاخبار  
وكتاب القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية  
والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية  
وكتاب تقريب الوصول الى علم الاصول وكتاب  
النور المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر  
البارع في قراءة نافع وكتاب اصول القراءات الستة  
غير نافع وكتاب الفوائد العامة في الحن العامة الي

غير ذلك

غير ذلك مما قديم من التفسير والقرآت وغير ذلك  
وكنه فهرست كبيره اشتملت على جملة كثيرة من اهل  
المشرق والمغرب ومن شعرة  
لكل بني الدنيا مراد ومقصود وان مرادى صحة وفراغ  
لا يبلغ في علم الشريعة مبلغا يكون به للحمار سبلا  
ففي مثل هذا قلينا فسر اولوا النهي وخير من الدنيا الغرور بلاغ  
فما الفوز الا في نعيم موبد به العيش رغد والشراب سباع  
ولم في الجنب النبوي عليه السلام

اروم امتداح المصطفى في ردي وقصوري عن ادراك تلك المناقب  
ولوان كل العالمين قالوا علي مدحه لم يبلغوا بعض واجب  
فامسكت عنه هيبة وتادبا وخوفا واعظاما لا رفع جانب  
ورب سكوت كان فيه بلاغة ورب كلام فيه عتب لعائب  
ولكنه

ياربان ذنوبي اليوم قد كثرت فما اطيق لها حصر ولا عددا  
وليس لي بعدا بالنار من قبل ولا اطيق لها صرا ولا حبالا  
فانظر الهواي الضعفي ومسكنتي ولا تدقني حر الحميم غدا  
توفي شهيدا يوم الحاسم في عام احدي واربعين  
وسبع مائة ذكره ابن خنوز

محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن يحيى بن صالح بن  
عبد الله بن اسامة ابو طاهر الذهلي القاضي السدوسي  
البصري البغدادي المالكي ولي قضاء البصرة واسط



وكان يستخلف ولده هذا دخل ابوطاهر مصر سنة  
اربعين وثلاثمائة ورجع منها وعاد اليها وتولي القضاء  
بها ولم يتوارقضا مصر احد من القضاة الذين تولوا  
قضاة بغداد غير وغير يحيى بن اكرم روي ابوطاهر  
عن ابي غالب علي بن احمد بن النضر واسحق بن خالويه  
والحسين بن الكيث وابي مسلم الكجي وابي خليفة الفضل  
ابن الجباب وجعفر بن محمد الغرابي ويوسف بن يعقوب  
القاضي وجماعة كثيرة من الاعيان قال ابن زولاف  
وكان ابوطاهر كثير الحديث والاحبار واسع المذاكرة  
وقد عني به ابوه فتوفي سنة سبع وثمانين  
فاذكر جماعة منهم علي بن محمد السمار وعبد الله بن  
الامام احمد وحدث ببغداد يسيرا ونزل مصر  
محدث بها واكثر وكتب عنه عامة اهلها وسمع منه  
الحافظ ابو الحسن الارقطني وابو اسامة الهروي  
والحافظ عبد الغني بن سعيد وابو العباس الصيرفي  
وخلائق لا يحصون كثرة وذكره ابن ماكولا فقال  
كان ثقة ثبتا كثير السماع فاضلا وهو من بيت  
جليل في الحديث والقضاة وكان يذهب الى قول مالك  
ابن انس وبما اختار وكان من اهل القرآن والعلم  
والادب مفتنا في علوم ولم يترك في الفقه اجاب فيه  
عن مسائل مختص المرزني علي قول مالك بن انس واخصر

تفسير

تفسير الجياني وتفسير البخاري وكان يخالف قول مالك  
في الحكم باليمين مع الشاهد ويحكم ان اباه واسماعيل  
القاضي كانا لا يحكمان به وكانا مالكيين وكان اذا شهد  
عنده الشاهد الواحد ليس معه سواء رد الحكم  
وبما استحسن من كلامه انه تلقى الخليفة المعز  
لدين الله بالاسكندرية وهو احد الخلفاء العبيديين  
وكان مع الخليفة قاضيه النعمان بن محمد فلما جلس  
ابوطاهر عنده سأل الخليفة عن اشياء منها انه  
قال له كم رايت من خلفاء فقال واحد فقال من هو  
فقال انت والباقي ملوك ثم قال له ايجت قال نعم  
قال وزرت قال نعم قال سلت علي الشيخين قال شغلني  
عنهما النبي صلى الله عليه وسلم كما شغلني الخليفة عن  
ولي عهده فارض الخليفة وتخلص من ولي عهده  
وكان لم يسلم عليه بحضرة الخليفة فازداد الخليفة  
به عجا واخلع عليه وابقاه علي ولايته واجازة بعشرة  
الاف درهم واقام النعمان بن محمد بمصر لا ينظر في  
شيء اخيارا ولا اسن وضعف عزله العزيز بالله  
وولي علي بن النعمان فكانت ولايته ابي الطاهر  
سنة عشرين سنة وقيل ثمان عشرة سنة وقيل  
انه لم يغزل بل استغنى قبل موته ببسر ومولده سنة  
سبع وسبعين ومانين وهي سنة الف النجباء ولد



فيها هو وجعفر بن الفرات والحسين بن القاسم بن  
عبيد الله وغيرهم وقال رحمه الله كتبت العلم بيدي  
ولي تسع سنين وتوفي بمصر سنة سبع وستين  
وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة وقيل غير ذلك  
ذكره القاضي عياض في المدارك **٥**  
**محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن الغزالي محمد بن عمر بن سعيد**  
ابن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن علي بن اسمعيل  
الامام العالم القاضي بهاء الدين ابو البقا الحنفي  
العمري المكي ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة  
وتفقه بوالده وقاري الهداية واحذ عن العز  
ابن جماعة والشمس المعبد وجماعة الى ان ضرب في  
العلوم بنصيب وافير وانفرد بالشيخوخة في مذهبه  
في بلاد الحجاز وولي قضاء مكة وصنف كتباً منها  
تفسير القرآن وشرح الجمع وشرح البرزوي وشرح  
مقدمة الغزنوي والشافعي في اختيار الكافي وماسك  
في ثلاث مجلدات وتزنية المسجد الحرام عن يدع جهلة  
العوام مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين  
وثمانمائة ذكره شيخنا في الحقيان في اعيان الاعيان  
**محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد القرني الزاهد**  
الحنفي سراج الدين احد الائمة تخرج به علماء القروني  
بفاق وونون وموحد كذا ذكره الذهبي في الموفد

قال القرشي

قال القرشي في طبقات الحنفية ورايت هذه النسبة  
مضبوطة بخط بعضهم بفتح القاف كان هذا الرجل  
حافظاً واعظاً مفتناً مفسراً مدققاً محققاً تفقه  
بخاري علي العلامة ابي الوجد محمد بن عبد الستار الكردري  
وتوفي في بخاري في رمضان سنة ست وثمانين  
وستمائة ودفن بمقبرة اهل الجنة ظاهر باب كلابا **٥**  
**محمد بن أحمد بن عبد المومن الاسعدي ثم الدمشقي**  
نزىل القاهرة العلامة شمس الدين بن الملبان الشافعي  
المصري سمع الحديث بدمشق من ابي حفص عمر بن عذير  
ابن القواس والسرفيني الجافطين ابي الحسين البونيني  
والذمياطي والفزاري وشيخ الاسكندرية من الشريفة  
تاج الدين القرائي وخبر له الحديث شهاب الدين بن  
ايوب جزاً وحدث به وسأله عن مولده فقال في العشر  
الاخير من شوال سنة تسع وسبعين وستمائة بدمشق  
وتفقه بآب الرفعة وجمال الدين ابي بكر محمد بن أحمد  
ابن عبد الله بن سنان الشريشي وابي المعالي محمد بن علي  
ابن عبد الواحد الانصاري وصدر الدين محمد بن عمر بن  
مكي بن الوكيل واحذ العربية عن شيخ النباه والحنابلة  
والقراة الشمس محمد بن ابي الفتح العلي وقرأ القراءات  
والشاطبية علي والده شيخ القراء والصالح وصاحب  
في التصوف الشيخ ياقوت المقيم بالسكندرية صاحب الشيخ



ابي العباس المرسي صاحب الشيخ ابي الحسن الشاذلي ودرس  
 بقبه الامام الشافعي رضي الله عنه وبالحشاييم وله  
 تضائيف مفيدة منها ترتيب الامم للامام الشافعي قدس سره  
 على مسائل الروضة واختصر الام في اربع مجلدات ولم يبيض  
 واختصر الروضة ولم يشتهر لفلاحة لفظه وجمع كتابا في  
 علوم الحديث وكتابا في النحو والغنية ضمنها اكثر فوائد  
 الشهيد والمقرب لم يصنف مثلها في العربية وشرحها  
 وديوان خطب وله تفسير لم يكمله جات البقرة في مجلدين  
 وله كتاب مقتضاه القرآن والحديث تكلم فيه على بعض الايات  
 والاحاديث المتشابهات بكلام حسن على طريقة الصوفية  
 سماه ازالة الشبهات عن الآيات والاحاديث المتشابهات  
 قال الاسنوي كان عارفا بالنعم والاصلين والعربية  
 ادب شاعرا ذكيا فضيحا ذاهية وصرامة وانقباض عن الناس  
 وقال الحافظ زين الدين العراقي احد العلماء الجامعين بين  
 العلم والعمل فكان يتكلم على الناس بجامع عمرو بن العاصي  
 وغيره على طريقة الشاذلية ثم امتحن بان شهد عليه  
 بامور وقعت في كلامه واحضر الى مجلس الجلال القزويني  
 وادعى عليه بذلك فاستتيب وانقصر له ابن فضل الله الى ان  
 استنقذ ومنع من الكلام على الناس وتعصب عليه بعض  
 الحنابلة وتخرج به جماعة من الفضلاء وله اشعار  
 رايقة منها

١٩١  
 احبه قلبي انتم وحياتكم • حياتي فيما لي عيشة بسواكم •  
 اموت اذا غبتم وانشر عندما • يبشرني رخ الصبا بلقاكم •  
 اذ انتم روح الوجود باسره • فكيف يعثر لصب عند خماكم •  
 فان كان ذنبي جال بيني وبينها • يؤمل منكم نزيل قراكم •  
 فما لي سوي اتي بكم قد اتيتكم • وعادتكم ان تجبروا من اناكم •  
 ومن شعرة ما اورده في كتابه المتشابه في الربانيات •  
 تشاغل عنا بوسواسه • وكان قدما لنا يطلب •  
 محب تناسي عهد الهوي • واصبح في غيرنا يرغب •  
 ونحن نراه ونحلي له • ويحبنا اننا غيب •  
 ونحن الى الغيبة من قسم • ووسواس شيطان اقرب •  
 توفي شهيدا بالطاعون في يوم الجمعة خامس عشر شوال  
 سنة تسع واربعين وسبعمائة ذكره ابن قاضي شهبة  
**محمد بن احمد بن محمود** العلامة ابو الشنا الرخا في الحنفي  
 صاحب التفسير كان بحر من بحور العلم وهو والد قاضي  
 القضاة عز الدين سمع الحديث من جماعة وقتلته التتار  
 ببغداد سنة ست وخمسين وسبعمائة عن تسع وسبعين  
 سنة هذه الترجمة ليست من طبقات القرشي وانما نقلتها  
 من حاشية علي الهامشي بخط العلامة قاضي الحنفية  
 محب الدين بن الشحنة وغازها الطبقات الحنفية لابن  
 دقماق وكتب بجانبها انضم اخشي ان تكون هذه ترجمة  
 محمود بن احمد بن محمود فاستبهرت عليه



**محمد بن آدم بن كمال أبو المظفر الهروي** الحنفي تفقه على  
 القاضي أبي الهيثم ثم جدد الفقه على القاضي أبي  
 العلأ صاعد وتلمذ للاستاذ أبي بكر الخوارزمي ذكره  
 عبد الغافر في سياق نيسابور وقال سمعت  
 من أثق به أن القاضي الإمام صاعد كان يراجع  
 في المشكلات في أثناء درسه في الأحاديث وكانت  
 يتفقد للتدريس في التفسير والنحو والتصريف  
 وشرح الدواوين مائة سنة أربع عشرة وأربعمائة  
 ذكره القرشي .  
**محمد بن أحمد بن منصور أبو بكر** ابن الخطاط النحوي قال  
 يا قوم أصله من سمرقند وقدم بغداد وكان يخط  
 نحو المصريين بالكوفيين وناظر الزجاج أخذ عنه  
 الزجاجي والفارسي وكان حميد الأخلاق طيب  
 العشرة صنف معاني القرآن نحو الكبير المقتنع  
 في النحو الموجز فيه مائة سنة عشرين وثلاثمائة  
 أورده شيخنا في طبقات النحاة واللغويين .  
**محمد بن أسعد بن محمد بن نصر** الحلبي عرف بابن حليم  
 أبو المظفر العراقي الواعظ فقيه أصحاب أبي حنيفة  
 نزيل دمشق قال السمعاني رأيت بها واجتمعت  
 به وبيننا مفاوضات تفقه ببغداد على الحسين بن  
 محمد بن علي الرئيس وذكر أنه سمع منه ومن نور الهدى

الزينبي

الزينبي وأبي علي بن بهان وأخذ المقامات عن مصنفها  
 الحريري روي عنه أبو المواهب بن صفري وأبو  
 نصر السيرازي قال ابن ناصر كذاب ما سمع شيئا  
 ببغداد ولا رأيته مع أصحاب الحديث وهو قاص  
 يتسوق عند العوام قال السمعاني رأيت سماعه  
 يخط من أثق به علي أبي علي بن سعد بن بهان ولعلم  
 سمع اتفاقا لا قصدًا توفي في المحرم سنة سبع  
 وستين وخمسين قال ابن النجار أنا أسعد  
 ابن سليمان السكري بدمشقي أنا أبو محمد عبد الخالق  
 ابن أسعد بن ثابت الحنفي قال سألت أبا المظفر محمد  
 ابن أسعد عن مولده فقال توفي يوم الخميس السادس  
 عشر من شهر من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين  
 وأربعمائة قال ابن النجار ودرس بدمشق بمدرسة  
 طرخان ثم بني له الأمير أبق المعروف بمعين الدولة  
 مدرسة ودرس بالمدرسة الصادقية أياما وظهر  
 له قبول في الوعظ وصنف تفسيرًا وشرح المقامات  
 سمعت منه شيئا من شعور وكان فسيلا في دينه  
 خليعا قليل المروءة ساقطا كذابا قال ابن النجار  
 قرأت في كتاب الحسن بن محمد بن حنبل وأبي عبد الله  
 الباكي بخطه الشهداني القاضي أبو المظفر محمد بن أسعد  
 ابن نصر العراقي لنفسه .



• الدهر بوضع عامدا • فيلا ويرفع قدر نعلم •  
 • فاذا تنبت للتيام • وقام للنوام ثم لم •  
 • وشرح الشهاد للقضاة ونظم مختصر القدوري •  
 • قال الصلاح الكتيبي وذكر انه سمع القامات من مصنفها •  
 • وهو من شواذ الخريدة وارخ وفاته سنة •  
 • ست وستين وقار عن نيف وثمانين سنة وقال •  
 • ابن نقطة انه مات سنة سبع وستين وخمسائة •  
 • عن نيف وثمانين سنة ومن نظم •  
 • لما عصاني القلب عانتكم • وقلت نبا لكر من قلب •  
 • اصبت جسمي بهوي معرض • يجر ذيل التيم والعجب •  
 • فقال لي طر قد فهو الذي • قادك بحر العشق والحب •  
 • فقال طر في انت ارسلتي • وما علي المرسل من عتب •

ولهم

• يا مليحا كمل الله • له الحسن وابدع •  
 • هل لصب مستهام • بكرني وصلك مطمع •  
 • ان يكن ذاك فاي • في رياض الحسن ارتع •  
 • او ابيت الوصل والوعد فقل لي كيف اصنع •

واورد له الصلاح الكتيبي

• الاهل لصب بالشام منيم • تجبكم بين الاتام بلاغ •  
 • لم شغل بالحب عن كل شاغل • وليس له عما عداه فراغ •  
 • تجرع يوم الين كاس فراقكم • فليس لكاس الصبر فيه مساع •

محمد بن ابي بكر

ابن القيم  
الجوزية

محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعي  
 الدمشقي الفقيه الاصولي المفسر الخوي العارف  
 شمس الدين ابو عبد الله بن قيم الجوزية الحنبلي  
 ولد في سابع صفر سنة احدى وستين وثمانية  
 سمع من شهاب الدين النابلسي العابد والقاضي  
 تقي الدين سليمان و ابي بكر بن عبد الدائم و ابي  
 نصر ابن الشيرازي وعيسى المطمع وفاطمة بنت  
 جوه و جماعة وتفق في المذهب وبرع وافق  
 ولازم الشيخ تقي الدين واخذ عنه الفقه والراي  
 والاصول وقرأ الرواية على المحدث التونسي وابن  
 ابي الفتح البعلبي وكذا الاصولين علي الصفي الهندي  
 وتفنن في علوم الاسلام وكان عارفا بالتفسير  
 لايجاري فيه وباصول الدين واليه فيها المنتهي  
 وبالحديث ومعانيه وفقههم ودقائق الاستنباط  
 منه لا يلحق في ذلك وبالفقه واصولهم وبالكروية  
 وله فيها اليد الطولي وبعلم الكلام وغير ذلك وعاليا  
 بعلم السلوك وكلام اهل التصوف واشاراتهم ودقائقهم  
 لم في كل فن من هذه الفنون اليد الطولي وكان ذا  
 عبادة وتهجد وطول صلاة الى الغاية القصوى  
 وتاله ولج بالذكر وشغف بالحجة والاثابة والافتقار  
 الى الله تعالى والانكسار له والاطراح بين يديه على عتبة



عموديته قال ابن رجب لم اشاهد مثله في ذلك ولا  
رايت اوسع منه علما ولا اعرف بمعاني القرات  
والسنة وحقايق الايمان منه وليس هو  
بالمعصوم ولكن لم ار في معناه مثله وقد امتحن واوزي  
مرات وحس مع الشيخ تقي الدين في المرة الاخيرة  
بالقلعة منفردا عنه ولم يفرج عنه الا بعد موت  
الشيخ وكان في مدة حبه مستقلا ابتلاوة القران  
العظيم بالتدبر والتفكر فتح عليه من ذلك خير  
كثير وحصل له جانب عظيم من الاذونات والمواجيد  
الصحيحة وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم  
اهل المعارف والدخول في غوامضهم وتصانيفهم  
ممنلية بذلك ورجح مرات كثيرة وجاوركم وكان  
اهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة  
الطواف امره ان يجرب منه واحدا عن العلم خلق  
كثير من حياة شيخه والي ان مات وانتفعوا به  
وكان الفضلاء يعظمونه ويسلمون له كابن عبد الباري  
وغیره وقال القاضي برهان الدين الزرعي ما  
تحت اديم السماء اوسع علما منه ودرس بالصدرية  
وام بالجوزية مدة طويلة وكتب بخطه ما لا يوصف  
كثرة وصنف تصانيف كثير جدا في انواع العلم  
وكان شديدا المحبة للعلم وكتابته ومطالعة وتصنيفه

واقفنا كتب واقفنا من الكتب ما لم يحصل لغيره  
من تصانيفه تهذيب سنن ابي داود وايضا  
مشكلاته والكلام على ما فيه من الاحاديث المعلولة  
مجلد سفر الحجرتين وباب السعادتين مجلد ضخيم  
مرآة السائرين بين منازل اياك نعبد واياك  
نستعين مجلدان وهو شرح منازل السائرين لشيخ  
الاسلام الانصاري كتاب جليل القدر عقد محكم  
الاخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع الي  
رب السماء مجلد شرح اسماء الكتاب العزيز مجلد  
زاد المسافرين الي منازل السعداء في هدي خاتمة  
الانبياء زاد المعاد في هدي خير العباد اربع  
مجلدات وهو كتاب عظيم جدا جلاء الافهام  
في ذكر الصلوة والسلام على خير الانام وبيان  
احاديثها وعللها مجلد نقد المنقول والمحكي  
المميز بين المردود والمقبول مجلد اعلام الموقعين  
عن رب العالمين ثلاث مجلدات بديع الفوائد مجلد  
وهو كثير الفوائد اكثره مسائل خوية الشافعية  
الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهي  
القصيدة النونية في السنة مجلد الصواعق  
المنزلة على الجهمية المعظمة في مجلد حادي الارواح  
الي بلاد الافراح وهو كتاب صفة الجنة مجلد نزيهة



المشتاقين وروضة المحبين مجلد الآداب والدوا محله  
 تحفة المودود في احكام المولود مجلد لطيف مفتاح  
 دار السعادة مجلد اجتماع الجيوش الاسلامية على  
 عز والجهية مجلد مصائد الشيطان مجلد الطرق  
 الحكيمة مجلد دفع البدن في الصلوة مجلد نكاح المحرم  
 مجلد تفضيل مكة على المدينة مجلد فضل العلم مجلد  
 عدة الصابرين مجلد الكبار مجلد حكم تارك الصلوة  
 مجلد نور المؤمن وجوته مجلد حكم اغنام هلال رمضان  
 التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحر رجوع آيات عابدي  
 الضليان وان ما هم عليه دين الشيطان بطلان الكيما  
 من اربعين وجهها مجلد الفرق بين الحلة والمحمة  
 ومناظرة الخليل لقومه مجلد الكلم الطيب والعمل  
 الصالح مجلد لطيف الفتح القدسي تحفة المكية امثال  
 القراء ايمان القرآن شرح الاسماء الحسنى تفسير  
 الفاخر المسائل الطرابلسية ثلاث مجلدات الصراط  
 المستقيم في احكام اهل الحجاز مجلدان كتاب الطاعون  
 مجلد لطيف الرسالة الحليمة في الطريقة المحمدية  
 معاني الادوات والحروف وغير ذلك توقفت  
 رحمه الله تعالى وقت عشاء الاخرة ليلة الخميس  
 ثالث عشر من شهر رجب سنة احدى وخمسين  
 وسبعماية ودفن بمقبرة باب الصغير ذكره ابن رجب

ثم شتخا

ثم شتخا في طبقات النخاة

٤

محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله  
 ابن جماعة الاسناذ العلامة المفتي عز الدين ابن المسند  
 شرف الدين بن قاضي القضاة عز الدين ابي عمرو بن قاضي  
 القضاة بدر الدين ابن الشيخ المسلك برهان الدين الحموي  
 الاصل الشافعي الاصولي المتكلم الجدي النظار الحموي  
 اللغوي البياني الخلافي استاذ الزمان وفخر الاوان الجامع  
 اشقات جميع العلوم قال الحافظ ابن حجر وكان من العلوم  
 بحيث يقضي له بكل فن بالجميع قال شيخنا وقفت له على كرسيه  
 سماها ضوء الشمس في احوال النفس ترجم فيها نفسه  
 فذكر فيها ان مولده بالينبوع سنة تسع وخمسين وسبعماية  
 وحفظ القرآن في شهر واحد في كل يوم حزين واشتغل  
 بالعلوم على كثير واخذ عن السراج الهندي والضياء  
 القرني والمحجب ناظر الجيش والركن القرني والعلاء  
 السيرامي وجار الله الخطابي وابن خلدون والجلادوي  
 ويوسف الندرومي والتاج السبكي واخيه البهاوي السراج  
 البلقيني والعلاء بن صغير الطبيب وغيرهم والتقن  
 العلوم وبرع في سائر الفنون حتى صار المشاير اليه  
 بالديار المصرية في فنون المعقول والمفاهيم علماء  
 العجم في كل فن والعيال عليه واقرا وتخرج به طبقات  
 من الخلق وكان أعجوبة زمانه في التقرير وليس له في

الحافظ عز الدين  
ابن جماعة



القاليف حظ مع كثرة مولفاته التي جاوزت الالف فان له  
 في كل كتاب اقرأه التأليف والتأليفين والتلاشية  
 واكثر ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر وحاشي  
 ونكت الي غير ذلك وكان قد سمع الحديث علي جده  
 والبناني والقلاني والفرضي واحازله اهل عصره  
 مصر وشاما وكان ينظم شعرا مجييا غالبه بلا وزن وكان  
 مستجما عن بني الدنيا تاركا للتعرض للمناصب بارا  
 باصحابه بما لغا في اكرامهم ياتي في مواضع النزاه  
 ويمشي بين العوام ويقف علي خلق المناقذين وخوم  
 ولم يح ولم يتزوج وكان لا يحدث الا تواضعا ولا يترك  
 احدا يستغيث عنده مع محبة له لكونه محبة المزاج  
 والفيكاهة واستحسان النادرة وحضر عند الملك  
 الموثق في المجلس الذي عقد للشمس بن عطاء الله الهروي  
 فلم يتكلم مع سواهم له وساله السلطان عن شيء من  
 مولفاته في فنون الرمح والفروسية فانكر ان يكون  
 له شيء من ذلك وحصل له في دولته سوق وكان  
 يعرف علوما عديدة منها الفقه والتفسير والحديث  
 والاختلاف والجدل والخلاف والنحو والصرف  
 والمعاني والبيان والبدیع والمنطق والهيئة  
 والحكمة والزيج والطب والفروسية والرمح  
 والنشاب والديبوس والثقاف والرمل وصناعة

النقط والكيمياء وفنوننا اخرى وعنده انه قال اعرف ثلاثين  
 علما لا يعرف اهل عصري اسماءها وقال في رسالته صنود  
 الشمس سبب ما فتح به علي من العلوم منام رايته  
 ومن عيون مصنفاته في الأصول شرح جمع الجوامع  
 نكت عليه ثلاث نكت علي مختصر ابن الحاجب حاشية  
 علي رفع الحاجب حاشية علي شرح البيضاوي للاسنوي  
 حاشية علي شرح المعبري حاشية علي شرح الجاربردي  
 حاشية علي متن المنهاج مختصر حاشية علي العنبد  
 وفي النحو حاشية علي شرح الالفية لابن الناطم حاشية  
 علي التوضيح لابن هشام حاشية علي المعنى له ثلاثة  
 شروح علي القواعد الكبرى له ثلاث نكت عليها  
 ثلاثة شروح علي القواعد الصغرى له ثلاث نكت  
 عليها اعانة الانسان علي احكام اللسان حاشية  
 علي الالفية حاشية علي شرح الشافية للجابردي مختصر  
 التسهيل مسمي بالقوانين وفي المعاني والبيانات  
 مختصر التلخيص حاشية علي شرح السبكي ثلاث حواش  
 علي المطول حاشية علي المختصر وفي الفقه نكت علي  
 المهام نكت علي الروضة شرح التبريزي وفي الحديث  
 شرح علوم الحديث لابن الصلاح وتخرج احاديث  
 الراعي وثلاثة شروح علي منظومة ابن فزج في الحديث  
 وشرح المنهل الروي في علوم الحديث لجد والده والقصد





التمام في احكام الحمام ومثله في اللغة ومختصر الروض الاف  
 سماه نور الروض الثلاثي والانوار في الطب وشرحان  
 عليه ونكت على فصول براط والجامع في الطب وله فلق  
 الصبح في احكام الدمج واوثق الاسباب في الربح  
 بالنشاب والامنيه في علم الفروسية والاسوس في صناعة  
 الدبوس اخذ عنه جمع جم منهم الشيخ ركن الدين بن عمر  
 ابن قديد والكمال ابن الهمام والشمس القاياني والمح  
 ابن الاقصر ابو حافظ العصر ابن رجب وقاضي القضاة  
 علم الدين البلقيني وخلائق وكان ينهض اصحابه في  
 الطاعون عن دخول الحمام فلما ارتفع الطاعون او كان  
 دخل الحمام ونصرف في اشياء كان امتنع منها فطعن  
 ومات في جمادى الاخرة سنة تسع عشر وثمانماية  
 واشتد اسف الناس عليه ولم يخلف مثله ذكره شيخنا  
 في طبقات النجاة

محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمه الشيخ العلامة  
 قاضي القضاة علم الدين ابن القاضي شمس الدين السعدي  
 الاختاي المصري الشافعي دمشقي مولده في رجب سنة  
 اربع وستين وستماية قبالقاهرة وسمع الكثير واخذ  
 عن الذمياط وعين وولي قضاء الاسكندرية ثم التمام  
 بعد وفاة القونوي قال الذهبي في معجمه من نبلاء العلماء  
 وقضاة السداد وقد شرع في تفسير القرآن وجملة من صح

البخاري

البخاري وكان احدا الاذكياء وكان يبالغ في الاحتجاجات عن  
 الحاجات فتعطل عن امور كثيرة ودائرة علم ضيقة  
 لكنه وقور قليل الشر وقال في العبر كان ديناً عادلاً  
 وحدث بالكثير وقال ابن كثير كان نزهة كيا شاذ العباد  
 محبا للفضائل معظما لاهلها كثيرا لاسماع الحديث في  
 العادلة الكبيرة خيرا ديناً توفي بدمشق في ذي القعدة  
 سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية ودفن بسبع قاريون  
 بترية العادل كتبناه ذكره ابن قاضي شمس

محمد بن ابي بكر بن مجير ذكره ابن ابي الرجا البويني  
 في سنة تسع وسبعماية فقال في اواخر السنة  
 توفي في الشيخ الامام شمس الدين محمد بن ابي بكر بن مجير  
 الحنفي خطيب بلر حصن الكراد وكان يجهت ويكلم  
 وصنف تفسير احسن وفيه زهد وورع ومات في  
 اواخر الكهولة ذكر انه سمع ابن عبد الدايم وغيره  
 ذكره القرشي

محمد بن جبر الاصبهاني ابو مسلم صاحب التفسير ذكره

ابن جبر الطبري  
 صاحب الامام النافق  
 رضي الله عنه



راس المفسرين علي الاطلاق احد الائمة جمع من العلوم  
 ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره فكان حافظ الكتاب  
 انه بصيرا بالمعاني فقيها في احكام الزمان عالما  
 بالسنة وطرقها صحيحها وسقيمها فاسمها ومنهجها  
 عارفا بقوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس  
 واخبارهم اصله من امل طبرستان صاحب  
 التفسير ذكره ابو الحسن بن بابويه في تاريخ الرجب  
 عندهم وصنف لهم التفسير علي مذهبهم ومات سنة  
 اثنتي عشرة وثلثمائة وهو ابن سبعين سنة  
 طوف الاقاليم وله عشرون سنة فقرأ القرآن علي  
 سليمان بن عبد الرحمن الطليحي صاحب خلاد وسمع  
 حروف نافع من يونس بن عبد الاعلي وسمع من احمد  
 ابن ميمون وابي كريب وهناد بن السري ويونس بن  
 عبد الاعلي وخلائق روى عنه الطبراني واحمد بن كامل  
 والجعفي وابو عمرو بن حمدان وطائفة وصنف كتابا  
 حسنا في القراءات اخذ عنه ابن مجاهد ومحمد بن احمد  
 الداجوني وابو طاهر بن هاشم وتفق عليه خلق كثير  
 وله المصنفات العظيمة منها تفسير القرآن وهو  
 اجل التفاسير لم يولف مثله كما ذكره العلماء فاطبة  
 منهم النووي في تهذيبه وذلك لانه جمع فيه بين  
 الرواية والدراية ولم يشاركه في ذلك احد لا قبله

هذه العبارة تقدمت  
 في ترجمة ابي سلم قبل  
 هذه الترجمة ولعل  
 ذكرها هنا غلط

ولا بعده

ولا بعده ومنها تهذيب الآثار قال الخطيب لم ار مثله  
 في معناه ومنها تاريخ الامم وكتاب اختلاف العلماء  
 وكتاب القراءات وكتاب شرايع الاسلام وهو مذهب  
 الذي اختاره وجرده واجتج له وكان اول شافعيًا  
 ثم انفرد بمذهب مستقل واقاويل واختيارات وله  
 اتباع ومقلدون وله في الاصول والفروع كتب كثيرة  
 ويقال ان المكتفي اراد ان يوقف وقفًا يجمع اقاويل  
 العلماء علي صحة ويسلم من الخلاف فاجمع علي عصره  
 علي انه لا يقدر علي ذلك الا ابن جرير فاحضر فامالي  
 عليهم كتابا لذلك فخرجت له جائزة سنه فابي  
 ان يقبلها قال الشيخ ابو حامد الاسفرائيني شيخ الشافعية  
 لو سافر رجل الي الصين حتي يحصل تفسير ابن جرير  
 لم يكن كثيرا وقال غيره مكث ابن جرير اربعين سنة  
 يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال ابو محمد الصنعاني  
 كان ابن جرير ممنا لا يأخذه في الله لومة لائم مع عظيم  
 ما يلحقه من الاذي والشتاغات من جاهل وحاسد  
 وملحد فاما اهل الدين والعلم فقير منكرين علم  
 وزهده في الدنيا ورقتهم وقناعة باليسير وعرض  
 عليه القضاء فابي مولده بامل سنة اربع وعشرين  
 ومائتين ومات عشية يوم الاحد ليومين بقيا من  
 شوال سنة عشر وثلثمائة واجتمع في جنازته خلق

قوله فاما اهل الدين والعلم فقير منكرين  
 علمه قد يقال ان كان انكار التمسك علي شذوذه  
 وخروج عن امامه وتقليده لانه بعد انقضاء  
 الاجماع علي الاربعه فهو انكار في حقه لا في علمه  
 عنه جاهل ولا عالم



لا يحرصون وصلي علي قبره عدة شهور ورتاه خلق فمن  
 ذلك قول ابي سعيد بن الاعرابي **حدث** منقطع وخط جليل **دق** عن مثله اصطبار الصبور  
 قام ناعي العلوم اجمع لما **قام** ناعي محمد بن حريز  
**محمد بن الحسن** بن عبد الله السيد الشريف شمس الدين ابو  
 عبد الله الحسيني الواسطي الشافعي نزيل الشامية الجوانية  
 مولده **سنة** سبع عشرة وسبعمائة استغل وفصل  
 ودرس بالشامية البرانية وكتب الكثير نسخا وتصنفا  
 بخط الحسن فمن تصنيفه مختصر الحلية لابي نعيم في مجلدات  
 سماه بجمع الاحباب وتفسير كبير وشرح مختصر ابن الحاجب  
 في ثلاث مجلدات ينقل فيه كلام الاصغراني صفحة  
 فالكثير وينقل من شرح القاضي تاج الدين فوائده ويصرح  
 بنقلها عنه وكتاب في اصول الدين بمجلد وكتاب في  
 الرد علي الاسنوي في تناقضه قال الحافظ شهاب الدين  
 ابن حجر سمعته يعرض بعضه علي القاضي بهاء الدين  
 ابي البقا قبل سيره الي مصر ويقرأ عليه فيه قال وكان  
 مجتمعاً عن الناس وعرفها خصوصاً توفي في  
 يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين  
 وسبعمائة ودفن عند مسجد القديم ذكره ابن قاضي شهاب  
**محمد بن الحسن** بن علي ابو جعفر الطوسي شيخ الشيعة  
 وعالمهم ومصنفهم له تفسير كبير عشرون مجلده وعدة

تصانيف مشهورة قدم بغداد وتفنن وتفق للشافعي رضي الله عنه  
 ولزم الشيخ المفيد مدة فمحو رافضيا وحدث عن هلال  
 الخفاري مات سنة ستين واربعماية **محمد بن الحسن**  
 الموصلي الاصل ثم البغدادي ابو بكر النقاش الشافعي المقرئ  
 المفسر الحافظ كان امام اهل العراق في التفسير  
 قرأ القرآن علي هرون بن موسى الاخفش وابن ميمون  
 مهران وجماعة وقرأ عليه خلايق منهم ابو بكر احمد بن  
 الحسين بن مهران وابو الحسن الحماي وجماعة وروى  
 الحديث عن ابي مسلم الكجي ومطهر والحسن بن سفيان  
 واهزون وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو  
 احمد الفريضي وابو علي بن شاذان وجماعة ورحل  
 وطوف من مصر الي ماوراء النهر في لغز المشايخ  
 وصنف التفسير وسماه شفاء الصدور في نحو اثني عشر  
 الف ورقة وله الاشارة في غريب القرآن والموضح في  
 معاني القرآن ودلائل النبوة والقرآن بعلمها وكتاب  
 العقل وكتاب ضد العقل وكتاب المناسك وكتاب في  
 المناسك وكتاب اخبار القصاص وكتاب ذم الحسد  
 وكتاب الانوار في القرآن وكتاب ارم ذات العماد  
 وكتاب المعجم الاوسط وكتاب المعجم الاصغر وكتاب  
 المعجم الكبير في اسماء القرآن وفرائدهم وكتاب السبعة

ابو بكر النقاش  
 الحافظ



بعلمها الكبير وكتاب السبعة الاوسط وكتاب السبعة  
 الاخر الا صغر واشياء اخر صنعت جماعة قال البرقاني  
 كل حديث النقاش منكرو قال طلحة بن محمد بن جعفر  
 كان يكذب في الحديث وقال الخطيب في حديث من اكبر  
 باسانيد مشهورة قال الذهبي من زور ليس بثقة علي  
 جلالة ونبيله وقال هبة الله الا لا في تفسير النقاش  
 اشفا الصدور ليس بشفا الصدور قال الدارقطني في  
 كتاب التضييق ان النقاش قال مرة كسري ابو مروان  
 جعلها كنية قال ابو الحسن ابن الفطان حضرت النقاش  
 وهو يهود بنفسه فجعل يحرك شقيقه ثم ينادي بعلي  
 صوته لمثل هذا فليقل العاملون يردد هاتلانا ثم  
 خرجت نفس مولده سنة ست وستين ومائتين ومات  
 في بغداد يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة احدى وخمسين  
 وتلثاية

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن  
 سليمان بن داود بن عبد الله بن مقسم ومقسم هذا هو  
 صاحب ابن عباس رضي الله عنه ابو بكر العطار المروي  
 الخوي قال يافوت ولد سنة خمس وستين ومائتين  
 وسمع ابا مسلم الكجي وثقلها وحيي بن محمد بن صاعد  
 وروي عنه ابن شاذان وابن رزقويه وكان  
 ثقة من اعراف الناس بالقرآت واحفظهم لخواص الكوفي

ولم يكن

ولم يكن فيه عيب الا انه قرا بحروف تخالف الاجماع  
 واستخرج لها وجوها من اللغة والمعنى كقوله فليمتا  
 استنبا سوامنه خلصوا نجيا قال نجيا بالياء وشاع  
 امره فاحضر الى السلطان فاستناب فاذعن بالتوبة  
 وكتب محضاً بتوبته وقيل انه لم ينزع عنها وكانت  
 يقرانها الى ان مات وروي الخطيب عن بعضهم  
 قال رايت في النوم ابني اصلي مع الناس وابن مقسم  
 يصلي مستدبر القبلة فاولته بمخالفته الائمة فيما  
 اختاره من القرآت ولم من الثمانية الا انوار في  
 تفسير القرآن المدخل الى علم الشوااحجاج في القراءات  
 كتاب في الحو كبر المقصور والمدود المذكر والمؤنث  
 الوقف والابتداء المصاحف عدد التمام اختيار نفسه  
 محالسات تغلب مفرداته الموضح الرد على المعتزلة  
 الانتصار لقراء الامصار اللطائف في جمعها المصاحف  
 وغير ذلك قال الداني عالم بالعربية حافظ للغة حسن  
 التصنيف مشهور بالضبط والاتقان الا انه سلك  
 سلك ابن سنيود فاختلفا حروفا خالف فيها الائمة  
 العامة وكان يذهب الى ان كل قراءة توافق حـ  
 المصحف فالقراءة جايزة وان لم تكن لها مادة مات  
 سنة اربع وخمسين وتلثاية ذكره شيخنا في طبقات النحاة  
 محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي



ابو عبد الله البغدادي الزاغولي الشافعي الحافظ ولد سنة  
 اثنتي وسبعين واربعماية وتفق على ابي بكر السمعاني  
 والداي سعد وعلي الموفق عبد الكريم وسمع من يحيى السمت  
 البغوي وعيسى بن شعيب السجزي وابي الفتح نصر بن ابراهيم  
 اشتغل وحدث وعنه ابو سعد السمعاني وولده ابو المظفر  
 قال ابو سعد وكان عارفا بالحديث وطرقه صالحا حسن  
 السيرة حسن العيش عارفا باللغة والحديث ولم يقد  
 الا وابد اربعماية بمجمل يشتمل على التفسير والحديث  
 واللغة والفقه ومات في ثامن عشر جمادى الاخرة  
 سنة تسع وثمانين وخمسمائة **وبخدي** بباء واحدة  
 ونون وجيم ثم دال ثم ياء مثناه من تحت ثم هاء وزاغول  
 بفتح الزاي وضم الفين المعجمة واللام قرينة من اعمال بخدي  
 من اعمال مرو الروذ ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا  
 في طبقات الحفاظ **محمد**  
 بن الحسين بن موسى ابو عبد الرحمن السلمي سبط ابي عمرو بن  
 بخيد السلمي وهو ازدي الادب كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراج  
 صنف لهم سننا وتفسيرات وتاريخا وغير ذلك سمع من جده  
 لاه وابي العباس الاصم والحافظ ابي علي النيسابوري  
 وابي بكر الصفي وابي بكر القطيعي وجماعة وحدث اكثر  
 من اربعين سنة املاء وقراءة روي عنه الحاكم والبيهقي  
 وابو القاسم القشيري وابوصالح المودن وخلائق وزادت

نصايفه

نصايفه على المائة مولده في رمضان سنة ثلثين  
 وثلثمائة ووقيل غير ذلك ومات في شعبان سنة  
 ٤١٢ قال شيخنا وانما اوردته في هذا القسم لان تفسيره  
 غير محمود قال الذهبي في تاريخه كان وافر الجلالة  
 ونصايفه يقال انها ألف جزء وله كتاب حقايق التفسير  
 لينة لم يصنفه فانه تحريف وقرمطة قال الشيخ تاج الدين  
 السبكي في الكبرى لا ينبغي ان تصنف بالجلالة من تدعي فيه  
 التحريف والقرمطة وكتاب حقايق التفسير المشار اليه  
 قد كثر الكلام فيه من قبل انه اقتصر فيه على ذكر قاويلات  
 ومحايل للصوفية ينبوعها ظاهر اللفظ وقال الخطيب  
 الحافظ قال لي محمد بن يوسف النيسابوري القطان كانت  
 السلمي غريبة وكان يضع للصوفية قال الخطيب قد رايت  
 عبد الرحمن عند اهل بلده جليلا وكان مع ذلك محمودا  
 صاحب حديث قال ابن السبكي قول الخطيب هو الصحيح  
 وابو عبد الرحمن السلمي ثقة ولا عثرة بهذا الكلام فيه  
**محمد بن ابي القاسم** الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن  
 عبد الله ابن تيمية الامام فخر الدين ابو عبد الله الحراني  
 النقيم الحنبلي الواقظ المفسر شيخ حران وعالمها وخطيبها  
 ولد بها في اواخر شعبان سنة اثنتين واربعين وخمسمائة  
 ورحل الي بغداد فسمع بها الحديث من ابي طالب المبارك  
 ابن خضير وابي الفتح ابن البطي وابي بكر بن النور وشهد

ابن تيمية  
 الحافظ المفسر



ابن نصر الدجاني وحكي بن ثابت بن بendar وابي الفضل  
ابن شافع وعلي بن عساكر البطاحي وابي الحسين  
ابو سفي واحيه وابي نصر وابي الفتح بن شاذيل  
وشهدة وغيرهم وسمع بحران من ابي النجيب  
السهروردي وابي الفتح احمد بن ابي الوفا وابي  
الفضل حامد بن ابي الحار و بالثلاثة يفتي  
وتفتي ببغداد علي ابي الفتح نصر بن المني وابي  
العباس بن بكر و من واحد التفسير عن ابن ابي الحار  
ولازم ابا الفرج ابن الجوزي ببغداد وسمع منه كثيرا  
من مصنفاته وقرأ عليه كتابه زاد المسير في التفسير  
قراءة بحث وفهم وقرأ الادب علي ابي محمد بن الحسناب  
وبرع في الفقه والتفسير وغيرهما ورجع الى بلده وجد  
في الاشتغال ثم اخذ في التدريس والوعظ والتصنيف  
وشرع في القاء التفسير بكرة كل يوم بجامع حران  
في سنة ثمان وثمانين وواظب علي ذلك حتي فسر  
القران الكريم خمس مرات انتهى آخرها الي سنة  
عشر وثمانية وكان مجموع ذلك في ثلاث وعشرين  
سنة ذكر ذلك في اول تفسيره الذي صنعه وكان  
رحمه الله رجلا صالحا يذكر له كرامات وخوارق  
وفي الخطابة والامامة بجامع حران والتدريس  
بالمدرسة النورية بها وبني هو مدرسة بحران ايضا

قال ابن حبان الفقيه كان شيخ حران ومدرستها وخطيبها  
ومفسرها وكان مغري بالوعظ والتفسير مواتيا  
عليها وقال المنذري كان عارفا بالتفسير ولم يخطب  
مشهورة وشعر ومختصر في الفقه وكان مقدما في  
بلده وتولي الخطابة بها ووعظ ودرس بها وحدث  
ببغداد وحران قال ولنا منه اجازة وله تصانيف  
كثير منها التفسير الكبير في مجلدات كثيرة وهو  
تفسير حسن جدا ومنها ثلاث مصنفات في المذهب  
علي طريقة البسيط والوسيط والوجيز للقراني الكبر  
تخليص المطلب في تلخيص المذهب واورسطها ترغيب  
القاصد في تقريب المقاصد واصغرها بلغة الساعب  
وبغية الراغب وله شرح الهداية لابي الخطاب ولم  
يتم وله ديوان الخطب الجمعية وهو مشهور ومصنفات  
في الوعظ والموضع في القرايض قال الذهبي كان  
اماما في التفسير اماما في الفقه اماما في اللغة  
احسن العلم عنه جماعة منهم ولده ابو محمد عبد الغني  
خطيب حران وابن اخيه محمد عبد السلام وسمع  
منه خلق كثير من الائمة والحفاظ منهم ابن نقطة  
وابن النجار والشهاب الابرقوهي والجمال يحيى  
ابن الصيرفي والرشيد عمر بن اسمعيل الفارسي وبسط  
ابن الجوزي وغيرهم وروى عنه ابن عبد الدائم وعبد الرحمن





ابن محفوظ الرشعي وغيرهم توفي رحمه الله يوم الخميس  
حادي عشر صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة بحران  
**محمد بن ذليف** ابو عبد الله مولي ابن عبد وصى صاحب  
وشقة كان من اهل العلم والقصاحة والحفظ لمعاني  
القران وتفسيره عابدا مجتهدا حج وانصرف فلزم  
السياحة والتبذل نحو عشرين عاما ثم نكح اخيرا وجلس  
للفناس يعلمهم ويحدثهم مات سنة خمس وثلاثين  
وثلاثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك  
**محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين بن ابي الربيع** العلامة  
جما الدين ابو عبد الله الباهي الاصل المقدسي الحنفي  
المعز المعروف بابن النقيت ولد بالقدس في نصف  
شعبان سنة احدى عشره وستمائة كان احد  
الايمه العلماء الزهاد عابدا متواضعا عديما تكلف  
صرف همته اكثر دهره الى التفسير وتفسيره مشهور  
في نحو مائة مجلد سمع الحديث من ابي الفضل  
يوسف ابن المكي وغيره وحدث وقال الشعر على  
طريق التصوف وله قصيدة في هذا المعنى سماها  
منهاج العارف المتقي ومعراج السالك المرتقي  
طويلة جدا نزل في اربعين ورقه وكان يعينهم  
صنف و قدم القاهرة ودرس بالعاثوريين  
ثم نزلها واقام بسطح جامع الازهر وكان امارا

بالمعروف

بالمعروف نهاء عن المنكر لا يخاف من ذي سطوة انكر  
على الامير علم الدين سنجر الشجاعي وقال له انت ظالم  
لا تخاف الله فاحتمله وهابته وطلب رضاه ذكره  
الحافظ قطب الدين في تاريخه والازيلي في معجم  
شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس  
فتوفي به في محرم سنة ثمان وتسعين وستمائة  
عن سبع وثمانين سنة سمع منه البرزالي وابن سامة  
والذهبي

**محمد بن سليمان بن محمد بن هارون** الاستاذ الكبير  
ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسباً ثم العجلي النيسابوري  
الشافعي الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر  
المفتي الصوفي خبر زمانه وفقيه اقرانه هذا قول الحاكم  
ولد سنة ست وتسعين ومائتين واخذ عن ابن  
خزيمة ثم عن ابي علي الثقفى واقفي ودرس بنيسابور  
تيف و ثلاثين سنة قال الحاكم سمعت ابا منصور  
الفقيه يقول سئل ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه  
عن ابي بكر القفال و ابي سهل الصعلوكي ايها ارحم فقال  
ومن يغدر ان يكون مثل ابي سهل وقال الفقيه  
ابو بكر الصيرفي لم يرا اهل خراسان مثل ابي سهل  
وقال الشيخ ابو اسحق فيم صاحب ابي اسحق المروزي  
وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وفقها نيسابور وقال



ابو عبد الرحمن السلمي سمعته يقول ما عقدت علي شيء قط  
 وما كان لي قفل ولا مفتاح ولا حُرْز علي فضته ولا ذهب  
 قط قال وسمعته يقول من قال الشيخ انا لم يفلح قط  
 ابدا توفي في ذي القعدة سنة تسع وستين  
 وثلاثمائة ذكره ابن قاضي شهبة  
 محمد بن طيفور الفزاري ابو عبد الله السجاني وندى  
 المفسر المقرئ الخوي له تفسير حسن وكتاب  
 علل القراءات في عدة مجلدات وكتاب  
 الوقف والابتداء الكبير وآخر صغير وكان  
 من كبار المحققين ذكره القفطي مختصرا وقال  
 كان في وسط المائة السادسة وذكره  
 ياقوت فقال ابو المحامد الملقب شمس العارفين  
 ترجم ابو الحسن البيهقي في الوشاح واورده  
 ازال الله عنكم كل آفة وسد عليكم سبل الخافه  
 ولازال نوايبكم لديكم كنون الجمع في حال الاضافه  
 محمد بن عبد الله بن بهادر الامام العلامة العالم المصنف  
 الحرر بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي الشافعي  
 مولده سنة خمس واربعين وسبعماية اخذ عن  
 الاسنوي ومغلطاي وابن كثير والاذري وسراج الدين  
 البلقيني ورحل الي حلب فاخذ عن الشيخ شهاب الدين  
 الاذري وسمع الحديث بدمشق سنة اثنين وخمسين

الزركشي  
 البدر  
 الامام الحافظ

وسبعماية

وسبعماية من الصلاح بن ابي عمر وابن اميلة ومن غيرها  
 وكان فقيها اصوليا مفسرا اديبا فاضلا في جميع ذلك  
 ودرس وافتى وولي مشيخة خافا كريم الدين بالقرافة  
 الصوري وكان منقطعاً الى الاشتغال بالعلم لا شغل  
 عنه بشيء ولم اقارب يكفونه امر دنياه وله تصانيف  
 كثيرة في عدة فنون منها الحاشية على الراعي والروضة  
 وشرح المنهاج والديباج وشرح جمع الجوامع وشرح  
 البخاري والتقييم عليه وشرح العدة وشرح التنبيه  
 والبحر في الاصول في ثلاثة اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا  
 لم يسبق اليه وسلاسل الذهب في الاصول والبرهان  
 في علوم القرآن والقواعد في الفقه واحكام المساجد  
 وتخریج احاديث الراعي وتفسير القرآن العظيم  
 وعلق فيه الى سورة مريم والنكت علي ابن الصلاح  
 وغير ذلك وحطه ضعيف جدا قل من يحسن استخراج  
 توفي يوم الاحد ثالث شهر رجب سنة اربع  
 وتسعين وسبعماية ودفن بالقرافة الصوري بالقرب  
 من ثربة الامير بكتر السافي  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم  
 المعروف بابن صبر ابو بكر الحنفي الفقيه ولي القضاء  
 بعسكر الهدي وكان معتزليا مشهورا به واسا في علم  
 الكلام خيرا بالتفسير وله كتاب عهد الادلة وله كتاب

لم ينصف الزركشي في هذه  
 الترجمة ولقد كان اديبا في كل علم  
 وله في كل فن تصنيف ولم يذكر  
 منها الا البعض



التفسير ما تمه مأت ببغداد لعشر بقين من ذي الحجة  
سنة ثمانين وثلثمائة ولبشر بن هارون فيه  
قل للدعي الي صبر • وهب اذ عيت فمن صبره  
• واذا تطيل للفضا • فخرجها بابي العرر •  
• ففضاوه شر القضا • واذا قضى عمي البصر •

**محمد بن عبد الله بن سليمان** ابو سليمان السعدي  
قال يا قوت ذكر في كتاب الشام وقال هو المفسر  
صنف كتاب في التفسير منها مجتبي التفسير وجمع فيه  
الصغير والكبير والقليل والكثير مما امكنه وكتاب  
الجامع الصغير في مختصر التفسير وكتاب المذهب في  
التفسير سمع ببغداد ابا علي الصواف وابا بكر  
الشافعي وابا عبد الله المحاملي ودعليا ونظراؤهم وكان  
شافعيًا اشهرًا كثيرًا لا تباع للسخن حسن التكلم  
في التفسير •

**محمد بن عبد الله بن عمرو** ابو جعفر الهروي الفقيه صاحب  
التفسير مأت سنة احدى وثمانين وثلثمائة •  
• **محمد بن عبد الله بن عيسى** بن محمد المري الامام  
ابو عبد الله الابيري المعروف بابن ارزمنين من  
المفاخر الغرناطية ولد سنة اربع وعشرين  
وثلثمائة كان من كبار المحدثين والعلماء الراشدين  
عارفًا لمذهب مالك بصيرا به واحداً له وفهم

في العلم

في العلم والرواية قدرا والحفظ للراي والتمييز  
للحديث والمعرفة باختلاف العلماء متقنًا في العلم  
والاداب متضلعا بالاعراب قارضا للشعر متصرفا  
في حفظ المعاني والاخبار مع التمسك والزهد  
والاستئناس بسنن الصالحين امة في الخير عالما  
عاملا متبعلا متقشفا دأبه الصلوة والبطا واعظا  
مذكرا بابا لله قاشي الصدقة معينا على النايبة  
مواسيا بجاهه وماله مجابيا للسلطان ذالسيان  
وبنان نصفي اليه الافيدة ماري بعد في مثل تقيته  
بقرطبة عند ابي ابراهيم وسمع منه ومن مسرة  
واخذ من مطرف وابن المشاط وابان بن عيسى  
وغيرهم وكان من كبار الفقهاء والمحدثين والراشدين  
في العلم وكان متقنًا في الادب وله فرض في  
الشعر الي زهد وورع واقتناء الآثار السلف  
وكان حسن التأليف ملهم التصنيف مفيد الكتب  
ككلامه في تفسير القرآن والمغرب في المدونة  
وشرح مشكلها والتفهم في نكت منها مع تحرير  
لفظها وضبط لروايتها ليتيسر في مختصراتها مثل  
باتفاق وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهرت  
بركته وطار شرفا وغربا ذكره وكتاب المذهب  
في اختصار شرح ابن مزين للموطا وكتاب المشتمل



على اصول الوثائق وكتاب مختصر تفسير ابن سلام  
 للقرآن وكتاب حيوة القلوب في الرقايق والزهد  
 وكتاب انس المريدين في الزهد وكتاب المواعظ  
 المنظومة في الزهد والنصائح المنظومة من شعره  
 وكتاب آداب السنة وكتاب قدوة الغازي وكتاب  
 منتخب الدعاء وغير ذلك روي عنه ابو عمرو الداني  
 وابو عمر بن الحذاق وطائفة توفى بالبصرة سنة  
 تسع وتسعين وثلاثمائة وثمانين بفتح الزاي المعجمة  
 وكسر الهمزة ثم ياء ساكنة بعدها نون وفتحة  
 لم قيل لكم بني زمنين فلم يعرف ذلك  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد الامام  
 ابو بكر ابن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي  
 الحافظ ختام علماء الاندلس واخر ائمتها وحفاظها  
 ولد ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة  
 ثمان وستين واربعمائة وابو محمد من فقهاء  
 بلده اشبيلية ورواياتها تتبع ببلده من ابي  
 عبد الله بن منظور وابي محمد بن خنيزج وبقربطبة  
 من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان بن  
 سراج وحصلت له عند العبادية اصحاب اشبيلية  
 رياسته ومكانة فلما انقضت دولتهم خرج مطلقا  
 الي الحج مع ابنه القاضي ابي بكر يوم الاحد

ابو بكر ابن العربي  
 الامام الحافظ

مستهل

مستهل ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة وسين  
 القاضي ابي بكر اذ ذاك نحو سبعة عشر عاما وكان القاضي  
 قد تادب ببلده وقرأ القرآن فلقني بمصر ابا الحسن الخلي  
 و ابا الحسن بن مشرق ومهديا الوراق و ابا الحسن  
 ابن داود الفارسي ولفي بالشام ابا نصر المقدسي  
 و ابا سعيد الزجاني و ابا حامد الغزالي و ابا سعيد  
 الرهاوي و ابا القاسم بن ابي الحسن المقدسي والامام  
 ابا بكر الطاطوسي وبه تفقه و ابا محمد هبة الله بن احمد  
 الكفائي و ابا الفضل بن الفرات الدمشقي ودخل  
 بغداد فسمع بها من ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار  
 الصيرفي المعروف بابن الطيوري ومن ابي الحسن علي  
 ابن ايوب البرازي من معينين ومن ابي بكر  
 طرخان ومن النقيب الشريف ابي الفوارس طراذي  
 محمد الزينبي وجعفر بن احمد السراج و ابي الحسن بن  
 عبد القادر و ابي زكريا البزنجي و ابي المعالي  
 ثابت بن بندار الحماني بتخفيف الميم ونصر بن البطر  
 في اخر من و حج في موسم سنة تسع وثمانين  
 وسمع بمكة من ابي علي الحسين بن علي الطبري وغيره  
 ثم عاد الي بغداد ثانيا في سنة و صبح ابا بكر الشاشي  
 و ابا حامد الطوسي و ابا بكر الطاطوسي وغيرهم من  
 العلماء والادباء فاخذ عنهم الفقه والاصول



وقيد الشعر واستع في الرواية واتقن مسائل الخلاف  
والاصول والكلام على ابيته هذا الثاني من هولا  
وعيرهم ثم صدر عن بغداد الى الاندلس فقام  
بالاسكندرية عند ابي بكر الطرطوشي فمات ابو بها  
في سنة ثلاث وتسعين ثم انصرف هو الى  
الاندلس سنة خمس وتسعين فقدم بلدة اشبيلية  
بعلم كثير لم يات به احد قبله ممن كانت له رحلة  
الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم والآداب  
فيتها والجمع لها متقدما في المعارف كلها متكلما في  
انواعها ناضجا في جميعها خريصا على ادائها ونشرها  
ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها احد  
من بلغ رتبة الاجتهاد واحد من انفر دبال اندلس  
يعملوا الاسناد صاروا في احكامهم ويجمع الى ذلك  
كله آداب الاخلاق مع حسن المعاشرة وكثرة الاحتمال  
وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود ورحل  
اليه للسمع والاحذ عنه وتضانيفه كثيرة حسنة  
مفيدة منها احكام القرآن وكتاب المسالك في شرح  
موطأ مالك وكتاب القيس علي موطأ مالك من  
اتس وعارضة الاحوذى علي كتاب الترمذي  
والفواصم والعواصم والخصور في اصول الفقه  
وسراج المريدين وكتاب التوسط وكتاب المشكلين

وشرح  
وكتاب

وشرح حديث ام زرع وكتاب الناسخ والمنسوخ  
وكتاب القانون في تفسير الكتاب العزيز  
وكتاب معاني الاسماء الحسنى وكتاب الاتصاف  
في مسائل الخلاف عشرين مجلدا وكتاب شعر  
حديث الافك وكتاب شرح حديث جابر في  
الشفاعة وكتاب ستر العورة وكتاب اعيان  
الاعيان وله غير ذلك من التواليف وقال في كتابه  
القبس انه ألف كتابه المسمى انوار الفجر في تفسير  
القرآن في عشرين ~~سنة~~ ثمانين الف ورقة  
وتفرقت بأيدي الناس قال الشيخ برهان الدين  
ابن مرقحون واخبرني الشيخ الصالح ابو الربيع  
سليمان بن عبد الرحمن البرغوثي في سنة  
احدي وستين وسبعمائة بالمدينة النبوية قال  
اخبرني الشيخ الصالح يوسف الخزاز المزي في سنة  
الاسكندرية في سنة ستين وسبعمائة قال  
رايت تاليف القاضي ابي بكر بن العربي في تفسير  
القرآن المسمى انوار الفجر كاملا في خزانة السلطان  
الملك العادل امير المسلمين ابو عنان فارس  
ابن السلطان امير المسلمين ابو الحسين علي ابن  
السلطان امير المسلمين ابي سعيد عثمان بن  
يوسف بن عبد الحق وكان السلطان ابو عنان





اذ ذاك بمدينة مراکش وكانت له خزانة كتب يحملها معه  
في الاسفار وكنت احذمه مع جماعة في حزم الكتب  
ورفعها فعددت اسفار هذا الكتاب فبلغت عدة  
ثمانين مجلدا ولم ينقص من الكتاب المذكور شيء  
قال ابو الربيع وهذا المخبر يعني يوسف ثقة  
صدوق رجل صالح كان ياكل من كده قال ابن خلكان  
في كتاب الوفيات في معنى عارضته الاخوذي العارضة  
القدرة على الكلام والاخوذي الخفيف في الشيء  
لحذقه وقال الاصمعي الاخوذي المشير في الامور المأقر  
لها لا يشد لا يشد عليه منها شيء قال القاضي  
عياض واستقصى ابو بكر بلدة فنفع الله به اهله  
لصامته ورشدته ونفذ احكامه وكانت له في  
الظالمين سورة مرهوبة ويؤثر عنه في قضائه  
احكام غريبة ثم صرف عن القضاء واقتل على  
نشر العلم وبه وكان فاضلا اديبا شاعرا كثير  
الخير يلج المجلس ومن اخذ عنه القاضي عياض  
وابوزيد السهيلي واحمد بن خلف الكلاعي وعبد الرحمن  
ابن ربيع الاسدي والقاضي ابو الحسن الخلفي وخلائق  
وروي عنه بالاجازة في سنة ست عشرة  
وستمائة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري واحمد  
ابن عمر الخزرجي التاجر وثقفي في ربيع الاخر سنة

ثلاث واربعين وخمسة مئتين من مراکش وحمل ميتا  
الي مدينة فاس ودفن بها خارج باب الحروق  
**محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصفي حبر الدين**  
**ابو جعفر الخوي اللغوي المالكي ولد سنة ثمان مائة**  
**مصر في صباه ولقي ابا بكر التائي بالاسكندرية**  
**ولقي بالاندلس ابا بكر بن العزقي و ابا مروان**  
**الباجي و ابا الوليد الدباغ و ابن مسرة وقصده**  
**بلاد افريقية و اقام بالمهدية مدة وشاهد بها**  
**حروبا بين الفرنج واخذت من المسلمين وهو**  
**هناك ثم انتقل الي صقلية ثم الي مصر ثم قدم**  
**حلب و اقام بمدرسة ابن ابي غصرون وصنف**  
**بها تفسيرا كبيرا ثم جرت فتنة بين الشيعة**  
**واهل السنة فنهبت كتبه فيها فقدم حماه فضاف**  
**فتولا و اجري له راتب و صنف هناك تصانيف**  
**و كان رجلا صالحا ورعا زاهدا مستغلا بما**  
**يعنيه وله شعر حسن و كان اعلم باللغة من الخو**  
**واقام بحماة الي ان مات بها سنة خمس وستين**  
**و خمسين و لم من الكتب ينبوع الحياة في التفسير**  
**التفسير الكبير الاثر في اللغوي والاستنباط**  
**المعنوي سلوان المطاع التواعد والبيان في النحو**  
**الرد علي الحريري في درة الفواص اساليب الفانية**



في احكام آية المطول في شرح المقامات السنية على  
ما في المقامات من الغريب ملك اللغة فيما اتفق لفظه  
واختلف معناه على حروف المعجم خبر البشر البشر  
بحاء الالبنا معانية الجري على معاقبة البري السير  
كيميا التفسير ارجوزة في الفرائض والولا وغير  
ذلك ومن شعور

بسم الله يفتح العليم وبالرحمن يعتصم الحليم  
وكيف يلومني في حسن ظني برزقي لايم وهو الرحيم

وانشد له ابن خلكان  
جعلتك في قلبي فهل انت عالم بانك محمول وانت مقيم  
الا ان شخصاً في فوادي محلم واشتاقه شخص على كريمة  
واورد له في الخريدة

علي قدر فضل المرء تاتي خطوبه ويوفى عند الصبر منه نصيب  
ومن قل فيما يتقيم اصطباره فقد قل فيما يرجيه نصيب  
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي  
ابو عبد الله العلامة شرف الدين الشافعي النحوي الاديب  
الزاهد المفسر المحدث الفقيه الاصولي قال يا قوت احد  
ادباء عصرنا ومن احد من النحوي والشعرا ومن نصيب  
وضرب فيه بالسهم المصيب وخرج التاريخ وتكلم على  
المفضل للزحزحري واخذ عليه عدة مواضع بلغني  
انها سبعون موضعاً اقام على خطاياها البرهان واشتدل

علي سنها

علي سنها بالبيان وله عدة نسايف رجل الى خراسان  
ووصل الى مرو الشاهجان ولقي المشايخ وقدم بغداد  
واقام بحلب ودمشق ورايته بالموصل ثم حج ورجع  
الى دمشق ثم عاد الى المدينة فاقام على الاقتراب  
ثم انتقل الى مصر واقام بها سنة اربع وعشرين ومائة  
ولزم النسك والعبادة والانقطاع اخبرني ان مولده  
سنة سبعين وخمسة وانه قرأ القرآن على ابن  
غلبون وغيره والنحو على ابي الحسن علي بن يوسف  
ابن شريك الداني والطيب بن محمد بن الطيب النحوي  
والشلوبين والتاج الكندي والاصول على ابراهيم  
ابن دهاق والعمدي والخلاف على معين الدين الحارثي  
وسمع الحديث الكثير بواسط من ابن عبد السميع ومن  
ابن المانداي شيخه بهد ان من جماعة وبنيا بور  
صحيح مسلم من المويدي الطوسي وجزا بن جند ومن  
منصور ابن عبد المنعم الفراوي وزينب الشيرازي  
من ابي روح الهروي ومكة من الشريف يوسف بن  
محمد الهاشمي وكان نبيلاً صريحاً اجل بعض اقله  
وحفظ صحيح مسلم بحر داعن السند صنف الصنابير  
الكلية في علم العربية والاملا على المفضل وتفسير  
القران قصد فيه ارتباط الآي بعضها ببعض وكتاباً  
في اصول الفقه والدين وكتاباً في البدع والبلاغة



انتهى كلام يا قوت ملخصا وقال ابن الجار في تاريخ بغداد  
 هو من الائمة الفضلاء في فنون العلم الحديث والقراءات  
 والفقه والخلاف والاصول والنحو واللغة والاصح  
 فريضة حسنة وذهن نابض وتدقيق في المعاني ومصفا  
 في جميع ما ذكرنا وله النظم والنثر الحسن وقال الفاي  
 في تاريخ مكة له تصانيف منها التفسير الكبير يزيد  
 على عشرين جزءا والاولى عشرة والصفير ثلاثة  
 وتختصر مسلم والكافي في النحو في غاية الحسن وله  
 التعاليف الراقية في كل فن قال وهو الشيخ الامام الزاهد  
 في الزمان المتصرف احسن المتصرف اصلم من مرسية  
 لم يزل مستغلا من صوم الى كبره وله المباحث العجيبة  
 والتصانيف الغريبة وجمع الاقطار في رحلته ارجل  
 الى عرب بلاده ثم الاندلس والديار المصرية والسام  
 والرافين والعجم وناظر وقرأ وقرأ واستفاد  
 وافاد ولم يزل يقرى ويدرس حيث حل ويقر له  
 لعلمه وفضله كل محل وداور بمكة كثيرا سمع منه  
 الحفاظ والاعيان من العلماء والفقهاء في الشناعة  
 وآخر من روي عنه ايوب الكمال بالسماع واحمد  
 ابن علي الجزري بالاجازة وذكره القطب اليوناني  
 في ذيل المرأة واثني عليه وقال كان مالكا لكن  
 ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعية وذكره الاقط

شرف الدين الذمياطي في معجمه وترجمه بالنحو والادب  
 والفقه والحديث والتفسير والزهد وذكر ان مولاه  
 في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسين ومات  
 متوجها الى دمشق بين العريش والزعتري يوم الاثنين  
 خامس عشر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستين  
 وقال الذهبي سمع الموطن بالمغرب يعلمون اني افظ الي  
 محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحبري وسمع من عبد الله  
 ابن الفرس روى عنه المحب الطبري والشرف الفراري  
 ومحمد بن يوسف بن المهتار ومن شعره  
 قالوا محمد قد كبرت وقد اتى داعي المنون وما هممت بزياد  
 قلب الكريم من الفصح لضيقة عند القدوم بحبيته بالزاد  
 قال يا قوت واشتد في نفسي لنفسم وقد تماروا عند  
 في الصفات فقال  
 من كان يرغب في النجاة فماله غير اتباع المصطفى فيما اتى  
 ذاك السبيل المستقيم وغيره سبل الفؤاد والضلالة والردى  
 فاتبع كتاب الله والسنة التي صحت فذا اذا اتبعت هو الهدى  
 ودع السؤال بكم وكيف قاله باب مجرذوي البصيرة للعبى  
 الدين ما قال الرسول وصحبه والتابعون ومن متابهم قفا  
 دخلت هراة استفيد علومها فالفيت من فيها حمير الوري  
 فهايمرون بي لا يعرفون مكاني كاني دينار بمره ذا عمي  
 محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة ابو الفتح



الاسمدي السمرقندي المعروف بالعلاء العالم قال ابن النجار  
 وابن السمعاني كان فيهما مناظر بارعا لم الباع الطويل  
 في علم الحد من تحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة واد  
 بغداد حاجا سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة وحدث  
 بها عن عمر بن عبد العزيز بن مازع البخاري وعلي بن عمر  
 الخراط ونفقة علي السيد الامام الاشرف له تعليقات مشهورة  
 في مجلدات وصنف في الخلاف واملأ التفسير وشرح عيون  
 المسائل لابي الليث في مجلد روي عنه ابو المظفر السمعاني  
 ولد بسمرقند سنة ثمانية وثمانين واربع مائة وتنفك  
 وترك المناظرة واشتغل بأنواع الخير الى ان توفي سنة  
 اثنتين وخمسين وخمسة مائة  
 محمد بن عبد الرحمن بن احمد العلالة ابو عبد الله البخاري  
 الواعظ المفسر العللاء الملقب بالزاهد الحنفي قال السمعاني  
 كان اماما مفضلا مذكرا اصوليا متكلما فيلأ انه صنف في  
 التفسير كتابا اكثر من الف جزء املاه في اخر عمره ولكنه  
 كان مجازفا متسافلا نفقة بابي نصر احمد بن عبد الرحمن  
 الرغذمي وحدث عنه كتب الى بالاجازة ولم الحقم  
 بخاري لانه توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادى  
 الاخرة سنة ست واربعين وخمسة مائة اخذ عنه صاحب  
 الهداية  
 محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي القاضي ابو عمرو الفسوي

الملقب اقضي القضاء من اكابر اهل خراسان فضيلا  
 واقضاه وجاءه صنف كتاب في التفسير والفقه وولي  
 قضاء خوارزم واعمالها وسمع ابا بكر الحيري و ابا  
 اسحق الاسفرائيني و ابا ذر الهروي و ابن نطفة وغيرهم  
 واملأ سنن روي عنه ابو عبد الله الفراءوي و ابو  
 المظفر ابن القسيري و اسمعيل بن ابي صالح المودني و انشا  
 بخوارزم مدرسة ولد سنة ثمان وسبعين وثلثمائة  
 وتوفي سنة ثمان وسبعين واربع مائة ومن شعره  
 من رام عند الله منزلة فليطع الله شوطا عتمة  
 وحق طاعة القيام بها مبالغ فيه وسع طاقتة  
 محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام العالم  
 العلامة المتفنن الجامع بين المعقول والمنقول القائم  
 بلواء مذهب مالك ببغداد ولد سنة احدى وسبع مائة  
 كان فاضلا في الفقه متقنا للاصول والحد والمناظرة  
 والعربية اماما في علومه لا يجاري رحمة للطلاب  
 وولي قضاء بغداد والحسبة بها وكانت له هيبته  
 عظيمة وهم سرية ومكارم اخلاق وكان مدرس  
 المدرسة المستنصرية ولم توالف منها شرح الارشاد  
 لوالده في مذهب مالك وشرح مختصر ابن الحاجب  
 في الفقه والاصول وتفسير كبير قال ابن فرحون  
 بلغني قديما قبل وفاته بخمسين سنة انه وصل



فيه إلى سورة تبارك ولم تعلية في علم الخلاف وله  
 اجوبة اعتراضات لابن الحاجب توفي في سنة  
 ست وسبعين وسبعماية ٥٠٠  
**محمد** بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمردى  
 الشيخ شمس الدين بن الصانع الحنفى النحوى قال  
 الحافظ ابن حجر ولد قبل سنة عشر وسبعماية واشتغل  
 بالعلم وبرع في اللغة والنحو والفقه وأخذ عن  
 الشهاب ابن المرحل وأبي حيان والقونوي والفخ  
 الزيلعي وسمع الحديث من الديلمي والحار و أبي  
 الفتح البكري وكان ملازما للاشتغال كثيرا بالمعاشرة  
 للروساء كثيرا للاختصار فاضلا بارعا حسن النظم  
 والتركوي المبادرة دمث الاخلاق وكي فضاء  
 العسكروا فتيا دار العدل ودرس بالجامع الطولوني  
 وغيره ولم من التصانيف شرح المشارق مح  
 الحديث شرح الفية ابن مالك في غاية الحسن والجمع  
 والاختصار الفهر على الكترا للتذكرة عدة مجلدات  
 في النحو المباني في المعاني التمر الحنفى في الادب  
 السبى المنهج القويم في القرآن العظيم نتائج  
 الافكار الرقعة على البردة الوصع الباهر في رفع  
 افضل الظاهر اختراع الفهوم لاجتماع العلوم  
 روض الافهام في اقسام الاستفهام وغير ذلك

وله حاشية

وله حاشية على المغني لابن هشام وصل فيها إلى  
 إلى اثناء الباء الموحدة واقتحتها بقوله الحمد لله  
 الذي لا يغني سواه أخذ عنه العلامة عز الدين محمد  
 ابن أبي بكر بن جماعة ومات في حادي عشر شعبان  
 سنة ست وسبعين وسبعماية وخلف ثروة  
 واسعة قال الشيخ علاء الدين علي بن عبد القادر  
 المقرئ رأيت في النوم بعد مائة فسالته  
 ما فعل الله بك قال تشدد  
 الله يعفو عن المسيء اذا مات على توبة ويرحمه  
 ومن نظمه  
 • لا تقرب بما اوتيت من نعم علي سواك وخف من كثر جبار  
 • فانت في الاصل بالحق ارشيد ما أسرع الكسر في الدنيا الفجار  
**محمد** بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين أبو بكر  
 التميمي الجوهري الخطيب صاحب التفسير والقرات  
 كذا قال فيه أبو نعيم سمع ابا خليفه وعبدان  
 الاهوازي وجماعة وعنه أبو نعيم وعنه مات  
 بعد الستين وثلثمائة  
**محمد** بن علي بن احمد بن محمد الامام ابو بكر الازدوي  
 المصري المقرئ النحوي المعتمد صاحب جعفر النحاس  
 ولازمه وحمل عنه كتب وبرع في علوم القرآن وغيره  
 وأخذ الروايات عن أبي غانم المظفر بن احمد بن حمدان



وسمع الحروف من **احمد بن ابراهيم بن جامع** ومن **سعيد**  
**ابن السكي** وكان من اهل الدين والصلاح والعلم  
والادب وكان يبيع الخشب وكان سيد اهل  
عصر بمصر اخذ عنه جماعة وله كتاب تفسير  
القرآن سماه الاستغنا في مائة وعشرين مجلدة  
صنفه في اثنتي عشرة سنة قال الذهبي من  
سنة **سنة** بمصر بوقف القاضي القاضى **عبد الرحيم**  
وقال الرازي انفرادا بالامامة في دهره في قراءة  
نافع رواية ورش مع سعة علم وبراعة فهم  
وصدق للحجة وتمكنه من علم العربية وبصر  
بالمعاني روي عنه القراءة جماعة من الاكابر  
منهم **محمد بن الحسين بن النعمان** و**الحسن بن سليمان**  
ولد سنة **سنة** خمس وثلثمائة وقيل سنة ثلاث  
وقيل سنة اربع في صفر وهو اصح ومات  
يوم الخميس سابع ربيع الاول سنة ثمان  
وثمانين وثلثمائة وعمره خمس وثمانين سنة  
وقبره ظاهر بالقرافة بزاره  
**محمد بن علي بن شهر آشوب** بن ابي نصر جعفر الشوري  
المازندراني رشيد الدين احد شيوخ الشيعة  
اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ  
النهاية في فقه اهل مذهبه ونبغ في الاصول

حتى صار

حتى صار رجلا ثم تقدم في علم القرآن والقرات والفقه  
والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهره  
والغالب عليه علم القرآن والحديث وهو عند الشيعة  
كالخطيب البغدادي لاهل السنة وصفا نبغه في  
تعلقات الحديث ورجالهم ومراسيله ومتفقه ومترجم  
الى غيره لك من انواعه واسع العلم كثير الفنون  
مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسماية  
قال ابن ابي طي ما زال الناس يجلب لابو فون  
العزق بين ابن بطة الشيعي وبين ابن بطة  
الحنبلي حتى قدم الرشيد فقال لابن بطة الحنبلي  
بالفتح والشيعي بالضم

**محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن ابي**  
**اليفظان بن ابي الحبيب** بالحاء المهمل محي الدين  
**ابو عبد الله التتويحي المقيري** الدمشقي الحنفى  
ولد بدمشق سنة سبع واربعين وستماية  
مع من عماد بن خطيب القرافي والعماد بن الحرستاني  
وابراهيم بن خليل الادمي وخرج له الحافظ ابو  
محمد الذمياطي مشيخة وكان كثير المطالعة والافعال  
والاشتغال قاضيا في النحو والفقه مشهورا  
بالعلم عارفا بالتفسير وغيره من العلوم زاهدا  
وكان معيدا بعدة مدارس من القاهرة ومات بها ليلة



الاحدثا من عشر شهر رمضان سنة اربع وعشرين  
 وسبعماية ودقن بالرافقة ذكره في المقفا  
 محمد بن علي ويقال يعلي بن محمد بن وليد بن عبيد  
 المعافري ويعرف بالحوزي من اهل السبيلية  
 واصله من قرطبة خرج جده محمد منها في قسمة  
 البربر يكنى بابي بكر وبابي عبيد الله وهو حنابل  
 القاضى ابي الفضل عياض سمع بسبته من ابي علي  
 ابن خالد ومروان بن سمحون وسمع من القاضي ابي  
 الاصمغ بن سهل وابي محمد بن سهل وغيرهما و دخل  
 الى بلاد افرنجية فدرس على عبد الجليل الديلمي  
 وروى عنه كتبه وغيرها وصنف في التفسير كتابا  
 حسنا مات قبل اكماله وصنف في علم التوحيد  
 وكان متفنا في العلوم ومن اهل البلاغة والشعر  
 يامن عدا ثم اعتدي ثم اترف ثم ارعوى ثم انهى ثم اعترف  
 ابشر بقول الله في تنزيله ان يتلهوا بغفلهم ما قد كلف  
 مولاه لسبعة في سنة ثمان وعشرين واربعماية  
 وتوفي يوم الجمعة لسبع بقين من صفر سنة  
 ثلاث وثمانين واربعماية ذكره ابن بشكوار في الصلاة  
 محمد بن يحيى بن علي كان اما ما عارفا ورعا زاهدا  
 له سيرة عظيمة وشاع ذكره في الناس ودرس بعده  
 مدارس وبعد صيته وورد الشام في ايام السبكي

وحلس

وحلس بالجامع ووعظ بحنان ثابت ولسان فصيح من  
 غير تكلف فعلف الناس عليه وله مصنفات منها  
 شرح التسهيل وشرح القعدة في ثمان مجلدات وشرح  
 الفية ابن مالك وكتاب النظائر والمنروق وشرح  
 احاديث الرافعي ولم ينسب مطول جدا التزم ان لا ينقل  
 فيه حرفا عن احد قال ابن كثير كان فيها نحويا  
 شاعرا واعظا لم يدطولي في فنون وقد روى علي السجيع  
 وكان يقول الناس اليوم رافعية لاشافعية وثووية  
 لانبوية انتهى قال ابن قاضي شهاب في الطبقات واخر  
 هذا الكلام منكروا نقل من خط الزركشي انه صنف  
 كتابا سماه السابق الاصح وقال الصفي في قدم دمشق  
 فاكرمه السبكي وعظمه وصحب الامراتم صاحب الناصر  
 حسن الي ان ابعده عنه الهرماس بسبب انه اقبى  
 فتيا تخالف مذهب الشافعي رضي الله عنه فشنع عليه  
 الهرماس وعقد له مجلس بالصالحية بحضور القاضي  
 عن الدين بن جماعة ومنع من الفتيا قال ومات في  
 شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعماية  
 عن تسع وثلاثين وثماني واربين جيب عن ثلاث  
 واربعين وهو والد ابي هريرة الخطيب ذكره شيخنا  
 في طبقات النخاه  
 محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر الطائي

قوله وثووية لانبوية  
 ينبغي ان يحل هذا على ما  
 قبله فان الشافعي رضي الله  
 من بيت النبوة وتكون طريفة  
 نبوية بهذا المعنى غير منكرا  
 قالوا لرافعية لاشافعية



الشيخ الأكبر  
 ابن العربي



الحائري الاندلسي المرسى سيد الصوفية المعروف بابن  
 عمر في قال الذهبي ولد في رمضان سنة ستين  
 وثمانية مرسية وسمع من ابن بشكوال وابي بكر  
 ابن صاف وبمكة من زاهر بن رستم وبدمشق  
 من عبد الصمد بن الحارثي وبالموصل وبغداد  
 وسكن الروم مدة وله مصنفات كثيرة كالقصص  
 وغيره قال ابن نقطة له كلام وشعر غير انه  
 لا يجيز شعره قال الذهبي كانه يثير الى ما  
 في شعره من الاتحاد وقال ابن مسدي له  
 كلام مريب وكان ظاهري المذهب في العبادات  
 باطني النظر في الاعتقادات وقال الذهبي  
 في الاعتذار عنه هذا الرجل كان قد مضى  
 فاحترق وانفرد وجاع وسهر حتى فسدت  
 مخيلته فصار يرى خياله اشياء يظنها حقيقة  
 ولا وجود لها مات في سنة ثمان مائة  
 وثمانية **محمد بن علي بن محمد بن الفخار** الجذامي الاركسي  
 المولد والمنشا الملقب الاستطاع الشريفي التدرب  
 والقراءة الامام ابو بكر قال في تاريخ غرناطة  
 كان متقنا عالما بالغة والعربية والقرآن والادب  
 والحديث خيرا صالحا شديدا لا نقباض ورعا

لم ينصح الاكبر في هذه  
 الترجمة وكان الواجب ذكر  
 مناقبه المشهورة ونشر  
 مصنفاته الموقفة المألوفة  
 من غير تعرض لاحواله

سلم

سليم الباطن كثير العكوف على العلم قليل الريا والتضع  
 عظيم الصبر خرج من بلده اركشي حيرا استولى  
 عليها العدو فاستوطن شريش وقرانها العربية  
 والادب على الاستاذ ابي الحسن علي بن ابراهيم  
 السكوني وابي بكر محمد بن محمد الدماغي وغيرهما  
 فحق بالجزيرة الحضر لما استولى العدو على شريش  
 فاحذتها عن ابي عبد الله بن حميس وغيره  
 ثم اخذ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وغيره  
 بسببته والابدي وابن الصانع بغير غلبة  
 استوطن مالقة وسمع بها علي ابي عمر بن حوط الله  
 وتصدر للاقراف كان يدرس من صلوه الصبح  
 الى الزوال ويقرئ القرآن ويفتي النساء  
 بالمسجد الى بعيد العصر ويأتي الجامع الاعظم  
 بعد المغرب فيفتي الى العشاء الاخرة ولا  
 يقبل من احد شيئا ووقع له مشاحات  
 مع فقهاء بلده في فتاوى وعقدت له مجالس  
 وظهر فيها وبالع الناس في تعظيمه وقد اخذ  
 عن ابي يعقوب المحسني وابي الحسن علي  
 ابن عيسى المعروف بابن ميثوان والمحدث  
 الحافظ ابي محمد بن الكاد وغيرهم من الائمة  
 الجليلة ممن يطول تعدادهم وكان مغربي بالتأليف



الفنون الثلاثين تاليفاً في فنون مختلفة منها  
كتاب تحبير الحمان في تفسير القرآن وانتقاء الطلبة  
النهجاء في اجتماع السبعة القراء والاحاديث  
الاربعةون فيما يتفق به القارئون والسماعون  
وكتاب منظوم الدرر في شرح كتاب المختصر  
وكتاب نصح المقالة في شرح الرسالة وكتاب  
الجواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين  
ببلاد الروم وكتاب استواء النهج في تحريم  
اللعب بالسطرنج وكتاب الفصل بالمنقضي المهور  
في الرد علي من انكر صيام يوم النيروز وكتاب  
جواب البيان علي مفارقة اهل هذا الزمان  
وكتاب تفصيل صلوة الصبح للجماعة في آخر  
وقتها المختار علي صلوة الصبح للمنفرد في اول  
وقتها بالابدان وكتاب ارشاد السالك في بيان  
اسناد زياد عن مالك وكتاب الجوابات المجمعة  
علي السواللات المنوعة وكتاب املاء الدول في  
ابتداء مقاصد الجمل وشرح مشكلات سيوية  
سماء اجوبة الاقناع والاحصاء في مشكلات  
مسائل الكتاب وشرح فوائد الجزولية سماه  
منهج الصواب المقسم في شرح فوائد المقدمة  
وكتاب التوضيح التوجيه الاصح الاسما في حذف

التونين من حديث اسما وكتاب التكملة والتبريد  
في اعراب السبل والتعليق وكتاب سج من سنة  
الانتخاب في شرح خطبة الكتاب واللاح المعتمد  
عليه في الرد علي من رفع الخبر بلا الي سيويه وغير  
ذلك ومن نظم  
انظر الي ورد الرياض كانه ديباج خد في بيان زبرجد  
قد فتحت نظارة بغداد له في القلب ونق صفة كالعجد  
حكمة الجواب خد جاب ناعم والقلب حكى قلبه صب مكره  
مات بما لقيه سنة ثلاث وعشرين وستمائة ذكره  
ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النجاة  
محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرايزد الخوي  
المعلم الاصبهاني الاديب ابو مسلم صنف تفسيراً  
كبيراً وكان عارفاً بالخوف غالياً في الاعتزال وهو  
آخر من حدث عن ابن ابي بكر المري ومسول له  
سنة ست وستين وثلثمائة وروى عن  
ابن المري ايضاً سيد ابن وهب رواية  
حرملة عنه وتفسيره في عشرين مجلداً مات  
سنة تسع وثمانين واربعمائة ذكره شيخنا  
في طبقات النجاة  
محمد بن علي البليسي الغرناطي قال في تاريخ غرناطة  
قايم علي العربية والبيان ذكر كثير من المسائل



حافظ متقن حسن الالتقاء عفيف الشادة مكب  
 علي العلم مع زمانه اصابت بمناه لازم ابن  
 القنار ومهر في العربية وصنف الاسماء  
 علي التوفيق والاعلام للسهيلي وتفسير  
 كثير او جرت له محنة مع السلطان ثم صنع عنه  
 حسن تلاوته ذكره شيخنا في طبقات النخاه ولم  
 يذكر وفاته **محمد بن علي بن محبوب** ابو بكر الاصبهاني الواعظ  
 المفسر الموقوف بالحق كان ملكا للعلماء في وقته  
 باصبهان مات سنة **عمر**  
**محمد بن علي بن يحيى بن يوسف بن الحسين بن محمد**  
 عبيد الله بن هبيرة ابو الرضي المصنف ثم البغدادي  
 قال ابن النجار كان صالحا فاضلا جليلا بالتفسير  
 والحج والادب حدث عن طراد وابن البطرودي  
 عنه ابو محمد بن الحشاش النحوي وغيره مات في  
 محرم سنة **عشر وخمسة**  
**محمد بن ابي علي بن ابي نصر** فخر الدين ابو عبد الله  
 النوفلي الفقيه الشافعي الاصولي كان له يد طويل  
 في التفسير والفقه والحديث كثير العبادات والاصلاح  
 نفقه علي الامام محمد بن يحيى وقدم بعبداد  
 ودرس وناظر وكي تدريس مدرسته الخليفة

الناصر مات بالكوفة في **صفر سنة اثنتين وتسعين**  
 وخمسة **محمد بن علي المصري** ابو عبد الله قال الخزاز في طبقات  
 اهل اليمن كان فقيها فاضلا عارفا بالحج والنفق  
 واللفظ والحديث والتفسير والقرآت اعاد بالمؤيد  
 فتقز ودرس بالمجاهدية بها ومات سنة **خمسة**  
 واربعين وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات النخاه  
**محمد بن عمر بن الحسين بن حسن بن علي الامام العلامة**  
 سلطان المكي في زمانه في الدين ابو عبد الله القرشي  
 البكري التيمي من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 الطبرستاني الاصل ثم الرازي ابن خطيبها المفسر المتكلم  
 الشافعي امام وقته في العلوم العقلية واحسد  
 الائمة في العلوم الشرعية صاحب المصنفات المشهورة  
 والقضاة الغزيرة المذكورة واحسد المبعوثين علي  
 اساس الماية السادسة لتجديد الدين ولد في رمضان  
 سنة **اربع واربعين وخمسة** وقيل **سنة ثلاث**  
 اشتغل او لا علي والده ضياء الدين عمر وهو من  
 تلامذة البغوي ثم علي الكمال السماعي وعلي المجد الجليل  
 صاحب محمد بن يحيى واتقن علوم كثيرة وبرز  
 فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد  
 وصنف في فنون كثيرة وكان له مجلس كبير للوعظ

الامام الفخر الرازي



بحضرة الخاص والعام وبلغته فيه حال ووجد وجرى  
بينه وبين جماعة من الكرامية خاصات وفتى واودى  
لبيهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون  
منه وكان اذا ركب يمشي حوله ثلثمائة تلميذ فقهاء  
وغيرهم وقيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين  
في الكلام وقيل انه ندم على حوله في علم الكلام  
قال ابن الصلاح اخبرني القطب الطرغائي مرتين  
انه سمع الامام فخر الدين الرازي يقول يا ليتني لم  
اشتغل بعلم الكلام وبكي وروى عنه انه  
قال لقد اخترت الطريق الكرامية والمنهج الفلسفية  
فلم اجد لها ترويا غليلا ولا تشفي غليلا ورايت اصح  
الطرق طريقة القرآن اقرا في التنزيه والله الغني  
وانتم الفقراء وقوله تعالى ليس كمثله شيء وقل هو  
الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش  
استوي يخافون ربهم من فوقهم واليه يصعد الكلم  
واقرا في ان الكل من الله قوله قل كل من عند الله  
قال واقول من صميم القلب من داخل الروح اني  
مقربا ان ما هو الاكمل الافضل الاجل فهو لك وكل ما  
هو غيب ونقص فانت منزله عنه وكانت وفاته بهراة  
في يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست  
وسمائة قال ابو شامة وبلغني انه خلف من الذهب

ثمانين الف دينار سوي الدواب والعقار وغير ذلك  
نقل عنه في الروضة في موضع واحد في القضاء في  
الكلام على ما اذا تغير اجتهاد المفتي ومن تصانيفه  
التفسير الكبير سماه مفاتيح الغيب وكتاب المحصول  
وكتاب المنتخب وكتاب نهاية العقول وكتاب البيان  
والبرهان في الرد على اهل الزيغ والطغيان وكتاب  
المباحث العادية في المطالب المعادية وكتاب  
تأسيس التقديس في تاويل الصفات وكتاب  
ارشاد النظار الى لطايف الاسرار وكتاب الزبدة وكتاب  
المعالم في اصول الدين والمعامل في اصول الفقه  
وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب شرح الاشارات المحض  
في الفلسفة وشرح المفصل للمخشي وشرح نصيف  
الوجيز للغزالي وشرح سقط الزند لابن العلا وكتاب  
اعجاز القرآن ووصف في الطب شرح كلمات القانون  
ولم يصنف في مناقب الامام الشافعي رضي الله عنه  
وكتاب المطالب العالمة في ثلاث مجلدات ولم يمتعه وهو  
من آخر تصانيفه وكتاب الملل والنحل وغير ذلك ورزق  
سعادة في مصنفاته وانتشرت في الآفاق واقبل  
الناس على الاشتغال بها قال ابن السبكي في الطبقات  
الكبرى وكان يفتي مع ابن عبد السلام واختصر المذهب  
في كتاب سماه الهادي ومن شعوره



من اية اقدم العقول عقالا واكثر سعي العالمين ضلالا  
 وارواحنا في غفلة من جسمى منا وحاصل دنيانا اذى ووبال  
 ولم استفد من كتبنا طولا عمرا سوى ان جمعنا فيه قيدا وقالوا  
 وكم من جبار قد علت شرفا نهارا رجال تروى الواد والخيال جبالا  
 وكم قد راينا من جبار وتولى فبادوا جميعا مترفين وزالوا  
**محمد بن عمر بن يوسف** الامام ابو عبد الله القرطبي  
 الانصاري المقرئ المالك الزاهد ويعرف بالانديلسي  
 بابن مغاظم بالعنبر والظاهر المجتهد قال الذهبي  
 كان اماما صالحا زاهدا مجودا للقرآن عارفا  
 بوجوهها بصيرا بمذهب ما كان حاذقا بقنون  
 العربية وكنه يد طولي في التفسير ولد بالاندلس  
 ونشأ بفاس ورحل وتبع من عبيد المنعم الغراوي  
 وبالا سكندرية من ابن موقا وبمصر من البوصيري  
 والارتاجي وابي القاسم بن فيره الشاطبي ولازمه  
 مدة وقرأ عليه القراءات وحل بسبع مائة  
 مكانه ولم يسمع احد من الشاطبي الراية  
 كاملة فيما نعلم سواه وسوي الخبيث وكنه فيها  
 ابيات انفراد بروائتها عنه وكذلك الشاطبية  
 بين احدهما في البقرة والاخر في الرعد  
 وآخر القرآن والحديث وجاور بالمدني  
 الشريفة وشهر بالفضل والصالح والورع ونوط

عليه في كتاب سيبويه روي عنه الزكي المنذري والشهاب  
 القوسي وحياته اخرهم الحسن سبط زيادة  
 ولد سنة سبع او ثمان وثمان ومات بمصر  
 في مستهل صفر سنة احدى وثلاثين وثمانية  
 ودفن بالرافقة

**محمد بن عمرو بن خضر بن حسن** جلال الدين الكرماني  
 كان ذا معرفة بالتفسير والعربية والمنطق وغير  
 ذلك تصدي للافاذه وجاور بمكة سنين ثم انتقل  
 الى اليمن ونال قربا ونفعا من صاحبها الملك الناصر  
 فاشهر ذكره واخذ عنه الطلبة وادركه الاجل  
 بعدن في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثمانية  
 وكان كثير الميل لوصوف الشيخ يحيى الدين ابن عربي  
 ويدعي الحديث للانتصار له ذكره في فقه الدين  
 الفاسي في كتابه تعريف ذوي العلاء بمن لم يذكره  
 الذهبي في سير السلافة

**محمد بن الفضل** البلخي الامام ابو بكر المصنف في  
 سنة ثلاث عشرة واربعمائة كذا ذكره الذهبي  
 ثم قال بعد ذلك محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر  
 ابن صالح ابو بكر يعرف بميرك البلخي المفسر المعروف  
 بالرواسي صنف التفسير الكبير وروي عن احمد  
 ابن محمد بن نافع ومحمد بن علي بن عنبسة روي عنه

قد مرث هذه الترجمة  
 وقد تتكرر بعض التراجم  
 في هذا الكتاب جود لعل  
 المصنف لم يحبر النسخة ولهذا  
 لم يذكر لها خطبة



علي بن محمد بن حيدر وعينه مات سنة خمس عشرة  
اوست عشرة واربعماية وقال القرشي في طبقات  
الحنفية له كتاب الاعتقاد في اعتقاد اهل السنة صنفه  
لمحمد بن سبكتكين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل  
ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزل قال  
لان العلم حاج والعقل كالالة للعلم قال وقال  
الذهبي في العبر وفيها يعني سنة تسع عشرة  
واربعماية مات محمد بن الفضل البجلي الزاهد ابو عبد الله  
نزيل سمرقند وكان اليه المنتهى في الوعظ والتذكير  
يقال انه مات في مجلته اربعة ائتمس صاحب احد  
ابن حضرويه البلخي وهو اخر من روي عن قتيبة  
وقد احباز لاتي بكر ابن المقرئ انتهى وقال القشيري  
في الرسالة في احوال باب حفظ قلوب المشايخ سمعت  
الاستاذ ابا علي يقول لما نفي اهل بلخ محمد بن  
الفضل من البلد دعا عليهم فقال اللهم  
امنهم الصدق فلم يخرج من بلخ من بعده صديق  
**محمد** بن ابي القاسم بن عبد السلام بن عبد الله  
الدبعي عرف بابن جميل التوسي المالكلي له التنبير  
المختصر من التفسير الكبير للفخر الرازي رايت  
خطه في الجزء الخامس اخر الكتاب انه فرغ منه  
في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة تسع

وسبعماية

وسبعماية بشعر الاسكندرية المحروسة وفرغ من  
معلم بالقاهرة المحروسة **محمد** بن ابي القاسم بن باجوك زين المشايخ  
ابو الفضل الخوارزمي البقالي الخوي الملقب بالادمي  
لحفظه كتاب الادبي في النحو قال يا قوت كانت  
اماما في الادب وخج في لسان العرب اخذ  
اللغة والاعراب عن الزمخشري وخلفه في حلقته  
وسمع الحديث منه ومن غيره وكان جم الفوائد  
حسن الاعتقاد كرم النفس نزه الغرض غير  
خاض فيها لا يعنيه لم يد في الترسل ونقد الشعر  
له من التصانيف تفسير القرآن سماه مفتاح  
التنزيل وكتاب اعجاز القرآن وشرح الاسماء الحسنى  
وتعويج اللسان في النحو وكتاب الاعجاب في  
الاعراب وكتاب الهداية في المعاني والبيان  
وكتاب منازل العرب ومياهما وغير ذلك مما  
في سلخ جمادي الاخرة سنة اثنتين وستين  
وخمسماية عن ثقف وسبعين سنة **محمد** بن قرقاس الحنفي الشيخ ناصر الدين الاديب  
الشاعر ولد سنة اثنتين وثمانماية وتلا بالسبع  
علي الشيخ محمود بن النوار واستفاد بالنحو والمعاني  
والبيان وعلم الحرف علي علامة الزمان عز الدين محمد



ابن جماعة واشتغل في المنطق والمجدل والاصول والفقه  
 على الشيخ عز الدين بن عبد السلام البغدادي وغيره  
 ومارا في الادب وعلم الحرف فصار له فيها ذكر وكان  
 مجمعا على الناس ملازما للكتابة بحيث اذا اكثر رزقه  
 منها وكان له تهود في الليل وتلاوة كثيرة ومحاضرة  
 حسنة ولم يخط فائق وشكلا في غاية النظم والبيح  
 وله سمت حسن وله مصنفات منها تفسير القرآن الكريم  
 سماه فتح الرحمن وزهر الربيع في الديدع وشرح سماه  
 الغيث الكريم ومجاميع وغير ذلك مما في شوال سنة  
 اثنتين وثمانين وثمانماية ومن شعره  
 ما اكرم الله مولانا واحلمه • على العصاة تعالى الله عن مثل  
 اقطع يصلوا دع يسمع وترده يزد • وتب بيت واعصه يسير وسل ينزل  
 وقال  
 لخط من قدر لي وقامت • وحده وثنا يا ثوم العطر  
 رشق بلا سهم طعن بلا اسل • نار بلا شعل زهر بلا شجر  
 وقال  
 يا حيداز من الربيع وروضه • ونسيم الخفاق بالاعضان  
 زمن يركب الخ فيه • بانها • والشمس كالديار في الميزان  
 محمد بن محمد بن ايوب القطواني الامام ابو محمد قال  
 السمعاني كان مفعنا واعظا معسرا مات سنة ست  
 وثمانماية وهو استاذ الولوالجي لما ورد سمرقند اختص

وتفقه عليهم بعد ان تفقه ببلخ على ابي بكر القزويني  
 على البرهان ذكره القرشي في طبقات الحنفية  
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الجليل الجعفي التوسي ابو عبد الله ركن الدين  
 ابن القويص بضم القاف فيما اشتهر على الاسنة وقيل  
 هو نفيها وهو طائر المالك النحوي قال الصفدي  
 ولد بتونس في رمضان سنة اربع وستين وثمانماية  
 وقرأ النحو على يحيى بن الفرج بن زيتون والاصول  
 على محمد بن عبد الرحمن قاضي تونس وقدم سنة  
 تسعين فسمع به مشق من ابن القواس وابي الفضائل  
 ابن عساكر وجماعة ودرس بالمنكوتية واعاد بالناصرية  
 وغيرها ودرس الطب بالمارستان وكان يتوقد ذكاء  
 ومهر في الفنون حتى اذا صار يتحدث في شيء من  
 العلوم تكلم في دقايقه وعوامضه حتى يقول القائل  
 انه افني عمره في ذلك وكان الشيخ تقي الدين السبكي  
 يقول ما اعرف احدا مثله وقال ابن سيد الناس لما  
 قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين ابن النحاس  
 هناك ومع المنادي ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن  
 القويص فترجم بقوله  
 فكانت لحظكم ام سيف ابيك • وكووس خمر كرام مرشف فيك  
 فقراءه • بالنصب في الجميع فقال ابن النحاس يا مولانا







من صدور العلم المبرزين أخذ عن القاضي الامام  
 العالم ابي القاسم ابن زنون والقاضي الخطيب ابي محمد  
 ابن بزطلة الازدي وله تفنن في سائر العلوم وله  
 تصانيف في عدة علوم واختصر تفسير الامام في الدين  
 ابن الخطيب في سبعة اسفار اختصارا حسنا سماه  
 نفحات الطيب في اختصار تفسير ابن الخطيب وله  
 على الحاصل تقييد كبير في سفرين وله في الفقه  
 كتاب جمع فيه فتاوى على طريقه احكام ابن سهل  
 سماه الحادي في الفتاوى وله غير ذلك وكان من اعيان  
 عام ~~سنة~~ وعشرين وسبعماية ذكره ابن فرحون ~~في~~  
 محمد بن محمود بن احمد الباري الشيخ المملوك الدين  
 الحنفي وله ~~سنة~~ بضع عشرة وسبعماية واخذ  
 عن ابي حيان والاصفهاني وسمع الحديث من  
 الدلاصي وابن عبد القادر وقرره شيخون في  
 مشيخة مدرسته وعظم عنده جدا وعند  
 من بعد بحيث كان الظاهر برقوق يحيى الى ارباب  
 الشيخونية في كلهم وهوراك وينتظرون حتى يخرج  
 فيركب معه وكان علامة فاصلا ذافنون واخر  
 العقل قوي النفس عظيم الهيئة مها باعرض  
 عليه القضاء مرارا فاشبع وله من التصانيف التفسير  
 شرح المسارق شرح مختصر ابن الحاجب شرح عقيدة

الشيخ المملوك الدين  
 الحنفي

الطوسي

الطوسي شرح الهداية في الفقه شرح الفقيه ابن موط  
 في النحو شرح المنار شرح البردوي شرح التلخيص  
 في المعاني قال الحافظ ابن حجر وما علمته حدث بشيء  
 من مجموعاته مات ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان  
 سنة ~~سنة~~ ست وثمانين وسبعماية وحضر جنازته  
 السلطان من دونه ودفن بالشيخونية ذكره شيخنا  
 في طبقات النجاة ~~في~~  
 محمد بن محمود بن محمد بن الامام العلامة قطب الدين  
 ابو عبد الله الرازي المعروف بالقطب التتائي تميز له  
 عن قطب آخر كان ساكنا معه باعلي المدرسة الظاهرية  
 احدا يمة المعقول اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية  
 واتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العصف  
 واخذ عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العقليات  
 واقام بها الى ان توفي ذكره السبكي في الطبقات  
 الكبرى وقال امام برز في المعقولات اشتهر اسم  
 وبعد صيته ورد الى دمشق سنة ثلاث وستين  
 وسبعماية وجمعا مع فوجدها اماما في المنطق  
 والحكمة عالما بالتفسير والمعاني والبيان مشاركا في  
 الكونيات وقد ذكاه وقال الاستنوي في طبقاته كانت  
 ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير  
 كان احدا المتكلمين العالمين بالمنطق وعلوم الاوائل

القطب في  
 الرازي الشافعي



قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به فوجدته لطيف  
 العبارة عنده ما يقال وله مال وثروة انتهى وسأل  
 الشيخ تقي الدين السبكي عن حديث كل مولود يولد  
 على الفطرة فاجاب **بسم** السبكي فنقض هو ذلك الجواب  
 وبالغ في التحقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه  
 الى عدم فهم مقاصد الشرح والوقوف مع طواهر  
 قواعد المنطق **توفي** في ذي القعدة **سنة** ست وثمانين  
 وسبعمائة ودفن بسبع قاسيون ومن تصانيفه  
 شرح الحاوي في اربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمل  
 وهو اشبه على الكشاف وصل فيه الى سورة طه وشرح  
 المطالع والشمسية كلاهما في المنطق وشرح الاشارات  
 لابن سينا وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهبة ثم  
 شيخنا في طبقات النخاة

**محمد بن وسيم بن سعدون** ابو بكر الطليطلي سمع  
 اياه وغيره من شيوخ بلده وبقية من ابن ايمن  
 وقاسم بن اصبح وغيرهما وكان اعمى ذا بصيرة  
 بالفقه والحديث وحفظ من علم العربية واللفظ  
 والشعر والتفسير والقرايض والحساب شاعرا  
 ذكيا وكانوا يرون ما فيه من ذكاء يركب دعاء  
 ابيه وكان صالحا مات في ذي الحجة **سنة**  
 اثنتين وثمانين وستمائة ومن شيوخه

خذ من شبابه قبل الموت والهرم وبادر بالتوب قبل الفوت والندم  
 واعلم بانك مجزي ومرتهن وراقب الله واحذر من **سنة** القدم  
 فليس بعد حلول الموت معتب **الا** الرجاء وعفوا عنه ذي الكرم  
 ذكره القاضي عياض في المدارك

**محمد بن موسى ابو علي الواسطي** قاضي الرملة  
 قال ابن يونس في تاريخ مصر كان عالما بالفقه  
 والتفسير ويتفقه على مذهب الصا اهل الظاهر  
 وقدره بالقدر مات في ربيع الاول **سنة** عشرين  
 وثلاثمائة

**محمد بن النضر بن مبر بن الحر ابو الحسن بن الاخرم**  
 الربيعي الدمشقي اخذ القراءة عن هارون بن موسى  
 الاخفش وانتقلت اليه رياسته الاقرا بد مشق  
 وكان عارفا بعلم القراءات بصيرا بالتفسير والعربية  
 متواضعا حسن الاخلاق كبير الشأن طالع عمره  
 وارتحل اليه الناس اخذ عنه عبد الله بن عطية  
 المفسر وابو بكر احمد بن الحسين بن مهران وخرابو  
 مات **سنة** احدى وثمانين واربعمائة  
 وثلاثمائة

**محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي** محب الدين  
 ناظر الجيش قال الحافظ ابن حجر ولد **سنة** سبع  
 وتسعين وستمائة واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة

ناظر الجيش  
 الشافعي



ولازم ابا حيان والجلال الغزويني والتاج التبريزي وغيرهم وتلا بالسمع على النبي الصايغ ومهر في العربية وغيرها ودرس فيها وفي الخاوي وسمع الحديث من ايجاز ووزير وجماعة وحدث واقاد وخرج له الياسوتي مشيخة ودرس بالمصورية في التفسير وكان له في الحساب يد طولي ثم ولي نظر الجيش وغيره ورفع قدره وكان على الهمة فاذا الكلمة كثير البذل والجود ومن العجايب انه مع فرط كرمه وبذله الآلاف في غاية الخلع على الطعام حتى كان يقول اذا رايت شخصا يا كل طعامي اظن انه يضربني بسكين وبالحجارة كان من محاسن الدنيا مع الدين والصيانة واللفظ والظرف وشرح التلخيص والشهد الاقليد واعنى بالاجوبة الجيدة عن اعتراضات ابي حيان وقال ابن العميد كان اماما في العربية والتفسير وله مباحث جيدة دقيقة واعتراضات واجوبة وكان نسيج وحده ووحيد عصره وفريد دهره وكان فيه رياسته وحشمة ومسروة كاملة ونقص مع من يعرف ومن لا يعرف وفيه ديانة وصيانة وكان من محاسن الدنيا كلها اذ دأبه وعلومه مع الكرم المفرد والمروءة التامة ومات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات النجاة.

محمد بن هبة الله بن جعفر بن هبة الله سراج الدين ابو بكر الدندري الربيعي الشافعي برع في الفقه والاصول والتفسير وولي الحكم باذنه وحدثه من بلاد الصعيد وله مصنف في الوراثة توفي ببغداد سنة اربع وسبعين وسماية ذكره المقرئ في المعاني.

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرمانى ثم البغدادى الشيخ شمس الدين صاحب شرح البخاري الشافعي الامام العلامة في الفقه والحديث والتفسير والاصول والمعاني والبيان والعربية قال ابنه في ذيل المسالك ولد يوم الخميس سادس عشر جمادى الاخرة سنة سبع عشرة وسبعماية وقرا علي والده بها، الدين ثم انتقل الي كرمان واخذ عن الفضل ولازمه اثنتي عشرة سنة وقرا عليه بقا نيف واخذ عن غيره ايضا ومهر وفاقا وانه وفضل غالب اهل زمانه ثم دخل دمشق ومصر وقرا بها البخاري علي ناصر الدين الفارسي وسمع من جماعة ورجع الي بغداد واستوطنها وكان تام الخلق فيه بشاشته وتواضعه للفقراء واهل العلم غير مكترث باهل الدنيا ولا ملتفت اليهم تالي اليه السلاطين في بيته ويسالونه الدعاء والنصيحة وصنف كتباً في علوم شتى منها في العربية والكلام والمنطق وشرح البخاري

الكرمانى في سراج البخاري الامام الجليل



شرحا جيدا في اربع مجلدات وشرح المواقف وشرح  
 مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات يذكر فيه عبارات  
 الشراح بمرمز وشرح وذكر من شروح الكتاب المشهور  
سبعة شروح وسماها الكواكب السبعة السيارة  
 وشرح الفوائد الفياثية في المعاني والبيان وشرح  
 الجواهر وامموذج الكشاف وحاشية على تفسير  
 البضاوي وصل فيها الى سورة يوسف ورسالة  
 في مسئلة الكحل وغير ذلك وكان مشارا اليه  
 بالعراق وتلك البلاد في العلم وتصدي لنشر العلم  
 بنعداد ثلاثين سنة قانعا لسير شريف النفس  
 متواصفا بالاهل العلم متكبرا على اهل الدنيا  
 توفي راجعا من الحج بكرة يوم الخميس سادس عشر  
 المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة فنقل الى  
 بغداد فدفن بمقبرة باب ابرز عند الشيخ ابي اسحق  
 الشيرازي بوصية منه في موضع اعلم لنفسه  
 ثم بني عليه ائمة هناك قبة ومدرسة ذكره ابن  
 قاضي شهبة ثم شجنا في طبقات النخاة  
 محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الامام  
 اثير الدين ابو حيان الاندلسي الغناطي النخري  
 نسبة الى نخرة قبيلة من البربر نخوي عصر ولغوي  
 ومفسر ومحدث ومقرئ ومورخ واديب ولد

رتبة الدين  
 ابو حيان  
 النخوي الشافعي

بمطبخ شارش مدينة من حضرة غناط في آخر شوال سنة  
 اربع وخمسين وستماية واخذ المرات عن ابي جعفر  
 ابن الطباع والعربية عن ابي الحسن الابدري وابي  
 جعفر بن الزبير وابن ابي الاحوص وابن الضايغ  
 وابي جعفر الليدي ومصر عن البهاء ابن الخامس وجماعة  
 وتقدم في النحو واقرأ في حيوة شيوخه بالمغرب وسمع  
 الحديث ما لاندلس وافريقية والاسكندرية ومصر  
 والحجاز من نحو اربعة وخمسين شحا منهم ابو الحسن  
 ابن ربيع وابن ابي الاحوص والرضي الشافعي والقطب  
 القسطلاني والغزالي واما حار له خلق من المشرق  
 والمغرب منهم الشرف الذمياطي والتواين دقيق العيد  
 والتقي ابن رزين وابو اليمن ابن عساكر والكناعي  
 طلب الحديث واتقن وبرع فيه وعني التفسير والعربية  
 والقرآت والادب والتاريخ واشتهر اسمه وطار  
 صيته واخذ عنه ابا برعصم وتقدموا في حيوة  
 الشيخ تقي الدين السبكي وولديه والجمال الاتنوي وابن  
 قاسم وابن عقيل والتميم وناظر الجيش والصفافقي  
 وابن مكثوم وخلايق قفا الصنف لم ازه قسط  
 الا شيع او يستغل او يكتب او ينظر في كتاب وكان  
 يتقيا عارفا باللغة واما النحو والتصرف  
 فهو الامام المطلق فيها خدم هذا الفن اكثر



عمره حتى صار لا يدركه احد في اقطار الارض فيها  
غيره فله اليد الطولي في التفسير والحديث وتراجم  
الناس ومعرفة طبقاتهم خصوصاً المغاربة واقرأ  
الناس قديماً وحديثاً والحق الصغار بالكتاب  
وصارت تلامذته آئمة واشيا خافى حيوة ولزم  
ان لا يقري احدا الا في كتاب سيبويه او التسهيل  
او مصنفاته وكان سبب رحلته عن غرناطة  
انه حملته حنة الشيبية على الغرض للاستاذ  
ابي جعفر ابن الطباع وقد وقعت بينه وبين  
استاذه ابي جعفر ابن الزبير واقعة قتال منه  
وتصدي للتأليف في الرد عليه وتكذيب روايته  
رفع امره الى السلطان فامر باحضاره وتنكيله  
فاختفى ثم ركب البحر ولحق بالشرق وذكر هو  
في كتابه النصائر الذي ألفه في ذكر مبدئ  
واشتغال وشيوخه ورحلته ان مما قوي  
عزمه على الرحلة عن غرناطة ان بعض العلماء  
بالمنطق والفلسفة والرياض والطبيع قال  
للسلطان اني قد كبرت واخاف ان اموت فارى  
ان ترتب لي طلبه اعلمهم هذه العلوم لينقصوا  
السلطان من بعدي قال ابو حيان فاشير الي ان  
اكون من اولئك قال الصفدي وقرا على العلم العراقي

وحضر مجلس الاصفهاني وتمذهب للشافعي رضي الله عنه  
وكان ابو البقا يقول انه لم يزل ظاهره يخالج  
ابن حجر فيقول كان ابو حيان يقول محال ان يرجع عن  
مذهب الظاهر من علق بذهنه قال الادفوي وكان  
يفخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم وكان ثبنا صدوقا  
حجة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال  
والجسم ومال الى مذهب اهل الظاهر والى محبة  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه كثير الخشوع والبكا  
عند قراءة القرآن وكان شجاعا طوالا حسن  
الشفقة مبالغ الوجه ظاهر اللون مبشر باحمر منور  
الشبيبة كبير اللحية وكان يعظم الشيخ تقي الدين  
ابن تيمية ثم وقع بينه وبينه في مسيلة نقل  
فيها ابو حيان شيئا عن سيبويه فقال ابن تيمية  
وسيبويه كان بني الحق لقد اخطا سيبويه في  
ثلاثين موضعا من كتابه فامر من عنه وزمناه  
في تفسيره النهر بكل سوء قال الصفدي وكان  
له اقبال على الطلبة الاذكياء وعنده تعظيم لهم  
وهو الذي حشر الناس على مصنفات ابن مالك  
ورغبهم في قراتها وشرح لهم غامضها وخاض  
بهم لحجها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب  
هذه نحو الفقهاء توفي تدريس التفسير بالمنصورية



والاقرآن جامع الاقمر وكانت عبارة فصية لكن  
 في غير القرآن يعقد القاف قريباً من الكاف وله  
 من التصانيف البحر المحيط في التفسير النهر مختص  
 الخاف الاربيب بما في القرآن من الغريب  
 التذيل والتكيد في شرح التسهيل مطول  
 الارشاد مختص بجلد ان قال شيخنا رحمه الله  
 ولم يولف في العربية اعظم من هذين الكتابين  
 ولا جمع ولا اخصي للخلاف والاقوال التخييل  
 المختص من شرح التسهيل للمصنف وابنه بدر الدين  
 الاسفار المختص من شرح سيويه للصغار البحر  
 الاحكام كتاب سيويه التذكرة في العربية اربع  
 مجلدات كتاب التريب مختص المقرب للتدريب  
 في شرح الممدوح في التصريف غاية الاحسان  
 في النحو شرحها الشذوذ في مسئلة كذا اللحن  
 الشذوذ كلاًهما في النحو الارشاد في الضاد  
 والظا عقد اللآل في القراءات على وزن الشاطبية  
 وقافيتها وكتاب لطيف في صناعات الكتابات  
 وشرح غريب الطوال وغير ذلك ما في يوم الخميس  
 في سلخ ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وسبعمائة  
 ودفن ببرباطه رحمه الله تعالى ذكره ابن قاضي شعبة  
 ثم شيخنا في طبقات النجاة

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف الشيخ العلامة الزاهد  
 ولي الدين ابو عبد الله العثماني الدمشقي الشافعي المعروف  
 بابن المنقلاطي ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وسمع  
 من جماعة وتفقهم وبرع في فنون العلم واحذ عن الشيخ  
 نور الدين الارديلي وحدث واشغل وكان قد نشأ  
 بدمشق ثم طلب الى الديار المصرية في ايام الناصر  
 حسن ودرس بالمدرسة التي انشاها وتدرّس  
 التفسير بالمنصورة وغيرها قال الحافظ ولي الدين  
 العراقي برع في التفسير والفقه والاصول والتصوف  
 وكان متمكناً من هذه العلوم قادراً على التصرف فيها  
 فصباحوا العبارة حسن الوعظ كثير العبادة والتأله  
 جمع والف وشغل وافتى ووعظ وذكر وانتفع به الناس  
 ولم يخلف في معناه مثله وقال الحافظ شهاب الدين  
 ابن حجر تفرد بحسن التدريس وكان يتصوف وكان  
 من التطف الناس واظهرهم شكلاً وهيئة وله  
 تواليف بديعة الترتيب توفي في ربيع الاول  
 سنة اربع وسبعين وسبعمائة وذكر انه  
 لما حضرت الوفاة قال هو لا ملائكة ربي  
 قد حضروا وبشروني بقصر في الجنة وشرع يردد  
 السلام عليكم ثم قال انزعوا ثيابي عني فقد جاءوا  
 بجلل من الجنة وظهر عليه السرور ومات في الحار





ودفن بترية الامير ناصر الدين بن اقيفا آص وكانت  
 جنازة مشهودة قال بعضهم حزر الجمع الذين  
 صلوا بملائين الفا ذكره ابن قاضي شهابه  
**محمد بن احمد** بن ابراهيم ابو الفرج الشنبودي البغدادي  
 المصري غلام ابن شنبوذ قال الذهبي في طبقات  
 القراء عليه وعلي ابن مجاهد وابراهيم بن طخوف  
 وابن الاخزم الدمشقي ومحمد بن هارون التمار  
 وابي بكر الادبي وابو مزاحم الخاقاني وابي بكر  
 النقاش واكثر الرجال في طلب القراء وتجر فيها  
 واشتهر اسم وطال عمره قرا عليه الهيثم بن احمد  
 الصباغ وابوطاهر محمد بن ياسين الحلبي  
 وابو الفرج الاستراباذي وابو العلاء محمد بن علي  
 الواسطي ومحمد بن الحسين الكازري وابو علي  
 الاهوازي وخلق سواهم وكان عالما بالتفسير  
 وعلل القراءات قال الخطيب سمعت عبدا لله بن احمد  
 يذكر الشنبودي فعظم امره وقال سمعت يقول  
 احفظ حمزة بن الربيع من السور شواهد للقرآن وقال  
 ابو عمرو الداني مشهور ببطل حافظ ما هر جادق  
 كان يحول في البلدان سمعت عبد العزيز بن علي  
 المالكي يقول دخل ابو الفرج غلام ابن شنبوذ  
 علي عضد الدولة زيرا فقال له يا ابا الفرج ان الله

يقول

يقول يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء  
 للناس ونري العسل باكله المحرور فينا ذي به ذاب  
 الصادق في قوله قال اصبح الله الملك ان الله لم يقل  
 فيه الشفاء للناس بالالف واللام اللذين يدخلان  
 الاستيفاء الجنس وانما ذكره منكرا لضعفه فيه شفاء  
 لبعض الناس دون بعض قال الداني الصواب  
 ان الالف واللام في قوله للناس لا يستغرقان الجنس  
 كله كما لا يستغرقانه في قوله الذين قال لهم الناس  
 ان الناس قد جمعوا لكم وفي قوله فنادته الملايكة  
 وفي قوله قالت الملايكة وفي قوله قال لست  
 اليهودي عزير ابن الله وشبهه وسمعت عبد الرحمن  
 ابن عبدا لله يقول كنت اجلس الي الشنبودي اسمع  
 منه التفسير وكان من اعلم الناس به سمعت فارق  
 ابن احمد يقول قدم علينا الشنبودي حمضا فقال  
 لنا كيف يقف الكساي علي قوله ترا اذ اتجمان قولنا  
 القايه من الشيخ اعز من الله فقال تزي فاما لها  
 قال ابو بكر الخطيب ولد الشنبودي سنة ثلثمائة  
 وتكلم الناس في رواياته فحدثني احمد بن سليمان  
 الواسطي المقرئ قال كان الشنبودي يذكر  
 انه قرا علي الاشعري فتكلم الناس فيه وقراءات  
 عليه لابن كثير ثم سألت الدارقطني عنه فاساء القول فيه





وتعقب ذلك ابن الجوزي في طبقات القراء فقال وثقة  
الحافظ ابو العلاء الهذلي واثنى عليه قال ولا نعلم  
ادعي القراءة علي الاثنائي وله من الكتب كتاب  
ما خالف فيه ابن كثير ابو عمرو وقال الخطيب توفي  
ابو الفرج السبوعي يوم الاحد ثلاث خلون  
من صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة **هـ**  
**محمد بن ابراهيم** بن سعد الله بن جماعة بن علي  
ابن جماعة بن حازم جاء مهملته وزاي ابن مخرب  
عبد الله بدر الدين ابو عبد الله بن ابي اسحق بن ابي  
الفضل الكنايني الشافعي الهجري ولد بمدينة حماة  
عشية الجمعة رابع عشر ربيع الاخر سنة تسع  
وثلاثين وستمائة وسمع من شيخ الشيوخ الانصاري  
ومن والده ومن عبد الله بن صلاح وجماعة وسمع  
من محمد بن الرضي ابن برهان والرشيد القطار وسعيد  
ابن عزون واخرين وحدث بالكثير وتفرغ في وقته  
وكان يشارك في معرفة علم الحديث وحكي القصة  
والاصول والتفسير مشاركة جيدة وكانت له  
عبادة واوراد وولي قضاية المقدس مدة الخطاب  
به وولاه الاسقف خليف قضاة مصر والتدريس  
بالصالحية وخطابة الجامع الازهر ثم صرف عن القضا

بقي الدين

بقي الدين ابن بنت الاعز وعوض عنه التدريس بالمدرسة  
الناصرية بجوار قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه  
وتدريس المشهد الحسيني ثم ولي قضاة دمشق بعد  
موت شهاب الدين محمد بن احمد الحوني واصيقت  
اليه خطابة الجامع الاموي ثم صرف عن القضاة امام  
الدين عمر القزويني وبقي علي خطابة الجامع ثم اعيد  
الي القضاة بعد موت القزويني ثم طلب الي القاهرة  
واعيد الي القضاة بموت تقي الدين محمد بن قنوالعيد  
فلم يزل علي قضاة مصر الي ان صرفه الناصر محمد بن  
قلاوون بحال الدين سليمان بن عمر الزرعي ثم اعاده  
عوضا عن الزرعي فلما استأنا السلطان الجامع الجديد  
الناصري خارج مدينة مصر وولاه الخطابة به فطالت  
ولايته هذه وشاخ وض وثقل سمعه فطلب الاعفا  
من القضاة فغفر ولزم داره الي ان مات في ليلة  
الاثنين حادي عشرين جمادى الاولى سنة ثلاث  
وثلاثين وسبعماية ودفن بالرافة وكان يخطب  
من استأني وصنف كتاب مناسك الحج وكتاب  
علوم الحديث وكتابا يخافه نحو السهيلي في كتاب  
التوقيف والاعلام وزاد عليه وكتابا في الكنايس  
واحكامها وخرج له اهل الحديث عوالي ومثنيات  
وخرج هو لنفسه ايضا اربعين حديثا شاعيا وكان



عارفا بطريق الصوفية وقصدا بالفتوى من الاقطار  
وتفرد بها وبرواية اشياء وكان رئيسا متوددا بين  
الاخلاق عفيفا عن الاموال زاهدا فيما في ايدي الناس  
وحج مرارا كثيرة وانتفع الناس بعلمه واحسانه وذكر  
ان الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى وقف له علي  
فتوي فاستحسن ما كتبه ومن شعره

• لما تمكن من فوادي حبه • عاتبت قلبي في هواه ولم تم  
• فرخي له طرقي وقال انا الذي • قد كنت في شرك الهوى وقعت  
• عاتبت حسنا باهرا فافتادني • سرا اليه عندما ابصرته

**وقال**

• احسن الي زياره جي لسلي • وعهدي من زيارتها قريب  
• وكنت اظن قرب العهد يطفئ • لهيب الشوق فازداد اللهب  
أورده المقريري في المقفا

**محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان**  
ابن عبد الله ابو احمد بن ابي جعفر الاصبهاني المعروف  
بالعباس الجعفي وسين مهملتين الحافظ القاضي مولي  
العباس بن كعب الغنيري ولي قضاء اصبهان خليفة  
لعبد الرحمن بن احمد الطبري وهو امام كبير جليل  
الفكر احدثا في الحديث رحل الى العراق والشام ومصر  
قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان ولي القضاء وهو مقبول  
القول من كبار الناس في المعرفة والايقان والحفظ صنف

الشيخ

الشيخ والتاريخ والتفسير وعامة المسند روي عن  
محمد بن ايوب بن ابراهيم وابراهيم بن زهير الحلواني  
وبكر بن سهل وروي عن والده ابي جعفر وعن احمد  
ابن عمرو بن ابي عاصم النبيل وعبد الله بن احمد بن حنبل  
وابي القاسم البغوي روي عنه ابو احمد بن عدي وابو  
الشيخ الاصبهاني وابن مندة وقال طفت الدنيا  
شرقا وغربا فلم ارجع ابي احمد العسال وقال الخطيب  
البغدادى عن ابي نعيم كان من كبار الناس في الحفظ  
والايقان والمعرفة وقال ابن مندة كتبت عن الف  
شيخ لم ارجعهم اتقن من ابي احمد العسال ومولده يوم  
التروية سنة سبع وستين ومائتين ووفاته ببغداد  
في شهر رمضان سنة تسع واربعين وثلثمائة من  
المقفا للقريري

**محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التولوسي** العلامة ابو عبد الله  
الوانوعي المالكي تزيل الحرمين كان عالما بالتفسير والالين  
والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والمنطق  
ومعرفة الفقه دون غيره وله سنة تسع وخمسين  
وسبعماية بتونس ونشأ بها وسمع من مسندها ابي  
الحسن بن ابي العباس البطري خاتمة اصحاب الاستاذ  
ابي جعفر بن الزبير بالاجازة وسمع ايضا من ابن عرفة  
واخذ عنه الفقه والتفسير والاصلين والمنطق وعن



الولي ابن خلدون الحساب والهندسة والاصلين والمنطق  
 والنحو عن ابي العباس البصار وكان شديد الذكاء سريع  
 الفهم حسن الايراد للتدريس والفتوي واذا راجب  
 شيئا وعاه وقرره وان لم يعتن به ولم تألف  
 علي فتوا عبد ابن عبد السلام وعشرون سؤالا  
 من فنون من العلم تشهد بفضل بعث بها الى القاضي  
 حلال الدين البلقيني فاجاب عنها فردها قاله  
 البلقيني وكان يعجب عليه اطلاق لسانه في العلماء  
 ومراعاة السائلين في الافئدة ومات بمكة المشرفة  
 في سحر يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الاخر  
 سنة تسع عشرة وثمانماية ذكره شيخنا في طبقات النجاة  
**محمود بن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن محمود** ما شاهده  
 ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه قال ابن السمعاني  
 امام واعظ مفسر كان له التقدم والجاه العزيز  
 وصارا وحده وقت والمراجع اليه في بلد تفقه  
 علي ابي بكر الخنذي وروي عن ابي المظفر السمعاني  
 وعائشة الوركانية وعنه ابو موسى ابن المديني  
 وابن السمعاني وطائفة ولد سنة ثمان وثمانين  
 واربعماية ومات باصبهان في ربيع الآخر سنة  
 ست وثلاثين وثمانماية  
**محمود بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز** الامام ابو المحامد

السمرقندي

السمرقندي السغدني الشافعي احد الاعلام قال ابن السمعاني  
 امام بارع مبرز في انواع الفضل والتفسير والحديث  
 والاصول والمسود المعترف والوعظ حسن السيرة  
 كثير الخير والعبادة توات عليه تنبيه الغافلين بروايته  
 عن ابي ابراهيم اسحق بن محمد النوي عن سبط الترمذي  
 عن مولفه ولد سنة ٨١٠ م ومات في حدود سنة ٨٨٠  
**محمود بن احمد بن محمود بن بختيار** الفقيه الشافعي  
 الامام ابو الحسن الزنجاني ولد سنة ثلاث وسبعين  
 وخمسماية واشتغل في العلوم وافتي ودرس بالنظامية  
 والمستنصرية وولي قضاء القضاة ببغداد مدة  
 ثم عزله وصنف تفسير القرآن قال ابن النجار برع في  
 المذهب والخلاف والاصول وقال الذهبي كان من  
 بحور العلم له تصانيف استشهد بسيف الثار في المحرم  
 سنة ست وخمسين وخمسماية ذكره ابن قاضي شهبة  
**محمود بن ابي الحسن بن الحسين** النيسابوري الغزنوي  
 يلقب بيان الحق قال ياقوت كان عالما بارعا مفسرا  
 لغويا فقيها متفنا قضيا له تصانيف اذعي فيها  
 الاعجاز منها خلق الانسان جمل الغرائب في تفسير  
 الحديث ايجاز البيان في معاني القرآن وغير ذلك  
 ومن شقيقه  
 مؤلفا تحقن خلقا من الناس علمه ولي له العالمين وما تدرى



فدو القدر عند الله خاف من الوري كما خفيت عن علم ليلة القدر  
**محمد بن حمزة بن نصر** أبو القاسم الكرماني الخوي  
 قال يا قوت هوتاج القرا أحد العلماء الفهها النبلا  
 صاحب التقانيف والفضل كان عجبا في دقة الفهم  
 وحسن الاستنباط لم يفارق وطنه ولا رحل وكانت  
 في حدود الحساية صنف كتاب التفسير وكتاب  
 البرهان في معاني متشابه القرآن وكتاب خط المصاحف  
 وكتاب الهداية في شرح غاية ابن مهران الأيجاز في  
 الخواص من الأيضاح النظامي في الخواص  
 من المعالفة في الخواص العنوان وغير ذلك ومن شعره  
 فمعرفة وتأنيت ونعت • ونون قبلها الف وجمع •  
 وعجدة ثم تركيب وعدل • ووزن الفعل فالسابع  
**محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي**  
 العلامة شمس الدين أبو النشاء الأصهباني الشافعي ولد  
 في شعبان سنة أربع وتسعين وستماية وانتقل  
 بتبريز وقرأ على والده وعلي جلال الدين بن أبي المرحا  
 والقطب الشيرازي ونصير الأقرأ بها ومهر وتميز  
 وتقدم في الفنون وقدم دمشق سنة خمس  
 وعشرين فنهزت فضائله وسمع كلامه الإمام تقي الدين  
 ابن تيمية فبالغ في تعظيمه ولازم الجامع الأموي ليلا  
 ونهارا مكثا على التلاوة وشغل الطلبة ودرس بعد

الأصهباني  
 خارج التبريز

ابن الزمكايني بالرواحية ويوم الاجلاس بالغ الفضلا  
 في النشاء عليه ثم قدم مصر سنة اثنتين وثلاثين وتولي  
 تدريس المعزية بها وبني له قوصون الخافقه بالقرافة  
 ورتبه شيخا بها اول ما فتمت في صفر سنة ست  
 وثلاثين قال الأسنوي كان بارعا في العقليات عارفا  
 بالاصلين فقيها صحيح الاعتقاد محبا لأهل الخير والصلاح  
 منقاد لهم مطرعا للتشكك مجموعا على العلم ونشره وكان  
 يمتنع كثيرا من الأكل ليلا يحتاج إلى الشرب فيحتاج  
 إلى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان صنف تفسير الكبرا  
 لم يتم وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البضاوي  
 والطوالع له والمطالع وناظر العين وشرح البديع  
 لابن الساعاتي وشرح فصول النسفي وشرح الحاجية  
 وشرح تحريد النصير الطوسي وشرح كما في ابن الحاجب  
 وشرح الساوي في العروض وغير ذلك قال الصفدي  
 رأيت يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجع قد  
 جمع فيه بين الكشف ومفاتيح الغيب للإمام جمعا  
 حسنا بعبارة وحيرة مع زيادات واعتراضات في  
 مواضع كثيرة توفي شهيدا بالطاعون في ذي  
 القعدة سنة تسع وأربعين وسبعماية ودفن  
 بجوش قوصون بالقرافة ذكره ابن قاضي شهاب ثم شيخنا  
 في طبقات النخاة



**محمود بن محمد بن أحمد** العلامة أبو القاسم الزحش  
الحواري الخوي اللغوي المتكلم المعتزلي يلقب  
بحار الله لأنه جاور بمكة زماناً وله في رجب سنة  
سبع وستين وأربع مائة زحش قرية من قرى  
حوارزم وقدم بغداد فسمع من أبي الخطاب ابن  
البطر وأبي سعد الشافعي وشيخ الإسلام أبي منصور  
الحارثي وجماعة وحدث وأجاز للسلفي وزينب  
الشعرية وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المنظف  
النيسابوري وأبي نصر الأصبهاني كان واسع العلم  
كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة الترجمة متقناً  
في كل علم معتزلياً قوياً في مذهبهم مجاهر به داعية  
إليه حقيقياً علامة في الأدب والخولقي الكبار  
وصنف النصائيف المفيدة ودخل خراسان على  
نوب وما دخل بلخ إلا واجتمعوا عليه وتلمذوا له  
وكان إمام الأدب ونسابة العرب يقرب إليه  
أكباد الأبل له النصائيف البديعة منها الكشف في  
التفسير الفائق في غريب الحديث أساس البلاغة  
المعجم المفصل في الخوامق المأثورات المستقصى في الأمثال  
ربيع الأبرار وفضوص الأخبار في الحكايات ومنتابه  
أسماء الرواة أطواق الذهب صميم العربية شرح  
أبيات الكتاب الاموذج في نحو شرح بعض مشكلات

المفصل الأحادي الخوية الرايض في الفرائض المنهاج في  
الأصول الفسطاس في العروض وغير ذلك مات  
ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وكتبه  
أن القاسم في الدنيا بلا عدد وليس فيها عربي مثلك شافعي  
أن كنت تبغي الهدى فالزم قرآنك فالجهل كاللاد والكشاف كالشافي  
**محمود بن محمد بن داود** الإمام أبو المحامد الأفشني الفقيه  
النخاري الحنفي قال أبو العلاء لديناري سنة سبع  
وعشرين وثمانية وسمع من محمد بن أبي جعفر الترمذي  
وثقه علي الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد  
القرشي وكان إماماً متقناً مدرساً واعظاً مفسراً  
مات شهيداً في واقعة بخاري من التتار سنة  
أحدي وسبعين وثمانية  
**مرة بن شراحيل** الكندي بسكون الميم ويقال له  
مرة الطيب ويقال له مرة الخير الكوفي المفسر القابض  
روى عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وابن مسعود وأبي  
موسى وعنه أسلم الكوفي وأسمعيل السدي وزيد  
اليامي وعطا بن السائب وأسمعيل بن أبي حنيفة  
وحصين بن عبد الرحمن وآخرون وثقه يحيى بن معين  
يقال أنه سجد حتى اكمل التراب جبهة وكان بصيراً  
بالتفسير مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك  
روى حديثه الجماعة



**مسعود بن علي بن احمد بن العباس الصواني البيهقي ابو**  
**الحاسن** يلقب بفخر الزمان قال يا قوت نقلا عن  
 الوشاح فخر الزمان و اوحدا الاقران ومن لا ينظر  
 الادب الا بعينه ولا يسمع الشعر الا باذنه صنف  
 التفسير شرح الحاشية صيقل الباب في الاصول  
 التوابع واللوامع في الاصول التذكير اربع  
 مجلدات اطلاق الملوين واخلاق الاحويين  
 مجلدان التلخيص في اصول الفقه بعبارة المتصدي  
 اشعار مجلد مات في الثالث والعشرين من  
 المحرم سنة اربع واربعين وثمانماية وله  
 تكلف المجداقوام وقد سيموا منه وانك شعول به كلف  
 كانك الذرة الذهب في صدق والناس حولك طرا ذلك الصدق  
 ذكره شيخنا في طبقات الفخاة

**مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين الفتازاني**  
 الامام العلامة عالم بالحنو والتصرف والمعاني والبيان  
 والاصلين والمنطق وغيرها شافعي المذهب قال الحافظ  
 ابن حجر ولد سنة ثنتي عشرة وسبعماية واخذ عن القطب  
 والعصند وتقدم في القنون واشتهر ذكره وطار  
 صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد  
 شرح التلخيص مطول وآخر مختصر شرح القسم الثالث  
 من المفتاح التلويح على الشفيع في اصول الفقه شرح

سعد الدين فتازاني  
 الفتازاني الشافعي

العقائد شرح المقاصد والمقاصد في الكلام شرح  
 الشمسية في المنطق شرح تصريف الغني الارشاد في  
 النجوة حاشية على الكشاف لم تتم وغير ذلك وكان في  
 لسانه لكنه وانتهت اليه معرفة العلوم بالمشرق مات  
 بسمرقند سنة احدى وتسعين وسبعماية ذكره شيخنا  
 في الطبقات

**مسعود بن محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذه الامام**  
 ابو عبد الله الاصبهاني المفسر الفقيه قال ابن النجار  
 كان اما ما حافظا قنما بالمذهب والخلاف والتفسير  
 والوعظ سمع من تمام البرجي وابي علي الحداد وجماعة  
 وحدث ببغداد ووعظ ولقي القنول التام مات  
 سنة ست وسبعين وثمانماية

**مسلم بالتشديد بن سلامة بن سيب النقيعي السنجاري**  
 الحنفي قال ابن العديم قدم هو واحوه مسلم قال الخفيف  
 الى حلب وكان فقيها فاضلا له معرفة تامة  
 بالتفسير ولم يورخ وفاته والنقيعي بضم النون  
 وفتح القاء وسكون اليا المنقوطة باثنتين من  
 تحتها وفي اخرها عين مهملة نسبة الى قرية علي باب  
 سنجار يقال لها النقيعية ذكره القرشي

**مسلم بن سفيان البصري المفسر الضرب روي القراوة**  
 عن يعقوب نفسه هذا هو الصواب كما قطع به الحافظ



الهدائي وغيره وذكر ابو علي الاهوازي انه قرأ علي احمد  
 ابن عبد الخالق وروح بن عبد المومن وكعب بن ابراهيم  
 وحديد بن وزير وعمر بن سراج اصحاب يعقوب بن  
 يعقوب والله اعلم روي عنه ابنه الحسن ذكره ابن الجزري  
 في طبقات الزواجر ولم يورخ وفاته  
**المعافا** بميم مضمومة ثم عين مهمله مفتوحة وفاء  
 ابن اسمعيل بن الحسين بن ابي سنان ابو محمد الموصلي  
 الشافعي ولد بها سنة احدى وثمانين وخمسمائة وثقة  
 علي ابن مهاجر والعماد بن تونس وغيرهما وسمع وحدث  
 واقفي وصنف وناظر قال الذهبي وكان اسما فاضلا  
 دينارا قاربا لمذهب وكان يلمع الشكل والبرة ومن تصانيفه  
 كتاب الكامل في الفقه كتاب مطول جمع فيه بين كتب  
 الطريقين قال السبكي رايته بخطه في الشامية البرانية  
 في مجلدات عديدة اظنها عشرة وقال في المهمات انه  
 قريب من حجم الروضة وكتاب انس المنقطعين وهو  
 مشهور وكتاب الموجز في الذكر وتفسير كبير يسمى  
 البيان توفي بالموصل في شعبان او رمضان سنة  
 ثلاثين وستمائة وقد قال القاضي محب الدين بن  
 الشحنة بها مش نسخة التي كتبها بخطه من طبقات  
 الحنفية للقرشي متعبا عليه قال وقرئ عليه تفسيره  
 بالصاحية سنة ثلاث وستمائة قال و ترجم انه كان

المعافا في  
 الموصي الشافعي

يدرس الحنفية والشافعية انتهى  
**المعافا** بن زكريا بن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي  
 ذو القنون ابو الفرج النهرواني الجريدي بفتح الجيم  
 لانه كان علي مذهب ابي جعفر ابن جرير الطبري  
 ويعرف باطاره مولده سنة خمس وثلثمائة شمع  
 البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وتلا علي ابن شهيد  
 وابي مزاحم الخاقاني وابي عيسى بكار وغيرهم قرأ  
 عليه عبد الوهاب بن علي الملجم واحمد بن مسرور ومحمد  
 ابن عمر النهاوندي وغيرهم حدث عنه ابو القاسم  
 الازهري والقاضي ابو الطيب وكان من اعلم الناس في  
 وقته بالفتن واللغة والنحو والاخبار والشعر واصناف  
 الادب وعن ابي محمد الباقي انه كان يقول اذا حضر القاضي  
 ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصي رجل  
 بثلث ماله ان يدفع الي اعلم الناس لوجب ان يدفع  
 اليه قال الخطيب سالت البرقاني عنه فقال كان اعلم  
 الناس وكان ثقة وفي القضا باب الطاق صنف  
 التفسير الكبير في مجلدات وكتاب المجلس والاندلس  
 والتحرير والمقرر في اصول الفقه الحدود والعقود  
 في اصول الفقه المرتد في الفقه شرح كتاب المرشد  
 المحاضر والسجلات شرح كتاب لطيف للطبري الشافعي  
 في مسح الرجلين اجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن اجوبة



المزني علي مذهب الطبري الشروط الرد علي الكرخي في  
مسائل الرد علي الباغي في اقتراض الاما الرد علي  
داود بن علي رسالة الي العنبري القاضي في مسئلة  
الوصايا كتاب في قاييد القرآن كتاب القرائات  
كتاب المحاورة قال الخطيب ونصر مذهب ابن جرير  
واحياه وحامي عليه قال النوحدي رايته وقد  
نام مستدير الشمس في جامع الرصافة في يوم شات  
وبه من اثر الفقر والبوس والضرا مر عظيم مع  
غزارة علمه وانتفاع اديه وفضله المشهور ومعرفة  
بصنوف العلوم خاصة علم الاثار والاخبار وسير  
العرب وابامها فقلت له مهلا ايها الشيخ وصبرا فانك  
بعين الله مرأي منه وسمع وما جمع الله لاحد شرف  
العلم وعز المال فقال ما لا بد من الدنيا فليس منه بد  
ثم انشد لنفسه

يا محنة الله كفي • ان لم تكني فحقي •  
قد ان ان ترجمنا • من طوار هذا الشقي •  
طلبت جد نفسي • فقيل لي قد توفي •  
فلا علومي تجدي • ولا صناعة كفي •  
تورينا الا ثريا • وعالم مستحقي •

قال الحميدي فرائد بخط المعافا بن زكريا قال حججت  
فكنت بمبي فسمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج فقلت لعلم

يريدني

يريدني ثم قادي يا ابا الفرج المعافا في فهمت ان احيه  
ثم قادي يا ابا الفرج المعافا بن زكريا النهر واني  
فقلت في نفسي وهو فخر والى الفخر فقلت نعم قالوا  
فلا بد من هذا فبادرت وقلت ليبيك

فقال لعلي من نهر وان الشرق قلت  
نعم قال لي نريد نهر وان الغرب فنجبت من هذا الاتقان  
ما كنت سنة تسعين وثلثمائة عن حسن وثمانين  
سنة ذكره بخفا في طبقات الحفاظ وفي طبقات النباه

**منبه** بن محمد بن احمد بن علي بن نبال بن ابي سهل  
ابو وهب بن ابي جعفر المخلصي من الاخلاص  
تكنون الحاء المعجمة وكسر اللام الفقيه الحنفى  
كان فقيها شاعرا واعظا ملج الوعظ حسن المعرفة  
بالنفس قدم بغداد حاضرا سنة ست وتسعين  
واربعماية وحدث بها عن ابي حامد احمد بن محمد  
السيافى وابي نصر احمد بن محمد بن حمدان الحمداد  
وروي عنه من الفقهاء القاضي ابو عبد الله السيفي  
وولد **سنة** تسع وثلثين واربعماية واثمنا  
سمي المخلص لان والده كان صادقا مخلصا فيما  
يقول الملوك والسلاطين وكان يتفق من ماله  
علي من يقر اهل بيته قاله الصفيدي

**المنجا** بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المومل



ابن عز الدين بن المومل التتوي المعري الاصل الدمشقي  
 الفقيه الحنبلي الاصولي المفسر الخويزي  
 الدين ابو البركات بن عز الدين ابي المعالي ولد  
 في عاشر ذي القعدة سنة احدى وثلاثين  
 وستماية وحضر علي بن الحسن بن المغير وخضر  
 المهدي وسالم بن قيسري وسمع من السخاوي  
 وابن المسلة وجماعة وتفقه على اصحاب جده  
 واصحاب الشيخ موفق الدين وقرأ الاصول  
 على كبار الدين النقلي وغيره وقرأ الخويزي  
 ابن مالك وبرع في ذلك كله ودرس وافتى  
 وناظر وصنف وانتهت اليه رئاسة المذهب  
 بالشام في وقت من تصانيفه شرح المقنع  
 في اربع مجلدات وتفسير القرآن الكريم وهو  
 كبير لكنه لم يبيضه والقاء جميع دروسه وشرع  
 في شرح المحصول ولم يكمله واختصر نصفه وله  
 تعالىق كثيرة ومسودات في الفقه والاصول  
 وغير ذلك لم يبيض وكان له في الجامع حلقه للفتاوى  
 والفتوى نحو ثلاثين سنة متبرعا لا يتناول  
 على ذلك معلوما وكانت له اوراق صالحة من  
 صلوة وذكر وله اثار كثيرة وبر فطر عنه الفقرا  
 في بعض الليالي وفي شهر رمضان كله وكان حسن

الاخلاق

الاخلاق معروفا بالذكا وصحة الذهن وجودة المناظرة  
 وطول النفس في البحث ذكر ذلك الذهبي وقال  
 البرزالي كان عالما بفنون شتى من الفقه  
 والاصول وشرح المقنع في الفقه وله تعالىق  
 في التفسير واجتمع له العلم والدين والمال  
 والجاه وحسن الهيئة وكان صحيح الذهن جيد  
 المناظرة وصورا فيها وله بر وصدقة وكانت  
 ملازمه الاقرا بجامع دمشق من غير معلوم  
**وسئل** الشيخ جمال الدين بن مالك ان يشرح الفقه  
 في الخوف قال ابن المنجا يشرحها لكم احذ عنه الفقه  
 الشيخ الامام تقي الدين ابن تيمية والشيخ شمس الدين  
 ابن الفخر البقالي والشيخ تقي الدين ابن الزبيراني  
 وحدث فيهم منه ابن العطار والمري والبرزالي  
 وغيرهم وتوفي يوم الخميس رابع شعبان سنة  
 خمس وتسعين وستماية بدمشق ودفن بسفح  
 قاسون ذكره ابن رجب

**الفضل** بن محمد الاصمباني ابو القاسم الراغب  
 صاحب المصنفات كان في اوائل المائة الخامسة  
 له مؤلفات القرآن وافانين البلاغة والحيات  
 والذريعة الى مكارم الشريعة وغير ذلك ذكره  
 شيخنا في طبقات النخبة وقال كان في ظني انه معتزلي





حتى رايت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي علي ظهر نسخة  
من القواعد الصوري لابن عبد السلام ما نصه ذكر  
الامام مخ الدين في تأسيس التقديس في الاصول ان  
ابا القاسم الراغب كان من ائمة السنة وقرنه بالقراني  
قال وهي فائدة حسنة فان كثيرا من الناس يظنون  
انه معتزلي **هـ**  
**مكي** بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار ابو  
القيسي النخوي المقرئ صاحب الاعراب ولد في شعبان  
**سنة** خمس وخمسين وثلثمائة واصل من القيروان  
وسكن قرطبة وسمع بمكة ومصر من ابي الطيب  
عبد المنعم بن غلبون وقرأ عليه القرآن وكان من  
اهل السجرات السجينة في علوم القرآن والعربية  
حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير  
التأليف مجود للقران **احمد** بالقيروان عن  
ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القاسمي ورجح  
ولقي بالمشرق جملة من الشيوخ منهم ابو القاسم  
المالك بن ابي فارس وابراهيم المروزي واما العباس  
وجماعه ودخل قرطبة ايام المظفر بن ابي عامر **سنة** ٩٣٥  
ولم يوبه لكانه الى ان فوه بمكانه ابن ذكوان القاضي  
واجملة في الجامع فشرع له وعلا ذكره وولي الخطابة  
والصلوة الي ان فقد عنها من الفتنة وانتفع به

الناس ورحلوا اليه من كل قطر وعظم اسمه واشتهر  
بالصلاح واجابة الدعوة وكان رجلا يتسلط عليه  
اذا حطب ويحصى سقطاته وكان مكي يتوقف كثيرا  
في الخطبة فقال اللهم الكفني اللهم الكفني فاقعد  
الرجل وما دخل الجامع بعد قال ابن بشكوال وله  
شمايون قال فيها اعراب القرآن الموحى في القراءات  
النبوية والتذكرة والهداية والدرع في تفسير  
الكبير الوقف على كلا والوقف والابتداء ومشكل  
القران وغريب القران واشياء كثيرة في القراءات  
روى عنه الجملة كابن عتاب وخاتم بن محمد  
وابو الاصبغ بن سهل توفي صدر محرم سنة  
سبع وثلثين واربعمائة ذكره القاضي عياض  
في المدارك ثم شيخنا في طبقات النخابة **هـ**  
**منصور** بن الحسين بن محمد بن احمد بن القاسم ابو نصر  
النيسابوري رجل معروف مشهور من بيت  
الفضل والعلم والحديث والورع روي عن  
ابي العباس الاصم وعنه شيخ الاسلام ابو اسحق  
الانصاري وعبد الواحد القشيري مولده **سنة**  
سبع وثلثين وثلثمائة ومات في ربيع الاول  
**سنة** اثنين وعشرين واربعمائة وارضها  
الفارسي في السياق **سنة** اربع وعشرين **هـ**



**منصور** بن سترار بالشدي بن عيسى بن سليم بفتح  
اوله ابو علي الانصاري السكندري المالكي المعروف  
بالمسدي كان من حذاق المقرئين نظم ارجوزة  
في القراءات وصنف تفسيراً سمع من عبد الرحمن بن  
موقا وغيره روي عنه الذمياطي وغيره و **لده**  
**سنة ٨٧** ومات في رجب **سنة ٤٩١** **هـ**

**منصور بن محمد** بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر  
ابن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم الامام  
ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي الحنفي ثقة  
علي والده حتي برغ في فقه ابي حنيفة وصار من فحول  
النظر ومكث كذلك ثلاثين سنة ثم صار الى مذهب الشافعي  
رضي الله عنه وظهر ذلك في سنة ثمان وستين واربعمائة  
فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام فخرج منها  
وحج مع طائفة من الفقهاء وقصد نيسابور واستقبله  
الاصحاب استقبالاً عظيماً فاكرموا مورده وعقد له  
التذكير في مدرسته الشافعية وظهر له القول عند الخاص  
والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه  
ثم عاد الي مرو ودرس بها في مدرسته اصحاب الشافعي علماً  
امره وظهر له الاصحاب وقد دخل بغداد في سنة احدى  
وستين وسمع الكثير بها واجتمع بالشيخ ابي اسحق  
الشيرازي وناظر ابن الصباغ في مسئلة قال حفيده ابو

السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول  
قال التفسير في ثلاث مجلدات وكتاب البرهان والاصطلاح  
الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه  
وكتاب الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب المنهاج  
لاهل السنة وكتاب القدر واملكت قريبا من تسعين  
مجلساً وعنه **سنة** انه قال ما حفظت شيئاً قط فنيته  
ولدي في ذي الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة ومات في  
ليلة الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة تسع  
وثمانين واربعمائة بمرو ذكره ابن قاضي شهاب **هـ**  
**موسي** بن ابراهيم بن موسى بن حريث بن قيس بن جبير  
ابو عمرو ومولي معاوية بن هشام سمع من ابن زيات  
وبقي والحشي وابن وصاح ونظر ايهام وكان حافظاً  
للتفسير والمشاهد فصحى منصرفاً في اللغة والاعراب  
والخبر والشوامات بعد منصرفه من الغزو بقلعة  
باج سنة ست وثلثمائة ودفن ببغداد وهو ابن  
تسعين وسبعين سنة ذكره القاضي عياض في  
المدارك **هـ**

**موسي** بن يونس بن محمد بن مسعود بن مالك العلامة في  
كبار الدين ابو الفتح ابن الشيخ رضي الدين الموصل الشافعي  
احد المتبحرين في العلوم الشرعية والعقلية قيل  
انه كان يتقن اربعة عشر علماً تفقه بالنظامية علي



معيدها السيد السلمي واخذ العربية عن يحيى بن سعدون  
وكما لا الدين الانباري وتميز وبرع في العلوم ورحل  
الى الموصل واقبل على الدرس والاشتغال حتى اشتهر  
اسمه وبعد صيته ورحل اليه الطلبة وتراخوا عليه  
قال ابن خلكان كان يقرأ عليه الحنفيون كلامه وكان يحل  
الجامع الكبير حلا حسنا وكان يقرأ عليه اهل الكتاب التوراة  
والانجيل فيقرونها لم يسمعوا بمثل تفسيره لها  
قال وكان اذا خاض معه ذو فني يؤمن انه لا يحسن غير  
ذلك الفن وبالغ في ترجمته والثناء على تحصيله وجودة  
فهمه واشتاع ذهنه وحكي عن بعضهم انه كان يفضل  
عليه الغزالي في تفهيمه وكان ابن الصلاح يباليغ في الثناء  
عليه ويعظمه فيقول له يوما من شيخه فقال هذا الرجل  
خلق الله عالما لا يقار عليه من اشتغل فانه اكبر من هذا  
توفي بالموصل في شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة  
ومولده في صفر سنة احدى وخمسين وخمسمائة ولم  
كتاب تفسير القرآن ومفردات القانون وكتاب في  
الاصول وكتاب غيون المنطق وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهاب  
**موسى** بن عبد الرحمن بن حبيب ابو الاسود المعروف  
بالقطان مولد بني امية سمع من محمد بن سحنون ومحمد  
ابن عامر الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم روى  
عنه يثيم بن ابي العرب وابو القاسم السدي وغيرهما

وما اعجب

وما اعجب اهل مصر فيمن قدم عليهم من الفتيوان اعجابهم به  
وابي العباس بن طالب كان ثقة فقيها حافظا من الفقه  
المعروفين والائمة المشهورين وله اوضاع كثيرة في  
العلم كان يحسن الكلام في الفقه على مذهب مالك واصحابه  
وروى قضاء طرابلس فنقد الحقوق واخذها للضعيف  
من القوي فبقي عليه **واودي** فخر وحسن في الكنيسة  
شهورا ثم اطلق وكان سبب اطلاقه في رجل  
اشترى حوتا فوجد في بطنه آخر فاختلفوا هل هو  
للبايع او المشتري فافق موسى ان كان الشراء على  
الوزن فهو للمشتري وان كان على الجراف فهو للبايع فقال  
الوالي مثل هذا لا يسجن واطلقت والفت الناس في فضايه  
والف ابو الاسود احكام القرآن اثني عشر جزءا وتوفي  
في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وهو ابن احدى  
وتسعين مولد سنة **٣٣٠** وقال ربيع القطان  
لما غسلناه وكفنناه وغلقنا عليه البيت وخرجنا الى  
المسجد وبقي عند النساء في الدار فلما جئنا اخبرنا  
النساء انهن سمعن جلبة عظيمة فظننا ان الرجال في  
البيت فجيئنا من ذلك وتناولنا انهم الملائكة ترحمت  
عليه وقال بعضهم رايت صاحبنا في النوم فسالت  
عن ابيته فاما موسى فقال ذلك رجل يدخل على الله  
متي شاء ذكره ابن خرون





## حرف النون

**ناصر بن منصور** ابي القاسم له تفسير في ثمان مجلدات كبار يجتمع لابي حنيفة واصحابه ويذكر الاحكام ومسائلها وغيرها مفصلاً في الفقه ثم بن ابي بكر حنكاس وجدت هذا الكتاب بمكة المشرفة وطالعت واستفدت منه وهو كتاب جليل هذا الفقه نفيس الدين ومن خطه نقل.

**نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي** الفقيه ابو الليث المعروف بابا مام المهدي ثقة علي الفقيه ابي جعفر الهندواني وهو الامام الكبير صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف الملهمة هرة توفي ليلة الثلاثاء احدى عشرة حلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين اصبغدي خمس وسبعين وثلثمائة له تفسير القرآن اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتبني القافلين وكتاب البستان ذكره القرشي.

**نصر بن علي بن محمد ابو عبد الله السيرازي** الفارسي السوي الخوي يعرف بابن ابي مريم قال ياقوت خطيب سراز وعالمها واديبها والمرجوع اليه في العلوم الشرعية والمشكلات الادبية اخذ من محمود بن حمزة الكرماني وصنف التفسير

وشرح

وشرح الايضاح للفارسي قري عليه سنة خمس وستين وختماية ذكره شيخنا في طبقات النخاة.

**النعمان بن محمد بن منصور ابو حنيفة** كان مالكيًا ثم تحول اماميا وولي القضا للمعز القبيدي صاحب مصر فصف له التصانيف على مذهبه وفي تصانيفه ما يدل على اجلاله مات بمصر في رجب سنة ثلاث وستين وثلثمائة ومن تصانيفه كتاب تاويل القرآن وفيه تحريف كثير وكتاب الخلاف يرد على ائمة الاجتهاد وينصر الاسماعيليين وقصيدة في الفقه تسمى المنتجة ذكره الخافظ ابن حجر في لسان الميزان.

## حرف الهاء

**هرون بن موسى بن شريك القاري** الخوي ابو عبد الله يعرف بالاحقش وهو خاتمة الاخفشين من اهل دهمشق وله سنة احدى ومائتين وقرأ بقراآت كثيرة وروايات غريبة وكان قيسا بالقراآت السبع عارفا بالتفسير والخو والمفاتيح والغريب والشرطيب الصوت وعنه اشهرت قراءة اهل الشام ولولا ضبطه ارتفعت قراءة اهل الشام عن ذكوان وغيره وعليه ابو الحسن ابن الاخرم وحدث عن ابي مسهر الغساني وعنه ابو بكر بن فطيس وكان من اهل الادب والفضل



صنف كتباً كثيرة في الروايات والعربية مائة سنة اثنتين  
وشعري ومائتين ذكره شيخنا في طبقات النخابة **هـ**  
**هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي أبو القاسم**  
الضري المقيري الخوي المفسر البغدادي قال ياقوت  
كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن والخو  
وكان له حلقة بجامع المنصور أخذ القراء عرضاً  
عن زيد بن أبي بلال وأخذها عنه عرضاً  
الحسن بن علي القطار وسمع من أبي بكر القطيعي  
وعنه ابن بنته رزق الله التميمي وقرا عليه  
أبو الحسن علي بن القاسم الطائفي صنف التفسير  
والناسخ والمنسوخ والمسائل المنشورة في الخو  
مات ببغداد في رجب سنة عشرة وأربعمائة  
**هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القاضي بهاء الدين**  
أبو القاسم القفطي الشافعي مولده سنة ستماية  
وقيل سنة إحدى وقيل في أواخر سنة تسع وتسعين  
تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري وقرا على الشيخ  
شمس الدين الأصفهاني الأصول بقوص ودخل  
القاهرة واجتمع بالشيخين الإمامين عز الدين بربعيد السلام  
وزكي الدين المنذري واستفاد منهما ورجع  
إلى بلده وانتفع به الناس وخرجت به الطلبة  
وولي قضاء لسنا وتدرّس في المدرسة المغربية

بها وكانت أسنا مشحونة بالروافض فان كثرا منهم لم  
ينقل عن اعتقاد المصريين فقام في نضج السنة وأصلح  
الله به خلفاً وهبت الرافضة بقتله فخماه الله منهم وترك  
القضاة آخر أو استمر على العلم والعبادة قال السبكي وكان  
عالماً فاضلاً متعبداً مشهوراً بالاسم وانتقلت إليه رئاسة  
العلم في إقليمه وكان زاهداً وقال الأسنوي برع في  
علوم كثيرة وأخذ عنه الطلبة وقصدوه من كل مكان ومن  
انتفع به الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد والجلال الدناوي  
وصنف كتباً كثيرة في علوم متعددة وكانت أوقاته  
موزعة ما بين أقرأ وتصنيف ومواعيد رقايق  
وعبرها توفي بأسنا سنة سبع وتسعين وثمانية  
ودفن بالمدرسة المجدية **وقفت** بقاف مفتوحة ثم  
فادسا كنهتم طامهلة أحدي بلاد الصعيد ومين  
بصا نيفه تفسير القرآن وصل فيه إلى مريم وشرح  
كتاب الهادي في الفقه خمس مجلدات وشرح عمدة  
الطبري وشرح مختصر أبي شجاع وكتاب في الرد على  
الروافض سماه المضايح المفترضة في فضايح الرافضة  
وكتاب الانباء المستطاة في فضائل الصحابة والقرابة  
وكتاب في ثناء القرابة على الصحابة وثناء الصحابة على  
القرابة ومقدم في الخو وشرح مقدمة المطر  
في الخو ومصنف في الفرائض والجبر والمقابلة أورده



ابن البارزي

ابن قاضي شهبة

**هبة الله بن عبد الرحيم** بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم  
ابن هبة الله بن حيان بن محمد بن منصور بن احمد الجهنى  
الحموى الشيخ الامام قاضي القضاة شرف الدين ابو القاسم  
ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن القاضي شمس الدين  
المعروف بابن البارزي الشافعي قاضي حماء  
وصاحب التصانيف الكثيرة ولد في رمضان سنة خمس  
واربعين وستمائة وسمع من والده وجمعه وعز الدين  
الفاروي وجمال الدين بن مالك وغيرهم واجاز له  
جماعة وتلاميذ السبع وتفقه على والده واخذ النحو عن  
ابن مالك وتفقه في العلوم وافتي ودرس وصنف  
وولي قضاء حماء وعي في اخر عمره وحدث بدمشق  
وجاه سمع منه البرزالي والذهبي وخلق وقد  
خرج له ابن طريكد مشيخة كبيرة وخرج له البرزالي جزاء  
ذكره الذهبي في معجمه وقال شيخ العلماء بقبية الاعلام  
سمع وقرا النحو والاصول وشارك في القضاء وصنف  
التصانيف مع العبادة والدين والتواضع ولفظ الاخلاق  
ما في طباعه من الكبر ذرة وله تراجم على الصالحين  
وحسن الظن بهم وقال الاسنوي كان اماما راسخا في العلم  
وصالحا خيرا محبا للعلم ونشر محبنا الى الطلبة له  
المصنفات المفيدة المشهورة وصارت اليه الرحلة

وقال ابن البكي

وقال ابن السبكي انتهت اليه مشيخة المذهب ببلاد الشام  
وقصد من الاطراف وكان اماما عارفا بالمذهب وفنون  
كثيرة له التصانيف توفي في ذي القعدة سنة ثمان  
وثلاثين وسبعماية ومن كلامه مما قيل معكوسا  
**سور حماه بر بها محروس** ومن تصانيفه روضات الجنان  
في تفسير القرآن عشر مجلدات وكتاب الفريدة البارزية  
في حل الشاطبية وكتاب المجتبى بعد الجيم والتاء  
المشتاه من فوق بآء موحدة مختصر جامع الاصول  
وكتاب المجتبى بعد المشتاه نون مختصر جامع الاصول  
ايضا وكتاب الوفا في احاديث المصطفى مجلدات  
وكتاب المحرر من مسند الامام الشافعي رضي الله عنه وشرح  
في اربع مجلدات وكتاب ضبط غريب الحديث مجلدان وتفسير  
الفتاوي في تحرير الحاوي وكتاب اظهار الفتاوى مجلدان  
ويعرف بالميمى وكتاب شرح البهجة مجلدان وكتاب تمييز  
التعجيز وكتاب الزبد لطيف وكتاب الدرر في صفة  
الحج والعمرة وكتاب المنتكر في الجمع بين مسائل الحصول  
والمختصر وله مصنفات اخر عدها العثماني في طبقاته  
بصنعا واربعين تصنيفا ذكره ابن قاضي شهبة  
**هيام بن احمد** الخوارزمي همام الدين الشافعي العلامة  
قال الحافظ ابن حجر اشتغل في بلاده ثم قدم حلب والقاهرة  
وولي مشيخة مدرسته جمال الدين الاستاد ار اول ما بنيت



واقراً الحايي والكشاف وكان ماهر في اقرائه الا ان  
بطيء العبارة جدا وكثرت عليه الطلبة وكان مشاركاً  
في العلوم العقلية مع اطراح التكلف وسلامة  
الباطن يقال انه درس في اول الكشاف الى قوله تعالى  
في سورة سبا فلما قضينا عليه الموت مات بعد ايام  
مطعونا في العشر الاخير من ربيع الاول سنة تسع  
وثمانماية وقد جاوز السبعين

### حرف الساء

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العلامة محب الدين  
ابو علي الفهرري من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
الواسطي الشافعي ولد بواسط سنة ٨٨٨م وتفق  
علي والده وابي النجيب السهروردي والامام محمد بن  
يحيى وسمع من ابي الوقت وابن ناصر وعبد الله الفراوي  
وروي الكثير وولي تدريس النظامية قال ابو شامة  
كان عالماً عارفاً بالتفسير والمذهب والاصلين والخلاف  
ديناصدوقاً وقال الذهبي كان عالماً بمذهب الشافعي رضي الله عنه  
والخلاف والحديث والتفسير كثير الفنون وراياً بعشرة  
علي ابن تركان وروى عنه ابن خليل والضياء الدين  
واجاز للفخري بن البخاري وله اجازة من طاهر الشامي  
مات يوم الاحد السابع والعشرين من ذي القعدة  
سنة ست وثمانماية

يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى الليثي ابن عم احمد بن يحيى  
قرطبي يعرف بابن الرقيقة يكنى ابا اسمعيل سمع من ابيه  
ورجل فسمع باقر يقيم من يحيى بن عمرو بن طالب  
وبصر من محمد بن اصبغ بن المزج وبالغراق من اسمعيل  
القاضي واحمد بن زهير وغيرهما وشور في الاحكام  
وكان متصرفاً في العربية واللفظ والتفسير نبهها  
والف الكتب المبسوطة في اختلاف اصحاب مالك واقواله  
وهي التي اختصرها احمد وعبد الله ابن ابان بن عيسى  
ثم اختصر ذلك الاختصار ابو الوليد بن رشد توفي  
سنة ثلاث وثلثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك  
يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي امام  
العربية ابو زكريا المعروف بالفراء كان اعلم الكوفيين  
بالحنو بعد الكساى اخذ عنه وعليه اعتمدوا اخذ  
عن يونس واهل الكوفة يدعون انه استكثر عنه  
واهل البصرة يدفون ذلك وكان يحب الكلام ويميل  
الى الاعتزال وكان ديناً متورعاً علي تبه وعجب وتعظم  
وكان زائداً العصية علي سيئويه وكتابه تحت راسه  
وكان يتفلسف في تصانيفه ويسلك الفاظ الفلاسفة  
وكان اكثر مقامه ببغداد فاذا كان آخر السنة اتى  
الكوفة فاقام بها اربعين يوماً يفرق في اهلها ما جمعه  
وكان شديد المعاش لا ياكل حتى ييسم الجوع وجمع

الفراء امام الكوفيين



ما لا خلفه لابن له شاطر صاحب سكاكين وابوه زياد  
 هو الاقطع قطعته يده في الحرب مع الحسين بن علي  
 رضي الله عنهما وكان مولي لابي ثروان وابو ثروان  
 مولي بني عيس صنف الفراء معاني القرآن البهر فيها  
 يلحن فيه العامة اللغات المصادر في القرآن الجمع  
 والتثنية في القرآن الة الكتاب النوادر المعصوم  
 والمدود فعل وافعل المذكر والمؤنث الحدود تشمل  
 على ستة واربعين حدا في الاعراب الكافي في  
 النحو غريب الحديث وله غير ذلك مات بطريق مكة  
 سنة سبع وثمانين عن سبع وستين سنة  
 قال سلمة بن عاصم دخلت عليه في مرضه وقد  
 زال عقله وهو يقول ان نصيبا قضيا وان رفعا  
 فرغاروي له هذا الشعر قيل ولم يقل غيره  
 لن تراني لك العيون بباب ليس مثلي يطيق ذل الحجاب  
 يا امير اعلي جريب من الارض له تسعة من الحجاب  
 جالس في الخراب يحجب فيه ما راينا امارا في خراب  
 يحيى بن سلطان البغزي ابو زكريا الاستاذ المقرئ  
 النحوي الامام في النحوق النقيب المتقن هكذا ذكره  
 ابن رشيد في رحلته وقال احد المحققين للربيع  
 مع مشاركة في تفسير وادب ومنطق واصول  
 خرج به نجباء تونس وكان في اخراة للربيع ذلق

اللسان حسن البيان فاذا اقر أعينها من العلوم قصر  
 عن تلك الرتبة وكان له بتونس جاه وصيت  
 يحيى بن علي بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني  
 ابو زكريا ابن الخطيب التبريزي قال يا قوت وربما  
 يقال الخطيب وهو قوتهم وكان احدا لاية في النحو  
 واللغة والادب حجة صدوقا ثباتها جرح الي ابي العلا  
 المعري واخذ عنه وعن عبيد الله الرقي والحسن بن رجا  
 ابن الدهان وابن برهان والمفضل القصابي وعبد القاهر  
 الجرجاني وغيرهم من الاية وسمع الحديث وكتب الادب  
 علي خلق منهم القاضي ابو الطيب الطبري وابو القاسم  
 التنوخي والخطيب البغدادي واخذ عنه العلم مشهور  
 الجواليقي وغيره وروي عنه السلفي وابو الفضل  
 ابن تاضروني تدريس الادب بالنظامية وخراته  
 اللقب بها وانتهت اليه الرياسة في فنه وشاع  
 ذكره في الاقطار وكان يد من شرب الخمر ويلبس  
 الحرير والعيايم المذهبة وكان الناس يعفرون عليه  
 بصانيفه وهو سكران وكان اكلانها صنف تفسير  
 القرآن والاعراب وشرح القصايد الفصح وشرح المع  
 والكافي في العروض والفواحي وثلاثة شروح علي  
 الجاسنة وشرح شعر المتنبي وشرح شعر ابي تمام  
 وشرح الديديّة وشرح سقط الزند وشرح المفضليات



وتهديب الاصلاح لابن السكيت وغير ذلك ولد سنة  
احدي وعشرين واربعماية ومات فجاءة في جمادي  
الاول سنة اثنتين وخمسين **هـ**  
**ح** يحيى بن عمار ابو زكريا السجزي الحنبلي المفسر من شيوخ  
شيخ الاسلام ابي اسمعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي  
الانصاري تخررت ترجمته من طبقات الحنابلة **هـ**  
**ح** يحيى بن القاسم بن معرج بن درع بن الحضرمي  
الحسن بن حامد الثعلبي بن سلمة بن عاصم ابو محمد  
البغدادى المحوى صاحب الفراء روى القراءة  
عن ابي الخارث الليث بن خالد روى القراءة عنه  
احمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن نوح العتابي ومحمد  
ابن يحيى الكساى قال ثعلب كان ابن سلمة حافظا  
لتأدية ما في الكتب وقال ابن الانبارى كتاب ابن  
سلمة في معاني القرآن اجود الكتب لان سلمة كان عالما  
وكان يراجع الفراء فيما عليه ويرجع عنه توفي بعد  
السبعين ومائتين فيما احسب ذكره ابن الجزري  
**ح** يحيى بن سلام بن ثعلبة ابو زكريا البصري صاحب  
التفسير روى الحروف عن اصحاب الحسن البصري عن  
الحسن بن دينار وغيره وله اختيار في القراءة من  
طريق الابار روى عن حماد بن سلمة وتمام بن يحيى  
وسعيد بن ابي عروبة قال الداني ويقال انه ادرك من

التابعين نحو من عشرين رجلا وسمع منهم ويروي  
عنهم نزل المغرب وسكن افر يقية دهر او سمع الناس  
هـ كتابه في تفسير القرآن وليس لاحد من المتقدمين  
مثله وكتاباه الجامع وكان ثقة ثبتا ذا علم بالكتاب  
والسنة ومعرفته اللغة والعربية صاحب سنة  
سمع منه بمصر عبد الله بن وهب ومثله من الائمة  
توفي في صفر سنة مائتين **هـ**

**يونس** بن بدران بن فيروز بن صاعد جمال الدين  
الشيبى الكجاري المصري ولد بمصر في حدود خمس وخمسين  
وخمسمائة سمع من السلفي وغيره وكان يشارك في  
علوم كثيرة وكان اختصر الامم للشافعي رضي الله عنه  
والف في الفرائض ودرس التفسير بالعادلية بدمشق  
وتوفي قضا الشام مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين  
وستمائة ذكره شيخنا في طبقات الشافعية ومج  
حسن الحاضر **هـ**

**يوسف** بن خالد بن ايوب بن جمال الدين بن زبير الدين  
الحسناوى الحلبي قاضي حلب وطرابلس اخذ  
عن شهاب الدين بن ابي الرضي وله معرفة بالفقه  
والتفسير والحج والشعر وتوفي قضا حلب مرتين  
او ثلاثا وقضاء طرابلس مرتين طنا وكان علي  
قضا حلب ايام سلطنة حكم ونقم عليه دحوله في





دخوله في امر سلطنته ولذلك طلب الي مصر فلما وصل  
اليها اطلق ثم ولي كتابة سر صنف في سنة خمس  
وعشرين ثم ولي القضاء بها في سنة ثمان وعشرين  
وفي اخرها نقل الي قضاء طرابلس فوصل اليها  
واقام بها نحو خمسة عشر يوما وتوفي في المحرم سنة  
سبع وعشرين وثمانماية ولم تحدد سيرته وهو في  
عشر السنين وحسنايا قرية من قرى حلب ذكره  
التقي القاسي في كتاب تعريف ذوي القلائد لم  
يذكره الذهبي في سير النبلاء

**يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله**  
ابن عبد الله بن حمادي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري  
البغدادى الحنبلي الاصولي الواعظ صاحب الشهيد  
محيي الدين ابو محمد وابو المحاسن ابي الامام الحافظ  
جمال الدين ابي الفرج المتقدم ذكره استاذ دار  
الخلافه المستقيمة ولد في ليلة سابع عشر  
ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة ببغداد  
وسمع بها من ابيه ومحيي بن بوشى وذاكرين كاملين  
وابن كليب وابي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام  
وابن المعطوش وابي الحسن علي بن محمد بن يعقوب  
وقرأ القرآن بالروايات العشر علي ابن الباقلاني  
بواسطة وقد جاوز العشر سنين من عمره ولبس

الخزقة من الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب ابن بكينه  
واشتغل بالفقه والخلاف والاصول وبرع في  
ذلك وكان امهر فيه من ابيه ووعظ في صغره  
علي قاعة ابيه وعلا امره وعظم شأنه وولي  
الولايات الحليمة قال ابن الساعي شهد عند  
ابن الدامغانى سنة اربع وستمائة ثم ولي  
الحسبة بجائني بعد اذ والنظر في الوقوف  
العامة ووقوف جامع السلطان ثم عزرا عن  
الحسبة ثم عن الوقوف سنة تسع فأنقطع في  
داره يفظ ويقت ويدرس ثم أعيد الي  
الحسبة سنة خمس عشرة واستمر مدة ولايته  
الناصر ثم أقر ابنه الظاهر قال وهو من العلماء  
الافاضل والكبر الاوائل احدا اعلام العلم  
ومشاهير الفضل ظهرت عليه اثار العناية  
الالهية منذ كان طفلا فعني به والده واسمعه  
الحديث ودرسه من صغره في الوعظ وبورك  
له في ذلك وصار له قبول تام وبانت عليه اثار  
السعادة وتوفي والده وعمره اذ ذاك سبع عشر  
سنة فكفلة ابيه والدة الامام الناصر وقد  
لم بالحلوس للوعظ علي عادة والده عند تربيته  
بعد ان خلعت عليه فتكلم بما بهر به الحاضرين ولم يزل



في ترق من حاله وعلو من شأنه يذكر الدروس  
فتحها ويواصل الجلوس وعظا عند التربة المذكورة  
وباب يدبر وكان يوم من نظم كل اسبوع قصيد  
في مدح الخليفة فحظي عنده وولاه ما تقدم واذن  
له في الدخول الي ولي عهده ثم اوصى الناصر  
عند موته ان يعقله وقال ايضا كان كاملا  
الفضائل معدوم الرذائل ايضا كان كاملا  
شهادته وقلده الحسين بجانب بغداد ولم ثلاث  
وعشرون سنة وكتب له الناصر على راس  
توقيعه بالحسين حسن السمات ولزوم الصمت الكمال  
يا يوسف مع حداثة سنك ما لم تترك اليه هم امثالك  
قدم على ما انت عليه بصدد ومن يورك له في  
شيء قليل لزمه والسلام ثم روي به الي ملوك  
الاطراف والكتب ما لا يحصى وانشأ مدرسة بدست  
ووقف عليها وقفا متوفرا الحاصل وانشأ  
بغداد بحلة الكلية مدرسة لم يتم ومجلى  
الحريم دار قران ومدفنة ولي التدريس  
المستصرية ثم ولي استاذ دارا في الدار فلم  
ينزل كذلك الي ان قتل صبرا شهيدا بسيف الكفار  
عند دخول هو لاكمالك التار الي بغداد فقتل  
الخليفة المستعصم واكثر اولاده وقتل معه اعيان

٢٥٧  
الدولة والامراء والكابر العلماء وقتل استاذ الدار  
محيي الدين رحمه الله تعالى واولاده الثلاثة  
وذلك في صفر سنة ست وخمسين وسماية  
نظا هر سور كلواذ رحمه الله عليهم وكان المستعصم  
لم يشك على ايوان الحنابلة يسمع الدرس  
منهم دون غيرهم واثره باق وقال الحافظ  
الذهبي كان اماما كبيرا وصدره معظما عارفا  
بالمذهب كثير المحفوظ ذا سمع ووقار ودرس  
وافني وصنف واما رياسته وعقله فتشغل  
بالنوا تر حتى ان الملك الكامل مع عظم سلطانه  
قال كل احد يعوز زيادة عقل الامحي الدين  
ابن الجوزي فانه يعوز نقص عقل ولا تضاييق  
منها معادن الابرين في تفسير الكتاب العزيز  
والمذهب الاحمد في مذهب احمد والايضا ح  
في الحداد وسمع منه خلق ببغداد ودمشق ومصر  
وروي عنه عبد الصمد بن ابي الجيش وابو عبد الله  
ابن الكسار والذمياطي وابن الظاهري الحافظ  
وابو الفضل عبد الرزاق بن القوطي وبالا حازه  
خلق اخرهم زينب بنت الكمال المقدسي ومن نظم  
ما انشده عنه ابن الساعي  
صبلم من حيا اما قة عرق وفي حشاشته من وجهه حرق



• فاجب لصديدين في حال قد اجتمعا • غريق دمع بنار الوجد يحرق •  
 • لم انس عيشا على سلع ولعلمها • والبان مفترق وجدا ومعتق •  
 • ونفحة الشيخ تاشنا معبرة • وعرفها بجاني المحني عبق •  
 • والقلب طير له الاشواق اجنح • الي الجيب رباح الحب تحرق •  
 • قل للحم بالربا واعني الحلول بها • ماضهم بجرح القلب لورفقوا •  
 • وقد بقي رمق منه فان هجروا • مضى كما مر امس ذكر الرسق •  
**يوسف** بن اسر محمد بن ابراهيم الوفا وندي قال باقوت  
 كوي صف الشافعي في علم القرآن والوافي في  
 العروض ذكره شيخنا في طبقات النخاه •  
**ذكر الحافظ** برهان الدين النقا في معجمه  
 من ترجمه الشيخ الامام العلامة يحيى بن عبد الرحمن  
 النجفي البجلي انه رحل الي بونه الموسومة الآن  
 ببلاد الغناب قاصدا الي شيخنا علامة الوقت  
 الشيخ ابي عبد الله محمد المراكشي اللمه فلزمه  
 مدة تزيد على ثلاث سنين فبحث عليه  
 الفقه ابن ممالك مرارا وتخصص القزويني  
 كذلك وارشاد امام الحرمين ومقدمه ابن الحاجب  
 والسهيل لابن مالك وابن الحاجب الاصيل  
 والتفسير للمراكشي المذكور وقرأ عليه شرح  
 الجواد في بابت سعاد له وشرح المعالم الدينية  
 والفقهية للرازي الذي سماه البحث والتقيب

عن فضايح الفخ ابن الخطيب وما كتبه علي المرادي  
 واسمه المراسم في تكميل ابن ام قاسم وتنظم الجمل  
 للذجاجي في نحو من ثمانماية بيت وسمع عليه  
 مقصودته التي مدح بها السلطان ابا فارس  
 عند ما قبض عليه مع جماعة من الفقهاء ليقتلهم  
 في كايته حدثت وذكر النقا في هذه الترجمة  
 (نصفه ان صاحب الترجمة نقل ان قاضي القضاة  
 جمال الدين الافغاني له تفسير •  
**يوسف** بن ابراهيم بن عثمان الامام ابو الحجاج  
 العبدري الغرناطي المقرئ الحافظ المعروف  
 بالتغري قال الذهبي في طبقات القراء ذكره  
 الابارق قال اخذ القراءات عن عبد الرحيم بن  
 الفرس الغرناطي وابي الحسن شرح ويحيى  
 ابن الخلق وابي الحسن ابن الباذش وسمع  
 منهم ومن ابي الحسن ابن معيت وابي بكر بن الفري  
 وابي مروان الباجي وحلق واجاز له ابو علي  
 الصدقي وابو بكر الطرطوشي واخى الوبي  
 علي ابي بكر بن مسعود الخوي قال وكان  
 حافظا محدثا فقيها معترفا راوية صابطا  
 معسرا دينا نزل في الفتنة فينوشه وولي  
 خطابتها واولاها اكثر عنه ابو عبد الله الجيبي



وقال لم ارا فضلا ولا ارضا منه ولا احفظا لنفسه  
 وحديث منه روي عنه ابو عمرو بن عباد وابو سليمان  
 وابو العباس بن حوط الله بن عيسى ومات في شوال  
 سنة تسع وسبعين وثمانمائة.  
**يوسف** بن بدران بن فيروز بن صاعد بن غالي  
 ابن محمد بن علي قاضي قضاة الشام جمال الدين  
 ابو محمد وابو الفضائل وابو الوليد وابو الفرج  
 القرشي الحجازي الشيباني الاصل المصري الملبجي  
 المولد الدمشقي الوفاة الشافعي الحاكم ولد في  
 سنة خمسين وثمانمائة بخيتا وسمع بالاسكندرية  
 من السلفي وبالقاهرة من ابي الحسن علي بن هبة الله  
 ابن عبد الصمد العاملي وبالموصل من ابي الفرج  
 يحيى بن محمود الثقفي وحدث وولي تدريس العادلية  
 الكثير وهو اول من درس بها وكان يقول  
 اولاد رسا في التفسير فلما اكمل تفسير القرآن مات  
 عقب ذلك في العشر الاواخر من ربيع الاول  
 سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بدمشق ودفن  
 بداره والملبجي نسبة الى ملب بفتح الميم وكسر  
 اللام وسكون اليا آخر الحروف وبعد هاجيم  
 قرية من غربي القاهرة قال فيه ابو شامة كانت  
 حسن الطريقة ذكره المقرئ في المقام.

**يوسف** بن قز علي الواغظ المورخ شمس الدين ابو المظفر  
 سبط الخافط ابن الجوزي روي عن جده وطائفة  
 والكتاب مرآة الزمان وله تفسير القرآن  
 العظيم في سبعة وعشرين مجلد او شرح الجامع  
 الكبير وكان في سببته حنبليا ثم صار حنفي  
 وكان بارعا في الوعظ وله القول الثام عند  
 الخاص والعام من ابناء الدنيا وانباء الاخر  
 مات بدمشق سنة اربع وثمانين وثمانمائة  
**يوسف** بن موسى بن راشد بن بلال القطان ابي  
 يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد سمع وكيعا  
 وجريرا وابا خالد وابا اسامة وعاصم ويوسف  
 واحد بن يوسف بن يزيد بن هارون روي عنه البخاري  
 في مواضع مات ببغداد سنة اثنتين وثمانين  
 ومائتين وروي عنه ايضا ابو داود والترمذي  
 وابن ماجه له تفسير عظيم ولم نورخ وفاته وهذا  
 اخر ما اردناه والحمد لله.

وكان الفراغ من سناخته في اواخر جمادي الاخر سنة  
 الف ومائة واربع عشرة وصلي الله على سيدنا محمد واله وصحبه



